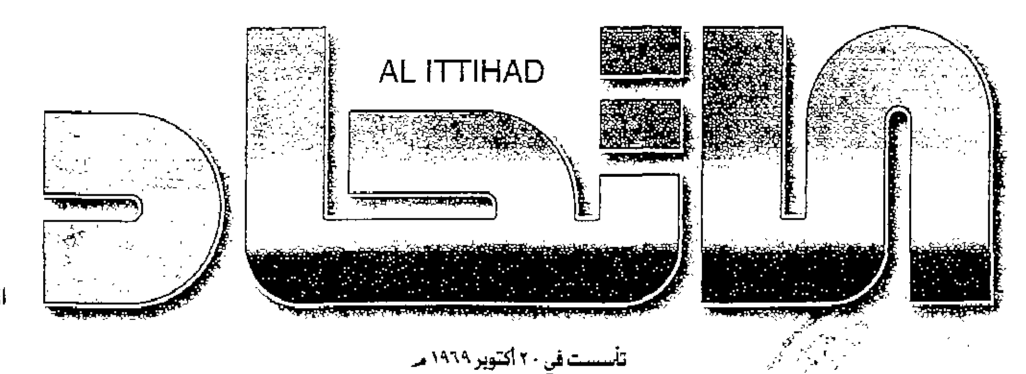


٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٦٧) الاثنين ١٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8567 MONDAY DECEMBER 7, 1998

زايد ومكتوم يتقدمان مستقبلي قادة دول الخليج

رئيس الدولة يفتتح قمة التعاون اليوم

ملفات تدعم مسيرة المجلس... والصواريخ الباليستية أهم القضايا المطروحة

■ يبدأ اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء اليوم اعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون في فندق ابوظبي انتركونتننتال.

وسيكون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي اخوانه اصحاب الجلاله والسمو قادة دول مجلس التعاون لدى وصولهم الى البلاد بعد ظهر اليوم الاثنين. كما سيكون في الاستقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدوله رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء.

ويفتتح صاحب السمو رئيس الدوله اعمال الدورة بكلمة في الجلسة الافتتاحية يرحب فيها باخوانه قادة دول مجلس التعاون ويتمني لجهودهم النجاح والتوفيق ولهذا اللقاء الخليجي الكبير النتائج الايجابية والامال الكبيرة التي تتطلع اليها شعوب دول المجلس.

ويحضر الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون فخامة نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد كوفي عنان امين عام منظمة الامم المتحدة.

ويضم الوفد الرسمي للدولة الى القمة التاسعة عشرة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة واللواء محمد سهيل الخييلي كبير المرافقين العسكريين.

ويناقش قادة التعاون في قمتهم عددا من الملفات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن المقرر ان يعرض الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمام القمة في جلسة عملها الاولى اليوم تقريرا شاملا يتضمن انجازات المجلس وأبرز القضايا المطروحة للبحث والمناقشة.

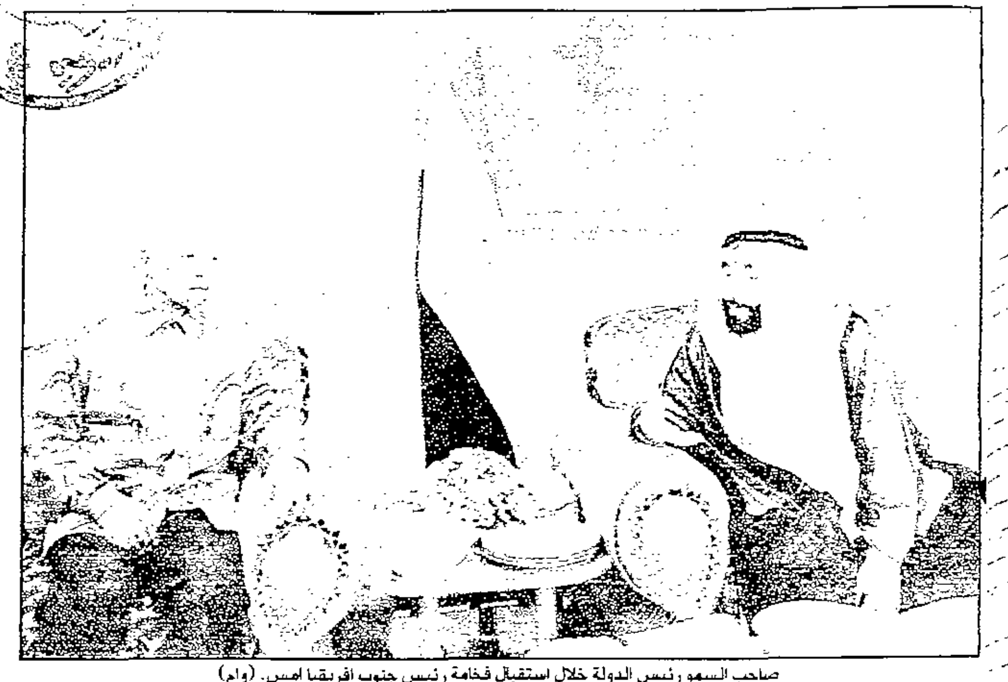
ويتضمن جدول أعمال القمة على الصعيد السياسي مجمل التطورات الراهنة في المنطقة والوضع في العراق والعلاقات الخليجية - الايرانية واستمرار الاحتلال الايراني لجزرنا (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) كما يناقش القادة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر خليجية لـ «الاتحاد» ان دخول أسلحة الدمار الشامل واتجاه قوة اقليمية الى تدعيم قدراتها العسكرية وبناء ترسانة من الصواريخ الباليستية واتجاهها الى تطوير قدراتها النووية يعد من أهم وأخطر القضايا الاستراتيجية المطروحة على القادة.

وأكد المصدر ان دول المجلس واعية للمخاطر الاستراتيجية المتنامية وتسعى الى بحث سبل مواجهتها وتعرض الامانة العامة لمجلس التعاون دراسة شاملة حول هذه المسألة على القادة خلال جلسات عملهم.

وتؤكد مصادر القمة ان تطورات السوق النفطية وسبل اعادة التوازن اليها والوصول الى سعر عادل لبرميل النفط تحظى بأولوية لدى القادة نظرا لما لها من تأثيرات مباشرة على اقتصاديات دول المجلس. وقالت المصادر: «ان دول المجلس التي تملك أكبر احتياطي نفطي في العالم تتجه الى اتخاذ موقف موحد تجاه عمليات تجاوز الحصص الانتاجية ومحاولات اغراق السوق بالنفط.

كما أكدت مصادر مطلعة في أروقة القمة لـ «الاتحاد» ان السياسة الإعلامية ستحظى بقدر كبير من الاهتمام والبحث. وان اطرا اعلامية جديدة يرجح ان يتم اقرارها خلال القمة. وقالت ان هذه الأطر تقوم على الأخذ في الاعتبار السياسات الاعلامية الحديثة من ناحية الشفافية الاعلامية وما يترتب عليها من مخاطبة العقل العربي بمفهوم يتناسب مع الولوج الى القرن الواحد والعشرين.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال فخامة رئيس جنوب افريقيا امس. (وام)

رحب بحضوره القمة ووصفه بـ «الزعيم التاريخي»

رئيس الدولة يستقبل مانديلا ويقلده وسام زايد الأول

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا بقصر الوثبة مساء أمس. ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات الصداقة والتعاون وعدد من القضايا ذات الاهتمام المتبادل بين البلدين.

ورحب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقدوم الرئيس مانديلا الى دولة الامارات ووصف فخامته بانه زعيم تاريخي له مكانته الدولية.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء ان قدوم فخامته بركة خصوصا في هذه المناسبة العزيزة وهي اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي «ونأمل بأن تكون زيارته بادرة خير على القمة وقادة دول المجلس حتى يحققوا النتائج الايجابية وما تتطلع اليه شعوب دول المجلس من أمان كبيرة».

وقلد صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء الرئيس مانديلا وسام زايد الأول ووصفه سموه بأنه زعيم له قدر كبير من الاحترام في المجتمع الدولي معربا عن تقديره لجهوده في خدمة وطنه وإقرار الوحدة الوطنية في جنوب افريقيا.

ومن جانبه اشاد الرئيس مانديلا بصاحب السمو رئيس الدولة وقيادته الحكيمة والواعية ومساهمته في القضايا الدولية ومساندة الحق والعدل.

وعبر فخامته عن تقديره البالغ للحفاوة والمشاعر النبيلة التي قوبل بها وللتكريم الذى منحه صاحب السمو رئيس الدولة له.

ووصف الرئيس مانديلا صاحب السمو رئيس الدولة بأنه زعيم يعتز به وله مكانة خاصة في العالم لما حققه من انجازات عظيمة في مقدمتها قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة وتوفير الرخاء والاستقرار لشعب الامارات.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانى البحرية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس مانديلا وسعادة على ثاني السويدى سفير الدولة لدى جنوب افريقيا وسعادة يوسف ثالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة. (وام) (صورة ص ٢٥)

حمد بن خليفة يستقبل حمدان بن زايد

الامارات وقطر وقعتا اتفاقية لانشاء لجنة عليا مشتركة للتعاون

■ أعلن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية انه تم أمس في الدوحة التوقيع على اتفاقية بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقة لانشاء لجنة عليا مشتركة للتعاون بين البلدين الشقيقين.

وقال سموه في تصريح لـ «وكالة أنباء الامارات» عقب عودته الى البلاد مساء أمس قادما من الدوحة بأن هذه الخطوة «تأتي تنفيذا لرغبة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في تعميق العلاقات الحميمة القائمة بين البلدين الشقيقين وتوسيع مجالاتها والارتقاء بها الى مستوى تطلعات وآمال الشعبين الشقيقين».

وأوضح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان هذا العمل ينطلق من قناعة القيادة في البلدين بأن مثل هذه الخطوة المباركة يدعم ويعزز مسيرة التعاون لدول الخليج العربية ويصب في مجرى العمل الخليجي المشترك بما يحقق مزيدا من تقويته ورفده بعوامل القوة والمنعة والتطور انسجاما مع الأهداف السامية التي تضمنها النظام الأساسي لمجلس التعاون.

ووقع الاتفاقية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نيابة عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة. في حين وقعها عن حكومة دولة قطر معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية.

وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة استقبل في مكتبه بالديوان الأميري بعد ظهر أمس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. وحضر المقابلة سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية والسيد علي سعيد راشد القائم بأعمال سفارة الدولة لدى قطر.

ووصف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاتفاقية التي تم التوقيع عليها أمس بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقة لإنشاء لجنة عليا مشتركة بين البلدين الشقيقين بأنها شاملة... فيها وزارات الدفاع والداخلية والأمن والمالية والصناعة والاقتصاد والمواصلات والطاقة والثروة المعدنية والاعلام والثقافة والرياضة.

وأضاف سموه في تصريح لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي انه يمكن تسميتها بأنها لجنة شاملة، معربا سموه عن اعتقاده بأنها سوف تكون داعمة لمسيرة دول مجلس التعاون وتطلعات قادة دول المجلس وشعوبها.

وأشار سموه في هذا المجال الى وجود لجنة بين دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة وهذه اللجنة لها دور مهم في تنمية العلاقات بين الامارات وعمان.

وأعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن أمله في أن تكون اللجنة التي تم تشكيلها أمس داعمة للعلاقات بين الامارات ودولة قطر الشقيقة وداعمة أيضا لمسيرة دول مجلس التعاون. وقال ان دولة الامارات تعلق على هذه اللجنة آمالا كبيرة.

وكان في استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى عودته الى البلاد أمس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

سلطان بن زايد: طموحاتنا تتبلور في استراتيجية تعمق المواطنة الخليجية

عبدالله بن زايد: النهج الثابت لقادة التعاون ينسجم مع مستقبل شعوب المنطقة

البادي: وحدة الأمن الخليجي لا تتجزأ

مانديلا وعنان وعبدالمجيد يصلون الى البلاد

مسيرة التعاون من قمة الميلاد الى قمة الاستشراف

- ضرورة تبني سياسة موحدة تجاه العراق بعد رحيل صدام.
- تطبيق التعريفة الجمركية يمهد الطريق لإقامة السوق الخليجية المشتركة.
- إيران والعراق هما أساس جميع الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.
- مستقبل المجلس في الاندماج السياسي والاقتصادي.

(طالع ص ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣)

وزير العدل العراقي لـ «الاتحاد»: علاقات بغداد بالدول العربية تتطور باتجاه ايجابي

القاهرة - اسامة عجاج:

■ اتهم وزير العدل العراقي شبيب المالكي امس الولايات المتحدة بالتنسيق مع «يونيسكوم» لافتعال ازمة الوثائق الاخيرة حول الأسلحة العراقية. وقال في مقابلة مع «الاتحاد» (نصها صفحة ٢٣) ان «واشنطن تسعى من وراء هذه الازمة للاطلاع على ارشيف الدولة العراقية وهذا غير ممكن» مضيفا ان بغداد قدمت حتى الآن نحو مليوني وثيقة ولم يعد لديها ما تقدمه. وأكد المالكي استعداد بلاده لفتح حوار مع جميع الدول العربية، وقال ان العلاقات مع هذه الدول تتطور بشكل ايجابي. كما اكد وجود اتصالات مع دول الخليج باستثناء الكويت.

عبدالمجيد لـ «الاتحاد»: على ايران اعادة النظر في استمرار احتلالها لجزر الامارات

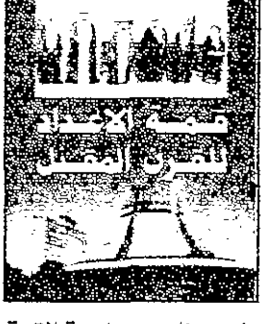
القاهرة - سيد عزالدين:

■ أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن عميق شكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعوته للمرة الأولى للمشاركة في أعمال القمة الخليجية التي تبدأ اليوم في أبوظبي. وقال «ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد حكيم العرب، تأتي في اطار جهود سموه المتواصلة لدعم وتعزيز الرسالة القومية التي تنهض بها الجامعة العربية، من أجل تعزيز التضامن العربي وصون الأمن القومي والحفاظ على الهوية العربية».

وأشار عبدالمجيد الى ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد لاقرار مبدأ القمة العربية الشاملة «تعد وقفة صادقة مع النفس يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شؤون شعوبهم». مؤكدا «ان هذه الدعوة تلقى كل الدعم والتأييد من جانب الجامعة العربية». وقال «ان الأمة العربية باتت اليوم في حاجة ملحة الى تحقيق المصالح القومية العربية التي نادى ولايزال ينادي بها صاحب السمو الشيخ زايد».

ودعا عبدالمجيد في حديثه ايران لاعادة النظر في حساباتها ازاء ممارساتها لسياسة فرض الأمر الواقع باستمرار احتلالها لجزر الامارات. وقال «على ايران الغاء كل الاجراءات وازالة كل المنشآت التي اقامتها من جانب واحد في هذه الجزر والاستجابة للمرونة التي أبدتها دولة الامارات في هذا الشأن. واتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع». (نص الحديث ص ٣٠)

اليوم مع



ملحق خاص بمناسبة القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

الاكتتاب في «أسماك» السبت المقبل

بحضور الملك وأحمد الفهد افتتاح «غير تقليدي» لـ «أسياد القرن»

ادخال اسرائيل المبكر لنظام «آرو» الى الخدمة يغير الحسابات الاستراتيجية في المنطقة (ص ٢٢)

الشركة العالمية لزراعة الأسماك

(شركة مساهمة عامة – قيد التأسيس)

إعلان عن طرح أسهم للاكتتاب العام في دولة الإمارات العربية المتحدة

عدد الأسهم المطروحة ١٦,٥ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم تدفع دفعة واحدة عند تقديم طلب الاكتتاب (بالإضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار)

تمت الموافقة على تاسيس الشركة العالمية لزراعة الأسماك بموجب المرسوم الأميري رقم (١٥) لسنة ١٩٩٨ الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورخصت للتاسيس من قبل السلطات المختصة في ديسمبر ١٩٩٨ كشركة مساهمة عامة بموجب قانون الشركات التجارية وذلك بغرض تملك وإدارة وتشغيل وتطوير واستثمار وتنظيم مزارع الأحياء البحرية وبيع وتصدير وحفظ وتصنيع السمك والمنتجات السمكية والأحياء البحرية الأخرى بكافة أنواعها وأشكالها وتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بها وتملك وتشغيل واستئجار وتاجير وسائل النقل والتسهيلات الأخرى اللازمة أو المكملة لصناعة زراعة الأحياء المائية وتملك و/أو المساهمة في المشاريع والخدمات المتعلقة بمزارع الأسماك والأحياء المائية الأخرى.

وتهدف الشركة العالمية لزراعة الأسماك الى تربية السمك المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الأسماك في المياه المالحة وبيعها في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية بالاضافة الى الحصول على أسماك من مصائد بحرية أجنبية وتصنيعها في دولة الإمارات العربية المتحدة لبيعها في الأسواق المحلية والأجنبية. كما تهدف الى تطوير عمل متكامل في مجال الأطعمة البحرية يتضمن توزيع وبيع الأسماك ومنتجاتها، وانتاج طعام الأسماك المستخدم في المزارع والمعدات التي يتم استخدامها في صناعة زراعة الأسماك. بالإضافة الى الاستثمار في مشاريع أخرى لزراعة الأسماك في داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة والعمل والتعاون الوثيق مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لتطوير برامج تعمل على إعادة توزيع الاسماك الصغيرة في مياه الدولة لتدعيم مخزونها من الأسماك ولتعزيز تلك الثروة الطبيعية.

مفهوم زراعة الأسماك

يشمل تعبير (زراعة الأسماك) جميع النشاطات التي تهدف الى انتاج وتصنيع وتسويق الأحياء النباتية والحيوانية التي تعيش في المياه العذبة والمالحة وشبه المالحة. وبشكل محدد، فإن زراعة الأسماك تعكس استخدام المياه الطبيعية والاصطناعية لإنتاج أنواع مطلوبة من الكائنات المائية. ومن الجدير بالذكر أن الشركة لن تقوم بصيد الأسماك في الدولة بل ستساهم في مساعدة وتدريب المواطنين على زراعة الأسماك وشراء المحصول منهم. ولقد كشفت نتائج الدراسات المتعلقة بهذا المشروع أن حوالي ٦٠٪ من المخزون السمكي في العالم قد نضب، وأن مياه دولة الإمارات و أجوائها تتميز بصفات تساعد على زراعة الأسماك.

مجلس الإدارة

سيكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن تحديد السياسة العامة للشركة وإدارتها. وسيتألف مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء تتشكل غالبيتهم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، بمن فيهم رئيس المجلس. وينص النظام الأساسي للشركة على أن يتم تعيين مجلس الإدارة الأول من قبل المؤسسين لمدة ثلاث سنوات، وهم:

السيد/ برنارد دورانت – شركة داسو إنفستمنت (فرنسي)	السيد/ خالد بطي الشامسي (الإمارات)
السيد/ ديميتري لوبونيس – شركة نيريوس (يوناني)	الدكتور/ سيف محمد الغيص (الإمارات)
السيد/ محمد أحمد الفهيم (الإمارات)	السيد/ محمد عبدالله الصانع – مؤسسة الخليج للإستثمار (كويتي)
السيد/ محمد محمد فاضل الهاملي (الإمارات)	السيد/ محمد هلال المهيري (الإمارات)

الشريك الإستراتيجي

لقد قام مكتب برنامج المبادلة لدولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسو «الشركة العالمية لزراعة الأسماك» باختيار شركة «نيريوس» (نيريوس خيوس أكواكلتشر س.آ.)، وهي شركة يونانية رائدة في زراعة الاسماك وذلك لتكون الشريك الاستراتيجي التقني والمساهمة في تأسيس وتكوين الشركة العالمية لزراعة الأسماك. ويعكس اختيار نيريوس عزمها على الدخول في علاقة عمل طويلة الأجل مع دولة الإمارات العربية المتحدة وخبرتها الواسعة في صناعة زراعة الأسماك واحترامها للبيئة وللممارسات المتبعة في هذه الصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة والتزامها الكامل بالسعي لتحقيق النجاح للشركة.

الشراء المحتمل لشركة «نيريوس الخليج للأسماك» وأصول «شركة المحيط لتصنيع الأسماك»

من المتوقع أن تقوم الشركة بعد تأسيسها وعقد جمعيتها العمومية الأولى وبعد الحصول على موافقة مجلس إدارتها بشراء شركة «نيريوس الخليج للأسماك»، بغرض تقديم الاستشارة في صيد وزراعة الأسماك وعمليات تصنيع الأسماك وتصديرها واستيراد جميع أنواع الأحياء البحرية وفي المجالات المرتبطة بها، وشراء أصول محددة من «شركة المحيط لتصنيع الأسماك»، وفي الواقع، إن تأسيس وتطوير هاتين الشركتين شكّل القاعدة الأولية لتاسيس الشركة العالمية لزراعة الأسماك. مما سيمكن «الشركة العالمية لزراعة الأسماك» من تقديم خدمات الاستشارة في نقل المعرفة وممارسة أعمال تقديم الاستشارة في صيد وزراعة الأسماك واستخدام معلومات السوق ولائحة العملاء في المناطق التي تخدمها «نيريوس الخليج للأسماك»، بالإضافة الى الاستفادة من علاقاتها «مع الجهات المختصة في المناطق التي تخدمها، وتحقيق عائدات خلال فترة الانشاء والبدء بأعمال زراعة الأسماك بأسرع وقت ممكن.

التوطين والتدريب

تهدف الشركة أن يشغل مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة المراكز التي تتطلب المهارات والإشراف فيها، ولتحقيق هذا الهدف تنوي الشركة تطوير برامج تدريبية مصممة لتعليم وتاهيل مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة للعمل والمنافسة ضمن بيئة عمل خاصة ترتكز على الأداء.

سياسة توزيع الأرباح

تقترح لجنة مؤسسي الشركة ان تحتفظ الشركة بصافي الربح للسنوات الثلاث الأولى لخفض التمويل ولزيادة طاقة الانتاج. ومن المتوقع أن يتبع مجلس الإدارة سياسة متزنة في توزيع الأرباح على الأسهم بحيث تنمو حصص الأرباح بتوافق مع نسبة نمو الدخل الصافي للشركة وضمن حدود التزامات الشركة إن وجدت.

مصاريف ما قبل التأسيس

لقد قام المؤسسون بتحمل مصاريف وتكاليف ما قبل التاسيس المتعلقة بدراسة الجدوى وبتكوين وتاسيس وتسجيل الشركة ومصاريف الإصدار وتتضمن أتعاب المستشارين المتخصصين وإدارة وتوجيه عمليات الاكتتاب وتكاليف الطباعة والنشر والتي بلغ مجموعها حوالي ٧ مليوّن درهم. وسيتم التدقيق في مصاريف ما قبل التأسيس وطرحه على الجمعية العمومية التاسيسية للشركة للموافقة عليه. وسيتم خصم هذه المصاريف من حساب الشركة عقب صدور قرار بها من الجمعية العمومية التاسيسية وذلك بعد طرح المبالغ المحصلة من المكتتبين مقابل مصاريف الإصدار.

يتطلب الاستثمار في «الشركة العالمية لزراعة الاسماك» وجود المقدرة المالية والرغبة لدى المستثمرين بقبول المحاذير التي ينطوي عليها الاستثمار في الاسهم بشكل عام، وتحمل المحاذير الاقتصادية المترتبة عن مثل تلك الاستثمارات. بالإضافة الى ذلك، يترتب على المستثمرين في الاسهم مراجعة النشرة بكامل تفاصيلها والاخذ بالاعتبار كافة التذبذبات والمحاذير التي قد تتعرض لها الشركة.

البيانات الأساسية وإجراءات الاكتتاب

مقر الشركة	أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة
رأس مال الشركة المصرح به	٣٠٠ مليون درهم
عدد الاسهم والقيمة الاسمية لكل سهم	٣٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد
رأس المال المدفوع من قبل المؤسسين	١٣٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم تمثل ١٠٠٪ من القيمة الإسمية للأسهم المكتتب بها وعددها ١٣,٥ مليون سهم تمثل ٤٥٪ من إجمالي الأسهم (بالإضافة الى ١,٣٥٠,٠٠٠ درهم مقابل مصاريف الإصدار) ولقد أودعت جميع هذه المبالغ في حساب الشركة لدى بنك أبوظبي الوطني.
عدد الاسهم المتوفرة للاكتتاب العام	١٦,٥ مليون سهم وتمثل ٥٥٪ من إجمالي الأسهم
سعر الاكتتاب	١٠ دراهم لكل سهم تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالإضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار
الحد الادنى للاكتتاب	٢٠٠ سهم ومن ثم تتضاعف بمعدل ١٠٠ سهم
الحد الاعلى للمساهمة	١,٥٠٠,٠٠٠ سهم أو ما يعادل ٥٪ من مجموع رأس مال الشركة
موعد افتتاح الاكتتاب	السبت ١٢ ديسمبر ١٩٩٨
موعد إغلاق الاكتتاب	الاثنين ٢١ ديسمبر ١٩٩٨

الأهلية للاكتتاب

فيما عدا الشركات والمؤسسات التي ساهمت في تاسيس «الشركة العالمية لزراعة الأسماك»، يقتصر عرض الاكتتاب هذا على الأفراد من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

الاكتتاب والدفع

على الراغبين في التقدم بطلب للاكتتاب في أسهم هذه الشركة استلام وتعبئة طلب الاكتتاب من أحد فروع مصارف الاكتتاب المذكورة. وسيقبل طلب اكتتاب واحد فقط لصالح أي فرد. ويجب على المكتتب توضيح صفته الوطنية في طلب الاكتتاب، كما يجب عليه تقديم بطاقة الهوية الوطنية (خلاصة القيد) التي تثبت هويته الى أحد فروع مصارف الاكتتاب لتتم معاينتها بالإضافة الى إرفاق نسخة مصورة عن ذلك المستند مع طلب الاكتتاب.

سياسة تخصيص الأسهم

سيسعى المؤسسون الى التاكد من التخصيص العادل لكافة المكتتبين. وإذا قام نفس الشخص بالاكتتاب أكثر من مرة، فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا، ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.

وإذا زاد عدد المكتتبين عن ٨٢,٥٠٠ مكتتب، فسيتم تخصيص ١٦,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم عدد الأسهم المعروضة على عدد المكتتبين. (مثال على ذلك، إذا كان عدد المكتتبين ١٠٠,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ١٦٥ سهماً تقريباً)، أما إذا كان عدد المكتتبين اقل من ٨٢,٥٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٢٠٠ سهم. وسيتم تخصيص الرصيد من الأسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الأسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على إجمالي اكتتابه بالإضافة الى أول ٢٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد.

وتتم عملية تخصيص الأسهم بتقريب الأرقام إلى اقرب رقم صحيح وسيتم توزيع أي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

إشعارات تخصيص الأسهم والمبالغ المرتجعة بعد التخصيص

ستقوم الشركة بتخصيص الأسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ إقفال باب الاكتتاب وتقوم بإخطار المكتتبين خطياً بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم خلال أسبوع عملية التخصيص هذه. وفي حالة زيادة الطلب على الأسهم عن العدد المعروض في هذا الاكتتاب سيقوم المؤسسون بتخصيص الأسهم على المكتتبين وفقا لسياسة التخصيص المذكورة وإعادة رصيد الأموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب بما فيها مقابل مصاريف الإصدار وتعادل ١٠ فلوس عن كل سهم.

بنود وشروط الاكتتاب

يجب أن يتم الاكتتاب بالاسهم وفقاً للشروط والبنود المذكورة في نشرة الاكتتاب وعقد تاسيس الشركة ونظامها الأساسي المرفقين بها، ويترتب على الاكتتاب بالأسهم وتملكها قبول النظام الأساسي للشركة وعقد تاسيسها وقرارات الجمعية العمومية للشركة. ولقد تم اعتماد شركة إرنست ويونغ المحاسبية كمدققين قانونيين لعملية الاكتتاب وللتأكد من صحة جميع الطلبات المقدمة.

مواعيد عمل مصارف الاكتتاب

ستكون مواعيد عمل مصارف الاكتتاب خلال فترة الاكتتاب في شهري شعبان ورمضان كما يلي:

بنك أبوظبي الوطني:	خلال شهر شعبان:	من ٨:٠٠ صباحاً الى ١:٠٠ بعد الظهر (فرع شارع خليفة)
		ومن ٤:٣٠ عصراً الى ٨:٠٠ مساءاً (جميع الفروع المشاركة في الاكتتاب وعددها ٢٠ فرعا)
بنك أبوظبي التجاري:	خلال شهر شعبان:	من ٨:٠٠ صباحاً الى ١:٠٠ بعد الظهر (فرعي شارع السلام والنادي السياحي في أبوظبي وفرعي المكتب الرئيسي وشارع خليفة في العين)
		ومن ٤:٠٠ عصراً الى ٨:٠٠ مساءاً (جميع الفروع المشاركة في الاكتتاب وعددها ٢٢ فرعا)
بنك دبي الوطني:	خلال شهر شعبان:	من ٨:٠٠ صباحاً الى ١:٠٠ بعد الظهر (جميع الفروع المشاركة في الاكتتاب وعددها ٢٠ فرعا)

وستكون مواعيد العمل خلال أول أيام شهر رمضان من ٩:٠٠ صباحا الى ١٢:٠٠ ظهراً فقط في فروع مصارف الاكتتاب المشاركة ولاي استفسار يتعلق بإجراءات ومصارف الاكتتاب يرجى الاتصال على الرقم المجاني :

٨٠٠٢٣٣٢

المؤسسون

الشريحة الأولى:	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة
١- بالدوين إنترناشيونال	٩٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
٢- داسو إنفستمنت	٧٥٠,٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠
٣- سلطة ميناء صقر- حكومة إمارة رأس الخيمة.	٨٠٠,٠٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠
٤- شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
٥- شركة أبوظبي للاستثمار	٦٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
٦- شركة الاتحاد للتخزين والتبريد	١,٢٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
٧- شركة المستثمر الوطني	٣٥٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
٨- شركة الواحة الوطنية للمواد الغذائية	٣٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
٩- مؤسسة الخليج للاستثمار	١,٢٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
١٠- مكتب برنامج المبادلة لدولة الإمارات العربية المتحدة	٤٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
١١- نيريوس خيوس أكواكلتشر إس. إيه.	١,٥٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠

الشريحة الثانية: (اكتتب المؤسسون المذكورة اسماؤهم أدناه بعدد مئة ألف سهم لكل منهم بقيمة إسمية تبلغ مليون درهم)

الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان	أحمد بن هامل القبيسي	سليمان موسى الجاسم
الشيخ سرور بن سعيد بن محمد آل نهيان	أحمد حبروش الرميثي	سيف محمد الغيص
الشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان	أحمد حمد الشيخ أحمد الشامسي	طارق أحمد المسعود
الشيخ سلطان بن حمدن بن زايد آل نهيان	أحمد خلفان المحيربي	عباس هاشم العلوي
الشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان	أحمد سعيد عبدالله	عبدالله سعيد مسلم القبيسي
الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان	أحمد مبارك الكندي	عبدالله يوسف آل عبدالله
الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان	ثاني جمعة كداس الرميثي	عبيد خليفة الزعابي
الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان	ثاني مبارك الظاهري	عتيق بن ماجد المهيري
الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان	جمعة خلفان ضحي الهاملي	علي عبدالله النعيمي
الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان	حمد بن سهيل الكتبي	مبارك جمعة بن صلهوم القبيسي
الشيخ محمد سرور بن محمد آل نهيان	خلف عبدالله عبدالرحمن الرميثي	محمد أحمد الفهيم
الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	راشد بن عويضة القبيسي	محمد أحمد خليفة السويدي
الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان	راشد مصبح الكندي المرر	محمد خلفان القمزي
الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان	سعيد بن أحمد بن محمد القبيسي	محمد راشد الرميثي
الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان الظاهري	سعيد بن سيف القمزي	محمد راشد بن فهد الدوسري
الشيخ خالد بن أحمد آل حامد	سعيد خليفة ثاني المهيري	محمد سعيد المهيري
الشيخ صالح بن محمد الشرقي	سلطان خلفان حضيرم الكتبي	محمد محمد فاضل الهاملي
		ياعد بن سالم القبيسي

لجنة المؤسسين

السيد/ خالد بطي الشامسي	الدكتور/ سيف محمد الغيص	السيد/ محمد أحمد الفهيم
السيد/ محمد محمد فاضل الهاملي		السيد/ محمد هلال المهيري (رئيس اللجنة)

تحتوي هذه النشرة على البيانات الأساسية فقط ونوجه عناية السادة المهتمين بهذا الإعلان الى ضرورة الاطلاع على المعلومات والبيانات التي تحتويها نشرة الاكتتاب المفصلة والمتوفرة لدى مصارف الاكتتاب

إدارة الإصدار بالنيابة عن لجنة المؤسسين



مصارف الاكتتاب









هكذا منذ الأصل

رسالتان لرئيس الدولة من الملك الحسن والرئيس الفرنسي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة جان فرانسو تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

كما استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتنسيق المواقف تجاه القضايا المطروحة في إطار منظمة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها. (وام).

شكر لزايد ومكتوم من رئيس النمسا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة توماس كليستيل الرئيس الفيدرالي بجمهورية النمسا وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة توماس كليستيل.

مزيدا من برقيات التهاني لرئيس الدولة ونائبه

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من صاحبة الجلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا وصاحبة الجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدانمارك وصاحب الجلالة الملك جقمي سنجي وانشوك ملك بوتان وفخامة شاندريكا باندرا كومار انتونجا رئيسة جمهورية سري لانكا الديموقراطية الاشتراكية وفخامة الرئيس ارنستو سيديو بونسيه دوي ليون رئيس الولايات المتحدة المكسيكية وفخامة الرئيس بنجامين وليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وفخامة الرئيس بلاز كمباوري رئيس بوركينا فاسو وفخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان وفخامة ماري ملك اليز رئيسة ايرلندا وفخامة علي عزت بيجوفيتش عضو مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك ودولة سالمين عامور رئيس حكومة زنجبار ومعالي روميو لوبلانس حاكم عام كندا ودولة السيدة جيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندا.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من فخامة الرئيس ارنستو سيديو بونسيه دي ليون رئيس الولايات المتحدة المكسيكية ودولة سيريمافو باندرا نايكي رئيسة الوزراء في جمهورية سري لانكا الديموقراطية الاشتراكية ومعالي كادري دزيري ويدراوغو الوزير الاول لبوركينا فاسو ودولة الدكتور حارث سيلايجيتش رئيس الوزراء المتناوب في البوسنة والهرسك. (وام)

قرينة حاكم رأس الخيمة تستقبل وفوداً طلابية

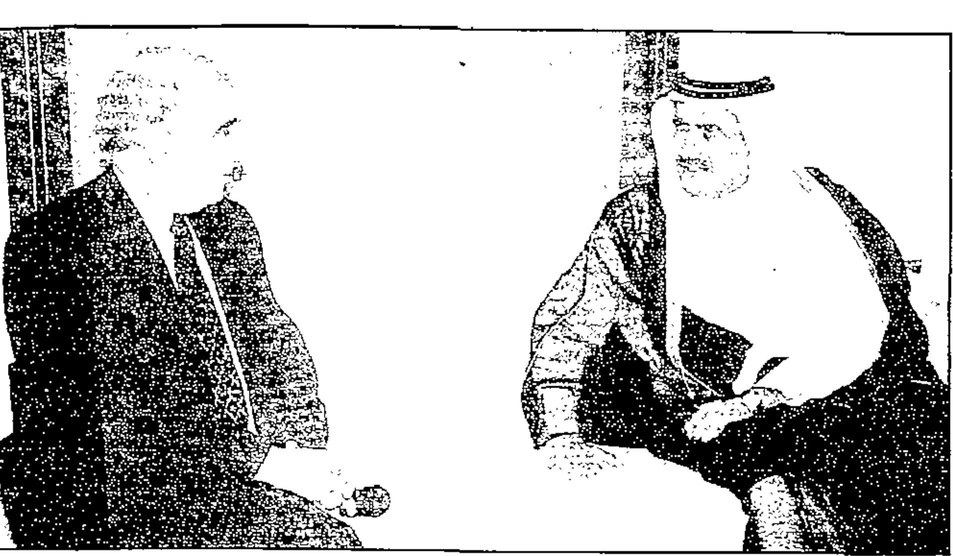
■ استقبلت حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة صباح أمس وفودا طلابية من مدارس زبيدة الثانوية والظيت الجنوبي والزهراء وحراء والقاسمية ومركز تعليم الكبار بجمعية نهضة المرأة اللاتي قدمن التهاني لسموها بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة كما قامت الشيخة بتوزيع الهدايا التذكارية على جميع الطالبات. (وام).

شمسة بنت حمدان تفتتح اسبوع كافل اليتيم

■ افتتحت الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان صباح امس السوق الخيري لاسبوع كافل اليتيم الذي سيخصص ريعه لصالح الاطفال اليتامى من خلال جمعية الهلال الاحمر.

تستمر فعاليات الاسبوع حتى الأحد القادم ويفتح ابوابه فترتي الصباح والمساء. وقد اقيم الى جانب السوق الخيري معرض تشكيلي حول موضوع كافل اليتيم شارك فيه فنانو الامارات بالتعاون مع المجمع الثقافي.

يشارك في السوق العديد من المحال المعروفة ومعارض المجوهرات التي قدمت هدايا عينية للاطفال اليتامى كما تشارك السفارة التركية بمنتجات فنية في السوق الخيري.



حمدان بن راشد يستقبل حاكم جزيرة مكاو الصينية

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس الجنرال فاسكوجوكيم روثافيار حاكم جزيرة مكاو الصينية الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بحث تطوير مجالات التعاون بين الجانبين في ضوء التوقيع على الاتفاقية الثنائية في مجال النقل الجوي بين دولة الامارات وجزيرة مكاو.

وقد اطلع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء على فحوى اتفاقية النقل الجوي حيث أعرب سموه عن أمله في أن تساهم هذه الاتفاقية في تسهيل الاتصال وتعزيز التعاون التجاري والسياحي بين دولة الامارات والجزيرة الصينية.

كما استمع سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة من حاكم مكاو على الثروات والامكانات المتوفرة في الجزيرة وقطاعات الاستثمار المتاحة فيها.

طلبة الامارات في القاهرة يحتفلون بالعيد الوطني

■ القاهرة: اقام طلبة وطالبات دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة حفلا بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

واكد السيد حمد حارب الحبسي القائم باعمال سفارة الامارات في القاهرة في الكلمة التي القاها في الحفل ان احتفال الطلاب والطالبات بعيد بدولتهم انما هو احتفال بتجربة عربية رائدة ونقطة تحول بارزة وهامة ليس فقط في منطقة الخليج العربي فحسب وانما في الوطن العربي كله.

وقال ان اتحاد الامارات ظل تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة علامة مضيئة وصورة مشرقة لكل عربي من المحيط الى الخليج مشيرا الى ان الاتحاد قام وتحقق بفضل الارادة المخلصة والتعاون الصادق لاصحاب السمو حكام الامارات وبتضافر جهود ابنائها المخلصين.

واضاف انه منذ قيام الاتحاد اهتمت الدولة بأبنائها الدارسين والمتعلمين فهيأت لهم فرص التعليم الجامعي من خلال أرسالهم في بعثات دراسية للخارج سواء كان ذلك في الجامعات العربية او الأجنبية ذلك ان الدولة تتطلع الى التعليم العالي باعتباره مرتكزا هاما لتحقيق اهداف التنمية منوها بان الدولة اهتمت بالشباب باعتباره الثروة التي لاتفنى والخير الذي لاينضب وبه وعليه يستمر البناء.

والقى الطالب سعيد حمد الحساني رئيس اتحاد طلبة الامارات فرع القاهرة كلمة جدد فيها العهد والولاء لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وترجمة ذلك بمزيد من العطاء والعمل الجاد من اجل رفعة دولة الامارات وتحقيق مزيد من التقدم والازدهار.

وتضمن برنامج الحفل فقرات شعرية وتراثية بالاضافة الى تمثيليات تعبر عن الاتحاد وكذلك تم تكريم عدد من الطلبة والطالبات. (وام).

خلال الاحتفال

...وسفارتنا في بنجلاديش تحتفل بالعيد الوطني

■ اقام السيد محمد سالم السويدي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بنجلاديش حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة حضرها معالي وزير الدولة للشؤون الاسلامية ممثلا لحكومة بنجلاديش.

كما حضرها عدد من الوزراء واعضاء البرلمان وكبار المسؤولين الحكوميين من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين في دكا وممثلي المنظمات والهيئات الدولية كما شارك في الاحتفال قيادات الاحزاب السياسية في بنجلاديش. وحضر الحفل السيد محمد ارشاد رئيس بنجلاديش السابق ورئيس حزب جاتو.

وقد اشاد الحضور بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة محليا واقليميا ودوليا.

كما اشادوا بالنهضة الحضارية المباركة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة على الأصعدة كافة وقدم الحضور الشكر والتقدير لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على ما قدمته من مساعدات انسانية لشعب بنجلاديش ووقوفها معه في محنته من الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش مؤخرا.

واصدرت الصحف المحلية في صباح يوم الاربعاء ٢ ديسمبر الحالي في بنجلاديش الصادرة باللغتين الانجليزية والبنغالية ملاحق عن دولة الامارات العربية المتحدة شملت مسيرة النهضة الشاملة في مختلف مناحي الحياة التي حققتها الدولة خلال الـ ٢٧ عاما الماضية بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأبرزت هذه الصحف الدور البارز والمتميز لدولة الامارات العربية المتحدة في المحافل الدولية ومساهمتها الدائمة في مساعدة الدول النامية وبث التليفزيون البنغالي فيلما تسجيليا عن دولة الامارات بهذه المناسبة.

بدء فعاليات ملتقى المرأة في الادارة

■ بدأ ملتقى المراة الخليجية اعماله امس بفندق كراون بلازا بدبي لمناقشة موضوع (المراة في الادارة ومتطلبات المناصب الادارية العليا) تديره ١٤ من القيادات النسائية الرائدة في مجلس التعاون الخليجي ويشرف على تنظيمه معهد البحوث الدولية بدبي ويستمر لمدة اربعة ايام.

وستناقش المشاركات متطلبات الوصول الى المناصب الادارية العليا وتحديد الحواجز الداخلية المحتملة التي تقف امام تحقيق النجاح.

وسيتخلل المؤتمر ورش عمل تنظم يوميا الاولى سيتم خلالها شرح المبادرات التطبيقية لتطوير مهارات المدير الفعال والثانية ستتطرق الى قضية فض النزاعات وشرح المهارات المطلوبه لدى المديرة للتوسط في فك النزاعات الداخلية والثالثة الى التقنيات المتقدمة للتفاوض بالنسبة للمرأة التي تحتل مناصب ادارية وقيادية.

وتضم قائمة المتحدثات في اعمال الملتقى مجموعة متميزة من المتحدثات حيث سيقدم الاتحاد النسائي العام بالدولة ورقة عمل حول دور المراة الاماراتية في مجال المناصب الادارية العليا بالاضافة الى متحدثات من شركة الاتصالات في البحرين بانلكو وشركة التنقيب الوطنية دي سي من الامارات ودائرة الطيران المدني في دبي وشركة الخطوط البريطانية من البحرين وقطر وجامعة السلطان قابوس من عمان.

سيف بن زايد يستقبل وفدا كنديا

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بمكتبه امس وفدا كنديا. وتم خلال المقابلة بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

بوش يغادر البلاد

■ غادر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش البلاد مساء امس بعد زيارة خاصة للدولة استغرقت ثلاثة أيام، وكان في وداعه بمطار دبي الدولي سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد توماس كراجسكي القنصل العام الاميركي في دبي. (وام)

دعوة تشكيليي الامارات للمشاركة في تصميم شعار هيئة البيئة الكويتية

■ تلقت الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة مؤخرا كتابا من الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت يتضمن دعوة الى الفنانين التشكيليين في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في تصميم شعار جديد للهيئة. وذلك استثمارا لقدرات الفن في معالجة قضايا البيئة ووجهت الهيئة الدعوة من خلال مسابقة يحق لجميع الفئات العمرية والافراد والجهات المختلفة المشاركة في المسابقة وفق شروط أبرزها أن يكون التصميم معبرا عن نشاط الهيئة و يرسم التصميم بالالوان أو أي مادة مناسبة على ورق مقوى بحيث لايزيد الحجم عن ٣٠ في ٤٠ سم و يكتب على استمارة الاشتراك المعلومات الخاصة بالمشاركين ويوضع التصميم مع قسيمة الاشتراك داخل الغلاف ويكتب عليه مسابقة تصميم شعار الهيئة العامة للبيئة. باسم رئيس لجنة تصميم الشعار. كما انه يحق للهيئه ان تتصرف بالتصميم بما تراه مناسبا ولايتم اعادته او المطالبة به و يتم صرف مكافأة مالية قدرها ٥٠٠ دينار للفائز الاول في المسابقه و ٣٠٠ دينار للفائز الثاني و ٢٠٠ دينار للفائز الثالث.

وحددت الهيئة موعدا للاشتراك في المسابقة أقصاه ٣٠ ديسمبر الحالي على ان يرسل التصميم مرفقا بقسيمة الاشتراك والتي تم توفيرها لدى افرع جمعيات الفنون التشكيلية بالدولة. (وام).

استمرار فعاليات أسبوع صحة الفم بأم القيوين

■ ام القيوين - «الاتحاد»: تواصلت بمدارس ام القيوين امس فعاليات أسبوع صحة الفم التي تنفذها الهيئة التمريضية في كافة المراحل الدراسية بالتعاون مع الهيئة التدريسية بمدارس الامارة.

خلال اللقاء (تصوير: يوسف العدان)

بحث تفعيل التعاون العلمي المشترك بين مركز الدراسات الاستراتيجية والجامعة

أحمد هاشم:

■ زار وفد من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات امس مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي برئاسة الدكتور عبدالوهاب احمد عميد الكلية... وكان في استقبال الوفد الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز والدكتور عبدالله مغربي.

وتهدف الزيارة الى تعزيز سبل التعاون المشترك واجراء مشاريع بحثية مشتركة بين الادارات البحثية بالمركز والأقسام العلمية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في مجالات العلوم السياسية والاجتماعية والاعلام.

وقد اطلع الوفد الزائر من خلال فيلم وثائقي على نشأة المركز وعدد الاصدارات والبحوث والدراسات التي انجزها المركز خلال السنوات الأربع اضافة الى الندوات والمؤتمرات التي عقدها أو شارك فيها... كما اوضح الفيلم الشخصيات العالمية التي قامت بزيارة المركز كذلك العلماء والباحثون في شتى علوم المعرفة وأظهر الفيلم الوثائقي اهداف مركز الدراسات المستقبلية وخططه في مجابهة الألفية الثالثة كما بين نشاطات التعاون البحثي سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي.

وأدرج على جدول اعمال اللقاء تبادل الاصدارات بين المركز وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية كذلك تنظيم ورش عمل مشتركة والتعاون مع اعضاء هيئة التدريس في الكلية خاصة في مجال النشر العلمي والقاء المحاضرات وتبادل الزيارات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات... كما تمت مناقشة اقامة معرض تعريفي كامل عن المركز في جامعة الامارات وتنسيق مشترك لإصدار مجلة علمية بالتعاون مع الجامعة واقامة انشطة وفعاليات مشتركة.

من جانبه اوضح الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات والبحوث الاستراتيجية ان المركز بصدد حملة تهدف الى مد جسور التعاون مع المؤسسات العلمية والبحثية على مستوى الدولة... مشيرا الى ان المركز يهدف بهذا التعاون الى اجراء بحوث ودراسات ومسوحات ميدانية جميعها تخدم القضايا الوطنية وتجعل من المركز مجمعا لمناقشة جميع القضايا التي تهم الأمن القومي بدولة الامارات.

وأعرب د. جمال السويدي عن أمله ان يكون لمركز الدراسات مكانة علمية في الوطن العربي ومنطقة الخليج... مؤكدا على ان هذا الأمل لن يتأتى الا بإعداد الكوادر البشرية المدربة وربط سوق العمل بالتعليم.

ضم وفد كلية العلوم الدكتور محمد ابراهيم المنصور وكيل الكلية والدكتورة نادية راشد بوهناد مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي والدكتورة ابتسام الكتبي بقسم العلوم السياسية.

دورة تدريبية لمهندسي دائرة الخدمات حول اعمال الصيانة

عبدالله الطنيجي:

■ افتتح سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية مساء أمس الاول اعمال الدورة التدريبية حول متابعة اعمال الصيانة التي تنظمها الدائرة لمهندسي اقسام الصيانة المدنية والكهروميكانيكية وتستمر حتى ١٧ ديسمبر الحالي.

وقال سعادته لدى افتتاح الدورة انها واحدة من سلسلة دورات تخصصية تعتزم الدائرة تنظيمها لرفع كفاءة الأداء الوظيفي وتطوير اساليب العمل الاداري والفني لمواكبة المشاريع الحديثة التي تنفذها الدائرة في ارجاء امارة ابوظبي ومتابعة تجهيزاتها الفنية العالية مثل انظمة الغاز المركزي والتكييف والمصاعد والانذار ومكافحة الحرائق وما الى ذلك من انظمة حديثة تستدعي المعرفة التامة بكيفية التعامل معها وصيانتها.




لدى استقبال السفير الفرنسي


ولدى استقبال السفير الالماني

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري فرنسا والمانيا

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان قبل ظهر امس سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بمكتبه في الديوان بعد ظهر امس سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة. وجرى خلال المقابلتين استعراض اوجه التعاون والصداقة بين دولة الامارات وكل من المانيا وفرنسا والقضايا ذات الاهتمام المشترك (وام).

... ويستقبل وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري


ولدى استقبال وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري

كما استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ظهر امس معالي الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بجمهورية مصر العربية الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في افتتاح معرض المنتجات المصرية الذي افتتح بمركز ابوظبي للمعارض الدولية امس.

وقدم معالي الوزير المصري التهنئة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية من جامعة لمريك بجمهورية ايرلندا متمنيا لسموه دوام التوفيق والتقدم.

ورحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بالوزير المصري في بلده الثاني دولة الامارات مشيدا بتطور ونمو العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

واعرب سموه عن امله في ان يحقق معرض المنتجات المصرية المقام حاليا الاهداف المرجوة وذلك في اطار تبادل المعارض التجارية بين البلدين كخطوة تهدف الى التكامل الاقتصادي العربي.

وقدم معالي الوزير المصري الشكر والتقدير لسموه على رعايته للمعرض الذي يهدف الى توثيق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة.

الظاهري يفتتح معرض تراث الأجداد في العين


سعادة محمد بن سالم يتفقد المعرض. (تصوير: ربحي سعد)

العين. فاطمة المطوع:

■ افتتح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد في العين صباح امس معرض جوالة الاحفاد من تراث الاجداد الذي نظمته مدرسة أم ايمن الاعدادية بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. حضر الافتتاح سهيل بن سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية.

واشاد سعادة محمد بن سالم بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تعتبر مفخرة لابناء الامارات والامة العربية.

اللجنة الدائمة للمشروعات ترسي عدداً من مشاريع الصيانة

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة على ترسية عدد من المناقصات بتكلفة أجمالية بلغت ١٩ مليونا و١٠٢ الف و٧٦٣ درهما.

وتشمل هذه المناقصات التي وافقت عليها اللجنة خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزراة ترسيات مشاريع لصيانة الطرق وأعادة بناء فصول عدد من المدارس وملحقاتها بالامارات الشمالية.

وقال السيد الحاج بن عبدالله بن طرش الجابري أمين سر اللجنة أن هذه المناقصات شملت ترسية مناقصة مشروع وأنجاز عدد من المساكن في أم القيوين ودعوة عدد من المكاتب الاستشارية المتخصصة لمشروع أعمال الصيانة اللازمة لمعالجة سدي وادي البيح ووادي حام وفحص سلامة جميع السدود.



د. هادف بن جوعان الظاهري لدى افتتاح الندوة

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

افتتحها هادف الظاهري

بدء أعمال ندوة حماية المستهلك بالجامعة

تغطية: أحمد الخشن:

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان قضية حماية المستهلك بدأت تأخذ أبعادا جديدة في الفترة الأخيرة، بعد الاتجاهات القوية التي يشهدها العالم مثل اتجاهات العولمة والخصخصة، وتحرير التجارة والاقتصاد الحر الذي يفسح المجال أمام التقليد والغش والتلاعب والتهريب، مع افساح فرصة الاحتكار، وخاصة في مجال الغذاء والدواء، مما باتت يتطلب إحكام الرقابة على الواردات، وضبط ضمانات الجودة للصادرات لحماية التجار والمستهلكين على حد سواء.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها سعادته مؤتمر حماية المستهلك في الشريعة والقانون، والتي تنظمها كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتستمر لمدة يومين.

وحضر حفل الافتتاح كل من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم مدير علم شرطة دبي، ود. محمد عبيدات رئيس الاتحاد العربي لحماية المستهلك، وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة والسادة نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والمشاركين وحشد كبير من طلبة كلية الشريعة والقانون.

واضاف الدكتور هادف الظاهري ان دولة الامارات شأنها شأن معظم الدول الحديثة قد تبنت العديد من التشريعات التي تهدف الى حماية المستهلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوات سموه المتكررة بأهمية حماية المستهلكين والحد من الغلاء وضرورة توعية الجمهور لمجابهة هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر السلبية.

واكد مدير الجامعة بأن حماية المستهلك تبدأ من المستهلك نفسه مشيرا الى ان رقابة الدولة مهما كانت لاتكفي للتصدي لمختلف ظواهر وجوانب الغش التجاري ومن ثم لابد ان يكون المستهلك نفسه على قدر كبير من الوعي بما يشتري من سلع.

ودعا الى تضمين مناهج التعليم في كافة المراحل دروسا ملائمة تبصر الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وتبين لهم كيفية حماية انفسهم من جشع التجار كما تنبههم الى خطر الانبهار بالاعلانات التجارية وضرورة التأكد من سلامة المواصفات والاسعار الفعلية للسلع المعروضة ضمن الاعلانات التجارية. كما اشار هادف الظاهري الى أهمية زيادة اعداد الجمعيات التعاونية مع التأكيد على ضرورة وضع معايير وضوابط رقابية تمنع ان تكون هي بدورها مجرد ستار للجشع والتلاعب.

وقد تحدث الدكتور مرسي زهرة عميد كلية الشريعه والقانون عن أهمية الندوة واهدافها مشيرا الى ضرورة وضع سياسه لحماية المستهلك تراعى فيها المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة مع هذه التحولات الصناعية والاقتصادية المستمرة مؤكدا على ضرورة التزام القواعد الاسلامية التي كفلت حقوق جميع المتعاملين في مجال التجارة وغيرها وشكر المشاركين في اعمال الندوة من المختصين والمهتمين.

وقد تفقد الدكتور هادف الظاهري والحضور معرض حماية المستهلك الذي نظمته جمعية حماية المستهلك على هامش اعمال الندوة واشتمل على عرض بعض السلع والمنتجات الاصلية والمقلدة مع بيان كيفية اكتشاف الاصل من المقلد او المغشوش.

اعلان البرنامج الثقافي المصاحب لمهرجان الشارقة للتسوق

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن برنامجها الثقافي المصاحب لمهرجان الشارقة وشهر رمضان الكريم والذي يتضمن فعاليات ثقافية وفنية وتراثية تنسجم مع شهر رمضان.

وقال الدكتور عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في مؤتمر صحفي عقد ببيت الشعر بحضور السيد مبارك بالاسود مبارك منسق عام مهرجان الشارقة، ان مشاركة دائرة الثقافة في مهرجان الشارقة تأتي في اطار التكامل بين الانشطة الاقتصادية والتجارية وبين النشاط الثقافي في هذا المهرجان انطلاقا من اهمية تنوع الانشطة في اطار التكامل الروحي والمادي خلال هذا الشهر الفضيل.

الاستاذ محمد عبدالله مدير الادارة الثقافية ومنسق البرنامج الثقافي في مهرجان الشارقة قال: ان دائرة الثقافة والاعلام سعت ان تجعل من فعاليات البرنامج الثقافي والفني يتسق وطموحات هذا المهرجان الكبير الذي تشهده الشارقة على الصعيد الاقتصادي والثقافي، مشيرا الى اهمية مبادرة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتخطيط لهذا المهرجان الشامل والذي يهدف الى ابراز اهمية الشارقة كعاصمة ثقافية للعرب وابراز منجزاتها الحضارية في جميع المجالات.

من جهته اكد الاستاذ مبارك بالاسود مبارك منسق عام مهرجان الشارقة اهمية الجانب الثقافي في هذا المهرجان وهو الجانب الذي تفتخر به الشارقة ودولة الامارات عموما، مشيدا بمؤسس النهضة الثقافية في امارة الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

واستعرض الاستاذ محمد عبدالله تفاصيل البرنامج الثقافي والذي يتضمن نشاطات ثقافية مهمة منها عقد المؤتمر الثقافي العربي الخامس والذي يقام بالتعاون مع المجمع الثقافي العربي في لبنان وذلك في ١٥ ديسمبر، وملتقى الشارقة الأول للشباب العربي يوم ١٢ ديسمبر، مشيرا الى ان برنامجي النشاطين سيعلنان في وقت لاحق، ايضا سيتضمن البرنامج الثقافي محاضرات وامسيات شعرية منها محاضرة للدكتور نصر عباس، وامسية شعرية شعبية يشارك فيها الشعراء: سعيد القمزي، عبيد بن طروق، سيف السعدي، ويعقوب الشامسي.

الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث بدائرة الثقافة استعرض البرنامج التراثي المصاحب لمهرجان الشارقة مشيرا الى ان فعاليات البرنامج سينفذ قسم منها في الشارقة القديمة والقسم الاخر سينفذ على كورنيش خالد حيث ستقام مدينة مصغرة كنموذج للشارقة القديمة على الكورنيش تقام فيها فعاليات ذات طبيعة تراثية بهدف جعل جمهور المهرجان يتعايش مباشرة مع الموروثات الشعبية الوطنية.

واستعرض الفنان الاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة، اعلن عن البرنامج الفني المصاحب لمهرجان الشارقة ويتضمن ثماني فعاليات اساسية وهي: معرض للتصوير الضوئي المغربي تحت عنوان ذاكرة من المدن العربية يبدأ ٣ رمضان ويستمر الى آخر الشهر. تستضيف خلاله الدائرة الفنان الطاهر الجميعي من المغرب، وتقام على هامشه ورشة فنية للتصوير الضوئي مفتوحة للجميع.

محاضرة دينية بالغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم جمعية المرأة فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية محاضرة دينية للسيدات في الساعة التاسعة من صباح بعد غد الثلاثاء بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام بمدينة زايد وذلك بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك يلقيها الشيخ عبدالله حمود واعظ أول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

تحديد أسس تقويم المناهج وتطويرها

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ واصلت فرق الخبراء المشاركين في مشروع تقويم مناهج المواد الاساسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية في التعليم العام اجتماعاتها امس، وقد التقت بعض اللجان والعاملين في الميدان التربوي للاطلاع على المعوقات التي قد تواجه العملية التعليمية التربوية بدولة الامارات عن طريق مباشر.

وكانت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم ومقررة اللجنة العليا لمشروع تقويم المناهج قد وجهت كتابا الى رؤساء فرق التقويم تضمن شرحا وتحديدا لأسس تقويم المناهج واسلوب تطويرها في اطار الخطة الاستراتيجية الشاملة لتطوير التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة من اجل احداث نقلة نوعية في جميع عناصر المنظومة التعليمية مما يؤدي الى زيادة المردود الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للتعليم، لذلك قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بتنفيذ المشروع الحيوي لتقويم مناهج التعليم العام لتوفير المعلومات التقويمية الشاملة والمتكاملة واللازمة لادخال تقويم نوعي وجذري في المناهج بمفهومها الواسع.

ادارة الصحة المدرسية بالعين تحتفل بالعيد الوطني

■ العين - «الاتحاد»: نظمت ادارة الصحة المدرسية بمنطقة العين الطبية حفلا بمناسبة عيد الاتحاد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وذلك على مسرح بلدية العين وحضر الاحتفال سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية والسيد عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية وعبدالله هاشم النرمكي مدير العلاقات العامة بدائرة بلدية العين.

جانب من المعرض (تصوير: محمود صوالحة)

اسبوع الأسرة العربية يواصل فعالياته

المشاركات يشدن بالتنظيم وشمولية الفكرة

انشطة ترفيهية ومعارض وبرامج ثقافية واجتماعية

متابعة هويدا عطا:

■ تواصلت أمس لليوم الثاني على التوالي فعاليات المهرجان الثاني لليوم العربي للأسرة الذي افتتحته مساء أمس الأول قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للأسرة.

وتتواصل فعاليات المهرجان حتى السبت القادم حيث يفتح المعرض وقرية التراث أبوابهما أمام المواطنات طوال هذا الاسبوع كما ستقام على هامش المهرجان انشطة ترفيهية للأطفال ومسابقات والعاب وعروض للخيل بالاضافة إلى برنامج ثقافي واجتماعي يتضمن عددا من المحاضرات اليومية في مقر الاتحاد النسائي العام بمنطقة المشرف.

يهدف الاتحاد النسائي من اقامة اليوم العربي للأسرة الى التنبيه إلى بعض المشكلات الأسرية، وحث الأسرة على المشاركة الفاعلة في مجال التنمية وخلق الوعي التضامني لدى أفراد الأسرة ومؤازرة افراد الأسرة العربية عامة والاسرة التي تعاني من مشكلات سياسية خاصة وتأكيد اهمية القيم العربية الاسلامية المشكلة لبنية الأسرة والحث على ضرورة التمسك بها كما يتضمن البرنامج الخصائص الأسرية وضرورة تحسينها، المشكلات الأسرية وسبل حلها والقيم الأسرية وضرورة تفعيلها، العلاقات الأسرية وتأكيد تقدمها وعلى هامش المعرض المقام التقت الاتحاد مع عدد من المشاركات حيث قالت السيدة عائشة المنصوري حرم السفير المغربي: أن مشاركتنا في اليوم العربي للأسرة تأتي في اطار ايمان السفارة المغربية بأن الأسرة العربية كانت ولازالت هي الخلية الأولى التي يبني عليها كل مجتمع سليم يتوق إلى المحافظة على تقاليده وامجاده والى التمسك بهويته وأصالته.

أما السيدة غولد اسيام حرم السفير اللبناني فتقول: نشارك بمنتوجات يدوية من مشغولات عمل الكروشيه وشغل الابرة وتطريز - العباءة اللبنانية المفتوحة والمغلقة شراشف الى جانب الأكلات اللبنانية التقليدية التي تصنعها الأسرة اللبنانية وتسمى مؤونة الكشك.

وتقول السيدة زينب فواز حرم السفير المصري: ان اليوم العربي للأسرة يعتبر فرصة للتعاون بين البلاد العربية والتقارب أكثر وأكثر من خلال معرفة كل دولة بمنتوجات وتراث الدول الاخرى لذلك كان لدينا اهتمام كبير للاشتراك بهذه المناسبة الهامة ومصر دائما سباقة في هذا المجال ولذلك كان علينا أن نقدم ما تشتهر به مصر من معروضات يدوية وتراثية تعبر عن البيئة المصرية الأصيلة لكي تتعارف عليها الأجيال التي لم يتسن لها فرصة رؤيتها سابقا.

وتضيف السيدة زينب فواز: نشارك في هذه المناسبة بمنتوجات الأسرة المصرية التي تصنعها السيدات (أكلات - شغل يدوي).

وتؤكد السيدة حنان سمير الحمود حرم السفير الأردني ان هذه الفكرة التي يقام عليها اليوم العربي للأسرة موجودة لدينا في الأردن، عن طريق جمعية نور الحسين والتي تخدم قرى كاملة هناك حيث تقوم الجمعية بجمع المنتوجات وبيعها واعطاء ريعها الى الاسر المنتجة، لذلك عندما وصلتنا رسالة تعرض علينا مشاركتنا في هذه المناسبة، وافقنا على الفور، فنحن والحمد لله لدينا امكانيات كبيرة للمشاركة، فلقد قمنا بحصر منتوجات الاسرة الأردنية التي سنشارك بها، والى جانب عرض أزياء أو ديكة أردنية، ونتمنى من الله ان تصل رسالتنا صحيحة الى البلدان العربية كافة.

وتقول السيدة موزة بنت مرهون حرم السفير العماني سنشارك من خلال منتوجات جمعية المرأة العمانية بمشغولات يدوية ومنتوجات حرفية كالثوب العماني الذي تشتهر به منطقة الجنوب وبالدشداشة العمانية إلى جانب المأكولات والحلوى العمانية ولبان عمان والتمور العمانية والصناعات الفخارية العمانية المختلفة مثل المقمر. وتؤكد أم سلمة الصافي حرم القائم بالاعمال السوداني على ان اليوم العربي للأسرة هو اسبوع اتحاد الدول العربية وجمع الشمل العربي فكل دولة سوف يتسنى لها الفرصة لاخذ فكرة عن الدول الاخرى فهنا تترابط الأسرة العربية في التراث من خلال معرفة العادات والتقاليد والصناعات ونوعية الطعام. والسودان دائما تحرص على المشاركة في هذه المناسبة التي تمنحنا الفرصة لاظهارها بوجهها الحسن ونشارك بمشغولات يدوية (أعمال الابرة - التطريز) شنط واحذية جلدية أشياء تراثية (أشكال بيض النعام) ومنتوجات فخارية وخزفية - لوحات فنية إلى جانب المشروبات المشهورة بالسودان.

أما السيدة ميمة بنت احمد حرم السفير الموريتاني فتقول: لقد شجعني زوجي على المشاركة بهذه المناسبة لما لها من أهمية تأخذ من شعارها الأسرة العربية المنتجة ولما للاهتمام الشديد والرعاية الكبيرة التي نعيشها وتوفرها لنا قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. ووفرت للأسرة الاماراتية الانتاج والاعتماد على النفس فنرجو ان تكون مثلا تحتذى به الأسر العربية. وهذه المناسبة تشجعنا على اظهار انتاجنا بشكل جميل، وتخلق بيننا روح الترابط فنتمنى ان تكون هذه المناسبة حافزا لكل أسرة عربية من خلال ذكرى سنوية.



المخالفون

في حملة تفتيشية مفاجئة
ضبط ٣٠٢ مخالف لقانون الاقامة في ابوظبي

جمال ابوطالب:

■ تم القاء القبض على ٣٠٢ مخالف لقانون دخول واقامة الاجانب من بينهم ٣٥ متسللا في أكبر حملة تفتيشية خلال العام الحالي بامارة ابوظبي تنفيذا لتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة بتفعيل القانون للقضاء على ظاهرة المخالفين.

ضم فريق التفتيش صباح امس ١٣ فرقة من اقسام المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة قامت بالتفتيش الفجائي على شركات المقاولات والبناء وعدد من الحظائر في المنطقة الواقعة بين سويحان وبني ياس والمفرق وتمكنت هذه الفرق من ضبط المخالفين خلال دقائق معدودة وشارك في الحملة التي تحركت في الخامسة صباح امس عدد كبير من الضباط والافراد بالاضافة إلى مشاركة القوات المسلحة وفقا لخطة محكمة اسفرت عن نجاح مهمة الحملة.

وقال سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري مدير علم الجنسية والاقامة في تصريح صحفي عقب الحملة بأن الضبطيات اسفرت عن مخالفات للعمل لدى الغير والتسلل وتأشيرات زيارة منتهية وكلها تمثل اقامة غير مشروعة في البلاد.

وحذر من مخاطر مخالفة القانون ودعا شركات المقاولات والمؤسسات المختلفة للالتزام ببنود مواد القانون وعدم تسهيل فرص العمل غير المشروع امام المخالفين.

واشاد سعادة مدير عام الجنسية والاقامة بجهود رجال الجنسية والاقامة كل في موقعه لادائه الواجب الوطني على أكمل وجه واعرب عن ارتياحه البالغ للمستوى المتميز الذي تم بموجبه تنفيذ الحملة بقيادة النقيب حسن جاسم الزعابي مساعد قائد عام الحملات التفتيشية وبمشاركة القوات المسلحة التي ساهمت بدور متميز في نجاح المهمة.

واكد سعادة العميد حاضر في ختام تصريحه على الحرص على مواصلة الحملات التفتيشية للكشف عن أي مخالفات بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية للقضاء على ظاهرة المخالفين وتحقيقا لمصلحة الوطن في تقرير الأمن والاستقرار على الدوام إن شاء الله.

... وضبط عدد من المخالفين بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: داهمت شرطة الشارقة عددا من المنازل في بعض الاحياء القديمة اثر تمكنها من جمع معلومات حول وجود مجموعة من الاشخاص الاسيويين يقيمون في عدة منازل في هذه الاحياء بعد ان دخلوا البلاد متسللين وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، اعد رجال المباحث بشرطة الشارقة كمينا محكما اسفر عن ضبط مجموعة تضم اربعة عشر شخصا منهم سبعة من الجنسية الباكستانية وخمسة من الهندية واثنان من الجنسية الافغانية.

وقد اتضح لرجال المباحث ان مجموعة من الذين تم القبض عليهم تسللوا الى البلاد من خلال احد المنافذ البحرية في حين ان مجموعة اخرى تقيم في البلاد بصورة غير مشروعة بعد انتهاء اقامتهم وان بعضهم هاربون من كفلائهم.

كما نجح رجال المباحث في القاء القبض على شخصين من الجنسية الباكستانية يقومان بمساعدة الاشخاص الراغبين في الدخول والخروج الى البلاد بطرق غير مشروعة مقابل مبالغ نقدية لقاء هذه الخدمة واسفر الكمين الذي اعد لهما في القاء القبض عليهما، كما تم القاء القبض على شخصين اخرين من الجنسية نفسها كانا يقيمان معهما ضمن مجموعة اخرى من الاشخاص، واعترف المتهمان بمساعدتهم للدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة وبناء عليه تم توقيفهم.

وبذات التهمة تم القاء القبض على شخص من الجنسية الايرانية بعد ان تم ضبطه من قبل إحدى دوريات الشرطة اثناء محاولته التسلل الى البلاد عن طريق احد اللنشات.

كما القي القبض على المدعو (راج كومار سانوف) هندي وبحوزته عدة زجاجات من المشروبات الكحولية وهو يحاول بيع بعضها في المنطقة الصناعية الثالثة واعترف بانه تسلل الى البلاد عن طريق البحر قبل ثمانية اشهر. كما اعترف بحيازته للمشروبات الكحولية بقصد المتاجرة.

وفي دبا الحصن تمكنت شرطة المدينة من احباط محاولة تسلل قام بها سبعة اشخاص من الجنسية الباكستانية للدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة، وقد تم ايقاف جميع المتهمين وتحويلهم الى النيابة العامة.

وزير العدل يستقبل وفد الفاتيكان

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس وفد الفاتيكان الذي يزور البلاد حاليا، وتم خلال المقابلة استعراض بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اللجنة الصحية بالمجلس الوطني تنهي مناقشة السياسة الصحية بالدولة

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي من مناقشة السياسة الصحية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر فرع الامانة العامة للمجلس بدبي برئاسة سعادة أحمد محمد ناصر الخاطري رئيس اللجنة، وحضور السادة عبدالله بن علي الشرهان مقرر اللجنة، وسلطان محمد بن عمير، ومحمد سلطان سعيد. وسعيد بن حميد الجاري اعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن متابعة مناقشة موضوع «السياسة الصحية» المحال إليها من المجلس، حيث انتهت اللجنة من مناقشة الملاحظات المتعلقة بالسياسة الصحية والتي سيتضمنها تقرير اللجنة تمهيدا لرفعه للمجلس. وبحثت اللجنة موضوع سياسة الهيئة العامة للبيئة وارتأت تحديد موعد لاحق لمناقشة الموضوع. وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي أمين عام المجلس وعبد العزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس.

هيئة البريد تدعو الجمهور للاسراع بإيداع بطاقات التهنئة

■ دبي - «الاتحاد»: دعت الهيئة العامة للبريد الجمهور الى ضرورة إيداع بطاقات التهنئة في صناديق الرسائل قبل حلول أعياد الميلاد ورأس السنة بفترة كافية. ويأتي ذلك بهدف تحقيق سرعة وصول البطاقات للمرسل إليهم في الوقت المناسب وبما يمنع اعاقة معالجة هذه البطاقات بسبب الاقبال الشديد على هذه الخدمة في وقت قصير.

بدء البرنامج السنوي للتنقيب عن الآثار في المنطقة الشرقية

■ العين - «الاتحاد»: بدأت إدارة الآثار والسياحة في العين موسمها لعام ١٩٩٩/٩٨ ببرنامجها السنوي في مجال المسح والتنقيب عن الآثار في المنطقة الشرقية في امارة ابوظبي وستتبعها في القريب العاجل اعمال أخرى في كل من محاضر ليوا في المنطقة الغربية وجزيرة أم النار ... صرح بذلك سعادة سيف بن علي الدرمكي وكيل ادارة الآثار والسياحة في العين.

وفي استعراض لما ورد في هذه الخطة يقول سعادة الدرمكي بأن احدى الفرق المحلية التابعة للادارة تعمل منذ شهر اكتوبر الماضي خارج حدود المنطقة الاثرية في الهيلي من جهتها الجنوبية للتأكد من أهمية هذه المنطقة من الناحية الآثرية. كما وسيقوم فريق آخر باستئناف التحري عن الافلاج القديمة الجافة والتي تعود الى العصر الحديدي في منطقة بديع بنت سعود، والتي سبق للادارة ان اكتشفت ونقبت احداها.

وفي حديقة الهيلي باشر عدد من الآثاريين والمتخصصين بعلم الانسان من كل من فرنسا وبريطانيا بالتعاون مع الادارة لتكملة تنقيب ودراسة بقايا الهياكل العظمية الادمية في احد مدافن العصر البرونزي الجماعية، والذي كانت قد اكتشفته ونقبت فيه احدى الفرق المحلية التابعة للادارة منذ عدة سنين.

وفي محاضر ليوا سيباشر فريق الماني يعمل بالتعاون مع ادارة الآثار والسياحة في العين القيام بمسح اثري للكشف عن المواقع الاثرية التي يحتمل وجودها منذ عصور ماقبل التاريخ. كما سيحاول هذا الفريق دراسة المتغيرات الطبيعية التي شهدتها منطقة ليوا عبر العصور وخاصة من الناحيتين المناخية والجيومورفولوجيه.



الاجتماع الأول للجنة.

تشكيل اللجنة العليا لاحتفالات الداخلية بيوم الشرطة العربية

■ بناء على توجيهات معالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية و اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة تم تشكيل لجنة عليا للاشراف على الاحتفال بيوم الشرطة العربية برئاسة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير علم التخطيط والتطوير بالوزارة.

وتتولى اللجنة مهمة الاشراف على الاحتفال بيوم الشرطة العربية واعداد البرنامج اللازم للاحتفال بهذه المناسبة بالتنسيق مع ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول صباح أمس برئاسة العميد الركن محمد عبيد الكعبي بمقر وزارة الداخلية وتم خلال الاجتماع وضع تصور لبرنامج الاحتفال بيوم الشرطة العربي الذي يصادف الثامن عشر من ديسمبر الحالي وسيتم عرض هذا التصور على الجهات العليا للموافقة عليه وبحث كافة الترتيبات و الاستعدادات اللازمة للاحتفال بهذه المناسبة.

مدير شرطة رأس الخيمة يستقبل الرحالة الاردني

■ استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة أمس الرحالة الاردني أحمد عبدالله مفلح عياشرة الذي بدأ رحلته من العاصمة الاردنية عمان حاملا رسالة من الشعب الاردني الى ملوك ورؤساء الدول يحثهم فيها على احلال السلام في الشرق الاوسط.

نادي ضباط الشرطة ينظم رحلة عمرة لاعضائه في رمضان

■ أعلن نادي ضباط الشرطة في ابوظبي عن تنظيم رحلة عمرة للاعضاء وأسرهم في شهر رمضان المبارك.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة أن هذه الرحلة تأتي ضمن الانشطة الدينية والثقافية والاجتماعية التي اعدها نادي ضباط الشرطة لأعضائه في شهر رمضان المبارك.

وأضاف الحوسني ان التسجيل للرحلة يبدأ اليوم وينتهي في ١٩ ديسمبر الحالي. فيما تم اعداد برنامج متكامل للرحلة بحيث تبدأ من ٢٤ ديسمبر الحالي من مكة المكرمة وتنتهي في يناير المقبل في المدينة المنورة. ويتضمن برنامج رحلة العمرة الرمضانية هذا العام إلى جانب مناسك العمرة والزيارات الدينية. زيارة العديد من المعالم التاريخية الاسلامية في الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأشار مدير نادي ضباط الشرطة الى أنه قد تم عمل كافة الحجوزات في الاراضي المقدسة، وتوفير التسهيلات واتخاذ الترتيبات اللازمة التي تضمن الراحة والانتظام للمشاركين في الرحلة.

يوم مفتوح بحديقة الصفا بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: يقيم مركز دبي للرعاية الخاصة يوما مفتوحا، صباح غد بحديقة الصفا بدبي. يشمل العديد من النشاطات المتنوعة لطلاب وطالبات المركز. الذي يقوم بتأهيل وتدريب اصحاب الحاجات الخاصة ذهنيا وحركيا. ويستهدف اليوم المفتوح اظهار المهارات العملية والتدريبية في المركز. وسيكون مخصصا للزوار لمشاهدة الاعمال التي قام بها الطلاب والطالبات ويقوم الزوار بجولة تفقدية في المركز ليطلعوا على انجازات الفصول والنشاطات المختلفة. والدعوة عامة للجميع.

مسار الخير

قمة الخير

تنطلق مساء اليوم اعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عاصمة أرض زايد الخير.

وفي كل لقاء من لقاءات الخير لقاءتنا تخفق القلوب بالفرح وتتمادى النفس في التطلعات والاحلام نحو تحقيق المزيد لكل ما من شأنه أن يوفر لابناء خليج الخير والعطاء اضافات من الانجازات التي تحقق لهم التكامل والانصهار في جسم متوحد مع نفسه يضع مصلحتهم في المقام الأول في عالم يتحرك نحو تدعيم كتله المتجانسة ذات الارضية والمصالح المشتركة.

ومع كل ملتقى من ملتقيات قادتنا نحن على موعد مع دفعة جديدة لانطلاقة متميزة على ساحات العمل الخليجي المشترك.

الهواجس والتحديات كثيرة ولاسيما في هذه المنطقة الحساسة من الدنيا حيث تتماس مصالح العالم، وشاءت الاقدار ان تتعرض لكثير من التغييرات والازمات كان في مقدمتها حربان ضروسان واكبتهما احداث جسام، إلا ان حكمة وبصيرة قادتنا استطاعت ان تخرج بدول المنطقة الى الامان والاستقرار ونحمد الله كثيرا عليهما وعلى نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

لقد كانت تجربة مجلس التعاون حافلة بالحركة الدؤوبة والانجازات إلا ان طموحات ابنائه تتطلع اليوم الى قمة أبوظبي لأجل المزيد والمزيد من الانجازات التي تسجل لصالحه وتحقق طموحاته لخليج واحد يتحرك فيه الفرد منهم من أقصى الكويت الى اطراف عمان دون مراكز حدودية وممارسة الانشطة التجارية والاقتصادية التي تنص عليها الاتفاقية الموحدة.

قمة أبوظبي اليوم هي قمة الخير كعهدنا من القمم الخليجية وما احلامنا لانسان هذه المنطقة.. إلا لأنه كما قال شاعرنا.. نعم نعم سواك مهم وأنت الأهم.

مواعيد صرف المساعدات في عجمان

■ يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من أهالي الامارة اليوم الاثنين.

وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان أن صرف المساعدات الاجتماعية سيبدأ اليوم لاهالي منطقة المنامة للرجال والنساء وذلك في مبنى بلدية المنامة ولمدة يوم واحد.

وقال بأنه سيبدأ يوم الاربعاء القادم صرف المساعدات لاهالي منطقة مصفوت للرجال والنساء وذلك في نادي حتى ولمدة يوم واحد فقط.

وسيبدأ الصرف لاهالي مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها يوم السبت القادم للرجال في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية وللنساء في مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة مشيرف ولمدة أربعة أيام.

افتتاح مركز البر لتحفيظ القرآن بالعين

العين - جميل رفيع :

■ تم مساء امس الأول افتتاح مركز البر لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المرخانية بالعين وحضر فعاليات الافتتاح السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وفضيلة الشيخ أحمد الزامل الواعظ بمكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين وجمع غفير من أبناء مدينة العين حيث بدأت فعاليات الافتتاح بالقرآن الكريم ثم تحدث الاستاذ محمد سامي مقبل المدرس بالمعهد الاسلامي بالعين مدير المركز مشيرا الى ان المركز يضم تسعة فصول لايقل عدد الدارسين في كل فصل عن ثلاثين دارسة وبعض الفصول تجاوزت الدارسات فيه الـ ٣٥ دارسه من هذه الفصول ثلاثة لمحو الامية وتعليم الكبار ... حتى اصبحت المرأة التي تجاوز عمرها الستين عاما تمسك القلم وتقرأ القرآن بطلاقة وبالتجويد والحفظ المتقنين.

وأضاف لقد استطاعت اكثر من خمسين دارسة منذ بدء العمل بالمركز حفظ سبعة عشر جزءا مشيرا الى العاملات في هذا المركز لايتقاضين راتبا وانما تبرعا لوجه الله.

وأضاف بأن المركز يضم ايضا قاعة للمحاضرات واخرى لصلاة الضحى وحجرة للادارة وحجرة للجلوس وحجرة للاطفال تقوم احدى المتبرعات بتعليمهم بعض الاداب وقصار السور اثناء دراسة امهاتهم ويعمل المركز ثلاثة ايام في الاسبوع لمدة ثلاث ساعات وفي الخطة الجديدة سيعمل المركز طوال ايام الاسبوع.

وفي نهاية كلمته توجه بالشكر لكل من ادارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ودائرة بلدية العين ومنطقة العين التعليمية ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وشركة النصر ولجميع الخيرين من أبناء مدينة العين الذين بجهودهم وجودهم قام هذا الصرح التعليمي متمنيا ان يقوم بدوره في خدمة المجتمع على أكمل وجه.

المرأة في عصر زايد:

دور بارز في العمل الوطني... وإسهام فاعل في خدمة المجتمع

تحقيق: هالة العدوي

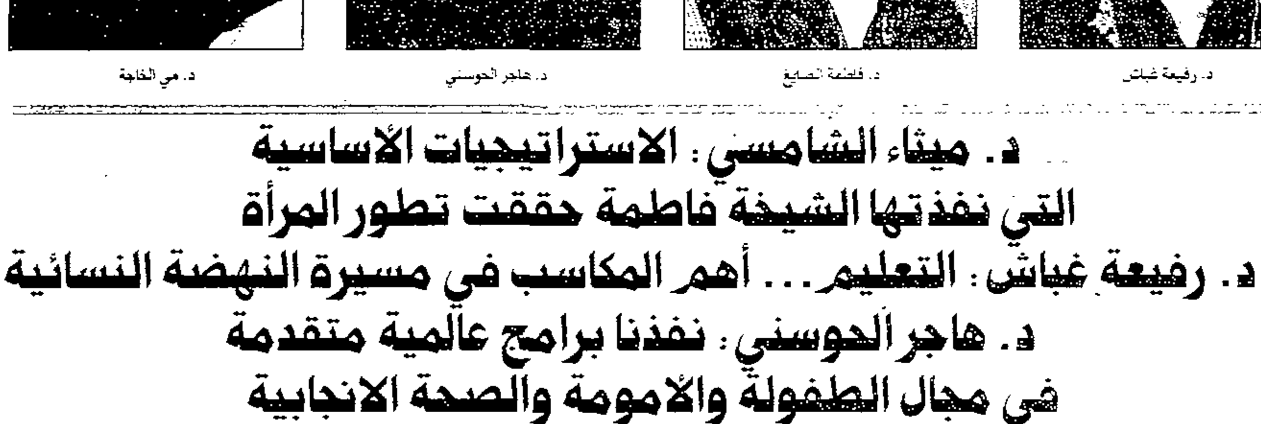
■ حققت المرأة بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة ورعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية انجازات متميزة ومكاسب كبيرة واسهامات بارزة في عملية البناء والتنمية انطلاقاً من مكانتها كأم تنهض بمسؤولية تنشئة الأجيال ومعلمة وأستاذة جامعية وسيدة أعمال وطبيبة ومهندسة تعمل على خدمة المجتمع بعد أن أصبحت تحتل المواقع القيادية في تحمل المسؤولية وصنع القرار.

وحول المنجزات التي حققتها المرأة في عصر زايد التقت «الاتحاد» مع عدد من قيادات العمل النسائي واللواتي يشغلن مواقع متميزة في العمل الوطني.


المرأة... جنبا الى جنب مع الرجل في مختلف مواقع العمل


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد في افتتاح المقر الجديد للاتحاد النسائي العام.

تخريج ٣٠ طبيبة من جامعة الامارات كل عام ٢٧٣ مدرسة للاناث يدرس بها ١٥١ ألفاً و ٦٠٠ طالبة


د. رفيعة غباش — د. فاطمة الصايغ — د. هاجر الحوسني — د. مي الخاجة

د. ميثاء الشامسي: الاستراتيجيات الأساسية التي نفذتها الشيخة فاطمة حققت تطور المرأة
د. رفيعة غباش: التعليم... أهم المكاسب في مسيرة النهضة النسائية
د. هاجر الحوسني: نفذنا برامج عالمية متقدمة في مجال الطفولة والأمومة والصحة الانجابية

■ في البداية تقول الدكتورة ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات والمستشارة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ان دولة الامارات أولت منذ انطلاقتها في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ اهتماماً بالغاً لقضايا النهوض بالمرأة لدورها في تنشئة الأجيال والاسهام في عملية البناء والتنمية حيث توالت الانجازات والمكاسب التي حققتها المرأة عاما تلو آخر بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تواكبت مع الجهود الدؤوبة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام التي عملت على توفير كافة مقومات تطور المرأة وفق استراتيجية أساسية ترتكز على التمسك بأحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الأصيلة... واتاحة كل فرص التعليم والعمل.

والحقيقة ان الدور الذي تلعبه المرأة في بناء الدولة وخدمة المجتمع تصاعد بشكل كبير .متميز على الصعيدين المحلي والخارجي مما أهلها لدخول معترك المجال السياسي بعد أن أعلنت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك انه لا يوجد ما يمنع المرأة من المشاركة في الحياة السياسية ودخول المجلس الوطني الاتحادي. وقد بارك صاحب السمو رئيس الدولة هذه الخطوة وأكد تشجيعه للمرأة لخوض كافة مجالات العمل الوطني بمقولته «انه لا فرق بين المرأة والرجل في الامارات إلا العمل مشيرا الى ان المرأة أصبحت ذات وجود حقيقي وملموس على خارطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وحققت المرأة بعد انشاء الاتحاد النسائي العام برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك نهضة شاملة واحتلت مكانة مرموقة في المجتمع وتقدمت صفوف العمل في شتى مجالات الانشطة العلمية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية واصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجل في مختلف فعاليات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات التنموية الضخمة التي تشهدها البلاد... وخير دليل على تواجد المرأة بصورة مشرفة في كافة القطاعات والمجالات ما تحفل به الصحف والمجلات من وجود نسائية مشرقة في مواقع العمل والقيادة والمسؤولية في مجال الصحة والتعليم والعمل الاجتماعي والاعلامي والعمل الابداعي.

الرمز والقدوة

وتتوجه السيدة اليازية الظاهري مديرة مكتب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لشؤون المواطنات بالاتحاد النسائي بالتهنئة الى من أسس هذا الصرح الشامخ باخلاصه وتفانيه والذي تنعم بانجازاته أجيال اليوم والغد الى قائد المسيرة والى حامل لواء الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وسدد خطاه والى اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين لبوا نداء الوحدة والتوحد والى شعب الامارات الوفي... ففي عهد الاتحاد غرست يد زايد الصحراء فباركتها السماء فأينعت... وفي عهد الاتحاد جال اسم الامارات موسوما باسم زايد آفاق العالم... ومن بين هذا كله حظيت المرأة باهتمام في فكر زايد شأنها في ذلك شأن الرجل على حد سواء.

لقد فطن سموه منذ البداية بنظرته الثاقبة ان الحضارة لا يمكن ان تبنى بيد واحدة لذلك فقد كانت عوامل التأهيل مهيأة للمرأة جنبا الى جنب مع الرجل فكانت الانجازات العظيمة للمرأة على جميع الأصعدة وفي كافة مجالات العلم والعمل. «اننا بهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ونهنئها أيضا باختيار سموها الشخصية الانسانية للعام الحالي للمسابقة التي نظمها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة والتي لم تأت من قبيل المصادفة فقد حظيت سموها بالعديد من أوسمة التكريم المختلفة سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الاقليمي أو العالمي... ويأتي هذا التقدير ترجمة لعطاء ممتد دائما للبناء والتشجيع وتسخير كافة الامكانيات من قبل سموها لكل ما يمكنه ان يرتقي بمستوى المرأة والطفل والأسرة.

كما جاء هذا الاختيار تعبيراً صادقاً للمحبة التي تكنها القلوب لسموها... تلك المحبة التي تجاوزت حدود الوطن لتشمل بقاعاً عديدة.. حيث ان هذا الترشيح لم يأت من داخل الدولة فحسب بل من الخارج أيضا... فهي الرمز الرائع والقدوة المثلى للمرأة التي ارتقت في عصر زايد الزاهر درجات عالية في سلم التقدم والعلم.

أهم المكاسب

وتوضح د. رفيعة غباش أستاذة قسم الطب النفسي بكلية الطب بجامعة الامارات ومساعدة العميد لشؤون الطالبات ان هناك عادة مقومات أو مؤشرات للتنمية في أي مجتمع... وانه في مجتمع الامارات يشكل واقع المرأة اهم المؤشرات التي تعكس النهضة التي تحققت في عصر زايد... فلم تقتصر النهضة فقط على الجانب المادي بمعنى الجانب العمراني والطرق والبنية الأساسية لبناء المدن ولكنها ركزت أكثر على بناء الانسان من خلال فتح المجالات لتطوير واقع المرأة خاصة أنها تعيش في مجتمع تقليدي قبلي... إلا أن الدعم الذي وجدته المرأة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك جعل الاقبال على عملية التعليم كبيرا». وهذا في اعتقادي أهم مكسب تحقق للمرأة.

وأؤكد انه خلال ثلاثين عاماً ارتفعت نسبة المتعلمات الى نسبة تصل الى ٨٠٪ ان لم يكن أكثر والأهم من هذا ان اللواتي فاتتهن فرصة التعليم أتيحت لهن فرصة من خلال التعليم المسائي والصباحي داخل الجمعيات النسائية... وبالتالي تم تعليم أعداد كبيرة من النساء واعطائهن فرصة وحق المعرفة والتعليم.

وأقول أن الاهتمام بقدر ما كان بالكم كان أيضا بنوعية التعليم التي يتم تلقيه في مختلف المراحل ولجميع الفئات العمرية... وأنا دائما أفتخر انه مهما كان واقع المرأة حتى وان لم تتوفر كافة الايجابيات فيه إلا أنها استطاعت ان تحقق نفسها وذاتها وكيانها من كون احساسها ان هناك دولة توفر لها كل سبل تقدمها وتطورها.

وهناك نقطة أخرى وهي أن عمل المرأة كان يقتصر على مجال التدريس فقط... والآن نجد ان ابنة الامارات تعمل في كل القطاعات الحكومية والخاصة والفنية والمهنية... ووجدنا الكثيرات منهن في المواقع القيادية أثبتن دورهن وقدراتهن وحققن نجاحهن في هذه المواقع وهذا يدل على ان ابنة الامارات قادرة على العطاء والنجاح الملموس.

دفعة قوية

وتضيف د. رفيعة غباش... يكفينا فخرا ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تكرم وتهنىء الخريجات بشكل شخصي بحضور سموها حفل تكريم الخريجات اللواتي يشعرن ان يوم التخرج ليس يوما مهما لكونهن حصلن على الشهادة بقدر ما هو يوم أهم لحضور سمو الشيخة فاطمة واحساسهن ان سيدة الامارات الأولى جاءت لتقف معهن وتشد على أيديهن وتهنئهن مما يعطي دفعة للجيل الجديد ان يعمل أكثر ويقدم أكثر لاحساسه ان القيادة تهتم به.

وبالنسبة لقطاع الطب نجد انه يتخرج كل عام نحو ثلاثين طبيبة وهذا رقم جيد بالنسبة لمستوى تعداد السكان... وأقول ان نوعية الطبيبات والأطباء الذين يتخرجون من جامعة الامارات نوعية متميزة على مستوى الوطن العربي... وهناك مؤشر آخر لتطور واقع المرأة من خلال مشاركتها في المواقع والأنشطة الدولية... والحقيقة في كل موقع ومجال نجد مؤشراً لنجاح المرأة وهذا يدل على اهتمام زايد بالمرأة اهتماما كبيرا لكونها تحتاج الى ضعف ما يحتاجه الرجل لكونها تقوم بأدوار متعددة داخل وخارج البيت ومحدودة بواقع وثقافة كانا يحدان من ان تبرز ويكون لها دور متميز.. وأقول انه لولا اهتمام ودعم سمو الشيخة فاطمة بالمرأة لكنا انتظرنا طويلا لنصل لهذه النقلة والمرحلة.

تحولات بارزة

وتقول د. فاطمة الصايغ رئيسة قسم التاريخ بجامعة الامارات... اننا عندما نتحدث عن المرأة في عصر ما لابد أن ننظر الى الانجازات التي حققتها.

واذا ألقينا نظرة فاحصة الى سنوات بسيطة قبل قيام الاتحاد. لنعرف بالتحديد كيف تغير وضع المرأة نجد انه من خلال دراسة أجريت العام ١٩٦٨ / ١٩٦٩ ان نسبة الامية كانت تقريباً بين ٩٠ - ٩٩٪ وبعد خمس أو ست سنوات من عمر الاتحاد انخفضت هذه النسبة بصورة كبيرة جدا وهذا يعني انه في مجال التعليم كان لقيام الاتحاد وعصر زايد تأثير على المرأة وأيضا انعكس التعليم على المرأة في العمل ففتح أمامها جميع المجالات بما في ذلك القطاع المصرفي وقطاعات الأعمال الخاصة وغيرها بصورة مشرفة اقتداء بنهج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قدمت كل الدعم المادي والمعنوي لابنة الامارات وشجعتها وتبنت قضاياها...

واليوم نتقدم لسموها التهنئة باختيارها شخصية العام الانسانية لعام ٩٨ بعد أن تم تكريمها من قبل ٦ منظمات عالمية تقديرا لجهودها في العمل الخيري والانساني... وهذا التقدير لسموها هو تكريم لابنة الامارات التي تحتذي دائما وتقتدي باستمرار بسمو الشيخة فاطمة.

وتقول د. ابتسام سهيل بن حويدن درس بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات ان المرأة حققت في عصر زايد الكثير من المكاسب منها فتح كافة مجالات العمل امامها...

ففي فترة السبعينات كان عمل المرأة يقتصر على مهن معينة فقط كالتدريس والذي كان يستقطب أعدادا من الخريجات... أما اليوم فاننا نرى ابنة الامارات تطرق كل مجالات العمل وتلتحق بوظائف كانت حكرا على الرجال فقط وتلاشت نظرة الاستهجان لعمل المرأة في بنك مثلا أو مؤسسة خارج قطاع التدريس أو حتى خارج العمل الحكومي التقليدي... والحقيقة هذا التطور يمثل نقلة كبيرة ومتميزة... وأقول انه قياسا بعمر دولة الاتحاد والتي لا تعد بالكثير في عمر الدول ومع ذلك حدثت نقلة نوعية كبيرة على كافة المستويات وفي كافة القطاعات.

وعلى مستوى العمل النسائي أتمنى ان تتعزز علاقات التنسيق والتعاون مع الجمعيات النسائية على مستوى الدولة بصورة أكثر شمولاً لنضع أيدينا معا وتتكاتف جهودنا للارتقاء بدولتنا باعتبار ان التواصل والتلاقي بيننا سيحقق بلا شك كافة طموحاتنا التي نسعى اليها من خلال اللقاءات وتبادل الافكار والآراء وتحفيز ابنة الامارات على الانخراط في الجمعيات النسائية والعمل العام باعتبار ان الجمعيات النسائية تحقق طموحاتنا وما نسعى اليه من تقدم للمرأة.

برامج صحية عالمية

وتؤكد د. هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة ومديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية ورئيسة برنامج سرطان الثدي والبرنامج الوطني المبكر لأمراض الأطفال حديثي الولادة ان ما تحقق في عصر زايد معجزة حضارية ونهضة شاملة... ومهما تحدثنا عن المنجزات الهائلة التي تحققت نعجز عن وصف شعورنا والعرفان بالجميل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك... وبالنسبة للمرأة نجد ان هناك دعما متواصلاً وغير محدود لها في كل المجالات العلمية والعملية... ففرص التعليم متاحة من مدارس وجامعات وكليات تقنية ودراسات عليا... وهناك فرص للتعليم وفرتها الدولة لم تتح في أي مكان بالعالم بمراكز الانتساب الموجه المنتشرة بالدولة... وحتى المرأة التي فاتتها فرصة التعليم وفرت لها الدولة فصولا مسائية لتعليم الكبار وتضاءلت نسبة الأمية بشكل كبير وهذا ما ورد في تقرير الامم المتحدة لهذا العام... واليوم نحن من أوائل الدول في التعليم...

وبالنسبة للخدمات الصحية فهناك مؤشرات تؤكد على اننا من أوائل الدول في توفير الخدمات الصحية المتقدمة فمثلا نسبة الولادات التي تتم تحت اشراف طبي وصلت الى ٩٨٪ والتطعيم ٩٣٪ ونسبة وفيات الأطفال الرضع أقل من سنة أصبحت ضئيلة جدا... ولدينا أيضا برامج متقدمة جدا للامومة والطفولة. وتم استحداث برنامج للصحة الانجابية يشمل كل فئات المجتمع المرأة الشابة والمتقدمة في العمر والابن طفلا ومراهقا...

وأصبحت دولة الامارات من الدول المتقدمة في تنفيذ برنامجي خدمات سرطان الثدي والكشف المبكر لأمراض الأطفال حديثي الولادة... وهناك أيضا دعم كبير للأسرة ككل باعتبارها نواة المجتمع الذي تقوم عليه... فهناك الخدمات التي يقدمها صندوق الزواج الذي أسهم بدور بارز في الاستقرار الأسري وأيضا مكاتب الخدمة الاجتماعية لشؤون المواطنات... بجانب الجمعيات النسائية المنتشرة في كل أنحاء الدولة بفروعها في البوادي. والمناطق النائية لتستطيع المرأة في أي مكان تتواجد فيه الاستفادة من نشاط هذه الجمعيات التي تعمل على النهوض بالمرأة روحيا واجتماعيا وثقافيا وتنمية شخصيتها الاجتماعية وتأكيد دورها الحضاري لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية الشاملة التي يشهدها الوطن.


د. آمنة خليفة


د. موزة غباش — فاطمة الرفاعي

دور أساسي في بناء الانسان

وتؤكد د. موزة غباش أستاذة قسم الاجتماع بجامعة الامارات ان المرأة منذ أكثر من عشرين عاما كانت جزءاً من خطط التنمية البشرية التي حرص عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأعطى لها جزءا كبيرا من الاهتمام والرعاية الكاملة... ووضع السياسات باتجاه النهوض بالمرأة في وضع يكاد يكون ثابتا على الخريطة الاجتماعية كأم وربة منزل وتعمل في الصناعات البيئية الى جانب الزراعة الى وضع أكثر مرونة وايجاد بدائل عمل مختلفة في مختلف قطاعات الدولة منها المجالات الخدمية كالتدريس والتمريض... أو في مجالات عمل فنية كالسكرتارية... كما نجد أنه لم يتم وضع أي حدود أو حواجز بين المرأة والعمل... بجانب أنه في عصر زايد تم تحريك وضع المرأة أيضا من امرأة متلقية الى متفاعلة تشارك بالعمل ووضع السياسات أيضا... وأصبحت من خلال الموقع والوضع الجديدين مشاركة في بناء المجتمع... بل أنها تختص دون غيرها في بناء الانسان لانها تتحمل مشروع التنشئة الاجتماعية لأجيال المستقبل داخل أسرتها أو خارجها كمعلمة تقوم بنفس الدور الذي تقوم به في أسرتها تجاه أبنائها أي انه يضاف الى أعبائها بناء الانسان نفسه الذي تبنى عليه الدولة ويساهم في نهضتها...

واعتقد ان هناك امرأة جديدة ولدت في مجتمعنا خلال هاتين الحقبتين وهي المرأة الكاتبة حيث تشهد اليوم حركة التأليف والكتابة الصحفية وجود امرأة من نوع خاص في الدولة... امرأة واعية ومفكرة... وهذه الأقلام الجديدة تنم عن شخصيات وولادات جديدة للمرأة... وقبل عصر الانفتاح كانت هناك امرأة تعمل وتبذل الجهود من وراء الستار وبين حواجز اجتماعية كثيرة... واليوم نجد المرأة تشعل فعل التغيير الاجتماعي من خلال كتاباتها ووعيها الذي بات أكثر وضوحا ومطابقة للواقع الذي نعيشه... وفي السنوات الأخيرة بدأت المرأة تنضج وكل هذا النضوج يأتي عبر مراحل العمل التنموي الذي قام به صاحب السمو رئيس الدولة.

تحديات القرن المقبل

■ وترى د. مي الخاجة مدرس بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات... ايضا المرأة الاماراتية معطاءة في كل وقت وزمان. صحيح في السابق لم تنل ما نالته ابنة الامارات اليوم من توفر فرص التعليم وفتح كافة مجالات العمل أمامها ولكنها قامت بتخريج جيل الرواد وقامت بتربيته في أحضانها وعلى كتفيها وهذه نقطة مهمة جدا. وفي عصر زايد أصبحت المرأة ليست فقط مربية أجيال داخل المنزل بل اثبتت كفاءتها خارج المنزل أيضا. وكانت قرارات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بمثابة بوابة المستقبل التي فتحت مجالات عديدة ومتنوعة أمامها ومن ثم أبرزت هذه القرارات مهاراتها وقدراتها. قرارات حكيمة سايرت التغييرات المطلوبة التي تتطلبها قضايا التنمية بمعنى ان القوة الانتاجية في المجتمع لا تعتمد فقط على طرف واحد وهو الرجل بل تعتمد أيضا على الطرف الآخر وهو المرأة حتى لا يكون هناك طرف معطل. وأقول ان الفرق بين المرأة في السابق والمرأة في عصر زايد هو عملية التنظيم والتخطيط والتوجيه التي جاءت لتتناسب مع المستجدات وتتماشى مع توجهات دولة عصرية نظامية أصبحت على مشارف القرن الواحد والعشرين.

ان دخول ابنة الامارات المجال السياسي يتماشى مع مستجدات هذا العصر الحديث وهذا ما تتطلبه المرحلة المقبلة من تحديات البناء. وابنة الامارات نجدها اليوم طبيبة ومدرسة واستاذة جامعية وسيدة أعمال ناجحة ومحامية وعلى مشارف دخول المجلس الوطني الاتحادي وهذا بلا شك يبرز مواهب المرأة ويؤكد على دورها وكيانها واهميتها في عصر زايد.. اضافة الى ان دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لابنة الامارات وتشجيع سموها لها لخوض كافة مجالات الحياة العلمية والعملية كان بمثابة دفعة قوية لتثبت انها على قدر الثقة والمسؤولية.

وترى د. مي الخاجة ان هناك صعوبات قد تواجه المرأة وهذه الصعوبات اجتماعية أكثر من كونها صعوبات سياسية لان النظام السياسي أعطى المرأة الكثير وفتح أمامها كل أبواب العلم والتعليم والعمل. وتضيف ولكن أقول ان خروج المرأة للعمل ولد لديها ضغطا نفسيا لقيامها بالعديد من الادوار داخل وخارج البيت لذلك لا بد ان تراعي التشريعات القانونية أوضاع المرأة وأدوارها المتعددة. فمثلا لماذا لا تعطى المرأة إجازة وضع لمدة عام أو عامين بدلا من ٩٠ يوما حتى تتمكن المرأة ان تربي أبنائها وتنشىء اجيالا تشبع بالدفء الأسري غير مشتتة في ذاتها وكيانها. وأقول ان للجمعيات النسائية أيضا دورا في رفع المعاناة عن كاهل المرأة لانها أكثر دراية باحتياجاتها وذلك من خلال اعداد وتستند الى الدراسات والأبحاث التي تعوق مسيرة المرأة عن عطائها وقدراتها في العمل حتى تستطيع المرأة ان تواكب القرن المقبل ومتغيراته بثقة واقتدار.

مواقع متقدمة

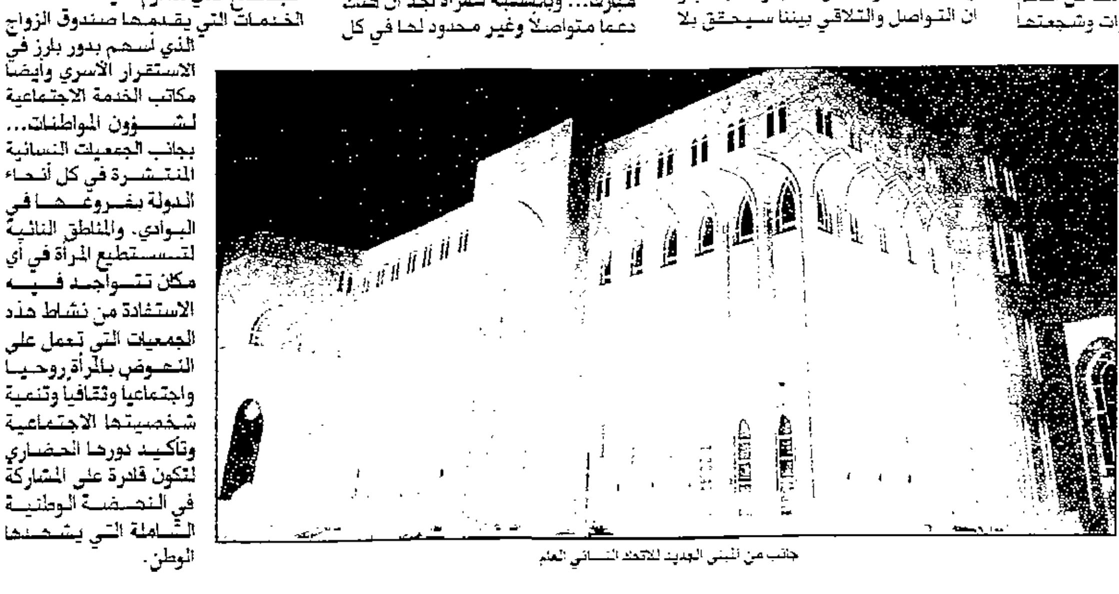
وتشير د. آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ان الحديث عما تحقق للمرأة بعد قيام الاتحاد وفي ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لهو فخر وموضع اعتزاز الجميع. فالمرأة في ظل القيادة الرشيدة استطاعت ان تتسلح بالعلم على اختلاف المراحل بما فيه التعليم الجامعي الذي اتاح لها الفرص الواسعة للالتحاق بمختلف التخصصات. مما أهلها للمشاركة في بناء وتطوير المجتمع.

وهناك العديد من الشواهد التي تدعم الاهتمام بالمرأة ومنحها الفرص الملائمة للمشاركة في العمل الوطني. فها هي أستاذة بالجامعة ومحامية ومهندسة وطبيبة وادارية وغيرها من المهن.

ولقد سجلت احصاءات التعليم مؤشرات إيجابية تؤكد الرعاية التي توفرت للمرأة من مدارس وجامعات حيث وصل عدد المدارس الخاصة بالاناث خلال العام الدراسي ٩٦/٩٧ (٢٧٣) مدرسة يدرس فيها حوالي ١٥١,٦١١ طالبة. كما أحدث تحولات كبيرة في واقع المرأة في العمل الرسمي في الوزارات والمؤسسات وها هي أيضا في جمعيات النفع العام تسهم بصورة فاعلة ومهمة لبناء وتنمية المجتمع.

دعم مهنة التمريض

وتؤكد فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض بوزارة الصحة، على أهمية الدعم المتواصل من قبل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في مجال النشاطات الصحية وهذا ينعكس بصورة على مجال التمريض من خلال مدارس التمريض من جهة والخدمات التمريضية من جهة أخرى. وهذا الدعم في الحقيقة كان مردوده قويا من خلال التواجد النسائي المتزايد بمدارس التمريض في أبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة والعين ونلمس بارتفاع الأعداد المتزايدة من المواطنات الملتحقات بتلك المدارس. وهناك دعم خاص من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتطوير مهنة التمريض بشكل عام لمواكبة التقنيات في العالم. وأيضا حرصها الشخصي على حضور حفلات التخرج لتشجيع الخريجات واهتمامها بالنشاطات التمريضية وهذا بلا شك أدى لتطوير مهنة التمريض. والحقيقة ان الاهتمام بالمرأة يتمثل في عدة قنوات منها تشكيل المؤسسات التي تخدمها كالاتحاد النسائي والجمعيات النسائية المنتشرة في كل مكان لدعم المرأة وتشجيعها وتوفير النشاطات العلمية والدينية والثقافية والترفيهية لها. اضافة الى ان تشجيع المرأة على ان تتبوأ المراكز القيادية يعكس ثقة الدولة فيها واتاحة الفرص أمامها لبذل المزيد من العطاء للمساهمة في مجال التنمية جنبا الى جنب مع الرجل.


جانب من المبنى الجديد للاتحاد النسائي العام

أكد أهمية قمة أبوظبي لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة

سلطان بن زايد: طموحاتنا تتبلور في استراتيجية تعمق المواطنة الخليجية

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ان قمة ابوظبي التاسعة عشرة لمجلس التعاون تكتسب اهمية كبيرة نظرا لظروف المرحلة التي تنعقد فيها مما يتطلب تضافر الجهود واجماع المواقف على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وقال سموه في حديث «لوكالة انباء الامارات» ان ثقتنا في اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس كبيرة وعظيمة واملنا كبير في ان تسفر القمة عن نتائج ايجابية ينعكس مردودها على شعوب دول المجلس والشعوب العربية والاسلامية. واضاف ان الانظار تتجه الى قمة ابوظبي خصوصا العربية منها تترقب نتائج ايجابية على صعيد لم الشمل وتعزيز التضامن العربي تجاوبا مع مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونداءاته المتكررة والداعية الى ضرورة تضامن العرب وتآزرهم.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان مسيرة مجلس التعاون حققت منذ قمة التأسيس انجازات كبيرة بكل المقاييس خصوصا فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين مواطني دول المجلس وقال ان على طموحاتنا ان تعزز خلال المرحلة المقبلة الاستراتيجيات الطموحة التي اقرها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لتعميق المواطنة الخليجية ومعالجة القضايا المشتركة وخاصة قضايا الاسكان وتنمية الموارد البشرية واصلاح الخلل في التركيبة السكانية بما يحقق التجانس الاجتماعي بين مواطني دول المجلس.

مواجهة التحديات

وردا على سؤال حول الاهمية التي تكتسبها القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة والعالم قال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «اننا نستقبل القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا العام ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين تحوط بنا التحديات وتحدق بنا المخاطر في ظل تطورات غير عادية او تقليدية متسارعة ومتناقضة تفرض نفسها على الساحات العربية والاقليمية والدولية».

واضاف «من هذا المنطلق تكتسب قمة ابوظبي اهميتها فالمرحلة الحالية التي نمر بها دقيقة وحساسة في حساباتها وخصوصيتها وتداخلاتها تتطلب تضافرا في الجهود واجماعا على المواقف فما عاد هنالك مكان في عالم اليوم للكيانات الهزيلة او الضعيفة... ونحمد الله

مسيرة المجلس دخلت مرحلة تحقيق الأهداف وجني الثمار

ان ثقتنا في قادتنا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون كبيرة وعظيمة... واملنا كبير في ان تسفر القمة عن نتائج ايجابية ينعكس مردودها على شعوب دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة عربيا واقليميا».

وقال سموه «كما ان الانظار خصوصا العربية تترقب قمة ابوظبي وما يسفر عنها من نتائج ايجابية من شأنها رأب الصدع ولم الشمل وتعزيز التضامن العربي تمشيا مع مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونداءاته المتكررة والداعية الى ضرورة تضامن العرب وتآزرهم».

الانجازات

وحول أبرز الانجازات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون منذ قمة التاسيس في ابوظبي في شهر مايو ١٩٨١ وحتى الان اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان ما تم انجازه حتى الان خلال عمر مجلس التعاون الخليجي الذي لم يبلغ العقدين من الزمان يعتبر انجازا كبيرا بكل المقاييس وقد تم ذلك بفضل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الذين عملوا على مدى السنوات الماضية منذ قيام المجلس على تعزيز اواصر الاخاء والتآزر والتعاون بين ابناء المجلس وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة واشاعة الطمأنينة وتحقيق المساواة بين مواطنيه.

وتم خلال المرحلة الماضية وضع اليات للتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والامني وفي المجال العسكري واصبح في ظل مجلس التعاون الخليجي امن المنطقة مسؤولية مشتركة وأي اعتداء على أي دولة من دوله الست هو اعتداء عليها كلها وأي خطر يتهدد احداها انما يتهددها جميعا.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان... انه تحقق كذلك مبدأ السماح لمواطني دول المجلس بحرية المرور وبسهولة عملية انتقالهم بين دول المجلس... وأصدر المجلس القرارات التي تنمي الاقتصاد الوطني وتسهل حركة انسياب تبادل السلع التجارية... وأصبح للمجلس قوة تفاوضية للدفاع عن مصالحنا المشتركة... وصوت واحد مسموع على النطاق الخارجي يعكس رغبات المواطنين... واصدر المجلس عددا من القرارات تم بموجبها تكوين اللجان التي تغطي مختلف نواحي العمل السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لصالح الوطن والمواطن الخليجي... فضلا عن انشاء الهيئة الاستشارية التي تم تشكيلها اخيرا بهدف تعزيز عمل المجلس وتوسيع قاعدة التشاور.

وأكد سموه ان مسيرة عمل مجلس التعاون الخليجي قد دخلت مرحلة متقدمة وهي مرحلة تحقيق الاهداف وجني الثمار وتوثيق العلاقات وتعزيزها على جميع الاصعدة.

كما ان تجربة مجلس التعاون الخليجي اكدت نجاحها ليس على الصعيد العربي فحسب بل على الصعيدين الاقليمي والدولي... فقد استطاع المجلس بحمد الله ان يثبت ويعمر بينما فشل عدد من التجارب الاخرى التي سبقته او جاءت بعده.

الطموحات المستقبلية

وعن الطموحات المستقبلية لدول المجلس خلال المرحلة المقبلة لتحقيق المزيد من التلاحم بين شعوب دول المجلس قال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «ان طموحاتنا تتبلور في استراتيجية من ضمن اهدافها تعميق المواطنة والتنسيق بين الأنشطة والانجازات المختلفة وصولا الى التكامل الحقيقي وليس التعاون لخدمة اهداف التنمية على مستوى كل دولة وعلى مستوى دول المجلس كمنظومة واحدة».

وأضاف «كما ان الاستراتيجية تتضمن تحقيق المعالجة الشاملة لقضايا السكان والموارد البشرية واصلاح الاختلال في التركيبة السكانية وتركيبة القوى العاملة بدول المجلس بما يحقق التجانس السكاني والاجتماعي ويرتقي بانتاجية المواطن بدول المجلس للتكيف مع مستجدات وتحديات القرن المقبل». (وام).



فخامة الرئيس نيلسون مانديلا لدى وصوله الى البلاد أمس وفي استقباله سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

اشادة عربية وإسلامية بجهود زايد لتحقيق التضامن
مانديلا وعنان وعبدالمجيد والعراقي يصلون الى البلاد



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يستقبل كوفي عنان لدى وصوله الى البلاد أمس



أمين عام الجامعة العربية لدى وصوله الى البلاد أمس وفي استقباله سعادة سيف سعيد بن ساعد (وام)

■ وصل الى البلاد مساء امس فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة ومعالي الدكتور عزالدين العراقي أمين منظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في افتتاح قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة عشرة التي تعقد اليوم.

وكان في استقبال فخامة الرئيس نيلسون مانديلا في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في استقباله معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في الاستقبال سعادة علي ثاني السويدي سفير الدولة لدى جنوب افريقيا وسعادة يوسف ثالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة.

ويلتقي فخامة رئيس جنوب افريقيا خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين سيشاركون في القمة التاسعة عشرة التي تعقد اليوم الاثنين بفندق ابوظبي انتركونتننتال.

كما يلتقي فخامة رئيس جنوب افريقيا خلال زيارته مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الذي سيشارك في حفل افتتاح القمة. ويلقي فخامته كلمة امام مؤتمر قمة دول مجلس التعاون.

ويرافق فخامة رئيس جنوب افريقيا بعثة شرف رسمية برئاسة معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

كما يرافق فخامته وفد رسمي يضم معالي الفرد انزو وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين بجنوب افريقيا.

وكان في استقبال السيد كوفي عنان بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من كبار المسؤولين وسعادة محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات لدى الأمم المتحدة.

وكان في استقبال الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد كبير من المسؤولين بالوزارة وسعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات في جمهورية مصر العربية.

واعرب معالي الدكتور عصمت عبد المجيد عن شكره وتقديره للدعوة الكريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمشاركة في القمة الخليجية لدعم وتأكيد العلاقة القائمة بين دول الخليج والجامعة العربية.

وقال اننا نشارك في هذه القمة لنعبر عن امتناننا وتقديرنا للعلاقات المتينة التي تربط الجامعة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة التي تحتفل بعيدها الوطني السابع والعشرين مشيرا الى انه سيلتقي خلال زيارته مع اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ليتبادل معهم في كل ما يهم العالم العربي والاسلامي.

واشاد معاليه بدعوات صاحب السمو رئيس الدولة باعادة التضامن العربي ولم الشمل العربي وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد دائما سباق في هذه الدعوات وان العالم العربي ينظر الى هذه المبادرة بالامتنان والتقدير والاعجاب.

واعرب عن سعادته لاتاحة الفرصة له للالتقاء مع قادة دول الخليج لدعم المزيد من العمل العربي المشترك الذي يتمثل في هذه القمة معربا عن امله ان تخرج القمة بالقرارت المناسبة التي تساهم في دعم العمل العربي المشترك.

وكان في استقبال معالي الدكتور عزالدين العراقي بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير ناصر عبدالله حمدان رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي.

واعرب معالي عز الدين العراقي عن سعادته بالمشاركة في القمة الخليجية وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي تعطي مثالا على ما يمكن ان يكون عليه التعاون بين الدول المجاورة.

واضاف ان دول المجلس استطاعت ان تجني فوائد عدة على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي وهي سائرة بهدوء وطمأنينة وذكاء متمنيا ان تكون بقية الدول على المثال للوصول الى مجموعة اسلامية متكاملة قوية في العالم الاسلامي.

واشاد معاليه بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه القضايا الاسلامية والعربية واصفا اياه بانه امين على جميع القضايا الدولية والاسلامية مستشهدا بمواقف سموه الواضحة وهو يتناول هذه القضايا بالحس السياسي الذي وهبه له الله تعالى. (وام)

جدول أعمال قمة أبوظبي لقادة التعاون

تعزيز مسيرة المجلس اقتصادياً ودفاعياً يتصدر الملفات

تقييم شامل للتطورات في المنطقة والوضع في العراق والعلاقات مع ايران

■ تحظى قمة أبوظبي لقادة دول مجلس التعاون التي تبدأ اعمالها اليوم الاثنين بأهمية كبرى لعدة عوامل في مقدمتها انها تعقد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المشهود له بالحكمة والتوجيهات السديدة والنظرة الثاقبة للامور وعمله الدؤوب من اجل تقوية الصفوف والعمل المشترك والتآزر.

كما يكتسب المؤتمر اهمية لكونه ينعقد في ظل تطورات سياسية واقتصادية متسارعة تشهدها المنطقة والعالم في ظل ما اصطلح على تسميته بالعولمة والتي تلقى بظلالها على دول المنطقة وتتطلب العمل الجاد من اجل تعزيز مسيرة المجلس وتنمية اقتصادياته في عالم التكتلات الكبيرة وكذلك تقوية قدراته الأمنية والدفاعية تعزيزا لأمن واستقرار دول المجلس بصفة عامة والمنطقة بشكل عام.

ويكتسب المؤتمر اهمية كذلك لكونه تتويجا لمسيرة ١٧ عاما حقق المجلس خلالها الكثير من الانجازات ولذلك تتجه الانظار الى قمة أبوظبي باعتبارها لبنة جديدة في صرح المجلس.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة انباء الامارات ان جدول اعمال القمة الذي اعده وزراء الخارجية في صورته النهائية امس الأول السبت يزخر بالقضايا المهمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية والفنية.

وقالت المصادر ان قادة دول المجلس سيجرون على الصعيد السياسي عملية تقييم شاملة لمجمل التطورات الراهنة في المنطقة بما فيها الوضع في العراق وعلاقات دول المجلس مع ايران واستمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى اضافة الى مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وعلى الصعيد العسكري قالت المصادر المطلعة ان قادة دول المجلس سيجرون تقييما للتعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال في ضوء توصيات وزراء الدفاع وكذلك في ضوء العمل الجاري حاليا في تنفيذ مشروع حزام التعاون والاتصالات المؤمنة وتطوير قوة درع الجزيرة.

واشارت المصادر الى ان برنامج التعاون في المجال العسكري بين دول المجلس قائم ومستمر منذ سنوات طويلة ويتم البناء عليه وأن هذا التعاون ليس وليد موقف تجاه حدث أو توتر.

وحول ما اذا كان قادة دول المجلس سيبحثون خططا كفيلة بحماية الدول الأعضاء من مخاطر الصواريخ بعيدة المدى قالت المصادر ان دول المجلس تشعر بمخاطر الصواريخ البالستية أيا كان مصدرها وبالتالي تجرى دراسات حول كيفية مواجهة خطر الصواريخ تمهيدا للتوصل الى الوسائل المناسبة لدرء هذا الخطر.

وذكرت المصادر المطلعة ان القوات المسلحة في كل دولة من دول المجلس الست لا تزال تدرس المخاطر المحتملة للصواريخ بشكل محدد.

وفي المجال الاقتصادي اكدت المصادر ان اهم ما يميز قمة أبوظبي هو ان القمة ستقر البرنامج الزمني لانجاز الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء لكي يتم العمل به اعتبارا من مارس العام ٢٠٠١

ورأت المصادر ان عدم تصنيف ٢٨ سلعة حتى الان لا يحول دون اقامة الاتحاد الجمركي مشيرة الى انه تم تصنيف ١٢٦١ سلعة من مجموع ١٢٨٩ سلعة.

واوضحت المصادر ان الاتحاد الجمركي سيقوم على ما تم الاتفاق عليه حتى الان وتبقى السلع الثماني والعشرون خارج التوحيد الى ان تسمح الظروف بتصنيفها وهذا امر طبيعي بين كل دول العالم وحتى بالنسبة للاتحاد الاوروبي نظرا لوجود بعض السلع غير متفق عليها والتي تسمى بالسلع الحساسة والخاصة.

استراتيجية التنمية

وذكرت المصادر ان من بين الملفات التي ستقرها قمة أبوظبي وثيقة استراتيجية التنمية الشاملة لدول مجلس التعاون وهي وثيقة استرشادية تهدف الى خلق نمو اقتصادي في دول المجلس بما يحقق تكاملها ورفاهيتها.

وعلى الصعيد الامني قالت المصادر ان القمة ستقر توصيات وزراء الداخلية بشأن تعزيز التعاون الأمني بين الدول الاعضاء ومحاربة الارهاب ومكافحة المخدرات وغسيل الاموال.

وعلى الصعيد الاجتماعي ذكرت المصادر ان القمة ستقر الوثيقة الاطارية للاستراتيجية السكانية لدول المجلس وهي وثيقة استرشادية تهدف الى معالجة التركيبة السكانية بالدول الأعضاء.

واوضحت المصادر ان امام قمة أبوظبي قضايا مطروحة لتصبح انظمة ملزمة لدول المجلس كنظام الحجر الزراعي والحجر البيطري التي ظلت فترة طويلة استرشادية واتفق وزراء الزراعة على تحويلها لنظم الزامية موحدة وستتخذ القمة قرارات بشأنها.

وحول ما ينشر بين الحين والاخر من تقارير حول بحث قضايا الحدود اوضحت المصادر ان مجلس التعاون غير معني ببحث مشاكل الحدود وان المجلس لديه مسؤوليات واهداف مثبته في النظام الاساسي والاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات القمم السابقة.

اما قضايا الحدود فلم تطرح في السابق وغير مطروحة على جدول الاعمال لانها تخص الدول الأعضاء ثنائيا.

وذكر المصدر ان قمة أبوظبي ستنظر في النظام الاساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس وهي هيئة أهلية على غرار جمعية المحاسبين تمثل فيها الحكومات وقطاعات المحاسبين والاكاديميين وسلطات الاسواق المالية والمصارف المركزية وستشكل بموجبه جمعية عمومية تنتخب مجلسا للادارة وستكون بمثابة سلطة لترخيص المحاسبين ومكاتب المحاسبة وتهدف الى تحديد ووضع المعايير المهنية لتنظيم مهنة المحاسبة. (وام)

ولي العهد السعودي ينوب عن فهد لحضور القمة

■ الرياض . ق.ن.أ: أعلن الديوان الملكي السعودي امس ان ولي العهد، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سينوب عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في حضور القمة الخليجية التاسعة عشرة.

وحول القمة التي ستعقد في ابوظبي ابتداء من اليوم الاثنين أكد نائب وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية «انها قمة بمعنى الكلمة وهي تهمنا في المملكة العربية السعودية وتهم الأشقاء الخليجيين»، متمنيا تحقيق ما تصبو اليه الدول الخليجية وفي مقدمتها النواحي الأمنية.

ووصف التنسيق الامني بين دول الخليج العربية بأنه جيد وقال ان الاتفاقية الامنية شاملة وواضحة، وبين ان الاتفاقية الأمنية بين المملكة والكويت شاملة ايضا ومحل تفاهم بين البلدين الشقيقين. (وام)

تغطية :
طارق الفطاطري
خالد البدري
عصام سامي
محمد الحمادي
تصوير :
ضياء شودري
محمد خالد إبراهيم

الصحف الخليجية: قمة أبوظبي تدشن عهداً جديداً لمسيرة دول التعاون

■ أكدت الصحف الخليجية على أهمية قمة قادة دول مجلس التعاون التي تعقد في أبوظبي مشيدة بالانجازات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون الخليجي على مر السنوات الماضية.

وكتبت صحيفتا «عكاظ» و «الجزيرة» عن هذه القمة حيث تناولت «عكاظ» المسيرة المباركة التي قطعتها دول المجلس.

وقالت: ان المسيرة المباركة التي قطعتها دول مجلس التعاون الخليجي على مر السنوات منذ قيام هذا المجلس وحتى اليوم اثبتت انها قادرة بالتعاون والاخاء على تجاوز الصعاب والتموجات التي يزخر بها عالمنا اليوم الذي اعتمد التكتلات الاقتصادية في تعاملاته الدولية. ومضت الصحيفة تقول: وقمة دول مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة والتي تنعقد اليوم تعقد في ظروف بالغة الدقة من جراء عدد من المشكلات القائمة حاليا اضافة الى الملفات المهمة التي سيناقشها قادة دول المجلس ومنها القضايا الامنية والعسكرية والاقتصادية. ومن جانبها قالت صحيفة الجزيرة: تنجذب اهتمامات شعوب دول المجلس مع شعوب الأمة العربية والاسلامية الى أبوظبي لمتابعة اعمال القمة وماقد يصدر عنها من قرارات تعزز الطمأنينة الى مقدرة مجلس التعاون بصيغته العصرية التقدمية التي بنيت عليها مؤسساته المتخصصة على تجاوز سلبيات هذه المرحلة الدقيقة التي تواجهها دوله. وتابعت الصحيفة: ولعل من الاشارات القوية الدالة على اهمية القمة التاسعة عشرة لقادة مجلس التعاون حضور الأمين العام للأمم المتحدة شخصيا والأمين العام لجامعة الدول العربية الى جانب رئيس جمهورية جنوب افريقيا نلسون مانديلا الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة اليوم وهذه هي المرة الاولى التي تدعى فيها شخصيات دولية واقليمية لحضور مثل هذه المناسبة منذ تأسيس مجلس التعاون العام ١٩٨١م.

وتناولت صحيفة «اليوم» السعودية بالتعليق قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اليوم في أبوظبي عندما يلتئم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في القمة التاسعة عشرة لتقييم ما أنجزته الدورات السابقة وتدارس ما سينجز من مشروعات تعاونية في المرحلة المقبلة. وقالت الصحيفة أنه اذا كانت هذه المنظومة المباركة قد اتخذت مجموعة هامة من القرارات الحاسمة التي تصب جميعها في روافد المصالح المشتركة لدول منطقة الخليج العربية خلال الدورات السابقة فانها في دورتها الحالية ستناقش مجموعة من الملفات الهامة يقف على رأسها الملف النفطي الذي شهدت أسعاره خلال الفترة القريبة تقلبات حادة أدت الى ظهور خلل مشهود في اقتصاديات أبرز الكتل الآسيوية انسحبت اثاره وتفاعلاته على مجمل جوانب الحياة في دول المجلس على اعتبار أن هذه المادة الحيوية تمثل أهم مصادر الدخل لدول المنطقة.

وأكدت صحيفة «الشرق» القطرية اهمية القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اليوم في أبوظبي... معربة عن ثقتها بأن هذه القمة ستنجح في تدشين عهد جديد من مسيرة الخير لدول مجلس التعاون رغم الصعوبات والتغيرات والأزمات الاقليمية والدولية. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس ان قمة أبوظبي تأتي كحلقة جديدة ومضيئة في سلسلة مؤسسة القمة الخليجية لتزيدها صلابة وعزما على المضي نحو آفاق جديدة من العمل الوحدوي وكذلك لاقرار استراتيجيات جديدة للتعاون بين دول المنطقة لمواجهة تحديات قرن جديد. وأوضحت ان اهمية قمة أبوظبي انها تأتي في ظروف صعبة اقليميا ودوليا فمن انخفاض سعر النفط في الاسواق العالمية الى اختلاط الملفات في المنطقة وتزايد استفحال بعض الازمات الى غير ذلك من أمور تؤكد ان القمة الخليجية ليست ترفا بل ضرورة وان القادة يجتمعون دوما لمعالجة ملفات يتوقف عليها مستقبل المنطقة وعلاقاتها مع العالم.

ونوهت «الشرق» بصمود مؤسسة القمة الخليجية رغم الانواء والاعاصير التي عصفت بالمنطقة طوال السنوات الماضية... وقالت ان ذلك يؤكد ان هذا الاطار الوحدوي اثبت انه نواة حقيقية وصلبة لوحدة شعوب هذه المنطقة كما مثل هذا الصمود أملا للمنطقة بأسرها بأن حمى الانقسامات والتشرذم لن تنجح في بث اليأس في نفوس الشعوب العربية.

على غرار اليورو هيرد يتوقع عملة خليجية موحدة

■ مسقط - كونا: أكد وزير الخارجية البريطاني الأسبق دوجلاس هيرد أمس أن قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيتوصلون الى نتائج مهمة لصالح شعوب المنطقة سياسيا واقتصاديا.

وقال هيرد في مداخلة له أمس على هامش منتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني «انني على يقين ان القادة الخليجيين سيتوصلون الى وحدة للشعوب في اطار الاهتمام بالقضايا المالية والسياسية».

واعرب عن اعتقاده بأن دول الخليج مقبلة على توحيد العملة بحيث يكون هنك عملة موحدة مشابهة لما حصل في دول الاتحاد الأوروبي التي أوجدت نظام العملة الموحدة «يورو» وان دول الخليج حققت تقدما واضحا بالاتجاه الاقتصادي لا يمكن التراجع عنه.

البحرين متفائلة بنتائج قمة أبوظبي

■ المنامة - واس: أعربت دولة البحرين عن أطيب تمنياتها لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكل التوفيق والسداد في اعمال ومداولات قمتهم التاسعة عشرة المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين في ابوظبي.

ونوه رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة خلال ترؤسه الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس بما حققه المجلس من انجازات كبيرة على مدى مسيرته الخيرة في دعم وترسيخ التضامن والتعاون الوثيق القائم بين دول المجلس وتوطيد اواصر الاخوة بين ابنائه. وأكد تفاؤله بالنتائج التي سوف تسفر عنها قمة ابوظبي لتضيف لبنة جديدة الى صرح انجازات المجلس.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابراهيم المطوع عقب انتهاء الجلسة ان المجلس اطلع على نتائج اعمال الدورة التاسعة والستين التكميلية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها في ابوظبي امس الاول.

الحجيلان يناقش مع عنان اليوم العلاقات بين المجلس والأمم المتحدة

■ يجتمع معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبو ظبي اليوم الاثنين مع السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة. وقالت مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون ان معالي الشيخ الحجيلان سيناقش مع السيد كوفي عنان العلاقات بين مجلس التعاون والأمم المتحدة.

ويأتي هذا اللقاء استكمالا للقاء سابق بين الحجيلان وعنان عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي.

وأشارت المصادر الى أنه سيتم أيضا استعراض القضايا الاقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك. (وام).

المجلس الوطني يصدر كتاباً حول الدساتير والنظم لدول الخليج

■ لمناسبة انعقاد القمة الخليجية التاسعة عشرة يصدر المجلس الوطني الاتحادي كتاب مجموعة الدساتير والنظم للدول الخليجية والتي تبدأ أعمالها اليوم في أبوظبي. وحرصا من المجلس الوطني الاتحادي على المشاركة في هذه المناسبة العزيزة. أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني كتابا بعنوان «الدساتير والأنظمة الأساسية لدول مجلس التعاون الخليجي» متضمنا الدساتير والأنظمة الأساسية لدول المجلس.. حيث يضم الكتاب دستور دولة الامارات العربية المتحدة وتعديلاته اللاحقة الى جانب قرارات المجلس الأعلى لحكام الامارات فيما يخص الدستور. ودستور دولة البحرين والأوامر الأميرية الخاصة به والمتعلقة بانشاء مجلس الشورى البحريني. والنظام الأساسي للمملكة العربية السعودية ونظام مجلس الوزراء السعودي ونظام مجلس الشورى السعودي بالاضافة الى نظام المناطق في المملكة العربية السعودية، والنظام الأساسي للدولة في سلطنة عمان. والنظام الأساسي المعدل لدولة قطر، ودستور دولة الكويت.

١٠٠ سيارة مرسيدس لوفود القمة

■ دبي - «الاتحاد»: أعلنت «الامارات للسيارات» الموزع العام لسيارات مرسيدس بنز في ابوظبي عن تسليم ١٠٠ سيارة مرسيدس الى دائرة التشريفات والضيافة لاستخدامها من جانب الوفود المشاركة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اعمالها اليوم.

وقال عباس عبدالجليل الفهيم العضو التنفيذي لشركة الفهيم للآليات ان هذه ليست المرة الاولى التي نؤمن فيها سيارات مرسيدس بنز لدائرة التشريفات. ويشمل اسطول السيارات هذه المرة ١٠٠ سيارة من الفئة إي ٢٤٠ واس ٣٢٠ واس ٥٠٠.

واعرب الفهيم عن سعادته لاختيار سيارات مرسيدس بنز هذه المرة ايضا. وقال ان ذلك يعكس جودة السيارات والثقة الكبيرة في سيارات مرسيدس بنز.



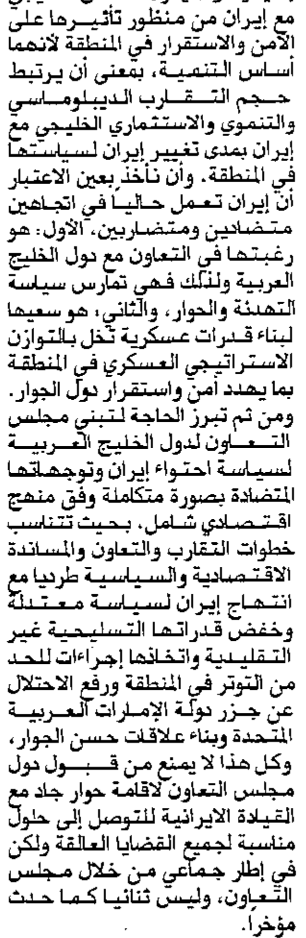
سيارات المرسيدس المعدة للوفود

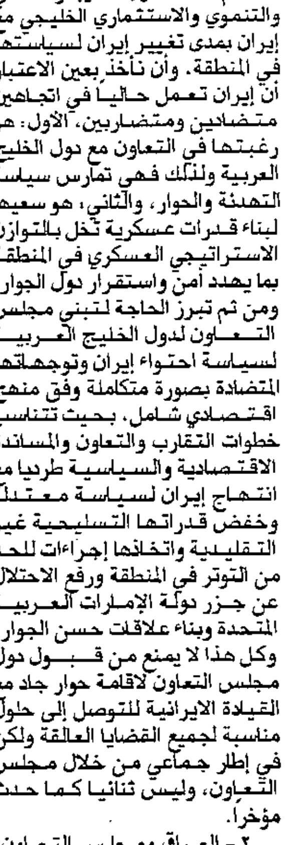
الاتحاد
AL ITTIHAD
الاثنين ١٧ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٨م

هكذا من الأصل

ندوة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وجريدة «الاتحاد» حول مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية (٣-٣)

الدعوة إلى تبني سياسة موحدة تجاه العراق بعد رحيل صدام والمساهمة في إعادة بناء العراق اقتصاديا





سعادة عبدالله بشارة يفتتح الجلسة الثالثة

▪ تطبيق التعريفة الجمركية يمهد الطريق لاقامة السوق الخليجية المشتركة
▪ المشاركة في خنق ايران تدفعها للاتجاه نحو المزيد من التطرف
▪ المتوقع عدم قدرة العراق على ممارسة دور فاعل في ظل تأثير العقوبات الاقتصادية

■ الجلسة الثالثة ترأسها سعادة عبدالله بشارة رئيس الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد حدد المحور الذي ستتناوله اوراق العمل والحوارات وهو نظرة مستقبلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقدم الدكتور جمال سند السويدي ورقة تحدث في بدايتها عن التحديات والمخاطر الاقليمية الراهنة التي تواجه المنطقة وانعكاساتها مستقبلا مشيرا الى ان منطقة الخليج العربي واجهت تحديات عدة ومخاطر نابعة من داخلها بدأت مع قيام الثورة في ايران العام ١٩٧٩. وما تلاها من حرب عراقية - إيرانية استمرت لمدة ثمانية أعوام، وأيضا الغزو العراقي لدولة الكويت وما ترتب عليه من تداعيات حرب الخليج الثانية، ولذلك كانت إيران والعراق هما أساس جميع الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار والتوتر التي شهدتهما المنطقة. بينما لم يكن لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أي يد فيما حدث، بل لم يكن لها أي دور عدائي تجاه أي منهما، بل على العكس قدمت الكثير من المساعدات تحقيقا لأمن واستقرار المنطقة.

ولذلك فإن من أهم التحديات والمخاطر التي تواجه مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تحمل في طياتها آثارا مستقبلية: التحديات والمخاطر النابعة من دول الجوار الجغرافي وأيضا التواجد العسكري الدولي في المنطقة.

١ - ايران ومجلس التعاون ؛ منذ تولى الرئيس خاتمي الحكم في إيران وهو يستمد قوته من شرعية حكمه، بينما يمتلك خصومه إدارة المؤسسات. الأمر الذي أوجد في إيران انفصاماً في تعاملها الخارجي تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يسعى الرئيس خاتمي لاتباع سياسات أكثر ليبرالية وتطبيع للعلاقات مع دول الخليج العربية ويقلل من احتكار رجال الدين للسلطة في إيران، بينما الواقع العملي للسياسة الايرانية في الخليج لا يتواءم مع هذا الطرح المبدئي للرئيس خاتمي.

لذلك فإن إيران مازالت تنتهج سياسة خارجية تستند على تفوقها العسكري. وخاصة في مجال الأسلحة غير التقليدية. وضمان موقعها كقوة إقليمية يعتد بها في أي ترتيبات أمنية خاصة بمنطقة الخليج العربي. ولذلك ظلت أهداف السياسة الخارجية الايرانية ثابتة تسعى لتكريس احتلالها للجزر الثلاث لدولة الإمارات العربية المتحدة، والإصرار على خروج القوات الأجنبية من المنطقة. وفرض رؤاها الأمنية على دول الخليج العربية.

مشاهد مقترحة

وفي ظل التناقضات القائمة بين مبادئ السياسة الخارجية الإيرانية التي يطرحها خاتمي وبين واقعية تنفيذ هذه السياسة وما نجم عنها من سعي إيران لتعظيم الخلل في التوازن العسكري في منطقة الخليج العربي. وفي ظل تفاقم الموقف الاقتصادي الداخلي في إيران، نجد أن هناك ثلاثة سيناريوهات تمثل مستقبل إيران وموقفها من مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشمل:

١ - أن تظل إيران متمسكة باستراتيجية التهديد وبسعيها لفرض نفوذها الاستراتيجي السياسي والأمني في المنطقة.

٢ - أن تقوم إيران بانتهاج استراتيجية واقعية تجاه دول الخليج تتوقف فيها عن تطوير قدراتها العسكرية للحد الذي لا يهدد جيرانها، وتسعى لبناء جسور الثقة، ورفع الاحتلال عن جزر دولة الإمارات العربية المتحدة والتوقف عن سياسة الأمر الواقع ومن ثم تصبح عنصرا من عناصر المعادلة الأمنية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣ - أن تسعى لاقامة علاقات استراتيجية خاصة مع بعض دول المجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يضمن لها تحقيق أهدافها للهيمنة على المدى البعيد.

وبالطبع فإنني اتوقع حدوث السيناريو الثاني على المدى البعيد إذا غيرت إيران من توجهاتها العدائية ومحاولتها للهيمنة على دول المنطقة، لاسيما أن الظروف الداخلية والخارجية التي تواجهها إيران حاليا وفي المستقبل المنظور تتطلب ضرورة تعاونها الاقليمي مع دول المنطقة.

وتجدر الإشارة هنا إلى نقطتين رئيسيتين، أولا: أن من حق إيران أن تسعى لتتبوأ مركزا وثقلا سياسيا في الخليج. ولكن دون تهديد استقرار المنطقة، والتقليل من شأن الدول المجاورة. ثانيا: إن دول مجلس التعاون التي عززت علاقاتها مع إيران قد نجحت إلى حد ما ولو بصورة مؤقتة في تقليل توجهاتها العدائية ومخاطرها على المنطقة، وإن كانت هذه الدول لم تحصل بصورة عامة على أية ضمانات لتغيير السياسة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولذلك فإن على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضرورة عدم المشاركة في أي جهد عدائي يستهدف خنق إيران اقتصاديا، لأن الوضع الاقتصادي اليائس في إيران قد يدفعها إلى مزيد من التطرف إقليميا. وأن يكون التعامل الخليجي مع إيران من منظور تأثيرها على الأمن والاستقرار في المنطقة لأنهما أساس التنمية، بمعنى أن يرتبط حجم التقارب الديبلوماسي والتنموي والاستثماري الخليجي مع إيران بمدى تغيير إيران لسياستها في المنطقة. وأن نأخذ بعين الاعتبار أن إيران تعمل حاليا في اتجاهين متضادين ومتضاربين، الأول: هو رغبتها في التعاون مع دول الخليج العربية ولذلك فهي تمارس سياسة التهدئة والحوار، والثاني، هو سعيها لبناء قدرات عسكرية تخل بالتوازن الاستراتيجي العسكري في المنطقة بما يهدد أمن واستقرار دول الجوار. ومن ثم تبرز الحاجة لتبني مجلس التعاون لدول الخليج العربية لسياسة احتواء إيران وتوجهاتها المتضادة بصورة متكاملة وفق منهج اقتصادي شامل. بحيث تتناسب خطوات التقارب والتعاون والمساندة الاقتصادية والسياسية طرديا مع انتهاج إيران لسياسة معتدلة وخفض قدراتها التسليحية غير التقليدية واتخاذها إجراءات للحد من التوتر في المنطقة ورفع الاحتلال عن جزر دولة الإمارات العربية المتحدة وبناء علاقات حسن الجوار، وكل هذا لا يمنع من قبول دول مجلس التعاون لاقامة حوار جاد مع القيادة الايرانية للتوصل إلى حلول مناسبة لجميع القضايا العالقة ولكن في إطار جماعي من خلال مجلس التعاون، وليس ثنائيا كما حدث مؤخراً.

٢ - العراق ومجلس التعاون: رغم ما تعرض له العراق من حصار اقتصادي وعسكري أميركي. وعقوبات دولية اضافة الى الضربات العسكرية الأميركية فانه مازال يمثل مصدر تهديد للأمن الخليجي، طالما ظل الرئيس صدام حسين في الحكم، نظرا لتمسكه بالمطالبة بضم الكويت إلى العراق وعدم موافقته الكاملة على ترسيم الحدود معها طبقا لقرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن، في ظل انعدام الثقة في نظام صدام حسين واحتمالات تنامي ظاهرة «الثأر المتبادل».

لقد بات واضحا ان مستقبل العراق مازال مرهونا باستمرار صدام حسين في الحكم أو في قدرة المجتمع الدولي على إعادة تأهيله، وفي الوقت ذاته لا يستبعد احتمال تغيير نظام الحكم في العراق - ومن ثم سنجد أن هناك ثلاثة سيناريوهات لمستقبل العراق وعلاقته بمجلس التعاون تشمل: (١) أن يصبح العراق غير قادر على أن يقوم بأي دور في ظل تأثير العقوبات عليه اقتصاديا واجتماعيا. (٢) أن يصبح العراق مرة أخرى مصدر تهديد للأمن الخليجي تحت دعاوى الثأر والانتقام والتمسك بخلافات الحدود. (٣) أن يصبح العراق قوة مضافة للأمن الخليجي في مواجهة المخاطر والتحديات الإقليمية الأخرى.

ومن الواضح أن السيناريو الأول هو الأكثر ترجيحا للحدوث نظرا لعدم قدرة العراق ولفترة طويلة قادمة على تهديد أي من دول المنطقة، ولذا فمن الأهمية بمكان ان يقوم مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتبني سياسة موحدة تجاه العراق ومستقبله تتمسك بعدم القبول بتقسيم العراق والاستعداد للمساهمة في تكاليف فاتورة الإصلاح الاقتصادي له بعد رفع العقوبات، لأن الشعب العراقي باق بينما نظامه الحاكم إلى زوال.

٣ - التواجد العسكري الأجنبي في منطقة الخليج: من المؤكد أن الوجود العسكري الأجنبي في المنطقة قد جاء لمواجهة السياسات غير العقلانية والسلوكيات العدائية لكل من إيران والعراق، سواء التهديد بالعدوان او بغزو دولة لدولة أخرى أو احتلال أراضي دولة أخرى، أو امتلاك أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الاستراتيجية في منطقة تحمل أهمية استراتيجية على المستوى الدولي. خصوصا وأن القوى الدولية المعنية تمتلك القدرة على إحباط قدرات أي طرف معاد في المنطقة وتقلل الخسائر التي يمكن ان تلحق بالقوات الحليفة. اذا كانت دول الخليج العربية غير قادرة، منفردة أو مجتمعة، على مواجهة هذه التهديدات.

والنظرة المستقبلية لمدى استمرارية هذا التواجد العسكري الأجنبي في المنطقة من عدمه تتوقف بالدرجة الأولى على مدى قدرة دول الخليج العربية، وغير العربية، على توفير بيئة أمنية مستقرة في المنطقة وهذا لن يتحقق إلا بتخلي إيران عن بناء ترسانات عسكرية غير تقليدية، وتوجهها نحو بناء إجراءات الثقة مع باقي دول الخليج، وأيضا قيام النظام العراقي بانتهاج سياسة متوازنة تجاه دول الخليج والتزامه بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بترسيم الحدود مع الكويت وقبوله بالعودة للصف العربي وفق الشروط العربية.

وتبرز الحاجة إلى ضرورة قيام دول الخليج العربية بانتهاج سياسة موحدة تجاه التعامل مع موضوع التواجد الدولي في المنطقة تحقيقا لمصالحها الحيوية، وان تعي بان لهذه القوى مصالح خاصة ليست بالضرورة تتطابق مع مصالح مجلس التعاون.

ثانيا: التحديات الداخلية

رغم وجود العديد من التحديات الداخلية التي تؤثر في مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية. إلا أنني أجد أن من أهمها تأثيرا على المستقبل: التعليم والتعامل مع تقنيات العصر المقبل، الحفاظ على المستوى المعيشي للمواطن الخليجي. مواجهة الخلل في التركيبة السكانية لبعض الدول الخليجية الناجم عن تزايد نسب العمالة الوافدة في دول مجلس التعاون، وعدم وضوح دور الاجيال الصاعدة في دول مجلس التعاون في صنع السياسة العامة. لأن كل تلك التحديات الداخلية هي التي ستصوغ مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما سيتضح ذلك من التحليل التالي:

١ - التعليم والتعامل مع تقنيات العصر المقبل: من الواضح عدم وجود استراتيجية خليجية مناسبة حول تطوير التعليم والتعامل مع تقنيات العصر المقبل بما يحمله من تطورات معرفية وثقافية وعلمية وتقنيات جديدة ستؤدي إلى تغيير العديد من المفاهيم والأفكار السائدة.

٢ - الحفاظ على المستوى المعيشي للمواطن الخليجي: إن الموضوعية والواقعية تفرض علينا مواجهة هذا التحدي بشقيه: الأول هو الحفاظ على مستوى الرفاهية الاجتماعية حيث يأتي التحدي ودرجة تأثيره وشدته في اعتماد دول الخليج العربية على مصدر أحادي المورد ومعاناتها من حساسية اقتصاداتها ومشروعاتها التنموية لتقلبات أسعار النفط في السوق العالمية.

ولذلك تغدو عملية تفعيل استراتيجية تنويع مصادر الدخل وتطوير القدرة التنافسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمرا في غاية الأهمية على المديين المتوسط والبعيد، إما بتوسيع الاستثمارات المباشرة في الصناعات التحويلية وإما بزيادة حجم الاستثمارات الخارجية، أو التوسع في إنشاء الصناعات المشتركة المتكاملة.

٣ - تزايد نسبة العمالة الوافدة: فقد أدى تزايد نسب العمالة الوافدة في دول مجلس التعاون إلى حدوث العديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. سواء على المدى المنظور والمباشر أو المتوسط والبعيد. من خلال تأثيره على هوية وثقافة وتقاليد المجتمع الخليجي، والحد من فرص العمل المتاحة للمواطنين، وإضعاف الكفاءة والقدرة الإنتاجية الحديثة، بالاضافة إلى إحداث خلل في توازن التركيبة السكانية.

ويأتي الحل عبر تنفيذ قرارات توظيف وانتقال العمالة الوطنية بين دول الخليج العربية والصادرة عن مجلس التعاون لأن هذا سيؤدي إلى تبادل الخبرات وتنمية المهارات واستفادة كل دولة من خبرات وإمكانيات الدول الأخرى. بالإضافة إلى تبني استراتيجية سكانية خليجية تعالج الخلل في التركيبة السكانية.





د. جمال السويدي: إيران والعراق هما أساس جميع الاضطرابات التي تشهدها منطقة الخليج

د. ابتسام الكتبي: مستقبل المجلس في الاندماج السياسي والاقتصادي وتكوين الضلع الثالث في مثلث التوازن في الخليج

وتوطن الوظائف بإحلال العمالة الخليجية محل العمالة الوافدة. وتضمن تحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق في كل دولة، وتؤمن بأهمية الاستثمار في المجال البشري والتقليل من التركيز على التوسع في قطاع الخدمات الذي يجلب العمالة الوافدة بشكل كبير.

٤ - عدم وضوح دور الأجيال الصاعدة في دول مجلس التعاون في صنع السياسة العامة: إن مشاركة الأجيال الصاعدة في وضع وتنفيذ السياسة العامة للدولة تضمن الحفاظ على الاستقرار السياسي لها وتضمن لها الشفافية في تنفيذ السياسة العامة، وحفاظ الدولة على توجهها نحو تحقيق أهدافها السياسية، وتكفل العمل على تطويرها بما يتناسب مع التطورات والمتغيرات المستقبلية.

مقترحات وحلول

إن إعداد جيل خليجي يساهم في صنع قرار سياسي بناء لن يتحقق إلا من خلال الآتي:

● اعداد منهج وطني متكامل. لتعليم الأجيال الخليجية الثقافة السياسية، ومفهوم صنع القرار. ودور السياسيين، و يكون الزاميا في المدارس والجامعات بمختلف مستوياتها.

● أن تقوم وسائل الاعلام بالتركيز على طبيعة وأبعاد الثقافة السياسية المطلوبة. واعطاء القدوة والمثل.

● محاولة ابراز التاريخ السياسي للدول الخليجية. ودورها في الحفاظ على الهوية الخليجية.

● إبراز المناسبات الوطنية والقيام بالاحتفالات فيها بشكل أكثر موضوعية، من خلال اقامة الندوات والملتقيات الثقافية.

● ابراز دور دول الخليج العربية في بناء وتنمية القوة البشرية، والخدمات المتوفرة مجانا في التعليم والصحة والخدمات وغيرها. لتفعيل الدور السياسي للأجيال المقبلة للحفاظ على تقدم وتنمية دولهم.

● ايجاد هيئة شعبية عامة تمتلك القدرة على تقييم أداء الوزراء والموظفين الحكوميين. خصوصا في مدى قدرتهم على تنفيذ السياسة العامة للدولة وبرامج التنمية.

ثالثا: رؤية مستقبلية

يمكن طرح سيناريوهات عدة مستقبلية كالتالي:

١ - استمرار المجلس بنهجه وتنظيمه ودوره الحالي.

٢ - تحقيق الاندماج السياسي والاقتصادي بين دوله سواء بالاتحاد أو بصيغة ما. تحقق ذلك.

٣ - التنبؤ بتفككه وانفصام عرى تماسكه.

٤ - انفراد احدى دوله بالزعامة على باقي دول المجلس لتحقيق سياستها الخاصة دون النظر لمصالح باقي دوله.

٥ - توسعه اقليميا بضم دول أخرى الى تجمعه الخليجي.

وكل هذه الطروحات يمكن قبولها اذا أدركنا العوامل والمحددات التي توتر وتدفع في اتجاه تشغيله مستقبلا. ولكن المؤكد هو ان مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرهون بقدرته على التعامل مع التحديات والمخاطر الاقليمية والداخلية الراهنة والمستقبلية، بايجابية وفعالية ورؤية مشتركة واضحة للمستقبل. وهذا لن يتحقق الا من خلال العمل على محاور عدة أبرزها:

١ - التركيز على التفاهم والتعاون بين دول المجلس لمواجهة تحديات القرن المقبل. خصوصا وأن العصر الحالي لايعترف الا بالتكتلات الاقليمية القوية.

٢ - تمسك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسياسة خارجية موحدة - أو على الأقل متقاربة - تجاه كل من العراق وايران تتناسب طرديا مع مدى تجاوب كل منهما لمتطلبات الأمن والاستقرار في المنطقة.

٣ - ضرورة سعي دول المجلس لتجاوز مشاكل الحدود. من خلال قيام مجلس التعاون بوضع آلية مناسبة تضمن التوصل لحلول سلمية لكافة المشاكل المتعلقة بالحدود.

٤ - حسم الخلافات الداخلية بين دول المجلس بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

٥ - الاتفاق على الحد الأدنى من المصالح الحيوية المشتركة التي تضمن اقل قدر من الخلافات في الرؤى بين دول المجلس.

٦ - تنمية القوة العسكرية، على المستوى الفردي والجماعي، لدول المجلس لمواجهة أي تهديد اقليمي أو خارجي.

٧ - إشعار المواطن الخليجي بسياسات المجلس وانعكاساتها الايجابية عليه، وخصوصاعلى اسلوب معيشته وممارساته اليومية.

٨ - ضرورة وضوح مستقبل الدور السياسي المحلي والاقليمي والدولي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٩ - السعي لإيجاد صيغة اقتصادية مناسبة لضمان التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كسبيل لدعم التجارة البينية بينها.

١٠ - تطوير استراتيجيات وسياسات التعليم على جميع المستويات، بما يتلاءم مع التطور التقني والثورة المعلوماتية ومايحمله القرن المقبل من متغيرات وتطورات على مختلف الأصعدة.

١١ - انشاء مراكز بحوث علمية مشتركة لمتابعة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية.

١٢ - صياغة استراتيجية اعلامية مشتركة تتبعها قناة فضائية خليجية لتأكيد الهوية والتراث والانتماء الخليجي. والجمع بين الأصالة والمعاصرة، وضمان تحقيق الأمن الثقافي في مواجهة عولمة الاعلام وآثاره السلبية.

١٣ - التغلب على النزعة القطرية والعمل على تعميق الارادة السياسية المشتركة التي قام المجلس من أجلها وذلك باقامة المؤسسات والمشاريع المشتركة وتعزيز التواصل المهني بين العاملين المواطنين في مختلف دول مجلس التعاون.

١٤ - تبني استراتيجية سكانية خليجية تعمل على تيسير سبل توطين الوظائف وتضمن تحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف دول مجلس التعاون.

١٥ - ضمان التعاون والتكامل في مجال الأمن الغذائي، بحيث يتم تحقيق التوسع الأفقي والرأسي في المجال الزراعي بتوفير التمويل اللازم ودعم المشروعات المشتركة في هذا المجال.

حقائق ورؤى

ثم قدمت الدكتورة ابتسام سهيل الكتبي من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات ورقة عمل قالت فيها: بعد مرور سبعة عشر عاما على تأسيس مجلس التعاون الخليجي، يصعب القول بأن المجلس قد حقق اغلب أو أهم الأهداف المرجوة منه، كما يصعب تصور امكانية قيام المجلس بانجاز هذه المهام ومواجهة الأخطار والتهديدات التي تواجه مسيرته اذا ما استمرت الأمور على ماهي عليه وبالذات أنماط العلاقات وخصوصية صنع القرارات داخل المجلس.

ولقد كشفت حرب الخليج الثانية عن ثلاث حقائق مهمة: أولاها، أن المجلس غير قادر بمفرده على حماية الدول الاعضاء من أي تهديد خارجي بسبب القصور في السياسات العسكرية والدفاعية للمجلس، وثانيتها، ان المجلس لم يتمكن من ايجاد معادلة تعاونية للعلاقات الاقليمية مع العراق وايران، وأن المجلس مازال غير قادر على تحقيق توازن في القوى مع هاتين القوتين لتأمين الاستقرار والتعاون الاقليمي. وثالثتها، ان الولايات المتحدة بعد سقوط نظام القطبية الثنائية بدت حريصة على التفرد بالسيطرة على الخليج واستبعاد اي نفوذ اقليمي أو دولي يؤثر سلبا على استراتيجيتها الخليجية والشرق أوسطية الجديدة.

كما كشفت سنوات مابعد حرب الخليج الثانية عن ثلاث حقائق أخرى لاتقل اهمية: أولاها: ان النظام الأمني الاقليمي الجديد في الخليج الذي يرتكز على الدور الاميركي بصفة اساسية لم يستطع ايجاد منظومة أمن مستقرة لاستبعاده مشاركة القوتين الاقليميتين الأخريين ايران والعراق. وثانيتها، ان استمرار سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية للعراق وايران قد فشلت في عزل ايران عن الخليج بل زادت من حساسية العلاقات بين ايران ودول المجلس في ظل التردد في اتخاذ مبادرات ايجابية نحو الاشارات الايرانية الأيجابية التي عبرت عنها حكومة الرئيس محمد خاتمي، كما فشلت هذه السياسة في إسقاط النظام الحاكم في العراق بل ربما كانت ترمي الى ابقائه مع استمرار اضعاف العراق، الأمر الذي زاد من معاناة الشعب العراقي وادى الى اهتزاز توازن القوى الاقليمي لصالح ايران.

أما الحقيقة الثالثة فهي الأهم وهي ان استمرار مجلس التعاون على ماهو عليه لن يؤدي فقط الى عدم التطور الى تكتل اقتصادي - سياسي ثالث في الخليج ضمن مثلث علاقات القوى الخليجية اللازم لخلق علاقات تعاونية خليجية بل قد يؤدي الى مزيد من التفكك والتنافر في العلاقات بين دول المجلس ومزيد من التجاذب والاستقطاب مع اغراءات وكتل أخرى غير خليجية على غرار منتدى التعاون لدول المحيط الهندي.

تصور مستقبلي

وفي ضوء ذلك كله يمكن وضع تصور حول ماسوف يكون عليه مجلس التعاون الخليجي مستقبلا من خلال افتراض بعض السيناريوهات أو المشاهد المحتملة:

١ - سيناريو الاندماج السياسي والاقتصادي وتكوين الضلع الثالث في مثلث توازن القوى الاقليمي الخليجي.

٢ - سيناريو التوسع لضم ايران والعراق واليمن والتحول الى منظمة تعاون اقليمي.

٣ - سيناريو إبقاء الأوضاع على ماهي عليه مع مخاطر عمليات الاستقطاب الاقليمي والدولي.

٤ - سيناريو التفكك وتداعياته في ظل ضعف وترهل النظام الاقليمي العربي وعجزه عن استيعاب التفاعلات الخليجية في منظومة علاقات تعاون وتكامل قومي عربي حقيقي مع تحديات اختراق دعوة الشرق اوسطية وضغوط واشنطن لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية بعد اتفاق واي بلانتيشن.

المستقبل الاقتصادي

قدم الدكتور محمد العسومي رئيس قسم الدراسات الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي ورقة عمل تحدث فيها عن المشكلات والمصاعب الاقتصادية التي تعترض مسيرة المجلس واقتراح الحلول بشأنها جاء فيها:

يشكل التعاون الاقتصادي من خلال التكتلات الاقتصادية أحد أهم الظواهر في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية، والتي ترتب على انحلالها ليس تقسيم النفوذ السياسي والعسكري في العالم من خلال اتفاقية مالطا فحسب. وانما جرى اعادة رسم لخارطة المصالح الاقتصادية. وبالأخص في البلدان العربية، بما فيها بلدان منطقة الخليج والتي اصبحت منطقة جذب لكبرى الشركات الأجنبية بسبب التدفق الهائل للثروة النفطية.

اذا كانت دول مجلس التعاون قد عملت بشكل منفرد خلال النصف الثاني من هذا القرن، حيث تركزت الجهود على بناء البنية الاساسية للاقتصاد وتوفير متطلبات الحياة الاساسية للمواطنين، فإن التغيرات الجذرية التي حدثت على المستويات المحلية الاقليمية العالمية في العقود الماضية تتطلب اعادة النظر في الكثير من الاولويات والاستراتيجيات التنموية والتي اصبحت لاتلائم الأوضاع المستجدة في العالم. بسبب حجم التغيرات الجارية وسرعة نمو وتائرها، فإن جميع البلدان الغنية منها والفقيرة تحاول تكييف تفكيرها لاستيعاب حقائق العالم الجديد الذي بدأ يتشكل بصورة مختلفة لم نألفها من قبل.

وتشكل التطورات الجارية. وبالأخص اصطفاف القوى الجديد على المستوى العالمي وحرية انتقال السلع والخدمات التي تدعو اليها منظمة التجارة العالمية «WTO» تحديات خطيرة لمختلف البلدان، بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي.

فنحن نقف في الوقت الحاضر على اعتاب مستقبل يحمل معه الكثير من التغيرات التي ستؤدي الى اعادة العلاقات الدولية بما يتناسب والثقل الاستراتيجي والاقتصادي الجديد للقوى المؤثرة في العالم.

كما ان ايجاد مكانة لدول مجلس التعاون والبلدان العربية بشكل عام تحت مظلة الاصطفاف العالمي الجديد اصبح ممكنا بفضل الامكانيات التي تملكها البلدان العربية والتي تؤهلها لاكتساب مكانة مرموقة بين الأمم.

يتطلب تحقيق ذلك تحضير الأرضية اللازمة لحل العديد من التحديات التي ستواجه دول مجلس التعاون في المستقبل والتي يمكن تحديد بعضها على النحو التالي:

السوق الخليجية المشتركة: تسعى دول المجلس منذ الاخذ بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة في العام ١٩٨٣ الى ايجاد السوق الخليجية المشتركة. الا انها لم تتمكن من تخطي العقبات التي اعترضت تنفيذ بنود هذه الاتفاقية، وذلك على الرغم من مرور خمسة عشر عاما على اقرارها، فالتعريفة الجمركية الموحدة على سبيل المثال أجل تطبيقها عشر سنوات (١٩٨٨ ــ ١٩٩٨) ولازالت بعيدة عن التطبيق. علما بأن المجموعة الأوروبية والتي تأسست في العام ١٩٥٧، بدأت في تطبيق التعريفة الجمركية الموحدة بعد عشر سنوات من قيامها أي في العام ١٩٦٨.

ونظرا لأهمية التعريفة الجمركية في قيام السوق المشتركة، فقد اصبح من الضرورة بمكان انجاز هذا العمل لفتح الطريق امام اقامة السوق الخليجية التي ستمثل نقلة نوعية هامة ستتحول معها دول المجلس الى تكتل اقتصادي تستطيع معه حل بعض المعضلات التي اخذت تتبلور من خلال العلاقات الاقتصادية الدولية الجديدة.

وضمن هذا الاتجاه، يمكن تطوير آلية العمل الاقتصادي الخليجي وتفعيل القضايا الاقتصادية الاخرى المؤجلة، كاصدار العملة الخليجية الموحدة. وتنسيق سياسات الاستثمار والعمالة وانتقال رؤوس الاموال واقامة المشاريع المشتركة والتي ستساعد دول المجلس على مواجهة التحديات المقبلة.

النفط وتنويع مصادر الدخل: يواجه النفط والذي يشكل عصب الحياة الاقتصادية في دول مجلس التعاون مخاطر جدية سواء من خلال تطوير مصادر الطاقة البديلة أو امكانية نضوبه في المستقبل. فحصة النفط في ميزان الطاقة العالمي انخفضت من ٤٨٪ في السبعينات الى ٤٠٪ تقريبا في الوقت الحاضر. حيث يتوقع ان تستمر هذه النسبة بالتراجع في المستقبل.

وتملك دول المجلس حاليا فرصة ذهبية ربما لا تتكرر لتقليل الاعتماد على النفط وتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية. وبالاخص الصناعات التحويلية التي تملك دول المجلس فيها افضليات انتاجية.

وحقيقة، فقد تمكنت دول المجلس من تحقيق بعض النجاح في هذا الجانب. إلا ان طبيعة الصناعات التي تلائم دول المجلس وشدة المنافسة المتوقعة في الاسواق العالمية في القرن المقبل لا تتيح حل هذه المعضلة إلا في النطاق الخليجي المشترك، خصوصا وان مقومات النجاح المعتمدة على السوق الكبيرة نسبيا والكلفة الانتاجية لا تتحقق في دول المجلس بشكل منفرد.

التركيبة السكانية: تعتبر التركيبة السكانية في دول مجلس التعاون فريدة من نوعها في العالم. إذ يشكل الوافدون اغلبية في ثلاث من هذه الدول ونسبة كبيرة تقترب من النصف في الدول الثلاث الاخرى.

وفي ظل الانظمة الجديدة التي تنص عليها قوانين منظمة التجارة العالمية والخاصة بظروف العمل وحقوق العاملين. فقد اصبح من الصعوبة بمكان التعامل مع هذه القضية في القرن المقبل بنفس الطريقة التي عولجت بها في الفترة

جانب من اعمال الجلسة الثالثة

د. محمد العسومي: هناك فجوة تزداد اتساعاً بين متطلبات التنمية ومخرجات التعليم، ويجب تداركها على المستوى الخليجي

عمر أحمد: ضرورة تطوير آلية لدعم الثقة بين المجلس ودول الجوار الاقليمي

توصيات ختامية

■ د. عبدالله بشارة: لدي في الحقيقة توصيات عدة مستمدة من التحليلات والمناقشات التي استمعنا اليها، واتصور انها خلاصة لها. وهي كالآتي:

١ - استمرار السياسة الواقعية التي تشكل تراث المجلس.
٢ - الابتعاد عن الجمود ومقاومته.
٣ - الالتحام مع التجديد والمستجدات الدولية والمفاهيم العلمية.
٤ - الشفافية وتجسير العلاقة مع المواطن.
٥ - التعامل بحذر مع كل من ايران والعراق مع الدفع نحو التعقل.
٦ - مسؤولية كل من سلوكيات ايران والعراق في تعاظم التواجد الاجنبي.
٧ - مظاهر البطء في مسيرة المجلس والحاجة الى تفعيل آليات المجلس لتحقيق سرعة الانجاز.
٨ - ملاحظة تواضع الانجازات في المجال الاقتصادي.
٩ - أهمية حل مشكلات الحدود الخليجية.
١٠ - ضرورة تبني سياسة خليجية واحدة تجاه ايران والعراق.
١١ - الدفع نحو التوصل الى السوق الخليجية المشتركة.
١٢ - النظر بجدية الى تنويع مصادر الدخل القومي.
١٣ - التعامل الجدي مع التركيبة السكانية.
١٤ - ادخال التطوير والتجديد في السياسة التعليمية لتحقيق الانسجام مع الثورة التعليمية والمعلوماتية.
١٥ - العمل الجدي للحفاظ على المستوى المعيشي لدول المجلس.
١٦ - تحقيق الاندماج الشامل وفق خطة واقعية.
١٧ - تطوير وتفعيل دور القطاع الخاص واشراكه بجدية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الماضية. فالضغوط الخارجية تزداد على دول المجلس لمنح الايدي العاملة الاجنبية المزيد من الحقوق والامتيازات.

ومع ايمان الجميع بضرورة توفير الظروف الملائمة للايدي العاملة الاجنبية وانصافها، إلا ان بقاءها كأكثرية في المجتمعات الخليجية يشكل عامل عدم استقرار يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دول المجلس.

السياسة التعليمية: حققت دول المجلس نجاحات عديدة في مجال التعليم، إلا انه من الواضح ان هناك فجوة تزداد اتساعا بين متطلبات التنمية ومخرجات التعليم. فالتعليم المهني والفني لا يحظى بالاهمية التي يستحقها. كما ان التعليم الجامعي لا يلبي احتياجات سوق العمل الخليجية من الناحية النوعية.

واذا ما استمرت اوضاع المؤسسات التعليمية والجامعية على هذا النحو دون تغيير، فان تناقضا صارخا سيبرز بين متطلبات التنمية ومخرجات التعليم في دول المجلس، مما سيؤدي الى تفاقم أزمة البطالة بين المواطنين وازدياد الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية المؤهلة والقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل الخليجية، حيث تؤكد الاوضاع التي مرت بها بعض دول المجلس على هذه الحقيقة والتي يمكن ان تستفحل في المستقبل إذا لم يتم تداركها، خصوصا وان هذه القضية ترتبط بالاوضاع المعيشية للمواطنين من جهة وبحل احد اهم المعضلات التنموية التي تواجهها دول المجلس من جهة اخرى.

منظمة التجارة العالمية: على الرغم من عدم الشفافية التي تميز عمل منظمة التجارة العالمية. إلا ان قيام المنظمة والبدء في تطبيق انظمتها وقوانينها منذ يناير ١٩٩٥ يضع دول العالم امام تحديات لم يسبق لها ان واجهتها من قبل، مما يتطلب من جميع بلدان العالم، بما فيها بلدان مجلس التعاون الخليجي اعادة هيكلية اقتصادياتها لتتمكن من التغلب على هذه التحديات المتمثلة في انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

وبالاضافة الى اعادة الهيكلة وتأهيل القطاعات الاقتصادية، فان أحد أهم الاساليب التي يمكن من خلالها التأقلم مع ظروف العلاقات التجارية والاقتصادية في القرن المقبل يكمن في تقوية وتطوير التكتلات الاقتصادية بين الدول، كالسوق الاوروبية والآسيان والنافتا.

وباختصار، فان منظمة التجارة العالمية تدعو الى حرية انتقال السلع والخدمات بين الدول دون قيود، اللهم تلك الرسوم الجمركية التي يتم الاتفاق عليها سلفا بين المنظمة والبلدان الاعضاء عند طلب العضوية.

وحتى الآن، فقد انضمت اربع من دول المجلس للمنظمة. في الوقت الذي تقدمت فيه كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بطلب العضوية.

بانضمام دول المجلس لمنظمة التجارة العالمية، فان أحد المتطلبات اللازمة لهذا الانضمام يتمحور حول ضرورة رفع مستوى التكامل الاقتصادي بينها ليرقى الى مواجهة المستجدات في العلاقات الاقتصادية الدولية. ففي الوقت الذي تمثل فيه دول المجموعة الاوروبية الـ ١٥ بممثل واحد في المنظمة، فان هناك ستة ممثلين لدول المجلس، كما ان تطبيق اتفاقيات المنظمة يسير بوتيرة أسرع من تطبيق الاتفاقيات الخليجية، مما قد يؤدي الى ان يتجاوز التعاون الاقتصادي في النطاق العالمي مثيله الخليجي، مما سيخلق العديد من الاشكالات في العلاقات الاقتصادية والتجارية لدول مجلس التعاون الخليجي، سواء فيما بينها او بينها وبين العالم الخارجي.

مناقشات

■ عبدالله بشارة لدي تساؤل اضعه امام الجميع. لقد غيرت الولايات المتحدة سياستها في المنطقة فتخلت عن سياسة الاحتواء المزدوج واتجهت نحو تطبيق ازالة النظام في العراق، وهو باعتقادي سيناريو جديد يمتلك احتمالات للنجاح والفشل، فماهي تأثيراته علينا في كلتا الحالتين وخصوصا على الكويت؟

■ د. جمال سند السويدي، ان السياسة الاميركية قد تغيرت في اتجاهين الاول، المحاولة التي اعلنتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت منذ فترة طويلة، وهناك عودة لهذا الحديث حاليا وهي الدعوة لازالة نظام الحكم في العراق.

والاتجاه الثاني هو سعي الولايات المتحدة لاتباع سياسة الترتيب والتقارب مع ايران لكن الظروف الداخلية في ايران لم تعط أميركا فرصا كبيرة للاستمرار في هذا المجال والترتيبات قد تكون هامة بالنسبة لبعض دول الخليج التي انتهجت سياسة تقارب كبيرة في الفترة الاخيرة مع ايران بدون اية ضمانات ايرانية بتغيير سياستها ازاء دول المجلس.

واعتقادي ان السيناريو المستقبلي الذي تحتمه منظمة التجارة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمخاطر الاقليمية هو الذي يحتم على هذه الدول التوجه نحو الاندماج للتعامل مع الاخطار الاقتصادية الدولية.

وتبقى العمالة الوافدة حيث تمثل خطرا وتحديا مستقبليا، فما المانع أن تمتلك دول المجلس رؤية موحدة لمواجهة هذه المشكلة الدولية، وباعتقادي انه لا مفر لدول المجلس من الاتجاه نحو الاندماج ومحاولة التعامل مع القضايا الدولية بصورة مشتركة.

■ د. حسن ابوطالب: سؤال اتوجه به الى د. جمال السويدي، ماهي باختصار ابرز عناصر الاستراتيجية العسكرية التي تنصح بها دول المجلس للتعامل مع التحديت الامنية التي تعرضت لها بالتفصيل في مداخلتك؟

د. جمال سند السويدي، باعتقادي ان القول بأن دول مجلس التعاون غير قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها قول خاطىء.. والقول بأن دول مجلس التعاون تستطيع ان تتصدى لايران والعراق في ظل الترتيبات الأمنية والعسكرية الراهنة قول خاطىء ايضا، اما التسلح الحالي ووجود كميات من العتاد فانه كاف لايقاف أي زحف يمكن ان تقوم به اي من العراق وايران. كما ان التعاون المشترك على المستوى العسكري بين دول المجلس وفق اية رؤى مطروحة «جيش خليجي . درع الجزيرة» وبالتعاون مع الدول الكبرى الصديقة التي وقعت معها دول الخليج معاهدات ثنائية لمساعدة اية دولة في حال تعرضها للخطر يمكن ان يكون كافيا للتعامل مع الاخطار العسكرية الراهنة، اضافة الى امكانية تفعيل الدور العربي من خلال التعاون مع عدد من الدول العربية كمصر وسورية والمغرب.

■ أ. عمر أحمد، هناك سيناريو ممكن الحدوث يختلف عما طرح في المناقشات. فخلال وجودي في الولايات المتحدة قمت باجراء دراسة حول موضوع الطاقة وتأثيرها على مستقبل الصراع في الشرق الاوسط، ورغم ان نهاية القرن الحالي قد شهدت تعاظم دور النفط، إلا أن القرن الحادي والعشرين سيشهد نهاية تعاظم هذا الدور، وبحلول عام ٢٠٢٥ بالتحديد سوف تمتنع الدول الصناعية المتقدمة من استخدام النفط كمصدر للطاقة وستتحول الى البدائل المتجددة وسوف تتبعها دول اخرى بعد سنوات قليلة، وهذا سيؤثر تأثيرا جوهريا على عدد من الدول ومنها دول الخليج بالتحديد كونها من أهم الدول المنتجة للنفط مالم تستعد بانتهاج استراتيجية جديدة.

وهناك سببان رئيسيان لهذا الوضع: الاول: بعد دراسة متفحصة لاحتياطي النفط في مناطق العالم الرئيسية ومعدل الاستهلاك العالمي نجد ان ما يتبقى من الاحتياط العالمي بحلول عام ٢٠٢٥ هو ١٢٪ فقط. يتركز احتياطي النفط العالمي اليوم في منطقة الخليج العربي ويتوزع ما نسبته ٦٥٪ ـ ٧٠٪ من هذا الاحتياطي بين ٦ دول خليجية هي بالترتيب، السعودية، العراق، الامارات، ايران، الكويت وقطر. في غضون ١٠ ـ ١٥ سنة سينضب النفط الاميركي ونفط بحر الشمال. كما سينخفض انتاج الدول المنافسة لدول الخليج بشكل كبير. مع ازدياد الطلب العالمي على النفط سيكون نفط الخليج هو المصدر الرئيسي للدول الصناعية، تستهلك الولايات المتحدة الأميركية اليوم وحدها ١/٣ النفط العالمي و٤٠٪ من الطاقة عموما مع أن عدد سكانها لا يتجاوز ٥٪ من سكان العالم. ولا يتجاوز استهلاك النفط في الدول العربية بأسرها ٢٪.

الثاني: هو أن تأثيرات استخدام مصادر الطاقة الهيدروكربونية يؤثر على درجة حرارة الارض، وانبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون يزيد من ظاهرة الاحتباس الحراري وتسعى الدول الصناعية الى تخفيض هذا الانبعاث نظرا لما تشكله من خطورة على الحياة على الارض وستكون هذه الدول مجبرة على هجر الطاقة الهيدروكربونية تماما في غضون ٢٠ ـ ٣٠ عاما وذلك يتزامن مع معدل تناقص الاحتياطي العالمي للنفط.

تقوم الولايات المتحدة الاميركية اليوم بتكثيف وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي حول منابع النفط استعدادا لليوم الذي يصبح فيه النفط مصدرا حرجا للطاقة، وستكون القوة الأميركية جاهزة لمقارعة المنافسين وقد يؤدي ذلك الى مواجهة معهم في المستقبل.

يبقى السؤال ماذا علينا ان نفعل لنعد أنفسنا من الآن وحتى عام ٢٠٢٥ ومع من نكون؟ ماذا نفعل؟ كيف نعيش؟

الاستراتيجية الأميركية

بعد الحرب الباردة انتقلت الاستراتيجية الأميركية من احتواء الشيوعية والردع النووي الى الاحتواء المزدوج وحقيقة لم تكن استراتيجية الاحتواء المزدوج فعالة في تحقيق الاهداف القومية الأميركية وخلال عهد الرئيس بوش وعلى اثر حرب الخليج انتقلت الاستراتيجية الأميركية الى الارتباط والتوسع في المجالات الاقتصادية، والعسكرية والسياسية بهدف التحكم في مسببات عدم الاستقرار ومصادر الصراع والسيطرة على أي تهديد للمصالح الأميركية في العالم، ومن ابرز اهداف هذه الاستراتيجية تحقيق الامن الاميركي. دعم الاقتصاد الاميركي ونشر الديمقراطية والقيم الأميركية في العالم. استمرت هذه الاستراتيجية في عهد الرئيس كلينتون مع اجراء بعض التعديلات عليها.

إن الاستراتيجية العسكرية الاميركية اليوم في طور الانتقال من قوة بحرية الى قوة قارية أو (وضع القوات على الارض) حيث تتحول من الحاجة الى دفع القوات الى مناطق الازمات وقت الحاجة الى الاتصال والتواجد في مناطق الازمات المحتملة والتي يوجد بها مصالح قومية حيوية على مدار الساعة. بالطبع سيستمر التوازن بين القوة البحرية والقوة القارية مستقبلا ولكن من انتقال البحرية الأميركية من المياه الزرقاء الى المياه الضحلة او قريبا من الشواطىء. ويستمر تأمين خطوط الملاحة البحرية في مناطق المسؤولية. ان التجوال في البحار لا يحتاج الى إذن سياسي ولا يتكلف كثيرا مقارنة بوضع القوات على الارض على مدار الساعة لحماية المصالح. كما ان الحركة في البحار تتسم بالمرونة ولهذا فإن الحاجة لوضع القوات على الارض تدل على درجة وأهمية هذا الامر لحماية المصالح في المستقبل المنظور. وبالطبع فإن هذا الانتقال يتطلب اتخاذ كثير من الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

رؤية مستقبلية لاستراتيجية خليجية

١ - إن وحدة المصير لدول مجلس التعاون الخليجي تحتم على دول المجلس تفادي المنافسات السلبية ونبذ الخلافات وربط المصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية من خلال استراتيجية موحدة ولابد من تطوير آلية لدعم الثقة بين دول المجلس خاصة ومع دول الجوار عامة.

٢ - لابد من ادراك ان الدول الغربية خاصة وباقي الدول عامة من صالحها ايجاد قوى تهديد وهيمنة في المنطقة. فهي الذريعة المستخدمة لاستمرار وجود قوات عسكرية لحماية المصالح العالمية.

٣ - لابد من ادراك المصالح الحيوية للدول الصناعية في المنطقة وفهم استراتيجياتها ومن ثم وضع استراتيجية خليجية موحدة في كل اتجاه.

٤ - هناك الكثير من مقومات النزاع في المنطقة يستطيع الآخرون اشعال فتيلها متى دعت الحاجة لذلك ومنها المشاكل الحدودية. المياه. العقائد. الغذاء. التركيبة السكانية. الاجتماعية. الاقتصادية. الاسلحة غير التقليدية واسلحة التدمير الشامل. وعلينا ان نكون حذرين منها جميعا.

٥ - منطقة الشرق الاوسط ككل ستكون غير مستقرة في الحقبة المقبلة ولابد من لعب دور نشط في استقرار المنطقة مع تحديد الموقف من اسلوب التعامل مع اسرائيل بافتراض نجاح السلام تماما في المستقبل.

٦ - ادراك ان العام ٢٠٢٥ هو عام فاصل في تاريخ الامم يبدأ بعده عهد جديد. بالتالي التخطيط الشامل للاجيال المقبلة ضرورة قصوى.

٧ - لابد من ايجاد استراتيجية خليجية اقتصادية تعتمد على تعدد الاطراف. تنوع المصادر. التكامل وبناء سوق خليجية ترتبط بسوق عربية إن وجدت وبالاسواق العالمية.

٨ - لابد من ايجاد استراتيجية خليجية عسكرية تعتمد على الدفاع المشترك تكون قيادتها مركزية في الازمات ولا مركزية في السلم مع توافق وتكامل الانظمة الدفاعية.

٩ - لابد من ايجاد استراتيجية سياسية مرنة. متزنة. متجانسة. ومتزامنة.

١٠ - ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بمبادلة الاستراتيجية الغربية بارتباط متكافىء اقتصاديا، عادل سياسيا. وان تكيف الارتباط العسكري من جانبها لتحقيق الغايات الاستراتيجية لدول المنطقة.

١١ - ليس المطلوب هو تحقيق المنجزات الحضارية فقط ولكن القدرة على تطويرها والاستمرار في دعمها مستقبلا هي التحدي الحقيقي.

١٢ - لو تداعى الامن في الشرق الاوسط علينا ان نستمر باستراتيجية مستقلة ومرنة في منطقة الخليجية.

١٣ - بحلول العام ٢٠٠٥ ستكون الريادة في منطقة الشرق الاوسط لدول مجلس التعاون الخليجي فيما لو تم وضع استراتيجية جيدة وموحدة.

١٤ - لابد من ضرورة ايجاد استراتيجية بترولية موحدة والسعي الى رفع اسعار البترول. مع ضرورة التقليل من المصروفات وترشيد الانفاق والحذر من الاقتراض من البنك الدولي وانشاء بنك مركزي لدول مجلس التعاون.

١٥ - يتم تحقيق استراتيجية الأمن الخليجي المرنة من خلال تحقيق مبدأ السيادة الجزئية والشاملة حسب خطوط دفاع استراتيجية متكاملة ومترابطة.

■ د. عبدالله بشارة: ان النفط هو أهم عنصر اكسب منطقة الخليجي اهميتها الاستراتيجية. اضافة الى وجود عناصر متعددة. وهذا ما جعل الاهتمام الدولي يتزايد باستمرار نظرا لامتلاك مثل هذه الثروة. فاذا ما تم تغيير استراتيجيتنا بتقليل الاهتمام بالنفط والاعتماد على تنويع مصادر الدخل الاخرى. الا يحتمل ان يفقد الخليج اهميته. وحيويته. وهل المعلومات التي اوردها الاخ عمر دقيقة ام هناك توجه لاخافة دول المجلس من فقدان أهميتها؟

■ د. محمد العسومي، ان هذا السيناريو ممكن الحدوث. واذا تذكرنا مفعول الحظر النفطي الذي فرض على الغرب العام ١٩٧٣ لوجدنا انه هز كيان الدول الصناعية وهدد اقتصاديات هذه الدول بسبب نقص الطاقة. ولذلك تم الاعلان عن تشكيل الوكالة الدولية للطاقة في العام ١٩٧٤ وقد كان احد اهم اهداف الوكالة هو وضع بدائل للنفط وتقليل الاعتماد عليه في الدول الغربية. ومازال العمل مستمرا في هذا الاتجاه منذ ذلك الوقت لتطوير مصادر الطاقة البديلة أو فرض ضرائب ورسوم جديدة على النفط لتقليل استهلاكه في الدول الصناعية. وآخر ما تم في هذا الاتجاه هو ضريبة الكربون التي تهدف الى الاقلال من الطلب على النفط مما يؤدي الى الاختلال فيما بين العرض والطلب وبالتالي انخفاض الاسعار وهذا ما حصل في الوقت الحالي في ظل زيادة العرض وانخفاض الطلب. والتساؤل الى أي مدى يمكن للغرب ان يقلل نسبة الاعتماد على النفط مستقبلا؟ هذا ما يبقى مجهولا.. فهل ينجحون في فترة مناسبة ويخفضون اعتمادهم على النفط.. ذلك يبقى التساؤل الكبير لكن من المؤكد ان السياسات الغربية تنحو بهذا الاتجاه. وسوف يبقى النفط عاملا استراتيجيا خلال السنوات العشر او العشرين المقبلة إذ سيتقلص حجم الاحتياطي الاميركي الى ادنى مستوى وستكون في حاجة متزايدة الى نفط الخليج.. كما يجدر التنويه الى دور النفط في الصناعات التحويلية في الوقت الذي ستنخفض اهميته كمصدر للطاقة مستقبلا. ومن هنا تظهر ضرورة الدعوة لايجاد صناعات بتروكيميائية في المنطقة.

■ السفير خليفة شاهين: في سيناريو دو النفط نتناسى وجود طرفين. فبالقدر الذي يقل فيه الاعتماد على النفط ويتم تطوير المصادر البديلة فانه في ذات الوقت يزيد العمر الزمني للاحتياطي. وتقل نسبة استنزافه واعتقد ان مقولة اقتراب انتهاء الاحتياطي البترولي في خمس وعشرين سنة فيها بعض المغالطات، كما ان الحديث عن الطاقة الناجمة عن الاندماج البارد فيها الكثير من المخاطر والتحديات للدول المتقدمة إذ انها في حال ثبات جدوى الاعتماد عليها فانها ستؤدي الى زوال كيانات اقتصادية وصناعية عملاقة وهذا امر صعب التحقق بتصوري.

اما عن اهمية المنطقة وارتباطها بوجود النفط فأشير الى مراجعة التاريخ والوقوف عند اسباب اهتمام الغرب منذ ايام البرتغاليين والهولنديين والفرنسيين وصولا الى الانجليز في الفترة اللاحقة. فالاهتمام التاريخي زاد عليه اكتشاف البترول وحاليا هناك اعادة تفكير باحياء طريق الحرير وايجاد عقدة مواصلات بين آسيا واوروبا.

د. حسن أبوطالب: من خلال المناقشات المعمقة التي جرت طوال اليوم يبرز لدى تساؤل اتصور انه جوهري يتعلق بالرسالة التي يمكن ان يقدمها اكاديميون ومتخصصون قبل ايام من انعقاد القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون.

واذا نظرنا الى مجمل التحديات التي تحيط بالمجلس حاضرا ومستقبلا ارى انه امام نقطة فاصلة تتطلب اعادة النظر في الخيارات وفي طريقة الاداء، وإلا جاء المستقبل محملا بتحديات اكبر ومخاطر اكبر. واذا نظرنا ايضا الى ازمة سياسة دولة الرفاه التي تعاني منها كل دول المجلس، سنجد انها اكبر من ان تواجه بصورة منفردة من قبل كل دولة على حدة. والبديل هو المواجهة الجماعية. ولذلك فان تعزيز المجلس امنيا واقتصاديا واستراتيجيا مرتبط اساسا بالتحول الى تكتل اقتصادي يراعي التحديات الدولية والمتغيرات التقنية. ويبقى ان نتساءل الى أي مدى يمكن لأي تجمع اقليمي أن يستمر بالنجاح دون أن يضع في اعتباره التوافق مع البيئة الدولية والاقليمية.

■ الشيخ سيف المسكري، اذا اردنا رفع توصية الى قمة ابوظبي فباعتقادي يجب ان نقسم التوصيات الى محاور عدة اولها فيما يتعلق بمسيرة المجلس الذي يجب ان ينتقل الى مرحلة متقدمة كي لا يصاب بالتفكك او الخمول مع التركيز على أهمية التكامل الاقتصادي. فيما بين دول المجلس وهذا ما نفتقده حاليا إذ تسود روح المنافسة بدلا من التكامل.

وثانيها العمل على خلق الثقة فيما بين الحكومات في المنطقة وتجاوز بؤر التوتر التي تهدد بالانفجار إذ ان ايران تتعامل بفوقية مع دول المنطقة ومن الضروري اعادة بناء جسور الثقة وعلى المستوى الاقليمي نعترف أن من حق ايران كأكبر دولة في المنطقة ان تمارس دورا سياسيا. والعراق لا يقبل ان يخنق بحريا، وعلى دول المجلس ان تهيىء ذاتها في التعامل مع هذا الوضع القائم مع الدول الاقليمية. ولا ننسى التأثير المباشر او غير المباشر للصراع الهندي الباكستاني على المنطقة على المدى المنظور.

■ د. محمد عبيد غباش: اقترح في مجال التوصيات ان يتجاوز المجلس عقدة الاجماع والسماح بدخول نطاقات التعاون بسرعات مختلفة بما يتوافق وواقع كل دولة وخصوصياتها وذلك بما لا يعوق جهود التنسيق المشتركة ويمكن ان يؤدي ذلك الى تحفيز الابداع الاداري لدى حكومات دول المجلس.

كما يجب الانتهاء من مشكلات الحدود ولنا في تجربة الامارات فائدة تاريخية إذ ضحت حكومة ابوظبي كثيرا عند بدء مفاوضات الاتحاد وقدمت لحكومة دبي ما شجع بقية الامارات على الانضمام دون خوف من مشكلات مشابهة وهكذا لم يلاحظ وجود مطامع للامارة الكبرى في اراضي الامارات الست الاخرى فوجد عامل الثقة والامان. اضافة الى بذل المال بشكل كبير لاشادة صرح الاتحاد والتعاون.

■ الاستاذ جمعة السلامي: بالنسبة للمستقبل والحلول المقترحة لمواجهة التحديات فانني ادعو الى تعظيم دور القطاع الخاص واستخدامه في رفد مسيرة مجلس التعاون واقامة مشاريع ومصالح مشتركة عبر تأسيس شركات ومؤسسات بما يساهم في سد العجز في الموازنات الحكومية. واخيرا اتمنى تطوير الاجهزة الادارية في المجلس وادارات ومؤسسات الدول اعتبارا من شرطة الحدود ودوائر الجمارك ووصولا الى ادنى المستويات الادارية.

■ د. عبدالخالق عبدالله: هناك سؤال مستقبلي وهو كيف نستطيع نحن المهمومين بمجلس التعاون ومستقبله أن نفسر وجود مجموعة من الدول المتشابهة كل التشابه في خصائصها الثقافية والجغرافية والاجتماعية والسياسية العميقة ولم تتمكن هذه الدول خلال ١٧ سنة من تحقيق حد اكبر من تعاون واندماج سياسي واقتصادي.

■ السفير خليفة شاهين: من موقع المشارك الداخلي بمسيرة المجلس وبتقييم موضوعي فاني ارى أن السيناريو الاكثر قربا من الواقع هو سيناريو الاستمرار في الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وذلك بسبب الجدية وحجم العمل الكبير في هذا المجال ولكن هذا لن يتحقق بالسرعة التي يتوقعها المراقب الخارجي. ونحن لن نتراجع في علاقاتنا. والاندماج الخليجي متقدم وفي اطار الصعود والطموحات كبيرة لكن الصعوبات موجودة ويجري تذليلها. ويكفي ان دول المجلس تمتلك سياسة موحدة في الاطار العام.

■ د. فاطمة الشامسي: المواطن الخليجي يطمح لأن يلمس صيغ التعاون في حياته المباشرة. ونحن في المجلس لم نصل الى الحد الادنى الذي يرضي المواطنين وطموحاتهم وهم لا يقبلون ابدا ما يطرحه المسؤولون بوجود مشكلات تعترض مسيرة المجلس. وأخيرا اؤكد اننا نريد ان نلمس الانجاز كمواطنين ومستثمرين.

مسيرة التعاون من قمة الميلاد الى قمة الاستشراف

تحقيق انجازات بارزة على طريق التكامل والترابط بين دول الخليج

عبدالله الجبلي - وام:

■ حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ قمة ابوظبي الاولى التي عقدت يومي ٢٥ و٢٦ مايو ١٩٨١ حتى القمة التاسعة عشرة التي تعقد في ابوظبي اليوم وتستمر حتى يوم الاربعاء المقبل منجزات بارزة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية والاجتماعية والاعلامية وغيرها من المجالات التي تستهدف في مجملها تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بين دول المجلس والاندماج بين مواطنيه وتعميق المواطنة الخليجية.

واصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون تقريرا حديثا لمناسبة انعقاد القمة التاسعة عشرة في أبوظبي بعنوان «العمل المشترك... المسيرة والانجازات» ركزت فيه على اهم منجزات المجلس خلال العام ١٩٩٨ ومسيرته منذ انشائه على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية.

وأكد التقرير ان اللقاء المبارك المرتقب لاصحاب الجلالة والسموقادة دول مجلس التعاون على ارض الامارات يعد اضاءة مهمة في مسيرة المجلس ستضيف الى هذا البناء الراسخ لبنات جديدة تزيده صلابة ورسوخا.

مواقف جماعية

وأكد تقرير الامانة لمجلس التعاون على صعيد التنسيق السياسي في التعامل مع العالم الخارجي بان دول المجلس انطلقت في ذلك من مواقف جماعية ورؤية موحدة تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

وشغلت قضية استمرار الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى حيزا مهما وبارزا من اولويات واهتمامات دول المجلس التي تعتبر هذه القضية هاجسا يقلقها ويعكر اجواء العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحثت دول مجلس التعاون الجمهورية الاسلامية الايرانية على ان تتخذ اجراء شجاعا وحاسما باعادة الحقوق لاصحابها الشرعيين والابتعاد عن سياسة فرض الامر الواقع بالقوة التي تتعارض مع مبادىء حسن الجوار والأخوة الاسلامية وكذلك مبادىء وقواعد القانون الدولي.

وأكدت القمة الثامنة عشرة التي عقدت في مدينة الكويت من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر الماضي على هذه المبادىء وجددت تأكيد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ودعمها المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث.

وجدد المجلس الاعلى مطالبته الحكومة الايرانية انهاء احتلالها لهذه الجزر والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية عليها بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي تم تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

ويعتبر مجلس التعاون ان من أولويات سياساته الخارجية العمل على ارساء علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

كما اعرب المجلس الاعلى في قمته الثامنة عشرة في مدينة الكويت عن امله بان تشهد المرحلة المقبلة تطورا ايجابيا وعمليا في العلاقات بين الجانبين من اجل بناء الثقة المتبادلة وتأسيس العلاقات على قواعد ثابتة تحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

وعبر المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الثامنة والستين التي عقدت يوم ٢٨ اغسطس الماضي في جدة عن تفاؤله بان تثمر الاتصالات الثنائية التي تمت بين دول المجلس وايران نتائج ايجابية ملموسة تعزز الثقة المتبادلة وحسن النوايا والتوصل الى حل الخلافات القائمة بالطرق السلمية وفي مقدمتها قضية احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

العراق

وأولت دول مجلس التعاون أهمية كبيرة لتنفيذ العراق التام لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت وخصوصا فيما يتعلق منها بازالة أسلحة الدمار الشامل واطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغيرهم واتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت ودول المنطقة قولا وعملا.

وناشدت دول المجلس الحكومة العراقية باستمرار استكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن ليتم رفع الحظر الدولي المفروض على العراق وإنهاء معاناة الشعب العراقي.

ورحب المجلس الوزاري لمجلس التعاون في ختام دورته السادسة والستين بصدور قرار مجلس الامن رقم ١١٥٣ الذي سمح للعراق بموجبه بزيادة عائداته النفطية الى ٢ر٥ مليار دولار كل ستة أشهر.

كما جدد المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الخامسة عشرة التي عقدت في المنامة بدولة البحرين من ١٩ الى ٢١ ديسمبر ١٩٩٤ تأكيد حرصه التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة أراضيه وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته.

العالم الاسلامي

وتحتل العلاقات مع العالم الاسلامي موقعا مهما وبارزا في سياسات دول مجلس التعاون باعتبارها جزءا لايتجزأ منه.



قادة التعاون

■ مواقف جماعية ورؤية موحدة تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية
■ اقامة كيان اقتصادي خليجي قوي وتوسيع استفادة مواطني المجلس من الانشطة

وحرصت دول المجلس على دعم ونصرة قضايا الشعوب الاسلامية في مختلف المحافل الاقليمية والدولية من ذلك جهودها لاعادة السلام والاستقرار في أفغانستان والتجاوب مع مساعي الامم المتحدة في هذا المجال ليعود الامن والاستقرار لهذا البلد المسلم. وتقف دول المجلس بقوة مع كفاح الشعوب الاسلامية في مواجهة سياسات التطهير العرقي في البوسنة والهرسك وكوسوفو.

وقامت دول المجلس من خلال مشاركتها في لجنة الارتباط الاسلامية المعنية بالوضع في البوسنة والهرسك المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بتكثيف الجهود والضغط على حلف شمال الاطلسي والمجتمع الدولي من أجل وضع حد لمعاناة مسلمي البوسنة والهرسك حيث توجت هذه الجهود بتوقيع اتفاق «ديتون» للسلام في ٩ نوفمبر ١٩٩٥. كما دعا المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الثامنة والستين التي عقدها في مدينة جدة المجتمع الدولي الى الاسراع في وقف الممارسات العدوانية وسياسة التطهير العرقي التي يمارسها الصرب ضد السكان المسلمين في إقليم كوسوفو.

وحملت دول مجلس التعاون الموقف الاسرائيلي المتعنت مسؤولية إجهاض الجهود الصادقة الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط والتنصل المستمر في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والوفاء بالوعود والتعهدات مع الاطراف العربية والدولية. وأكدت دول المجلس أكثر من مرة رفضها المطلق وادانتها لقرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع الحدود الجغرافية لمدينة القدس الشريف وأيدت في هذا الخصوص القرارات التي اتخذتها لجنة القدس في اجتماعها الذي عقد يوم ٣٠ يوليو ١٩٩٨ في الرباط.

وأعربت دول المجلس عن ارتياحها للاجماع الدولي على ضرورة استمرار عملية السلام على أساس الشرعية الدولية وضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واستئناف المفاوضات مع سورية حيث توقفت والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل وجنوب لبنان.

اصدار ٥٦٤٩ ترخيصاً لمواطني المجلس منها ٣٣٨٤ في الامارات

التقرير الأمني

واستعرض تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون مسيرة التنسيق الامني منذ ان أقر وزراء الداخلية في الاجتماع الاستثنائي الثاني الذي عقد في مسقط يوم ١٥ فبراير ١٩٨٧ الاستراتيجية الامنية الشاملة. وأشار التقرير الى القرارات التي وافقت عليها القمة الثامنة عشرة التي عقدت بدولة الكويت ومن بينها تسهيل تنقل المواطنين وانسياب السلع وأصدار الجواز المقروء آليا خلال مدة لا تتجاوز عامين ومعاملة مواطني دول المجلس معاملة خاصة واعطائهم الاولوية في انهاء اجراءات دخولهم وخروجهم ورفع كفاءة العاملين في المنافذ الجوية والبرية والبحرية.

وفي مجال الدفاع المدني تم إقرار النظام الموحد للدفاع المدني والنظام الموحد للتطوع وإعداد المتطوعين بدول المجلس. وتضافرت جهود دول المجلس لمكافحة ظاهرة المخدرات حيث تم اعداد مشروع تشريع نموذجي يهدف الى تشديد العقوبات على مهربي ومروجي المخدرات والمؤثرات العقلية.

وفي مجال التعاون المروري صدر منذ العام ١٩٨٩ القانون المروري الموحد لدول المجلس كنظام استرشادي يعالج مختلف القضايا والمشكلات المرورية.

العمل الاقتصادي

وأوضح تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون أن العمل الاقتصادي يشكل محورا أساسيا من محاور العمل المشترك من خلال خمس وثائق رئيسية وهي النظام الاساسي لمجلس التعاون والاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأهداف وسياسات خطط التنمية والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية والسياسة الزراعية المعدلة المشتركة.

وتتركز الانجازات التي تحققت على هذا الصعيد في عدة مجالات أساسية من أهمها تحقيق وتعميق المواطنة الاقتصادية بين مواطني دول المجلس وتوطيد السياسات الاقتصادية وربط البنى الاساسية وإقامة المشاريع والمؤسسات المشتركة وتقريب وتوحيد الاجراءات والانظمة والقوانين إضافة الى الموقف الجماعي والتمثيل الموحد في التعامل مع العالم الخارجي.

ففي مجال تعميق المواطنة وتحقيق المساواة تم السماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة العديد من الانشطة الاقتصادية في مجالات الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمقاولات وإقامة الفنادق والمطاعم وخدمات التسويق والنظافة والصيانة والتوريدات بالاضافة الى المجالات الصحية وتشمل إقامة المستشفيات والمستوصفات الخاصة والطب الرياضي والطب النفسي والمختبرات الطبية ودور تأهيل المعاقين وكذلك المجالات التعليمية مثل إنشاء دور الحضانة ورياض الاطفال والمدارس الخاصة ومدارس اللغات ومراكز التدريب.

كما تم السماح لمواطني دول المجلس بتملك العقار وأسهم الشركات المساهمة ونقل ملكيتها والسماح للمستثمرين بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية لمواطني دول المجلس بممارسة تجارة التجزئة اعتبارا من أول مارس ١٩٨٧ وتجارة الجملة ابتداء من العام ١٩٩٠ ومساواة مواطني دول المجلس في المعاملات الضريبية عند ممارستهم الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف المسموح بممارستها على ان لا يخل ذلك بأية مزايا ضريبية افضل تمنحها دولة عضو لمواطني دول المجلس.

الرسوم الجمركية

وتم الغاء الرسوم الجمركية على منتجات دول المجلس الوطنية الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية والسماح باستيراد وتصدير المنتجات الوطنية من والى دول المجلس دونما حاجة الى وكيل محلي ومعاملة وسائط النقل المملوكة لمواطني دول المجلس معاملة وسائط النقل الوطنية العائدة لمواطني اي من دول المجلس ومنح التسهيلات للبواخر والسفن والقوارب المملوكة لاي من الدول الاعضاء ومعاملتها كمثيلاتها الوطنية عند رسوها في موانىء الدول اومرورها بها. كما تم اعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني والسماح للمؤسسات الانتاجية بفتح مكاتب للتمثيل التجاري بأي من دول المجلس ومساواة مواطني دول المجلس بمواطني الدولة التي يقيمون فيها في مجال خدمات البرق والبريد والهاتف وتخفيض اجور المكالمات الهاتفية بين دول المجلس وتوحيد المناهج في مجال التدريب في حقل الاتصالات وتسهيل انتقال السلع الوطنية بالاضافة الى تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بين دول المجلس.

وعلى صعيد التعاون النقدي والاستثماري وافق المجلس الاعلى في دورته الثامنة عشرة التي عقدت بدولة الكويت على السماح لبنك الخليج الدولي بفتح فروع له بدول المجلس وكذلك السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في الدول الاعضاء. وتمت دراسة ربط شبكات الصرف الآلي لدول المجلس حيث عقدت لجنة فنية مختصة عشرة اجتماعات توصلت الى ربط الشبكة الكويتية والشبكة القطرية منذ اول اكتوبر ١٩٩٧ حيث ستقوم بقية الدول الاعضاء بالدخول في هذه الشبكة المشتركة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٩. وعقدت لجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي المنبثقة من لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية تسعة عشر اجتماعا اتفقت خلالها على تطبيق النموذج الموحد للبيان الشهري للموجودات والمطلوبات في البنوك التجارية وكذلك نظام مركزية المخاطر ونظام كفاية رأس المال ومخاطر الاصول ونظام المرتكزات الائتمانية في بنوك دول المجلس. كما اتفقت اللجنة على المشاركة الجماعية في اجتماعات لجنة بازل والمؤتمرات العالمية لمراقبي البنوك واجتماعات اللجنة المالية لمكافحة غسيل الاموال بباريس.

مؤسسات مشتركة

وشهدت المرحلة الماضية من مسيرة مجلس التعاون قيام العديد من المؤسسات المشتركة من اهمها مؤسسة الخليج للاستثمار بالكويت التي يبلغ رأسمالها ٢١٠٠ مليون دولار وتشارك حاليا في ١٨ مشروعا انتاجيا وهيئة المواصفات والمقاييس ومقرها مدينة الرياض والتي اعتمدت اكثر من ٧٠٤ مواصفة خليجية ملزمة والمكتب الفني للاتصالات ومقره المنامة ومركز التحكيم التجاري ومقره المنامة ايضا ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون.

كما تم فتح مكتب للبعثة الدائمة لمجلس التعاون لدى المجموعة الاوروبية في بروكسل ومكتب مشترك لدى منظمة الطيران المدني وانشاء برنامج مجلس التعاون لدعم جهود التنمية الاقتصادية في الدول العربية وانشاء جهاز وطني في كل دولة للتحكم بالكيماويات السامة وتكوين اللجنة الوطنية لنظم الطاقة الكهربائية لدول المجلس ومقرها الدوحة.

وطبقت دول مجلس التعاون مبدأ الموقف الجماعي والتمثيل الموحد في بعض الاجتماعات واللقاءات الاقليمية والدولية والمفاوضات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول المجلس حيث تم في هذا الصدد توقيع اتفاقية التعاون بين الدول الاعضاء والجماعة الاقتصادية الاوروبية. ويجرى التفاوض حاليا مع الاتحاد الاوروبي للوصول الى اتفاقية للتجارة الحرة بينما تتواصل اجتماعات فريق الطاقة لدول المجلس مع نظيره في الاتحاد الاوروبي لتبادل وجهات النظر حول قضايا الطاقة العالمية وتعزيز التعاون الفني في مجال نقل تكنولوجيا النفط والغاز. وتجرى دول المجلس حاليا حوارا مستمرا لتنظيم التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة الاميركية. واتفقت دول المجلس على القاء خطاب موحد امام الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتنسيق الدائم بين مندوبي دول المجلس في المؤسسات والمنظمات العربية والاقليمية وتكوين مجموعة واحدة تسمى مجموعة دول مجلس التعاون في عدد من المنظمات الاقليمية والعالمية.

ووافق المجلس الاعلى خلال مسيرته المباركة على أكثر من ٤٠ نظاما استرشاديا بهدف تقريب وتوحيد الاجراءات والانظمة بين الدول الاعضاء من اهمها أنظمة الحجر الزراعي والبيطري ونظام المحافظة على مصادر المياه واستغلال الثروة المائية الحية وتوحيد بعض النماذج والسجلات الخاصة بالجمارك وأنظمة المبيدات والاسمدة الزراعية والادوية واللقاحات البيطرية والبذور والتقاوي والشتلات الزراعية والغابات والمراعي وقواعد وتعليمات الموانىء الموحدة والتصانيف الاحصائية لموانىء دول المجلس. كما تم إقرار خطة الطوارىء الاقليمية للمنتجات البترولية ونظام الاقراض البترولي والشروط الموحدة لسلامة السفن التي لا تخضع للمعاهدات البحرية الدولية وأنظمة الوكالات التجارية والعلامات التجارية وبراءات الاختراع ومزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة وتوحيد الاجراءات الامنية للناقلات الوطنية للطيران وإجراءات التدريب في مجال امن الطائرات. واقر كذلك النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني والنظام النموذجي لتشجيع الاستثمار الاجنبي وأنظمة التجارة الموحدة والسجل التجاري الموحد ومكافحة الستر التجاري ولائحة العزل الحراري وخطة الطوارىء في مجال الاتصالات ونظام الترابط بين المختبرات البترولية لمصافي شركات البترول الوطنية.

وبلغ عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لممارسة الانشطة الاقتصادية والمهنية والحرفية ٥٦٤٩ ترخيصا تشمل ٣٣٨٤ في الامارات و٢٦٠ بدولة البحرين و٩٣٦ بالمملكة العربية السعودية و١٥٩ بسلطنة عمان و٢٦١ بدولة قطر و٦٤٩ بدولة الكويت. وارتفعت صادرات دول المجلس البينية من ٤ر٣٢٢١ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ٤ر٦٣٢٢ مليون دولار في العام ١٩٩٧ فيما ارتفع حجم الواردات البينية من ٩ر٣٢٣٨ مليون دولار الى ٨ر٧٣٧٢ مليون دولار خلال نفس الفترة.

التعاون العسكري

وحظي التعاون العسكري باهتمام كبير من قبل أصحاب الجلالة والسموقادة دول المجلس وتم تحقيق العديد من الخطوات البناءة في مجال الدراسات والتنسيق لتعزيز قوة دول المجلس وإقرار العديد من الوثائق والدراسات المتعلقة بالسياسة الدفاعية والتصور الاستراتيجي ومجالات التعاون العسكري المختلفة.

وقد تركزت هذه الجهود على بناء القوة الذاتية لكل دولة من خلال تصور مشترك وتوحيد العديد من إجراءات العمل والتدريب وتوافق الانظمة وتطوير قوة درع الجزيرة وإجراء التمارين المشتركة تأكيدا لتصميم دول المجلس على الدفاع عن مقدراتها و... لتكاتفها ووحدة مصيرها وأهدافها وتجسيدا للتعاون الجماعي الذي يقوم على مبدأ الامن الجماعي المتكامل والمتكافل لدول مجلس التعاون معتمدة في ذلك على الله ثم على الامكانات الذاتية للدول الأعضاء واستخدام القوى الوطنية بتوازن للدفاع عنها وحماية مصالحها وأراضيها وأجوائها ومياهها الاقليمية.

وقد تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري تكون رئاستها دورية سنويا بين وزراء الدفاع وتضم في عضويتها رؤساء الاركان والامين العام المساعد للشؤون العسكرية.

وقد عقدت اللجنة العليا خمسة اجتماعات حتى الان للاطلاع على قرارات المجلس الاعلى ومناقشة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترض التنفيذ بهدف تدعيم وتطوير القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون.

حماية البيئة

وقد تم على هذا الصعيد اقرار السياسات العامة لحماية البيئة والاهداف والوسائل الكفيلة بربط خطط التربية والتعليم باحتياجات التنمية والمصادقة على خطة التنمية الثقافية واستراتيجية العمل في مجالات الشؤون الاجتماعية وتوحيد المسميات والهياكل واختصاصات الادارات والاجهزة والمؤسسات العمالية والاجتماعية واقرار السياسات والخطط الكفيلة بتوظيف الايدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها للحد من العمالة الوافدة والاستراتيجية الاقليمية بشان ضريبة الحماية بالاضافة الى الاطار العام لبناء استراتيجية سكانية لدول المجلس.

وفي اطار العمل المشترك في مجال الشباب والرياضة تم اقرار المبادىء والمرتكزات والمنطلقات التي ترسم توجهات العمل المشترك واعتماد اطار العمل الكشفي والمناهج الكشفية.

كما تم اقرار انظمة للبيئة والتقويم البيئي وحماية الحياة الفطرية وانمائها والتعامل مع المواد المشعة وادارة النفايات والتنسيق فيما يخص عمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود.

وتنفيذا لهذه التوجهات تم تحقيق المساواة بين مواطني دول المجلس في المجالات التعليمية والعلمية والصحية وغيرها من المجالات الخدمية.

التنسيق القانوني

واجمعت دول مجلس التعاون على صعيد التنسيق في قطاع الشؤون القانونية على ان تكون الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع والاساس الذي يرتكز عليه القضاء.

وتمت في اطار العمل المشترك على هذا الصعيد الموافقة على اتفاقية تنفيذ الاحكام والانابات والاعلانات القضائية ووثيقة مسقط للقانون الموحد للاحوال الشخصية ووثيقة الكويت للقانون المدني الموحد ووثيقة الدوحة للقانون الجزائي الموحد ومشروع النظام القضائي الموحد ومشروع نظام اجراءات التقاضي الموحد.

كما تم في مجال تنظيم التجارة بين دول المجلس انجاز عدة قوانين من اهمها قانون التجارة الموحد وقانون السجل التجاري والقانون النموذجي للعلامات التجارية وقانون الشركات.

تنسيق اعلامي لتعزيز صوت التعاون محلياً واقليمياً ودولياً

الاعلام

ويمثل العمل الاعلامي بين دول المجلس جانبا مهما من مسيرة العمل المشترك ومحورا واضحا للتعامل مع تطوير العمل الاعلامي على المستوى الدولي وقد عملت اللجان الاعلامية المتخصصة على دراسة انجع السبل لتقريب السياسات وتوحيد الخطط بما يخدم إعلام المنطقة ويعزز صوتها محليا واقليميا ودوليا.

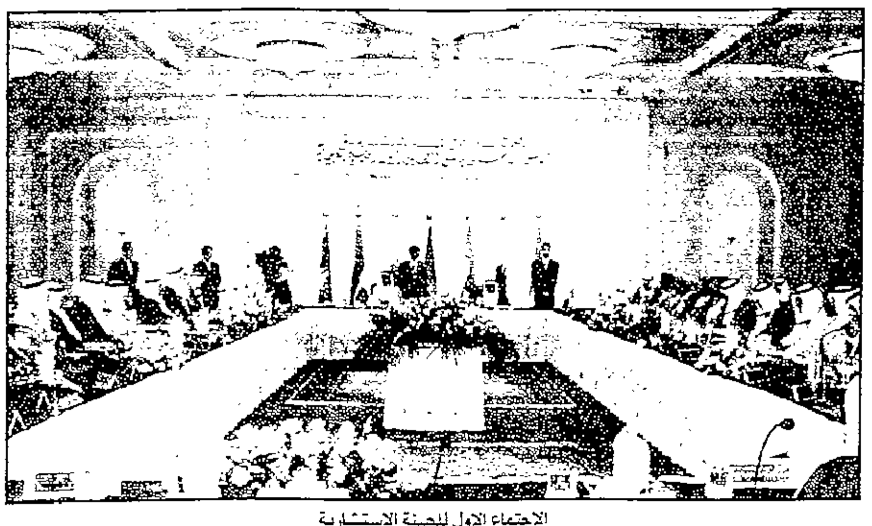
كما اكدت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى على اهمية استمرار مسيرة العمل المشترك في مجال الاعلام من اجل تعزيز التعاون الاعلامي وخصوصا في مجال تطوير الكفاءات الوطنية وانتاج البرامج المشتركة وتبادل الخبرات لتمكين وسائل الاعلام من النهوض بدورها في ابراز ما حققته دول المجلس من انجازات في مختلف مجالات التنمية واستقطاب الدعم العربي خصوصا والدولي بصورة عامة كما تم انجاز ميثاق الشرف الاعلامي وخطة الاعلام الخارجي.

وتواصل الامانة العامة التنسيق مع دول المجلس في مجال الاعلام الخارجي الذي تتركز فيه الجهود على اقامة اسابيع اعلامية في الخارج لنقل الصورة المشرقة والحقيقية لدول ومواطني المجلس الى الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة حيث تمت اقامة الاسبوع الاعلامي الثقافي الاول في تونس خلال شهر اكتوبر ١٩٩٨م.

واستعرض تقرير الامانة العامة لمجلس التعاون التنسيق الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والانتاج البرامجي المشترك والمطبوعات والنشر ومركز المعلومات.

■ ١٣,٧ مليار دولار حجم الصادرات والواردات البينية لدول المجلس

وزراء الداخلية لمجلس التعاون



الاجتماع الاول للهيئة الاستشارية





اجتماع الجمعية العمومية لشركة الخليج للاستثمار





سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان لدى تفقده اجنحة دول التعاون المشتركة في المعرض

افتتح المعرض الإعلامي الخليجي

عبدالله بن زايد: النهج الثابت لقادة التعاون ينسجم مع مستقبل شعوب المنطقة

■ أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة امس على أهمية القمة التاسعة عشرة لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال: «ان اصحاب الجلالة والسمو القادة يدرسون الامور بخطى متوازنة ومدروسة وينظرون الى المستقبل نظرة يحدوها التفاؤل والطمأنينة».

وقال عقب افتتاحه امس المعرض الاعلامي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقام على هامش الدورة التاسعة عشرة لمجلس التعاون «ان التحديات السياسية التي تواجهها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كبيرة، لكن الترابط السياسي بين دول المجلس اصبح واضحا للعيان مما يدفع الى السعي بشكل جاد الى مزيد من الترابط الاقتصادي».

وأكد على وحدة الموقف الخليجي إزاء الالتزام بحصص الانتاج النفطي في اطار منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». وقال سمو وزير الاعلام في تصريحات صحافية «ان قمة ابوظبي التي تبدأ اليوم يتطلع اليها القادة والشعوب بالتفاؤل وأرجو ان تعبر هذه القمة عن طموح قادتنا وشعوبنا»، وهذا المعرض دليل آخر على الترابط التاريخي والاجتماعي والثقافي بين دول المجلس وهو دافع أيضا للكل نحو المزيد من التطلعات والتعاون والتآخي بين دول مجلس التعاون».

واضاف سموه: «قادتنا دائما يدرسون الأمور بخطى متوازنة ومدروسة، وفي كثير من الأحيان ينظر اليها البعض على انها خطوات بطيئة لكن هذه الخطوات البطيئة هي خطوات ثابتة. وبالتأكيد هذه الخطوات الثابتة افضل من الأخذ بخطوات متعجلة ومتسرعة لا تكون مبنية على أسس سليمة. ونرجو ان تكون خطواتنا دائما ثابتة وان تأخذ خطوات التعاون والتكامل بين دول المجلس في اعتبارها مستقبل شعوب دول المنطقة، في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دول التعاون. وقال سموه عن مشاركة كل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي «ان هذا تأكيد على اهمية مجلس التعاون ودوره ليس فقط في النطاق الاقليمي. ولكن ايضا على النطاق الدولي... وأتمنى ان تكون هذه المشاركة الكبيرة دافعا، للتمسك بهذا المجلس بشكل افضل وان نكون دافعين له الى الامام والى مزيد من التعاون والتقدم والترابط».

وردا على سؤال عن تزامن القمة مع احتفالات الامارات بالعيد الوطني قال سموه: «كل ما نتمناه ان تكون لقاءات القادة لقاءات افراح ولقاءات مناسبات طيبة... وبالفعل العيد الوطني بالنسبة لنا هو عيدان لاننا نعتبر انعقاد القمة في ابوظبي بمثابة عيد آخر.

وردا على سؤال الموضوع الاقتصادي في مناقشات القمة قال سموه: «بالتأكيد التحديات كبيرة ولكن أتصور ان مجلس التعاون ينظر بشكل جاد الى مزيد من الترابط الاقتصادي. لان ترابطنا السياسي اصبح ترابطا واضحا وظاهرا للعيان. وأتصور ان الكل متفائل بخطوات اقتصادية حثيثة نحو المستقبل».

النفط

وردا على سؤال حول تدني اسعار النفط العالمية ونصيبها من مناقشات القمة قال سموه: «هذه مشكلة تواجه كل دول مجلس التعاون وبالتأكيد هذا الموضوع على رأس أولويات كل الدول الخليجية الآن اقتصادياتنا مبنية بشكل كبير على النفط. والموضوع سيأخذ حيزا كبيرا من الاهمية. وكل ما نتمناه كدول خليجية ان تكون مواقف دول الخليج في «اوبك» مدروسة تجاه المحافظة على الحصص المعنية بحيث توجه رسالة للدول الاخرى في اوبك، للمحافظة على حصصها النفطية»، وقال سموه: «نحن دائما في دول مجلس التعاون كلمتنا مرتبطة بأفعالنا، معربا عن امله في ان تأخذ الدول الاخرى دول الخليج كمثال ونموذج في التعامل بوضوح وتأخذ منها العبرة في تعاملها واحترامها لوعودها».

وعن الأمن في المنطقة والعلاقات مع ايران والعراق قال سموه: «الموضوع الأمني بالتأكيد موضوع مهم. خصوصا في ضوء الظروف الأخيرة التي شهدتها المنطقة وصحيح انه لا يمكن القول بأن هناك تطابقا في وجهات النظر في هذا الموضوع، ولكن هناك نظرة شاملة وحقيقية حول العلاقات مع ايران والعراق، وكل ما نتمناه ان نرى المنطقة تتجه لمزيد من الاستقرار ومزيد من الامن، الذي تحتاج اليه بالفعل. وقد عانينا لفترة طويلة من الزمن من شح الأمن وشح الاستقرار ونرجو ان نحظى بمزيد من الهدوء والطمأنينة في المنطقة خصوصا من جانب جيراننا».

وكان سمو وزير الاعلام عقب افتتاح المعرض الاعلامي لدول الخليج تفقد أجنحة الدول الست الخليجية، حيث تم عرض العديد من الاصدارات الخاصة بكل دولة فيما يتعلق بتاريخها ونشاطاتها في مختلف المجالات وأبدى تقديره لما شاهده في المعرض.

الامارات تدعو دول أوبك غير الخليجية الى الالتزام بالحصص



تجهيزات كاملة للإعلاميين بالفاكس والكمبيوتر

في حديث لمناسبة القمة الخليجية:

البادي: وحدة الأمن الخليجي لاتتجزأ وهو الركيزة الأساسية للتنمية والاستقرار

■ اجرى الحوار:
د. جمال المجايدة

■ أكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ان الاتفاقية الأمنية الموحدة تلعب دورا مهما في تعزيز التعاون الأمني بين دول مجلس التعاون الخليجي. وقال في حديث تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع جريدة «عكاظ» السعودية ان دول المجلس تنظر الى أمنها على أنه وحدة لاتتجزأ، وأن أي تهديد يمس أمن أي دولة إنما يمثل تهديدا لأمن بقية الدول. وأكد ان الأمن يمثل الركيزة الأساسية للتنمية والاستقرار ولحماية المكتسبات والانجازات التي حققتها هذه الدول.

وفيمايلي الحديث:

■ لقد حقق مجلس التعاون الخليجي انجازات كبيرة في مختلف المجالات، من وجهة نظر معاليكم ما أهم هذه الانجازات في المجال الأمني؟

■■ لقد جاءت مبادرة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بتأسيس المجلس لتلبية آمال وطموحات شعوبهم في مزيد من التعاون والتنسيق والتكامل، وخصوصا في ظل عمق الروابط الاجتماعية والثقافية والحضارية التي تربط بين أبناء دول المجلس من ناحية، ورغبة هذه الدول في تدعيم دورها الاقليمي، ومكانتها الدولية على خريطة القرن الواحد والعشرين من ناحية أخرى. ولمناسبة انعقاد قمة مجلس التعاون في مدينة أبوظبي. فان شعوب دول المجلس تستذكر بكل الفخر والاعتزاز الانجازات الطيبة التي حققها المجلس خلال مسيرته، التي أصبحت تزداد رسوخا عاما بعد عام. وهو ما يؤكد على حرص دول المجلس، قيادات وحكومات وشعوب. على تدعيم هذا الكيان وتقويته باعتباره بمثابة البيت الخليجي المشترك. وامتدت الانجازات التي حققها ويحققها المجلس لتشمل العديد من المجالات بما فيها المجال الأمني، حيث تنظر دول المجلس الى أمنها على انه وحدة لا تتجزأ، وان أي تهديد يمس أمن أي دولة انما يمثل تهديدا لأمن بقية الدول خصوصا وأن الأمن يمثل الركيزة الأساسية للتنمية والاستقرار ولحماية المكتسبات والانجازات التي حققتها هذه الدول. وانطلاقا من هذا التصور فقد اتجهت الأجهزة والمؤسسات الأمنية المعنية بدول المجلس الى تدعيم علاقات التعاون والتنسيق بينها في مختلف مجالات العمل الأمني بما في ذلك تبادل المعلومات والدراسات والخبرات وتنسيق الخطط والسياسات وعقد الدورات التدريبية المشتركة..الخ. والحمد لله فان هناك الكثير من الانجازات التي تحققت في هذه المجالات. كما ان هناك المزيد الذي نتطلع الى تحقيقه خلال السنوات المقبلة ان شاء الله.

الاتفاقية الأمنية

■ ما الفوائد التي حققتها والتي يمكن ان تحققها دول المجلس من اقرار الاتفاقية الأمنية الموحدة؟

■■ لقد جاءت الاتفاقية الأمنية الموحدة بين دول المجلس لتمثل نقلة كبيرة على طريق تدعيم التعاون والتنسيق بين الدول المعنية في مختلف مجالات العمل الأمني. فالاتفاقية هي بمثابة الاطار الأمني الأكبر الذي تنتظم في اطاره مختلف جهود التعاون والتنسيق الأمني بين الدول المعنية في مختلف المجالات. والى جانب الأسس والمبادىء العامة التي تنص عليها الاتفاقية والتي تدعم مسيرة التعاون الأمني بين دول المجلس، فانها تتضمن بعض الآليات والاجراءات التي من شأنها تفعيل جهود التعاون الأمني بين الدول الأعضاء خصوصا في مجالات تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق السياسات وتوحيد القوانين والنظم، فضلا عن تدعيم جهود العمل المشترك في مجالات مكافحة الجريمة وتسليم المجرمين ومكافحة عمليات التسلل وأنشطة التهريب. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنه اذا كانت الاتفاقية الأمنية الموحدة قد جاءت تتويجا لجهود سنوات من العمل الأمني المشترك بين دول المجلس. فانها تمثل ركيزة أساسية لتفعيل هذه المسيرة وتدعيمها خلال السنوات القادمة ان شاء الله.

■ ما الاجراءات التي اتخذتها دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة ظواهر خطيرة مثل، تجارة المخدرات والتهريب والتسلل والجريمة المنظمة. وماذا عن مستقبل التنسيق بين الدول المعنية بهذا الخصوص؟

■■ لاشك في أن جرائم المخدرات والتهريب والهجرة غير المشروعة والجريمة المنظمة قد أصبحت تمثل في الوقت الراهن تحديات ومشكلات عالمية تعاني من شرورها ومخاطرها معظم دول العالم. وفي اطار حرص الأجهزة والمؤسسات الأمنية بدول مجلس التعاون الخليجي على حماية ووقاية مجتمعاتها وشعوبها من مخاطر هذه الظواهر، فانها تولي اهتماما خاصا بمايلي: تدعيم علاقات التعاون والتنسيق فيما بينها في مختلف مجالات العمل الأمني، وذلك باعتبار أن توحيد الجهود، وتجميع الطاقات والامكانات يعتبر عنصرا رئيسيا لمواجهة المشكلات والتحديات الأمنية المذكورة، وزيادة الاهتمام بتحديث الأجهزة الأمنية وتطويرها اداريا وتنظيميا وماديا وبشريا حتى تبقى قادرة على التعامل مع مختلف المستجدات الأمنية بفاعلية وكفاءة. خصوصا مع تزايد استخدام بعض انجازات التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة والممارسات الاجرامية. ووضع الخطط والسياسات اللازمة للتصدي للمشكلات السابقة مع الحرص على تطويرها أولا بأول. وتوفير مقومات تنفيذها بفاعلية. مع الحرص على أن يستند كل ذلك الى رصد علمي ودقيق لهذه الظواهر من خلال مراكز البحوث والدراسات الأمنية المتخصصة في الدول المعنية. والانخراط بفاعلية في مختلف مجالات التعاون والتنسيق الأمني الرامية الى التصدي للمشكلات السابقة ومحاصرتها سواء على الصعيد العربي أو الدولي.

■ كيف تفسرون معاليكم انتشار العنف والاجرام في العديد من الدول العربية؟

■■ ان الظاهرة الاجرامية جزء من طبيعة المجتمع الانساني. ولايمكن تصور وجود مجتمع من دون جريمة. ويكمن الفارق بين المجتمعات في حجم الظاهرة الاجرامية وطبيعتها. فهناك مجتمعات تعرف معدلات منخفضة من الجريمة، وأخرى تعرف معدلات متوسطة، وثالثة تشهد معدلات عالية. مما يضاعف من مخاطر الجريمة على الاقتصاد الوطني، والتماسك الداخلي والاستقرار السياسي والاجتماعي. وبناء على ما سبق يمكن القول أن الجريمة هي افراز للبيئة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. فزيادة حدة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية مثل البطالة وغيرها يمثل عاملا لتزايد العنف والجريمة خصوصا اذا كانت الامكانات والموارد المتاحة للدولة محدودة ولاتمكنها من التصدي لتلك المشكلات بفاعلية. كما أن ضعف دور مؤسسات التربية والتنشئة والتوجيه وفي مقدمتها الأسرة في غرس القيم الدينية والانسانية في نفوس النشء والشباب يمثل عاملا آخر لتنامي الظاهرة الاجرامية مما يؤكد ضرورة اعادة الاعتبار لدور هذه المؤسسات. واذا كانت هناك عوامل وأسباب داخلية تؤدي الى زيادة معدلات العنف والجريمة في بعض الدول. فان هناك بعض العوامل والمتغيرات الخارجية التي تساعد على ذلك. خصوصا وأن الجريمة المنظمة هي بطبيعتها جريمة عابرة لحدود الدول، وقد أصبحت بعض الدول العربية مستهدفة اكثر من غيرها ببعض أشكال الجريمة المنظمة.

■ الى أي مدى نجحت دولة الامارات في القضاء على ظاهرة التسلل او الاقامة غير الشرعية في الدولة؟

■■ لقد تم التصدي لهذه المشكلة من خلال استراتيجية متكاملة. ارتكزت الى عدد من العناصر أهمها مايلي: العمل من أجل ضبط سوق العمل في الدولة وذلك من خلال اصدار القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن دخول واقامة الاجانب. وقد مثل هذا القانون سندا قويا لمنع التسلل وضبط سوق العمل في الدولة وتعقب المخالفين وتقديمهم للمحاكمة. وبمبادرة كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وقبل الشروع في تنفيذ القانون المشار اليه. تم اعطاء مهلة زمنية مناسبة لمخالفي القانون لمغادرة البلاد او لتصحيح أوضاعهم حتى لايقعوا تحت طائلته، وهو ما كان له انعكاساته الايجابية على التركيبة السكانية وسوق العمل في الدولة.

ولضمان التنفيذ الحاسم لقانون دخول واقامة الاجانب تم انشاء ادارة للتفتيش بوزارة الداخلية. يجري في اطارها تنظيم حملات تفتيشية منتظمة ومنسقة على مستوى الدولة. لضبط مخالفي القانون وتقديمهم للمحاكمة. واصدار قرارات بشأن تنظيم مهنة الصيد. وبشأن دخول السفن وغيرها من الوسائل البحرية لموانىء الدولة والخروج منها، والعمل من أجل استكمال تسييج موانىء الدولة. وذلك لسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها المتسللون الى الدولة. والاستمرار في عملية تحديث وتطوير الأجهزة والمؤسسات الأمنية المعنية بمكافحة التسلل وضبط المتسللين فضلا عن تشجيع الجمهور على التعاون مع الشرطة من أجل محاصرة ظاهرة التسلل.

ونتيجة لذلك فقد انخفضت ظاهرة التسلل بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة وهو ما يشجع الأجهزة الامنية على مواصلة جهودها في هذا المجال من خلال الالتزام الصارم بتطبيق القانون. وتعقب المخالفين والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

معالي الدكتور محمد سعيد البادي

ثمن جهود الامارات لتسهيل التغطية الصحافية للقمة

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لـ «الاتحاد»: الاعلام الخليجي يواكب الاتجاه العالمي نحو الشفافية

■ ثمن مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور أحمد عبدالملك الجهود التي قامت بها دولة الامارات العربية المتحدة من ترتيبات وتجهيزات لخدمة الصحافيين والاعلاميين الذين يغطون اعمال القمة الـ ١٩ لقادة دول المجلس. وقال عبدالملك لـ «الاتحاد» ان «هذا دأب دولة الامارات التي عودتنا دائما على حسن التنظيم وكرم الضيافة»، وخص بالشكر والتقدير وزارة الاعلام والثقافة وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «على تجهيز المركز الاعلامي بتقنيات متطورة وعلى كل ما تم توفيره لتسهيل عمل الاعلاميين في تغطية القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون». وأكد عبدالملك ان دول المجلس ادركت أهمية مواكبة التطورات العالمية في حقل الاعلام بما في ذلك الاتجاه نحو الشفافية ومايطرحه ذلك من رؤى جديدة تختلف عما درج عليه الاعلام في دول العالم الثالث في الفترة الماضية. وردا على سؤال عن المدى الذي وصل اليه التعاون الاعلامي بين دول المجلس، قال الدكتور عبد الملك «لقد ادركت دول المجلس حقيقة مهمة تتلخص في ضرورة مواكبة الاتجاه العالمي نحو الشفافية وتحديث الاعلام على المستوى التقني وعلى مستوى الكوادر ايضا، فجاءت قمة الدوحة العام ١٩٩٦ لتكلف الامانة العامة لمجلس التعاون بتحديث الاطر الاعلامية بما يتلاءم مع التطورات العالمية في هذا المجال». واضاف «استطاع مجلس التعاون ان يضع اسس واطر التعاون في المجال الاعلامي بعد ان كان التعاون في هذا المجال يتم بشكل ثنائي. وتوجد بين دول التعاون الآن أربع لجان هي لجنة الاذاعة ولجنة التليفزيون ولجنة وكالات الانباء اضافة الى لجنة الاعلام المشترك». وقال مدير الشؤون الاعلامية بمجلس التعاون ان هذه اللجان تجتمع بشكل دوري وتوصي بتفعيل التقارب اعلاميا بين دول المجلس وأوضح «ان ذلك قد يكون غير ملاحظ لدى الكثيرين لكن هناك زيارات يقوم بها أمناء المكتبات في دول التعاون لتنشيط عملية التبادل البرامجي. كما يوجد نشاط لوكالات الانباء يتعلق بنشر الصور والاستفادة من امكانيات الوكالات المتطورة».

واستطرد قائلا ان «هناك خدمة ملف التعاون الذي يبث اسبوعيا وتعده وكالات الانباء الست في دول التعاون وغطى ملامح الحياة والتطور والتنمية بصورة عامة في دول المجلس». وأشار الى ان الامانة العامة قامت بجمع وطباعة التقارير التي تم بثها خلال العامين الماضيين تحت اسم «اصالة ومعاصرة».



الدكتور أحمد عبدالملك

الكويت تتمنى النجاح للقمة الخليجية

□ الكويت ـ يوسف علاونة:

■ يتوجه أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى أبوظبي اليوم الاثنين للمشاركة في أعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واعربت الكويت أمس عن أملها في نجاح القمة الخليجية وان يتوصل قادة دول مجلس التعاون الى النتائج المرجوة التي من شأنها تعزيز الروابط التاريخية الوثيقة بين دول المجلس وتحقيق وحدتها وعزتها واعلاء شأنها وتجسيد الاهداف التي تخدم مسيرة المجلس بما يسهم في خدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية جاء ذلك اثر الجلسة الاسبوعية للحكومة الكويتية برئاسة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم التي اعلن خلالها الوفد المرافق لسمو أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى القمة.

ويضم النائب الاول لرئيس الوزراء، ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح ووزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح ووزير التجارة والصناعة ووزير الدولة وشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عبدالعزيز الدخيل ووكيل الديوان الأميري محمد الصرامي ومدير مكتب الامير ابراهيم الشطي ووكيل وزارة الخارجية سليمان الشاهين وسفير الكويت لدى دولة الامارات عبدالله الدويخ ووكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ومسؤولين من الديوان الاميري ووزارة الخارجية ورؤساء تحرير الصحف اليومية.

وتسلم أمير الكويت أمس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمناسبة انعقاد القمة أشاد فيها برئاسته الدورية للمجلس الذي استضافت الكويت قمته الثامنة عشرة في شهر ديسمبر الماضي وجهوده التي بذلها خلالها لتعزيز علاقات دول المجلس مع المجموعة الدولية.

رئيس مجلس الشورى القطري لـ «الاتحاد»:

نتطلع الى قمة أبوظبي لتعزيز انتمائنا الى كيان موحد

□ الدوحة ـ محمد الحمادي:

■ قال رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي «اننا ننظر الى اجتماع قادة دول مجلس التعاون في أبوظبي نظرة تفاؤل لحسم كثير من الموضوعات وايجاد الحلول الناجعة التي يتطلع اليها المواطنون في الظروف السياسية والاقتصادية التي تواجهنا في العالم اليوم». وأضاف تصريحات لـ «الاتحاد» أن الآمال كبيرة في قمة أبوظبي في سبيل الخروج بقرارات ايجابية تصب في مصلحة أوطاننا وشعوبنا لتصل للتنمية الشاملة وتوحيد عناصر التقارب والتلاقي فيما بيننا.

وأكد الخليفي ضرورة «تكثيف الاتصالات فيما بين دول المجلس للخروج بمواقف موحدة حتى تتمكن من مواجهة التكتلات العالمية في عالم أصبحت الدول الصغيرة فيه لا تستطيع مواجهة التجمعات الأخرى ولابد لذلك ان تكون هناك أرضية ثابتة وقوية لا حياد عنها وهو مجلس التعاون حتى نكون قوة قادرة على التفاوض واتخاذ المواقف لمصلحة شعوبنا».

واشار الى بعض القضايا العالقة وقال انها «تقف عائقا امام التكامل بين دول المجلس والتي يتمنى المواطن أن تنتهي حتى يشعر بالانتماء لكيان واحد منها، على سبيل المثال دخول وخروج المواطنين في دولنا ببطاقات هوية دون قيود واجراءات تحد من تنقلاتهم في أرجاء وطننا وغيرها من المسائل التي لا تخفي على المسؤولين والمواطنين إلا اننا نتطلع لحل الكثير من هذه المسائل في اجتماع القادة في أبوظبي».

ديبلوماسيون خليجيون: التضامن الهدف الأسمى لمجلس التعاون الخليجي

■ الرياض ـ واس: تحتضن الامارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ليتوج قادة دول المجلس مسيرة عام مضى ويضيفوا الى هذا البناء الراسخ لبنات جديدة تزيده شموخا وصلابة.

ففي هذه القمة يراجع اصحاب الجلالة والسمو قرارات سابقة لهم وتوصيات لجان وزارية عقدت منذ دورتهم الثامنة عشرة ويقفون على ما تم تنفيذه من قرارات وما تحتاجه المسيرة من دعم لتواصل العطاء.

ويعد هذا اللقاء على أرض الامارات اضاءة جديدة تنير للمسيرة طريقها لتحقق لها الاستمرار في الطريق التي رسم لها في قمة أبوظبي الاولى.

وقد اكد سفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني أن شعوب دول الخليج العربية تهفوا جميعا الى ما ستسفر عنه هذه القمة من نتائج تعينهم على تحقيق ما يتطلعون اليه من طموحات وآمال.

وقال لمناسبة انعقاد القمة الخليجية التاسعة عشرة في أبوظبي «ان مجلس التعاون لايزال منذ قيامه حتى الآن يقوم بدور أساسي في تقوية روابط الاخوة وتعزيز التكافل بين شعوب المنطقة ويعمل قادته بكل اخلاص على تذليل كل ما من شأنه أن يعترض تحقيق هذا التضامن والتكافل».

وأشار الى أن تحقيق التضامن هو الهدف الأسمي الذي من أجله قام مجلس التعاون. واعتبر المنجزات التي حققها مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية من عمره متميزة وناجحة لمسيرة المجلس مؤكدا أن استمراريته وحرص قادة دوله على الالتقاء سنويا منذ انشائه حتى الآن من دون انقطاع انجازا في حد ذاته مستشهدا بالتجارب المريرة التي مرت بها المنطقة والتي استطاع المجلس بفضل التكافل والتنسيق بين قادته وشعوبه أن يتجاوزها بكل اقتدار.

وأكد السفير الكلباني أن المجلس استطاع تطوير التعاون بين دوله في مختلف المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية وغيرها من مجالات التعاون تحقيقا للمصالح المشتركة بين دوله وشعوبه.

واستشهد في هذا الصدد بالاتفاقية الامنية لدول المجلس والسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاطات الاقتصادية بين دوله والاتفاقية الاقتصادية الموحدة والموافقة من حيث المبدأ على الربط الكهربائي والموافقة على السياسة الزراعية المشتركة وتوحيد السياسات في مجالات أخرى كثيرة مفيدا أنه لاتزال هناك جهود تبذل لعمل نظام جمركي موحد.

وحول فاعلية دول المجلس ومن بينها المملكة لدعم هذا الكيان الخليجي ليحقق تطلعات أبناء الخليج العربي في التقدم والتطور والتنمية نوه السفير الكلباني بالدعم المتواصل الذي يوليه قادة دوله.

ولفت الى أن ما حققه المجلس من عمره خلال السنوات الماضية من منجزات يبشر بمستقبل ينتظر هذا الكيان كأحد التكتلات الاقليمية الناجحة على جميع الاصعدة مشيرا الى أن أهميته تكمن في أنه يعد نسيجا واحدا متكاملا تجتمع فيه كل المعطيات التي تؤهله لانجاح دوره بكفاءة وفعالية وأهمها تشابه الانظمة السياسية بين دوله ووضوح منهجه السياسي وتمتع بلدانه بعلاقات ثنائية ممتازة.

وتمنى السفير العماني في ختام تصريحه ان يتحقق لهذا المجلس المزيد من النجاح معربا عن تطلعه في أن تسفر القمة الخليجية التاسعة عشرة بأبوظبي عن نتائج تجسد آمال وطموحات المواطن الخليجي وتعزز ثقته في مسيرة المجلس بكل أبعادها وصولا نحو آفاق أرحب ومستقبل أكثر اشراقا.

من جانبه اعرب سفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله ال محمود عن أمله في أن تحقق القمة الخليجية التاسعة عشرة في أبوظبي برئاسة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نجاحا كبيرا يثمر عن انجازات جديدة تضاف لسلسلة الانجازات السابقة دعما لمسيرة وتقدم شعوب المنطقة.

وقال في تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية ان لقاء قادة دول المجلس في أبوظبي يأتي ضمن سلسلة لقاءاتهم السنوية ليستعرضوا فيها مسيرة المجلس خلال الاعوام السابقة والانجازات التي تحققت كما يتبادلوا الافكار والاراء والمقترحات حول المسيرة القادمة للمجلس.

وأكد السفير ال محمود أن الكل يتطلع لقمة أبوظبي لانها تمثل ملتقى لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتعنى بمواصلة مسيرة المجلس ولتؤكد على نجاح واصرار الدول الاعضاء في الحفاظ على استمرارية المجلس ككيان جامع لها.

وعزا الانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة السابقة من عمره في مختلف المجالات الى فضل الله أولا ثم باصرار أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على اللقاء السنوي بينهم والذي يرسي أسس التعاون والتقارب بين الدول لتتجدد الانجازات حتى تواكب الطموحات التي يسعى اليها القادة لتحقيقها بفضل قيادتهم الرشيدة وذلك لما فيه خير ومصلحة المواطن الخليجي.

وأكد أن [illegible] دول المجلس والحرص والاصرار على التنسيق وال[illegible] عن العديد من الانجازات الكبيرة التي ساهمت في التقدم والتطور والتنمية في دول المجلس لتصبح دعما حقيقيا لمسيرة المجلس المقبلة.

وعبر عن تفاؤله وثقته في النجاح الذي سيحققه المجلس في المستقبل بتوالي الانجازات واستمرارها وذلك للعلاقات الخاصة والمتينة التي تجمع بين الدول والقيادة الرشيدة والحكيمة التي يتحلى بها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للحفاظ على مجلس التعاون ولتحقيق طموحات وآمال مواطنيهم في التنمية والتقدم وتعميق وتوثيق الروابط والصلات بين شعوب دول المجلس.

أما سفير دولة الكويت الشيخ جابر خالد الصباح فقد أعرب عن سعادتها لمناسبة انعقاد القمة التي يلتقي فيها قادة دول المجلس لايجاد الحلول المناسبة واصدار القرارات والتوصيات الحكيمة.

وعدد السفير الكويتي الملفات التي ستبحثها قمة أبوظبي وحصر منها الملف الاقتصادي الذي يتضمن قيام الاتحاد الجمركي بين دول المجلس الذي يبدأ العمل به العام ٢٠٠١ م ان شاء الله.

واضاف أن المجلس سوف ينظر في التوصيات المرفوعة من وزراء الدفاع لدول المجلس عقب اجتماعهم السابع عشر الذي عقد في مدينة الرياض خلال شهر نوفمبر الماضي كما سيناقش المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبوظبي الامور الأمنية بناء على التوصيات المرفوعة من وزراء الداخلية لدول المجلس بعد اجتماعهم الذي عقد في نوفمبر الماضي.

هكذا عند الأصل

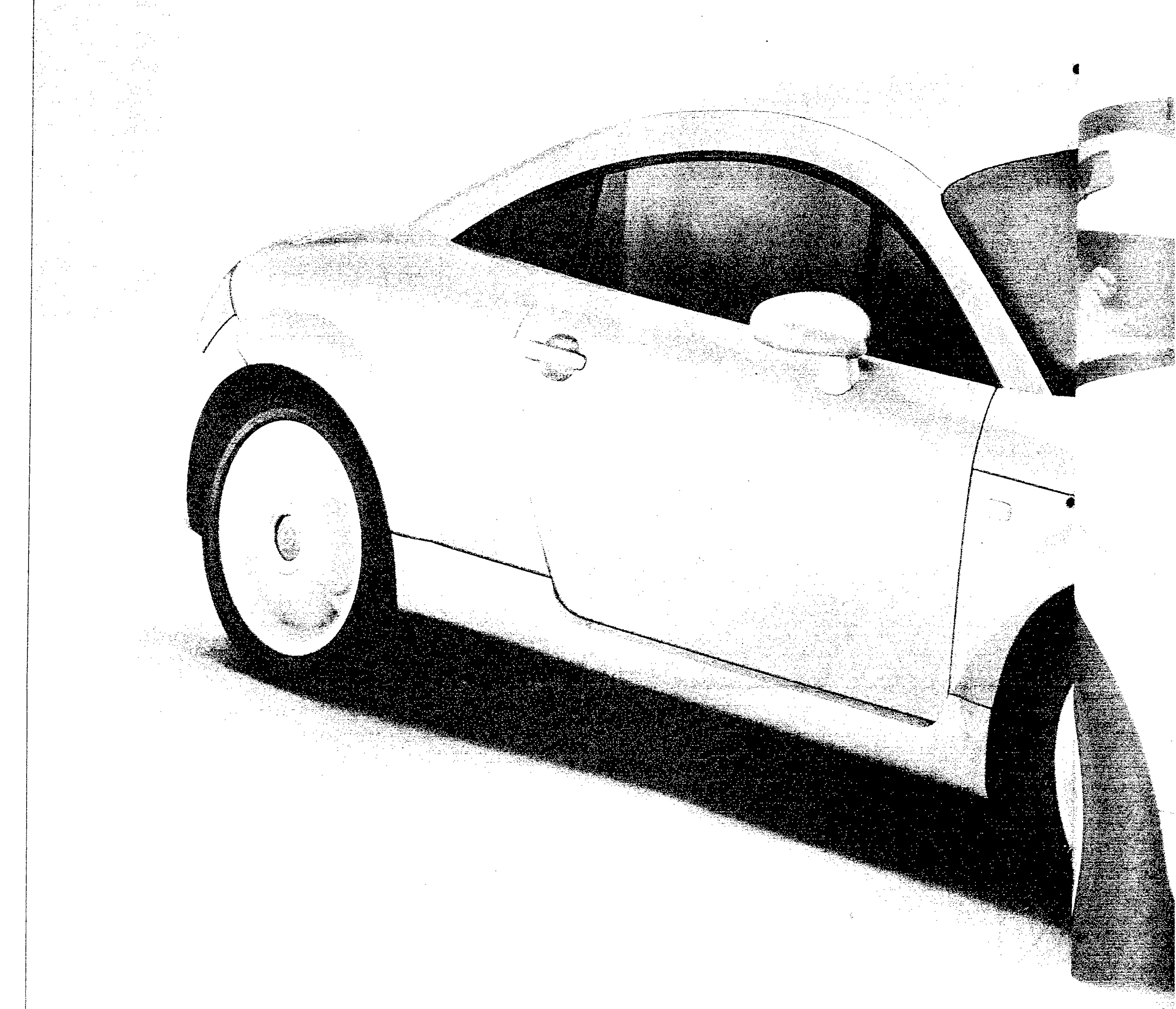


ها هو الفرق بين المعرض السابق و المعرض الحالي ...



شركة علي وأولاده، قسم السيارات
أبوظبي: ٧٧٩١٩٠، المصفح (الخدمة): ٥٥٣٣٦٣، العين: ٢١٠٠٦٦

مؤسسة النابودة للمشاريع العامة
دبي: ٨٢٢٥٨٨/٨٢٣١٧٧، الفجيرة: ٢٢١٠٦٦



هكذا عند الأصل

آفاق

اليوم أتكلم بصراحة، وأوجه رسالتي الى أصحاب السمو والجلالة، قادة مجلس التعاون، الذين وصلوا الى أبوظبي ليجتمعوا في لقاء التعاون وتجديد العهد على السير في طريق الخير.

قبل ثلاثة أسابيع، قمت بجولة في عواصم الخليج، التقيت فيها ببعض المسؤولين في مناصب مختلفة ومسؤوليات عديدة ودرجات متفاوتة. وكانت لي لقاءات مع بعض المواطنين في تلك الدول. والحقيقة - التي لا أدعي بأنها جديدة وإنما أذكرها لأؤكد - انني خلال تنقلي من بلد لآخر لم أشعر بأنني دخلت بلداً مختلفاً. فكل شيء متشابه فالحياة متشابهة والاعمال متشابهة والهموم هي نفسها والوجود لاتختلف والمشاعر صادقة فكل شيء متشابه الى حد كبير مع وجود بعض الفوارق البسيطة جدا التي لاتكاد تذكر... ولم أجد أن هناك سببا جوهريا يجعل هذه الدول لاتجتمع ولاتتحد.

والمواطن الخليجي في كل تلك الدول يتساءل بصدق: لماذا تأخر المجلس في تحقيق آمالنا البسيطة حتى اليوم؟ فلماذا لايستطيع المواطن الخليجي التنقل بين بلده وبلاد الخليج الأخرى إلا كما يتنقل الغريب والأجنبي؟!. ولماذا يضطر لحمل جواز سفره وهو يرى ان خروجه من بلده الى تلك الدول ما هو إلا تنقل في بلده؟ ويتساءل المواطن الخليجي لماذا لايكون لنا جواز واحد يتفق القادة على تفاصيله؟! لماذا نضطر حتى اليوم أن نغير عملتنا اذا ما ذهبنا الى دولة خليجية مجاورة؟؟!! لماذا لايستطيع الخليجي ان يعمل في أي دولة من دول الخليج بنفس مزايا مواطن كل دولة؟! ولماذا لاتزال المشاكل الحدودية بين بعض الدول قائمة وتزداد حدة التوترات في بعض الأحيان؟! لماذا لانسمع عن مجلس التعاون إلا في القمة السنوية وفي كأس الخليج؟؟! ومن دون هاتين المناسبتين فإن المجلس على المستوى الشعبي يكون في خبر كان!!

وهناك أسئلة كثيرة جدا وهذه أبسط الأمنيات التي يتمنى رجل الشارع العادي أن يشعر بها لأنه من دون الانجازات المادية التي تفيده لن يذكر المجلس إلا بالنقد وان كانت الانجازات على الأصعدة الأخرى كبيرة ولا تقارن بهذه الأمور كما يعتقد البعض.

اننا عندما نشير الى هذه الطلبات ندرك تمام الادراك انها تحظى باهتمام القادة ومناقشاتهم ولكننا نريد ان نلمس النتائج الايجابية والخطوات العملية التي بدا واضحا أنها بطيئة جدا في مسيرة المجلس وبحاجة الى دفع وتفعيل أكبر. فالقرارات الجميلة كثيرة جدا وهي ليست بحاجة الى ما يضاف اليها ولكن كل ما ينقصها هو التنفيذ الجاد والسريع... وهذا ما نتمنى ان يؤكد عليه القادة في قمتهم هذه وأن نرى القرارات وقد تم تنفيذها واخراجها الى الوجود.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

سجل ياتاريخ

■ عندما تهل علينا ذكرى عيد الاتحاد المجيد لدولة الامارات نجدها تحمل في كل عام بشارات فرحة للوطن والمواطنين، ولنا كعرب، ونعتز بهذه المناسبة العزيزة علينا ومع كل اشراقة لهذه المناسبة يعيش الوطن دائما بأمل جديد وابتسامة عريضة ترتسم على ثغر البلاد من أقصاها الى أقصاها لمَ لا ومسيرة القائد الحكيم تدرك تماما ان الاحلام التي كانت تراودها ها هي تتحقق على المستويات والآمال كافة اصبحت في متناول اليد والمستقبل بفضل الله ثم سمو رئيس الدولة حفظه الله اصبح مشرقا وواعدا بعد أن ادرك العالم انهم أمام قيادة عاقلة تصنع الاحداث ليسجلها التاريخ وتقتحم الصعاب وتتحدى الخطر ولا تعرف المستحيل، فالتاريخ حتما سيتوقف كثيرا أمام تلك المسيرة الخالدة بقيادة زايد العروبة وسيتساءل العالم اين كانت الامارات؟ وكيف اصبحت؟.

لقد كان التحدي كبيرا اقتحمه رئيس الدولة بنفس راضية وقلب عامر بحب الوطن وكل دم أصله عربي بالايمان الراسخ انطلق ليحقق الحلم لهذا البلد المعطاء ويرسي أسس النهضة والحضارة التي تنعم بها البلاد منح سمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات للتاريخ سطورا لم تكتب من قبل بالايمان العميق بأن هذه البلاد قد آن لها ان تنهض وتعلن عن نفسها ووجودها وتشارك في مسيرة الحياة الحضارية وكلما تهل علينا هذه المناسبة فإنها تؤذن لاشراقة فجر جديد على البلاد والمنطقة.

واعلن (اتحاد) الامارات بعد ان كانت متفرقة منسية وجمعها القائد الحكيم قلبا واحدا وكيانا واحدا ومركبا واحدا لمواصلة مسيرة الخير والعطاء بعز وشرف وكرامة لتضاف كل يوم لبنة جديدة يعلو بها البنيان وتحتل هذه الدولة المعطاء مكانتها التي تليق بها لتساند قضايا الحق والعدل وتنهض دائما لنجدة اشقائها وتساعد الجميع لتنشر سياسة الخير والمحبة وحسن الجوار لتترجم معاني السياسة الرشيدة التي هي في غنى عن التفكير في حدود الغير وثرواتهم وكفى بكل من يجاورها فخراً بأصالة وعراقة حسن الجوار.

فقد أرسى حكيم العرب رئيس الدولة حفظه الله نهجا ديموقراطيا متفردا وأسس نموذجا فريدا في القيادة والزعامة انطلاقا من مفاهيمه الراسخة في الحكم مثلما قال: «ان الرجل المسؤول يستطيع ان يحوز حب ابنائه اذا شعروا انه موضع ثقتهم ويقف منهم موقف الأب من ابنائه يرعى شؤونهم ويهتم بمشاكلهم بلا تمييز. ومن هذا المنطلق يحرص سموه على الالتقاء بابناء وطنه ليستمع الى مشاكلهم ومطالبهم ويطمئن على أحوالهم وهذه اللقاءات المستمرة تقوي المصارحة والتآزر والتفاهم بين القائد وشعبه وترسخ سياسة الباب المفتوح وتضعها موضع التنفيذ لتمثل برلمانا شعبيا يندر وجوده في عالمنا المعاصر». فها هي الامارات يا من لا تعرفونها بقيادة حكيم العرب الأصيل الذي نذر نفسه وما له وجهده لقضايا امته وها هي سنوات حكمه المشرقة التي يعمل لها الآخرون ألف حساب ويسجلها التاريخ ويكتبها بحروف من نور اننا نعرفه زعيما وقائدا عربيا اصيلا قل مثيله.. يجد فيه كل عربي آماله وأمانيه يسكن في قلوبنا ونضعه دائما في اعيننا فباسمي وباسم كل تنهيدة طفل وباسم كل نسمة هواء وباسم كل ذرة تراب في ارض الكنانة وباسم جميع المصريين على هذه الأرض الطيبة نتقدم بكل التهاني والتبريكات لقائدنا العربي الأصيل ولاخوانه اصحاب السمو حكام الامارات داعين الله عز وجل ان يديم عليهم نعمة الصحة والعافية ويجنبهم بطانة الشر والسوء ويسدد خطاهم لما فيه خير البلاد وخير هذه الأرض الطيبة وخير هذا الشعب العربي المضياف شعب الامارات الأصيل.

مختار السنباطي - أبوظبي



■ ما فعله قائد هذه السيارة ليس تحديا لتعليمات المرور فقط، وانما للذوق العام أيضا. فقد دخل الى موقف السيارات عكس السير، ثم أوقف سيارته بهذه الطريقة، وظل على هذا الوضع فترة طويلة تعدت ١٢ ساعة. فماذا يمكن أن نقول عن هذا السلوك ؟!.

تصوير - ربحي سعد

أزمة حمامات!

■ ابوظبي من اجمل العواصم العربية لما فيها من الحدائق والمسابح ووسائل الراحة والترفيه وهذا يجعل الكثير من الاسر اغلب اوقاتهم في هذه الاماكن الجميلة. ولكن نستغرب من عدم توفر دورات المياه في هذه الاماكن:

● فمثلا حدائق فندق الهيلتون وحدائق فندق الانتر بطولها وعرضها وجمالها لا يوجد فيها سوى حمام واحد وهو غير صالح للاستعمال فهو مغلق منذ فترة طويلة علما بأنه حتى اذا تمت صيانته وفتحه فلن يكفي ذلك.

● الكورنيش بطوله لا توجد فيه دورة مياه واحدة وهذا شيء غريب جدا! فالاسر تأتي من اماكن بعيدة لتتمتع بمناظره الجميلة.

● كورنيش شارع القرم كاملا توجد فيه دورة مياه واحدة في اخر قرب نافورة الدلافين فمن كان في بدايته أو في وسطه فماذا يفعل؟ خاصة اذا كان معه اطفال ونساء ولا توجد لديه سيارة؟!

● شاطىء السباحة في منطقة الرأس الاخضر واعني الشاطىء العام لا توجد فيه دورة مياه واحدة وهذا أيضا شيء غريب.

● شاطىء الراحة الجديد. الحمامات مازالت مغلقة وهي متباعدة جدا حيث ان كل واحد يبعد عن الآخر مسافة ٢ كيلو متر فمن كان في الوسط ماذا يفعل؟ كما انه لاتوجد فيه مواقف للسيارات تكفي لكل الجمهور وهذه مشكلة ايضا.

وفي الختام نحن مجموعة من الاسر نناشد المسؤولين سرعة حل هذه المشكلة فقد تعبنا من التودد لاصحاب الفنادق وحراس البنايات ومضايقة النساء والاطفال للمصلين في المساجد.

ونشكر المسؤولين في البلدية والقائمين على هذه الاماكن الجميلة ونقدر كل الجهود التي بذلوها ونقول لهم جزاكم الله خيرا، عملتم الكثير وبقي القليل ولكنه مهم جدا.

أبو محمد - ابوظبي

بـــراعم الحيـــاة

■ أود التعليق على الموضوع الذي نشر بعنوان «صورة لا تسر» بتاريخ ٩٨/١١/١٧ في صفحة رأي الناس. فقد طرق هذا الموضوع جانبا مهما من جوانب حياتنا الاجتماعية وهو كيفية تعامل الأهل مع أبنائهم في الأماكن العامة، وقد تناولت كاتبة المقال هذا الموضوع مستنكرة الطريقة التي يعامل بها بعض الأمهات وبعض الآباء أطفالهم. واني اذ أضم صوتي الى صوتها وأستنكر كما يستنكر الكثيرون تلك الصورة في مجتمعنا.

واذ أركز على مجتمعنا فانني أعني به المجتمع العربي بتقاليده وحضارته الانسانية الراقية.

ان الاطفال هم غرس اليوم وبراعم الغد وأمل المستقبل فاذا أحسنا الغرس ورعينا النبتة فلابد وأن تكون المحصلة جيلا من الشباب الواعد بحياة خلاقة.

وقد اهتمت الحضارات المكتوبة برعاية الاطفال وخلفت في مخطوطاتها المقروءة او رسومها المنقوشة ينطبق بذلك.

كما وأن الاديان السماوية حضت على ذلك وعلمت الانسان كيف يتعامل مع أطفاله في مراحل نموهم المختلفة وحتى اكتمال نضجهم ويحضرني الكثير من أقوال الرسول «صلى الله عليه وسلم» في هذا الشأن ومنها «ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا» «داعبه لسبع .وأدبه لسبع وآخه لسبع» وكما قال «صلى الله عليه وسلم». كما كتب أبو حامد الغزالي الفيلسوف والمصلح الاجتماعي كتابا ترجمته منظمة اليونسكو بعنوان «أيها الولد» الى اللغتين الانجليزية والفرنسية» حتى تعم الفائدة منه في تربية النشء.

ولو وضع الآباء هذه الاحاديث النبوية الشريفة وطبقوها في تربية أبنائهم لكانت المحصلة جيلا سليم النفس خاليا من الأمراض الاجتماعية مستقلا في ارادته خلاقا في حياته ولكانت أمتنا العربية متبوعة في العلم والثقافة والأخلاق وليست كما نراها اليوم.

أضم صوتي الى صوت الزميلة كاتبة المقال وأشكر لها التفاتتها واهتمامها بالنشء وأمتنا بخير ما دام فيها من ينظر ويفكر ويرفض الغث ويقبل السمين.

شكورة الزعفراني - أبوظبي

■ رأي الناس:

أهلا بك يا أخت شكورة في «رأي الناس» ولا شك ان الاهتمام بالأطفال وأسلوب تربيتهم أمر مهم جدا وهو ما يجب أن يركز عليه الآباء والأمهات منذ بدء رعايتهم لأبنائهم. وكثير من الابناء بدأت نقطة انحرافهم منذ كانوا صغارا وبعد مواقف أساء الآباء التصرف فيها فأساءوا لأبنائهم. أما تعامل الآباء مع الابناء في الاماكن العامة فهو ما يجب أن يكون الآباء فيه منتبهين ودقيقين جدا، لأن تأثير سوء التعامل مع الابن في المكان العام أوقع في نفس الابن وأكثر تأثيرا.

مناهج التلقين

■ يدور المنهج التقليدي حول المادة الدراسية حيث ينقل المعلم المعلومات الواردة في الكتاب المقرر الى أذهان الطلاب عن طريق التلقين. والطالب يقوم بتعلم هذه المعلومة وحفظها من دون الفهم لها وبالتالي يمل الطالب من التعليم ويكتسب اتجاهات سلبية نحو المدرسة والمعلمين والكتب ويقترن اسم المدرسة دائما لدى الطالب بالذكرى السيئة للامتحانات.

اما المنهج الحديث فيجعل الطالب هو المحور الاساسي في العملية التعليمية حيث تكون اعباؤه كثيرة في الممارسة الفعالة في اختيار الانشطة العلمية من خلال التعاون الجماعي والتعليم الذاتي، ويقوم المعلم بتنظيم هذا المنهج من خلال حاجات ومطالب المجتمع والمتعلمين.

ومع الأسف فإن معظم المدارس تطبق المنهج التقليدي القديم الذي يعتمد على التلقين والحفظ.

مريم خميس البادي
جامعة الامارات

موقف وسؤال

■ لفت نظري ذات يوم وجود امرأة عجوز تقودها خادمتها وهي لا تستطيع المشي كان سبب وجودها في البنوك -كالعادة- فهي وغيرها ممن هم في سنها لأخذ المعاش الشهري الذي اقتطعته الدولة لامثالهم «الشوئة».





وما لفت نظري أن أغلب هؤلاء من كبار السن الذين لا يستطيعون الحركة الا مع من هم تحت خدمتهم كأن يرافقهم الخدم والخادمات؟! خطر ببالي سؤال: لماذا هم هنا بهذه الصورة. ومن يتحمل ما هم فيه؟ هل ابناؤهم أم أن المسؤولية تقع على عاتق البنك. بحيث يوصل لهم المبالغ الى البيت دون أن يبذلوا مجهود وعناء الحضور للبنك؟!.

نجية الظاهري

سائق محتار

■ جميل أن يكون الانسان ملما بارشادات السير وأن يكون متقيدا بها. وسأسرد عليكم قصة طريفة في اطار هذا الموضوع. حدثت معي حيث انني قد عزمت التقيد بقوانين السير بحذافيرها، وفي يوم كان الجو صحوا والشارع مزدحما سلكت طريق (العين/بني ياس) قاصدا عاصمتنا الحبيبة. ومن المعروف أن شارع (العين-أبوظبي) شارع دولي ولكن السرعة القانونية لا تتجاوز (١٠٠ ك م) وكان (عداد) سيارتي على نفس السرعة. بداية كنت في الخط السريع وما هي الا ثواني. وقد بدأت اعداد هائلة من السيارات تلوح لي بأنوارها من خلفي. والبعض الآخر يتجاوز من الحارة الوسطى وهو يتذمر، وبعد محاولات عديدة استطعت الوصول الى خط الوسط طبعا بعد أن اعطيت الاشارة .بذلك وما هي سوى دقائق حتى تخطيت جسر مصفح وبينما أنا في خط الوسط وجدت أمامي سيارة تكاد تمشي على سرعة (٦٠ ك م) خففت من سرعة سيارتي والقيت بنظرة على الخط السريع. ما الذي رأيته (صواريخ أرض أرض) تربضت في مكان حتى وجدت الفرصة لنتجاوز طبعا بعد ان اعطيت الاشارة وأنا متشوق أن أرى سائق تلك السيارة وبعد أن أمعنت النظر فيه وجدته رجلا كبيرا في السن عنده نظارة طبية من الكبار (ابو مئتي عدسات) فتقيدت بهذه السرعة فأيقنت أنه «مجبر أخاك لا بطل». وبعد دقائق وصلت الى جسر المقطع ومن المعروف بأن السرعة القانونية فوق الجسور ٦٠ كم فتقيدت بهذه السرعة ولكن أين الصبر أخذت السيارات تزمر من خلفي واحتشدت سيارات عديدة حتى انني لمحت سائق احدى السيارات ملوحا بشارة الخطر وأخذ يزمر معتقدا أنها زفة عروس.

وقطعت الجسر وتقيدت بأقصى اليمين فأخذت السيارات تتنفس من حولي يمينا نحو الشارع الشرقي ويسارا نحو شارع المطار وأنا في مساري قاصدا شارع المطار تذكرت أن الخط الذي أمشي فيه اصبح للسيارات الكبيرة والشاحنات و(الباصات ٤٠ راكبا) وما فوق بعد أن الزموا من قبل المرور بذلك. فاتجهت الى الحارة الوسطى بعد أن لوحت بالاشارة واستمريت على هذا الخط حتى وصلت الى الجهة التي كنت أقصدها.

أرجو من الجهات المتخصصة أن يعيدوا النظر في السرعة المحددة في الطرقات الداخلية والخارجية حيث كما نعلم ان هذه القوانين ثابتة من أكثر من خمس عشرة سنة وأثناء هذه السنوات تغير الكثير. حيث أصبح بدل الخطين أربعة وأصبحت هناك الجسور والمنعطفات الواسعة. ومما لا شك فيه أن الرادارات ليست مسألة مادية ففي اعتقادي لو أصبحت هذه السرعات معقولة يتقيد الجميع بها.

سعيد محمد النقبي - أبوظبي

مواهبي مدفونة

■ بعدما انتهت المعركة بيني وبين هذا الذي يحدثكم الآن وينقل لكم أفكاري، هذا الشيء الذي يدعي بالقلم، لم أصدق نفسي وأنا أمسك به كي أجبره على الكتابة بعد رحلة عذاب وتعب شديدين لم أحس خلالها الا بالاسى لكن مع ذلك كانت رحلة مشوقة فعلا.

بعد عناء طويل وشاق أعود من جديد، أعود مرة أخرى لاستكمل هذه الحياة، بعدما كان قلمي يلبي ويرقص بشدة الانصياع لاوامري. وبعدما كنت أمارس الكتابة سنوات حيث توقفت لفترة ليست بالقصيرة، الا انني كما سبق وذكرت نجحت في هذه الحرب الاليمة التي خاضها اثنان لا ثالث لهما، هما أنا والقلم.

واني عانيت في الفترة السابقة، سبب عناء مجهول. أكذب لو قلت لكم اني لم أحزن على نفسي، فأنا لا اعتبر نفسي كاتبة ولكن بكل تواضع اصرح انني مبتدئة في الكتابة.

أشعر بانني امتلك موهبة عظيمة الا وهي موهبة الكتابة والتذوق والادب. لكن للاسف لا املك الاداة التي تستطيع أن تحفز في داخلي كي تخرج هذه المواهب الدفينة التي تضايقني ولا أجد لها منفذا، وتخصني منها فهي بصراحة تكبر وتكبر وأحس بانها لن تأخذ وقتا طويلا في الانفجار. لقد حزنت على الاوقات التي ضاعت سدى. فقد كنت عندما اختلي بنفسي في أي مكان سواء في غرفتي أو في مكان جلوسي، أشعر برغبة شديدة في الكتابة، رغبة عارمة تتملكني، احساس قوي يجرفني. اصدقكم القول ولا اخفي عليكم احساسي الرهيب في داخلي. انني عندما ارغب في الكتابة، اريد الكتابة نعم، وأمسك بالورق والقلم، ولكن في هذه اللحظة. في لحظة امساك القلم. تبدأ المشكلة. فهي تعتبر من أتعس لحظات حياتي حيث تشعرني باليأس والعجز تماما عن التفكير أو حتى الكتابة. وتستمر هذه المعاناة مدة طويلة. أكون فيها أسوأ حالا، وشيئا فشيئا. تتلاشى الافكار. وتهرب التساؤلات، وتبدأ في التراخي فور ما يعتريني هذا الاحساس المريع. احساس مرير، احساس فظيع. احس باليأس وبالفشل بعدم الارتياح. احس بأن الخوف لن يسمح لي بالنجاح. أحس بأنه يحقد علي. يغار مني. ويكرهني.

لكن ما ان ارمي الورق والقلم ارضا. حتى يتصاعد كل شيء كالبخار.

فالى متى هذا الشعور المريب؟ الى متى هذا الاحساس الغريب؟ الى متى ستظل كل هذه الأبواب تتغلق في وجهي؟؟ الى متى ستظل تنحصر كل هذه المواهب في نفسي ؟ الى متى؟!.

ظبيانية حائرة

■ رأي الناس:

أهلا بك أولا في رأي الناس أيتها الظبيانية. تأكدي ان مشكلتك ليست خطيرة وهي في الوقت نفسه ليست بسيطة. فشعورك بوجود موهبة كامنة شيء جميل ولكن الذي يفسده هو خوفك من الخوف وربما خوفك من ظهور تلك الموهبة. فاذا أردت أن تكتبي فاكتبي ولتكن ارادتك أقوى من الخوف الذي (يكرهك) فالارادة تصنع المستحيلات.

ويبدو لي انك لا تخالطين من يشاركك تلك الموهبة. وهذه نقطة مهمة ويجعل أفكارك ترسخ وتنضج وبالتالي لا تستطيع البقاء في داخلك. فهي التي ستنفجر ليتوسل القلم اليها ويخطها على الورق. فلتكن ارادتك قوية ولتختاري من يساعدك على الاستفادة من موهبتك.

ارهابيون.. ولكن

الارهاب الدولي اصبح ظاهرة أثارت العديد من المفكرين بمختلف جنسياتهم. ولكن اصبح الارهاب ملتصقا بكل ما هو عربي مسلم فأي حادثة تفجير أو أي حادثة قد تحدث في الغرب نجد وسائل الاعلام تشير بيد الاتهام الى المسلمين أو العرب، وكأن العربي المسلم هو الارهابي فقط! ولو درسنا المشكلة لماذا هذا الاتهام لنا نحن العرب لوجدنا ان هناك الكثير من العوامل تعطي للاجانب تلك التهجمات منها ضعف اجهزة الاعلام العربية والتي تتسم بالسطحية في محتوى برامجها وقد تجد اغلبها مترجما من برامج غربية لا تمت لواقعنا ولا تتلمس مشاكل واقعنا العربي وهي تخلق جيلا متناقض الشخصية يريد مجاراة تلك الافلام الا انه يصطدم بواقعه مما يترتب عليه مشاكل نفسية عديدة لشبابنا، لذلك لابد من قنوات عربية اسلامية هدفها الوحيد هو تعريف الغرب بتراثنا العربي الاسلامي وتكون منبرا للدفاع عن أي اساءة لديننا الاسلامي.

اما العامل الثاني فهي البيئة العربية وما تحمله من مشاكل حدودية ومشاكل اقتصادية داخلية، والتفرقة الاجتماعية وابتعاد العربي عن دينه الذي يأمر بالاعتدال في كل شيء وعدم التطرف والغلو والتشدد في أي أمر كان، والمشكلة ان الكبت الذي يعيشه شبابنا وعدم اعطائهم حرية النقاش في المدارس. وكبت آرائهم جعلهم يبحثون عن متنفس آخر يمكنهم من خلاله أن يجدوا من يسايرهم في أفكارهم أيا كان نوع هذه الافكار سواء كانت ارهابية أو غير ذلك. فالشاب الذي لا يجد من يفهمه أو يجد متنفسا له لابد أن يلجأ الى العنف كحل لاثبات وجوده. وأكبر مثال على ذلك أحداث الجزائر والعنف والتطرف الذي يعيشه الشباب العربي المسلم وذلك مرجعه الى العامل الاقتصادي حيث استغلت الجماعات الارهابية الاحباط والبطالة التي يعيشها الشاب الجزائري باعطائه جرعة من الافكار الارهابية وأقنعتهم أنهم لن يحصلوا على مطالبهم باستخدام القسوة والعنف، مستغلين فقرهم.

لذلك لابد من تربية أبنائنا على الدين والخلق القويم ونبذ فكرة العنف كوسيلة لتحقيق أهدافهم ولابد من نشر الوعي الثقافي في الاندية وتكون هناك أندية تمتص طاقة الشباب وعدم تعريضهم لوقت الفراغ.

ميثة الشامسي - العين

على البال

دائما على البال

■ أقامت وزارة الاعلام والثقافة ضمن الاحتفالات بعيد دولتنا الوطني السابع والعشرين خمس حفلات غنائية ساهرة، أحياها فنانون اماراتيون فقط، وهي بادرة طيبة، وخطوة حيوية وعملية نحو الاهتمام بأبناء هذا الوطن من الفنانين.

والحق ان اولئك الفنانين أظهروا مواهب جميلة وعطاء غير قليل، كما تفاعل معهم الجمهور بشكل ايجابي وملفت، مما يجعلني اتعجب من عدم نيلهم ما يستحقونه من اهتمام، ومن عدم وصولهم الى ما يستحقونه من مكانة، واستنكر ادعاء البعض بأنهم لا يملكون ما يؤهلهم لذلك.

عموما.. لقد قامت وزارة الاعلام والثقافة ببادرة جميلة نشكرها عليها. ونتوقع أن تكون هذه هي خطوة البداية في طريق الاهتمام بجميع فئات الفنانين، لا المطربين فقط، كما نتمنى ان تقوم المحطات التلفزيونية والاذاعية، اضافة الى الصحف بالاقتداء بوزارة الاعلام والثقافة بدلا من بذل الجهد والمال في سبيل آخرين ليسوا دائما أفضل من فنانينا ولا أكثر موهبة منهم.

وحقيقة فإننا نتمنى أن يأتي ذلك اليوم الذي نكف فيه عن (تمني) الاهتمام بأبنائنا بالطريقة التي يستحقونها.

● ظهرت زاوية (على البال) منذ أكثر من سبعة أشهر، وظلت معكم وبكم حتى وصلت اليوم الى محطتها الأخيرة. وقبل المغادرة والعودة الى قواعدي السابقة، أود توجيه جزيل الشكر وعميق الامتنان لمسؤولي صفحة «رأي الناس» الأفاضل، الذين منحوني هذه الفرصة، التي ستظل ذكرى جميلة ومحطة مهمة في حياتي. وأتمنى لو انني كنت عند حسن ظنهم. وأرجو أن أكون قد استطعت تقديم بعض الفائدة.

ميرة الجناحي - أبوظبي

لا تخففن أوزانكن باللجوء الى العقاقير !

البدائل : تدليك ورياضة وغذاء صحي

■ زيادة الوزن عن المعدل الطبيعي او السمنة المفرطة مشكلة تعانيها النساء في مراحل العمر المختلفة وذات تأثير سلبي في الصحة. فهي تسبب الكثير من الأمراض مثل تسمم الكبد وحصوات المرارة وروماتيزم المفاصل وخصوصا مفصل الركبة. وأيضا تهدد الفرد بأمراض القلب وتصلب الشرايين وكذلك زيادة نسبة الكوليسترول بالدم وارتباك الجهاز الهضمي وصعوبة الحركة وضيق التنفس. لذا اتجه الكثير من الذين يعانون السمنة الى محاولة انقاص أوزانهم عن طريق الرياضة والبرنامج الغذائي المناسب لكل حالة بحسب الطول والعمر والعمل الذي يقوم به، بالاضافة الى استخدام التدليك للتخلص من الشحوم الزائدة بالجسم. وهذا هو المسلك الصحيح للتخلص من الوزن والمحافظة على الرشاقة ولكن هذا النظام يحتاج الى وقت يراوح بين ثلاثة وستة اشهر أو سنة كاملة يتغير فيها البرنامج تباعا خلال فترة المعالجة. فكل حالة تحتاج الى نظام معين والى أكثر من برنامج بحسب نسبة الدهون الموجودة بالجسم ونسبة الوزن الزائد. ولذا يحتاج هذا النظام الى الصبر والمثابرة وقوة التحمل على المواصلة في اتباعه. ولكن البعض يتصور انه يمكن انقاص أوزانهم عن طريق استخدام الأدوية والعقاقير الطبية التي تجعلهم يفقدون الكثير من الكيلوجرامات خلال أيام معدودة. ولكن هذا الاعتقاد خاطىء فانقاص الوزن بهذه الطريقة يسبب خطورة على صحة الفرد اذ ان هذه الادوية والعقاقير صنعت لاستخدامها في الأغراض الطبية والمرضية ولكن استخدامها بغرض انقاص الوزن والتخلص من السمنة يؤدي الى اخطار لا حصر لها. فبعض الأشخاص يستخدمون المواد المليّنة بكثرة على هيئة أقراص أو أعشاب للتخلص من السمنة ولكن هذه العقاقير اذا استعملت باستمرار وبكميات كبيرة فهي تتحول عادة سيئة يصعب التخلص منها وينتج منها سوء امتصاص الفيتامينات والاملاح المهمة من الامعاء مما يعرض الفرد سواء المرأة أو الرجل لكثير من الامراض لنقص هذه المواد بالجسم.

كذلك فان تناول المليّنات بكثرة يؤدي الى اصابة الكليتين بالالتهابات وحدوث اسهال مزمن لكثرة استخدامها وأيضا نتيجة للتعود عليها لفترة طويلة ثم محاولة الانقطاع عنها يؤدي الى حدوث امساك مزمن.

وهناك بعض الأدوية التي يتناولها الأشخاص الذين يعانون السمنة المفرطة وتتعلق بفقدان الشهية ومعظم هذه الأدوية تؤدي الى التقلص العضلي وحدوث اضطرابات في الدورة الدموية واضطرابات بالجهاز العصبي.

والسؤال هنا لماذا كل هذه الأدوية؟ فالعزيمة والمثابرة في تناول الوجبات الغذائية التي تحتوي على سعرات حرارية قليلة أفضل من أن تفقدي شهيتك للطعام باستخدام الأدوية.

ثمة أدوية لازالة الماء وهذه الطريقة لها خطورتها ايضا فكلما ازداد استخدام هذه الأدوية ازداد ضررها.

وهناك أدوية اخرى تمنع امتصاص الدهنيات وخطورتها انها تؤدي الى نقص الدهون الأساسية بالجسم، مما يتسبب بالتهاب الأعصاب. وهناك أدوية تستخدم للتخلص من الشحوم. وتؤدي الى اصابة الكبد بأمراض خطيرة وكذلك الكلى.



ادوية انقاص الوزن ... مضاعفات خطيرة



الغذاء المتوازن ضروري لصحة الجسم

وهناك بعض الأشخاص يشربون الخل بكميات كبيرة بغرض التخلص من الشحوم الموجودة في الجسم. وبذلك يعرضون الكبد والأجهزة الداخلية للجسم لاصابات خطيرة وأمراض عديدة مما يؤدي الى الاصابة بالاعياء والارهاق والهزال. وتوجد أيضا أدوية مدرة للبول تساعد في التخلص من الماء المالح بالجسم فاستخدامها بكميات كثيرة يؤدي الى التعصب والاجهاد العضلي والضعف العام والارهاق، وكذلك استخدام الأدوية والعقاقير التي تشعر الشخص بالشبع وتؤدي الى نقص الفيتامينات واضطرابات في الجهاز الهضمي.

لذا فان التخلص من الوزن الزائد او التخلص من السمنة باستخدام الأدوية والعقاقير الطبية يعتبر من أخطر الطرق المستخدمة في الحمية الغذائية وذلك لان ما يفقد بسرعة يعود للجسم بسرعة وما يفقد ببطء يعود ببطء وقد لايعود اذا استخدمنا التمرينات الرياضية المناسبة يوميا وخصوصا بعد العودة لوزننا الطبيعي وتكون لمدة عشرين دقيقة فقط يوميا.

ويجب عدم الاستعجال في التخلص من الوزن الزائد بحيث ان التمرينات الرياضية والتدليك والبرنامج الغذائي تحتاج الى ثلاثة اشهر على الأقل لتخفيف الوزن وتقوية العضلات وبذلك يصعب عودة الترهلات والزيادة مرة أخرى.

شفط الدهون

أما بالنسبة للتخلص من السمنة عن طريق شفط الدهون فان كل امرأة تحاول أن تحافظ على رشاقتها ووزنها بأي طريقة تسمع عنها، ولكن كل طريقة لها مساوئها وفوائدها. فقد يلجأ البعض الى التخلص من السمنة عن طريق العمليات الخاصة بشفط الدهون فانها تستخدم للحالات التي يزيد وزنها بمعدل كبير جدا، وتكون على مراحل والغرض منها غرض علاجي اكثر منه تجميلي. ولكن نتيجة للممارسات العملية وجد ان العديد من السيدات اللواتي قمن بعمليات شفط الدهون سجل لديهن ترهل في الجلد في منطقة البطن والمناطق الأخرى، وكان يمكن التخلص من الوزن الزائد عن طريق البرنامج الطبيعي والتمرينات، اذ ان كمية الزيادة لديهن كانت لاتتعدى العشرين كيلوجراما. لذا نقول ان لا غنى عن التدليك والبرنامج الغذائي المناسب والتمرينات للتخلص من السمنة.

والبرنامج الغذائي الذي يحتوي على سعرات حرارية أقل مما يحتاج اليه الجسم يوميا يجعلنا نستهلك من المخزون بالجسم، والرياضة والتمرينات الرياضية تجعلنا نستهلك سعرات حرارية اكثر وبذلك يفقد الجسم كميات كبيرة من الشحوم وأيضا تعمل الرياضة على تقوية العضلات. وأخيرا التدليك الذي يحدث الحرارة نتيجة الاحتكاك، ويساعد في التخلص من الشحوم المتراكمة بين الألياف العضلية. وبعد هذا التحليل لأسلوب التخلص من السمنة عن طريق النظام الثلاثي ألا وهو التدليك والبرنامج الغذائي والتمرينات الرياضية. يجب عليك الابتعاد عن تناول العقاقير والأدوية التي تسبب المخاطر لك وعليك بالنظام الثلاثي للمحافظة على صحتك ورشاقتك.

عصام ربيع

اختصاصي الطب الرياضي

اللحم المشوي طعام الهواء الطلق

■ الخريف موسم الموائد الخارجية في الهواء الطلق. والشي على الفحم هو الوجبة المفضلة والعملية لكل هواة التنزه سواء في الجبال أو على الشواطىء.

واللحم المشوي يمكن أن يكون وجبة صحية خالية من الدسم اذا أتقن شيّه. لان الدهون تتسرب من اللحم عند الشي وتسقط في النار. وللحصول على شي شهي ولذيذ يقترح الخبراء مراعاة الأمور الآتية:

- الأفضل استعمال اللحوم الطازجة عند الشي سواء كانت لحوما أم أسماكا أم طيورا.
- يستحسن تتبيل اللحوم بالأعشاب والبقدونس.
- تمسح اللحوم بزيت الزيتون بالفرشاة.
- بالنسبة الى الأسماك يفضل تتبيل السمك أربع ساعات على الأقل بزيت الزيتون والثوم والفلفل الأخضر والأعشاب.
- يجب اختيار الخضر الموسمية الطازجة والأفضل تقطيعها شرائح طويلة سميكة لئلا تفقد الكثير من نكهتها.
- عند طهو الدجاج يجب إبعاده عن النار الحامية لينضج اللحم داخله من دون أن يحترق الجلد. وهذا يكفل الحصول على لحوم طرية وجلد ناشف غير محروق.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

زرع السيليكون

● قبل عشر سنوات خضعت لجراحة زرع صدر من السيليكون. واخاف من الضمور رغم تطمينات الطبيب فهل ثمة داع لهذا القلق؟

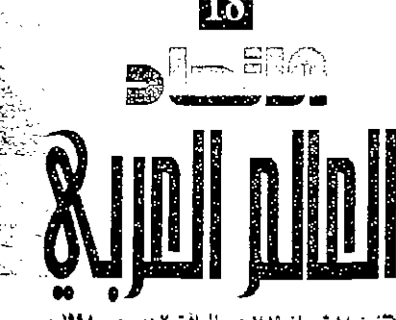
●● يجيب عن السؤال الدكتور صباح القيسي اختصاصي الجراحة: ثمة انواع عديدة من زراعة الصدر، فاذا كان الجراح طمأنك الى ان السيليكون مغطى بكبسولة ضابطة فلا داعي للخوف. قبل اللجوء الى هذه الجراحة، يدرس الجراح والمريض كل الاحتمالات وتقوم السيدة التي تنوي الخضوع لهذه العملية بطرح كل التساؤلات التي تشغل بالها حتى الآن، يمكنك اللجوء لاكثر من طبيب لاستطلاع آرائهم في هذا الموضوع.

سمنة البطن والاوراك

● اعاني سمنة في منطقة البطن والاوراك رغم انني امارس الرياضة دائما لكن عملي الجديد يحتم علي الجلوس كثيرا فهل يكون السبب وراء هذه السمنة؟

●● يجيب عن السؤال عصام ربيع اختصاصي الطب الرياضي والتدليك: السمنة تكون نتيجة الافراط في تناول الطعام. والبطن والاوراك من المناطق التي تكدس الشحوم الزائدة بسرعة، ان التبدلات الطفيفة في اسلوب الحياة وتناول الطعام يزيدان من وزنك أو ينقصانه. ولابد ان لعملك الجديد تأثيرا كبيرا في زيادة الوزن. تحققي جيدا من الطعام الذي تتناولينه ومن التمارين الرياضية التي تمارسينها وتأكدي ايضا من اتزان نظامك الغذائي.






كم من موظف مزيف ؟

□ كشفت الإحصائيات الأخيرة، التي نشرتها وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، أن عدد الموظفين العاملين بمختلف الإدارات العمومية بالمغرب حتى سنة ١٩٩٦، بلغ ٤٨١٤٠٨ اشخاص، ٣٠ بالمئة منهم من النساء ويعمل حوالي ١٢٪ من هؤلاء الموظفين في الإدارات المركزية.

لكن مع هذا الكشف عن أعداد الموظفين بالمغرب، تطرح تساؤلات حول عدد الموظفين المزيفين. ويزداد التساؤل حول هذا العدد، مع تضخم البطالة في أوساط الخريجين.

والموظف المزيف، هو من يتقاضى أجراً من خزينة الدولة ليحول لحسابه البنكي كل شهر. لكنه لا يقوم بواجبه المهني وقد يكون قد هاجر الى خارج المغرب. لكن الحوالة مازالت تصرف له، ومن بين هؤلاء الموظفين المزيفين، يوجد عدد كبير من النساء المتزوجات من شخصيات أو موظفين سامين. ينفقون تلك الأجرة التي تمتص من عرق الشعب وضرائب المواطنين. في كثير من الأحيان في الماكياج أو في الملابس الفاخرة.

لكن إذا كان موضوع الموظفين المزيفين قد سبق أن طرح من داخل مجلس النواب على الحكومات السابقة، فإنه يطرح اليوم بقوة، خاصة وأن المغرب لايمكن أن يظل في تعايش مع هذه المفارقة حيث نجد من جهة شبابا جامعيا يبحث عن الشغل ومن جهة أخرى موظفين أو موظفات. لاعلاقة لهم مع الوظيفة. إلا تلك العلاقة الأجرية، ونحن نطرح هذه المسألة لابد وأن نتساءل عن حجم الموظفين. بالطبع. لقد سبق وأن أعطيت بعض الأرقام، وهي أرقام قال البعض عنها، أنها مضخمة، وقال البعض الآخر أنها دون العدد الصحيح. لكن كيف يمكن أن يقع مثل هذا التضارب في عصر المعلوميات والإحصاء؟

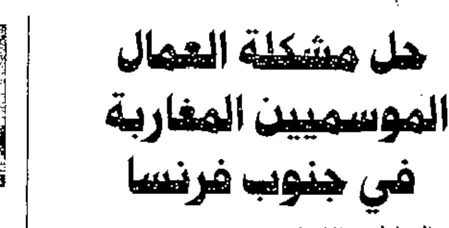
وبعيداً عن الأرقام، فإن ماهو مؤكد أن ظاهرة الموظفين المزيفين موجودة وحسب بعض المعطيات فإنها بارزة بشكل واضح في قطاع التعليم وقطاعات أخرى.

والملاحظ أنه فيما كان البنك الدولي قد تعرض في تقارير سابقة الى تضخم الوظيفة العمومية وأن سياسة التقشف قد أدت الى التقليص من الوظائف، خاصة في قطاعي الصحة والتعليم، فإن المغرب ظل يعيش ظاهرة الموظف المزيف التي تمثل إستنزافا حقيقيا لمالية الدولة وعبئا على الخزينة وعملاً تواطئياً ولا أخلاقياً، لايمكن السكوت عنه.

لهذا، فإننا نسأل كما يتساءل الرأي العام عن عدد الموظفين المزيفين، الذين يشكلون ظاهرة موروثة عن الحكومات السابقة، وهذا السؤال هو سؤال مشروع، بحيث أن كل منصب مالي سترب‍حه الدولة، إما أنه سيتوفر للخزينة أو أنه سيؤدي الى توظيف أحد الخريجين.

عن جريدة «الإتحاد الإشتراكي» المغربية

المغرب



حل مشكلة العمال الموسميين المغاربة في جنوب فرنسا

□ الرباط- «الإتحاد»:

■ أعلن الإتحاد الإقليمي لنقابات مستغلي الضيعات الزراعية بفرنسا، أنه أصبح بإمكان أغلبية العمال الموسميين المغاربة في محافظة «بوش دي رون» العودة الى العمل بفرنسا وفقا لبعض الشروط. المحافظة إعترفت بحق العودة أوتوماتيكيا كما ينص على ذلك الإتفاق الموقع سنة ١٩٩٥ بالنسبة لكل العمال الموسميين القادمين للعمل مرتين على الأقل خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقد تم إخراج حوالي ٥٠ عاملا موسميا مغربيا دون مشاكل من مقر الغرفة الزراعية لمحافظة بوش دي رون التي إعتصموا بها منذ يوم الإثنين الماضي بالتجديد الأوتوماتيكي لبطائق إقامتهم. ويقدر عدد هؤلاء العمال بحوالي ٣٥٠٠ في هذه المحافظة من مجموع ٦٠٠٠ عقد عمل تم توقيعه بين مستغلي الضيعات الزراعية الفرنسيين مع مكتب الهجرات الدولية. ويقضي هؤلاء العمال حوالي ٨ أشهر في فرنسا في كل إقامة اساسا في ضيعات لإنتاج الفواكه والخضر ويهم إجراء أوتوماتيكية تجديد بطاقة الإقامة الذي أقرته المحافظة أغلبية هؤلاء العمال.

وزيرة فرنسية تبحث في الرباط إعادة مهاجرين مغاربة

■ بدأت وزيرة التشغيل والتضامن الفرنسية مارتين أوبري الجمعة الماضي زيارة عمل للمغرب، حيث عقدت لقاء عمل مع نظيرها المغربي خالد عليوة، خصص لبحث تدعيم التعاون بين وزارتيهما، كما وقعت معه معاهدة تعاون تشمل على الخصوص مجال التكوين المهني والعمل والتشغيل. وتبحث الوزيرة الفرنسية مع المسؤولين المغاربة مسألة إعادة مابين ٥ آلاف و٨ آلاف مهاجر مغربي لم تتم تسوية وضعيتهم أخيرا في فرنسا.

وقالت مصادر صحفية مغربية: «لايبدو أن السلطات المغربية مستعدة للموافقة على الإقتراح الفرنسي واستقبال هؤلاء المهاجرين».

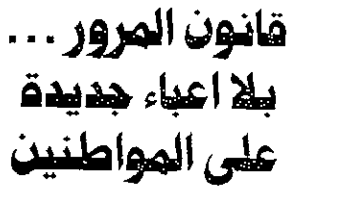
وكانت دوبري قد أكدت في أكتوبر الماضي أن التعاون الثنائي على المستوى الإجتماعي بين المغرب وفرنسا إمتد ليشمل «المشاريع الإجتماعية الكبرى للحكومة الجديدة».

دعوة للمزارعين لحرث أكبر مساحات ممكنة

■ في اعقاب هطول الامطار بمعظم أقاليم المغرب، وحتى يتم إستغلال الموقف، وجهت اللجنة الوزارية للتنمية نداء الى المزارعين كافة «من أجل التعبئة في جو من التضامن لتأمين حرث أقصى مايمكن من المساحات الزراعية، وذلك حتى يتسنى ضمان موسم زراعي جيد». وتتوقع مصالح الأرصاد الجوية استمرار هطول الامطار، بحيث ستكون السماء غائمة خلال الأسبوع الجاري في مختلف مناطق المغرب مع نزول أمطار أحيانا عاصفية وبكميات كبيرة خاصة في غرب البلاد، كما ستعرف المناطق الجبلية التي يتجاوز علوها ١٦٠٠ متر تساقط كميات لا بأس بها من الثلوج.

وكان القلق قد ساد الاوساط الزراعية من جراء تأخر تهاطل الامطار طرحت على إثره عدة تساؤلات حول نتائج الموسم الزراعي الحالي الذي إنطلق في بداية الشهر الجاري. إلا أن التساقطات المسجلة في الأيام الاخيرة والمرتقبة في الايام المقبلة أعادت الأمل من جديد حول إمكانية تحسين المردودية خلال الموسم الزراعي الحالي والتي ترتبط بشكل كبير بالكميات المتهاطلة من الامطار على بلادنا. وهذا الإرتباط يتجلى خصوصا في قطاع الحبوب بحيث أن من بين ٥ ملايين هكتار المخصصة لهذه الزراعات فقط ٣٠٠٠٠٠ هكتار هي التي تقوم على الري.

مصر



قانون المرور... بلا اعباء جديدة على المواطنين

■ وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتعديل بعض احكام قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣، على ان يوضع في شكله النهائي مع مراعاة ما ابدى من ملاحظات حيال بعض مواد المشروع للموافقة النهائية عليه في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء القادم. صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام. قال ان المناقشات اكدت ضرورة عدم تحميل المواطنين اية اعباء جديدة سواء بالنسبة للرسوم او الضرائب واعفاء ذوي المعاشات من ضرائب ورسوم رخص القيادة ورعاية للمعاقين عامة ومصابي العمليات الحربية بصفة خاصة وكذلك التوسع في حالات التصالح توفيرا لوقت وجهد المواطن وتخفيفا للاعباء الملقاة على عاتق المحاكم الى جانب ضرورة الالتزام باستخدام جميع وسائل الامان عند قيادة السيارة بما في ذلك استخدام احزمة الامان.

٢٠٠٠ شقة بمصر الجديدة للبيع الشهر المقبل

■ يبدأ فتح باب البيع في ٢٠٠٠ شقة جديدة بمصر الجديدة الشهر القادم بمسطحات من ١٢٠ الى ٢٢٠ مترا على مراحل. المساكن من النوع المتوسط وفوق المتوسط والفاخر بتكاليف ٢٧ مليون جنيه ومقدمات من ٤٠ الى ٥٠٪ من اصل الثمن والباقي يقسط على ٢٠ سنة.. تقام المساكن بمنطقة شيراتون المطار ومصر الجديدة باسعار محددة بخلاف ٦٨ وحدة سكنية اخرى و ٢٩ مكتبا اداريا بعمارة السباق بمسطحات ما بين ١٥٠ و ٢٣٠ مترا بتكاليف ٥٠ مليون جنيه.

من المقرر ايضا ان يبدأ طرح اراضي المرحلة الاولى بمدينة هليوبوليس الجديدة منتصف مايو بمساحة ١٨٧٠ فدانا من اجمالي ٤٨٠٠ فدان مساحة المدينة.

تستوعب المرحلة الاولى ٩ الاف وحدة سكنية و ٢٥٠ فيلا يستغرق تعميرها ٣ سنوات باستثمارات مليار و ٦٦ مليون جنيه.

توفير ١٦٢ مليون اسطوانة غاز للشتاء ورمضان

■ اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول انه تقرر توفير ١٦٢ مليون اسطوانة بوتاجاز لتدبير احتياجات الاستهلاك المحلي خاصة في شهر رمضان المقبل والذي يتزامن مع فصل الشتاء الذي يمثل ذروة الاستهلاك. وقال ان مصر تملك احتياطيا استراتيجيا من البوتاجاز يمثل تدفقا مستمرا سواء في مصانع التعبئة او حقول الانتاج او خطوط الانابيب التي تنقله من مواقع الانتاج الى مناطق الاستهلاك.

واعلن وزير البترول خلال اجتماع الجمعية العمومية لشركة الغازات البترولية انه امكن تغطية الاحتياجات بجميع انحاء الجمهورية بانتظام دون ظهور اي عجز.

واعلن المهندس صلاح حسن رئيس شركة الغازات البترولية ان مبيعات البوتاجاز المعبأ بمعرفة مصانع الشركة ١١١ مليون اسطوانة بالاضافة الى ٤٢ مليون اسطوانة من محطات التعبئة المحلية والمتنقلة، كما بلغت مبيعات البوتاجاز للشركات الصناعية وكبار العملاء ٨٥ الف طن مقابل ٥٨ الف طن العام الماضي. وفي اجتماع الجمعية العمومية لشركة البتروكيماويات المصرية اعلن وزير البترول ان ايرادات النشاط التجاري بلغت ٢٢٣ مليون جنيه بزيادة ١٤ مليون جنيه عن العام السابق وبلغ الفائض النهائي القابل للتوزيع ٥,٧ مليون جنيه.

السودان

تعيين ٥٠٠ طبيب امتياز

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صدقت وزارة القوى العاملة لوزارة الصحة الاتحادية بوظائف لتعيين ٥٠٠ طبيب امتياز.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان خطوات قد اتخذت بالتنسيق مع وزارتي المالية والقوى العاملة ولجنة الاختيار للخدمة العامة لاستيعاب ٣٢٠ طبيبا بصورة عاجلة مشيرا ان الكوادر الطبية التي سيتم استيعابها ستسهم في معالجة العجز في أطباء الامتياز في المستشفيات.

من جانب آخر نفى مدير ادارة الوبائيات بالانابة الدكتور محمد عثمان الجميعابي علم وزارة الصحة عن وباء نزلات معوية في ولايات دارفور أودى بحياة ٥٠ شخصا وان الجهات الصحية المختصة في تلك الولايات لم تبلغ الوزارة الاتحادية بذلك.

وكان مواطنون قادمون من ولايات دارفور الى العاصمة القومية قد تحدثوا عن نزلات معوية اتخذت شكل الوباء في تلك الولايات أخيرا.

وعلى صعيد آخر تحتفل جامعة أم درمان الاسلامية في ١٣ ديسمبر الجاري بتخريج ٣٠٠ طبيب وطبيبة يمثلون العدد الأكبر من الكوادر الطبية التي خرجتها الجامعة منذ انشاء كلية للطب بها.

وصرح عميد كلية الطب بالجامعة الدكتور عامر المبارك ان هذه الدفعة والتي تضم عددا من الطلاب الذين كانوا يدرسون الطب خارج السودان وعادوا لمواصلة دراستهم بالجامعة يشكلون ثلاث دفعات تلقت من العلوم الطبية ما يؤهلهم لممارسة العمل في هذا المجال.

مؤسسة سعودية تشيد طريق عطبرة - هيا

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وقعت الهيئة القومية للطرق والجسور الحكومية ومؤسسة السهل للتجارة والمقاولات السعودية اتفاقية تقوم بموجبها المؤسسة بتشييد قطاع من «طريق التحدي» بين عطبرة وهيا بطول ٢٧٤ كلم. وستدفع الحكومة السودانية مايعادل نسبة ٢٠٪ من جملة التكلفة، بينما تدفع مؤسسة السهل النسبة المتبقية وقدرها ٨٠٪.

ومن المقرر ان يبدأ العمل مع مطلع العام القادم في هذا القطاع الذي يختصر المسافة بين العاصمة القومية وبورتسودان بمقدار ٤٠٠ كلم عن الطريق الاخر الذي يربط بينهما مخترقا ثلاث ولايات هي الجزيرة، القضارف وكسلا في مسار شبه دائري.

باختصار

استقالة الوالي

■ المناصب القيادية العليا في جميع بلدان المعمورة تعتبر تكليفا وليس تشريفا... وعندما يفشل المسؤول عن ادارة مرفقه لاي سبب من الاسباب فانه يتقدم باستقالته او يعزل من منصبه... ولكن هنا في السودان لم اسمع باستقالة مسؤول نتيجة لفشله في ادارة مرفقه او سبب خسارة لهذا المرفق. بل يتفنن المسؤول في خلق الاسباب والاعذار ليبرر فشله. وقد ساقني الى هذا الحديث حادثة السطو على بنك السودان بنيالا وقد اعترف الوالي بمسؤوليته عن الحادث وكان من الادب السياسي ان يتقدم الوالي باستقالته من منصبه للسلطات العليا في البلاد وللسلطات العليا قبول استقالته او رفضها متى رأت الاصلح.

في السودان لازلنا قاصرين في ادبيات العلم العام، والقطاع الخاص اكثر تقدما في ادبيات العمل ولذلك حقق النجاحات في كثير من مشاريعه ولايمكن لعامل بالقطاع الخاص الاستمرار في عمله مهما كانت مسؤوليته اذا كان اداؤه ضعيفا. ان المحاسبة ضعيفة بل احيانا لاتكاد ان تذكر في القطاع العام ومن منا لايذكر المثل السوداني الذي يقول «اذا فاتك الميري اتمرغ في ترابه» فعلا هذا المثل ينطبق على الواقع المعاش في القطاع العام.

د. ابوبكر الصديق
عن «الأسبوع» السودانية



لبنان

بحث فتح مراكز صحية في البقاع

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقد اجتماع عمل صحي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في مدينة بعلبك لبحث آلية افتتاح المراكز الصحية الرسمية في كل من الهرمل، شمسطار، عرسال، والنبي شيت.

وحضر الاجتماع مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتور محمد الناصر الفرجاني والمنسق الوطني بين الحكومة اللبنانية والبرنامج الدكتور غسان سبلاني. وممثل وزارة الصحة العامة رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية الدكتور محمد علي كنعان. واكد المجتمعون على اقامة دورة تدريبية مكثفة للعاملين في المراكز الصحية الحكومية في منطقة بعلبك، الهرمل في منتصف الشهر الجاري.

واعلن مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية الدكتور محمد الناصر الفرجاني بانه تم رصد مبلغ سبعماية وخمسين الف دولار اميركي لتمويل المراكز الصحية للفترة الممتدة من يناير ١٩٩٩ ولغاية نهاية عام ٢٠٠٠ وان مبلغ ٢٥٠ الف دولار سيتم وضعها مباشرة في خدمة المراكز الصحية ومبلغ خمسمئة الف دولار نضعها في المرحلة الثانية.

وتم الاتفاق على ان تؤدي المراكز الصحية الرسمية الخدمات الصحية للمواطنين ويتم حاليا تجهيز وتأهيل هذه المراكز من طرف برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية وتزويدها بالاطباء والممرضات والموظفين الاداريين وبالتنسيق مع وزارة الصحة العامة. كما اكد المجتمعون على توفير الخدمات الصحية للمواطنين وان المعاينات المدفوعة تكون حسب القرار الصادر عن وزارة الصحة العامة رقم ١/٨٠ تاريخ ٢٧ يناير ١٩٩٨ وان تكون حملات التلقيح مجانية وكذلك خدمات تنظيم الاسرة.

مشروعان لـ«البيئة» مع منظمات دولية

■ بيروت - «الاتحاد»: أعلنت وزارة البيئة عن المشروعين اللذين تم تنفيذهما بالاتفاق مع منظمات عالمية ودولية وانسانية، بغية تحسين الوضع البيئي في لبنان وحمايته. المشروع الاول هو توقيع اتفاق «غلوب» بين لبنان والادارة الوطنية للمحيطات والجو في الولايات المتحدة الاميركية، سعياً الى زيادة الوعي عن البيئة العالمية عند التلامذة. و«غلوب» هو برنامج دولي في العلوم والتربية البيئية يجمع بين التلامذة من الحضانة حتى الصف الثاني عشر والاساتذة والعلماء، للمشاركة في البيانات الدولية المتعلقة بالبيئة.

المشروع الثاني هو هبة من الاتحاد الاوروبي الى الوزارة عبر برنامج الامم المتحدة الانمائي، لتقوية نظام الترخيص والمراقبة في المصانع. يشرف عليه مشروع «قدرات ٢١» وهو يكلف ٤٨٤ ألف دولار اميركي، ويهدف الى دعم الجهود المحلية التي تقوم بها الوزارة لمراقبة التلوث الصناعي وخفضه.



عن «الكفاع العربي» اللبنانية

سورية

١٧٤ مليون ليرة قروضا لمزارعي حلب

■ بلغ اجمالي القروض الزراعية التي نفذها المصرف الزراعي التعاوني بحلب للاخوة المزارعين للموسم الزراعي ١٩٩٨- ١٩٩٩ حوالي مئة واربعة وسبعين مليون ليرة سورية.

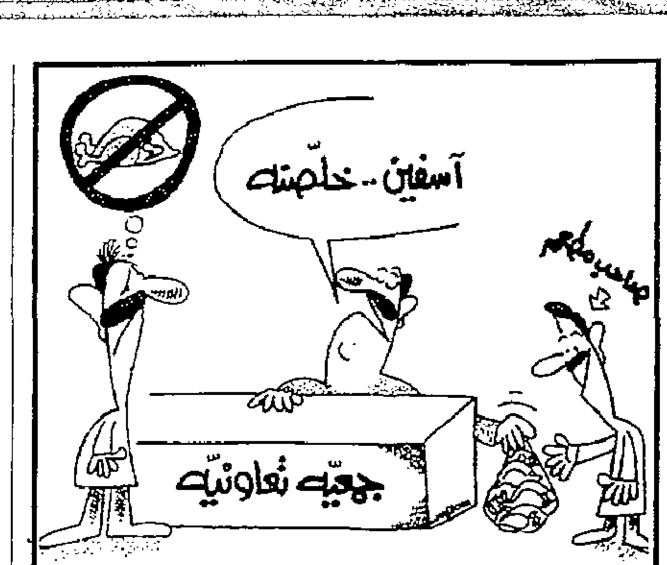
واوضحت المهندسة يسرى شباط معاونة مدير المصرف ان المصرف يتابع عمليات تنفيذ القروض الزراعية التي تشمل القروض المتوسطة والطويلة والقصيرة الاجل لتمكين المزارعين من شراء مستلزمات الانتاج الزراعي من الاسمدة والبذور وحفر الآبار وتجهيزها بالمعدات اللازمة لتحويل الاراضي البعلية الى اراض مروية وللقطاعين الخاص والتعاوني بالاضافة الى تمويل عمليات التشجير.

واضافت ان المصرف يقوم حاليا بتحصيل القروض الممنوحة المستحقة الاداء من المزارعين حيث تم حتى الان تحصيل حوالي مئة وثمانية وستين مليون ليرة سورية. واشار الى ان المصرف وزع على الاخوة المزارعين حوالي خمسة عشر الفا وثلاثة وخمسين طنا من مختلف انواع الاسمدة للمحاصيل الصيفية والشتوية وحوالي تسعمائة واثنين وتسعين طنا من بذار القطن.

كما قام المصرف منذ بداية عمليات صرف قيم الاقطان للموسم الحالي وحتى الآن بصرف حوالي مليار ليرة سورية موزعة على سبعة الاف وخمسمئة امر دفع.

البقاء لله

محمود الحسن حسين - طرطوس. بهيجة صقر - حماة. حسن منعم - يبرود. وداد محمد عمر برغل - دمشق. ابراهيم قهوجي - دمشق. مؤيد هاني ابو عمار - السويداء. محمد فارس رمضان - دمشق. ابراهيم ابراهيم - حمص.



عن «العراق» العراقية

العراق

حملة الحصاد اليدوي لمحصول الشلب

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ انجزت اللجان الزراعية في محافظة المثنى ٥٪ من حملة الحصاد اليدوي لمحصول الشلب. وقد شارك خمسة الاف شخص في هذه الحملة من قضاء الرميثة والسماوة ونواحي المجد والهلال والوركاء. ومن المتوقع انجاز حملة الحصاد نهاية الشهر الحالي.. وقد افتتحت المحافظة ثلاثة مراكز لتسلم محصول الشلب لقضائي السماوة والرميثة وناحية المجد.

متابعة حملة الاستزراع الشتوي

■ ذي قار - «الاتحاد»: دعا محافظ ذي قار احمد عبدالله الى ضرورة تأمين مستلزمات حملة حصاد محصول الشلب للفلاحين والمزارعين وبما يؤمن لهم انجاز الحملة ضمن السقف الزمني المحدد لها، واكد في اجتماع عقدته اللجنة الزراعية، على تنفيذ مفردات الاستزراع الشتوي وحملة حصاد محصول الشلب وتأمين البذور للفلاحين لزراعة محصولي الحنطة والشعير مشيراً الى اهمية التوسع في زراعة الاراضي المستصلحة في منطقتي سوق الشيوخ والجبايش واستغلالها بالشكل الامثل.

مراكز تخصصية لفحص مرضى الجهاز الهضمي والكبد

■ بغداد - «الاتحاد»: تم مؤخراً افتتاح مركزين تخصصيين لمرضى الجهاز الهضمي والكبد لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المرضى ومحاولة تحديد حالتهم المرضية وتشخيصها والاسراع في تقديم العلاج المطلوب للحد من مخاطر تطور المرض.

وذكر مصدر في المركز التخصصي لامراض الجهاز الهضمي والكبد ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاع حالات الاصابة بهذا المرض جراء استمرارية فرض الحصار الدوائي والغذائي ولا بد من مواجهة هذه الامراض بالطرق الممكنة، ومما هو متوفر لدى المركز من قدرات علاجية في بغداد او في عموم القطر، وتم افتتاح المركزين في البصرة والموصل.

الاردن

مؤتمر الملاحة الجوية يبحث مشكلة القرن

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اختتم مؤتمر الملاحة الجوية لدول منطقة الشرق الاوسط اجتماعاته في عمان عقب مداولات استمرت اربعة ايام ناقش خلالها اوراق عمل عن مستقبل الملاحة والسلامة الجوية في المنطقة.

وسيطرت مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ على مجمل المحاور البحثية للمؤتمر. وقدم الوفدان الاميركي والاسترالي المشاركان خطط بلديهما لايجاد الحلول. وقرر البنك الدولي تخصيص قدر من الاموال للدول الاعضاء لمساعدتها لوضع الحلول للمشكلة.

منظمة الاياتا قدمت بحثا حول انشاء ممر جوي جديد سريع يربط اوروبا بآسيا عبر الشرق الاوسط. وقدمت ورقة عمل حول استخدام القمر الصناعي الاوروبي «ايجنوس» لاستخدامات الملاحة الجوية في المنطقة.

وبحث المؤتمر خطة متخصصة في شؤون المطارات ورفع كفاءتها في المنطقة، سيتم بحثها من قبل مجلس الطيران المدني الدولي في اجتماعه المقبل.

البقاء لله

اربد - رضوان محمد مفلح عبندة. الزرقاء - قاسم محمد المومني. عمان - صبحي رفيق زيد الكيلاني. صويلح - عبدالحليم ابراهيم الدلاهمة. تلاع العلي - اسد يوسف حداد. عمان - محمد عبدالنصر الشحادة. الحصن - نجيب خضر موسى السيد. الرصيفة - احمد عطية ابو شتب. الزرقاء - محمود خليل يوسف قادوس. المقابلين - سعد خضر احمد الكردي. السلط - فرح عباس عيسى قاقيش. شفا بدران - عواد صايل الحجاج. الزرقاء - عبدالسلام عبدالله ابو خليل. عمان - نبيل سالم بربر. مادبا - يوسف عوض عيد الدهامشة. مخيم الحسين - ابراهيم علي ابراهيم كراز. عمان - سعود جبر فرحات البرغوثي. صويلح - جميلة فاضل محمد ابو رمان. ايدون - امينة محمد سليمان النقرش. عمان - زينب عبدالغني الزغير.

فلسطين

اسرائيل تستغل ٨٠ ٪ من مصادر المياه

▫ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قالت منظمة حقوق الانسان الاسرائيلية «بيتسليم» ان اسرائيل تستغل ٨٠ بالمئة من مصادر المياه المشتركة بينها وبين الفلسطينيين بينما يستهلك الفلسطينيون ٢٠ بالمئة فقط منها.

واكد تقرير حديث لها اعده خبراء ومختصون ان اسرائيل تستغل ٧١ بالمئة من المياه الجوفية في شمال الضفة و٥ ,٤٢ بالمئة في المناطق الشرقية و٩٤ بالمئة في منطقة اليركون.

وبالنسبة لاستهلاك المياه اشار تقرير المنظمة الى فجوة كبيرة بين معدل استهلاك المياه للفرد الاسرائيلي والفلسطيني حيث يستهلك الاول ٣٥٧ كوبا سنويا مقابل ٧٥ كوبا للفلسطيني.

وفي المجال الزراعي يستغل الاسرائيلي ٢٢٨ كوبا سنويا مقابل ٥ ,٥٦ كوب للفلسطيني فيما تبلغ المساحة المروية في اسرائيل ٦ ,٤٥ بالمئة من مجموع المساحة الزراعية. بينما تبلغ في الضفة الغربية ستة بالمئة فقط. هذا في حين ان نسبة الزراعة في الناتج القومي لدى الفلسطينيين تبلغ ٣٠ بالمئة ولدى اسرائيل ٢ ,٣ بالمئة فقط.

ويورد التقرير على لسان نائب مدير مستشفى عالية في الخليل بان اكثر من خمس المرضى في قسم الاطفال يرقدون هناك بسبب تلوث المياه الامر الذي يعيق العلاجات المختلفة ويؤثر على نظافة المستشفى.

بدء تنفيذ مشروع مليون شجرة

■ غزة - «الاتحاد»: بدأت وزارة الزراعة بتوزيع غرسات الاشجار على المؤسسات الحكومية في محافظة غزة في اطار مشروع فلسطين الخضراء الهادف لزراعة مليون شجرة حتى الرابع من أيار المقبل موعد انتهاء اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وكانت اللجنة الفنية للمشروع انهت اجتماعها الدوري الاخير الاسبوع الحالي. وقررت توزيع ٤٥٠ الف شتلة من بينها ٢٤٥ الف شتلة مثمرة في قطاع غزة.

وتم تحديد آلية توزيع الاشتال بما يتماشى مع قرارات وزارة الزراعة. وبدء بتوزيعها في مشاتل الوزارة مجانا الى المؤسسات الحكومية بما فيها المدارس ومعسكرات الشرطة.

البقاء لله

غزة - يوسف محمد سليم شاهين. كفرراعي - انعام احمد عبدالرحمن الاطرش. مخيم الدهيشة - احمد يوسف الاطرش. حوارة - حسن نمر علي ابو زاهر. الثوري - موسى ابو عيسى النتشة. الخليل - زهرية عبدالحميد النتشة. غزة - محاسن عبدالسلام علوش. ابو ديس - محبوبة حماد عبدالهادي عياد. عصيرة الشمالية - عبدالجبار حسن داود جوابرة. عنبتا - صديقة مصطفى ابو دقر. مخيم شعفاط - احمد محمود غراب. جنين - حسام احمد ابراهيم جرار. شعفاط - سعيد عمر ابو نبع. القدس - حكمت توفيق الفاخوري.

رأي

سكان الشقق وتنظيم الخدمات

■ امام الانتشار العامودي للبناء في العاصمة وغيرها من المدن الاردنية. وامام القضايا الكثيرة التي تنظر في المحاكم وامام المحافظين والحكام الاردنيين من بعض سكان العمارات متعددة الطوابق نتيجة خلافات على امور اساسية بين سكان الشقق السكنية على ادارة هذه العمارات فقد بات من الضروري وضع الامور في نصابها. وعدم تركها للنخوة، وطبيعة القلب. في وقت تلاشى فيه شعار «الجار.. قبل الدار»

هناك العديد من الامور التي يجب ان يلتزم بها سكان الشقق، حتى قبل ان يوقعوا عقد الشراء، وان يكونوا على بينة من امرهم وهي ان لهذه الشقق التزامات مالية، تتمثل في تسديد فاتورة المياه والكهرباء وصيانة المصعد وتوفير مستلزمات النظافة.

هناك تعليمات لانشاء جمعيات لادارة المباني السكنية وهي مقرة من الحكومة، وتعتبر الفيصل عند نشوب اي خلاف بين السكان. وان معظم العمارات التجارية عندنا لها ادارات. وهناك النص الصريح في العقد ان يدفع المستأجر او حتى المالك لاية شقة او مكتب تجاري ما نسبته ١٠ الى ١٥٪ سنويا من قيمة الايجار كبدل خدمات وتعتبر جزءا من العقد.

ما يحدث ان بعض السكان في الشقق يحجمون عن تسديد الالتزامات فتقع مسؤولية المصعد وصيانته على سكان اخر طابق، ومسؤولية الساحات الخارجية على سكان الطابق الارضي. بينما تتراكم فواتير الكهرباء والمياه حتى يتم قطعها. وتبقى الممرات والادراج والساحات بدون انارة.

من باب الحرص على «الجيرة» يتعمد كل جار ان يبقى على الود مع جاره ولا يتطرق معه الى موضوع الالتزامات وتسديدها. او ان يلجأ البعض الى المحاكم والمحافظ ليضعوا الامور في نصابها القانوني، لتبدأ رحلة «النكد» بين الجيران. حتى ان بعضهم وصل الى حد الخصام مع جاره و غالبا ما يمثل العديد من الجيران امام الحاكم الاداري بين فترة واخرى. اننا نطالب بأن تكون تكاليف الخدمات في كل عمارة سكنية او تجارية موزعة بالتساوي على السكان. دون تدخل للمزاج الخاص... او الاريحية... او اي عامل اخر. وان يكون ذلك وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات. وان تطوى مثل هذه الصفحة الى الابد. وامامنا العديد من الامثلة التي جعلت من بعض العمارات قديمة وبحاجة الى صيانة عالية التكاليف. من بينها مشروع اسكان ابو نصير والذي يضرب به المثل على عدم التعاون بين الجيران وسكان الشقق الى حد توقفت فيه التدفئة وانعدمت النظافة وحتى ابسط الخدمات!!

احمد جميل شاكر
عن «الدستور» الاردنية

تونس

البنك الدولي يمول مشاريع تنموية

▫ تونس - «الاتحاد»:

■ وافق البنك الدولي على المساهمة في تمويل مشروعين اقتصاديين في تونس، يتوقع ان تقدر مساهمته بـ ١٣٠ مليون دولار ويهدف المشروع الاول الى تنمية التجارة الخارجية .

اما الثاني فيسعى الى النهوض بالقدرة التنافسية بالاقتصاد التونسي.

يهتم المشروع الاول بتنمية التجارة الخارجية في تونس وتقدر مساهمة البنك العالمي فيه بحوالي ٣٠ مليون دولار ويشتمل على ثلاثة محاور اساسية تتعلق بدفع ميدان تمويل وتأمين الصادرات التونسية عن طريق تسهيل الجراءات لفائدة صغار الفلاحين والباعثين الجدد، والعمل على تحسين مردودية قطاع التجارة الخارجية وذلك بتعصير الخدمات الجمركية وتطوير التصرف والخدمات داخل الموانىء البحرية ومراجعة تكاليف النقل البحري للبضائع.

كما يهدف المشروع الاول الى تسهيل دخول المنتجات التونسية الى الاسواق الخارجية باقامة المعارض والصالونات والتعريف بالمنتوج التونسي في الداخل والخارج وخاصة في الاسواق التقليدية. اما المشروع الثاني الذي يسهم فيه البنك الدولي بتمويلات تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار فيهتم بمتابعة برنامج دفع القدرات التنافسية للاقتصاد التونسي في مرحلته الثانية وذلك من خلال تحسين التصرف والخدمات في القطاع البنكي وتعصير آليات العمل وتكوين مدخراته اضافة الى تطوير أمواله الذاتية وتوازناته المالية حتى يواكب متطلبات المرحلة القادمة ويسهم في دفع الاستثمار والقدرة التنافسية.

وتجدر الاشارة الى ان البنك العالمي اسهم في تمويل اكثر من ٢٠ مشروعا جلها في طور الانجاب بتمويلات قدرت بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار. شملت عدة قطاعات خاصة في المجال الفلاحي والتكوين المهني والصحة والتربية والتعليم العالي. اما المشاريع التي تمت برمجتها في سنتي ٩٧، ١٩٩٨ فقد شملت قطاع التعليم العالي بتمويلات قدرت بحوالي ٨٠ مليو ن دينار والنقل بحوالي ٥١ مليون دولار والاستثمار الفلاحي بحوالي ٤٢ مليون دولار والقطاع الصحي بحوالي ٥٠ مليون دولار.

اتفاقية تعاون هندسي مع فرنسا

■ تونس «الاتحاد»: تم هذا الاسبوع بتونس التوقيع على اتفاقية تعاون بين مجلس عمادة المهندسين التونسيين والمجلس الوطني للمهندسين والعلماء الفرنسيين. وتلتزم المنظمتان بمقتضى هذه الاتفاقية بالعمل على توحيد جهودهما من اجل ممارسة المهنة للمهندسين في البلدين. وتبعا لذلك يلتزم المجلس الوطني للمهندسين والعلماء الفرنسيين بتسجيل المهندسين التونسيين في قائمة المهندسين الفرنسيين ويلتزم مجلس عمادة المهندسين التونسيين في المقابل بتسهيل اسناد رخصة ممارسة المهنة لفائدة المهندسين الفرنسيين. كما اتفقت المنظمتان على الاعتراف المتبادل بالمدارس والجامعات والهياكل في ما يتعلق بالشهادات المسندة والتكوين المستمر للمتخرجين.

افتتاح مطار قصر قفصة الدولي

■ تم خلال هذا الاسبوع افتتاح مطار قصر قفصة الدولي الذي انطلقت اشغال انجازه خلال شهر يناير ١٩٩٨ بتكلفة قدرها ٦ ملايين دينار وبطاقة استيعاب تتسع لـ ٢٠٠ الف مسافر في مرحلة اولى. وجهز المطار بآلات عصرية من شأنها ان تساعد على الملاحة الجوية وبما يلزم من معدات السلامة.

اليمن

ندوة حول الفقر في جامعة عدن

■ عدن - سبأ: بدأت بجامعة عدن اعمال الندوة العلمية الثالثة حول الفقر وسبل الحد منه في اليمن التي تنظمها جامعة عدن والجامعة الوطنية الاسترالية ومؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وجامعة العلوم التطبيقية تحت شعار (من اجل مجتمع يمضي خال من الفقر والحرمان) وتستمر لمدة ثلاثة ايام. واوضح الدكتور عمر محمد علي رئيس اللجنة التحضيرية انه سيشارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة والباحثين من عدد من الجامعات اليمنية يناقشون خمسة محاور تتناول موضوعات حول محددات وقياس مستوى الفقر والاثار ودور الانشطة الاستثمارية في توفير فرص العمل وتخفيف حدة الفقر وكذا دور المرأة في التنمية ومساندة جهود الحكومة في هذا الشأن مع تحسين المستوى المعيشي للاسرة اليمنية اضافة الى الاستراتيجيات اللازمة لتخفيف حدة الفقر في اليمن. ومن ثم الخروج بعدد من التوصيات والتصورات ورفعها للجهات المعنية.

الندوة الوطنية الأولى لحقوق الانسان

■ صنعاء - سبأ: افتتح علي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية ونائب رئيس اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان اعمال الندوة الوطنية الأولى لحقوق الانسان التي نظمتها اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان بالتعاون مع مركز التدريب والتأهيل لحقوق الانسان وذلك في اطار فعاليات الاحتفاء بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وتدور محاور هذه الندوة حول تنمية الوعي بمفاهيم حقوق الانسان وبيان دور التشريع الوطني في ترسيخ هذه المبادىء.

وقد ألقى علي الانسي كلمة بين فيها ما توليه الدولة من اهتمام بهذا الموضوع في كافة الأصعدة وان القضية محل عناية مستمرة وان الجهود متواصلة لتعزيز وحماية حقوق الانسان.

تعرض في رمضان

«سوالف وخراريف» كوميديا على شاشة عجمان

▫ دبي - مسعد النجار:

■ يتم حاليا في استوديوهات عجمان وفي بعض المناطق السياحية والاماكن العامة في الامارات الشمالية تصوير المسلسل المحلي الكوميدي الجديد «سوالف وخراريف»، من ثلاثين حلقة ويعرض في رمضان على شاشة تلفزيون عجمان (القناة الفضائية).

المسلسل من تأليف الكاتب الاماراتي جمال سالم واخراج المصري محمود ابراهيم وينتجه للمرة الأولى نادي «تراث الامارات» بالتعاون مع تلفزيون عجمان ويشارك في هذا العمل الكوميدي الضخم اكبر حشد من ممثلي وممثلات الامارات من الفنانين والفنانات من الجيلين الرواد والشباب ومن هؤلاء الفنانين سعيد سالم واحمد الانصاري وعبدالله صالح وموزة المزروعي وجابر نغموش ومحمد سعيد ومريم سلطان ورزيقة الطارش وهدى الغانم وسعيد عبدالعزيز ومحسن صالح وسيف عدران وآخرون.

وتتناول حوادث العمل الكوميدي الجديد «حواديت» وقصصاً شعبية من التراث الاماراتي في أسلوب ساخر وعبر مواقف ضاحكة تربط بين القديم في الحياة بالأمارات والخليج وبين الحياة العصرية الحالية.

... والجزء الثالث من شحمان ونحفان

■ يتم حاليا تصوير الجزء الثالث من المسلسل الاماراتي الكوميدي الشهير «شحمان ونحفان» الذي يعرض طوال شهر رمضان المقبل على شاشة تلفزيون عجمان من تأليف اسامة مصطفى واخراج مروان البغدادي ويشارك في التمثيل الثنائي الفني احمد عبدالرزاق (النحفان) وخالد سلطان (الشحمان) اضافة الى الممثلة كاميليا وحمد عبدالرزاق واحمد مصطفى وهارون الترابي وجعفر موسى وفريد الحسمي.

والمسلسل من ٣٠ حلقة ويتم تصويره في الاماكن العامة في مدن عجمان ودبي والشارقة وجديده انه يعرض للمرة الاولى على «الفضائية» بعدما عرض الجزءان الاول والثاني على القناة الرابعة لتلفزيون عجمان (المحطة الارضية) في السنوات الماضية. ويتضمن في نهاية كل حلقة سؤالا على الهواء لجمهور المشاهدين عن مثل شعبي محلي، وعربي، وعالمي يعبر عن المشهد او الموقف الدرامي الذي تنتهي عنده الحلقة وتصرف فورا جوائز نقدية للرابحين.

ويقدم المسلسل هذا العام نقدا لاذعا للعديد من الظواهر السلبية في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخصوصا في مجال الاعلام المرئي والبرامج التلفزيونية التي لا تقدم أي فائدة للجمهور مثل الكاميرا الخفية وغيرها من البرامج والمواقف التي تتميز باسقاطات غير مباشرة.



شحمان ونحفان



أنتج أوبريتين للترحيب بملوك وقادة الخليج

تليفزيون أبوظبي يستضيف نجوم الخليج في الفن والرياضة ضمن سهرتين اليوم وغدا

▫ محمود حسونة:

■ بالتزامن مع اجتماع قادة وملوك دول مجلس التعاون الخليجي الذين يلتقون اليوم في مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر لبحث ما فيه خير ورخاء شعوب المجلس يلتقي فنانو ومطربو ورياضيو الدول الست اليوم وغدا لتقديم فنونهم على شاشة تليفزيون ابوظبي لامتاع الجمهور الخليجي في كل مكان. فقد استعدت قناة ابوظبي الفضائية لهذا الحدث المهم حيث تعرض أوبريتين عن دول المنطقة ومجلس التعاون الخليجي وتقدم سهرتين على الهواء من استوديوهاتها اليوم وغدا تحت عنوان «محمل الخير».

ويقول اسماعيل عبدالله مدير تليفزيون ابوظبي ان الاوبريت الاول باسم «خليجنا» تأليف الشاعر الاماراتي عارف الخاجة والحان الكويتي انور عبدالله وغناء عبدالكريم عبدالقادر واحلام واخراج محمد العجمي، وكما يقول مؤلف الاوبريت عارف الخاجة فانه يمزج ما بين اللغة الفصحى واللهجة العامية ويتضمن سبع لوحات منها ست عن دول مجلس التعاون الخليجي بواقع لوحة لكل دولة، اما اللوحة السابعة فهي عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدوره الاساسي في قيام مجلس التعاون الخليجي واثر دور سموه التاريخي في توحيد الامارات، وقد تم تصوير مشاهد الاوبريت ما بين ابوظبي ومدينة حتا.

اما الاوبريت الثاني فهو أوبريت ترحيبي بقادة دول مجلس التعاون وهو من تأليف الشاعر الاماراتي علي الخوار والحان خالد ناصر وغناء ميحد حمد واخراج زينب النويس، ويضم لوحة عن كل ملك ورئيس دولة للترحيب به بجانب لوحة رئيسية للامارات ترحب خلالها بالجميع يقول مطلعها:

مرحبا يا مرحبا يا مرحبا
بقادة دولنا
مرحبا بضيوف دولتنا
مرحبا بأهل الوفا الزايد
مرحبا بقادة عروبتنا
في وطنا
في وطن زايد

ويقول الشاعر علي الخوار ان الاوبريت ينتمي الى اللون الشعبي سواء على مستوى الالحان او الكلمات او الاداء.

ويقول اسماعيل عبدالله مدير تليفزيون ابوظبي ان التليفزيون سيعرض في الليلة وغدا سهرة فنية رياضية بعنوان «محمل الخير» تجمع نجوم الفن والكرة في دول الخليج في استوديو «٥» الجديد المجهز بأحدث التقنيات على الهواء حيث يقدمون الاغاني ويحكون المواقف... والسهرتان من اعداد عادل حسين وتقدمهما الفنانة سميرة احمد ومحمد عبدالمحسن واخراج بدر ثاني.

ويضيف اسماعيل عبدالله: سهرة اليوم تبدأ في التاسعة مساء وتستضيف المطربين عبادي الجوهر من السعودية وعبدالله الرويشد من الكويت وريم المحمودي من الامارات وماجد المرزوقي من عمان ومحمد عبدالرحيم من البحرين واحمد عبدالرحيم من قطر. اضافة الى الفنانين ونجوم الكوميديا غانم السليطي من قطر وطارق العلي من الكويت وعبدالمحسن النمر من السعودية واحمد الجسمي من الامارات. ومن نجوم الكرة عبدالله وبران من الكويت ومحسن مصبح من الامارات ويونس امان من عمان.

اما سهرة الغد والتي تعرض ايضا على الهواء في التاسعة فيشارك فيها عبدالله رشاد من السعودية والمطربة نوال من الكويت واحمد الجميري من البحرين ومحمد المازم من الامارات وعلي عبدالستار من قطر ومحمد المخيني من سلطنة عمان اضافة الى الفنانين ابراهيم الصلال من الكويت وصالح زعل من عمان وعبدالله ملك من البحرين ومن نجوم الكرة فياض محمود من عمان ويونس احمد من قطر وكان مفترضا ان يشارك في هذه السهرة اللاعب السعودي محمد عبدالجواد الذي اعتذر في الساعات الاخيرة.

تصاحب المطربين في اغنياتهم خلال السهرتين الفرقة الموسيقية البحرينية بقيادة محمد ناصر.


أنور عبدالله.


خالد ناصر.


عارف الخاجة.




علي الخوار.


اسماعيل عبدالله.


عارضة الازياء نادية بطرس

من عرض الأزياء إلى التمثيل

نادية بطرس: مازلت في آخر القائمة

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ تغنى بها أحد الأدباء فأدركت نادية بطرس ان جمالها، سيكون مفتاحها لدخول عوالم الفن والاضواء والشهرة، ولكنها كانت تعرف ان هذا المفتاح سيكون عقدتها القاتلة، اذا عولت عليه حتى نهاية المشوار، وبين هذا وذاك قادتها المصادفة من عالم الازياء الى عالم التمثيل، ثم الى عالم الغناء كمرحلة لاحقة كما تفكر.

نادية بطرس، وجه جديد على الشاشة العراقية، كانت عارضة للازياء الا ان المصادفة قادتها لان تكون بطلة في مسرحية «الراقصة والشياطين» ثم مثلت عددا من المسلسلات التلفزيونية «١+٢» للمخرج كارلوحارتيون، «الاعاصير» للمخرج اكرم فاضل، و«سيرك المعلومات» للمخرج طارق الجبوري. لا تزال تتأمل العروض الكثيرة في المسرح والتلفزيون، بالاضافة الى عروض الازياء الكثيرة التي تنتظرها. في ما يأتي حوار معها:

تقول: لم افكر في التمثيل ولم يراودني هاجس ان اكون ممثلة ذات يوم. فالتمثيل لم يكن محببا لي، لكن المصادفة وحدها جعلتني ان اكون ممثلة.

* كيف؟

- في احد عروض الازياء شاهدني الدكتور رياض شهيد وعرض علي فكرة ان اكون ممثلة. هكذا وبشكل مباشر، واستطاع هو وزوجته الممثلة هديل كامل ان يقنعاني ان ادخل عالم التمثيل. وطلبا مني المشاركة في مسرحية «الراقصة والشياطين» فجربت ونجحت بشهادة الآخرين.

* ما الذي حمل رياض شهيد لاختيارك؟

- ربما شكلي الخارجي اوحى له ان اكون كذلك.

* وما الذي اكتشفه فيما بعد، بعد تجربة التمثيل؟

- اكتشف ان لدي طاقة فعلية.

* لكنك لم تستمري في المسرح؟

- بعد تجربة «الراقصة والشياطين» قررت الا اعمل في المسرح في الوقت الحاضر، بسبب شيوع ظاهرة المسرح التجاري ورداءة النصوص بشكل يثير الاسف.

* ولكن هناك مسرح جاد تقوده نخبة متميزة من الفنانين المسرحيين؟

- اعرف ذلك، وانا مرشحة لاكثر من عمل.

* الكوميديا أيضا مطلوبة؟

- الكوميديا التي تعالج مشكلة الانسان واحزانه وتنتصر له، وهذا المطلوب، وليس المطلوب الضحك على الآخرين.

* كيف ترين مستقبل المسرح الذي يلتزم الانسان ويسجل له موقفا؟

- في ظل هذه الظروف، لا ارى مستقبلا واضحا لهذا المسرح.

* وكيف تنظرين الى الدراما العراقية؟

- تستعيد عافيتها شيئا فشيئا، فهناك كتاب نصوص ومخرجون جدد ينظرون الى الفن الدرامي باحترام.

* ماذا قدمت في اعمالك التلفزيونية؟

- اسندت الي ادوار البطولة في هذه الاعمال، وانا مقتنعة بما قدمت، ولكنني اطمح الى الافضل، ويبقى الجمهور هو الحكم الاخير.

* انت عارضة ازياء وممثلة، ماذا يجمع بين الاثنين برأيك؟

- كلاهما فن، عرض الازياء فن صامت، يحتاج الى قدرة كبيرة لابراز حالة الجمال المطلوبة للعرض.

* ما مواصفات عارضة الازياء؟

- الاناقة، الطول المناسب، الجمال، الرشاقة، الدبلوماسية.

* هل ترشحين نفسك لبطولة مطلقة في التلفزيون؟

- ما زلت اشعر بأنني لم ابدأ بعد، واذا اسند الي هذا الدور فلن ارفضه، لانني ممتنة بالثقة، وابحث عمن يكشف طاقتي.

* اين تضعين نفسك بين الممثلين الجدد؟

- في آخر القائمة.

مصطفى العقاد: أفلام شاهين وملص شوهت ...

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أدان المخرج العالمي السوري الاصل الأميركي الجنسية مصطفى العقاد عمليات التمويل الاجنبي للافلام، وقال ان اي تمويل أجنبي يثير الشك مادام يسعى لتقديم فيلم عن العرب أو المسلمين لان عامل الربح في هذه الحال لن يكون دافع الممولين، وبعض المخرجين الذي يقدمون افلاما بتمويل اجنبي يتوجهون لموضوعات ليست مشرفة، وتألم عندما اشاهد مثل هذه الافلام واشك في فيلم «الليل» لمحمد ملص، وكذلك فيلم «المصير» ليوسف شاهين. فعلى الرغم من انه مخرج قدير إلا انه شوه تاريخ الاندلس.

واشار العقاد الى انه يقوم حاليا بالاعداد لتقديم فيلم من إخراجه عن البطل العربي صلاح الدين الايوبي سيؤدي بطولته الممثل العالمي شون كونري باعتباره الممثل العالمي الوحيد الذي له ملامح شرقية، وستبلغ كلفة الفيلم ١٠٠ مليون دولار لينضم الى سابقيه فيلمي «الرسالة»، و«عمر المختار» اللذين اخرجهما العقاد من قبل وشارك معه فيهما ممثلون عالميون. وقال انه لن يركز في الفيلم على معارك صلاح الدين بل على القيم الاخلاقية والمبادئ الرفيعة والسماحة التي تميز حقب التاريخ الاسلامي، وكذلك على قضية القدس وكيف انها ازدهرت تحت الحكم العربي الاسلامي، الذي صان جميع المقدسات وحماها. وفي الندوة التي عقدت على هامش فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لمناسبة تكريمه أكد العقاد ان السينما سلاح اخطر من الدبابات والطائرات وهي قادرة على احداث معجزة في رؤية العالم للأمة العربية. وعن فيلم «الحصار» الذي انتجته هوليوود ويسيء للعرب والاسلام قال إن الرد الوحيد على مثل هذه الأفلام يكون بانتاج افلام مشابهة ومماثلة.

وسئل لماذا لا يفكر في تقديم افلام عربية تجارية منخفضة التكاليف مثلما فعل في الفيلم الاميركي «هالوين» فاجاب انه اقدم على انتاج الفيلم لحاجته لمردود مالي يتيح له ان يمارس بحرية اخراج الافلام التي يحبها. فهو مغرم بالتاريخ العربي والشخصيات العربية والتي لن يقدم عنها احد غير عربي اي عمل سينمائي.

وعن شعوره بعد تكريمه المفاجيء في مهرجان القاهرة قال العقاد: أن قيمة تكريمه في القاهرة تأتي من انه تكريم من بني وطنه، وهذا هو أعظم تكريم يحصل عليه الفنان، وان تكريمي ليس عما قدمته من أعمال ولكن عما انوي ان اقدمه.

وعن مشروع فيلم «الحب في السلوم» الذي يحكي قصة حياة قائد الثورة الليبية معمر القذافي والمرشح للعب دور العقيد القذافي فيه الفنان محيي الدين اسماعيل قال العقاد «أعرف الفنان محيي الدين اسماعيل وهو من الفنانين ذوي القدرات الخاصة والمتميزة وارحب بالعمل معه، ولكن عن إخراجي لهذا الفيلم فلم يعرض علي شيئا حتى الآن لأدرسه». وفوجئت بهذا الكلام وقرأت اخبارا كثيرة عن هذا الفيلم واستغربت وأعتقد انها عملية «احتيال» ولا أعتقد ان القذافي نفسه عنده علم بهذا الفيلم، ولو أن القذافي يريد عمل هذا الفيلم لاتصل بي بنفسه، أو حتى اي أحد يمثله. يريدون فقط استغلال اسمي للاحتيال والحصول على اموال.


وجوه من مهرجان القاهرة السينمائي

المخرج مصطفى العقاد

مؤتمر

١٠٠ عام على ولادة توفيق الحكيم . . . و « حضوره متجدد »

اكتشاف الروح لا بريق المناصب

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ في حضور ابداعي حاشد لم يسبق له مثيل، احتفل المبدعون والنقاد والدارسون العرب والاجانب بمرور مئة عام على ميلاد حكيم الادب العربي.. توفيق الحكيم «١٨٩٨ - ١٩٩٨». واكد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان المبدع المصري العربي توفيق الحكيم كرس حياته للابداع في المسرح والرواية حتى اصبح اسمه في النهاية رمزا للمسرح العربي واصبحت بعض رواياته علامات بارزة في هذا الفن.. ومازلنا نستمتع بابداعه الذي حتما ستتلقاه الاجيال التالية بما هو اهل له من التقدير والاعجاب.

وقال وزير الثقافة المصري في كلمته التي وجهها الى المشاركين في مؤتمر «توفيق الحكيم، حضور متجدد» الذي بدأت اعماله يوم السبت قبل الماضي في القاهرة. واستمرت خمسة ايام كان المسرح هم توفيق الحكيم الاول. اقبل عليه ومن وراء موهبته الفطرية جهدا طويلا مبذولا في قراءة روائع المسرح العالمي ومشاهدة عروضه وتفكير جاد فيما يمكن ان ينفع المجتمع العربي من ذخائر هذا الفن الرفيع.

وأوضح حسني ان الحكيم كان يطمح الى ان يجمع بين القول وفن المسرح، في صيغة متوازنة يمتزج فيها نور الفكر بمتعة الفن، فأبدع مجموعة من المسرحيات الرائدة رجحت كفة المسرح، لكنها قدمت للقارىء العربي صورة جديدة لمفهوم المسرح وقدرته من خلال الحوار على اختزال مشاهد الحياة واحوال النفس والمجتمع في مدى زمني محدود.

واشار الى ان الحكيم تجاوز هذه النزعة الفكرية الغالبة التي باعدت بين بعض اعماله وخشبة المسرح، الى ابداع غزير متنوع في مجال المسرح الاجتماعي والنفسي والسياسي، تجلى فيه وعيه البصير بقضايا المجتمع والعصر وبدت فيه قدرته الفائقة على ابداع النماذج البشرية المتميزة والمواقف النفسية المتقلبة، والمزج بين الجد والفكاهة الطريفة التي كانت سمة بارزة في كثير من اعماله المسرحية، مع براعة فريدة في الحوار.

واكد ان عطاء الحكيم في الرواية لم يكن اقل تميزا من عطائه في المسرح إذ كان ينطلق في الرواية من خبرة بالحياة والمجتمع، تمتزج فيها التجربة الذاتية بالتجربة العامة في صورة متكاملة الجوانب من الفن ولم يكن عليه في هذا الفن المكتوب ان يراعي ماينبغي ان يراعيه من مزاوجة بين فن معاصريه بطرافة التجربة ورسم الشخصية والانتفاع بالمأثور الشعبي ومزج الجد بالفكاهة عبر شخصيات كاملة وحوادث ممتدة وروايته «عودة الروح» نموذج فريد يجمع بين كل الخصائص.

- واضاف: لم يكن الحكيم بعيدا عن السياسة، ولا عن المشاركة من حين الى حين في بعض مواقفها وقضاياها، لكنه وهو المبدع الموهوب آثر ألا يبدد جهوده في متابعة السياسة المتقلبة، وصراعاتها الحادة، وان يظل عاكفا على الابداع في المسرح والرواية والمقال الفني، مؤمنا بأن كثيرا مما كان يخوض فيه كتّاب السياسة. يمكن ان يتجلى في صور فنية قد تكون أبلغ أثرا وأبقى في الفكر والوجدان. وسار الحكيم في هذا على درب المبدعين من اصحاب المواهب الكبيرة الذين جمعوا في ابداعهم بين متعة الفن ونور المعرفة والحقيقة.



توفيق الحكيم الحاضر أبداً

للفن وحده

وتحدث الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة فقال: لا أجد ما استهل به كلمتي افضل من كلام الحكيم نفسه، وخصوصا في ما كتبه في مقدمة كتابه «زهرة العمر» وقال فيها، «طالما قاومت وكافحت في سبيل التجرد والتحرر من كل مايشغلني عن الفن، وها أنا ذا اليوم قد انتصرت. نعم، لقد انتصرت، فأنا الان للفن وحده».

وأوضح ان هذه الكلمات التي قالها الحكيم منذ نحو نصف قرن تقع موقع النبوءة، فيما يتعلق بانجازه الابداعي، فلطالما قاوم وكافح في سبيل التحرر من كل مايشغله عن الفن. فهجر دراسة القانون. واستبدل بدرجة الدكتوراة التي سافر الى فرنسا للحصول عليها. عشق الفن والتفرغ الكامل لموهبته، وانصرف عن حياة وكيل النيابة المعتادة ليرى ملتحت السطح من صور الريف المصري، ولم يشغل نفسه ببريق المناصب الكبيرة. انما شغل نفسه باكتشاف الروح المصرية والعربية. ولم يدخر وسعا في الابتعاد عن الانتماء الحزبي والخصومات السياسية ليخلي نفسه للمسرح الذي اقام اركانه. ووصل به الى العالم الانساني الرهيب ولينفذ الى اسرار الحياة ويراها في حقيقتها تحت شمس الفكر أو من تحت المصباح الاخضر للابداع. لقد وهب الحكيم نفسه لدور واحد هو دور الفنان الذي يخلي وعيه من كل شيء فيما عدا سماوات الفن التي رأى فيها خلاصه وأحلامه وحتى كوابيسه. فظل الضوء الحادي لأمته حاول ان يخرجها بالفن من الظلام. ويقودها في رحلة الى الغد الذي يستبدل فيه التخلف بالتقدم.

وأكد عصفور ان ابداع الحكيم كان شمس النهار التي تضيء في موازاة شمس الفكر وأدب الحياة الذي يقاوم كتابة الموتى الاحياء او الاحياء الموتى مشددا على انه وهب حياته كلها لمشروعه الجليل وهو ان يؤسس مسرحا ورواية عربية ويصوغ فنا ينفذ به من الخاص الى العام من المحلي الى الانساني واصلا الماضي بالحاضر. الشرق بالغرب جامعا بين التجريد الفلسفي والتجسيد الواقعي، متنقلا بين المأساة والملهاة.. ملحا دائما على اولوية العقل. حريصا على التطور المستمر لمنجزه الابداعي. الذي لم يتوقف قط عن محاولاته في التجدد المستمر الذي اكتسب الخلود وهو لذلك لم يكن كاتبا مسرحيا محليا في المعنى الضيق للكلمة او روائيا وطنيا في المعنى الشوفيني وانما كان ولايزال كاتبا انسانيا. سواء في القضايا التي أرقته او الرؤى التي انتهى اليها. او التجارب التقنية التي خاض غمارها.

واختتم كلمته مؤكدا ان شمس الفكر في كتابات الحكيم كانت سلطة على الواقع الحي. بما جعل من ابداعه أدب الحياة. والحكيم ظل يؤمن ان خير رسالة للقلم هي الارتفاع بالانسان على براق الفكر والقلم. بحيث ينسى الانسان انه من تراب الارض خلق. كما ظل يؤمن ان على الفن ان يسمو على المطامع المادية والمآرب الشخصية. فالبرج العاجي عنده كان نوعا من التوحد بمعانيه العليا التي تنطوي على الاستقلال والحرية والتكامل. ولذا اكد ان ليس من حق المفكر او الكاتب ان ينأى بفكره عن معضلات زمانه وهمومه. ولكن من واجبه ان ينأى خلقيا عن سقطات زمنه واطماعه ولذا ايضا ظل ادراكه الجمالي اصدق من وعيه الايديولوجي، وظلت رؤيته الفنية أبهى من آرائه المتغيرة التي اضطرته اليها بعض المواقف أو المقامات الضاغطة.

رمز انساني

ومن جانبه أكد الدكتور عبدالقادر القط في كلمته نيابة عن البحاثة المصريين - ان الحكيم بعطائه الغزير المتنوع المتجدد، اصبح رمزا انسانيا باقيا. يتجاوز وجوده ليبقى تجسيدا لقيم انسانية خالدة باقية مع الزمن مشيرا الى ان الاحتفال به هو احتفال بمولد المسرح العربي الحديث الذي ارسى قواعد نهضته الجديدة بموهبته المسرحية الفطرية التي راح يوحي خفي منها يقرأ ويرتاد المسارح وقاعات الموسيقى. يحاور الاشياء والكتب والناس. ويحاور نفسه فيما سمع من الكتب والناس. يجلو بذلك موهبته المسرحية بأنماط مختلفة من الحوار المسرحي.

واشار الى ان الحكيم الروائي تجاوز في حداثته كثيرا من المعاصرين إذ كان شديد الحرص على ان يكون له حضوره الدائم. ومشاركة جديدة دائمة في كل جديد أصبحت رمزا ومثالا تتطلع اليه الاجيال.

صانع الثقافة

وقال جورج طرابيشي ان الحكيم بالنسبة الي والى جيلي هو قطب من اقطاب ثلاثة. صنعوا الثقافة العربية الحديثة. فالحكيم والعقاد وطه حسين ساهموا في بناء صرح الثقافة العربية الحديثة وكان الحكيم تجسيدا للحداثة الادبية ولولاه لكانت بقيت حتى اواسط قرننا هذا محض حداثة مترجمة. فهو من الاباء المؤسسين للحداثة الثقافية العربية. وميزته انه كان له مثل مالهم من دور في انجاب السلالة التي تنحدر منها نحن المثقفين العرب بروحه واسلوبه الساخر، وكان اغلب انجازه في الجماليات من رواية ومسرح، ولم يثقل نفسه في مجال الابحاث الفكرية والتاريخية والتراثية، ولذا كان يتبدى لنا اخا شقيقا اكثر منه ابا.

جانب من الحاضرين في المؤتمر

حضوره

واكد الناقد الانجليزي روبين اوستل ان وجود الحكيم العميق في الثقافة الغربية الحديثة يؤكد تعدد مصادر ومنابر هذه الثقافة بصورة تضمن تنوعها وانسانيتها وعالميتها.

وقال ان الحكيم بالنسبة الينا في الغرب يحتل مكانة بالغة الاهمية، ونشعر بالامتنان له. فقد اسدى الى الادب العربي والمسرح العربي فوائد باهرة، واستطاع يشق له طريقا جديدا، ويفتح له آفاقا.

ولاشك اننا لن نجد في تاريخ الادب العربي الحديث كاتبا مثله، استطاع المزاوجة بمهارة بين اساليب الابداع الغربية وبين ثراء التراثين العربي والمصري الرائعين، واستطاع أيضا ان يفتح آفاقا جديدة من التجريب والحداثة في المسرح العربي إذ يؤكد حساسيته الادبية وبصيرته الغريزية للتجديد والابداع.

وأوضح اوستل ان الحكيم يحتل مكانة متميزة في منلهج الدراسة بالجامعات في الغرب، حيث تدرس فيها كثير من مسرحياته الرائعة مثل «اغنية الموت»، ورواياته المدهشة خصوصا رائعته «يوميات نائب في الارياف»، ويستطيع الطلاب في الغرب قراءة مسرحياته بصوت عال والاستمتاع بها، فهي بالنسبة اليهم ليست نصا استشراقيا جافا، لكنها تفاعل مع تجربة فنية مثيرة وجميلة وأدب انساني جذاب.

واكد ان اعمال الحكيم الادبية استطاعت ان تثير جدلا خلاقا بين الدارسين والبحاثة في الغرب على مر الاجيال، وهو من أفضل النماذج الباهرة على الانجاز الابداعي الكبير لثقافة البحر الابيض المتوسط إذ استمد مصادر الهامه من الشمال والجنوب. ومن الشرق والغرب..

واخيرا تحدث حفيد توفيق الحكيم الملازم شرطة اسماعيل نبيل حسين، فأكد ان جده اثبت بتعايشه مع أحفاده وحواره الخلاق معهم، عمق ايمانه بتواصل الاجيال وقال: عندما استقر بنا المقام في بيت جدي لم يكن بيننا وبينه صراع. وانما حوار وتفاعل. غرس في نفوسنا الذوق الفني الرفيع. وسرت روحه في روحنا حتى صار الكل في واحد.

منزل « عصفور الشرق » مستودع أسراره

قصة العصا والحمار وصينية البطاطس



■ عالم من الاسرار والالغاز المغلفة بالسحر. احاط بشخص وحياة حكيم الادب العربي توفيق الحكيم، الذي شكلت افكاره ورؤاه وعوالمه الابداعية الساحرة مخيلة ووجدان وذهنية اجيال عربية كاملة ولا تزال، إذ تعمد توفيق الحكيم احاطة نفسه بالعديد من الشائعات التي تركها تتردد وتكتسب نوعا من الصدقية، من دون ان يحسمها، حتى تحولت ما يشبه الاساطير، خصوصا في اتهامه بالبخل والعداء للمرأة، وحرص على اضفاء نوع من الغموض على حياته الاسرية الخاصة. فظلت سرا وطلسما حتى كشفت ابنته الوحيدة زينب بعض هذه الاسرار أخيرا، لمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد والدها، وسمحت لعيون وآذان الصحافة ان تدخل مستودع اسرار «عصفور الشرق»، وتطلع على بعض جوانب عوالمه الخفية. تلك العوالم التي تقبع هادئة مستقرة في الشقة الرقم ٤٣ في الطبقة الخامسة من احدى العمارات القديمة المطلة على نيل جاردن سيتي في قلب قاهرة المعز. تلك الشقة تصل اليها عبر مصعد قديم متهالك، وعندما تفتح زينب الحكيم باب الشقة المغلقة منذ رحيل الحكيم عن دنيانا. نجدنا امام شقة قديمة واسعة تطل على النيل، فيها تزوج توفيق الحكيم وعاش وكتب وكبر ومرض ومات!

في الشقة وعلى الجدران لوحات، لا توجد صور فوتوغرافية سوى صورة واحدة له، وقد اسند وجهه الى اصابعه، وفي عينيه نظرات الحيرة التي حيرت ابناء العروبة سنوات، ثم لوحة زيتية واحدة لرفيقة مشوار حياته التي كتب لها خطابا يوما ما عندما كانت مريضة في المستشفى يقول فيه، «زوجتي العزيزة، صباح الخير، ولا حرمنا الله من صباحك المضيء، فالبيت في ظلام من دون وجودك فيه، فانت فيه الشمس والقمر معا، الشمس في نهاره، والقمر في ليله. نسأل الله الا تطول غيبتك عنا، وان تعودي الينا بتمام صحتك، ونحن في غاية الاطمئنان الى الايدي التي ترعاك وتعمل على شفائك بإذن الله، فبلغي الشكر عنا الى المتولين امرك في علاجك وعلى رأسهم الدكتور الشهم البارع محمود سامي عبدالجواد، ثم لمن وجدتي منه العناية بك ممن في المستشفى.

ولك مني ومن الجميع هنا التحيات والدعوات، وقبلاتي التي لا عدد لها، توفيق.

كلمات الخطاب تنطق بحب جارف يصل الى درجة العشق والوله، لكن زينب ابنة الحكيم تقول: لم يتزوج ابي عن حب. ولم يتزوج زواجا تقليديا. لكنه تزوج عن «عقل» ونضج بعدما بلغ الخامسة والاربعين. اعجب بمزايا والدتي الكثيرة. والتي كان اهمها ثقافتها واهتماماتها الادبية. وظهر ذلك واضحا طوال حياتهما الزوجية، حين قدرت رسالته الادبية. وأمنت له الجو الأسري الملائم لتفرغه لأدبه.



حجرة نوم الحكيم بمقعديها

الأب

كان هذا هو توفيق الحكيم الزوج، فماذا عن الحكيم الاب، وكيف كان يعامل أولاده في بيته؟

تقول زينب: كان يعاملنا معاملة عادية كمعاملة اي اب لابنائه. بما تفرضه علاقة الابوة، من حب وحنان، وثواب وعقاب أيضا اذا اقتضت الضرورة ذلك، لكنه كان مهتما بالارتقاء بمستوانا الثقافي. فكان يعمل على تذوقنا واحساسنا بالاشياء، الخلاصة. انها كانت علاقة مع أب فنان جعلنا ننظر للاشياء نظرة فنية، اقتربنا منه واقترب منا. لم تكن ثمة حواجز بيننا، بل تفاعل وحوار، لم يكن ابا قاسيا كما يظن البعض، لكنه كان حنونا.

لم يكن للحكيم أولاد سوى اسماعيل وزينب، رحل اسماعيل عن دنيانا وبقيت زينب واصبحت اما لثلاثة، اسماعيل الذي اصبح ضابط شرطة الان، ومريم التي تعمل في مجال الفنادق. ومحمد الذي يدرس بالمرحلة الاعدادية. ثم اصبحت زينب جدة صغيرة، حين تزوجت مريم ابنتها. وحفيدة الحكيم. وانجبت بدورها طفلة صغيرة وجميلة.

ولان مستودع اسرار الحكيم مفتوح امامنا. نسأل زينب: هل كان الحكيم بخيلا حقا؟

فتقول بابتسامة عريضة، البخل وغيره من الصفات التي اشتهر بها ابي. مسائل تركها تشيع عنه كنوع من الدعاية والدعابة لم يؤكدها ولم ينفها. فهو اديب والاديب يحتاج الى بعض «اللوازم» التي يشيعها هو عن نفسه كالبخل أو عداوة المرأة. انها مجرد رموز للدعاية أو لطرح قضية ما. ولا عيب في ذلك. لكن «بخل الحكيم» مسألة لم تعرفها في حياتنا معه. فلم يكن يحتفظ سوى بجنيهات قليلة في جيب نظارته. وكل ما كان يأتيه من مال. كان ينفقه على متطلبات حياة اسرته. بغير تقتير أو اسراف. كأي رب اسرة يريد ان يضمن لاسرته حياة كريمة مستقرة.

صينية البطاطس

لكن هل كان الحكيم عدوا للمرأة.

وما هي حكاية صينية البطاطس التي كان يعتبرها ميزان المرأة؟

تقول زينب: أولا صينية البطاطس هي ابسط شيء يمكن ان تقوم به المرأة في بيتها. فاذا لم تستطع القيام بهذا العمل البسيط. فإن ذلك يعني. كما كان ابي يرى. انها غير مؤهلة للقيام بدورها كسيدة صاحبة بيت وربة اسرة. لان الوصول الى أعلى مراتب التعليم والمناصب لا يعني ان المرأة ربة بيت ناجحة. كما أن النجاح يجب ان يتكامل. اذا كانت «صينية البطاطس» رمزا لقضية نجاح المرأة في بيتها عند الحكيم. ولا يعني هذا ان حبه لصينية البطاطس كان أكثر من غيرها من الوان الطعام. إذ كان حبه لها يتساوى مع حبه لانواع أخرى. ولا فرق عنده بين هذا وذاك.

أما عن موقفه من المرأة. تضيف زينب الحكيم. فلم يكرهها في يوم من الايام. وكيف يكرهها وهي بالنسبة إليه الزوجة والابنة. كيف يكرهها وقد خلدها في أعمال له شهيرة مثل «شهرزاد»، و«ايزيس»، و«شمس النهار»، وجعلها نموذجا للارادة والذكاء؟

واذكر ان الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر قال لابي عند زيارته لنا. هو وسيمون دي بوفوار. انه لاحظ ان النساء في مسرحياته. اي الحكيم. اذكى من الرجال. فكيف يكره الحكيم المرأة وهو الذي طالب بان تكون المرأة ناجحة في بيتها كما في عملها.

في منزل الحكيم لا نجد سوى اثنتين من العصي التاريخية اللتين كانتا لا تفارقانه الحكيم ابدا. فما سر تمسك الحكيم بالعصا؟

تقول زينب: ليس هناك سر في ذلك. فمنذ كان وكيل نيابة شابا. كان يريد ان يعطي لنفسه مهابة زائدة. فاستعمل العصا التي ظلت تلازمه فترة طويلة. وأجرى عليها ترميمات كثيرة حتى لم تعد تصلح. فاستبدلها بعصا أخرى. وهكذا حتى اصبحت العصا من لوازمه. اتخذ منها وسيلة للحوار وتأكيد ما يقول. وتلك ميزة من مزايا الحكيم. إذ كان يتخذ من الجماد ادوات للتعبير الادبي. ليس لكونها جمادا. بل لكونها كائنات حية تشعر وتحس وتتكلم. والحكيم كأديب قرأ التراث العربي والعالمي. ووجد فيه ان عالم الحيوان يتكلم ويحاور ويناقش. ولذا فانه خلق لنفسه بثقافته وابداعه عالما متميزا له ادواته ورموزه وتفرده.

الحمار

وماذا عن «البيريه» غطاء رأس الحكيم الشهير؟



أحفاده: اسماعيل ومريم تحمل طفلها ومحمد

تجيب زينب: لم يكن في بيت ابي سوى اثنين فقط، قمت بتسليمهما مع البدلة وبعض حاجيات الحكيم الشخصية لمحمود الحديني رئيس المركز القومي للمسرح لمناسبة الاحتفال بمئوية الحكيم. وكان البيريه مثل اي رداء آخر ارتداه ابي. كالطربوش في مرحلة. والبيرية في مرحلة أخرى. والطاقية في مرحلة ثالثة وهكذا، إلا أن البيريه حظي بمكانة خصوصا لديه كمكانة العصا والحمار، الذي لم يكن ابي يرى فيه كائنا غبيا، بل مظلوما، اثقله الانسان بما لا يحتمل فاتخذ منه صديقا ووسيلة حوار. واذكر ان ابي اشترى بالفعل حمارا، ربما مرتين. وحاول في احدى هاتين المرتين ان يستبقيه في حمام بيته. لكن ذلك كان مستحيلا. فبعث به الى الريف. وان ظل الحمار معه جليسا لافكاره.

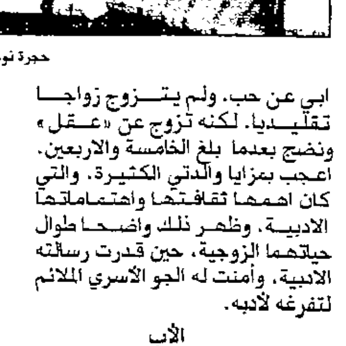
في المكتبة

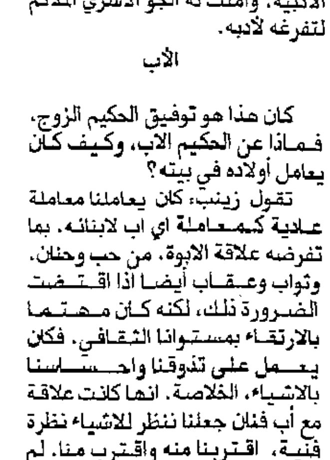
ونتوقف امام مكتبة الحكيم، التي لم يعد منها إلا القليل من الكتب بأغلفتها القديمة، البسيطة. الصفراء، والبعض منها بلا اغلفة، بعدما تم اهداء غالبيتها للهيئة المصرية العامة للكتاب التي قررت انشاء متحف خاص له.

ومن مكتبة الحكيم ندلف الى شرفة شقته، انها صغيرة مطلة على النيل، كان الحكيم معتادا على الجلوس فيها وحيدا مع افكاره. كما تقول ابنته. مستندا الى عصاه الشهيرة، ومن الشرفة ندخل الردهة الطويلة، ومنها الى بقية الشقة. بعيدا عن صالون الضيوف. وهو الجزء الذي كان يعتبره الحكيم حرمة بيته. لا يسمح بالدخول اليه إلا لمن يعتبره من اهل بيته. وكان الاديب الكبير نجيب محفوظ الذي كانت تربطه بتوفيق الحكيم. كما تقول زينب. علاقة حب ووفاء وتقدير. وكان الوحيد الذي يسمح له بالجلوس معه في حجرة نومه، على أحد المقعدين الموجودين بالغرفة.

وفي الغرفة. الاثاث القديم نفسه الذي تزوج عليه في بداية حياته ومكتب صغير، والمقعدان السابق الاشارة اليهما.

والى نافذة الشرفة تشير مريم حفيدة الحكيم وتقول: كل صباح كنا نحضر صينية الافطار لجدو في حجرة نومه هذه. وقبل ان يأكل شيئا كان يقطع بعض الخبز الى قطع صغيرة جدا. ينثرها على حافة النافذة فتتجمع عصافير الاشجار القريبة تحط على النافذة تأكل فيأكل هو.







الجد والحفيدة

هكذا عند الأصل

مساءات (١)

محمد خليفة

هذا المساء حزين أيضا... لا يختلف عما سبقه من مساءات هذه الرحلة الطوفانية المواجع..
فضلت مرة أخرى لحظة السكينة هذه... اختلاساً من ضجيج الآخر...
فضلت أن أرحل في اتجاهي انا... كم يغريني سماع انا في هذا المد البعيد...
صوتي واضح ولا كل المرات السابقات...
لا اعتقد بلحظة اصفى من هذه...
الاشياء امامي واضحة رغم تعاستها... رغم سواد لونها
لم اعد اقدر على اعتقال لحظة واحدة للامان...
البارحة فقط... غادرت منفاي الاغترابي الأول...
الصورة مؤلمة... ان تغادر مرة اخرى...
وانت تنفصل قطعة عن مساحة غنيت لها الود والوفاء في زمن غنيته ربيعا آتيا..
الآتي ها هنا... وما كان ليكون اغنية...
موسم الاغاني فيما يبدو اصر على الرحيل...
المشكلة... انك لا تقتنع... لا تقتنع... رغم نزلة البرد الأولى... العاشرة... أو حتى الالف.

××××

ما معنى ان تبكيك السماء مرة اخرى... تترك بقاياك
وراءك... تجمع حطامك... وتقتحم الرحيل
تصارع قدرك الخالد... انت مخلوق وجع...
يجب أن تؤمن... ان تصدق... هكذا قال لوحك الاول الخالد.
لن تغير... لن تغير... يجب ان تصدق...
هذه لحظة يائسة... عفوا هذه لحظة ساطعة...
ساطعة كالضوء... لايمكن ان تغير... صدمة أولى...
ثانية... ثالثة... ربما الف...
فيما املك ان تصنع قدرك بيدك.

××××

اقبل انك احد هؤلاء... الذين هم وراءك...
تعلم الا تختلف في حلمك... تعلم ان تصدق وجعك
تعلم ان تتعايش مع اقدارك... قد خلقت لها...
لايمكن ان تكابرها... ولا ان تكبرها
اللحظة... حتما مستمرة...

××××

ما معنى ان احزن... ما معنى ان اضعف... ما معنى ان اسعد...
ماهيات الاشياء... لم تعد تعنيك في مربع المسافات الغبية...
الصدر هناك... بعيد ها اللحظة... هذا البعيد يصفونه
بالماطر... مطره غزير بحسب آخر القادمين...
تحاول ان تفكك لغز المطر...
تكتشف ان حنينك يغالبك... غبي هو الحنين...
يرفض الا يموت رغم عنادك الطافح...
تتنهد تعبا... جراحك ازدادت دما... كم يلزمك هذه المرة
من الصمت الموجع... كم يكفيك من صدمات العمر...
حتى تصدق جدوى ان تصدق...
هذه مملكتك... هي وهمك الجميل... غنّ له اجمل الاغنيات
ردد له أروع التغاريد... هذه حكايتك...

××××

الربيع الذي ترسمه ريشته لن يهتدي الى خطوط
دفاترك... ستظل دائما موسم صمت يتحرك في كل الامكنة...
الامكنة... غيرها كما تشاء... كيفما تشاء... متى تشاء...
سيظل صمتك قدرك... سيطاردك رغم المطارات
رغم صراخاتك... رغم عطر المضيفات
هذا الصمت قرينك في لوح الميلاد
ربما كان ايضا قرينا لك... في كتب السماء

××××

تعلم ان تقبل... تعلم ان تعايش موسم الجنائز
الامر لا يختلف...
الصورة واحدة... عليك ان تصدق...

أمسية شعرية لمناسبة العيد الوطني

■ يستضيف اتحاد كتاب وادباء الامارات (فرع ابوظبي) مجموعة من الشعراء في امسية شعرية لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. في السابعة والنصف مساء اليوم في مقر الفرع في الخالدية. والدعوة عامة.

اصدارات

« عشتار » محنة المثقف العراقي ورحيل هادي العلوي

■ صدر العدد ٢٤ من مجلة الجمعية الثقافية العراقية - الاسترالية «عشتار» بغلاف جميل يحمل صورة الراحل هادي العلوي تعلوها رسالة بخط يده كان أرسلها للمجلة التي استضافته دائما في اعدادها.

نقوش على بوابة نلون «عنوان ملف العدد عن الشعر الآشوري المعاصر أنجزه آدم حومة. فيما كتب عبدالجبار ناصر عن «محنة المثقف العراقي»، ورحمن خضير عباس «وداعا ايها الملاك البغدادي». وكتب الخليلي «سلاما أيها السومري عن رحيل الشيخ صالح دكله.

الصفحتان ١٢ و ١٣ خصصتا لرسائل العلوي التي لم تصل اليه بسبب المرض. تلاها مقال لهادي القزويني «من البياتي الى عشتار»، و«عشتار شمعة في ليل الاغتراب» لشوقي مسلماني. وخطوات على ارصفة المنى «لمازن يوسف، و«المحبة من خلال الدارمي. لعبدالإله الياسري. و«الثقافة الالكترونية لدنيا ميخائيل، و«جمهورية أفلاطون» لباقر السيد. وخالد زغريب كتب عن ارادة المستقبل». وعلاء اللامي حاور الفنان ابراهيم الجزائري. وعبد الوهاب طالباني قرأ «الرواية الكردية» وحميد الدارجي حرر باب «ناقد ومنقود».

في العدد قصص لحسن الرملي «ابن اربيل». وفائق محمد حسنين «قبل الغروب» وقصائد لهدى محمد علي «صلاة المنفى». ومحسن السراج» قصائد» وموسى خافور «بغداد» وحسين الشويلي «اضواء متلاشية» وطالب حماش «اغنية لشجر الصيف». وترجم هاتف الجنابي مختارات من الشعر الاوكراني. ونشر عصام محمد نصا مسرحيا عنوانه «مأساة العريف كروسو»

غلاف العدد

« المقامة الرملية » لهاشم غرايبة

■ المقامة الرملية «عنوان الرواية الصادرة حديثا في الأردن عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» للكاتب الروائي الأردني هاشم غرايبة بغلاف جميل للفنان الماليزي رجا جنكيز سلطان.

تضم أيقونة الرواية ١٣ نصا تتشابك فيها القصص والحوادث، ويلفها نسيج متواشج من الشعر (فصيحه ودارجه. قديمه وحديثه) والنثر بسروده المختلفة. الخطابة. الأمثال. الخبر. التاريخ. القص. السجع وكأن المقامة، الرواية توليفة لأساليب الكتابة العربية في حركة هدم وبناء متواليتين.

أما النصوص فهي: نص العتمة والحيرة. نص التيه والسراب. نص تقلبات الزمان. نص الخلاف والايلاف. نص الطقوس والتحولات. نص اللعنة والمحنة. نص السخرية والتعرية. نص الزوايا والتوابع. نص الحوار والدوار. نص السفر والدلالات. نص العبث والتلاشي. ونص الأفول. وأما الرواية فاجتراح للراوي والرواية، والغرابة واللامتوقع. والاوهلشي في وحدة الحوادث وتكاثرها وترابطها بحسب نوع الحكي. والمتعة في الاغراب ونقد الزمان وسطوة المكان وفقا للتقديم لمراد الكبيسي.

اهداء الرواية الى «الخميس بن الاحوص... كلهم. هذا الخميس الذي يجمع بين اعطافه الأحاديث ويروي الحياة. من يكون؟

لابد من قراءة الرواية لمعرفة غزارة واتساع الدلالات التي تحملها هذه الشخصية. ولا بأس - مبدئيا - من تبني حنث الكاتب الذي عرف به:

قلت لنفسي:

- لكي أكتب ما رواه لي ابن الاحوص، لابد أن اكون ذلك الرجل في الحالة بعينها. ولانني لست ذلك الرجل فلا مناص من اثبات هذه الاشارة: داخل كل كاتب هناك راو ومستمع... ممثل ومتفرج... مؤلف وناسخ... مبدع وناقد... واحد يتكلم والآخر يستجيب... ويحدث ان يتبادلا الادوار!»

هكذا عند الأصل

بتكلفة ٥,٥ مليار دولار.. مساهمة أميركا منها ٦,٣ مليار

الإدخال المبكر للنظام المضاد للصواريخ «آرو» إلى الخدمة الاسرائيلية يغير الحسابات الاستراتيجية في المنطقة

■ كتب المحرر العسكري:

اصبحت اسرائيل الدولة الأولى في منطقة الشرق الاوسط، وفي العالم ايضا، التي تدخل الى الخدمة الفعلية في قواتها المسلحة نظام دفاع جوي صاروخي تم تصميمه في الاساس، بشكل اختصاصي محدد، للقيام بمهمة الدفاع الاستراتيجي المضاد للصواريخ البالستية.

فبعد أكثر من عشر سنوات من جهود البحث والتطوير وعمليات الاختبار ومراحل متلاحقة من الانجازات والانتكاسات، تمكنت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وصناعاتها الدفاعية والجوية، وبفضل التمويل السخي الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة منذ البدايات الاولى لهذا البرنامج، من ادخال النظام «أرو»، اي السهم، أو «حتز» كما يعرف باللغة العبرية، الى الخدمة الفعلية. عندما تم الاعلان رسميا الاسبوع الماضي عن تسليم النموذج الانتاجي العملي الاول منه الى القوات المسلحة الاسرائيلية.

ولابد من النظر الى هذا التطور باعتباره يشكل تحولا جذريا وبالغ الاهمية في موازين القوى العسكرية والاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط، الى جانب كونه خطوة اساسية على طريق تحقيق الهدف الحيوي الذي كانت القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية قد حددته لنفسها منذ سنوات وهو اقامة شبكة دفاعية جو - صاروخية شاملة ومتكاملة تكون بمثابة «درع استراتيجي وقائي» للدولة العبرية في مواجهة تهديد الصواريخ البالستية ارض - ارض المفترض تحديدا.

فعلى خلاف الصواريخ العالمية الاخرى العاملة حاليا، والتي تستطيع توفير قدرة نسبية على مقاومة الصواريخ البالستية، مثل الصاروخ الاميركي «باتريوت» ونظيره الروسي «س - ٣٠٠» (سام - ١٠)، اللذين هما في الاصل نظامان صاروخيان مضادان للطائرات يتمتعان بقدرة ثانوية على العمل في المهمات المضادة للصواريخ، فان الصاروخ «أرو» (حتز) هو اولا واخيرا نظام مخصص للدفاع الجوي المضاد للصواريخ تم تصميمه منذ البداية للقيام بهذه المهمة، وتم تزويده بالخصائص والمواصفات اللازمة لتأديتها. وكانت اسرائيل بدأت في التخطيط لتنفيذ هذا البرنامج في واسط الثمانينات. لكن انطلاقته الحقيقية جاءت مع القرار الذي اتخذته ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريجان والذي يقضي بضم هذا البرنامج الاسرائيلي الى «برنامج الدفاع الاستراتيجي» الذي كانت الولايات المتحدة تعمل على تنفيذه في ذلك الوقت ليصبح النظام «أرو» (حتز) بالتالي برنامجا اميركيا - اسرائيليا مشتركا يحظى بدعم واشنطن وتمويلها، على أن يشكل النظام الاسرائيلي الذراع المخصصة لمواجهة تهديد الصواريخ البالستية التكتيكية في تلك التي يقل مداها عموما عن ١٠٠٠ كلم، في اطار البرنامج الاميركي الشامل، الذي اشتهر باسم «حرب النجوم»، والذي كان معدا في الدرجة الاولى لمقاومة الصواريخ البالستية العابرة للقارات.

وعلى الرغم من الغاء «برنامج الدفاع الاستراتيجي» (برنامج حرب النجوم) الاميركي في فترة لاحقة، فقد تم الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل في مطلع التسعينات على المضي قدما في تنفيذ برنامج النظام «أرو» (حتز) واستكمال مراحل تطويره تمهيدا لانتاجه وادخاله الى الخدمة في صفوف القوات الاسرائيلية والاميركية.

وفي الوقت الذي تعالت فيه دعوات بعد حرب الخليج، شارك فيها مسؤولون سياسيون وعسكريون وخبراء امريكيون، طالبوا فيها بالغاء المساهمة الاميركية في هذا البرنامج وتركيز جهود الولايات المتحدة في المقابل على تطوير نظام دفاعي صاروخي مضاد للصواريخ خاص بها، والاستناد في ذلك الى تصميم الصاروخ «باتريوت» الذي استخدمته القوات الاميركية في هذه المهمة خلال تلك الحرب، فقد نجحت اسرائيل وانصارها داخل المؤسستين السياسية والعسكرية بإقناع ادارة الرئيس بيل كلينتون في الاستمرار في دعم النظام الاسرائيلي والمشاركة في تنفيذه وتمويله على الاساس نفسه الذي كان معتمدا ايام ادارتي الرئيسين ريجان وبوش، اي بنسبة الثلثين، مقابل نسبة الثلث التي كانت تتولاها اسرائيل من خلال رصدها من اصل المساعدات العسكرية والمالية السنوية التي تحصل عليها من واشنطن.

وبعد نجاحها في ضمان مستقبل البرنامج، والفوز بالتعهد الاميركي اللازم للاستمرار في تنفيذه واكماله، تابعت الصناعات الاسرائيلية جهودها بهدف تطويره في مواجهة عقبات تقنية وعملياتية عدة دفعت الكثير من الخبراء والمراقبين الاميركيين والاسرائيليين على حد سواء الى التشكيك في مناسبات متكررة.. في جدوى هذا النظام واستبعاد امكانية نجاحه في تحقيق الاغراض المرسومة له.

لكن ذلك لم يكن كافيا لتعديل موقف الحكومة الاسرائيلية والادارة الاميركية من هذا البرنامج، بل على العكس، حرص الجانبان طوال السنوات الماضية على التأكيد مرارا على التزامهما به وعزمهما على استكمال مراحل تطويره وانتاجه.

وفي العام الماضي، على أثر إعلان اسرائيل عن ركائز الخطة الدفاعية الشاملة التي تم اعدادها لتحديد أولويات برامج البناء والتطوير العسكري الاسرائيلية للقرن المقبل، بدا التركيز واضحا على الجانب المتعلق بظاهرة انتشار الصواريخ البالستية واسلحة الدمار الشامل واتساع نطاق استخدامها في المنطقة، واعتبر المخططون الاسرائيليون ذلك «مصدر التهديد الاستراتيجي الأول والرئيسي» على أمن الدولة العبرية خلال المرحلة القادمة، ولتحتل مسألة بناء الدفاعات الجوية المضادة لهذه الصواريخ وأنظمة الكشف والاستطلاع والانذار والتعقب والمتابعة الملحقة بها مرتبة «الاولوية القصوى». بالتالي، على سلم البرامج والخطط التسليحية التي تنوي اسرائيل تنفيذها خلال هذه المرحلة. وبالطبع، فإن حجر الزاوية والركن الاساسي الذي تتمحور حوله هذه الدفاعات هو النظام «أرو» (حتز)، الذي اكتسب بذلك اهمية استراتيجية مضاعفة في هذه الخطط الاسرائيلية المستقبلية.

وكترجمة عملية لهذه الاهمية، اتخذت الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق من هذا العام خطوتين «استثنائيتين» الى حد بعيد تتعلقان بوضع النظام «أرو» (حتز) والمستقبل المرسوم له في الترسانة العسكرية الاسرائيلية. فقد توجهت الى الادارة الاميركية بطلب لمضاعفة المبلغ التي كانت واشنطن رصدتها للمرحلة الانتاجية من البرنامج. والتي كانت تقضي اصلا بتزويد كل من الجيشين الاميركي والاسرائيلي ببطارية واحدة كاملة من هذا النظام مع تجهيزات الرصد والانذار والقيادة والتحكم الملحقة بها، حتى يصبح في مقدور القوات الاسرائيلية الحصول على بطاريتين منه عوضا عن بطارية واحدة كما كان مقررا في السابق.

وبعد موافقة الولايات المتحدة رسميا على هذا الطلب، اتخذت القيادة الاسرائيلية قرارها «الاستثنائي» الثاني، الذي نص على البدء في عملية انتاج «أرو» فعليا وادخاله الى الخدمة العملياتية في الجيش الاسرائيلي قبل نهاية العام ١٩٩٨ الجاري. وكان ذلك يعني عمليا «القفز» عن مرحلة كاملة من الاختبارات وتجارب الاطلاق التي كان يفترض ان تتم على امتداد العام ١٩٩٩ المقبل تمهيدا للبدء في عملية الانتاج والادخال الى الخدمة في الموعد الذي كان مقررا لها اصلا، اي بحلول نهاية ذلك العام أو مطلع العام ٢٠٠٠.

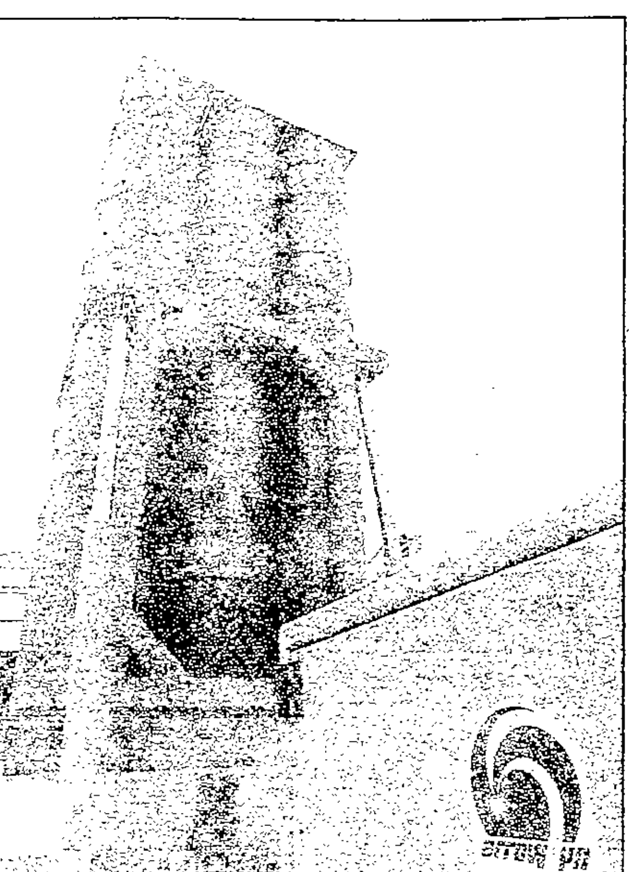
ويبرر الاسرائيليون هذا التصرف بانه جاء نتيجة «تعاظم التهديدات الناجمة عن الصواريخ البالستية في المنطقة، وتسارع جهود الدول المجاورة في مجال تطوير طرازات جديدة وأكثر فاعلية وأبعد مدى من هذه الصواريخ، واتساع نطاق ظاهرة تزويدها برؤوس حربية تحمل ذخائر دمار شامل كيميائية وبيولوجية وربما ايضا نووية في المستقبل القريب»، حسبما جاء في تقرير اعدته القيادة العسكرية الاسرائيلية حول هذه المسألة وتسربت بعض محتوياته الى العلن قبل اشهر.

ووافق الجانب الاميركي ايضا على هذه الخطوة الاسرائيلية، باعتباره شريكا كاملا في البرنامج مع انه احتفظ من ناحيته بالجدول الزمني الاصلي لمواعيد البدء في انتاج النظام وادخاله الى الخدمة لدى القوات المسلحة الاميركية. كما تمسكت واشنطن بخطتها الاساسية القاضية بتزويد قواتها ببطارية واحدة من هذا النظام مع ملحقاتها، في الوقت الذي وافقت فيه على تمويل انتاج البطارية الاضافية الثانية التي طلبت القيادة الاسرائيلية الحصول عليها لحساب قواتها المسلحة.

وبموجب هذه التطورات، ارتفعت قيمة التكاليف الاجمالية المقدرة لبرنامج «أرو» (حتز) من مجموعها السابق الذي كان يصل الى حوالي ٤,٢ مليار دولار، بما في ذلك ١,٦ مليار دولار نفقات بحث وتطوير واختبار تم صرفها خلال السنوات العشر الماضية، الى نحو ٥,٥ مليار دولار كمجموع إجمالي، وذلك على اعتبار أن كلفة انتاج البطارية الواحدة وملحقاتها من هذا النظام تبلغ ١,٣ مليار دولار، فيكون مجموع تكاليف انتاج بطاريتين منه لحساب الجيش الاسرائيلي ٢,٦ مليار دولار، الى جانب ١,٣ مليار دولار هي كلفة انتاج بطارية واحدة لحساب الجيش الاميركي، ومن اصل هذا المبلغ الاجمالي، ستكون الخزينة الاميركية قد تحملت ما نسبته الثلثان، أي حوالي ٣,٦ مليار دولار، بينما تكون اسرائيل قد مولت الثلث الباقي، وقيمته نحو ١,٩ مليار دولار من أصل المساعدات الاميركية السنوية المرصودة لها.

وقد استبعد العديد من الاوساط الدفاعية والصناعية الاميركية والدولية خلال الاشهر الماضية أن تتمكن اسرائيل من تحقيق هدفها في البدء بانتاج النظام «أرو» وإدخاله الى الخدمة في الموعد الجديد الذي حدد لهذه العملية، أي بحلول نهاية العام الحالي. لكن نجاح ايران في وقت سابق من هذا العام في اطلاق الصاروخ «شهاب - ٣» الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كلم، وتوافر المعلومات التي أكدت فيما بعد ان طهران تمكنت من البدء في انتاج هذا الصاروخ وادخاله الى خدمة قواتها المسلحة قبل أشهر عدة من التاريخ الذي كانت المصادر الدفاعية الدولية قد قدرته لذلك، وهو مطلع العام المقبل أو اواسطه، كان حافزا رئيسيا بالنسبة للمؤسسة العسكرية والسياسية الاسرائيلية للتمسك بخططها والمضي قدما في عملية الاسراع في انتاج نظامها الصاروخي الجديد وإدخاله الى الخدمة. وهذا ما جدث الاسبوع الماضي عندما تسلمت القوات الاسرائيلية النموذج الانتاجي الاول من «أرو» (حتز). ومن المقرر ان تبدأ الآن عملية تأهيل هذا النظام وادخاله الى الخدمة الفعلية تدريجيا، على أن تصبح البطارية الاولى الكاملة منه جاهزة للنشر والاستخدام خلال النصف الاول من العام المقبل.

أما البطارية الثانية المقررة من النظام «أرو» (حتز) الذي يستطيع ملاحقة اهداف صاروخية وتدميرها حتى مسافة تصل الى ٤٠ كلم وارتفاعات تصل الى نحو ٣٠٠ الف قدم وبسرعة تبلغ نحو ٦ اضعاف سرعة الصوت، فيفترض ان تصبح قيد الخدمة الفعلية الاسرائيلية بحلول مطلع القرن المقبل.


صاروخ أرو الاسرائيلي (اب)

فلسطينيان ينقلان جريحا اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين خلال المواجهات قرب نابلس بالضفة الغربية (أ ف ب)

دراسة فلسطينية حديثة تؤكد:

توجه متنام في اسرائيل لعسكرة المجتمع والانقسامات تتعمق بين العلمانيين والمتطرفين

■ رام الله - «الاتحاد»:

اعتبرت دراسة فلسطينية حديثة عنوانها «الخارطة السياسية والمؤسسة العسكرية في اسرائيل» ان هناك توجها متناميا لعسكرة المجتمع الاسرائيلي في الوقت ذاته الذي بدأت فيه الانقسامات تتعمق بين العلمانيين واليهود المتدينين الذين باتوا يشكلون ظاهرة يمكن تسميتها «بدولة داخل دولة» على ضوء الحكم الذاتي الديني والثقافي الذي يتمتعون به.

وقالت الدراسة الصادرة عن مركز فلسطين للدراسات والبحوث ان الخارطة السياسية الاسرائيلية بدأت تتشكل بالتجمع الاستيطاني اليهودي ابان الانتداب البريطاني لفلسطين من قبل فروع الحركات الاستيطانية والمنظمات المهنية التي اقامتها في فلسطين آنذاك التيارات الرئيسية في الحركة الصهيونية العالمية.

واوضحت ان اهم المزاعم الكلاسيكية التي تقوم عليها الايديولوجيا الصهيونية تستند الى ان اليهود امة عالمية فريدة من نوعها ولها سمات خاصة ولا تخضع للتقسيمات الاجتماعية الموجودة في الامم الاخرى انطلاقا من مزاعم دينية تقول انهم «شعب الله المختار».

وقالت ان آلية عمل المشروع الصهيوني اقتضت من الحركة الصهيونية منذ سنواتها الاولى تأسيس تيارات ذات اتجاهات اجتماعية وفكرية متباينة للعمل في جميع بلدان العالم ومع مختلف الدول الاستعمارية الكبرى المعنية بالمشروع الصهيوني وبين مختلف الجاليات والطوائف والشرائح والفئات الاجتماعية اليهودية.

واكدت ان اصول جذور الغالبية العظمى من المشهد الداخلي في الكيان الصهيوني تعود الى احزاب وحركات سياسية كالصهيونية العمومية التي تطلق على الصهاينة غير المنتمين للتيارين العمالي والديني، ولكنهم ملتزمون ببرنامج الحركة الصهيونية بشكل عام. واوضحت بأن هذا التيار ظل يسير على المنظمة الصهيونية العمالية حتى عام ١٩٢٥ وخرج من بين صفوفهما القادة الاوائل للحركة الصهيونية امثال هيرتزل وحاييم وايزمن وناحوم جولدمان، وطرح نفسه كصاحب اتجاه ليبرالي هدفه استقطاب فئات اليهود الغنية صاحبة رؤوس الاموال والنفوذ المالي في العالم.

وقالت ان قيادة الصهيونية العمومية مثلت بشكل اساسي ما عرف باسم الصهيونية السياسية التي ركزت في نشاطاتها على الاعمال السياسية بهدف الحصول على الضمانات السياسية والقانونية للدول الاستعمارية الكبرى، واعطت لذلك اولوية العمل في مجال تهجير اليهود وتوطينهم في فلسطين واقامة المستوطنات لهم اضافة الى مهمة التوجه الى يهود شرق اوروبا لتسهيل تهجيرهم الى فلسطين واقامتهم فيها.

وذكرت الدراسة ان الخارطة في اسرائيل شهدت في العام ١٩٦٥ تطورا ذا دلالة بالنسبة لظاهرة الاتجاه نحو التطرف الديني وقد تصاعدت هذه الظاهرة بعد حرب عام ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية حين تبادلت مختلف الاحزاب الصهيونية طرح البرامج والخطط للتوسع العدواني والاستيطاني على حساب الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضحت بأن اهم تجليات التطرف الديني والسياسي والعنصري في الكيان الصهيوني تمثلت في تفريخ العديد من المنظمات الفاشية والارهابية الصهيونية، واستعرضت هذه الحركات حيث تأسست في العام ١٩٧٤ وتشكلت في اطار حزب المفدال كتلة «غوش امونيم» التي وقفت وراء اقامة وبناء العديد من المستوطنات في مختلف انحاء الضفة الغربية. وبينت الدراسة بأنه ومنذ ذلك التاريخ اخذت المنظمات الفاشية الصهيونية السرية منها والعلنية تتكاثر ومنها «هتحيا، موليدت، وزهاب ضد الارهاب وهذه ارضنا واحفاد جيش الحشمو وعطيرت كوهنيم وكهانا حي وحركة ماتس والاستيلاء على المسجد الاقصى وحركة غوش امونيم (كتلة المؤمنين)».

واشارت الى ان الهدف المشترك لهذه الحركات وتتمثل في ارهاب العرب الفلسطينيين وطردهم من البلاد وتوسيع عمليات المصادرة والاستيطان والتهويد للاراضي والمنازل والبيوت الفلسطينية، مؤكدة ان وضع النسق الكيان الصهيوني منذ ١٩٤٨ والارهاب يشكل اسلوب العمل الاساسي في اطار استراتيجية هذا الكيان عدوانية متسمة في العدوان والمجابهة مع المحيط العربي. كما وقفت الدراسة للاحزاب والحركات السياسية وعلاقتها بالعسكريين.

بتهمة اهانة جندي اسرائيلي

وزارة العدل الاسرائيلية تقرر محاكمة أحد مستشاري عرفات

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، أ.ش.أ: أعلن مصدر قضائي امس ان «وزارة العدل» في اسرائيل قررت ملاحقة المستشار «العربي الاسرائيلي» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قضائيا اثر مشادة مع حرس الحدود. وستوجه الى المستشار احمد الطيبي تهمة «إهانة عنصر امني اثناء الخدمة واللجوء الى العنف» قبل عام ضد احد «حراس الحدود» عند حاجز في القدس المحتلة.

ومن جهته رفع الطيبي شكوى ضد «حرس الحدود» عند الحاجز واتهمهم بأنهم اهانوه وتعدوا عليه من دون مبرر، عندما كان يستقل سيارة رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية. وقالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان الشرطة لم توص بملاحقة الطيبي اثر الحادث لكن «وزارة العدل» قررت توجيه التهمة اليه. وقال الطيبي الذي يعتبر العدو اللدود لليمين المتطرف في اسرائيل في تصريح للصحافيين ان الملاحقات القضائية تندرج في اطار «الاضطهاد السياسي» له من قبل الحكومة الاسرائيلية ولان اداءه مع الوفد الفلسطيني في «واي ريفر» اثار حكومة نتانياهو التي توعدته بالانتقام.

واشار الدكتور الطيبي في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في فلسطين امس الى مناظرته الشهر الماضي في احدى قنوات التلفزيون الاسرائيلي مع داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية والتي نعته فيها نافيه «بالنازية والعنصرية» وتوعده باتخاذ اجراء ضده وتقديمه الى المحاكمة، وتعقيبا على توجيه الاتهام الاسرائيلي له وتقديمه للمحاكمة قال الطيبي: «اني اقول لهم ما يقوله الرئيس عرفات دائما يا جبل ما يهزك ريح».

نتانياهو يعارض اعادة بناء قريتين عربيتين

■ القدس - أ ف ب: أعلن مصدر في رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عارض مجددا امس فكرة اعادة اعمار قريتي إقرت وكفر برعم العربيتين في الجليل بالرغم من توصيات بهذا المعنى من وزير «العدل». ويخشى رئيس الحكومة ان يشكل هذا الاجراء سابقة خطيرة تبرر مطالب اخرى باعادة إعمار قرى وعودة اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب الاسرائيلية-العربية في ١٩٤٨ الى ديارهم. واعتبر وزير «العدل» الاسرائيلي تساهي هنغبي ان عودة سكان القريتين بعد خمسين عاما على قيام الجيش الاسرائيلي بطردهم، لا تشكل مخاطر نظرا الى طابعها الفريد. وقال الوزير لصحيفة «هآرتس» «انها حالة فريدة من نوعها واستثنائية لا تشكل سابقة» مشيرا الى ان «الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن الداخلي (شين بيت) اوافقا على هذه التوصية». وكان الجيش الاسرائيلي قد احتل القريتين العربيتين المسيحيتين الواقعتين قرب الحدود اللبنانية من دون مقاومة في اكتوبر ١٩٤٨ وبعد ذلك تلقى سكان القريتين اوامر بمغادرتهما وتم تدميرهما باستثناء الكنائس. ومنذ ذلك يطالب سكان القريتين بالعودة اليهما بدعم من قرارات عدة من المحكمة العليا لم تطبق الى هذا اليوم.

في خطاب بالسويد رحب به مسؤول في «الليكود»

عرفات أكد ضرورة الدولة للسلام وتفادى ذكر إعلانها في مايو


عرفات يتحدث في برلمان السويد. (أ.ف.ب)

ستوكهولم - رويترز: جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته لاعلان دولة فلسطينية مستقلة بحلول مايو المقبل قائلا انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم مع اسرائيل في غياب الدولة الفلسطينية. غير ان عرفات الذي كان يتحدث في السويد لم يكرر وعوده السابقة باعلان دولة مستقلة من جانب واحد في الرابع من مايو، ودعا بدلا من ذلك الى التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول الدولة الفلسطينية. جاء ذلك في كلمة القاها عرفات امام برلمان السويد قال دبلوماسيون غربيون وشرق اوسطيون انها تظهر استعدادا من جانبه للتفاوض والحلول الوسط. وتعهد عرفات ايضا بعدم الدخول في اي تحالف عسكري ضد اسرائيل وهو ما يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه احد مخاوفه الرئيسية. وقال عرفات في كلمته «لا يمكن الوصول الى تسوية عادلة للصراع دون الاتفاق على وجود دولتين... دولة فلسطين الى جوار دولة اسرائيل». وقال «من جانبنا نود التأكيد على ان الجانب الفلسطيني لا يسعى اليوم ولن يسعى غدا للدخول في اي صراع عسكري او اي سباق تسلح مع اسرائيل او مع اي طرف آخر بالمنطقة». وتابع بقوله ان هناك ضرورة ملحة لتعيين حدود الدولة الفلسطينية بحلول نهاية الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقات اوسلو للسلام بخمس سنوات وتنتهي في الرابع من مايو. واثنى منير شتريت زعيم الكتلة البرلمانية لحزب الليكود الحاكم في اسرائيل على انتقاء عرفات للكلمات. وقال «أرى كلمته ايجابية جدا». وقال لرويترز «انه يعرض بعضا من افكاره الشخصية واعتقد اننا الآن في عهد جديد». وقال دبلوماسي عربي ان منحج عرفات «متسع وقد يخفف التوترات». وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان يكون لها وجود الا في ظل الوضع الحالي من «شبه الدولة» الفلسطينية. وقال شعث لشبكة تلفزيون «اس في تي» السويدية المستقلة «حينما توجد دولة فلسطينية مستقلة لن توجد منظمة التحرير الفلسطينية». وجاء عرفات الى ستوكهولم للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعلانه نبذ الكفاح المسلح والاعتراف بدولة اسرائيل ولاجراء محادثات غير رسمية مع مسؤولين اسرائيليين. وفي رسالة مكتوبة تبث بعد كلمة عرفات اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن مساندتها الجانبين في السعي الى التوصل الى تسوية سلام دائم. وقالت «مازالت الحكومة الاميركية عازمة على مساندة الاسرائيليين والفلسطينيين وهم يتخذون خطوات صعبة لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» ويعالجون مسائل الوضع الدائم» وهي اشارة الى اتفاق السلام الذي وقع في واشنطن في اكتوبر الماضي.

وقال عرفات انه قلق لان متظاهرين فلسطينيين غاضبين من رفض اسرائيل الافراج عن سجناء سياسيين فلسطينيين القوا حجارة وزجاجات على الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية.

وزير العدل العراقي لـ «الاتحاد»:

أزمة الوثائق مفتعلة وقرار مجلس الامن بشأنها يؤكد ذلك
إتصالاتنا مستمرة مع الدول العربية والخليجية باستثناء الكويت

■ القاهرة . اسامة عجاج:

اعتبر شبيب المالكي وزير العدل العراقي ان الازمات الاخيرة مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق «يونيسكوم» مفتعلة وتتم بالتنسيق بين اللجنة والادارة الاميركية، وأضاف في حوار مع «الاتحاد» أن العراق «قدم مليوني وثيقة، ولم يعد لديه ما يقدمه، وقد حاولت اللجنة الاطلاع على أرشيف الدولة العراقية لكن هذا أمر غير عملي أو واقعي». وأكد وجود اتصالات بين العراق وكل الدول العربية بما فيها دول الخليج ما عدا الكويت، ووصف قيادات المعارضة العراقية بانهم تجار وأصحاب حوانيت، وزعيمهم احمد الجلبي مطلوب من الانتربول بعد تورطه في سرقة بنك».

وفي ما يلي نص الحوار:

■ هل تعتقد انه في الأزمة الاخيرة مع لجان التفتيش فقد العراق بعض مؤيديه العرب؟

■■ «الأزمة الاخيرة» أزمة مفتعلة من قبل الادارة الاميركية باستغلال اللجنة الخاصة وكنا نأمل ان توجه الدول العربية نداء إلى الولايات المتحدة في هذا الصدد.

■ ألم يكن مهما لدى الطرف العراقي أن يوضح الامور الخاصة بهذه الأزمة الى الدول العربية من خلال ارسال مبعوثين واجراء اتصالات؟

■■ ليس هناك ضرورة دائما للمبعوثين. وهناك اتصالات تتم عبر القنوات الديبلوماسية، وقد ارسل العراق بالفعل رسائل عن طريق وزارة الخارجية والسفراء العراقيين لتوضيح الصورة. رغم انها حقيقة كانت واضحة. والآن مثلا عندما تصرح واشنطن على لسان قياداتها بان العراق لو نفذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن فان الحصار لن يرفع، ما لم يتغير النظام العراقي، فهذا الأمر لا يحتاج إلى توضيح لانه معلن، ومعروف، ومع ذلك فإن العراق عن طريق القنوات الديبلوماسية كان يوضح مثل هذه الامور، وكنا نأمل ان يتفهم العرب مواقف العراق.

■ وماذا عن أزمة الوثائق، هل انتهت؟

■■ من جانبنا قدمنا ما لدينا ولكن الولايات المتحدة بالتنسيق مع اللجنة الخاصة المرتبطة بها. يمكن ان تثير أزمة جديدة، وبالنسبة لنا الوثائق التي قدمناها وصلت الى مليوني وثيقة. وبعضها لا صلة له بعمل اللجنة. إنما هي تحاول خلق أزمة بمحاولة الاطلاع على أرشيف الدولة العراقية، وهذا غير عملي وغير ممكن لانها تحتاج الى سنوات طويلة، وقد لا يستطيعون وهي أزمة مفتعلة، وكان بيان مجلس الأمن واضحا ولم يتخذ فيه اي قرار.

و من جانبنا ليس هناك اي وثائق موجودة، وتظل الادارة الأميركية هي المعنية بالاجابة على مثل هذا السؤال فنحن لا نعتقد بوجودة أزمة من الاساس، وهذا هو تصورنا للامور.

■ كيف ترى العلاقات العراقية - العربية بصفة عامة؟

■■ لقد عملنا على الحوار مع كل الدول العربية، وارسلنا مندوبين، ولدينا الاستعداد الكامل لفتح حوار مع كل الدول العربية من دون استثناء ونطمح لان يكون الموقف العربي أفضل، وقد وفى العراق بكل الالتزامات الواجبة عليه، ومن منطلق قومي فالعراق بلد عربي من المفترض ان يلقى دعم الاخوة العرب، وعموما العلاقات العربية مع العراق تتطور بالتجاه ايجابي.

وهناك اتصالات بين العراق وكل الدول العربية بما فيها الدول الخليجية باستثناء الكويت. وهناك ايضا علاقات طيبة مع دول الخليج، وعندنا في معظم الدول العربية سفارات وعلاقات ديبلوماسية.

وزير العدل العراقي شبيب المالكي

■ هل هناك آلية عراقية ما لتجاوز آثار حرب الخليج. والغزو العراقي للكويت؟

■■ العراق برهن أكثر من مرة على انه متفتح مع اي من الدول العربية، والآن جاء دور الآخرين. اما العراق. فقد ارسل مبعوثين وأجرى اتصالات وحاول بكل ما يستطيع من وسائل، لكن هناك علاقات لا بأس بها ولا أعرف ماذا تقصد بآلية لتجاوز آثار حرب الخليج.

■ اقصد رؤية عراقية لتسهيل عودة العراق للصف العربي؟

■■ العراق موجود داخل الصف العربي. موجود داخل الجامعة العربية، ويحضر كل اجتماعاتها، له علاقات ديبلوماسية مع كل الدول العربية باستثناء عدد محدود جدا والواقع لا نستطيع ان نقول انه معزول، وتطور العلاقات يتوقف على الآخرين وليس على العراق.

■ ما هي آخر التحقيقات الخاصة بمحاولة اغتيال نائب الرئيس عزة ابراهيم؟

■■ لقد كنت في دمشق. وليس لدي أي معلومات حول هذه القضية.

■ هناك من يتحدث عن زيادة معدلات الجريمة في العراق فما صحة ذلك؟

■■ الجريمة زادت في العراق بحدود معقولة، ولكن ليس بشكل خطير، وبالتأكيد للحصار آثاره السلبية.

■ هل هناك ارقام محددة؟

■■ الآن لا تحضرني الارقام، ولكن الوضع ليس مخيفا، ويكاد يكون شبه عادي.

■ هل وقع المجلس النيابي العراقي على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب؟

■■ لم يوقع بعد، ولكنه سيوقع قريبا، لان العراق وقع من حيث المبدأ.

■ كيف تقرأ التوجه الاميركي والبريطاني الاخير بالاعلان عن دعم المعارضة العراقية في سعيها لتغيير النظام في العراق؟

■■ أتحدث هنا كرجل قانون، ميثاق الأمم المتحدة المادة الثانية، فقرة ٤ تقول «تمتنع الدول عن التدخل في شؤون الآخرين»، وما تعلنه واشنطن هو خرق صريح لميثاق الأمم المتحدة. ولكل الاعراف والقوانين الدولية. ومع ذلك فإن واشنطن لم تكتف بالاعلان بل تقديم دعم مادي، وشرعوا قانونا لهذا الغرض، وهذا يؤكد ان واشنطن في ادعائها للشرعية الدولية، أول من يخترق هذه الشرعية ويستهزئ بها. هم يعلنون انه لو نفذ العراق كل ما التزم به فإن الحصار لن يرفع إلا بتغيير النظام في العراق.

■ وماذا عن تأثير مثل هذا التوجه داخل العراق؟

■■ ليس له اي تأثير. فالذين يتعاملون معهم، هم تجار وأصحاب «حوانيت» يحصلون من هذه الجهة على مبلغ، ومن الجهة الاخرى على مبلغ آخر وليس لهم اي قواعد في الداخل. وهو امر مرفوض من الشعب العراقي.

بوادر تصعيد برلماني . حكومي جديد

الكويت : الاسلاميون يلوحون باستجواب وزير النفط بسبب «الشراكة الاجنبية»

■ الكويت - يوسف علاونة:

في بوادر تصعيد برلماني . حكومي في الكويت. لوح النائب الاسلامي الدكتور ناصر الصانع باستجواب وزير النفط او مساءلته سياسيا حول موضوع الشراكة الاجنبية في القطاع النفطي واتهمه بانجاز «مكاتبات» مع شركات اجنبية، ليضاف ذلك الى حشد من التحركات السياسية التي تزدحم بها الساحة البرلمانية الكويتية. وكان موعد حلول شهر رمضان هو تاريخ محدد لاشتعال الازمات واطفائها وطرح قضايا دورية يتم الانشغال بها على كل صعيد.

ومعلوم ماذا يعني استجواب وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح الذي سبب استجوابه منذ شهور قليلة ازمة كادت تعصف بوجود مجلس الامة ذاته تم اقتصر الامر على تدوير محدود في المقاعد الوزارية وتعديل صغير ابقى جذور الازمة وان ساهم بقصقصة سيقانها.

الدكتور الصانع كان يتحدث في ندوة ليلية مساء أمس الاول عندما فاجأ الحضور الذين جاؤوا للاستماع حول موضوع حماية المال العام بالقول ان النواب الاسلاميين لن يسكتوا على موضوع الشراكة الاجنبية في القطاع النفطي «لان هذا هو كل ما بقي من ثروة البلد».

واضاف «الحكومة تتجه للاستعانة بالشركات الاجنبية في عمليات الحفر والاستكشاف فاذا ماجاءت الشركات لتطوير الحقول فاهلا وسهلا اما الشراكة فانها محظورة دستوريا».

وقال «الوزير عاد الى البلاد من جولة في بريطانيا واميركا فعلى اي اساس اختار الشركات التي تباحث معها» والمح الصانع الى ان وزير النفط ربما عمل من وراء المجلس الاعلى للبترول وقال «هو لم يعبر احدا».

وقال «نريد ان نعرف من هم وكلاء هذه الشركات النفطية ونريد وضع النقاط على الحروف... هذا نفط وليس أمرا هينا».

وفيما يبدو انه ركوب لموجة التصعيد في الكويت تحدث زميل الصانع النائب مبارك الدويلة وكلاهما يعكس رأي الحركة الدستورية الاسلامية المقربة من تيار الاخوان المسلمين قائلا: «ليحلوا المجلس (البرلمان) وعساه لايرد (يعود)». واضاف «نحن نعلم انه ستكون هناك تهديدات وقطع ارزاق لكن الله هو الرزاق والتهديدات التي تصل الينا لن تؤثر».

ان هذا يعد مؤشرا على ان التيار الاسلامي يحاول ان يأخذ زمام المبادرة في موضوعات مثارة حاليا في الكويت وتستقطب اهتماما شعبيا واسعا وعلى رأسها قضايا الناقلات والاستثمارات وذلك على خط ونسق استراتيجية التيار الليبرالي الذي لايبدو مكترثا ازاء احتمالات حل مجلس الامة بوصف ذلك سببا في تراجع شعبيةنواب الحكومة خلال اي انتخابات جديدة وهو امر سيؤدي الى تصعيد خطوط المعارضة خلال الانتخابات المقبلة.

وخلال هذا الاسبوع نشرت مجلة «الطليعة» الكويتية بيانا كاملا للناطق بلسان الحركة الدستورية الاسلامية حول قضية الناقلات والاحوال العامة. وجاء النشر بصورة حرفية وكاملة وفي نطاق تغطية من نواب اليسار والمستقلين مما جعل المراقبين يلاحظون نقاط التلاقي بين التيارين وكان الجميع مؤمنا الان بضرورة القفز على الخلافات في مرحلة تبدو حرجة للحكومة الكويتية على اكثر من صعيد.



ديميريل يحيي مبارك في انقرة (أ.ف.ب)

موسى: العلاقات العربية - التركية مرشحة للتقدم

ديميريل يطلب من مبارك مواصلة جهوده لتخفيف حدة التوتر بين تركيا وسورية

■ انقرة - أ.ش.أ: طلب الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس من الرئيس المصري حسني مبارك مواصلة جهوده لتخفيف حدة التوتر بين تركيا وسورية. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن العلاقات العربية - التركية مرشحة لتقدم وايجابيات كثيرة في الفترة المقبلة مشيرا إلى ان ذلك انما يتوقف على ما يقدمه كل من الطرفين للآخر.

فقد حيا ديميريل مرة أخرى الجهود الشخصية التي قام بها مبارك من أجل حل الأزمة التركية - السورية الأخيرة وقال انها ستذكر دائما بكل تقدير وخاطب ضيفه الرئيس مبارك قائلا «ومن هذا المنطلق فأنا أومن بأنكم ستواصلون اعطاء كل ما من شأنه جعل سورية تخطو خطوات ملموسة نحو الاتجاه الصحيح».

وقال الرئيس التركي «أن العمل المشترك الذي قمنا به سويا في سبيل احلال السلام والاستقرار والرخاء المشترك في منطقتنا كان مفيدا ومثمرا. واعرب عن سعادته لان محادثاته مع مبارك كانت فرصة للنظر الى الاهداف المشتركة مشيرا إلى انه جرى تبادل للآراء حول العلاقات الثنائية بالاضافة الى عملية السلام والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال «كلانا على يقين بأن تبادل وجهات النظر هذه كانت مثمرة ومفيدة حيث قام كل منا بابلاغ الطرف الآخر عن آرائه ومواقفه بصراحة تجاه القضايا الاقليمية والدولية». واعلن استعداد بلاده للعمل مع مصر لجعل منطقتي شرق المتوسط والشرق الأوسط منطقة سلام واستقرار ورخاء.

وقد اختتم مبارك زيارته لتركيا وعاد إلى بلاده أمس بعد عقد خمسة لقاءات مع ديميريل فيما استكمل وزيرا الخارجية المصري عمرو موسى والتركي اسماعيل جيم بحث الموضوعات التي بحثها الرئيسان. وقال موسى تعليقا على نتائج المباحثات ان العلاقات التركية - العربية مرشحة لتقدم وايجابيات كثيرة في الفترة المقبلة. واوضح ان هذه المسألة «تحتاج إلى تقدير استراتيجي بأن العالم العربي يهمه ان يكون على علاقة طيبة مع تركيا بنفس القدر الذي يهمها فيه ان تكون على علاقة طيبة واستراتيجية مع العالم العربي».

وقال موسى في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان ما تم بالنسبة لانهاء أزمة العلاقة التركية - السورية يمكن ان يسهم كمدخل تنفذ منه العلاقة التركية - العربية ككل.. مشيرا الى ان هذه العلاقة سواء من النواحي التاريخية أو الثقافية او الاقتصادية بها الكثير من الايجابيات.

واضاف «أن ما يبقى هو التصور السياسي الواحد وهو ما يجب ان نتوصل إليه. ويجب التركيز على الكيفية التي تتم بها صياغة مستقبل العلاقات في المنطقة.. وكذلك كيفية معالجة أزمة السلام في الشرق الأوسط والأزمة العراقية «وقال «اننا نعيش كلنا في هذه المنطقة.. وكلنا نأمل في أن نصل الى حل لهذه المشاكل حتى تنطلق العلاقات في المجالات المختلفة وبلا حدود».

ومن جانبه أعرب رئيس مجلس النواب التركي حكمت شتين عن رغبة بلاده في بناء علاقات طيبة مع العالم العربي وأكد ان مصر فتحت الباب واسعا أمام بلاده في هذا الشأن.

ووصف الرئيس حسني مبارك بأنه كان صاحب الفضل في فتح هذا الباب معربا عن أمله في ان تشهد الفترة القادمة خطوات ايجابية في مجال تقدم العلاقات السورية التركية بعد ان تم تجاوز مرحلة الأزمة بجهود الرئيس المصري.

الاخبار

■ لندن - رويترز: جاء في وثيقة لوزارة الدفاع البريطانية سربت للصحافة ان نحو ٩٠ في المئة من انظمة الكمبيوتر الحيوية للبحرية البريطانية بما فيها تلك التي تتحكم في الصواريخ النووية لم يتم حمايتها من آثار ما يسمى بمشكلة الألفية.

وقالت حركة حملة نزع السلاح النووي وصحف امس ان اكثر من ٨٠ في المئة من انظمة الكمبيوتر الحيوية في مقر قيادة وزارة الدفاع في حاجة لمراجعة لضمان عدم اصابتها بخلل في بداية القرن القادم.

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان مسؤولين كبارا في حكومة الرئيس بيل كلينتون يهددون بالغاء اتفاق نووي تاريخي ابرم العام ١٩٩٤ مع كوريا الشمالية اذا لم تسمح تلك الدولة بتفتيش موقع بناء تحت الارض تدور حوله الشكوك.

وفي الاتفاق المبرم العام ١٩٩٤ والمعروف باسم اطار العمل المتفق عليه وعدت كوريا الشمالية بتجميد برنامجها للاسلحة النووية مقابل الحصول على مليارات الدولارات من مساعدات الطاقة ومنها مفاعلان نوويان.

■ بوخارست - رويترز: تعهد وزراء الدول الناطقة بالفرنسية بالعمل على حسم الصراعات الافريقية وتبني سياسة اصلاحية وتقليص النفقات وتحسين أداء منظمتهم التي تعرف باسم منظمة الفرانكوفون.

وقال بطرس بطرس غالي الامين العام للمنظمة خلال مؤتمر صحافي ان الوزراء وافقوا على قرارات تنص على ضرورة المساهمة في انهاء الصراعات الدائرة في الكونجو وبوروندي وغينيا بيساو وجزر القمر.

■ هافانا - رويترز: قال ديبلوماسيون ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عقد اجتماعا مطولا مع سناتور اميركي دعا الى تخفيف العقوبات التجارية المفروضة على كوبا للسماح بوصول امدادات غذائية ودوائية الى الجزيرة الشيوعية. وذكروا ان الاجتماع بين الرئيس الكوبي والسناتور الديموقراطي كريستوفر دود استمر اكثر من ست ساعات.

■ سانت بيترسبرج (د ب أ): توجه الناخبون الروس امس لصناديق الاقتراع لانتخاب ادارة جديدة لسانت بطرسبرج ثاني اكبر مدينة في روسيا. وانتشر نحو خمسة آلاف شرطي خارج مراكز الاقتراع وفي الشوارع في اعقاب حملة انتخابية شوهتها الاغتيالات ومحاولات الترهيب.

عزيز يبدأ مباحثاته في موسكو اليوم

العراق يتهم «يونيسكوم» بتحريف الحقائق ويدعو لسرعة بدء المراجعة الشاملة للعقوبات

■ بغداد، موسكو - رويترز، ايتارتاس: اتهمت بغداد مفتشي الاسلحة الدوليين بتحريف الحقائق ودعت الأمم المتحدة الى بدء المراجعة الشاملة للعقوبات وواصلت التنديد بشدة بالمحاولات الاميركية الرامية لتغيير نظام الحكم في العراق.

من جهة اخرى، ووسط انباء عن وساطة روسية للتوصل الى تسوية لوضع العراق، وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى موسكو امس. واعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان «مهمة روسيا تتلخص في عدم السماح بأزمة جديدة ومواصلة حل كافة القضايا الباقية بصورة بناءة وتخفيف التوتر في منطقة الخليج وندعو الدول الاخرى للانضمام الى جهودنا».

ومن المقرر ان يجري طارق عزيز اليوم مباحثات مع ايفانوف يتبعها بأخرى مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف.

وفي بغداد، اتهم مسؤول الاتصال العراقي مع لجنة «يونيسكوم» عصام محمد أمين نائب رئيس اللجنةتشارلز دويلفي بتحريف الحقائق في تقريره لمجلس الامن الذي قال فيه ان مفتشي الاسلحة لم يسمح لهم بالدخول الى قاعدة لمعارضين ايرانيين طلبوا تفتيشها الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن امين قوله انه «حسب القواعد المتفق عليها مع اللجنة الخاصة فان المواقع التابعة لوكالات اجنبية يجب ان يتم الاتفاق عليها بين رئيس فريق التفتيش والوكالة الاجنبية» واضاف امين ان الجانب العراقي تصرف «بالضبط» حسب الاتفاق.

وتابع ان رئيس فريق التفتيش اجرى محادثات على مدى ثلاث ساعات مع ممثل «الوكالة الاجنبية» عند مدخل الموقع قبل ان يقرر الا يدخل ويعود الى بغداد وقال امين ان الجانب العراقي لم يتدخل. من جهة اخرى، دعت صحيفة «القادسية» العراقية امس مجلس الامن الى الشروع «في اسرع وقت» بمراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «على مجلس الامن الدولي والامانة العامة للامم المتحدة ان يضعا نهاية حاسمة لتمديد الحصار بالشروع في اجراء المراجعة الشاملة بسقف زمني وفي اقرب وقت ممكن». ويتزامن هذا النداء مع زيارة عزيز الى موسكو للتأكد من ان مراجعة شاملة للعقوبات ستأتي بنتائج مرضية للعراق. على صعيد آخر، احبطت السلطات العراقية محاولة لتهريب جهاز سيطرة منظومة ديبلوماتيك الهيدروليكي خارج العراق. وذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان الجهاز له اهمية قصوى في العملية الانتاجية في منشأة حطين التابعة لهيئة التصنيع العسكري بالعراق. وقالت الصحيفة انه تم اعتقال اثنين من العاملين في المنشأة سرقا الجهاز وحاولا تهريبه لكنها لم تذكر البلد الذي كان سيتم تهريب المنظومة اليه. واضافت (بابل) ان الجهاز لايتوفر الا في دول قليلة ولا يمكن تقليده او معرفة اسراره لان البلد الذي صنعه وضع له ارقاما سرية ومفاتيح خاصة لربط المنظومة مع الماكينات وهي مبرمجة وفق الانظمة المراد العمل بها.

عراقيون يتزاحمون في احد اسواق بغداد للملابس بعد ان ادت العقوبات التي استمرت ثماني سنوات الى اعاقة الاقتصاد العراقي. (اب).

مقتل سبعة مدنيين ذبحا بهجوم ارهابي في الجزائر

■ الجزائر - ا ف ب: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان سبعة اشخاص قتلوا ذبحا واصيب خمسة آخرون بجروح ليل السبت ـ الاحد في هجوم ارهابي استهدف منطقة مراد في ولاية تيبازة (غرب العاصمة). وقالت المصادر ان المجزرة وقعت في قرية تجاتة الصغيرة. ولم تقدم مزيدا من التفاصيل حول الظروف التي تمت بها المجزرة.

وتمكنت قوات الامن الجزائرية خلال اليومين الماضيين من القضاء على مجموعة ارهابية اتخذت من المرتفعات الجبلية الغابية بجبل اوكارا مركزا لشن هجمات على المدنيين واقامة حواجز امنية وهمية على الطريق حيث تأكد مقتل ثلاثة ارهابيين وتدمير ملاجئ ومخابئ العناصر الارهابية والاستيلاء على اسلحة والعثور على منشورات تحريضية. وأكد رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحي امس «استمرار جهود حكومته في مواجهة الارهاب الى ان يتم الاسترجاع الكامل للامن والاستقرار على كل شبر من ارض الجزائر. وكذلك استمرار سياسة الرحمة من اجل التغلب على الارهاب» مشيرا الى ان هذه السياسة لن تتوقف لانها اعطت نتائج ايجابية حتى الآن.

تفاؤل بريطاني مشروط وخيبة أمل أميركية

تقدم في قضية لوكربي بعد زيارة عنان لليبيا
المنتصر: نتائج ايجابية قريبا جدا... والبرلمان يبحث الأمر غداً

طرابلس، لندن، واشنطن / أ ف ب، رويترز: أكد كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والمسؤولين الليبيين احراز تقدم نحو طي صفحة قضية «لوكربي» وهو الأمر الذي أكده وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي قال انه «متشجع جدا» من الزيارة التي قام بها عنان لليبيا موضحا ان بريطانيا تشعر بـ «تفاؤل مشروط» واعتبر انه من المحتمل تسليم الليبيين المشتبه بهما في الحادث قبل ٢١ من الشهر الجاري. الا ان ليبيا قللت من آمال كوك قائلة ان الخلاف لا يمكن تسويته قبل حلول الذكرى العاشرة للتفجير (٢١ ديسمبر) ونفت ان يكون عنان قد أجرى مباحثات مع القذافي لكنه قام بزيارة عاجلة.

وفيما قالت الولايات المتحدة انها تشعر بخيبة أمل حيث ان ليبيا لم توافق على ترتيب محدد لتسليم المشتبه بهما، اعلن عنان في مؤتمر صحافي بمطار طرابلس انه اجرى ليلة أمس الأول «مباحثات مثمرة وايجابية» مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر، واضاف ان ليبيا اكدت انها جدية ومستعدة لتسوية قضية لوكربي، وتابع «طرابلس وافقت ايضا على إجراء محاكمة في بلد آخر وتعتبر انه من الممكن ايجاد أجوبة على جميع القضايا العالقة» الا انه أوضح «إن ذلك يتطلب بعض الوقت مشيرا الى انه جاء الى هنا لتسوية هذه المسألة نهائيا وتمكنا من احراز تقدم» وقال المنتصر بدوره في المؤتمر الصحافي نفسه انه سيكون هناك نتائج ايجابية «قريبا جدا» واضاف ان البرلمان سيجتمع الثلاثاء لبحث الأمر. وفي وقت لاحق قال عنان للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته لمنتجع جربة التونسي «يتعين عليهم جمع المؤتمر (البرلمان الليبي) والناس المعنيين وأرجو أن مناقشاتهم الداخلية في مسألة حساسة استمرت طويلا ستختتم قريبا. وأرجو أن ابلغ عائلات الضحايا أنباء طيبة وان يمكنهم وضع هذه المسألة خلف ظهورهم».

وقالت مصادر الأمم المتحدة ان المنتصر وعد بتوصية البرلمان خلال اجتماعه الذي يبدأ غدا الثلاثاء ويستمر خمسة أيام بالقرار الاتفاق (الخاص بمحاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث). وسئل عنان هل أكد المنتصر انه سيقدم مثل هذه التوصية فقال «لا ادري ان كان سيمكنه ان يفعل هذا يوم الثلاثاء ام سيحتاج الى مزيد من الوقت» غير ان دبلوماسيين قالوا ان اي قرار يجب ان يتخذه القذافي.

وتعقيبا على صحة الزعيم الليبي الذي كسر مفصل وركه في يوليو، وقال عنان «يبدو انه يتحسن بصورة طيبة، وكانت حالته المعنوية مرتفعة ويبدو أنه يعي جيدا ما يجري حوله» غير انه أوضح انه لايزال يستعين بعكاز.

وفي لندن اعلن كوك لهيئة الاذاعة البريطانية تحدثت مع عنان هذا الصباح وأنا متشجع جدا بما قاله لي. واضاف «أمل ان يبدء الاجراء (تسليم المشتبه بهما) قبل الذكرى العاشرة لحادث التفجير (٢١ ديسمبر) انه أمر محتمل لكنه ليس أكيدا. وأكد كوك مجددا تصميم بلاده على أن يمضي الليبيان عقوبة السجن في اسكتلندا في حال ادانتهما موضحا ان هذا القرار «غير قابل للتفاوض» مضيفا انه «سيسمح لديبلوماسيين ليبيين بزيارة السجينين».

على الجانب الليبي. وفيما اكد مصدر بالخارجية الليبية أمس قرب التوصل الى حل لقضية «لوكربي» خاصة بعد المحادثات المثمرة لعنان. قللت طرابلس أمس من آمال الغرب بتسليم سريع للمشتبه بهما قائلة ان الخلاف لا يمكن تسويته قبل حلول الذكرى العاشرة للتفجير. ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء هذا التصريح في تقرير لمحررها الديبلوماسي تناول اجتماع أمس الأول بين القذافي وعنان. ونفى المحرر ان يكون عنان قد اجرى مباحثات سياسية مع القذافي قائلا ان الأمين العام توجه للزعيم الليبي في مقر تواجده بالصحراء العربية لتهنئته والسلام عليه وتهنئته بالشفاء.

صورة مأخوذة عن التليفزيون الليبي للقاء القذافي وعنان. (رويترز)

أكد اعتراضه عليها

السودان لم يصدق على اتفاقية دولية تعطي اسرائيل حق الانتفاع بمياه النيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

نفى السودان أمس موافقته على اتفاقية دولية مقترحة تسوقها خصوصا الولايات المتحدة وكندا واسرائيل من شأنها أن تعطي اسرائيل حق الانتفاع بمياه النيل.

وصرح وزير الدولة بوزارة الري والموارد المائية السودانية الدكتور عصام صديق بأن بلاده «لا يمكن أن تتيح لأية دولة خارج دول حوض النيل فرصة التدخل أو المشاركة في قرارات أو سياسات مائية تهم دول الحوض أو التأثير عليها» بأية صورة من الصور. واضاف «ان السودان لم يصدق على ما يسمى باتفاقية الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية التي أوردها مصدر غير معروف لنا». وتعقيبا على ما اوردته صحيفة خليجية مؤخرا نقلا عن مصادر ديبلوماسية مصرية بأن السودان وافق على الاتفاقية المذكورة. قال صديق «ان الوزارة ستعمل على التأكد من صحة هذا الخبر عبر قنواتها». وأكد ان اي اعمال يقوم بها السودان تتم بتنسيق وتناغم مع دول حوض النيل وان بلاده «لا تتفاعل مع مثل هذه الاخبار التي تخدم مصالح الدول المعادية لدول حوض النيل إلا وفق قناعة وبعد ان تستوثق من صحتها ومصادرها».

وقال الوزير ان المنظمة العربية للتنمية الزراعية أفادت وزارة الري والموارد المائية بأنها أخطرت الأمين العام للأمم المتحدة بأنها صادقت على الاتفاقية المشار إليها وانضمت لها. وعللت المنظمة اقدامها على الخطوة بأنها تتوافق مع المبادئ والأسس المضمنة في «اعلان القاهرة لمبادئ التعاون العربي في مجال استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية» الذي أقره المؤتمر الوزاري العربي الأول للزراعة والمياه بدعوة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية وحضور وزراء الزراعة والمياه العرب ووفود من الدول العربية حسب ما أفادت المنظمة.

وأعلن الدكتور عصام اعتراض السودان على الاتفاقية بهذا المحتوى. وقال ان عضوية الاتفاقية يجب ان تقتصر على دول المجرى المائي فقط والدول التي يقع في اقليمها جزء من مجرى مائي دولي. وأضاف «ان هذا بالطبع يبعد اية دولة مثل اسرائيل أو غيرها لا يجري في أرضها النيل او أحد روافده». واوضح ان هناك تنسيقا ممتازا بين السودان ومصر ودول حوض النيل.

الباز يحذر من مخاطر الاسلحة النووية في المنطقة

القاهرة - أ ش أ: حذر مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز من مخاطر تسليح اسرائيل بالاسلحة النووية مؤكدا ان حيازة اية دولة في المنطقة العربية لمثل هذه الاسلحة تشكل تهديدا لجيرانها حتى ولو لم تستخدم هذه القوة لانها ستصبح عاملا ضاغطا ومهيمنا على دول اخرى.

واوضح الباز في تصريحات تنشر اليوم الاثنين ان ايران لا تستطيع احراز اي سبق على العرب في المجال النووي مؤكدا ان الامة العربية ستكون قادرة على ان تحوز الكثير من مواد الردع.

وقال: «اذا افترضنا ان ايران صنعت سلاحا نوويا واسرائيل تمتلك والعراق تنكر فان هذا سيؤدي الى زعزعة الامان وسيوجدون اسلحة بديلة منها السلاح الكيماوي او البيولوجي».

وشدد الباز انه من الاسلم العمل بصحة جدية لانجاح المبادرة المصرية لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ومنها السلاح النووي.

الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث شامل الى «الاتحاد»:

دعوة زايد لاقرار مبدأ القمة العربية الشاملة تلقى كل التأييد والدعم من الجامعة

تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي خطوة مهمة نحو انشاء السوق العربية المشتركة

■ القاهرة - سيد عزالدين:

أعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن عميق شكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لدعوته للمشاركة في اعمال القمة الخليجية التي ستبدأ اليوم في ابوظبي لأول مرة. وقال ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد حكيم العرب تأتي في اطار جهود سموه المتواصلة لدعم وتعزيز الرسالة القومية التي تنهض بها الجامعة العربية، من اجل تعزيز التضامن العربي وصون الامن القومي والحفاظ على الهوية العربية.

ووصف الدكتور عبدالمجيد في حديث شامل مع «الاتحاد» مجلس التعاون الخليجي بأنه يمثل رافدا من روافد العمل العربي المشترك. وقال ان سعي المجلس لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله يعد خطوة مهمة نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود والمتمثل في انشاء السوق العربية المشتركة.

وأشار الدكتور عبدالمجيد الى أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد لاقرار مبدأ القمة العربية الشاملة، تعد وقفة صادقة مع النفس يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شئون شعوبهم، مؤكدا أن هذه الدعوة تلقى كل الدعم والتأييد من جانب الجامعة العربية.

وقال ان الامة العربية باتت اليوم في حاجة ملحة الى تحقيق المصالحة القومية العربية التي نادى ومازال ينادي بها صاحب السمو الشيخ زايد.

ودعا الدكتور عبدالمجيد في حديثه ايران لإعادة النظر في حساباتها ازاء ممارساتها لسياسة فرض الأمر الواقع باستمرار احتلالها لجزر الامارات. وقال: على ايران الغاء كافة الاجراءات وازالة كل المنشآت التي اقامتها من جانب واحد في هذه الجزر والاستجابة للمرونة التي ابدتها دولة الامارات في هذا الشأن، واتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع. وقلل الدكتور عبدالمجيد من المخاوف التي يبديها البعض تجاه قرار ليبيا بالتوجه نحو افريقيا. وقال ان توجه ليبيا نحو افريقيا يستهدف توسيع دائرة الاصدقاء بما يخدم العلاقات العربية الافريقية. وقال انه سيلتقي في ابوظبي على هامش القمة الخليجية بالسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبحث نتائج زيارته لليبيا بشأن أزمة لوكيربي.

وارجع الدكتور عبدالمجيد في حديثه عدم استقبال الدول العربية لاتفاق «واي بلانتيشن» بنفس حماس ماسبقه من اتفاقات الى فقدان الثقة في الجانب الاسرائيلي.

وشدد على ان اسرائيل اذا ارادت تحقيق تعاون اقليمي مع دول المنطقة فعليها الانسحاب الفوري والشامل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها.

ودعا اميركا للضغط على اسرائيل كما فعلت في «واي بلانتيشن» من اجل تحريك المسار السوري واللبناني من النقطة التي انتهت عندها المفاوضات، وليس من نقطة الصفر.

وفيما يلي نص الحديث:

* هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها دعوة معاليكم لحضور اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ أعمالها في أبوظبي اليوم «الاثنين»، كيف ترون مغزى هذه الدعوة، وكيف تقرأ مثل هذه الخطوة من جانب صاحب السمو الشيخ زايد؟

** بداية يسعدني ان اتوجه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على دعوته الكريمة لي للمشاركة في القمة الخليجية، والتي اعتبرها فرصة طيبة للقاء القيادات الخليجية والتشاور معها، واعتبر دعوة الجامعة للمشاركة في هذه القمة الخليجية مؤشرا ايجابيا لدعم الجامعة العربية والتضامن العربي ولتقديم رؤية مشتركة تحمي مصالح الجميع. وأؤكد ان دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حكيم الأمة تأتي في اطار جهود سموه المتواصلة لدعم وتعزيز الرسالة القومية التي تنهض بها جامعة الدول العربية والقائمة على تعزيز التضامن العربي، وصون الأمن القومي، والحفاظ على الهوية العربية.

* ماذا تقول عن تجربة مجلس التعاون الخليجي، والتي تميزت بالقدرة على تجاوز تحديات كثيرة شهدتها المنطقة خلال العقدين الماضيين، وتحقيق انجازات ملموسة؟ كما نتساءل عن تقييمكم لتجربة الاتحادات الجهوية في العالم العربي، هل نجحت، خاصة مع استمرار تجربة مجلس التعاون الخليجي، والغاء مجلس التعاون العربي، وتجميد الاتحاد المغاربي؟ وهل كانت هذه الاتحادات خصما من رصيد الجامعة العربية، أو اضافة وتقوية لها؟

** يعتبر مجلس التعاون الخليجي رافدا من روافد العمل العربي المشترك ويجد اسسه القانونية في نص المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي تنص على انه لدول الجامعة العربية الراغبة في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه الميثاق ان تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الاغراض، ومنذ انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٤ فبراير ١٩٨١ وحتى الان فانه قد حقق الكثير من الانجازات في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويسعى الى تحقيق برنامجه الزمني الذي وضعه لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله الست اعضاء المجلس والذي يعد خطوة في الطريق نحو التكامل العربي الاقتصادي الذي هو أمل الأمة العربية المنشود.

وبالطبع فان الاتحادات الجهوية في العالم العربي تعد اضافة وتقوية للجامعة العربية فكما سبق وان اوضحت فقد تضمن ميثاق الجامعة في مادته التاسعة امكانية قيام منظمات جهوية تعد جزءا من الجهد العربي المتواصل لتعزيز الموقف العربي وزيادة فاعلية جامعة الدول العربية التي تحرص على ان تكون هذه التجمعات رافدا مهما من روافد العمل العربي المشترك يسهم في تقريب الدول العربية من بعضها بعضا الامر الذي يزيد التكافل والتضامن بين هذه الدول ويعزز من مسيرتها بشكل حقيقي وملموس.

القمة والمصالحة

* دعا صاحب السمو الشيخ زايد مؤخرا الى اقرار مبدأ القمة العربية الشاملة بحيث تعقد مرة أو مرتين في العام، وطرح سموه امكانية ان تكون هناك قمم طارئة عند مواجهة اي تهديدات أو مخاطر، كيف يمكن ان نقرأ هذه الرؤية التي تتسم برغبة في تجاوز الجمود داخل مؤسسة القمة العربية؟ ولماذا عن رفض سموه للطرح الذي ظهر مؤخرا لفكرة الدعوة لقمة مصغرة بمن يحضر؟

** إن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى اقرار مبدأ القمة العربية الشاملة والتي تعقد مرة أو مرتين في العام وامكانية ان تكون هناك قمم طارئة عند مواجهة اي تهديدات أو مخاطر تعد في نظري وقفة صادقة مع النفس يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شؤون شعوبهم، وتدارس الظروف الأمنية والمتغيرات المتسارعة التي تحيط بالأمة العربية، وهي دعوة تلقى كل الدعم والتأييد من جامعة الدول العربية. خاصة ان عالم اليوم لا مكان فيه إلا للاقوياء وللقوي القادرة على التعامل مع تكتلاته وتجمعاته بوعي وادراك ومن موقع التأثر والتأثير معا.

ورغم ان ميثاق الجامعة العربية قد خلا من الاشارة الى مؤسسة للقمة التي تعقد سنويا أو في فترات متقاربة فإن قرارات القمة العربية المتعاقبة قد دعت الى ارساء مبدأ دورية عقد القمة العربية سنويا وذلك على غرار ما هو حادث في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وهو ما يتفق ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد من ضرورة العمل على تضمين ميثاق الجامعة مؤسسة القمة كآلية تساعد بشكل ملموس وفعال في حل الكثير من الخلافات والمشاكل العربية العربية والنظر بصفة عامة في شؤون الامة العربية.

وفي هذا الاطار فإن امتنا العربية باتت اليوم في حاجة ملحة الى تحقيق المصالحة القومية العربية التي نادى بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بدعوته في ديسمبر ١٩٩٢ للتسامح بين الدول العربية، وهذه المصالحة صارت اليوم ضرورة ومصيرا وتعد الاساس القوي الذي من خلاله يتم تجميع القدرات العربية الهائلة للتعامل مع كافة التطورات والمتغيرات.

السوق الخليجية

* الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون الخليجي سيبدأ العمل به في مارس العام ٢٠٠١ كيف ترون هذا الانجاز؟ وهل يعتبر ذلك خطوة منفصلة عن الدعوة التي أقرت في اطار الجامعة العربية بانشاء سوق عربية مشتركة؟

** اتفاق دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاخير للمجلس الوزاري الخليجي على تطبيق التعريفة الجمركية الموحدة اعتبارا من العام ٢٠٠١ سيؤدي الى توسيع حجم السوق بين دول المجلس ويشجع على التجارة بين الدول الاعضاء ويجنب ازدواجية المشاريع فضلا عن تنسيق السياسات الاقتصادية، وكل ذلك بهدف الوصول الى تحقيق السوق الخليجية المشتركة، ولاشك ان ذلك يعد في نظري خطوة مهمة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس الست ويدعم من الموقف التفاوضي لدول الخليج العربية مع المجموعات الاقتصادية وبما يزيد من فرص حصولها على شروط افضل في مبادلاتها التجارية، ويعد ايضا عاملا مهما نحو تحقيق التكامل العربي الاقتصادي الذي هو أمل الأمة العربية المنشود.

ومن هنا نري ان اي تكامل او تعاون اقتصادي عربي بين مجموعة من الدول العربية فإنه يصب في النهاية لصالح التكامل الاقتصادي العربي الذي يعد الخطوة الأولى نحو انشاء سوق عربية مشتركة تتعامل من خلالها امتنا العربية مع كافة التكتلات الاقتصادية العالمية من موقع القوة والتأثير.

ايران وحسن النية

* في اعتقادكم كيف تمكن صياغة علاقات عربية مع دول الجوار مثل ايران في ظل عدم تجاوبها مع مطالب دولة الامارات والدول العربية واستمرار احتلالها لجزر الامارات الثلاث. وفي ظل تصريحات اخيرة لمتحدث باسم الخارجية الايرانية عن ان هذه الجزر جزء لا يتجزأ من ايران؟

** نحن كجامعة عربية نري ان ايران تمثل بعدا استراتيجيا مهما. وهي جارة مسلمة وعزيزة علينا. وتربطنا بشعبها اوثق العلاقات. وآمل من ايران في ظل قيادتها وقد تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس محمد خاتمي اثناء اجتماع مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في العاصمة طهران في التاسع من ديسمبر العام ١٩٩٧. حيث لمست فيه شخصية سياسية تعبر عن اهتمامها بتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ومد جسور التعاون واقامة علاقات حسن جوار مع الدول العربية. وأرجو ان تكون تصريحات الرئيس خاتمي بادرة تبشر بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية الايرانية. كما انني اري من خلال متابعتي للتحركات الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الايراني لبعض العواصم العربية بادرة حسنة. وتتعني ان يتبعها خطوات على نفس الطريق. وأن تكون مدخلا لكي تعيد طهران حساباتها، خاصة ازاء ممارساتها لسياسة فرض الامر الواقع واحتلالها جزر الامارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» بالرغم مما ابدته دولة الامارات من مرونة والى اتباع الوسائل السلمية لحل هذا النزاع بما في ذلك عرض هذا الموضوع على محكمة العدل الدولية للفصل فيه، لذلك وحرصا منا على توطيد العلاقات الطيبة مع ايران فانني اطالب طهران بالغاء كل الاجراءات وازالة كل المنشآت التي اقيمت من طرف واحد في الجزر الثلاث.

تركيا والعرب وليبيا

* لوحظ ان دول اعلان دمشق قد دعت في اجتماعها الاخير بالدوحة الى ايجاد صيغة لتعاون استراتيجي مع تركيا، كيف ترون العلاقات العربية التركية، بعد انتهاء احتمالات مواجهة سورية تركية؟

** بداية فانني احيي واثمن عاليا الجهود الكبيرة التي قامت بها الدبلوماسية المصرية بقيادة فخامة الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية والتي اسهمت في نزع عوامل التوتر الاخير بين سورية وتركيا، وانني اذ اؤكد الحرص على العلاقات التي تربطنا بتركيا فانني اشدد على ضرورة اتباع سياسة حسن الجوار والتي تمثل احد الاركان الرئيسية للسياسة العربية تجاه تركيا.

* هل تتحمل الجامعة العربية جزءا من المسؤولية عن «الحالة الليبية» التي تسعى الى التوجه نحو افريقيا على حساب الانتماء العربي؟وماذا عن دور الجامعة لاغلاق ملف لوكربي، خاصة بعد تعديل مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا، وبحث ليبيا عن ضمانات للمشتبه فيهما؟

** في البداية فانني اؤكد ان ليبيا دولة عربية افريقية تدعم العرب بافريقيا. وافريقيا بالعرب في الوقت الذي يتجه فيه العالم للتكتل. فتوجه ليبيا نحو افريقيا ينطلق من الرغبة في توسيع دائرة الاصدقاء بما يخدم العلاقات العربية الافريقية خاصة وان اكثر من نصف افريقيا عرب، وهي قارة قوية اثبتت دولها صدق موقفها معنا كذلك فانني اؤكد ان الجامعة العربية لم تتلق اية احتجاجات ليبية على قرار المجلس الوزاري الاخير حول «لوكربي» والذي جاء متفقا مع التطورات الاخيرة في القضية، فالقبول الاميركي والبريطاني لاجراء محاكمة عادلة للمشتبه فيهما في دولة محايدة جاء استجابة لجهود العرب وليبيا والجامعة العربية التي دعمت وتدعم الحق الليبي. لذلك كان قرار الجامعة متفقا مع هذه التطورات ومشابها ايضا للقرار الصادر عن قمة عدم الانحياز اوائل سبتمبر الماضي وقبل اجتماعات مجلس الجامعة الاخير باسبوعين.

واؤكد مجددا على تضامننا الراسخ مع الجماهيرية الليبية في موقفها العادل ومساندة طلبها المشاركة مع الاطراف الغربية المعنية في الاتفاق على توفير الضمانات والترتيبات والاجراءات اللازمة لعقد محاكمة عادلة لليبيين المشتبه فيهما في هولندا وسأغتنم فرصة مشاركتي في القمة الخليجية التاسعة عشرة في ابوظبي للالتقاء مع كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة للتباحث معه في نتائج زيارته الاخيرة لليبيا وبما يؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب الليبي وايجاد حل عادل ومنصف لليبيين المشتبه فيهما.

«واي»... وفقدان الثقة

* كيف ترون اتفاق «واي بلانتيشن» ولماذا لم يستقبل عربيا بنفس حماس ما سبقه من اتفاقيات؟

** الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم توقيعه مؤخرا في «واي بلانتيشن» بجهود اميركية وبمساهمة ايجابية من قبل الدبلوماسية الارنية والمصرية يعتبر خطوة هامة تستلزم التنفيذ الصادق والامين من قبل الحكومة الاسرائيلية. ويجب استثمار الزخم لهذا الاتفاق لحسم قضايا الوضع النهائي من خلال الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما انه من الضروري استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها والانسحاب من كامل الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧، والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن المتعلق بجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

ويحدونا الامل في ان يكسر هذا الاتفاق الجمود الذي كان يهدد بوأد عملية السلام وان يعيد مسيرة السلام الى مرجعياتها الاساسية وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام، من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

واعتقد ان السبب في عدم استقبال هذا الاتفاق عربيا بنفس حماس ماسبقه من اتفاقيات يعود الى فقدان الثقة في الجانب الاسرائيلي، فقد دأبت حكومة نتانياهو منذ توليها السلطة على المراوغة وعدم الالتزام بتنفيذ ماتم التوقيع عليه ومحاولة اعادة عقارب الساعة الى الوراء، كل ذلك ادى الى التخوف من أن يكون مصير هذا الاتفاق مثل الاتفاقات السابقة التي لم يلتزم بها نتانياهو.

لذلك اقول ان ماتم في «واي بلانتيشن» هو خطوة مهمة لانها حركت الركود الذي وصلت اليه مسيرة السلام، وهذا في حد ذاته ليس كافيا ولكنه يمثل خطوة، والاهم هو التنفيذ الصادق والامين من قبل الحكومة الاسرائيلية حتى تعيد بناء جسور الثقة بين كل الاطراف.

الانسحاب قبل التطبيع

* وماذا عن التطبيع مع اسرائيل؟.

** لقد حددت قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦ مسؤولية اسرائيل عن تجميد عملية السلام، كما أكد بيان مجلس الجامعة العربية في دورته العادية «١٠٩» على عدم امكانية تحقيق السلام الشامل والعادل إلا بالانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وفي ان تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة هو الضمان الحقيقي لتوفير الأمن لكافة دول وشعوب المنطقة.

فاذا ارادت اسرائيل ان تحقق ما تصبو اليه من تعاون اقليمي مع دول المنطقة فإن هذا التعاون المنشود وثيق الارتباط بحل كافة القضايا السياسية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية، وان جني ثمار هذا التعاون يتطلب منها الانسحاب الفوري والشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة. فأنت لا تستطيع أن تضع العربة امام الحصان.

* هل تعتقدون في امكانية تحريك المسارين السوري واللبناني، في ظل الجمود المستمر فيهما منذ ثلاث سنوات؟ ولقد اثبتت مباحثات «واي بلانتيشن» قدرة الولايات المتحدة على لعب دور مؤثر وفعال. عندما تريد - في احراز تقدم على المسار الفلسطيني، فهل يمكن تطبيق ذلك على المسارين السوري واللبناني؟

** لقد أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان بلاده ستظل متمسكة بالسلام العادل والشامل على الرغم من ان ما تحقق حتى الان ليس فيه مؤشرات مشجعة. وذلك يؤكد ان سورية في مقدمة الدول العربية التي تنشد السلام وتعمل على ان تسود اركانه المنطقة ذلك ان الاستراتيجية السورية واللبنانية والتي تستند على ثوابت قومية عربية تهدف الى لرساء مبادئ الحق وقواعد العدل واقامة سلام عادل وشامل على اسس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومبدأ الأرض مقابل السلام وهو ما أكدت عليه القمة العربية الاخيرة بالقاهرة، حيث طالبت اسرائيل بالانسحاب الكامل الى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧ والانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

إن ما نشهده من تصلب وجمود على المسارين السوري واللبناني يرجع الى محاولة التنصل من جانب اسرائيل مما سبق الاتفاق عليه ومحاولة القفز على مبادئ الشرعية الدولية والمرجعية التي قامت على أسسها العملية السلمية ورفضها استئناف عملية التفاوض من النقطة التي توقفت عندها، فالعودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر تعني الدخول في دائرة مفرغة دونما نتيجة في وقت تسعى فيه الحكومة الاسرائيلية الى اطالتها لاجل غير محدد مع الاستمرار في زرع الاراضي المحتلة بالمستوطنات.

وفي هذا الاطار لا يفوتني ان احيي المقاومة اللبنانية الباسلة التي الحقت باسرائيل خسائر فادحة في الجنوب اللبناني وفي المنطقة التي اسمتها اسرائيل بالحزام الامني واثبتت المقاومة انها «حزام غير امني» مما دعا اسرائيل الى المطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني ولكنها تحاول ان تضع شروطا أمنية مقابل هذا الانسحاب، ونؤكد انه لا شروط لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في اطار القرار ٤٢٥، وآلية تنفيذ هذا القرار موجودة في القرار ٤٢٦ التي تضع التنفيذ في يد قوات السلام التابعة للأمم المتحدة.

الدور الاميركي المؤثر

أما بالنسبة لقدرة الولايات المتحدة الاميركية على لعب دور مؤثر وفعال في احراز تقدم على المسار الفلسطيني فلقد اثبت اتفاق «واي بلانتيشن» قدرة الولايات المتحدة على لعب مثل هذا الدور، ونحن نطالبها بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام ان تضطلع بمسؤولياتها بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل وفي الجنوب اللبناني وان تمارس ضغوطا على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ولعل ما اعلنه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مؤخرا من ان الرئيس بيل كلينتون قد أكد التزامه الشخصي بالعمل على احياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في اقرب وقت ممكن ينعش الآمال بتدخل اميركي فعال من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط.

* هل تعتقدون في امكانية نجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم. خاصة مع تهديدات نتانياهو وشارون بالاستيلاء على الارض الفلسطينية في حالة اعلان قيام الدولة؟

** من المعروف ان شهادة ميلاد دولة اسرائيل كانت عبر قرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧ والذي نص على انشاء دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية. وقد نفذت اسرائيل القسم الخاص بها ولم ينفذ الجانب الفلسطيني. واليوم يطالب بحقه في اعلان دولته. فلماذا تعترض اسرائيل. واعتراضها يعني الاعتراض على قرار كان السبب في وجودها وبالتالي فالوضع القانوني في هذه الحالة ان اسرائيل تطالب بالغاء وجودها. وانني أؤكد ان الشعب الفلسطيني سيحقق طموحاته في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بصرف النظر عن موقف اسرائيل وتهديدات نتانياهو لانه لا يمكن حرمان شعب من حق تقرير مصيره.

■ الامة العربية في حاجة ملحة لتحقيق المصالح القومية التي ينادي بها زايد

■ لم يتحمس العرب لاتفاق «واي» لفقدانهم الثقة في حكومة نتانياهو

الدكتور عصمت عبدالمجيد

حول العالم

نجاة من كارثة!

■ مانيلا - ق ن أ: نجت طائرة فلبينية من كارثة جوية بسبب هبوطها بشكل مفاجئ بحوالي الف قدم جراء تعرضها لمطب جوي اثناء قيامها برحلة من سنغافورة الى مانيلا امس. وقد اصيب ١٩ من ركاب الطائرة بجروح لدى تعرضها وهي تقل ٢٨٣ راكبا لمطب جوي وهي تحلق على ارتفاع ٣٧ الف قدم مما ادى لقيامها بهبوط مفاجئ بلغ الف قدم في غضون ثوان في الوقت الذي كان فيه الركاب فكوا احزمة المقاعد مما ادى لارتطام بعضهم بسقف الطائرة.

جنوح سفينة

■ انقرة - أ ف ب: ذكرت وكالة الاناضول التركية ان باخرة شحن تركية تقل نحو ٦٠٠ مهاجر سري معظمهم من اكراد تركيا، جنحت على شاطئ رملي في كالاكال (البرنديل).

وأكدت الوكالة ان ركاب الباخرة وبينهم افغانيون واكراد عراقيون وافارقة سالمون.

وكانت الباخرة «سيرينبهجي» التي انطلقت من اسطنبول متجهة الى السواحل الايطالية، على وشك الغرق بسبب الرياح الشديدة، لكنها انقلبت على جانبها بالقرب من رأس بوزبورون.

توقيف مخالفين

■ الرياض - أ ف ب: ذكرت الصحف السعودية المحلية امس ان السلطات اطلقت حملة جديدة ضد الوافدين غير الشرعيين وخصوصا من آسيا واعلنت توقيف ٢٠٤ اشخاص.

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان ١٤٠ اجنبيا يقيمون بصورة غير شرعية اعتقلوا امس الاول في جدة على البحر الاحمر في اطار المرحلة الثانية من الحملة التي تستهدف المهاجرين غير الشرعيين وتستغرق اسبوعا واحدا.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال تقليد فخامة رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا وسام زايد الأول (وام)

مسؤولون يُضربون عن الطعام تضامناً مع المعتقلين

السلطة الفلسطينية تبدأ جمع الأسلحة وإسرائيل تتهمها بالتحريض على التظاهرات

■ غزة - رويترز، أ ش أ: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اسرائيل لن تواصل تنفيذ عملية إعادة الانتشار ما لم تستجب السلطة الفلسطينية للشروط التي حددها المجلس الوزاري المصغر لمواصلة تنفيذ الاتفاق، واتهم الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية بالتحريض على التظاهرات التي تطالب حكومة نتانياهو بإطلاق المعتقلين السياسيين. بينما واصلت «السلطة» من جانبها تطبيق التزاماتها بموجب اتفاق «واي بلانتيشن» استعداداً لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى غزة والقدس المحتلة الأسبوع المقبل. وفي هذا الاطار بدأت أمس عملية جمع الأسلحة غير المرخصة.

وقال نتانياهو خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية أمس، انه لن يكون بمقدور اسرائيل تسليم السلطة الفلسطينية المزيد من الأراضي في الوقت الذي يعلن فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن نيته اتخاذ خطوات أحادية الجانب مثل الاعلان عن دولة فلسطينية.

واستعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي في الجزء الاول من الجلسة التطورات ولاسيما قرار المجلس الوزاري المصغر بتعليق تنفيذ اتفاق «واي» الى أن تلبي السلطة الفلسطينية عدة شروط رفضتها.

واتهمت مصادر في الجيش الاسرائيلي أمس السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء التصعيد الأخير في مناطق الحكم الذاتي وفي شرق القدس والتي أدت الى إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين و ٢٨ فلسطينيا بجروح.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر عسكرية قولها لصحيفة «هآرتس» انه من السهولة بمكان اقتفاء بصمات السلطة الفلسطينية في التظاهرات الأخيرة، والتي تحتج بشكل خاص على عدم اطلاق سراح سجناء سياسيين فلسطينيين.

وزعمت هذه المصادر ان عناصر من حركة «فتح» تقف وراء التظاهرات، وفي بعض الأحيان تقوم بتنظيمها. ويسود الاعتقاد بأن السلطة الفلسطينية تسعى الى تصعيد حدة التوتر قبل وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى قطاع غزة.

وفي الوقت نفسه بدأ المعتقلون السياسيون في السجون الاسرائيلية إضرابا عن الطعام مطالبين بإطلاق سراحهم في حين تصر حكومة نتانياهو على إطلاق عاديين لا علاقة لهم بأعمال المقاومة.

وقال وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى هشام عبدالرزاق أمس ان «أكثر من ٢٤٠٠ معتقل فلسطيني بدأوا إضرابا مفتوحاً عن الطعام معلنين رفضهم استمرار اعتقالهم بعد خمس سنوات من اتفاقات سلام كنا نظن أنها تحرر أرضنا وأسرانا». وأوضح عبدالرزاق أن المعتقلين سيتوقفون عن تناول الأطعمة لكنهم سيواصلون شرب الماء.

وأعلن عبدالرزاق، وهو سجين سابق، حوالي عشرين آخرين من زملاء له في السلطة الفلسطينية إضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين في سجون اسرائيل.

وينفذ حوالي ٤٠٠ فلسطيني بينهم عبدالرزاق وذوي معتقلين اعتصاما احتجاجياً أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة. ضمن سلسلة احتجاجات انطلقت منذ أسبوعين في مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الأسير الفلسطيني» في الضفة الغربية الذي أعلن وخمسة من زملائه في بيت لحم (جنوب) إضرابا عن الطعام لليوم الثاني على التوالي «سنواصل احتجاجنا واضرابنا عن الطعام مادام إضراب المعتقلين مستمراً».

ويتوقع أن تصل هذه الاحتجاجات الفلسطينية ذروتها مع بدء زيارة الرئيس الأميركي الأولى الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال قراقع في حديث لوكالة فرانس برس «نريد استثمار زيارة كلينتون وندعوه للضغط على حكومة اسرائيل لاحترام مشاعر الفلسطينيين وقيمهم».

وقالت المتحدثة باسم مصلحة السجون الاسرائيلية اوريت نيشر - هاريل ان «٨٠٠ معتقل على الأقل مضربون» عن الطعام من أصل ١٦٠٠ معتقل سياسي في سجن عسقلان (من دون إحصاء معسكرات اعتقال الجيش). وأشارت الى أن حركة الاضراب تشمل ٤٢٠ أسيراً في سجن عسقلان و ٢٦٠ في نفحة (جنوب) وبضع عشرات في شطة (شمال).

ومن جانب آخر أعلنت السلطة الفلسطينية ان الشرطة بدأت أمس حملة لجمع الأسلحة غير المرخصة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني كما يقضي اتفاق السلام المرحلي الجديد مع اسرائيل.

وقال العميد محمود عصفور لـ «رويترز» ان المهلة التي منحت للفلسطينيين لتسليم الأسلحة غير المرخصة ومدتها ١٥ يوماً انتهت وان الشرطة ستنظم بدءا من اليوم حملة لجمع الأسلحة غير المرخصة.

ويقضي اتفاق مبادلة الأرض بالأمن الذي وقعه الفلسطينيون واسرائيل في الولايات المتحدة في ٢٣ أكتوبر بأن يضع الفلسطينيون اطاراً قانونياً يجرم حمل الأسلحة غير المرخصة ومصادرة تلك الأسلحة.

وصرح عصفور بأن عدداً كبيراً من الفلسطينيين سلموا أسلحتهم على مدى الأسبوعين الماضيين. وان عدداً آخر طلب استصدار تراخيص.

وأضاف عصفور ان هناك شروطا لاستصدار تراخيص حمل السلاح وستجري دراسة الطلبات بعناية من الناحية القانونية أيضا قبل إصدار أي تراخيص.

وقال غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية ان العقوبة القصوى في القانون الفلسطيني لحمل أسلحة غير مرخصة تصل الى السجن ثلاث سنوات وتصل الغرامة القصوى للمخالفين الى ٧٥٠٠ دولار.

وقال عصفور انه من الآن فصاعداً سيجري التحقيق مع من يضبط ومعه سلاح غير مرخص يقدم للمحاكمة.

وأضاف ان الشرطة الفلسطينية لن تقوم بمداهمة المنازل بحثاً عن الأسلحة غير المرخصة لكنها ستعتمد على «معلومات مسبقة ودقيقة». وتابع انه بعد تلقي المعلومات ستطلب الشرطة الفلسطينية إذن تفتيش من مكتب المدعي العام لتفتيش المنزل المشتبه به بحثا عن الأسلحة غير المرخصة.

عودة ديوانيات الاثنين الاحتجاجية إلى الكويت

الشيخ سعد أخفق بوقف الحملات بين «القبس» و«الوطن»

▫ الكويت - يوسف علاونة:

■ ختم ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يوما شاقا أمس ببعض الترفيه عن النفس عندما حضر عرضا خاصا لفرقة كركلا الراقصة اللبنانية اقيم الليلة الماضية وذلك بعد ان اخفقت جهوده باقناع لاصحاب صحيفتي «القبس» و«الوطن» بوقف الحملات الاعلامية التي وصلت حد الاتهام بالاختلاس والسرقة بين الشيخ علي الخليفة العذبي مالك «الوطن» ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس».

ورفض محمد الصقر المضي قدما باجتماع مع ولي العهد عندما فوجىء بوجود الشيخ علي الخليفة وحاول الخروج سريعا حيث استبقي لبعض الوقت على انفراد في مكتب ولي العهد ليعلن صراحة أن الامر ليس بيده وانما بيد اصحاب «القبس» رموز العائلات الخمس التي تملكها وهي الصقر والشايع والخرافي والنصف والبحر. وفي وقت لاحق التقى الشيخ سعد الملاك الخمسة واكدت مصادر لـ «الاتحاد» ان الاجتماع اخفق باقناع الطرفين بوقف الحملات المتبادلة والتي نشبت بعد نشر «القبس» محاضر حكم محكمة لندن ضد متهمين اربعة باختلاسات في شركة ناقلات النفط الكويتية غير ان هذه المصادر تتوقع تخفيفا للهجة فيما ينشر تجنباً لاحتمال لجوء الحكومة لاغلاق الصحيفتين.

من جهة اخرى هدد أعضاء في مجلس الامة الكويتي الليلة الماضية بالعودة الى تجمعات ديوانيات الاثنين التي كانت سبقت فترة الاحتلال العراقي للكويت والتي كانت تتم في فترة حل مجلس الأمة.

وتجمع أكثر من ٢٠ نائبا سابقا وحاليا في مجلس الامة منهم وزيرا النفط السابقان علي البغلي والدكتور عبدالمحسن المدعج في ديوان النائب عبدالله النيباري الذي وجه مناشدات متكررة للأمير الشيخ جابر الصباح بأن «يأمر الحكومة أن تحيل متهمي قضية الناقلات ومنهم الشيخ علي الخليفة العذبي الى المحاكمة». واتهم النيباري «لصوص المال العام» بأنهم هم الذين وراء محاولة اغتياله. وحضر الندوة حشد شعبي زاد على الفي شخص ووعد النواب بعقد الندوة التالية الاسبوع المقبل في ديوانية النائب عدنان عبدالصمد. وركز النواب أحاديثهم على تطور قضية تجاوزات الاستثمارات التي ضاع فيها على الكويت نحو ستة مليارات دولار وشددوا على أنهم لن يتراجعوا عن مواقفهم حتى وان لجأت الحكومة الى حل مجلس الأمة. وحضر التجمع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون.

صنعاء: بدء الجولة الثانية عشرة للجنة العلامات الحدودية اليمنية - السعودية

▫ صنعاء - الاتحاد:

■ بدأت في صنعاء أمس اعمال الجولة الثانية عشرة للجنة اليمنية - السعودية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية برئاسة الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة اليمني ومريع حسن الشهراني رئيس هيئة المساحة في المملكة العربية السعودية.

وكان الجانب السعودي في اللجنة المشتركة برئاسة الشهراني وصل إلى صنعاء في وقت سابق امس وقال في تصريحات للصحافيين ان زيارته إلى اليمن تأتي في ظل التواصل بين البلدين للتنسيق فيما بينهما. واعرب عن أمله في أن توفق اللجنة في اعمالها وتكلل بالنجاح.

معالي الدكتور عز الدين العراقي امين منظمة المؤتمر الاسلامي لدى وصوله البلاد أمس وفي استقباله سعادة سيف سعيد بن ساعد (وام)

خلال الاستقبال.

الناصري يستقبل السفير الياباني

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات أوضاع السوق النفطية في ضوء نتائج الاجتماع الوزاري لمنظمة (أوبك) الذي عقد نهاية الشهر الماضي في فيينا والتطورات الاقتصادية في جنوب شرق آسيا.

كما تم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين دولة الامارات واليابان في مختلف مجالات صناعة النفط والغاز. وتعتبر اليابان المستورد الاول في العالم للنفط الخام من دولة الامارات وتمثل وارداتها النفطية من الدولة حوالي ٢٥ بالمئة من أجمالي وارداتها من النفط الخام. كما ترتبط شركات يابانية بعقود طويلة الاجل لاستيراد الغاز المسال من امارة أبوظبي. (وام)

محافظ جزيرة مكاو يغادر البلاد

■ غادر البلاد الليلة الماضية معالي فاسكو جوكيم روشا فيارا محافظ جزيرة مكاو بعد زيارة للدولة أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة. كما قام بتوقيع اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين دولة الامارات ومكاو. وكان في وداعه معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات.

طيران الخليج تفوز بجائزة تقديرا لخدمات السوق الحرة

■ المنامة - واخ: فازت طيران الخليج بجائزة الجدارة والاستحقاق للمرة الرابعة في خدمات السوق الحرة على متن الطائرة لمنطقة الشرق الأوسط.

وأوضح الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج ان الشركة تمكنت للمرة الرابعة من الفوز بهذه الجائزة التي تأتي تتويجا لجهود طيران الخليج المضنية في مجال تطوير خدمات السوق الحرة والارتقاء بفعالياتها من أجل الوفاء باحتياجات وتطلعات المسافرين. كما يأتي هذا الانجاز المشرف استنادا لاستطلاعات الرأي التي أجرتها مجلة الخليج «افريقيا للأسواق الحرة» والتي أكدت على جدارة طيران الخليج واستحقاقها للفوز بهذه المرتبة الرائدة.

وأشار الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان «ان طيران الخليج تفخر بالفوز بهذه الجائزة للمرة الرابعة من أصل خمس مرات منذ تنظيم هذه المسابقة التي تشارك فيها شركات الطيران في المنطقة». وأكد «ان معايير الفوز بهذه الجائزة تستند الى المستوى الراقي من الخدمات المتميزة التي توفرها السوق الحرة فضلا من الأسعار المغرية لمختلف الأصناف والمنتجات من خدمات السوق الحرة اضافة الى تنوعها وجودتها العالية. وأشار الى ان هذا الفوز يؤكد على التزام طيران الخليج بتطوير خدماتها في مجال السوق الحرة من خلال السعي المتواصل للأخذ بأحدث الاتجاهات العالمية في هذا الشأن».

وأكد الشيخ الدكتور أحمد بن سيف آل نهيان «حرص الشركة على توفير أرقى مستويات التدريب لأفراد طاقم الضيافة مما يسهم في تطوير فعاليات خدمة التسوق على متن الطائرة. وأضاف ان طيران الخليج تحظى بسجل مشرف في هذا المجال مشيرا الى الحرص المتواصل على ادخال أحدث الأصناف وأجودها وفق احتياجات المسافرين من أجل الوفاء بها ودعم رفاهية السفر على متن رحلاتها في شتى الأجواء العالمية».

وأضاف الدكتور أحمد «أن طيران الخليج فازت بالجائزة خلال حفل التكريم الذي أقيم في ضوء انعقاد مؤتمر خدمات السوق الحرة الذي نظمته المجلة على مدار يومين في البحرين بحضور حشد من كبار المسؤولين لدى مختلف الشركات والمؤسسات المعنية لخدمات السوق الحرة».

وأوضح «ان طيران الخليج تولي خدمات السوق الحرة جل الرعاية والاهتمام مؤكدا على أنها تسعى دوما الى تطوير خدماتها وفق أحدث المستجدات واحتياجات العصر. وتتابع عن كثب التطورات العالمية كافة في مجال السوق الحرة باعتبار أن «خدمات السوق الحرة على متن الطائرة تمثل واحدا من الأولويات الجادة في استراتيجية الشركة في الوقت الراهن».

عنان: مشكلة لوكربي في طريقها إلى الحل

■ أبوظبي - أ ف ب: أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة لوكالة «فرانس برس» ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان أبلغ هاتفيا أمس الأحد وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت انه «في طريقه لحل المشكلة» المتعلقة بقضية اعتداء لوكربي. وقالت ناديا يونس المتحدثة المرافقة لكوفي عنان الذي يزور الامارات حاليا ان عنان أبلغ أولبرايت في اتصال هاتفي أمس الأحد من الطائرة التي كانت تقله من تونس الى أبوظبي «اننا في طريقنا الى حل المشكلة» مع ليبيا الناجمة عن اعتداء لوكربي. وأضافت ان الأمين العام أبلغ أولبرايت انه «أجرى محادثات مثمرة وايجابية مع الزعيم الليبي» معمر القذافي بشأن قضية اعتداء لوكربي. وتابعت ان عنان أبلغ أولبرايت «ان الليبيين لهم طريقتهم الخاصة في استشارة شعبهم لاتخاذ قرار واعلانه».

وأوضحت يونس ان عنان أبلغ أولبرايت انه «ينتظر أن تبحث اللجان الشعبية هذا الموضوع الأسبوع المقبل».

ارتياح سوري لحكومة الحص

وزير الدفاع اللبناني: سنواصل دعم المقاومة

▫ دمشق، بيروت - «الاتحاد»، رويترز:

■ شنت المقاومة اللبنانية سبع هجمات قبل ظهر أمس استهدفت مواقع وتحركات عسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها. وذكر بيان للمقاومة الاسلامية ان هذه الهجمات استهدفت موقع سجد على دفعتين وموقع بئر كلاب ودورية اسرائيلية في محيط كسارة العروش وتحركات عسكرية داخل موقع بلاط وموقع طير حرفا.

وأكدت المقاومة في بيانها تحقيق إصابات في صفوف القوات الاسرائيلية وتدمير تحصينات بعض المواقع حيث نفذ المقاومون بعض هذه الهجمات من مسافة قريبة جدا من مواقع جنود الاحتلال المحصنين داخلها.

وقال راديو اسرائيل ان مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيا التابعة لها ردت بإطلاق النار على مصادر المقاومة.

وقال وزير الدفاع اللبناني الجديد غازي زعيتر أمس ان الحكومة الجديدة ستواصل سياسة بناء الجيش على أسس معادية لاسرائيل ودعم المقاومة.

وأضاف زعيتر في حديث لرويترز، «لقد بنى الرئيس إميل لحود الجيش اللبناني خلال توليه قيادته في السنوات التسع المنصرمة، على عقيدة وإيمان بمحاربة ومواجهة العدو الاسرائيلي. سنستمر في تعزيز وتطوير هذه العقيدة حتى يكون الجيش اللبناني مقاوما الى جانب المقاومة والى جانب الناس الصامدين في جنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين».

وقال زعيتر في منزله الكائن في منطقة الروشة في بيروت ان الجيش اللبناني سيواصل في ظل الحكومة الجديدة سياسة التعاون والتنسيق مع الجيش السوري. وأضاف: «ستقوم مؤسسة الجيش بتطوير علاقاتها وتحسينها لمزيد من التنسيق مع أشقائنا في الجيش العربي السوري. لأننا كلينا نواجه تحديا كبيرا في المنطقة هو احتلال لأرض عزيزة إن كان في لبنان أو في سورية».

وأبدت سورية امس ارتياحها لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص الذي وصفته بانه يتمتع بسمعة عطرة وعرف بمواقفه الوطنية الصلبة وان حكومته هي حكومة تغيير وبناء في العمق.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية وهي تشير الى ماضمته الحكومة اللبنانية الجديدة من كفاءات مشهود لها في حقول الاقتصاد والمال والادارة والبناء والاعلام. ان لبنان اليوم في مرحلة جديدة تتطلب حشد كل الطاقات والامكانات والكفاءات سواء لانجاز عملية البناء والنهوض بالمرافق والمؤسسات أم لمواجهة مخططات اسرائيل العدوانية التوسعية ودعم جهود التضامن العربي الفعال والعمل العربي المشترك وقطع الطريق على محاولات اسرائيل التسلل الى الجسد العربي وتمزيقه من الداخل.

وأضافت ان الحكومة اللبنانية الجديدة تمثل في تشكيلتها هذا التوجه. ويأمل اللبنانيون ومعهم كل اصدقاء لبنان ان تتم ترجمة التوجهات الى حقائق واحداث ملموسة على الارض. ولاسيما ان الرئيس اميل لحود يتمتع برصيد شعبي كبير والحكومة تضم كفاءات بارزة مشهود لها.

واكدت «تشرين» ان سورية ستبقى في جميع الظروف والاحوال الى جانب الاشقاء في لبنان تقدم لهم كل سند ودعم.

القاهرة: هجوم برلماني ينتقد بشدة الصحافة المصرية

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تزايدت حدة هجوم اعضاء البرلمان المصري على الصحافة المصرية بعد فترة هدوء لم تستمر اكثر من اسبوعين. وشن عدد من النواب أمس هجوما واسعا على الصحافة والصحافيين الى حد أن بعضهم طلب استدعاء عدد من الصحافيين للمثول امام البرلمان مما اضطر رئيس البرلمان الى التدخل قائلا: «إن سلطات البرلمان تمتد في المحاسبة إلى اعضاء الحكومة والجهاز التنفيذي فقط ولا تشمل الصحافيين». وفي جلسة امتدت قرابة الاربع ساعات صعد نواب البرلمان هجومهم على الصحافة المصرية بكافة اتجاهاتها احتجاجا على الانتقادات التي توجهها اليهم من خلال كافة الادوات الصحفية من خبر ومقال وكاريكاتير. واحتج النواب بشدة على اطلاق لقب «ابن بطوطة» على رئيس البرلمان، كناية عن كثرة سفره. كما انتقدوا الكاريكاتير الاسبوعي للرسام مصطفى حسين والكاتب الساخر أحمد رجب الشهير «بفلاح كفر الهنادوه» الذي ينقل كل اسبوع الى رئيس البرلمان تعليقات الفلاحين الساخرة عن اعضاء المجلس النيابي. وقال النواب ان هجوم الصحافة عليهم وكذلك مسلسلات التليفزيون قد اثرت على الناخبين الذين اصبحوا ينظرون الى النواب «باحتقار وكأنهم لصوص». وطالب النواب بضرورة اتخاذ البرلمان اجراءات قضائية ضد الصحف. واضطر رئيس البرلمان الدكتور فتحي سرور الى التدخل مؤكدا ان اللجوء الى القضاء حق اصيل لكل مواطن. ومن حق أي نائب ان يلجأ الى القضاء اذا رأى فيما ينشر مساسا به وقذفا في حقه. وقال ان حرية الصحافة في مصر واحدة من الحريات العامة التي يحترمها المجتمع المصري ومؤسساته ولكن في الوقت نفسه لابد للجميع من احترام السلطة التشريعية. ضمانا للتوازن بين السلطات. وأكد رئيس البرلمان للاعضاء ان سيل الهجوم من الصحافة سيتوقف اذا توقفت بعض السلوكيات غير المحببة وغير القويمة من بعض الاعضاء والتي يمتد تأثيرها الى البرلمان كله.

الافراج بكفالة عن أمين «المصرية لحقوق الانسان»

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في تحول مفاجىء قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر الافراج عن الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان حافظ أبوسعدة بضمان مالي قدره ٥٠٠ جنيه. بينما قررت سرعة ضبط المحامي مصطفى زيدان الذي ينسب إليه تحرير التقرير الذي اصدرته المنظمة حول احداث قرية «الكشح» في سوهاج قبل ثلاثة شهور. وكانت النيابة قد استدعت ابوسعدة من محبسه أمس لمواصلة التحقيق حيث نفى أي علاقة لتقرير المنظمة بما نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية عن اضطهاد الاقباط في مصر.

وجاء قرار النيابة بالافراج عن ابوسعدة بعد الحملات الواسعة التي قام بها عدد من كبار الكتاب والصحافيين والمنظمات الخارجية التي طالبت بالعدول عن مثل هذا القرار. وكشف مصدر قضائي مصري عن ان قرار الافراج لا يعني اغلاق ملف القضية. لكنه اجراء يأتي في صلب ممارسة النيابة لاجراءاتها القانونية حيث خولها القانون الافراج عن أي متهم محبوس احتياطيا على ذمة القضايا. وكانت النيابة قد أمرت بحبس ابوسعدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد اتهامه بتلقي اموال من جهة خارجية. ونشر أخبار كاذبة تضر بمصر.

استنكر الحملة الاعلامية ضده

«الاشتراكي» اليمني يؤكد استعداده للحوار مع «المؤتمر» من دون شروط

▫ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني استعداد الحزب للحوار مع الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وبقية الأحزاب السياسية من دون أية شروط مسبقة ودعا الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه عبد ربه منصور هادي والمسؤولين في الحكومة إلى ايقاف الحملة الاعلامية ضد الحزب والتي اعتبرها «مخالفة للدستور والقانون وعملا من أعمال الارهاب الفكري». وقال المكتب السياسي لـ «الاشتراكي» في بيان له أمس أن «ما يزيد في خطورة هذا الامر ان يشارك في الحملة مسؤولون رسميون هم جميعا بحكم مناصبهم مدعوون لحماية ممارسة الآخرين لحقوقهم الدستورية والقانونية. ومن دواعي الأسف ان تدشن الحملة ضد الحزب الاشتراكي من قبل الرئيس علي عبدالله صالح الذي يجب ان يكون راعياً للديموقراطية واحترام الدستور وحماية الوحدة الوطنية والتداول السلمي للسلطة وضمان حق الاحزاب في ممارسة نشاطها والتعبير عن آرائها ومعارضتها بحرية وضمان كافة الحريات المكفولة لها». واعتبر البيان ان دعوة الرئيس صالح للكراهية ضد الحزب الاشتراكي اليمني وتحذير المواطنين من الانتماء إليه أو حتى التعامل معه «تمثل اعتداء على الحقوق الديموقراطية الجماعية والفردية للحزب واعضائه وانصاره». واتهم البيان وزير الشؤون القانونية ورئيس لجنة شؤون الاحزاب عبدالله غانم ووزير الداخلية اللواء حسين عرب عضو اللجنة بالانضمام إلى «حملة الارهاب ضد الحزب والدعوة للكراهية ضده مما يجعل اللجنة فاقدة الصلاحية لتطبيق قانون الاحزاب والمنظمات السياسية لفقدان رئيسها شرط الحيدة والاستقلالية واعلانه الخصومة ضد الحزب الاشتراكي اليمني».

«الشورى» القطري يرد مرسوماً حكومياً

■ الدوحة - كونا: رد مجلس الشورى القطري امس مرسوما بقانون كان امير قطر قد اصدره الشهر الماضي وتعلق بتحديد فئات وقواعد رسوم واجور جديدة تحصلها وزارة الداخلية وغرامات يجوز التصالح عنها في جرائم دخول واقامة الاجانب في قطر. وقد استدعى المجلس في جلسة غير عادية رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وكذلك وزير المالية والاقتصاد والتجارة يوسف حسين كمال.

وشرح رئيس الوزراء القطري لاعضاء المجلس وجهة نظر الحكومة بشأن المرسوم بقانون واجاب عن اسئلتهم. الا ان المجلس اوضح انه مع تقديره لما تمر به الدولة من ظروف اقتصادية صعبة يدركها الاعضاء ويثمنون جهود الحكومة في معالجتها لتحقيق التنمية المنشودة خلال الاعوام المقبلة القادمة فقد قرر المجلس بالاجماع بعد انتهاء المناقشة رفع توصياته للحكومة لاعادة المرسوم بقانون مشفوعا بالاسباب التوضيحية لتوصياته. وكان المرسوم الذي رده مجلس الشورى امس قد احدث جدلا واسعا بين اوساط رجال الاعمال والشركات خاصة بشأن ما تضمنه من رفع للرسوم المفروضة على تجديد اقامات العمال الاجانب والتي بلغت وفق المرسوم المشار اليه ألف ريال في حين كانت الرسوم في السابق خمسين ريالا فقط.

ضبط عصابة زورت خمسة ملايين دولار في لبنان

■ بيروت - كونا: اعلنت السلطات الامنية اللبنانية انها قبضت امس على عصابة كانت تزور الدولارات من فئة المئة و صادرت مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي. وذكرت الشرطة في بيان ان العصابة تضم اربعة اشخاص هم لبناني واميركي وسوداني ونيجيري اتهموا بتزوير دولارات من فئة المئة دولار. واوضح البيان ان رجال الامن كانوا يراقبون تحركات هؤلاء الاربعة الذين كانت الشبهات واضحة عليهم في مدينة جونيه التي تبعد ٢٠ كلم شمالي بيروت. واشار الى انه تمت مصادرة ٥ ملايين دولار من احد الفنادق ومطاردة افراد العصابة حيث القي القبض على ثلاثة بينما فر الاميركي الذي يحمل عدة جوازات سفر وينزل في فنادق عدة في بيروت وجونيه باسماء مستعارة. ولفت البيان الى ان احد رجال العصابة قال ان الالات التي تطبع عليها الدولارات من الطبعة الجديدة مستوردة من دولة غربية.

مصادر إسرائيلية تلوم نتانياهو لدعوته كلينتون إلى زيارة غزة

■ القدس المحتلة - أ ف ب، كونا: أبدى وزراء اسرائيليون أمس قلقهم من أن تكون زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاراضي الفلسطينية في أواسط الشهر الجاري ضد مصالح اسرائيل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان وزير العلوم سلوان شالوم اتهم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو خلال جلسة مجلس الوزراء أمس بأنه اقترح على كلينتون زيارة قطاع غزة. وتلا ذلك نقاش حاد اللهجة تبادل فيه المسؤولان التهم بالمسؤولية عن تسريب معلومات تضر بمصالح الحكومة.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة تعمل كل ما في وسعها للتقليل من اهمية زيارة كلينتون لاسرائيل وتعطي في الوقت نفسه وزنا ثقيلا لزيارته لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تلك المصادر رفضها لهذا الامر الذي اعتبرته «اعترافا غير مباشر بالدولة الفلسطينية».

وأضافت تلك المصادر ان الاقتراح الذي تتقدمت به اسرائيل والذي تمثل بأن يقوم الرئيس كلينتون بزيارة غزة حيث سيعلن عن الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني «يعد خطأ».

تجريد رجل دين ايراني من منصبه لاهانته الجمهورية

■ طهران - رويترز: أوردت صحيفة أمس ان محكمة ايرانية حظرت على رجل الدين الاصلاحي محسن سعيد زادة ارتداء الزي الخاص برجال الدين. ونقلت صحيفة «اريا» اليومية عن محاميه شيرين عبادي قوله «صدر حكم بتجريد سعيد زاده من منصبه بتهمة بلبلة الراي العام لاهانته الجمهورية الاسلامية وهو ما يعني ان ليس من حقه ارتداء زي رجال الدين». والقي القبض على سعيد زادة المعروف بمساندته لحقوق المرأة في اغسطس بعد توجيه اتهامات غير محددة إليه وحوكم في جلسة مغلقة في غياب محاميه. ولم تذكر الجريدة ما اذا كان سعيد زادة لايزال في السجن.

الخارجية أكدت عقد اجتماعات رسمية مع جماعات أميركية

الرئيس الإيراني يزور السعودية قريباً

▫ طهران - «الاتحاد»، د ب أ: الرياض - رويترز:

■ توقعت مصادر رسمية إيرانية أن يقوم الرئيس الايراني محمد خاتمي بزيارة خاطفة الى الرياض «تجري الاستعدادات لانجازها». وتزامن ذلك مع تصريح للسفير الايراني لدى السعودية الذي قال انه من المتوقع أن تتم هذه الزيارة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكان خاتمي قد وجه رسالة خطية لولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول أهمية التعاون الايراني - السعودي لوقف تدهور أسعار النفط.

من جهة أخرى، وعلى الصعيد الداخلي بإيران. أذاع راديو طهران ان وزارة الخارجية أكدت أمس الاول وللمرة الأولى انه تم عقد اجتماعات بين مسؤولين ايرانيين وأعضاء وفد سياحي أميركي، إلا أن وزارة الخارجية لم يكن لديها علم بذلك... وأضاف البيان ان «منظمة سياحية قامت بالترتيب لزيارة السياح ولتلك الاجتماعات التي لم تكلف بها وزارة الخارجية وبالتالي لايمكننا تحمل مسؤوليتها».

من ناحية أخرى. أعلن في طهران أمس عن تشكيل حزب سياسي جديد مقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي. في حين يشن أنصاره الاصلاحيون حملة مضادة واسعة في مواجهة خصومهم المحافظين سعيا لاستعادة زخمهم السياسي قبل الانتخابات البلدية المهمة في مطلع العام المقبل.

وقالت صحيفة «أريا» الايرانية ان «جبهة المشاركة الايرانية الاسلامية» التي شكلها مسؤولون في الحكومة تصف نفسها بأنها «تجمع للمديرين السياسيين والتنفيذيين».

ويعد هذا ثاني حزب موال لخاتمي بعد حزب «ج - ٦ كوادر البناء» المعتدل الذي يتزعمه رئيس بلدية طهران الموقوف غلام حسين كرباستشي وفايزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني.

وبعد أسابيع من النكسات والمضايقات المفتوحة التي تعرضوا لها من قبل المؤسسة الدينية استجمع أنصار خاتمي قواهم في محاولة لاحياء حركة إصلاح شعبية دشنت بعد فوزه المفاجىء بانتخابات الرئاسة في شهر مايو العام الماضي.

فقد أعلن أكثر من مئة سياسي ومسؤول منهم شقيقان للرئيس الايراني ونائبه عبدالله نوري وأربعة وزراء تأسيس الجبهة الجديدة التي أخذت على عاتقها المشاركة النشطة في أول انتخابات لمجالس المدن والبلديات الايرانية ستجري في شهر فبراير المقبل وتعتبر اختبارا لجهود خاتمي الإصلاحية.

وفي بداية الأسبوع الحالي صدرت صحيفة «خرداد» التي يديرها عبدالله نوري لتعزيز الدعاية للتيار الاصلاحي. و «خرداد» هو أسم الشهر الايراني الذي يوافق شهر «مايو» الذي انتخب فيه خاتمي. كما صعدت مجموعات طلابية مواجهتها مع المحافظين الساعين لوقف برنامج الرئيس لتوسيع الحريات تدريجيا.

وقال محلل سياسي إيراني: «لقد صمم الاصلاحيون على رد الضربة للمحافظين وإذا لم يفعلوا ذلك فإنهم يعرضون مصداقية الحركة الموالية لخاتمي للخطر».

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

مدراء وموظفو

سبري. صن العالمية

وشركة دي بي أس

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

مسلم مكتوم راشد المزروعي

والعائلة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

ابنه

رائد طيار

أحمد مسلم مكتوم راشد المزروعي

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

أحمد جمال محمد الخوري وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

مسلم مكتوم راشد المزروعي

وأولاده

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

ابنه

رائد طيار

أحمد مسلم مكتوم راشد المزروعي

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام وجميع الموظفين في

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

مصبح خميس المزروعي

عضو مجلس الإدارة

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

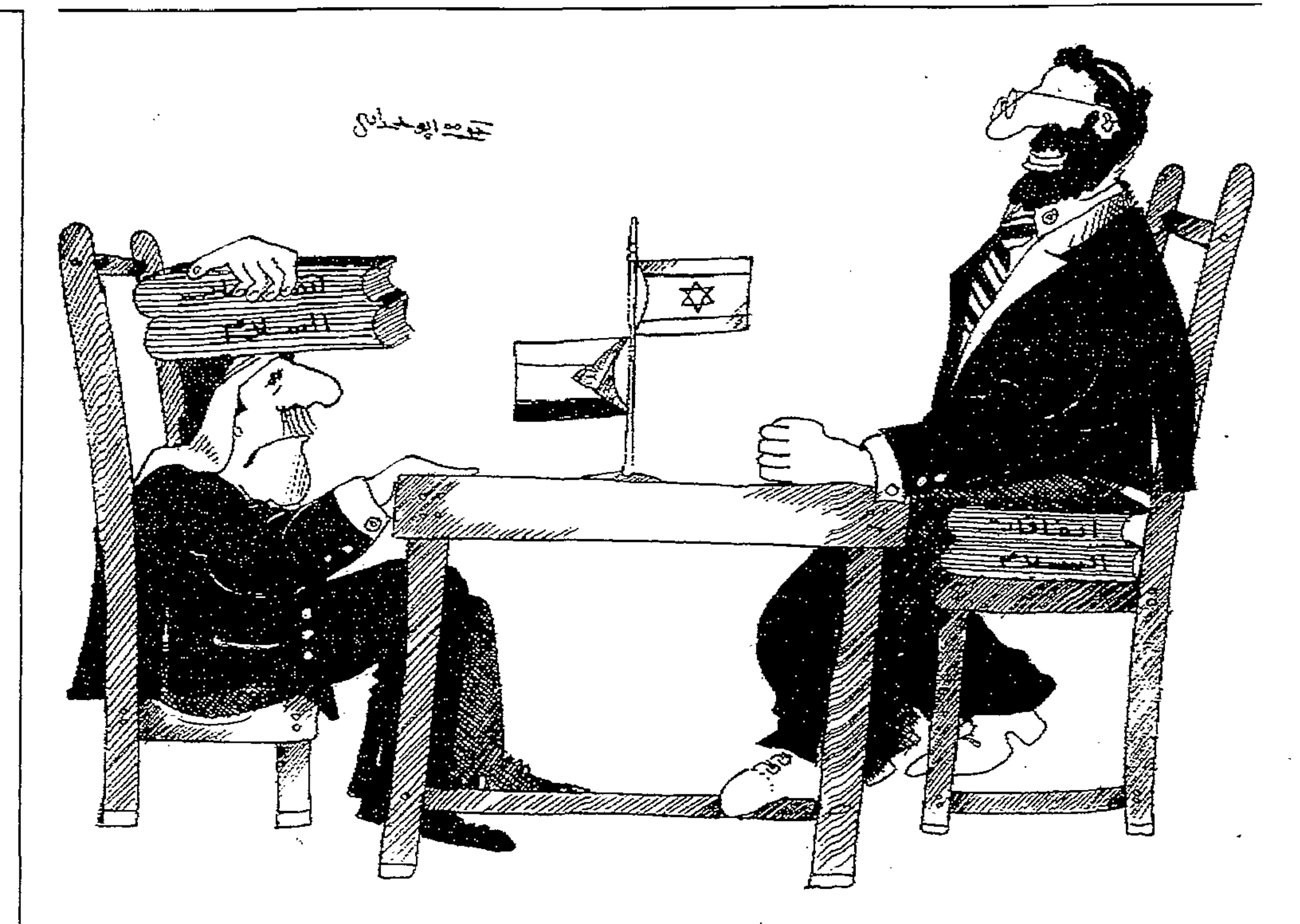
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لقاء الخير

على الخير يلتقي اليوم في أبوظبي قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمتهم السنوية لتقييم ماتم تحقيقه من انجازات على مستوى التكامل الخليجي في كل المجالات، ولوضع الأسس السليمة لما ينبغي أن يستكمل في المرحلة المقبلة.

ويكتسب لقاء اليوم أهمية خاصة. فهو ينعقد وسط تحديات إقليمية ودولية كبرى لابد أن تكون لدولنا الخليجية في مواجهتها استراتيجيتها الخاصة التي تقوم على وحدة الرؤية ووحدة الموقف ووحدة العمل.

ولعل أبرز تحد يواجه المنطقة في أواخر القرن الحالي. هو ذلك الذي يتمثل بالاستعداد للانتقال الى القرن الواحد والعشرين بكل ما تملكه دولنا وشعوبنا من أسلحة العلم والتخطيط والتنسيق لتوظيف جميع امكاناتها وقدراتها لتكون من بين الدول التي تواجه المستقبل وهي قادرة على التجاوب مع متطلباته والتعاطي بكفاءة مع تحدياته.

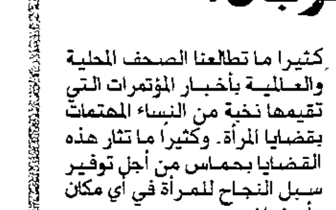
من هنا يجتمع قادتنا اليوم ونحن على ثقة كاملة بأنهم يدركون كل معطيات الحاضر والمستقبل، ويملكون الرؤية الصائبة لما ينبغي أن يكون لتحقيق آمال وطموحات شعوبهم. فتجربة السنوات السابقة لمجلس التعاون أثبتت من خلال القمم المتواصلة وكذلك من خلال اللقاءات الثنائية كلما دعت الحاجة. ان قادة خليجنا العربي عملوا دائما لما يعزز عملية التنمية الشاملة في دولهم. فكان من نتيجة ذلك تلك النهضة الكبرى التي شهد لها العالم كله على مستوى الانماء الاقتصادي والتعليمي والزراعي والصناعي وفي كل المجالات. وفوق ذلك كله على المستوى الحضاري الذي من حقنا اليوم أن نباهي به الأمم.

نحن ندرك أن جدول أعمال القمة التي تنعقد على بركة الله اليوم في أبوظبي حافل بالمواضيع والقضايا المهمة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية. ولكننا في الوقت نفسه نثق ثقة كبيرة بأن قادة خليجنا الحبيب سيتخذون القرارات المناسبة في كل جانب مما يضمن للمنطقة ما تستحقه من أمن واستقرار وازدهار.

التحديات كبيرة من دون شك. ولكن الإرادة الخليجية قوية وثابتة بإذن الله. والرغبة الصادقة في تعزيز التعاون الخليجي واستكمال توحيد طاقاته وقطاعاته قائمة... فالمستقبل حافل بالتحديات التي لابد من مواجهتها بكيان خليجي كبير وقوي ومتراص الصفوف، فالحقبة القادمة هي حقبة الكيانات الكبرى ولاينقصنا شيء لنكون أحد هذه الكيانات، خصوصا وان بدايتنا الصحيحة كانت من خلال مجلس التعاون. وإن شاء الله سيكون المستقبل الخليجي الزاهر من خلال مجلس التعاون، وعلى بركة الله لقاء قادة التعاون في رحاب دولة الامارات العربية المتحدة وفي كنف رائد الدعوة الدائمة الى التعاون والتآزر وتوحيد الصفوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

الاتحاد

وماذا تركت النساء للرجال؟



د. نادية بوهناد *

كثيرا ما تطالعنا الصحف المحلية والعالمية بأخبار المؤتمرات التي تقيمها نخبة من النساء المهتمات بقضايا المرأة. وكثيرا ما تثار هذه القضايا بحماس من أجل توفير سبل النجاح للمرأة في أي مكان وأي زمان.

القضايا التي تناولتها هذه المؤتمرات تعددت من قضايا تحرير المرأة والانتخابات وحتى قضية التعليم وحق الالتحاق بالعمل والتصويت ومجددا تحليل صورة المرأة في القصص والشعر.

قضايا في غاية الأهمية - الى حد ما - ولكن أهم قضية لم تكن محورا للنقاش في أي من تلك المؤتمرات أو الندوات والتي كان يجب أن تناقشها النساء بصراحة وجرأة وتتمثل في العلاقة بين المرأة والمرأة.

قد يتساءل البعض عن أهمية هذه القضية وقد يجد البعض الآخر أن العلاقة بين المرأة والرجل هي القضية الأساسية وليس العلاقة بين المرأة والمرأة. ولكن الناظر الى طبيعة العلاقات بين النساء - ولاسيما الرائدات منهن واللاتي في طريقهن الى الريادة - يلاحظ سوء حال هذه العلاقة.

أعراض الحالة السيئة التي تعانيها علاقة المرأة بالمرأة كثيرة. والواضح منها أقل. فمن الأعراض الواضحة التي تدل على هذه العلاقة السيئة الغيرة والحقد والحسد والترصد لبعض...الخ. قد يجادل البعض أن هذه الأعراض يعانيها الكثير من الناس. أو أنها على هذا الأساس لاتعتبر أعراضا لحالة سيئة إلا اذا كانت باستثناءات. وهذا صحيح. فكثير من الاعراض التي ذكرتها قد تنطبق على العلاقة بين الرجال بعضهم بعضا ولكن العجيب هو تفشي مثل هذه الأعراض لتشويه العلاقة بين نساء على درجة عالية من التعليم الأكاديمي.

لن أقول نساء على درجة من الوعي الثقافي. لان المرأة المثقفة يفترض ان تكون على درجة من الوعي الفكري والاجتماعي والصحة النفسية التي تكسبها حصانة ومناعة ضد التعرض لمثل هذه الأعراض المريضة.

العلاقة السيئة بين المرأة والمرأة تشبه علاقة مريض البوليميا مع نفسه. البوليميا تعني شره الطعام المرضي. فالمريض قد يقبل على الأكل بشراهة لأسباب نفسية أو بيولوجية أو اجتماعية أو للأسباب كلها. الجينات الوراثية واضطرابها قد تكون من الأسباب البيولوجية التي تؤدي الى الأكل بشراهة. كذلك الحال بالنسبة للعلاقة بين المرأة والمرأة فعدم ثقة المرأة في قدراتها وخوفها من المرأة الأخرى الأكثر تجددا وابداعا يجعلها في حرب وصراع أبدي معها.

مريض البوليميا قد يلجأ الى الأكل بشراهة لأسباب نفسية أهمها علاقته بنفسه. فهو لايكون على علاقة صحية مع ذاته... لايعرف كيف يبدأ محاورة نفسه ولايعرف كيف ومتى يبدأ في اجراءات عملية السلام مع نفسه. ومرضى البوليميا عادة يكونون من ذوي الشخصيات الطفولية. يعتمدون على الآخرين ويخشون الفشل، ويتهربون من مواجهة الواقع الذي يشعرهم بالذنب أيضا من الأسباب النفسية الأخرى التي قد تدفع الشره للأكل. التعرض لنوبات الاكتئاب ومحاولة نسيان المشاكل عن طريق الانهماك في الأكل.

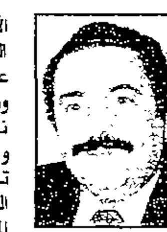
قد يكون الحال كذلك بالنسبة للمرأة. فالمرأة في صراع دائم مع ذاتها وفي الوقت نفسه هي في صراع مع النساء الأخريات... لاهي تخطو خطوات سليمة ولاتترك المجال لغيرها للخطو السليم مثل هؤلاء النساء يعانين من قلة الثقة بالنفس والخوف من الفشل والخوف من نجاح الأخريات.

الشره قد يأكل بشراهة لأسباب اجتماعية تتمثل في الرغبة في التخلص من المحيط الاجتماعي وتجنب أذى الآخرين. بينما المرأة قد تحارب النساء الأخريات رغبة في كسب المحيط الاجتماعي وقمع أفكار النساء الأخريات الناجحات.

لن تنجح المؤتمرات والندوات التي تنادي بحقوق المرأة طالما هناك قمع من المرأة للمرأة. لن ترى النور اسهامات النساء الحقيقية والجديدة طالما هناك اسهامات مغيرة تتربع على الواقع... لن يكون هناك صوت للمرأة طالما هناك عداء من النساء للنساء... اذا كان النساء يؤازرن بعضهن، اذن ماذا تركن للرجال؟.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات

قمة أبوظبي والآمال المعقودة عليها



سالم صالح محمد *

الآمال المعقودة على قمة أبوظبي لمجلس التعاون الخليجي في ان تحقق ما عجزت عن تحقيقه القمم السابقة وبالأخص وضع التصورات العملية لايجاد نقلة نوعية جديدة في حياة المجلس والعلاقات القائمة بين دوله وبلدانه نحو تشكيل كونفدرالية تأخذ بعين الاعتبار التطور الداخلي لهذه البلدان وحاجة المنطقة المستقبلية الى نوع من هذه العلاقات وهو ما تعززه العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتشابهة والمتقاربة كافة لدول المجلس.

مثل هذه الخطوة اذا ما حدد سقفها الزمني من ناحية وتم الاعداد الدقيق لها فسوف لا يكون لها تأثير على صعيد الخليج والجزيرة فقط ولكنها ستخلق حالة جديدة ونحن ندخل القرن المقبل من العمل المتفائل المشوب بالأمل لا بالاحباط على صعيد تمتين وتطوير العمل العربي الموحد أكان على صعيد الجامعة العربية أم على صعيد التكتلات المشابهة والعلاقات الثنائية بين الدول العربية التي تشهد ركودا ولد احباطا لدى القيادات الحاكمة نفسها قبل الشارع السياسي والأمة العربية برمتها.

من الاجواء الايجابية ان عقد القمة يأتي والعلاقات العربية - الايرانية تشهد انفراجا من نوع ما وبالأخص مع دول مجلس الخليج واعلان دمشق. بانتظار انفراج أكبر بحل مشكلة الجزر مع دولة الامارات. وفي ظل وضوح الرؤية تجاه التعامل مع النظام العراقي والتمييز بين مسؤولية النظام وتحمله مسؤولية أخطائه تجاه جيرانه وشعبه والمجتمع الدولي وتمييز التعامل مع الشعب العراقي والحصار المفروض عليه. وفي ظل تفاقم أسعار النفط وتأثير ذلك على ايرادات وموازنات دول المنطقة فانه من الضروري الوقوف امام تطوير هذا التكتل بما يتواءم والحاجة الملحة لوجوده وتعامله المتكافئ مع الآخرين بما يتفق مع طموحات شعوبه والشعوب والبلدان العربية والاسلامية المجاورة. ومواجهة تحديات اصبحت ماثلة للعيان وهي التحديات نفسها التي واجهتها

شعوب أخرى هي أكثر قدرة علمية وتكنولوجية وبشرية واقتصادية بمزيد من التعاون الديموقراطي القائم على أسس كونفدرالية وفيدرالية أثبتت الأيام صحتها وقوتها والاتحاد الأوروبي مثل صارخ على فوائد وعوائد هذه الاتحادات والتكتلات القائمة على علاقات الديموقراطية بين كافة أطرافه.

وبالقدر الذي ينظر الشارع العربي بارتياح الى تحسن العلاقات العربية - الايرانية وبالذات مع أصحاب الشأن من دول الخليج يقلقهم بالقدر نفسه وبالوقت نفسه ظهور تكتل نووي على حدود الوطن العربي الشرقية في الهند وباكستان بغض النظر عن الديانة أوالجنسية لتلك الدول التي تمتلك هذا السلاح، فوراء الاكمة ما وراءها وخاصة الصين وظهورها على المسرح الدولي الجديد كقوة كبرى تقر بها الولايات المتحدة الاميركية وتبادلها الشراكة الاستراتيجية ومثل هذا السياج النووي الذي تمتلكه اسرائيل ودول اخرى على الحدود الشمالية العربية.

ان ما حدث في اندونيسيا وماليزيا وبلدان أخرى من سقوط مريع لاقتصادها هو الآخر سيكون محط اهتمام هذه القمة التي ستأخذ العبرة من هذه الدروس لتجنب أية مخاطر قادمة مشابهة، والقمة كما يبدو من الاعداد لها ستناقش أمورا ذات منحى استراتيجي ستضع المجلس وهيئته وبلدانه وجميع البلدان العربية أمام تحول ايجابي ملموس يرتقي الى مستوى الطموحات المعقودة عليه والى مستوى رقي القيادة المجربة التي تجاوزت بفعل الحكمة لا المال (كما يحلو للبعض الوصف) مخاطروتحديات هائلة واجهتها وتغلبت عليها.

ان فرص نجاح هذه النقلة مكفولة بوجود العوامل الذاتية والموضوعية القائمة ومع توفير الارادة السياسية لدى قادة حققوا وحدة بلدانهم وحافظوا على سيادتها واستقلالها وخلقوا هذا التكتل واسهموا بكل كرم في تنمية البلدان العربية المحتاجة لمساعدتهم وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولأنهم الأقرب الى تحقيق الطموحات فانهم محط أنظار شعوبهم التواقة الى مزيد من الخطوات وأنظار العرب والعالم في قمتهم التي نأمل خروجها بما يعزز الآمال العريضة وينهي حالة الاحباط القائمة.

* عضو مجلس الرئاسة اليمني (السابق)

شارون بعد بينوتشيه



د. رغيد الصلح *

اطلقت قضية الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوتشيه جدلا واسعا في بريطانيا وعلى الصعيد الدولي، نلقدو قرار احتجاز بينوتشيه. ومنهم من كان ولايزال على خصومة شديدة معه من التشيليين وممن القى بهم في السجن عندما استولى على السلطة العام ١٩٧٣. ابدوا الاعتراضات الرئيسية التالية:

أولا: ان القرار البريطاني لايراعي اعتبارات السيادة الوطنية ولا موجبات التطور الديموقراطي في تشيلي صحيح انه من واجب المجتمعات البشرية ان تعمل على تثبيت مبادئ العدالة الدولية. الا انه في الوقت نفسه، ينبغي عدم تجاهل السيادات الوطنية واوضاع الدول وظروفها المحلية ويرى هذا الفريق ان تلك الاعتبارات تملي السماح لبينوتشيه بالعودة الى سنتياجو لئلا يتعرض النظام الديموقراطي في تشيلي الى هجوم جديد من المؤسسة العسكرية التي يملك فيها حاكم تشيلي السابق انصارا كثرا.

ثانيا: اذا اقر الجميع بأن مبادئ العدالة الدولية تتقدم على السيادة الوطنية وعلى ما تمليه من اعتبارات وتدابير. ويبقى السؤال عما اذا كان من حق بلد من البلدان. مثل بريطانيا ان تتولى بقرار ذاتي ومن دون تفويض من اية جهة اخرى. تطبيق قيم ومبادئ العدالة الدولية في هذه الحالة. تساءل الذين دعوا الى السماح لبينوتشيه بالعودة الى سنتياجو، الا يعني احتجاز الرئيس التشيلي الاسبق ان السلطات البريطانية اضطلعت. هي بتفسير القانون الدولي؟ والا يخشى ان يتحول ذلك الى سابقة فتلجأ أية دولة من الدول، ولشتى الاسباب والدوافع الى احتجاز أي مسؤول يزورها بحجة انه انتهك مبادئ العدالة الدولية؟

ثالثا: اذا تقدمت العدالة الدولية على السيادة الوطنية، وسلم بحق الدول بل بواجبها. في تطبيق هذه المبادئ وفي احتجاز الحكام الذين انتهكوا مبادئ العدالة الدولية، الا يخشى ان تطال مذكرات التوقيف والاحتجاز والمحاكمة عددا لاحصر له من الحكام والمسؤولين الذين ارتكبوا في يوم من الايام اعمالا مناهضة لتلك المبادئ؟ هذا الاحتمال الاخير لم يعد فرضية نظرية كما لاحظ الفريق المؤيد للسماح بسفر بينوتشيه. بل اخذ يتحول الى واقع ملموس فما ان بدأت السلطات البريطانية في درس قضية الرئيس التشيلي الاسبق. حتى بادرت السلطات القضائية البولونية في مطالبة الحكومة البريطانية بتسليم هيلينا بروز المقيمة في مدينة اكسفورد البريطانية بحجة انها عندما كانت تعمل كمدعي عام عسكري في وارسو في الخمسينات تسببت ظلما وجورا في انزال حكم الاعدام بواحد من ابرز الوطنيين البولونيين الذين قاوموا الاحتلال النازي، كما قدمت الحكومة البرتغالية طلبا الى الحكومة الاسبانية بتسليم مدير سابق للشرطة انتهك مبادئ حقوق الانسان ابان حكم الدكتاتور البرتغالي سالازار اضافة الى ذلك اخذت العديد من الحكومات

والهيئات الدولية في التحضير للمطالبة بمحاكمة مسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

اجاب مؤيدو القرار البريطاني على هذه الانتقادات بقولهم انه صحيح انه يجب مراعاة موجبات السيادة الوطنية والاعتبارات الداخلية في الدول المعنية. الا انه لابد ايضا من مواكبة «ثورة حقوق الانسان» التي تجتاح العالم حاليا والتي تحولت بحيث باتت مبادئ العدالة الدولية تتقدم. احيانا على المقتضيات الوطنية والمحلية. واشار هؤلاء الى محاكمات نورمبرج في الاربعينات. كما اشاروا ايضا الى محاكمات المتهمين باعمال الابادة البشرية في البوسنة ورواندا. ولم يستبعد هذا الفريق ان يساء تفسير هذا المنحى من قبل دولة أو اكثر في المستقبل. الا انه من الممكن استباق الاخطاء التي قد ترتكب هنا عن طريق التأكيد بأن مثل هذا المنحى لايطال الحكام العاديين ولا حتى كافة الحكام المستبدين، وانما يطال اولئك الذين اشتطوا ويشتطون في استبدادهم وظلمهم. كما لاحظ اللورد البريطاني ستاين الذي ايد احتجاز بينوتشيه.

بصرف النظر عن الاعتبارات التي دفعت السلطات البريطانية الى اتخاذ القرار باحتجاز اوجستو بينوتشيه. وبصرف النظر عن نتائجه على الاوضاع العامة في تشيلي. فان في القرار البريطاني فوائد للجميع وفوائد للعرب: فيه فائدة للجميع لانه كما قالت صحيفة «ايل بايس» الاسبانية. سيجعل بعض الحكام يتروون قبل ان يشتطوا في انتهاكهم لمبادئ العدالة الدولية. وفي القرار البريطاني فائدة للعرب. لانه يسمح لهم بالعودة اليه كسابقة فمن الآن وصاعدا سيكون باستطاعة لبنان ان يطالب بمعاملة عدد من المسؤولين الاسرائيليين. مثل وزير الخارجية آرييل شارون اذا زار لندن او مدريد بنفس الطريقة التي عومل بها بينوتشيه. وسيكون من حق الحكومة اللبنانية. بالاستناد الى سابقة بينوتشيه. ان تطالب بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين الذين اشتطوا في ايقاع الاذى بابناء لبنان. كمجرمي حرب لقد كان شارون مسؤولا عن غزو لبنان العام ١٩٨٢. وخلال هذا الغزو انتهك الاسرائيليون اكثر مبادئ العدالة الدولية كما جاء في تقرير للجنة التحقيق التي تشكلت من قضاة دوليين مرموقين برئاسة شون ماكبرايد حامل جائزة نوبل. استخدم الاسرائيليون. خلال الغزو ضد المدنيين في مدن الساحل اللبنانية القنابل الانشطارية والعنقودية. ونظم الاسرائيليون. تحت اشراف شارون والوزير الاسرائيلي الحالي رفول ايتان. مذبحة صبرا وشاتيلا. وتمكنوا خلال ايام قليلة من قتل ما لم يقل عن عشرة آلاف من اللبنانيين والفلسطينيين. اي نفس العدد الذي قتله بينوتشيه خلال سنوات حكمه الطويل. ان الانتهاكات التي قام بها بينوتشيه ضد مبادئ العدالة الدولية لاتقارن باعمال الزعماء الاسرائيليين. من هذا المنطلق يعكف عدد من رجال القانون ومن اللبنانيين في بريطانيا ولبنان على دراسة قضية بينوتشيه حتى يكونوا على اهبة الاستعداد للمطالبة باحالة شارون الى المحاكمة ساعة يحل الى الاراضي البريطانية.

* كاتب وباحث لبناني

لبنان المقاومة... ابتدأ الدرس يا شارون

عبدالعال الباقوري *

في يوم الاحد ٢٩ نوفمبر (وهو اليوم الذي يصادف ذكرى صدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين والذي تحول منذ سنوات الى يوم التضامن العالمي مع فلسطين) في هذا اليوم دخل الصاروخ «آرو» المضاد للصواريخ الخدمة في الجيش الاسرائيلي، بعد ان استمرت التجارب عليه منذ نحو عشر سنوات. وتم خلالها انفاق حوالي ٣ مليارات دولار على عملية التطوير. دفعت واشنطن الجزء الأكبر منها، وتعليقا على تسلم الجيش الاسرائيلي الوحدة الأولى من هذا النظام الصاروخي. قال اسحق موردخاي وزير الدفاع «ان هذا النظام سيمنح اسرائيل درعا كاملة ضد التهديد الصاروخي الحالي والمستقبلي».

وفي اليوم نفسه، أي ٢٩ نوفمبر، ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» الناطقة بالعربية ان ناتان شيرانسكي وزير الصناعة والزراعة اعترف بأن اسرائيل لم تعد تتمتع بتفوق نوعي في جنوب لبنان، وعلى الرغم من الاذاعة لم تكرر هذا التصريح في نشراتها التالية (!) الا ان المعلق الاسرائيلي الشهير زئيف شيف كتب في ذلك اليوم في «هاآرتس» ان هناك ردعا متبادلا في جنوب لبنان، بين قوى المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات الجيش الاسرائيلي. ومن المعروف ان شيف على صلة وثيقة بدوائر صنع القرار العسكري الاسرائيلي. وعلى اطلاع باتجاهات تفكيرها. ولذلك لم يكن يخلو من المعنى ان يقول ان «منظمة عصابية صغيرة» نجحت في ان تجعل مستوطنات شمال اسرائيل «رهينة» بحيث لم يعد جيش اسرائيل يستطيع ضرب البنية الاساسية الاقتصادية اللبنانية خوفا من ان ينفذ «حزب الله» تهديداته بضرب تلك المستوطنات. فهل الصاروخ «آرو» يستطيع أن يكون درعا تعوض ردعا صار مفقودا. ولو نقطة واحدة؟.

ان المرء يتمنى لو كان يستطيع أن يقدم عرضا تحليليا لكل ما حدث وما قيل في اسرائيل في ذلك اليوم صدى لعمليتين فدائيتين ناجحتين نفذهما مقاتلو «حزب الله» وقتلوا فيهما سبعة ضباط وجنود اسرائيليين. أدى مقتلهم الى ان تذرف اسرائيل الدموع. ومع ذلك. وعلى مستوى رد الفعل العملي فان احدا لا يستطيع ان يتجاهل أو يتخطى نبأ ان امرأة اسرائيلية أشعلت النار في نفسها احتجاجا على دفع ابنها الى جنوب لبنان.

حفظا لماء الوجه

وأيا كانت ردود الفعل والأصداء الاسرائيلية. بما فيها عودة بنيامين نتانياهو «مهرولا» من جولة له في أوروبا. فان رد الردود -ان صح التعبير- هو موقف آرييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي. ووزير الدفاع الذي قاد قواته الى غزو لبنان في يونيو ١٩٨٢. والى حصار بيروت. ثم الى ارتكاب مذبحة المخيمات. مخيمي صابرا وشاتيلا. وتوج غزوه ومذبحته بمشاهدة خروج القوات الفلسطينية من عاصمة الصمود بيروت. بعدها. جرى التحقيق في المذبحة. وخرج شارون من وزارة الدفاع. وبعد أن أصيب مناحيم بيجين بحالة اكتئاب حملها معه أو حملته الى القبر. ولكن ١٩٩٨ ليست ١٩٨٢. وما حدث غير قابل للتكرار. وبينما خرج أحد وزراء حكومة نتانياهو يدعو ويكرر الدعوة الى ضرب البنية التحتية اللبنانية. بحيث تحرم بيروت من الكهرباء عقب أية عملية فدائية ضد القوات الاسرائيلية. (وهو ما قال شيف انه اصبح مستبعدا) خرج شارون يدعو ويؤيد ويطالب بانسحاب تدريجي ومن جانب واحد من جنوب لبنان. وحفظا لماء الوجه دعا شارون الى توجيه ضربة عنيفة الى لبنان اذا تعرضت القوات المنسحبة الى اعمال فدائية. أوتعرضت مستوطنات شمال اسرائيل الى هجمات.

السيف أصدق

وهكذا. ومن جديد. أثبت السيف أنه أصدق أنباء من الكتب. وهو درس كان الصهاينة دائما وكان الاسرائيليون ايضا على استعداد لاستيعابه وتعلمه. خاصة اذا كان هذا الدرس ثابتا ومستمرا. اي اتسم بالثبات وليس بالتردد. بالنفس الطويل. وليس بالنفس القصير. وبشر (وجود السيف اولا. اما اذا غاب السيف فلا صدق ولا صدقية.

ان هذه «العقلية الصهيونية» القادرة على ان تستوعب الدرس. على أن تتعلم. على أن تتراجع عن أفكارها مهما كانت متحجرة وثابتة وراسخة. ظلت غائبة عن الاستيعاب في العقل السياسي العربي. أعني أساسا عند الاغلبية العظمى من القيادات العربية. عند أهل السياسة وأصحاب القرار. وهذا حكم يحتمل التعميم بكل أسف. وينطبق خاصة على «أهل التسوية» على الذين بدأوا طريقها. وعلى الذين ساروا فيه. ولا يزالون. فهم لم يروا من السياسة ومن ممارستها سوى «خذ وطالب» فان ناقشهم أحد أو حاورهم. نفروا منه متذرعين بالتساؤل: أين البديل. وكان البديل دائما تحت أنظارهم بل تحت اقدامهم لو كانوا ينظرون. ولكنهم كانوا - ولايزالون- في سباق مع أنفسهم. كان لبنان يقدم النموذج البديل، وكانت الدعوة للرد على هذه «الهرولة في التسوية» هي: قاتل وفاوض. بدلا من خذ وطالب. فما أكثر الحالات التي ضاعت فيها الحقوق حتى لو كان وراءها مطالب. اذا ظلت مطالبته كلاما وأحبارا وأوراقا ومذكرات. اذا كانت كتبا وليست سيوفا. دون أن يعني ذلك تأييدا ودعوة للحرب. كما يزعمون. بل دعوة للدفاع الصحيح عن الحق.

هل نقول اليوم: ما أحوجنا الى ان نستوعب الدرس اللبناني. درس المقاومة والفداء والتضحية. وقد كان هذا الدرس قائما وماثلا منذ الغزو في ١٩٨٢. فما حدث في ذلك العام كان كفيلا لو تم استيعابه على نحو صحيح بتغيير خريطة الصراع العربي - الصهيوني.

ومنذ ذلك العام. بل منذ «الاجتياح» في ١٩٧٨ أكدت المقاومة الوطنية اللبنانية بثبات وصلابة أن نضالها مستمر طالما لم يرحل المعتدون. ولم ينسحبوا من الأرض التي احتلوها. كانت اسرائيل تتوقع وتنتظر «كامب ديفيد لبنانية» ولكنها وجدت بدلا من ذلك مقاومة وصمودا، ووجدت في جسدها جروحا ودماء. وان الجروح لا تندمل ولا يتوقف نزيفها، وذات يوم ظنت أنها ستتنفس الصعداء، حين وقعت اتفاق مايو ١٩٨٣. ولكن مارد المقاومة أثبت أن هذا الاتفاق ولد ميتا. ولابد أن يدفن أمام أنظار الذين وقعوه والذين رتبوا لتوقيعه. وهذا ما حدث بالضبط. ويومئذ. كان يمكن للصراع في المنطقة أن يأخذ مسارا آخر. خاصة حين أرغمت بسالة المقاومة القوات الاميركية على الرحيل عن بيروت.

مسار لم يكتمل

ولكن الظروف لم تسمح للمسار الآخر بأن يكتمل ويستوي على عوده. ومع ذلك فقد أثبتت هذه التجربة. وخلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ أن الربط بين انسحاب قوات الاحتلال من جنوب لبنان وما سمي «الترتيبات الأمنية» أو من مستوطنات شمال اسرائيل غير مقبول. وأن المقاومة ستستمر طالما الاحتلال باق. ولم يكن هذا بدون ثمن. بل كان ثمنه غاليا. دما ودموعا. شهداء وجرحى. تشريدا وتهجيرا. تدميرا وتخريبا، وتقبل لبنان. المقاومة والشعب والدولة. ذلك. لم يصرخ ولم يستسلم، ورفض المساومة على ما رآه حقا. وهو كذلك. وتداخلت في ذلك أوراق كثيرة عربية واقليمية ودولية. وفي كل الحالات أو في أغلبها لم يكن لبنان، ولا كانت المقاومة اللبنانية وحدها. ولكن رد الفعل في الشارع العربي لم يكن في مستوى التضحية اللبنانية.

مصائد للناس

ويقارن قيادي فلسطيني بين الوضعين اللبناني والفلسطيني. فيقول نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في كتابه «أوسلو والسلام الآخر المتوازن» يقول:

« لم يتمكن ارهاب الدولة بكل أسلحته المتطورة وعمليات الاغتيال والخطف من شق الصف اللبناني وتدمير مؤسساته كما فعلت شروط ريغان -أوسلو- اتفاق الخليل في شق الصف الوطني الفلسطيني وتدمير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ووقف الانتفاضة واملاءات شروط ونبذ مكافحة العنف تحت شعار الارهاب بينما ارهاب الدولة العبرية المنظم لم يتوقف لحظة واحدة عن ارهاب الاحتلال ونهب الأرض والاستيطان الى ارهاب قتل الناس في انتفاضة الاقصى (سبتمبر ١٩٩٦). الى انتفاضة جبل أبو غنيم والخليل وصولا الى ارهاب الاغتيالات داخل مناطق السلطة الفلسطينية وتحويل الممرات والمعابر على الطرق ورفح وغور الاردن الى «مصائد الناس» وصولا الى مجزرة ترقوميا غرب الخليل مارس ١٩٩٨.

معادلة الاحتلال والمقاومة

ثم يضيف حواتمة: « وعلى امتداد مسار المفاوضات اللبناني-الاسرائيلي في واشنطن في زمن الليكود اليميني بزعامة اسحق شامير وحزب العمل بزعامة رابين وبيريز. واصلت الدولة العبرية الارهاب على الارض اللبنانية المحتلة وفي العمق اللبناني لوقف المقاومة ضد الاحتلال والربط بين استمرار المفاوضات ووقف المقاومة تحت شعار «وقف العنف والارهاب» وجواب لبنان الدولة والشعب والمقاومة: الاحتلال هو الارهاب الشامل. فليرحل الاحتلال أولا. ولا ربط بين استمرار المفاوضات وبين وقف المقاومة الوطنية. وطالما الاحتلال قائم فالمقاومة قائمة».

هذا هو الدرس اللبناني. الذي تعمق اكثر وأكثر خلال العامين الماضيين بل الاعوام الأربعة الماضية التي شهدت عدوانين اسرائيليين كبيرين هما العملية التي سماها رابين في ١٩٩٤ «تصفية الحساب» وتلك التي سماها بيريز في ١٩٩٦ «عناقيد الغضب» والتي ارتكب خلالها مذبحة قانا. وعلى الرغم مما اصاب الجسم اللبناني من جراء هذين العدوانين. الا انه دفع ضريبة الصمود من دون ان يصرخ او يتراجع. بل حقق مكسبا مهما فيما سمي «تفاهم ابريل-نيسان» حيث تعهدت اسرائيل بدورها بعدم التعرض للمدنيين. وكان هذا اعترافا شرعيا بالمقاومة.

خلاصة الموقف

وخلاصة الموقف مع الاسبوع الاول من الشهر الاخير في عامنا هذا. العام ١٩٩٨ هي ان استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية. وصمود الشعب اللبناني ورباطة جأش السلطة اللبنانية. والتحالفات القومية والاقليمية التي نسجت حول هذا الثالوث. ثالوث المقاومة والشعب والسلطة. قد خلق نوعا من التوازن المتبادل -وبشكل أو آخر- في جنوب لبنان، مما وضع اسرائيل في موقف صعب. فالتقدم خطير. التقدم خطير بمعنى ان تكرار عملية «تصفية الحساب» أو «عناقيد الغضب» لن يكون بلا ثمن. بل قد يكون ثمنه في هذه المرة أكبر وأفدح. خاصة في ظل تطور عمليات وتسليح المقاومة الوطنية اللبنانية. أما الانسحاب -تحت أية ذريعة- ومن جانب واحد فسيكون سابقة لن يستطيع «الجيش الذي لا يقهر» كما كانوا يصفونه احتمال نتائجها. ولذلك. فقد تراود القيادة الاسرائيلية. وخاصة ان على رأسها شخصا مثل نتانياهو. القيام بضربة واسعة. يتم تحت ستارها نوع من الانسحاب «المنظم» من جنوب لبنان.

ولا شك أن هذا كله يجب ان يكون تحت اعين المفاوض الفلسطيني. الذي عليه الا يقف أمام التطورات الاخيرة فقط. بل يجب أن يستعيد التجربة اللبنانية منذ البداية. منذ ١٩٦٨ وحتى اليوم. خاصة منذ ١٩٨٢. وما شهدته من غزو ورحيل وخلاف. ثم ما تلاها من انتفاضة كانت مجيدة. ولكنها ضاعت في دهاليز أوسلو. وتاهت حينما اصبحت المقاومة المشروعة ارهابا تتم ادانته وشجبه. وتعقب من يرتكبونه!

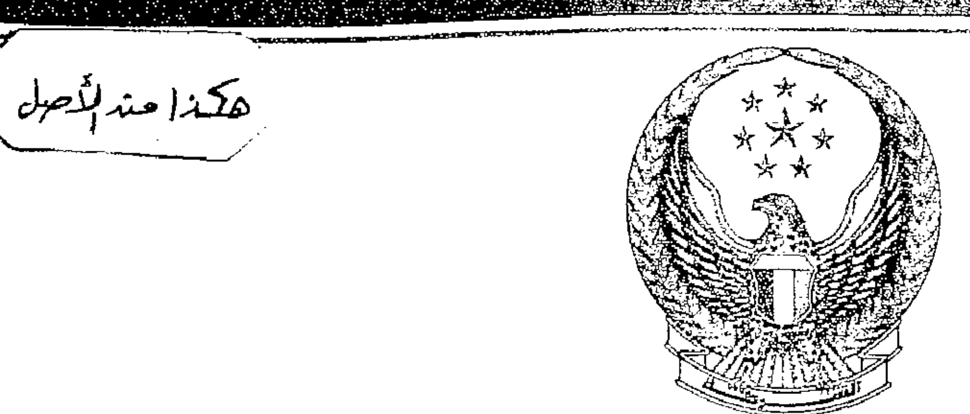
* كاتب مصري متخصص بالشؤون الفلسطينية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣٦
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٨٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (حيتم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٢(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (محمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٢٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترافاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخليــة

الإدارة العامة لشرطة أبوظبي

العلاقــات العامــة

بمناسبة إنعقاد مؤتمر قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة أبوظبي. والمقرر له يوم الأثنين ١٩٩٨/١٢/٧م يسر الإدارة العامة لشرطة أبوظبي/ إدارة المرور والترخيص أن تدعوالسادة مستخدمي المركبات إلى إتباع الإرشادات التالية للخروج والدخول من مدينة أبوظبي والسير داخل المدينة.

أولاً: للقادمين من خارج مدينة أبوظبي والمغادرين منها

سيتم إغلاق طريق المطار الدولي وشارع الشاطىء (جسر المصفح) وشارع الشيخ سلطان بن زايد وشارع بينونة إعتباراً من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً. وسيتم تحويل الحركة بإتجاه جسر المقطع على النحو التالي:

(١) **للقادمين من دبي والرحبة والشهامة وطريق سويحان ومدينة زايد العسكرية في اتجاه مدينة أبوظبي:** عليهم أن يسلكوا طريق القناه ابتداءً من تقاطع إشارات الشهامة وإمتداد طريق القناة ثم جسر المقطع وللوصول إلى داخل المدينة عليهم استخدام الشارع الشرقي الدائري (كورنيـــش القـــرم).

(٢) **للمغادرين من مدينة ابوظبي إلى دبي:** عليهم أن يسلكوا نفس الطريق في الإتجاه المعاكس.

(٣) **للقادمين من مدينة العين وبني ياس والمناطق الأخرى المجاورة بإتجاه أبوظبي:** فسوف تغلق حركة السير أمامهم بداية من جسر المفرق وبإمكانهم الإنعطاف يساراً إلى جسر الشاحنات وحتى تقاطع إشارات المصفح مروراً بتجمع الجسور ثم جسر المقطع. للوصول إلى داخل المدينة عليهم استخدام الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم).

(٤) **للمغادرين إلى مدينة العـــين:** عليهم استخدام نفس الطريق في الاتجاه المعاكس.

(٥) **وعلى الراغبين في الوصول إلى منطقة الضباط (طريق المصفح)** أن يسلكوا الطريق الترابي بإتجاه تقاطع إشارات المصفح الأولى للدخول إلى المنطقة أو الخروج منها.

ثانيــاً: للخــارجين من مدينــة أبوظـــبي

سيتم إعتباراً من الساعة الواحدة والنصف ظهراً إغلاق شارع المطار القديم بدءاً من دوار جسر المعارض (دوار القوات الجوية) حتى جسر الإدارة العامة للشرطة. وإغلاق شارع الشيخ سعيد بن طحنون بدءاً من تقاطع جسر الإدارة العامة حتى تقاطع الشيخ سعيد بن طحنون. وسيتم إغلاق شارع الخليج العربي بدءاً من تقاطع الشيخ سعيد بن طحنون وحتى تقاطع المرور سابقاً.

وعلى الإخوة داخل مدينة أبوظبي استخدام الطرق البديلة التالية:

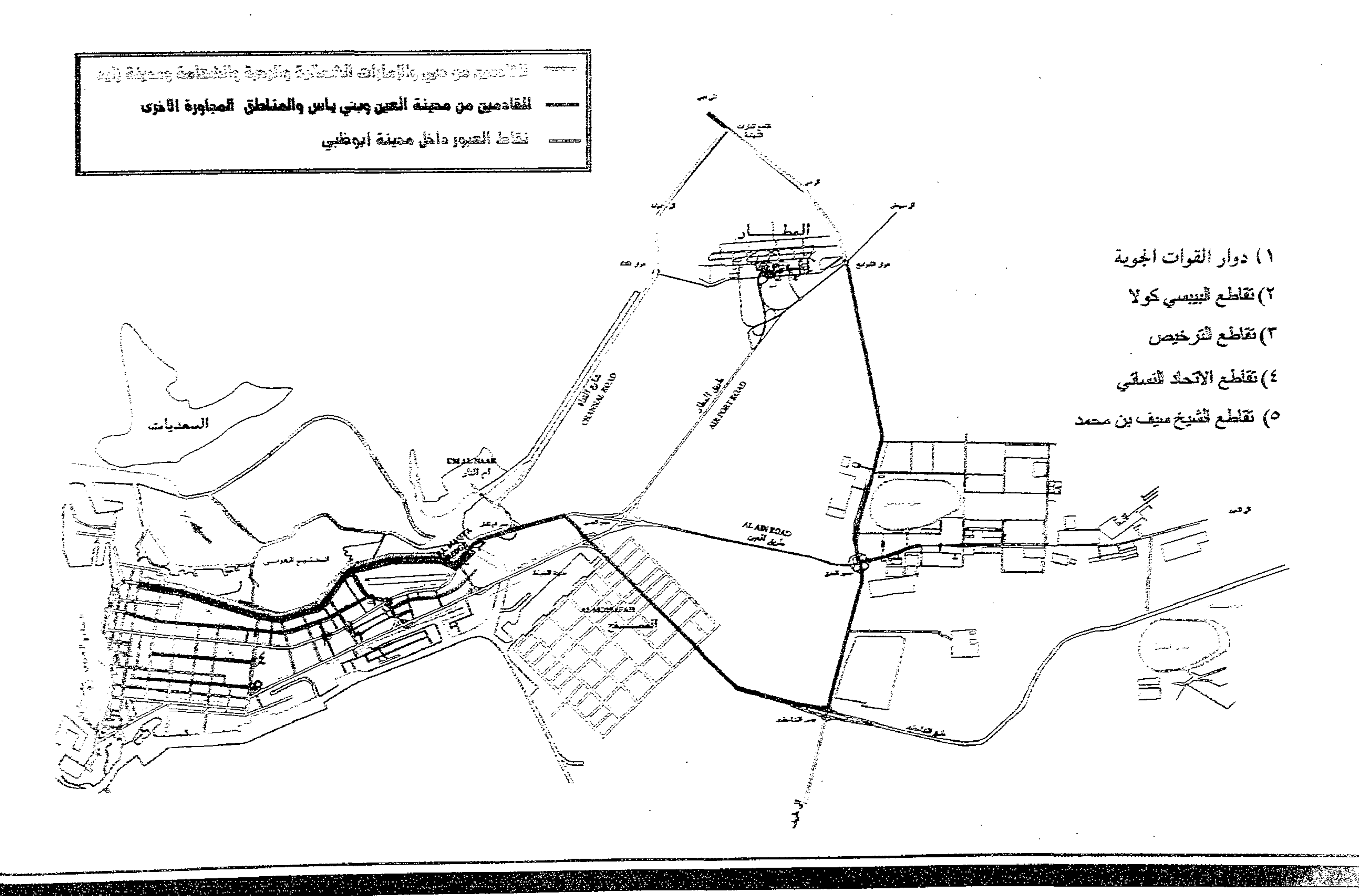
- إمتداد الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم).
- امتداد شارع الظفرة حتى تقاطع كراج البلدية.

وعلى قاطني منطقة شارع المطار القديم وشارع الشيخ سعيد بن طحنون استخدام المنافذ التالية: ـ وصولاً إلى شارع الظفرة.

- الطريق الموازي لمدينة زايد الرياضية وأرض المعارض والمحكمة الشرعية.
- استخدام الطريق الفرعي إلى دوار القوات الجوية بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع البيبسي كولا بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع الترخيص بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع المشرف بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع الاتحاد النسائي بإتجاه شارع الكرامة.
- تقاطع قصر الشيخ سيف بن محمد باتجاه شارع الشيخ خليفة بن شخبوط ويمكن قاطني المنطقة اتباع نفس المسار للدخول إلى مناطقهم.

وتدعو الإدارة العامة لشرطة أبوظبي/إدارة المرور والترخيص كافة الاخوة من مستخدمي الطرق التعاون والالتزام باتباع الإرشادات السابقة حفاظاً على انسيابية الحركة المرورية داخل وخارج مدينة أبوظبي .

مع تحيات
الإدارة العامة لشرطة أبوظبي
قسم العلاقات العامة



عبدالله بن زايد لقناة «دبي الرياضية»: انتظروا قراراً مهماً حول الاحتراف... في شهر رمضان

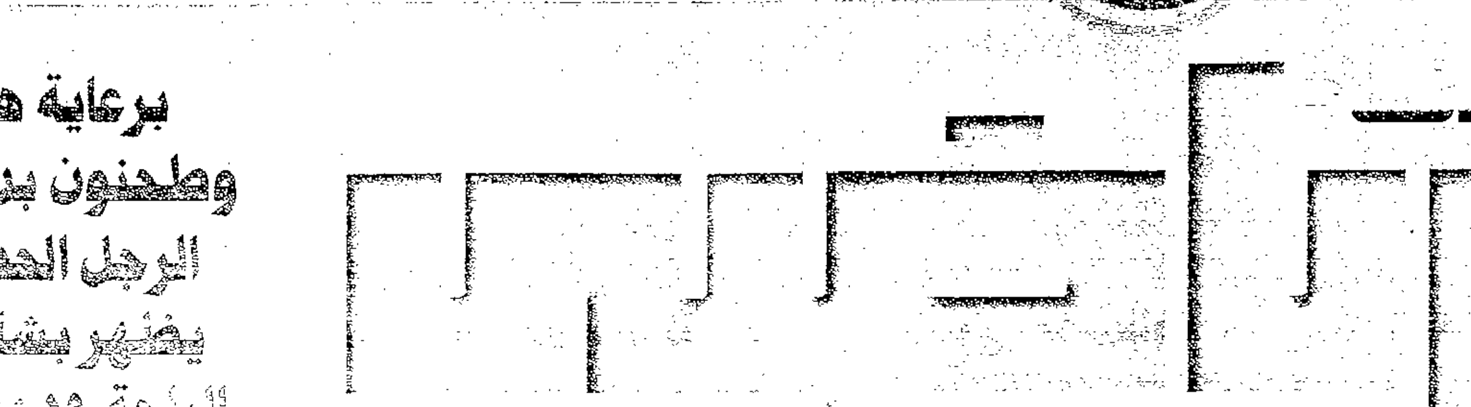
- لو كان الامر بيدي لعاقبت المتسببين في إقالة المدربين!

مونديال ٢٠٠٢: التكتل الاوروبي الافريقي أضاع على آسيا مقعداً خامساً

النصر يصرف النظر عن يكيني ويبقي جيرت

قرر نادي النصر صرف النظر عن تسجيل النجم النيجيري المعروف رشيدي يكيني والابقاء على اللاعب الهولندي جيرت لتكملة الموسم مع الفريق. واتخذ القرار في اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد مساء امس برئاسة الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب. واعلن معضد الغاير امين السر العام بنادي النصر لا يمانع في تعاقد اللاعب يكيني مع اي ناد آخر بالدولة.. بالاضافة الى ان اللاعب سيبقى محل ضيافة وتقدير من الاسرة النصراوية حتى يحدد وجهته القادمة. وقال: ان هذا القرار اتخذ بعد دراسة متأنية وبناء على التقرير المقدم من الجهاز الفني والذي رأى ان من مصلحة الفريق الابقاء على اللاعب الهولندي.. وان كان ذلك لايقلل من مكانة النجم الكبير يكيني.

يابانية تنتزع أول ذهبية في «أسياد بانكوك»



برعاية هزاع وطحنون بن زايد: الرجل الحديدي يظهر بشاطيء الراحة ١٩ ديسمبر

الاثنين ١٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٨م

صباح الخير يا إمارات

مهمة صعبة... ومباراة خاصة جداً!

●● أوقع نظام بطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية المنتخب الوطني بين مطرقة الكويت بطل الخليج وسندان كوريا الجنوبية واليابان في اصعب واسخن مجموعة بآخر دورة آسيوية في القرن العشرين.

● وعندما تتجدد المواجهة بين المنتخب الوطني وشقيقه الكويتي للمرة الثالثة خلال ٦١ يوما (كأس العرب ودورة الخليج وآسياد بانكوك) وللمرة الثانية خلال ٢٥ يوما. فان مهمة المنتخب الوطني الذي يعيش مرحلة تجديد وبناء. تبدو صعبة للغاية وهو يبدأ مشواره بالدور الثاني بلقاء افضل وانجح منتخب خليجي في السنوات الاخيرة. وهو المنتخب الذي قفز للمركز الخامس والعشرين في آخر تصنيف للاتحاد الدولي.

● وبرغم هذه الحقيقة. فان المنتخب مطالب ببذل قصارى جهده للخروج بأفضل نتيجة ممكنة قبل ان يواجه شمشون الكوري ثم السوبر سونيك الياباني!

● وتشاء الاقدار ان تكون مباراة اليوم اول مواجهة بين جاسم الحويدي هداف الكويت والخليج وجمعة راشد حارس مرمى المنتخب الوطني وهما اللاعبان اللذان سيتزاملان فور انتهاء دورة الالعاب الآسيوية ضمن فريق نادي الشباب بعد نجاح مهمة فهد السبهان رئيس وفد نادي الشباب في الكويت.

● وسيصبح «خصوم» اليوم... اصدقاء وزملاء الغد.

xxxx

● منتخب منغوليا دخل تاريخ بطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية من الباب الخلفي بخسارته ٢٦/صفر في مباراتين!!

xxxx

● اذا كانت القاعدة القانونية ترى ان الانسان بريء حتى تثبت ادانته. فان بعض حكام الدوري يتعاملون مع اللاعبين الاجانب بمنطق «الاجنبي متهم... حتى تثبت براءته» والا فبماذا يمكن ان نفسر القرارات التعسفية التي يصدرها بعض الحكام في حق اللاعبين الاجانب. وكأنه لاتكفيهم العقوبات المضاعفة التي فرضتها اللائحة للاعبين الاجانب في حالة ارتكابهم لأية مخالفة. ولايزال قرار طرد حممة موسى مهاجم النصر في مباراة الجزيرة وقرار طرد كامبو روديو مهاجم بني ياس في مباراة الشعب وقرار طرد الجوري لاد مهاجم الوحدة في مباراة الشباب. حديث كل الساحة الرياضية على اعتبار ان كلها قرارات لم تستند الى درجة كافية من الاقناع.

● ويا حكامنا الكرويين... تذكروا مقولة سعادة احمد القردان رئيس لجنة المسابقات قبل ايام من انطلاق الدوري عندما قال لكم لاتعرفوا لاعباً اجنبياً... وزن قدمه... وتمسكه به خيراً!

xxxx

● لقطة ليكمل... رفعت الراية السوداء... ولا عزاء لجماهير الزمالك!

عصام سالم

بحضور الملك وأحمد الفهد... افتتاح «غير تقليدي» لـ«آسياد القرن»

الامارات تقابل الكويت اليوم في كرة القدم وكرة اليد

بوش يقود زورق الفيكتوري

اعتباراً من اليوم أكثر من ٣٠٠ اعلامي يتوافدون على الامارات لتغطية بطولة العالم للقدرة

جائزة الاتحاد الرياضي الاسيوية

الترجي التونسي بطلاً لكأس الكؤوس الافريقية

منتخب الدراجات يلحق بالبعثة في بانكوك اليوم

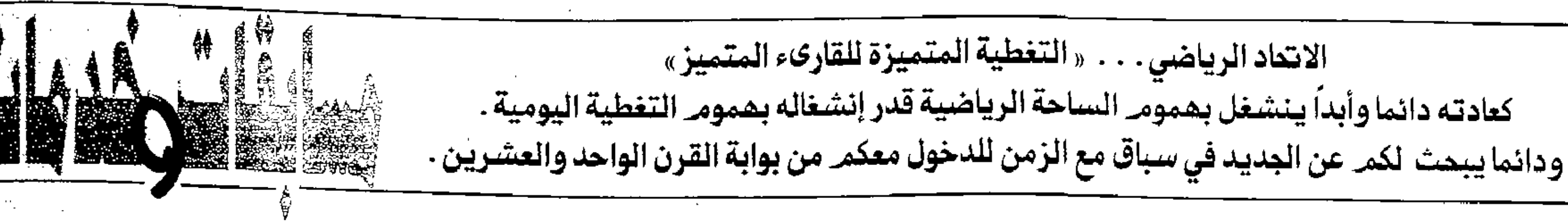
■ تغادر ارض الوطن فجر اليوم بعثة منتخب الامارات للدراجات برئاسة حمد بن حمدان المطروشي - نائب رئيس الاتحاد - واعضاء المنتخب الوطني - علي درويش محمد سعيد وحميد محراب حسين الحباء بمرافقة الجهاز الفني للمنتخب. للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب مروان غلام مطر لن يتمكن من المشاركة وذلك على اثر الاصابة بحادث سير والتي تعرض له يوم سفر البعثة.

أخبار المنتخب

كلها تقام ظهراً
مواعيد مباريات الإمارات في بطولة الكرة الآسيوية

■ تقام مباراة المنتخب الوطني مع الكويت في اليوم الاول للدور الثاني لبطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية في الثانية ظهر اليوم- بتوقيت الامارات- بينما تبدأ مباراة المنتخب مع كوريا يوم الاربعاء المقبل في الثانية عشرة ظهرا ويلعب المنتخب مباراته الأخيرة مع اليابان في الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة المقبل. والمباريات الثلاث تنقلها «قناة ابوظبي الرياضية» على الهواء مباشرة.



الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

المسابقة الموسمية
الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

أهل الخبرة

الصراحة راحة

سالم علي الزعابي

■ نجح نادي الوحدة - كغيره من بعض أندية الدولة الكبيرة - في القيام بدوره الوطني في دعم صفوف المنتخب. كما نجح لاعبوه في لفت الأنظار للمستوى الذي ظهروا عليه خلال الدور الأول لبطولة الدوري الغضي ولم يحققوا صدارة الدوري بضربة حظ طوال الاسابيع العشرة الماضية. ولكنها كانت تتويجا لجهود كبيرة عمرها سنوات قادها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي. وكم كانت سعادة الادارة الوحداوية في نجاحها بضم ١٣ لاعبا لمنتخبي الإمارات الاول والأولمبي من بينهم لاعبان مصابان تم علاجهما في الخارج على نفقة النادي إيمانا منه بدور أندية الدولة في تعميق الانتماء للوطن للاعبيه قبل الانتماء للاندية من خلال التأكيد المستمر على أهمية تمثيل الوطن تمثيلا مشرفا وهو ما يتميز به أداء لاعبي نادي الوحدة مما سلط الاضواء عليهم.

ولكن بالرغم من هذا البناء الذي ظل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة يسعى في تشييده منذ سنوات. نجد آخرين يحملون المعاول في محاولة لهدمه وهو ما لن يحدث ولن نسمح بحدوثه بالرغم من المحاولات التي يقوم بها البعض من اصحاب القمصان السوداء سابقا. ولم يخطىء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم عندما استهل الموسم الكروي بلقائهم نظراً لخطورة الدور الذي يقومون به. ولكن يبدو ان البعض منهم لم يستوعب ما قاله رئيس اتحاد كرة القدم ان الحفاظ على سلامة اللاعبين ليس بدنيا فقط بل معنويا ونفسيا... وإلا فكيف يتقبل اللاعب ظلم حكم أو الشعور بعدائه ويستطيع ان ينتج...؟! فالحكم، - كما نعلم جميعا - بشر. يمكن ان يخطىء ولكن أن يتعمد الخطأ بظلم واضح كما حدث عندما طرد البوري هداف الدوري. بخطأ لم يقع من الأصل. وكلنا نعلم سلوك هذا اللاعب الذي يتميز به من الأداء النظيف واعتذاره لزملائه من اللاعبين حتى ولو كان الخطأ منهم. فهو يشكل نموذجا للاعب المحترف الذي يصلح ان يكون قدوة للاعبي الإمارات. ولكن حكامنا لا يقبلون ذلك وخاصة إذا كانت قراراتهم تخدم مصالحهم الشخصية والتي لا تخفى عنا والتي لن يقبلها القائمون على لجنة الحكام واتحاد كرة القدم. ولكن هذا لا يقلل من مستوى أو مكانة العديد من الحكام الذين نكن لهم كل الاحترام.

■ وحديثي هذا ليس له علاقة بالخسارة التي تعرض لها الفريق الوحداوي لاننا جميعا نعلم ان الخسارة واردة في كرة القدم، فلا يوجد في كرة القدم من يكسب دائما أو يخسر دائما. ولكن الخسارة في مباراة لا تعني شيئا لفريق اقترب من حسم نهاية الدور الأول لصالحه ولكن يعني له الكثير عندما يشعر بالظلم من قرارات أصحاب الرداء الأصفر الذين لا يسهمون في رفع مستوى كرة القدم الإماراتية مادامت أنديتهم التي ينتمون اليها تعاني خلال مسيرتها في الدوري، لذلك يرون ان من واجبهم عرقلة من يتفوقهم بأي وسيلة حتى لو على حساب الأخلاق الرياضية التي يسعى الجميع إليها، ومن بينهم نادي الوحدة، في زرعها في نفوس لاعبيه وأن يتقبلوا قرارات الحكام حتى لو كانت ظالمة. ولكننا نحن كمسؤولين عن هذا الجيل لن نقبل مثل هؤلاء الحكام وسنظل ننادي بسقوطهم حتى تنهض رياضتنا ورياضيونا. وأتذكر بهذه المناسبة قول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في حديثه الأخير عبر «قناة أبوظبي الرياضية» بأن هناك أفكارا لدى البعض لا تصلح الآن، مما يستوجب وقفة تتواكب مع الهدف الاستراتيجي لإعداد منتخب للعام ٢٠٠٢م.



توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

مسابقة الدرجة الثانية
الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١، تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس: ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١٩٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٣٦٦٦	٠٦/٣٢٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	٦١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤٦	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الشيخ	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٤٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٤٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٩٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٣٤	٠٦/٥٤٤٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	



استعدادات بطولة العالم للقدرة تصل إلى الذروة

استعدادات الفرسان تدخل المرحلة الأخيرة

حفاوة كبيرة بالوفود الرسمية

أكثر من ٣٠٠ إعلامي يتوافدون اليوم

٩٠٠ غرفة جاهزة للاستضافة... و٦٢ سيارة و٢٥ حافلة لخدمة الضيوف

إعداد: اللجنة الإعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ اليوم يتواصل وصول الوفود الرسمية للدول الاربعين المشاركة في بطولة العالم السابعة لسباقات القدرة التي يجرى سباقها الخميس المقبل بمنطقة سيح السلم. ويجرى حفلها الختامي بمدينة زايد الرياضية يوم الجمعة.

والى جانب الوفود الرسمية التي تضم اداريين وفرسانا وبيطريين سيبدأ اليوم كذلك توافد الصحفيين والإعلاميين الذين سيقومون بتغطية البطولة والذين يزيد عددهم على ٣٠٠ صحفي وإعلامي. وقد أنهت لجنة التشريفات والمراسم كافة الإجراءات لاستقبال واستضافة أكثر من ٧٠٠ شخصية ما بين وفود رسمية واعلامية إضافة لما يقرب من ٢٠٠ شخصية أخرى بارزة على المستوى الدولي.

وأكد مرشد الشامسي عضو اللجنة المنظمة ورئيس لجنة التشريفات والمراسم ان العمل في اللجنة يجرى على مدار الـ ٢٤ ساعة وبالتناوب لاستقبال الضيوف وتسهيل إجراءات دخولهم سواء في مطار أبوظبي أو مطار دبي حيث يوجد شخص دائم لديه كافة تأشيرات الضيوف وتسحيل مهمة دخولهم.

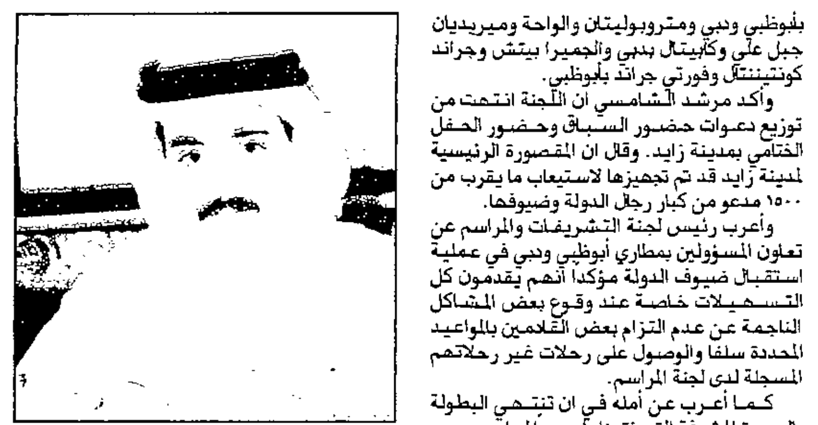
وهنك أكثر من ٥٠ سيارة من سيارات الدفع الرباعي و١٢ سيارة لكبار الشخصيات و٢٥ حافلة كبيرة... كلها تحت تصرف ضيوف البطولة ووفودها... وبالطبع فإن الاستفادة الكبرى من سيارات الدفع الرباعي ستكون خلال يوم السباق.

وأشار الشامسي الى ان اللجنة قامت بحجز ما يقرب من ٩٠٠ غرفة بتسعة فنادق من أجل استضافة الوفود والضيوف إضافة إلى فندق الجزيرة بغنتوت الخاص بالبطولة ، والفنادق التسعة الأخرى هي: جبل علي ورادیسون سلس بأبوظبي ودبي ومتروبوليتان والواحة وميريديان جبل علي وكابيتال بدبي والجميرا بيتش وجراند كونتيننتال وفورتي جراند بأبوظبي.

وأكد مرشد الشامسي ان اللجنة انتهت من توزيع دعوات حضور السباق وحضور الحفل الختامي بمدينة زايد. وقال ان المقصورة الرئيسية لمدينة زايد قد تم تجهيزها لاستيعاب ما يقرب من ١٥٠٠ مدعو من كبار رجال الدولة وضيوفها.

وأعرب رئيس لجنة التشريفات والمراسم عن تعاون المسؤولين بمطاري أبوظبي ودبي في عملية استقبال ضيوف الدولة مؤكدا أنهم يقدمون كل التسهيلات خاصة عند وقوع بعض المشاكل الناجمة عن عدم التزام بعض القادمين بالمواعيد المحددة سلفا والوصول على رحلات غير رحلاتهم المسجلة لدى لجنة المراسم.

كما أعرب عن أمله في ان تنتهي البطولة بالصورة المشرفة التي نتمناها جميعا لها.





مرشد الشامسي

اليوم وعلى هامش بطولة العالم للقدرة

٨٠ جواداً في مزاد الخيول العربية

الخيول المعروضة مختارة من الإمارات وقطر وألمانيا وفرنسا وروسيا

■ الجواد العربي الأصيل الذي أضحى القاسم المشترك الاعظم في كل نجاحات سباقات القدرة في العالم واقتحامه للسباقات الكلاسيكية في أوروبا. ساعد كثيرا على رواج سوق هذه الخيول وجعل لها مردودا اقتصاديا وإعلاميا اضافة لقيمتها كثقافة وتراث.

وعلى هامش بطولة العالم للقدرة ينظم اتحاد الفروسية والسباق مزادا للخيول العربية الأصيلة في الساعة الخامسة من مساء اليوم بنادي أبوظبي للفروسية بمشاركة ٨٠ جواداً عربياً وذلك بعد نجاح تجربة المزاد الأول الذي نظمه الاتحاد في التاسع من ديسمبر الماضي والنجاح المتميز الذي حققه.

وكان الاتحاد قد اختار الـ ٨٠ جواداً وشارك في المزاد لأول مرة خيول من ألمانيا وفرنسا وروسيا وقطر.

وكان الاتحاد قد اختار تاريخ تنظيم المزاد الثاني للخيول العربية الاصيلة اليوم لإتاحة الفرصة امام أكبر عدد من الوفود العالمية التي ستحضر للبلاد لمتابعة بطولة العالم لسباقات القدرة التي حظيت الإمارات بشرف تنظيمها. ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة ولديها شهادات طبية معتمدة وذلك لإتاحة الفرصة أمام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الأصيلة المميزة التي أحرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها في مجالات الرياضة المتعددة.

وقد قام الاتحاد بارسال دعوات المشاركة لملاك الخيول العربية الأصيلة والمهتمين بمزاداتها في الدولة وخارجها. واتخذ الاتحاد كافة الاستعدادات اللازمة لإخراج هذه المناسبة في ثوب جميل يليق بمكانة الخيول العربية وبمكانة فروسية الإمارات في المجتمع الدولي.

وسيتم تنظيم المزاد لأول مرة في الصالة المغلقة حديثة الإنشاء بنادي أبوظبي للفروسية والتي تعد مناسبة لتنظيم مزادات الخيول العالمية. ويشمل المزاد بيع ٨٠ جوادا من الخيول العربية الأصلية (٢٣ مهرة و١٥ مهرا - ١٤ فرسة - ١١ فحلا - ١١ مخصيا) وتتراوح أعمار الخيول المعروضة في المزاد من ٥ إلى ٩ سنوات وتختلف ألوان الخيول المعروضة من كميتي الى رمادي وأشقر وبني وأسود ويختلف نسبها من جهتي الأب والأم إلا ان الاتحاد قد أصدر تفاصيل نسبها للمشترين ويحتوي الكتيب الخاص الذي أصدره اتحاد الإمارات العربية للفروسية والسباق على كافة التفاصيل والشروط واللوائح المنظمة للمزاد حيث يفترض في المشترك في المزاد الحصول على طلب بطاقة المشتري الذي يتضمن الاسم والجنسية وبعض البيانات الاخرى ويجب حصوله كذلك على تفويض الوكيل ويعبىء المشتري أو من ينوب عنه أيضا طلب ائتمان وتسجيل في وثيقة البائع وفاتورة البيع من الاتحاد ووثيقة تعهد. ويجب ان يلتزم بائع أي جواد بالحصول على التصريح بالوضع الصحي. وستكون المزايدة في المزاد وفقا لنصوص الاتحاد لصاحب أعلى مزايدة الذي يعتبر المشتري للجواد وفي حالة نشوء نزاع بين مزايدين أو أكثر بخصوص بيع الجواد تتولى على الفور لجنة البيع بالمزاد التابعة للاتحاد الأمر وتتخذ قرارها الذي يعتبر نهائيا وملزما لكل الأطراف. كما انه للاتحاد الحق في إلغاء البيع إذا لم يتم تسديد ثمن الشراء لأي سبب بعد مرور ٧ أيام. فيما تنتقل الملكية الى المشتري فور دفعه للمبلغ المستحق.

كما اشترط الاتحاد تحصيل مكافأة ٤٪ من سعر الجواد المولود في الإمارات و٣٪ من سعر بيع الخيول المستوردة من خارج الإمارات.



خنيجة... مهرة ألمانية معروضة في مزاد اليوم

مليون و٤١ ألف درهم محصلة المزاد الأول

■ المزاد الأول للخيول العربية الأصيلة الذي أقيم في ديسمبر من العام الماضي كان نجاحاً بصورة لفتت الانظار وحققت الخيول العربية الأصيلة المولودة بالدولة ارتفاعا في أسعارها لدرجة كبيرة حيث تم بيع «وكيل» المولود باسطبلات سيح سديرة بمبلغ ١٤٠ ألف درهم وشاركه في المرتبة نفسها الجواد «جو مورو» حيث اشترى الأول حمد سهيل الكتبي بينما اشترت الثاني اسطبلات الوثبة، وبلغت المحصلة النهائية لعملية بيع ٣٥ جوادا نحو مليون و٤١ ألف درهم من أصل ٥٤ جوادا تم ادراجها في قائمة الخيول المعروضة للبيع بالمزاد.

المشتري... عضواً في الاتحاد

■ حسب نصوص ولوائح اتحاد الفروسية فان امتلاك المشتري لأي جواد عربي من المزاد يعني حصول المشتري على استشارة كوادر الاتحاد البيطرية المتطورة دون مقابل والإشراف على الخيل وإعطاء النصائح حول تربيتها وتشمل الخدمات ايضا تقديم المساعدة الممكنة ضمن إطار الاجراءات والقوانين الدولية المتبعة. ولكن أكبر المكاسب التي يحققها المشتري على السواء هو انتسابه لاتحاد الامارات للفروسية كعضو يتمتع بكافة الحقوق وتكون عليه الواجبات.

كتيب أنيق للمزاد

■ أصدر اتحاد الإمارات للفروسية والسباق كتيبا أنيقا يحتوي على كل تفاصيل المزاد والشروط الخاصة به وأوضح الكتيب الذي تم توزيعه على المشاركين تفاصيل عملية الشراء وضع خلالها نماذج لتفويض الوكيل ويحتوي الكتيب على مقدمة تتضمن شروط البيع والشراء والتفاصيل الخاصة بالتصريح بالوضع الصحي وشروط المزايدة ومتطلبات التصدير والاستيراد والمخاطر الخاصة بالملكية وتكاليف المحافظة على الجواد بالاضافة لمتطلبات الاشتراك والدفع والتعويضات القانونية وحقوق والتزامات البائع بالاضافة الى أسماء الخيول المشاركة في المزاد من حيث عمرها ونسبها ولونها وجنسها وكل التفاصيل المتعلقة بها.

المزاد يجري وفق أحدث النظم والترتيبات

■ أكد فيصل صديق المطوع أمين السر العام لاتحاد الفروسية والسباق وعضو اللجنة المنظمة ان تنظيم المزاد يأتي وفق الإجراءات واللوائح المعمول بها عالميا في مجال مزادات الخيول ومضى مؤكدا ان الهدف من هذا المزاد إعلاء شأن الجواد العربي الأصيل وتعريف العالم بقدراته الفائقة وقال: ان الاتحاد أدخل تطورا جذريا على إجراءات المزادات أبرزها إدخال نظام الكارت الخاص براغبي دخول المزاد مشيرا لأن إقامة اول مزاد للخيول العربية في ديسمبر الماضي لاقى نجاحا كبيرا بفضل اعتماد الاتحاد على كادر من العاملين في إدارة المزاد ونجاحهم الكبير في ذلك. وأهاب بضرورة الالتفاف حول هذه الانشطة المهمة ودعمها والاقبال عليها... مؤكداً ان المحور الاستثماري الخاص ببيع وشراء الخيول أصبح لغة عالمية وأدبا جديدا يجب مواكبته والاهتمام به.

نادي غنتوت... عروس البطولة

■ نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو صار اليوم هو أشهر ناد في العالم يعرفه فرسان القدرة، بعد أن أصبح عروس بطولة العالم لسباقات القدرة التي ستنطلق الخميس المقبل بعد ان اتجهت إليه الأنظار حيث تقيم الخيول في اسطبلاته التي يمضي فيها الفارس أيضا معظم وقته.

وأصبح نادي غنتوت محط الأنظار، وارتدى حلة زاهية متأهبا لاستقبال الضيوف وتقديم أقصى خدمات لهم على أرفع المستويات.

إدارة النادي اهتمت كثيرا بالحدث وقامت بتسخير كافة امكانيات النادي تحت تصرف اتحاد الفروسية والسباق واللجنة المنظمة للسباق واستعدادا لهذه البطولة المهمة.

وقد التزمت إدارة النادي بتنفيذ الترتيبات التي حددتها اللجنة كنظام توقيت تدريبات الخيول وفق جدول متكامل يحتوي على كافة التعليمات حيث يمنح الفارس الذي يخرج من اسطبلات النادي مع جواده مدة أربع ساعات فقط للتدريب خارج النادي بهدف التحكم في عملية الدخول والخروج بالاضافة لتنظيم عملية تدريبات الفرسان خارج النادي... ومن يتأخر ولو دقيقة واحدة يجد عقوبات مشددة في انتظاره.

وفي بادرة رائعة قررت إدارة النادي إلغاء كافة الاجتماعات الدورية لتكون كل قاعات الاجتماعات تحت رهن إشارة الضيوف. كما تم ترحيل كل الخيول التي كانت تقيم في مناطق الاسطبلات الى خارج النادي لإخلاء الاسطبلات لاستضافة الخيول المشاركة في هذا الحدث العالمي المهم. كما غيرت ادارة النادي برنامج نشاطها ومباريات البولو خلال الفترة من ١٩ نوفمبر وحتى ١٦ ديسمبر حتى يتسنى للفرسان استخدام كافة مرافق النادي حيث كانت الاسطبلات المكيفة التي تتسع لأكثر من ٢٠٠ جواد تحت تصرف اتحاد الفروسية والسباق للاستفادة منها على الوجه الأكمل وبالطريقة التي يريدها.

ببساطة يمكن القول ان كل العاملين بالنادي جندوا أنفسهم لنجاح هذا الحدث المهم وأعلنوا حالة الطوارىء القصوى.

باق من الزمن... يومان

■ يومان وترتدي قرية القدرة بسيح السلم أزهى حلة واكتمل تجهيزها بكل ما تحتاجه وأصبحت قرية متكاملة بكل الخدمات حيث تم إنشاء بوابات الدخول وبوابات البيطرة الخاصة بفحص الحالة الصحية... بالاضافة للمستشفى البيطري والمطاعم وأماكن وقوف مريحة للضيوف.

باق من الزمن يومان وتجرى البروفة النهائية لحفل الختام بمدينة زايد بمشاركة خمسة آلاف طالب وطالبة.





أشياء للذكرى

■ بلاشك ان بطولة العالم لسباقات القدرة ستترك في الأذهان انطباعاً لن ينمحي بسهولة وتخليداً لهذه الذكرى الرائعة أصدر اتحاد الامارات للفروسية دليلاً يحتوي على تفاصيل الهدايا التذكارية التي يمكن ان تحصل عليها بمناسبة بطولة العالم للقدرة وبأسعار تشجيعية رمزية سيتم بيعها بقرية السباق بسيح السلم.

قائمة التذكارات طويلة تحتوي على قبعات مختلفة بعضها من الحرير والأخرى مطرزة عليها شعار الاتحاد وتعويذة البطولة والقائمة وأيضا حقائب من الجلد الطبيعي عليها شعار البطولة وقمصان مطرزة بشعار الاتحاد وأكواب عليها تعويذة البطولة وكذلك الأقلام وساعات رقيقة تزينت بشعار البطولة بالاضافة الى بوسترات. ومن أجل الهدايا التذكارية دمية تعويذة البطولة بحجم متوسط رمادي اللون مصممة بطريقة رائعة وبسعر ٢٠ درهما فقط، هذه الأشياء وغيرها في سوق اتحاد الإمارات بقرية القدرة.

١٢ فرداً فقط يعملون بلجنة المراسم

■ هل يمكن أن نتصور أن هذا العدد الهائل من الضيوف والوفود يقع استقبالهم ونقلهم وتسكينهم بالفنادق على عاتق ١٢ شخصاً فقط هم أعضاء لجنة التشريفات والمراسم؟

بالتأكيد هذا الرقم يظهر مدى التفاني في العمل... وما يجري في لجنة المراسم يجري مثله تماماً في بقية اللجان الأخرى العاملة بالبطولة التي تسابق الزمن من أجل تنظيم مثالي لهذا الحدث العالمي.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

الرجل الحديدي يظهر بشاطىء الراحة بابوظبي

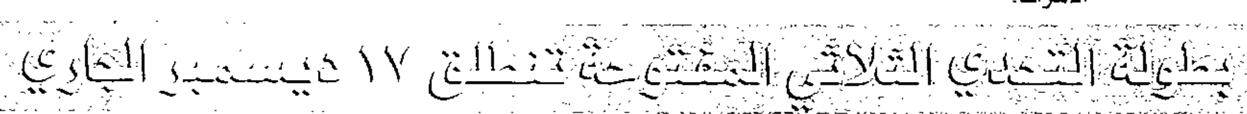
الجوائز ٢٠٠ الف درهم . . . ومشاركة نخبة من النجوم العالميين



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ينظم النادي البطولة الدولية الثالثة المفتوحة للتحدي (تراثيلون) الرجل الحديدي والتي تقام يوم الخميس السابع عشر من ديسمبر الجاري على شاطىء الراحة والتي يشارك فيها نخبة من النجوم والابطال العالميين الاجانب الى جانب المواطنين والمقيمين على ارض الامارات.

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان





وتبلغ القمة الاجمالية لجوائز البطولة المالية ٢٠٠ الف درهم الى جانب الكؤوس العينية.

وكما هو معروف تشتمل بطولة التحدي الثلاثي «الرجل الحديدي» على مسابقات السباحة لمسافة ٧٥٠ مترا وركوب الدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا والجري لمسافة ٥ كيلومترات وتعتبر بطولة التحدي المفتوحة هي البطولة الثانية ضمن نشاط النادي في روزنامة انشطته لهذا العام وكان النادي قد افتتح برنامج انشطته لهذا الموسم باقامة بطولة التحدي الثانية لطلبة المدارس قبل اسبوعين... كما سينظم النادي البطولة العربية المفتوحة للمصارعة خلال شهر فبراير ويختتم نشاطه باقامة بطولة الشواطىء المفتوحة لكرة الطائرة وكرة القدم الشاطئية بملاعب النادي على شاطىء الراحة.

اعلن ذلك السيد عبدالله مطر بن مالك مدير البطولة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس الاول بهذه المناسبة بمقر النادي الجديد بجوار نادي ابوظبي للفروسية والذي يعد تحفه معمارية فنية... بحضور ناصر بني تميم مدير النادي وجاي نيفرس المنسق الفني للبطولة وحمد خالد مسؤول ملاعب النادي في شاطىء الراحة.

وفي بداية المؤتمر نقل مدير البطولة توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة والتي وجه من خلالها الشكر لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه اللامحدود للرياضة والرياضيين بالدولة وتشجيعه لهم وتوجيهاته بتوفير كل سبل التفوق والنجاح لابناء الدولة وتهيئة المناخ المناسب لممارسة هوياتهم الرياضية التي تعود عليهم بالنفع والفائدة وتقيهم شر الاخطار والانحرافات وذلك بانشاء المؤسسات والهيئات والاندية الرياضية واشار مدير البطولة ان نادي ابوظبي للتحدي ما هو الا مؤسسة من تلك المؤسسات التي انشئت لخدمة شباب الوطن.

كما وجه باسم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لتوجيهات سموه بتغطية بطولة التحدي الثانية للمدارس تلفزيونيا عبر قناة ابوظبي الرياضية مما كان له الاثر الكبير في الاقبال على المشاركة في انشطة النادي مشيدا كذلك بدور وسائل الاعلام المقروءة في ابراز وتغطية انشطة النادي.

وأشار عبدالله مطر مدير البطولة الى ان السمعة الطيبة التي اكتسبها نادي ابوظبي للتحدي والمكانة التي حققها خلال الفترة القصيرة منذ انشائه وحتى الآن جاءت نتيجة طيبة للدعم المستمر الذي يلقاه النادي من سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة.

واشار مدير البطولة الى تأكيد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على اقامة البطولة الثالثة للتحدي الثلاثي المفتوحة للمرة الثانية على أن تكون البطولة الاكبر في الشرق الاوسط وآسيا من حيث ضخامة حجم المشاركين فيها والجوائز المالية المخصصة لها ونوعية المتسابقين المشاركين في البطولة حيث ان ادارة النادي تؤكد دائما وتحرص على تواجد اللاعبين والابطال العالميين في مثل هذه البطولات حتى تتحقق الفائدة المطلوبة من تنظيم مثل هذه السباقات في الاحتكاك والتعلم والاقتباس من الرياضيين العالميين لاستفادة المشاركين من ابناء الدولة.

الرياضة للجميع

وقال مدير البطولة بانه بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة خلال البطولة الاولى في العام الماضي وتأكيده على ان تصبح الرياضة للجميع شعارا للمواطنين والمقيمين على ارض الامارات اكد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على هذا النهج ويحرص على تطبيقه عمليا من خلال البطولات والمسابقات التي ينظمها النادي باتاحة الفرصة كاملة للمستويات المتطورة للاحتكاك مع المستويات العالمية وصقل مواهبها بالتدريب والاعداد الجيد خاصة وان سياسة نادي ابوظبي للتحدي قائمة على تقديم كل الدعم لجميع الالعاب على مستوى الدولة انطلاقا من تلك الرسالة التي يؤديها لخلق جيل رياضي يعد هو الدعامة الاساسية للرياضة بالوطن.

الاتصال عبر الانترنت

وأشار مدير النادي بأنه من خلال الاعلان عن نشاط النادي عبر الانترنت فانه يتلقى رغبات كثيرة للمشاركة في هذه البطولة وانه يتم الاجابة على كافة استفسارات النجوم والراغبين في المشاركة عبر الانترنت.

كما اشار ان المنسق الفني للبطولات جاي تغيرس من خلال علاقاته القوية واتصالاته المستمرة بالنجوم العالميين في هذا المجال فقد اكد على رغبة العديد منهم وابرزهم في الحضور والمشاركة بالبطولة.

مشاركة ابطال دول الخليج

كما اشار ناصر بن تميم الى ان النادي تلقى رغبات عديدة من نجوم وابطال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يبدون رغبتهم الأكيدة من المشاركة في البطولة وكذلك يطلبون شروط وكيفية المشاركة ومسافات المسابقات وكيفية احتساب النتائج للتدريب على كل الحضور والمشاركين.

تقنية حديثة في التراثيلون!!

وحول سير السباق وكيفية احتساب النتائج اشار المنسق الفني بقوله انه سيتم استخدام نفس النظام والتقنية الحديثة التي استخدمت في البطولة الخاصة بالمدارس الماضية والتي استخدمت فيها احدث الاجهزة التكنولوجيا لخدمة التراثيلون وذلك من اجهزة ومعدات الكترونية تم ربطها بدوائر الكترونية عبر الكمبيوتر سيتم وضعها على نقاط محدده على طول مجرى السباق بالنسبة للدراجات والجري وسوف يتم ربط اساور حول الرسغ تحتوي على بطاقات ذكية لتسجيل المتسابقين حيث تصدر تلك الاساور اشعاعات تلتقطها تلك الاجهزة الموضوعة على مجرى السباق وبالتالي تترجم تلك الذبذبات الى ارقام داخل الكمبيوتر الرئيسي للسباق والذي عن طريقه سيتم التأكد على اعطاء كل ذي حق حقه بدون أي غش أو مخادعة في وقت قصير وأشار بأن هذا النظام هو نفسه المطبق في سباقات سيارات الفورمولا واحد العالمية.

تسهيل مهمة المشاركين من خارج الدولة

■ أشار ناصر بني تميم مدير نادي ابوظبي للتحدي بان توجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة بضرورة تقديم كافة التسهيلات للمتسابقين المشاركين من خارج الدولة وذلك من خلال هيئات أو مؤسسات حكومية أو خاصة ستقوم باستقدام نجوم من خارج الدولة.

أكد بأن النادي سيقدم كل الدعم والتسهيلات لتلك المؤسسات لحضور النجوم الذين يرغبون في احضارهم والمشاركة بهم في البطولة واكد بأن دور النادي في هذا المجال يرتكز على تسهيل المهام وكذلك حفظ حقوق هؤلاء النجوم مع المؤسسات التي ستقوم باستقدامهم حفاظا على السمعة العالمية التي اكتسبها نادي ابوظبي للتحدي على المستويين العربي والعالمي.

عبد الله مطر

ناصر بن تميم

جوائز البطولة

بالنسبة للجوائز المالية المرصودة للبطولة فيبلغ اجماليها ٢٠٠ الف درهم اضافة الى كؤوس قيمة أشار ناصر بني تميم مدير النادي الى ان توزيع تلك الجوائز سيتم على النحو التالي.

بالنسبة لفردي الرجال وفردي السيدات يحصل الاول في كل فئة على مبلغ ٢٠ الف درهم وكأس والثاني على (١٠) آلاف درهم وكأس والثالث على ٥ آلاف درهم وكأس. وفي بطولة فردي المواطنين يحصل الاول على (١٠) آلاف درهم والثاني على (٥) آلاف درهم والثالث على الفين درهم. وفي بطولة فردي فوق ٤٠ سنة يحصل الاول على (١٠) آلاف درهم والثاني على (٥) آلاف درهم والثاني على الفين درهم. وفي بطولة الفرق للرجال والفرق للسيدات وبطولة المختلط. يحصل الفريق الفائز الاول على (١٥) الف درهم والثاني على (١٠) آلاف درهم والثالث على (٥) آلاف درهم.

من المؤتمر

تسهيلا لمهمة الاعلاميين الذين سيقومون بتغطية البطولة سيتم تخصيص حافلة لنقلهم الى شاطىء الراحة مع توفير مركز اعلامي مجهز بوسائل الاتصال من اجهزة الفاكس وتليفون.

- الانجليزي بطل السباق الماضي في فئة فردي الرجال وكذلك بطلة فئة السيدات اعلنا المشاركة في البطولة الثالثة.

بن سهيل وبن ثعلوب يعلنان التحدي

■ كالعادة كما يحدث في كل السباقات فقد اعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي التحدي مبكرا ليتعاقد مع ابرز اللاعبين العالميين للمشاركة في السباق. كما اعلن القطب العيناوي محمد بن ثعلوب عضو مجلس ادارة النادي تحديه مجددا باستقدام افضل اللاعبين العالميين للفوز بالبطولة بالقطع سيكون الفائز الاول من هذا التحدي هو الجماهير التي سوف تتابع كل هؤلاء النجوم العالميين من مختلف دول العالم في بطولة التحدي على شاطىء الراحة بابوظبي. كما اعلن فريق الشرطة الفائز بالبطولة الاولى تحديه لاسترجاع اللقب الذي فقده في العام الماضي.

مشروع بطل اوليمبي

■ اكد عبدالله مطر مدير البطولة خلال المؤتمر الصحافي على تمسك النادي بالمضي قدما نحو خلق بطل اوليمبي قادر على تحدي ومنافسة الابطال العالميين في الدورات الاولمبية مشيرا الى ان سياسة النادي ترتكز على الاهتمام لمد يد العون وصقل المواهب الرياضية بالتدريب والاعداد الجيد حتى يصلوا للمرحلة التي تؤهلهم للمنافسة ويكونوا ابطالا اولمبيين.

التأكيد على خوذ الرأس

■ اكد عبدالله مطر خلال المؤتمر الصحافي على تعليمات وتوجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي على ضرورة الالتزام بارتداء الخوذ في سباقات الدراجات. مشيرا الى انه لن يسمح لاي متسابق بالمشاركة في البطولة مالم تكن معه الخوذة الواقية باعتبارها شرطا اساسيا من اجل سلامة المتسابقين كافة وحمايتهم من اي اصطدامات قد تحدث وسقوط بالطريق.

هل ينجح الهويدي في الشباب ؟

حكاية وخبر

● كان جاسم الهويدي النجم الكويتي الذي اصبح اشهر من نار على علم هو موضوع حوار طويل نشب في احد ملاعب الدوري في اسبوعه الاخير.. وكان اهم مافي الحوار سؤال يقول: هل ينجح الهويدي مع نادي الشباب؟ وكان صاحب السؤال يتشكك في امكانية حدوث ذلك من منطلق ان نجاح الهويدي مع المنتخب الكويتي كان يقف خلفه فريق متكامل.. وماكان للهويدي ان يسجل كل هذه الاهداف لولا ان الكل كان يخدم عليه.. وهو الامر الذي لن يتوفر له في نادي الشباب.

● ولا اخفيكم سرا ان شكل الكلام اعجبني بصرف النظر عن نية المتحدث.. فالنوايا لله وحده.

● ولكن حتى لا نقسوا على نادي الشباب ونظلمه لابد وان نعترف ان امكانيات اي لاعب دولي متميز تتوفر لها مساحات اكبر في الاجادة مع المنتخب عنها في ناديه. ولا اعتقد ان الهويدي لديه القدرة على الظهور مع ناديه السالمية كما ظهر مع منتخب الكويت.. هذه قضية مسلم بها.

● وفي اعتقادي ان نادي الشباب كان يدرك ذلك جيدا وهو يجري مفاوضاته مع النجم الكويتي اللامع.. فلا الشباب سيطالب الهويدي بان يسجل له ٤ أو ٥ أهداف في كل مباراة.. ولا وسائل الاعلام ستحكم بالفشل على الهويدي اذا لم يتمكن من فعل ذلك.

● القضية تبدو اكثر موضوعية عندما نقول ان الهويدي في حد ذاته لاعب صاحب موهبة كبيرة في خاصية تسجيل الاهداف وان الشباب في حاجة لدعم خط هجومه بهذه الخاصية.. كما ان الشباب يملك نخبة طيبة من اللاعبين من اصحاب الموهبة ايضا في كافة الخطوط وهي قادرة على التعاون مع الهويدي وايصاله لمرمى المنافسين.. وهناك نقطة اخرى يجب الا تغيب عن البال وهي أن الهويدي ليس مجرد هداف بل هو صانع العاب متميز.. يجيد اختيار المكان المناسب والتمرير المتقن لزملائه.

● الهويدي قادم للشباب للتهديف ولصناعة الاهداف.

● اذا كان منطق انه ليس لدينا لاعبون يجيدون التعامل مع النجوم الهدافين المحترفين.. فقضية اللاعبين الاجانب واستقدامهم ستبطل من اساسها.

● نعم ارتفاع مستوى المنتخب الكويتي ساهم بشكل كبير في اللقب الذي احرزه الهويدي.. لكن ماكان ذلك ليتم لولا ان هذا النجم يملك موهبة فطرية في هز الشباك.

● هل نسينا ان نادي الشباب هو احد النجوم اللامعة في التسعينات وانه صاحب اول بطولة خارجية لكرة القدم الاماراتية. وهل نسينا ان من بين لاعبي الشباب جمعة راشد وبخيت سعد ووليد عبيد ويوسف فكري وخميس سعد وسالم سعد وابراهيم علي وجوهر وعدد آخر من اللاعبين الصاعدين الجيدين؟

● النجاح والفشل بيد الله.. والمهم ان الشباب اجتهد وفكر وجاء لنا باول نجم خليجي يلعب ويتنافس مع اخوانه واشقائه.. واهلا بالهويدي.

محمود الربيعي



الشيخ عبدالله القاسمي اثناء تتويجه برالي دبي. تصوير خضر عيسى

بعد فوزه بلقب المجموعة «ن»

عبدالله القاسمي يستعد للجولة الحاسمة في راليات الامارات

■ كثف الشيخ عبدالله القاسمي نجم راليات الامارات وبطل المجموعة «ن» في بطولة الشرق الاوسط لهذا العام استعداداته للجولة الاخيرة والحاسمة ضمن بطولة الامارات المحلية والتي ستقام يوم الجمعة القادم.

ويتصدر القاسمي البطولة بفارق ١٢ نقطة عن ميشيل صالح اقرب منافسيه ويتطلع النجم الاماراتي الفائز بلقب هذه البطولة العام ٩٢ للفوز بالبطولة وتحقيق انجازين في اسبوع واحد.

واكد القاسمي بان انجازه في رالي دبي الاخير سيعطيه دفعة قوية في الجولة الاخيرة المحلية وعبر عن ارتياحه لوجود مساعده غابي خوري قائلا بان هناك تفاهما تاما بينهما منذ بداية مشوارهما معا قبل اكثر من عشر سنوات. واضاف بانه سيحرص في العام القادم على المشاركة في كل جولات بطولة الشرق الاوسط مستفيدا من دعم ورعاية شركتي موبيل ونيكون ومشيرا بانه ستكون هناك جولة جديدة في البحرين.

في دوري السلة

الوحدة يبعد الشارقة ويتقاسم الصدارة مع الوصل

الشباب يواصل عروضه القوية والأهلي يحقق فوزه الثالث

لقطة من مباراة الوحدة والشارقة (تصوير: عمر دراز)

□ محمد حمصي:

■ حول الوحدة خسارته في الشوط الاول الى فوز مستحق على الشارقة وفي عقر داره بنتيجة ٤٣/٤٧ بعد مفارقات عجيبة شهدتها قمة الاسبوع السابع لدوري السلة.. فكل من شاهد الشوط الاول توقع فوز الفريق الشرقاوي الذي قدم اقوى عروض له في الجولات الست الماضية. واستفاد من وجود عملاقه سالم مبارك الذي حل مشكلة (الربوند) التي عانى منها الفريق لفترة طويلة ومنذ اعتزال نجمه احمد جاسم. لكن الوحدة بخطته الدفاعية المحكمة وتنفيذ الهجمات المرتدة السريعة (الفاست بريك) بشكل مركز وبدون اهدار اية نقطة اتاح له فرصة التخلص من فارق الـ (١٠ نقاط) ١٣/٢٣ وتقليص النتيجة عند انتهاء الشوط الاول الى سلتين فقط ٢٣/٢٦.

وفي الشوط الثاني واصل تفوقه الواضح مستفيدا من الهجمات العشوائية للاعبي الشارقة وعدم التركيز على السلة. واستطاع ان يدرك التعادل بعد اربع دقائق وان يتقدم ٢٨/٣٠ في الدقيقة السابعة وان يواصل تفوقه حتى النهاية.

وقد كان للرميات الثلاث المتتالية التي سجلها الخضر عبدالله افضل لاعبي الفريق ومحمد عبدالحميد ابراهيم صانع الالعاب اثرها في توسيع الفارق.. والملفت للنظر ان الشارقة لم يسجل خلال ١٨ دقيقة في هذا الشوط سوى (٦ نقاط) فقط ورفع هذه النسبة في آخر دقيقتين لينهي المباراة بفارق سلتين وهو نفس الفارق الذي تفوق له في الشوط.. لعب الوحدة بدون ستة من لاعبيه الاساسيين مقابل غياب لاعبين من الشارقة..

وبهذه النتيجة يواصل الوحدة تصدره للدوري برصيد ١٤ نقطة وهو نفس رصيد الفريق الوصلاوي الذي فاز بدوره على الشعب ٥٤/٥٨ في المباراة التي اقيمت بصالة الاخير وانتهى شوطها الاول بتقدم الشعب ٢٩/٣١

زوران يقود العنابي

وقد قاد العنابي المدرب اليوغوسلافي زوران بينما تابع المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم المباراة من المدرجات نتيجة لوعكة صحية ألمت به. شاهد المباراة رئيس نادي الشارقة ونائب الرئيس.

وحقق الاهلي فوزا مهما بتغلبه على النصر ٥١/٥٥ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٢٥/٢٧. وهذا الفوز الثالث للاهلي في المسابقة. كذلك فاز الشباب على العين ٨٤/٩٠ وواصل عروضه القوية.

اتحاد السلة يتصل بشركات جديدة ولبنان يسمي بعثته

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان اتحاد كرة السلة يجري اتصالاته مع شركات جديدة في محاولة منه لحل مشكلة الفريق الثامن في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات التي ستقام بصالة النادي الاهلي من ٢١ الى ٣٠ ديسمبر الحالي.. وسوف تنحصر نتائج هذه الاتصالات خلال الساعات القادمة مع العلم بان المحاولات التي سبقت ذلك قد توقفت بعد اعتذار الجيتور واولمبيك والريم.

وفي حال نجاح مساعي الاتحاد سوف تقام البطولة بنظام المجموعتين.

من جهة اخرى ارسل الاتحاد اللبناني اسماء بعثته المشاركة في البطولة والتي ستمثل الحواي للاطارات وذلك على النحو التالي: هاغوب خاجريان رئيسا وجان مامو مديرا ونزار الرواس اداريا والزميل ناجي شربل صحافيا مرافقا وجهاد حداد اخصائيا والمدرب الفرنسي ميلود و١٢ لاعبا وهم: داني حاموش وعبدو شدياق وياسر الحاج وفادي الخطيب وايلي فواز وايلي نحر وغازي البستاني ووليد دمياطي وايلي مشنتف وانطوان بارود وجاسم قانصو ومارك القزح.

البنزرتي يقول:

راض عن أداء الشعب مع العين وغاضب من الكرة ! من لايفكر في الفوز لايحصل حتى على التعادل !

□ سعيد عبدالسلام:

■ راض عن اداء اللاعبين ولكني غير راض عن النتيجة لاننا كنا الافضل والاخطر والاكثر فرصا حقيقية على المرمى.. هكذا بدا الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب كلامه عن مباراة فريقه مع العين يوم الجمعة الماضي والتي انتهت بالتعادل ١/١ واستطرد قائلا: كانت المباراة قمة في المستوى الفني لدرجة ترتقي معها لتكون افضل مباراة في الموسم حتى الآن وقدم الفريقان عرضا رائعا.. وبالنسبة لفريقي ادى اللاعبون ماعليهم ولكن الكرة لم تطاوعنا ولم تمنحنا حقنا بالفوز.. حقيقة قدم العين مباراة جيدة ولكن لاعبينا نجحوا في ايقاف خطورة مفاتيح لعب العين امثال عبيدي بيليه وسيدو تراوري.. وكنا الاكثر وصولا للمرمى والاكثر هجوما.



فوزي البنزرتي

كوما تفوق على نفسه

وعن لاعب الفريق المحترف الغاني ابلادي كوما قال فوزي البنزرتي: لقد كان ابلادي كوما في هذه المباراة افضل لاعب في الفريقين.. وكنت ادرك قبل المباراة انه سيظهر بهذا المستوى لانه يريد أن يثبت انه الافضل خاصة وان مواطنه عبيدي بيليه يلعب مواجهة له في فريق العين.. وقدم جميع اللاعبين روحا قتالية عالية واداء رائعا سلاحه الاول اللياقة البدنية.

وعن استعدادات فريق الشعب لمباراته القادمة مع الوصل يوم الجمعة القادم في ختام مباريات الدور الاول، قال مدرب الشعب انها استعدادات عادية مثل أي مباراة حيث يتدرب الفريق اليوم وحصل على راحة امس ثم يعود للتدريب اليوم استعدادا لهذه المباراة.. واضاف انه يلعب للفوز في كل مباراة لانك لو لم تفكر في الفوز فتأكد انك لا تحصل حتى على التعادل.. حيث ينتقل شعور المدرب تلقائيا الى اللاعبين فاذا وضح لهم انه يسعى للفوز يكتسبون الثقة ويلعبون بالهجوم ولا يتركون فرصة المبادرة للمنافس.. اما اذا طلبنا اللعب على التعادل في أي مباراة فهذا معناه ان يترك الفريق المبادرة لفريق المنافس ويفقد اللاعبون الثقة في انفسهم ويتلعثمون وفي اغلب الاحيان لا يحصلون حتى على التعادل.. وهذا هو النهج والفكر التدريبي الخاص بي.

لاعبان من كرواتيا يجربهما رأس الخيمة.. اليوم

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان فريق رأس الخيمة سوف يستغل مباراته اليوم مع المنتخب الاولمبي الودية لتجربة لاعبين من كرواتيا للوقوف على مستواهما قبل اختيار احدهما وتسجيله قبل المهلة المحددة لتسجيل اللاعبين الاجانب والتي تنتهي يوم ٣١ ديسمبر الجاري. وكان فريق رأس الخيمة قد نجح في احداث زلزال كبير في الاسبوع الماضي بعد فوزه على بني ياس ٤/صفر محققا اول فوز له في بطولة الدوري حتى الآن.

عبدالله بن زايد لقناة «دبي الرياضية»:

انتظروا قراراً مهماً حول الاحتراف في شهر رمضان المبارك

راض عن مستوى الدوري... والإعلام مسؤول عن ترسيخ مفهوم الضعف!

ظاهرة إقالة المدربين مؤسفة... ولو كان الأمر بيدي لعاقبت المتسببين!

المنتخب لعب بلا روح أمام كوريا... واللاعبون وحدهم يتحملون المسؤولية

■ استضافت قناة دبي الرياضية مساء أمس الأول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم.

ونجحت القناة في ان تفجر مع سموه العديد من القضايا الجماهيرية التي تشغل بال الساحة الرياضية والكروية. وانفردت بخبر جديد حول قضية الاحتراف الشائكة.

في هذا الصدد كشف سمو الشيخ عبدالله النقاب عن قرار جديد سيصدره اتحاد كرة القدم في شهر رمضان المبارك حول قضية الاحتراف.. حيث يعكف الاتحاد حاليا لدراسة تصور محدد ونوع من اللجنة المكلفة بدراسة القضية وستعقب ذلك قرار مهم موعده شهر رمضان.

وعندما سئل سموه عن وجود نية لتطبيق نظام الاحتراف اعتبارا من الموسم القادم.. اجاب سموه اجابة غير قاطعة لا تنفي ولا تؤكد وان كانت هناك ايماءة تعطي ايحاء بأن التطبيق قادم اعتبارا من الموسم القادم.

وقال سموه في معضلة التمويل ان هناك حلولا.. وحلول بديلة للتمويل الحكومي وان هناك تصورات كثيرة في هذا الصدد.

وحول مستوى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اجاب سمو الشيخ عبدالله معلنا رضاه عن مستوى الدوري. وحمل الإعلام مسؤولية التركيز على ضعف المستوى مشيراً الى ان ذلك من شأنه ان يساهم في تفاقم ظاهرة الغياب الجماهيري.. تؤكد ان الإعلام من المفترض ان يلعب دورا أكثر ايجابية بدلا من ترسيخ مفهوم الضعف حتى لا تهرب البقية الباقية من الجماهير. وقال موجها كلامه للاعلام تحديدا ماذا تريدون... هل تريدون دوري الإمارات ان يتحول الى دوري أسبانيا أو ايطاليا أو حتى الدوري السعودي!

نحن نعرف امكانياتنا والمستوى الموجود حاليا مستوى مرض بكل المقاييس. وأطالب أجهزة الإعلام المختلفة بالتعامل مع الدوري بشكل ايجابي حتى يكون التأثير قويا على الحضور الجماهيري.

وحول ظاهرة الاستغناء عن المدربين التي تكررت أربع مرات في دوري الأولى تحديداً عبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن عدم رضاه عن هذه الظاهرة. وقال: لو يملك اتحاد الكرة اللوائح التي تعطيه الحق في معاقبة هؤلاء لما كان تردد في فعل ذلك. وقال: الاستقرار مطلوب ومهم لتحسين الأداء والمستوى وهذه الظاهرة للأسف ظاهرة غير صحية.

وتحدث رئيس الاتحاد عن مستوى منتخبنا الوطني في مباراته مع منتخب كوريا الشمالية في دورة الألعاب الآسيوية مؤكدا انه لم يكن راضيا عن المستوى وحمل اللاعبين المسؤولية كاملة. وقال: لقد لعبوا بلا حماس وبلا روح وخاصة في الشوط الثاني. وما كان ذلك يجب ان يحدث خاصة وان هذه المباراة تزامنت مع العيد الوطني للدولة.

وبخصوص الحديث عن وجود بعض الثغرات في اللوائح المنظمة للمسابقات وهو الحديث الذي تكرر كثيرا في الآونة الأخيرة وبخاصة فيما يتعلق باللاعبين المحترفين أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان انه لا توجد لائحة بلا ثغرات وان لجنة المسابقات مسؤولة عن سد الثغرات التي تظهر أولاً بأول وليس بالضرورة ان يحدث ذلك في نهاية الموسم.



شعار قناة دبي الرياضية

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

«دبي الرياضية» إضافة مهمة لإعلام الإمارات

■ في بداية حواره لبرنامج دورينا الذي سيظهر في الحادية عشرة والربع من مساء كل يوم سبت بدبي الرياضية... بدأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حواره بكلمة وجهها لدبي الرياضية فقال: أرجو الا تكون القناة نسخة مكررة من الفضائيات وان تقدم الجديد حتى تستطيع ان تواكب عملية المنافسة. وقال: أنا واثق انها ستقدم هذا الجديد وانها ستكون اضافة مهمة للإعلام الإماراتي يذكر ان برنامج دورينا الذي سيخصص أسبوعيا لكرة القدم يقدمه الزميل يعقوب السعودي ويعده الزميل عماد عثمان.

في واحدة من مؤجلات الدوري

الجزيرة والوصل اليوم بأبوظبي

زهير يقود «فرقة الفهود» والعنكبوت عينه على المركز الثاني

■ سعيد عبدالسلام

■ يلتقي في الساعة الخامسة إلا الربع من مساء اليوم فريقا الجزيرة مع الوصل في المباراة المؤجلة بينهما من الأسبوع الثامن لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بسبب مشاركة الوصل في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي اختتمت مؤخراً بمدينة جدة السعودية.

لقاء اليوم يحمل لافتة «مهم جداً» لكلا الفريقين فهما يحتلان المركزين الرابع والخامس على التوالي ولكل منهما طموح الدخول في مثلث المقدمة.

فالجزيرة عاد الى مستواه السابق في آخر أسبوعين وجمع في رصيده ٦ نقاط مهمة ٣ منها خارج أرضه وهي نتاج الفوز على الشارقة ١/صفر و٣ على ملعبه بعد ان خطف فريق الخليج وفاز عليه ٣/١ وتلك النقاط الست دفعته لاحتلال المركز الرابع ويدرك لاعبوه ان الفوز اليوم يدفعهم الى المركز الثاني.

ولم يكن فوز الجزيرة في المباراتين الماضيتين وليد الصدفة بل هو انعكاس طبيعي لعودة لاعبي الفريق الى مستواهم السابق لاسيما المحترفين فيل تيهي «وصيف هداف الدوري» ومامان شريف.

عودة زهير

والوصل على الأسبوع الماضي جراء التفريط في لقب البطولة العربية للأندية وخسر أمام النصر ٢/١ وبالطبع يدرك اللاعبون ان مباراة اليوم مهمة تدفع بهم الى مراكز متقدمة وأعتقد بأنهم سيسعون لكي يقدموا هدية الفوز لنجم الفريق العائد زهير بخيت بعد فترة طويلة بسبب الايقاف وفي الوقت نفسه يخرجون من مرحلة انعدام الوزن التي صاحبتهم خلال الفترة القادمة.

الجزيرة لعب ٩ مباريات فاز في أربع على الشباب ورأس الخيمة والشارقة والخليج وتعادل في ثلاث مباريات مع الأهلي والنصر والشعب وخسر مباراتين أمام بني ياس والعين ويمتلك رابع أقوى خط هجوم «سجل ٢٦ هدفاً» وثالث أقوى خط دفاع حيث دخل مرماه ٩ أهداف.

ويحتل المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة. والوصل لعب ٨ مباريات فقط فاز في ٤ على رأس الخيمة والعين والشارقة والشباب وتعادل مرتين مع الوصل والخليج وخسر مرتين أمام الوحدة والنصر وله ١٤ هدفا وعليه ٨ أهداف وله ١٤ نقطة تضعه في المركز الخامس.



من لقاء الجزيرة والوصل العام الماضي

بدء مباريات بطولتي الشرطة للفرق والفردي لكرة الطاولة

■ تحت رعاية العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية تبدأ اليوم الاثنين وتستمر ثلاثة أيام فعاليات بطولة الشرطة السنوية لكرة الطاولة رقم ١٤ بمشاركة فرق أبوظبي، دبي، رأس الخيمة، حرس الحدود والسواحل، كلية الشرطة بأبوظبي، قوات الأمن الخاصة ومدرسة تدريب الشرطة بالشارقة.

تشمل منافسات المسابقة بطولة الفرق التي تقام طبقاً للنظام الدولي ويمثل كل فريق ثلاثة لاعبين، يصعد أول وثاني المجموعتين الى الدور قبل النهائي. وتتصدر المجموعة الأولى شرطة أبوظبي وتتصدر المجموعة الثانية شرطة دبي.

كما يشارك ٤٠ لاعبا في البطولة الفردية التي تنظم بطريقة خروج المغلوب ولتحديد ترتيب اللاعبين الثلاثة الأوائل.

تقام المباريات على صالة مدرسة تدريب الشرطة بالشارقة ويديرها حكام اتحاد الإمارات لكرة الطاولة. وتلعب المباريات على فترتين صباحية من الساعة التاسعة حتى الواحدة بعد الظهر ومسائية من الثالثة حتى انتهاء المباريات، أما المباراة النهائية للفرق فتقام يوم الأربعاء في التاسعة صباحا تليها المباراة النهائية لبطولة الفردي ويعقبها توزيع الجوائز.

والجدير بالذكر ان البطولة ١٣ التي أقيمت في الموسم الماضي فاز بها فريق شرطة أبوظبي وتلاها في المركز الثاني فريق شرطة دبي.

والمعروف ان فرق الشرطة تضم مجموعة من أفضل اللاعبين الدوليين المصنفين مما يعطي هذه المنافسة أهمية خاصة وتقديم عروض جيدة في فنون اللعبة.

بمشاركة ٣٢ لاعبا في بطولة الفرسان للسنوكر بالعين

سالم علي يفوز بالمركز الاول ويحقق أعلى بريك

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ حقق سالم علي المصنف الخامس على الدولة المركز الأول في بطولة نادي الفرسان للسنوكر، وجاء في المركز الثاني سالم ذيبان لاعب منتخبنا الوطني للسنوكر، وفي المركز الثالث مازن علي من العين، وجاء رابعا هاشم حسن ايضا من العين. واستطاع سالم علي بالاضافة لفوزه بالمركز الأول تحقيق أعلى بريك في البطولة وسجل ٦٧ نقطة.

وقد شهدت البطولة الدورية لنادي الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين اقبالا كبيرا من ابناء مدينة العين بالاضافة الى لاعبين من خارج المدينة وبلغ عدد المشاركين ٣٢ لاعباً. وقام جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة نادي الفرسان في ختام البطولة بتوزيع الجوائز وحصل الفائز بالمركز الأول على هاتف نقال وتم تقديم جوائز عينية قيمة للفائزين بالمراكز الأربعة الأولى وجائزة خاصة لسالم علي صاحب أعلى بريك.

ويحرص نادي الفرسان للسنوكر على تنظيم دورات للسنوكر بصفة دورية كل أسبوعين وتشهد مشاركة فعالة وتقام البطولة المقبلة يوم ١٧ ديسمبر المقبل ومن المنتظر ان تشهد منافسة كبيرة من أجل إحراز اللقب.

تحت شعار «التربية قيم وسلوك»

معسكر كشفي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية غداً

■ انطلاقاً من حرص المنطقة التعليمية على توفير سبل الرعاية التربوية المختلفة لتلاميذ التربية الخاصة. فقد تقرر إقامة معسكر كشفي غداً تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وذلك بمعسكر الخران.

ويؤكد المعسكر على قيمة الفرد وأهميته في المجتمع كمواطن صالح، وإعداده للحياة العملية وبث الثقة فيه للاعتماد على النفس، كذلك غرس القيم والاتجاهات المطلوبة التي تتفق مع طبيعة المجتمع، والتعاون المثمر مع الجهات المختلفة في المجتمع المحلي.

ويهدف المعسكر الى تدريب التلاميذ على الاستخدام الأمثل لقدراتهم المختلفة، وتفريغ الانفعالات النفسية لديهم بشكل ايجابي وبناء وتقديم خبرات عقلية وعملية لهم. كذلك يهدف الى الخروج من الجو المدرسي اليومي الى ميادين أخرى تدعيما للتعلم بالخبرة. وتدريب تلاميذ التربية الخاصة على كيفية التعامل في المواقف الاجتماعية المختلفة. صرح بذلك الأستاذ محمد علي مربوك مسؤول العلاقات العامة والإعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

مركز اللياقة ينظم مهرجان «الدفاع عن النفس» بدبي

■ ينظم مركز اللياقة الدولي بالمؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بدبي المهرجان الأول «لرياضات الدفاع عن النفس» بصالة المسابقات بالمركز يوم الخميس القادم وذلك تحت رعاية الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

وصرح حسين سعيد لوتاه مدير عام المركز ان المهرجان يشارك فيه ١٢٠ لاعبا يمثلون ١٢ ناديا ومركزا رياضيا على مستوى الإمارات.

وتشمل المسابقة رياضات الكاراتية، الكونغ فو والتايكواندو حيث يتقدم لكل لعبة ١٠ لاعبين من كل ناد مشارك. وتتم التصفية النهائية للحصول على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية. ويقوم بالتحكيم طاقم من الحكام المعتمدين بالاتحادات الرياضية.

وأضاف د. أشرف مسعد المدير الفني للمركز ان الفرق المشاركة بالمهرجان ستقدم عروضا لفنون الألعاب المختلفة وتقديم معلومات عن كل لعبة وقوانينها. وأشار الى ان المهرجان يأتي في إطار تبادل الخبرات بين اللاعبين ونشر وتطوير المستوى ونشر رياضات الدفاع عن النفس بين الجميع.

خطوة جديدة في طريق نشر اللعبة

افتتاح صالة بولينج في عجمان اليوم

■ في إطار حرصه على نشر لعبة البولينج في مختلف إمارات الدولة يفتتح اتحاد الامارات للبولينج بالتعاون مع ادارة فندق كمبنسكي في الثامنة من مساء اليوم صالة جديدة للبولينج بامارة عجمان وذلك بفندق كمبنسكي لتكون اضافة الى سلسلة الصالات التي يسعى الاتحاد حاليا لانشائها بمختلف امارات الدولة التي يهدف الاتحاد من خلالها الى نشر اللعبة بين مختلف قطاعات الشباب وتوفير المكان المناسب لممارسة اللعبة.

وقد أعدت ادارة فندق كمبنسكي برنامجا بمناسبة افتتاح الصالة حيث ستقام بطولة مفتوحة من شوط واحد وستقوم ادارة الفندق بتقديم جوائز مالية للفائزين الأوائل مساهمة منها في دعم لعبة البولينج بامارة عجمان وبمناسبة مهرجان الافتتاح.

سوف يحضر حفل الافتتاح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب حيث يحرص دائما على رعاية أنشطة البولينج في مختلف المناسبات.

وقد قامت ادارة الفندق بتكليف شركة العتيبة «برونزويك» الوكيل المعتمد لشركة برونزويك العالمية بالامارات بتشييد الصالة على أحدث المواصفات العالمية وتجهيزها بأحدث وسائل التكنولوجيا لتواكب التطور الهائل والمستمر الذي طرأ على لعبة البولينج.

كما قامت ادارة الفندق بالاستعانة بخبير أميركي كان يتولى ادارة احدى الصالات الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية لتولي مهام ادارة الصالة للاستفادة من خبراته الواسعة في مجال البولينج.

ويعتبر انشاء صالة للبولينج في إمارة عجمان خطوة على الطريق الصحيح لنشر لعبة البولينج في مختلف إمارات الدولة بصفة عامة وفي إمارة عجمان بصفة خاصة وهي بلاشك فرصة طيبة لممارسي لعبة البولينج في إمارة عجمان لممارسة اللعبة في صالة مجهزة بأحدث المواصفات العالمية.

ومن جانبه يتقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد بخالص شكره وتقديره لادارة فندق كمبنسكي على دورهم وسعيهم لنشر لعبة البولينج التي ستستقطب قطاعا كبيرا من الشباب لممارسة لعبة البولينج من خلال وجود تلك الصالة الجديدة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

هكذا من الأصل

تحت شعار «أصدقاء بلا حدود»

ملك تايلاند يفتتح العرس الآسيوي

٧ آلاف رياضي يمثلون ٤١ دولة يتنافسون في ٣٦ لعبة

CHAI-YO

رسالة بانكوك

محمد جاسم

■ افتتح ملك تايلاند بوميبول عبد البلاج الذي احتفل امس الأول بعيد ميلاده الحادي والسبعين دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك رسميا أمس الاحد تحت شعار «اصدقاء بلا حدود» على ملعب رامانجانغال الوطني أمام ٦٠ الف متفرج تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد وشخصيات رياضية وسياسية اخرى. ويشارك في الدورة ٦٨٨١ رياضيا ورياضية يمثلون ٤٢ دولة في ٣٦ لعبة على مدى اسبوعين وسيتنافسون على احراز ٣٧٧ ذهبية ومثلها فضية و٤٨٠ برونزية. واستهل رئيس الوزراء التايلاندي شوان ليكباي حمل الشعلة من قصر الرئاسة صباح أمس الاحد وسار بها نحو ١٠٠ م قبل ان يسلمها الى الشيخ احمد الفهد الذي ركض بها ايضا قبل ان يسلمها بدوره الى شخصية سياسية محلية. وتبادل حمل الشعلة حتى الملعب ٢١٦ شخصية سياسية ورياضية ومحلية ثم سلمت اخيرا الى الملاكم سوملوك كامسينغ حامل الذهبية التايلاندية الوحيدة في الالعاب الاولمبية الذي قام بايقادها.

وبعد ذلك، تلا بطل الدراجات التايلاندي بريدا شولامونتون حامل اربع ذهبيات في الدورة الاسيوية عام ١٩٦٦ قسم الالعاب نيابة عن الرياضيين والرياضيات المشاركين وبدأ الحفل بعروض موسيقية تلتها لوحات شارك فيها الاف الطلاب رسموا باجسادهم الدوائر الاولمبية الخمس واعلام الدول المشاركة وشعار «اسيا الموحدة».

ثم دخلت مجموعة من الفنانين ارتدوا ملابس تقليدية يجرون مركبا ضخما خرج منه اله الشمس، ثم قدم نحو ٣٠٠ طالب عروضا في الملاكمة التايلاندية التقليدية وهي مسابقة غير رسمية ضمن الالعاب قبل ان يرسموا باجسادهم شعار الدورة على شكل حرف «الف» بالاجنبية. وخلت الساحة للاطفال ليقوموا بدورهم حيث شكلوا دائرة على شكل وجه ضاحك ثم اطلقوا الاف البالونات في السماء كانت تغطي تعويذة الدورة «شايو» الفيل الضاحك.

وبعد وصول الملك الى الملعب عزف النشيد الملكي قبل ان تطلق الاسهم النارية في الوقت الذي كانت فيه فرقة مؤلفة من ٩٦ شخصا تعزف مقطوعات موسيقية.

ثم اطفئت الانوار حيث رسم نحو ١٥٠ مشاركا يحملون الشموع الحرفين الاولين من اسم الملك باللغة التايلاندية قبل ان يتوزعوا على جنبات الملعب ليبدأ دخول الدول المشاركة بحسب الابجدية التايلاندية وكانت كمبوديا الاولى ثم توالت دول قطر وكوريا الجنوبية وكازاخستان والكويت وقيرغيزستان والاردن والصين وسوريا واليابان وتركمانستان وتايوان وطاجيكستان ونيبال وبروناي وبنغلادش والبحرين وباكستان وفلسطين وكوريا الشمالية والفيليبين وبوتان ومنغوليا والمالديف وماكاو وماليزيا وميانمار واليمن ولاوس ولبنان وفيتنام وسريلانكا والامارات وسنغافورة والهند واندونيسيا وايران واوزبكستان وعمان وهونغ كونغ واخيرا تايلاند الدولة المضيفة الأخيرة حسب تقليد الالعاب. ولوحظت يافطة كتب عليها اسم السعودية والعلم السعودي على الرغم من انسحابها من الدورة.

وصعد الشيخ احمد الفهد وبعض المسؤولين المحليين الى منصة وضعت في منتصف الملعب ورفع خلفهم شعار الدورة الاولى في نيودلهي عام ١٩٥١، ثم تقدمت فتاة من الشيخ وسلمته شعار الدورة الاولى وقام بدوره بتسليمه الى رئيس اللجنة المنظمة بيشاي راتاكول فلوح به للجمهور قبل ان يلقي كلمة مقتضبة.

وتوجه الشيخ احمد الفهد في نهاية كلمته الى الملك باللغة التايلاندية ودعاه الى اعلان افتتاح الالعاب رسميا.

وبعد الاعلان الرسمي رفع علم الدورة واضيئت شعلة الالعاب بواسطة الملاكم كامسينغ واعلن قسم اللاعبين بصوت شولامونتون.

وتدرك اللجنة المنظمة انها لن تسجل اي نقاط من حفلة الافتتاح بل من قدرتها على النجاح في تنظيم هذا الحدث الرياضي الضخم وسط ازمة اقتصادية صعبة في القارة الاسيوية.

ويهم المسؤولين التايلانديين عدم تلطيخ سمعتهم خلال الدورة خصوصا انهم يدرسون فكرة احتمال تقديم ملف ترشيح لاستضافة الالعاب الاولمبية مستقبلا. وقد انطلقت المنافسات الفعلية أمس الاحد حيث وزعت اول ميدالية ذهبية وكانت من نصيب العداءة اليابانية ناوكو تاكاهاشي في سباق الماراتون، علما بان مسابقة كرة القدم بدأت في نهاية الشهر الماضي.



في اتصال هاتفي

بطي آل مكتوم يطمئن على البعثة

■ في اتصال هاتفي اجراه مع بعثة الامارات الرياضية المشاركة في الآسياد اطمأن الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية... على بعثة الامارات المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والمقامة حاليا في العاصمة التايلاندية بانكوك وتستمر حتى العشرين من الشهر الجاري وتمنى سموه التوفيق لمنتخبنا ولاعبينا في منافسات هذه الدورة التي تعتبر خاتمة الدورات الآسيوية في القرن الحالي.

سلطان المرزوقي يرفع علم الدولة في طابور العرض

■ وقع الاختيار من قبل ادارة البعثة... على لاعب منتخبنا للبولينج سلطان المرزوقي لرفع علم الدولة في طابور العرض في افتتاح الآسياد امس... وقد تقدم المرزوقي حاملا علم الامارات بعثة الدولة المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة. وتعتبر هذه المرة الثانية التي يحمل فيها علم الدولة في الآسياد لاعب من منتخب البولينج... حيث كان محمد القبيسي قد سبق له رفع علم الامارات في طابور العرض في آسياد هيروشيما عام ٩٤.

بداية مبشرة لمنتخب السنوكر

الجوكر وشهاب يتفوقان على لاعبي اليابان وبنجلاديش في الدور التمهيدي

■ بدأت صباح امس... قبل مراسم الافتتاح الرسمية للدورة... منافسات الدور التمهيدي لمسابقة السنوكر... حيث تمكن لاعبونا من تحقيق نتائج جيدة مع بداية مشوارهم... عندما تمكن اللاعب محمد الجوكر من الفوز على اللاعب الياباني هيروشي بنتيجة ٥/١ في مسابقة الفردي... بينما تمكن اللاعب محمد مصطفى شهاب من الفوز على لاعب بنجلاديش فاضل حسين ٥/صفر وتمكن من تحقيق رقم جديد في هذه المباراة (٨٢ نقطة)... مقابل ٨٥ نقطة احرزها الهندي ياسين مرشان مدرب دولة الامارات سابقا. وتستمر اليوم وغدا منافسات الفردي للدور التمهيدي لمسابقة السنوكر التي تشارك فيها ٣٦ دولة آسيوية منها دولتان عربيتان هي الامارات والكويت فقط... وتقام منافسات كل مرحلة على مدى ثلاثة ايام... ويمثلنا في مسابقة الفردي والزوجي كل من محمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب... ويشارك معهم عبيد خليفة في مسابقة الفرقي.

سباحونا يبدأون مشوارهم اليوم

■ يبدأ منتخبنا الوطني للسباحة في التاسعة من صباح اليوم مشواره في منافسات الآسياد... حيث يبدأ اليوم المشاركة الاولى له... ويشارك في منافسات اليوم كل من خويطر الظاهري وايوب الماس منافسات الـ ٥٠ م حرة. وقد أعلن الكابتن احمد فؤاد مدرب المنتخب... عن جاهزية الفريق بعد ان بدأ منذ الوصول الى تايلاند بتقليل الجرعات التدريبية للسباحين حيث تم تقليل عدد المسافات اليومية من ١٢ كلم الى ما يقارب ١٤٠٠م فقط... حتى لا يتم تحميل اللاعبين لحمل مضاعف قبل بدء المنافسات.

أحمد بوحسين لصحافة الامارات في بانكوك

لن نحرم ابناءنا من المشاركة الاولمبية طالما نملك القدرة على ذلك

لم نذهب لبانكوك من اجل التواجد... وهدفنا معرفة واقعنا الرياضي على الخارطة الآسيوية

■ في التصريح الاول له لصحافة الامارات في بانكوك... اعلن سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية ورئيس بعثة الامارات في آسياد بانكوك... ان مشاركة الامارات في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة تأتي استمرارا لاتجاهات اللجنة الاولمبية الوطنية في الحرص على المشاركة في مختلف الدورات الاولمبية والعالمية والقارية والاقليمية في حدود طاقاتنا وامكانياتنا الفنية. وما يمكن ان نحققه من تقدم وتطور لمستويات العابنا الرياضية.

واضاف بوحسين... لقد دأبت اللجنة الاولمبية وبعد كل مشاركة من المشاركات السابقة في الدورات الآسيوية على تقويم نتائجها ومعطياتها الايجابية والسلبية لتكون احد مقومات دراسة المشاركة في الدورة القادمة بما في ذلك الصعوبات التي كانت تعترض الاعداد من الناحية الفنية والادارية وذلك من منظار واقعي واحساس بالمسؤولية المشتركة مع جميع الجهات ذات العلاقة.

وضع الاسس والمعايير

ويواصل رئيس بعثتنا في الآسياد حديثه... مشيرا الى ان هكذا كان الامر بالنسبة لمشاركتنا في الدورة الآسيوية التي نحن بصددها... حيث طورت اللجنة اسلوب الاعداد لها بالتعاون مع وزارة التربية والاتحادات الرياضية سواء من حيث الاعداد ووضع الاسس والمعايير لمستوى المشاركة. حيث عقدت اجتماعات تمهيدية مكثفة من جميع الاتحادات الرياضية واعتمدت برامج اعدادها ووضعت تحت تصرفها دفعة مالية تساعدها على تنفيذ هذه البرامج. ام من حيث المتابعة الدورية من قبل لجنة الاعداد الاولمبي لتنفيذ هذه البرامج واتخاذ الحلول لكل صعوبة ظهرت من خلالها.

التعاون مع الاعلام

ويضيف احمد بوحسين... لقد حرصت اللجنة على التعاون مع جميع وسائل الاعلام لتكون على علم بما يجري داخل اللجنة وخارجها كي يكون الجميع على اطلاع بمجريات هذا العمل الرياضي والوطني الذي سيترجم مشاركة الامارات في دورة تزخر بالمستويات الرياضية الرفيعة لدول آسيوية تنافس بكفاءة حتى على مستوى الدورة الاولمبية.





سعادة احمد بوحسين

وأشار نائب رئيس اللجنة الاولمبية... الى ان اللجنة الاولمبية كانت ولاتزال تتعامل مع اهداف هذه المشاركات بواقعية ووضوح حيث تسعى الى تقديم وتطور مستوى العابنا الرياضية وافساح المجال امام أي لعبة استطاعت ان تحقق المعايير المطلوبة لتلتحق بركب الالعاب الاخرى التي تميزت على تطور مستوياتها وذلك كله في حدود الامكانات المتاحة.

النظرة الواقعية

واضاف احمد بوحسين... رئيس بعثتنا في الآسياد... من خلال هذه النظرة الواقعية كانت مشاركتنا في آسياد بانكوك تتمثل في ١٠ العاب وببعثة مكونة من ١٣٣ فردا مقابل المشاركة في ٨ لعبات وبعثة مكونة من ١١٢ فردا في دورة هيروشيما عام ٩٤. واننا نأمل في ان تحقق فرقنا المشاركة ما نطمح اليه من نتائج متقدمة تتناسب مع خطة الاعداد ومابذل من جهود لتنفيذها.

وأشاد بوحسين بتعاون جميع الجهات المعنية مع اللجنة الاولمبية في هذا الاعداد وبشكل خاص وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة بمعالي الوزير والمسؤولين في قطاع الشباب والرياضة.

التوفيق والالتزام والانضباط

تمنى احمد بوحسين... وقبيل بدء المنافسات التوفيق لمنتخباتنا الوطنية والنجاح في تحقيق تطلعاتنا جميعا نحو الالتزام والانضباط وفق نظام الدورة والتحلي بالروح الرياضية وعلى المنتخبات المشاركة ان تتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها في تحقيق افضل النتائج... فالهدف هو المشاركة والتواجد في هذا الحدث الرياضي الكبير في القارة الآسيوية وذلك لمعرفة واقعنا الرياضي على الخارطة الآسيوية... وان كنا نعرف تماما مستوياتنا الا ان ذلك لايعني باننا نذهب لمجرد التواجد والاحتكاك بل نتطلب شبابنا ببذل الجهد من اجل تحقيق المراكز المتقدمة والسعي للمنافسة على ميداليات الدورة... فهذا هو هدف جميع المنتخبات المشاركة بالآسياد.

لن نحرم احداً... من المشاركة

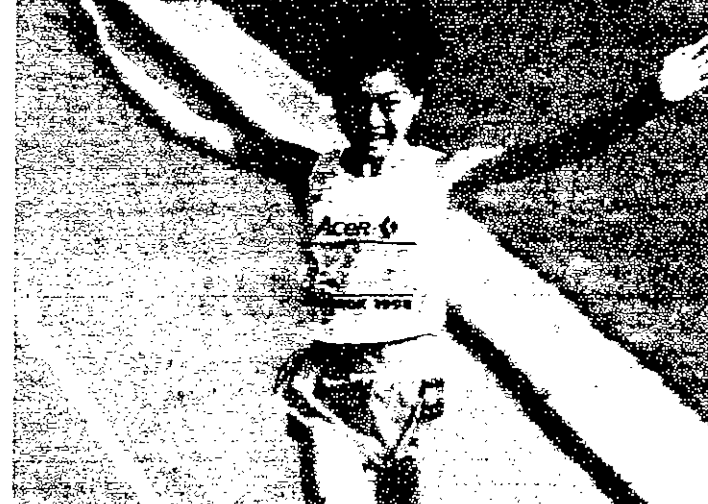
واشار رئيس البعثة في الآسياد... الى ان ما انفق على اللاعبين من قبل الدولة هو واجب لانهم ابناء هذه الدولة... لذا لن نحرم ابناء الامارات من المشاركة طالما نملك القدرة على المشاركة أو عدم المشاركة... ونحن في اللجنة الاولمبية وضعنا معايير ذاتية للمشاركة من يبلغها فان من حقه المشاركة ولا توجد لدينا نية لتضييق تلك المعايير والمنتخبات التي بلغت الآسياد الحالي جميعها استوفت المعايير التي وضعت للمشاركة في الآسياد.

النظرة التفاؤلية

واضاف بوحسين... ان المعطيات الحماسية الثلاث حققت نتائج جيدة على جميع المستويات هدف للمشاركة في الدورة وهي منتخبات الكرة والسلة واليد... كما ان المعطيات الفردية اعتمدنا فيها على الارقام التي تحققها ومن استوفى الحدود المطلوبة رحبنا بتواجده ومشاركته. وابدى رئيس البعثة تفاؤله بمنتخب السنوكر والنتائج التي حققها على المستوى الدولي وكذلك البولينج... واشاد بتواجد منتخب سيدات الرماية في هذه الدورة وهي المشاركة الثانية الاولى للامارات على صعيد الدورات الآسيوية وتمنى للجميع التوفيق... مشيرا الى ان النظرة التفاؤلية يجب ان تسبق التشاؤمية وهذا ما يجب ان نركز عليه وان لا ينعكس.

الذهبية الاولى ورقم قياسي آسيوي لليابانية تاكاهاشي في الماراثون

■ احرزت العداءة اليابانية ناوكو تاكاهاشي الذهبية الاولى ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تحتضنها بانكوك بحصولها في المركز الاول في سباق الماراتون محطمة الرقم الاسيوي ومسجلة رابع افضل رقم في التاريخ. وقطعت تاكاهاشي (٢٦ عاما) مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢.٢١.٤٧ ساعة محطمة الرقم القياسي الاسيوي الذي تحمله [illegible] ومقداره ٢.٢٤.٠٧ ساعة. اما الرقم القياسي العالمي فهو في حوزة الكينية تيجلا لوروبه ومقداره ٢.٢٠.٤٧ ساعة سجلته في [illegible]. والرقم الذي سجلته تاكاهاشي هو قياسي في دورة الالعاب الاسيوية، اذ سبق فسجلته [illegible] زونغ هونغمي في دورة هيروشيما عام ١٩٩٤ ومقداره ٢.٢٩.٣٢ س.



[illegible]

■ الحضور لحفل افتتاح الآسياد امس... بدأ قبل الافتتاح باكثر من ست ساعات... حيث بدأت الجماهير تتوافد للاستاد الملكي منذ الساعة الواحدة ظهرا علما بأن الافتتاح كان في السابعة مساء.

■ الجماهير التايلاندية حرصت على حضور حفل افتتاح آخر اسياد القرن... الا ان اغلبية الجماهير لم تتمكن من الحضور نظرا لمحدودية الاماكن التي تم تخصيصها للجماهير.

■ شوارع بانكوك كانت في صورة لم يعهدها احد اثناء مراسم حفل الافتتاح حيث خلت الشوارع الرئيسية والطرقات من السيارات والمارة التي كانت تعج بهم.

■ فرحة التايلانديين كانت مضاعفة امس. الاولى بافتتاح الآسياد... والثانية بعيد ميلاد الملك الحادي والسبعين... عقبال المزيد...!

■ الزي الاماراتي التقليدي نال اعجاب واستحسان الجماهير اثناء عرض الافتتاح وطابور العرض.

CHAI-YO

في اليوم الأول للمنافسات

منتخبنا للكرة يواجه الكويت في لقاء قمة خليجية مبكرة

تأكد مشاركة عادل محمد... ولا تغيير على تشكيلة الابيض اليوم



منتخبنا الوطني

■ يبدو ان الظروف تسير بشكل معاكس مع منتخب الكرة هنا في بانكوك فبعد القرعة التي اوقعت منتخبنا مع كل من كوريا الجنوبية واليابان في منافسات دور الـ ١٦ لمسابقة الكرة... جاءت مفاجأة أوزبكستان التي امطرت مرمى منتخب منغوليا برقم قياسي من الاهداف ١٥/صفر... لتبتعد بنفسها من التواجد في نفس المجموعة ولتنضم الكويت لمجموعتنا بعد ان تصدرت اوزبكستان بفارق الاهداف... وبذلك فان منتخبنا سيواجه في اولى مبارياته اليوم المنتخب الكويتي الذي التقى به منتخبنا في آخر مباراة دولية رسمية له قبل اسبوعين فقط من بدء منافسات دورة الالعاب الآسيوية... في دورة كأس الخليج الاخيرة التي اقيمت في البحرين.

التدريب الاخير بالقاعدة الجوية

وكان منتخبنا الوطني للكرة قد اجرى مرانه الاخير مساء امس استعدادا للقاء الكويت اليوم... حيث قاد البرتغالي كارلوس كويروش تدريب المنتخب امس الذي جرى في تمام الساعة الرابعة والربع بتوقيت تايلاند في ملعب القاعدة الجوية وشارك فيه الجميع بما فيهم اللاعب عادل محمد الذي لم يتخلص بعد من الاصابة التي يعاني منها بشكل متقطع منذ تعرضه لها في مباراة البحرين في خليجي ١٤.

وقد تمكن عادل محمد من اكمال تدريب الامس حتى نهايته الامر الذي يؤكد وجوده اساسيا في صفوف المنتخب اليوم.

قائمة الابيض... اليوم

ويتوقع ان يمثل منتخبنا في مباراة اليوم التي ستقام بالاستاد الرئيسي الذي شهد حفل الافتتاح امس... جمعة راشد في حراسة المرمى... عبدالرحمن ابراهيم فهد علي وعبدالله عيسى في خط الظهر وعلى الاجناب كاظم علي وعادل محمد وفي الوسط عبدالسلام جمعة وعلي حسن ومحمد علي وفي الهجوم عادل مطر وحسن سعيد... وهي نفس التشكيلة التي مثلت المنتخب في مباراة كوريا الشمالية.

القهاش:

الفريقان يعرفان بعضهما جيدا

■ من جانبه اشاد علي عبيد القهاش رئيس وفد الكرة المشارك في الآسياد... بانضباط اللاعبين وتعاونهم معا والجدية في اداء التدريبات والتركيز بشكل كبير على مباراة اليوم التي ينظر اليها الجميع بانها جسر العبور نحو الدور الثاني او دور الثمانية... مؤكدا ان الفوز مباراة في اليوم من شأنه ان يمنحنا دافعا قويا للاستمرار والتأهل... رغم صعوبة المباراة وقوتها... ولكن تبقى حسابات كرة القدم لا تعترف بالاسماء... والفريقان يعرفان بعضهما جيدا... وتمنى ان يوفق المنتخب اليوم.

كويروش:

المباراة صعبة... ومستعدون لها

■ وحول مباراة اليوم المهمة قال مدرب المنتخب الوطني «كويروش» لاتختلف المباراة في غاية الاهمية لكلا الفريقين على اعتبار ان الفوز فيها من شأنه ان يمنح الفريق دفعه جيدة للاقتراب من الدور القادم... ولكن تبقى مسألة تغيير هوية الفريق الذي سنواجه قبل ٢٤ ساعة من المباراة احدثت شيئا من الارتباك من قبل الجهاز الفني واللاعبين... الذين وضعوا في اعتباراتهم ملاقاة اوزبكستان قبل ان تتمكن الاخيرة من مفاجأة الجميع وتحقيق رقم قياسي في عدد تسجيل الاهداف كانت وراء تصدرها المجموعة وانتقالها لمجموعة اخرى وانضمام الكويت لمجموعتنا.



كويروش

هذه الوضعية جعلتنا نعيد حساباتنا في مباراة اليوم... حيث ان اسلوب وطريقة التعامل مع المنتخب الكويتي يختلف عن اوزبكستان... لذا اعدنا حساباتنا من جديد خاصة وان كلانا يعرف الآخر جيدا... والنقطة الوحيدة التي اضع لها حسابا خاصا هي تلك المتعلقة بنتيجة اخرى لقاء بين الفريقين والذي انتهى لصالح الكويت ١/٤ في البحرين قبل ما يقارب الاسبوعين فقط. وهو الامر الذي قد يؤثر نوعا ما «نفسيا على اللاعبين... رغم قناعتي بان اللاعبين تناسوا تلك النتيجة وانهم ينظرون لمباراة اليوم بصورة مختلفة واللاعبون مصممون على تقديم اداء جيد كالذي قدموه في الشوط الاول من مباراة كوريا الشمالية... واذا ما حدث ذلك فان المباراة سوف تكون صعبة جدا على الفريق الخصم.

١٨ ذهبية توزع اليوم

■ توزع اليوم الاثنين ١٨ ميدالية ذهبية منها اثنتان غير رسميتين في الرقص الاستعراضي. اما الميداليات الاخرى فستكون في مسابقات الدراجات (٢) والجمباز (١) والجودو (٢) والرماية (٢) والسباحة (٥) والتايكواندو (٢) ورفع الاثقال (٢) وهي كالتالي:

● السباحة:
١٠٠ م حرة
١٠٠ م صدرا
٤٠٠ م متنوعة
٢٠٠ م حرة
التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة
● رفع الاثقال:
٤٨ كلغ للسيدات
٥٦ كلغ للرجال.
● الدراجات:
سباق الانحدار (للسيدات)
سباق الانحدار (للرجال)

● الجمباز:
الفردي للفرق
- الجودو:
وزن ٦٠ كلغ
وزن ٦٥ كلغ
● رماية:
المسدس الحر ٥٠ م (٦٠ طلقة) للفردي (رجال)
البندقية الهوائية ١٠ امتار (٤٠ طلقة) للفردي (سيدات)
● التايكواندو:
وزن ٥٤ كلغ
وزن ٨٣ كلغ



منتخب اليد يواجه الكويت اليوم

في اولى مشاركاته منتخب اليد يقابل الكويت

■ ويلتقي اليوم ايضا منتخبنا الوطني لليد في اولى مشاركاته في الدورة المنتخب الكويتي في بداية مشوار المنتخب في المنافسات من خلال اللقاء الذي سيجمع بين الفريقين في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الامارات... وقد اجرى منتخبنا مرانه الاخير مساء امس استعدادا لهذه المباراة المهمة وشارك في مران الامس جميع اللاعبين الذين اظهروا حماسا كبيرا ورغبة قوية لتحقيق نتيجة ايجابية في اولى المباريات... خاصة وان الفوز على الكويت اليوم يضمن لمنتخبنا موقعا جيدا في المجموعة ومن ثم الصعود للدور الثاني وهو ما يطمح اليه المنتخب ونطمح اليه جميعا من خلال مشاركة المنتخب في هذه الدورة.

وقد حرص مدرب المنتخب جاسيك جلسنكي على الجلوس مع اللاعبين والتحدث معهم حول المباراة المهمة للفريق اليوم. موضحا الاسلوب الذي يلجأ اليه الفريق الكويتي... معتمدا على ذلك بشريط الفيديو لمباراة الكويت مع الجزائر التي جرت بين الفريقين في بطولة القارات التي اقيمت مؤخرا في الدوحة... وقد استمع اللاعبون الى شرح مفصل من المدرب حول كيفية التعامل مع لاعبي الكويت بالصورة التي تضمن لنا ايقاف مفاتيح اللعب والسيطرة على مجريات المباراة مع توزيع الجهد على مدى شوطي المباراة.

بعد غياب ٤ سنوات

يذكر ان منتخب اليد حديث التكوين... والحضور الاول له على الساحة الدولية كان في البطولة العربية الاخيرة التي اقيمت في القاهرة وحقق فيها منتخبنا المركز الثاني... بعد فوزه على تونس وقطر وتعادل مع السعودية ليتأهل للدور الثاني ثم فاز على السودان ثم سورية... وخسر في النهائي امام السعودية بفارق اربعة اهداف... وكان ذلك الحضور الاول لمنتخب اليد بعد غياب دام لاربع سنوات عن الساحة الخارجية والدولية.

محاولات

وكان اداري وفد اليد عيد السويدي قد بذل عدة محاولات لاقناع منتخبي الصين أو كوريا للعب مباراة تجريبية مع منتخبنا قبل مباراة اليوم الا ان كليهما اصر على الرفض لاسباب غير معروفة... وبذلك فان منتخبنا فقد فرصة اختبار نفسه قبل دخول المنافسات واكتفى منذ وصوله باجراء التدريبات التي اكدت وصول اللاعبين لفورمة جيدة قبل مواجهة الكويت في الثالثة بتوقيت تايلاند اليوم.

فهمي والعامري ينضمان لحكم اليد

■ وصل مساء امس الحكمان الدوليان سالم العامري وفهمي عمر للمشاركة في ادارة مباريات مسابقة كرة اليد في دورة الالعاب والتي تبدأ منافسات كرة اليد فيها اليوم. وتأتي هذه المشاركة الاولى لحكام الامارات على صعيد المشاركات في الآسياد... وبمجرد وصولهما للعاصمة التايلاندية انضما لحكام اليد الذين سيبدأون مشوارهم اليوم مع منافسات الدورة.

أبرز مسابقات اليوم

● كرة القدم:
تركمانستان × الهند - كوريا الشمالية × اوزبكستان
كوريا الجنوبية × اليابان - الامارات × الكويت
● كرة اليد:
الكويت-الامارات. وتايلاند-اليابان (كلاهما ضمن ج الاولى)
● الكرة الطائرة (الرجال):
قطر-كوريا الجنوبية وتايوان- منغوليا وتايلاند-اندونيسيا (ج الاولى)
الهند-الصين وكازاخستان-باكستان واليابان-ايران (ج الثانية)
● الكرة الطائرة (السيدات):
اليابان-كازاخستان ومنغوليا-تايلاند (ج الاولى)
كوريا الجنوبية-تايوان (ج الثانية)
● بيسبول:
كوريا الجنوبية-تايوان (المجموعة الاولى) - الفيليبين-تايلاند (ج الثانية)
● الغطس:
تصفيات المنصة المتحركة (٣ امتار) - تصفيات المنصة الثابتة (١٠ امتار)



بوش ولقطة مع نجوم الفيكتوري

جورج بوش يقود الفيكتوري

الرئيس الأميركي يلتقي بنجوم الفريق ويوقع على الزي الرسمي لأبطال الامارات

■ في اطار زيارته للدولة قام الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بزيارة لمعالم امارة دبي اطلع خلالها على الاماكن السياحية والتراثية التي تزخر بها الامارة. ومن ضمن البرنامج المخصص للزيارة كان هناك اللقاء مع امراء البحار نجوم الفيكتوري تيم والذي حرص الرئيس الاميركي على الالتقاء بهم. حيث كان في استقباله خلفان حارب مدير الفريق وسعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات واعضاء طاقم الفريق سعيد الطاير ومحمد الغيث وعلي ناصر بن حبالة حيث اصطحب الطاقم الرئيس الاميركي خلال جولة بحرية قام خلالها بتجربة الزورق رقم ٤ ولمدة ٢٠ دقيقة داخل خور دبي، وكانت التجربة مثيرة للرئيس الاميركي والذي عقب عليها بتصريح لوكالة انباء الامارات وتليفزيون دبي اعرب خلاله على اعجابه الشديد وتقديره للفريق الاماراتي الذي مثل الدولة افضل تمثيل وقدم رسالة وطنية كشف خلالها معدن المنطقة الخليجية التي مازال يجهل حضارتها بعض الدول من بقاع الارض، وقال الرئيس انها فكرة رائدة ان تكون الرياضة وسيلة دعائية وترويجية لدولة ما حققت الكثير من الانجازات وهي في طريق نهضتها. وان قوة الرسالة جاءت من خلال الانتصارات التي حققها الفريق وجعل العالم ينظر لمنطقتكم بعين الاعتبار.

المرة الاولى

وعن تجربته في قيادة الزورق فيكتوري ٤ فقال الرئيس الاميركي انها المرة الاولى التي يخوض فيها مثل تلك التجربة وايضا قيادة على سطح الماء بسرعة تزيد عن ١٢٥/م.الساعة. واعتبر الزورق نموذجا حضاريا يثبت جودة الصانع الاماراتي في تجهيز الالة ويبرز ايضا مهارة فنيي الملاحة التي يتميز بها اهل المنطقة.

توقيعات الرئيس على زي الفيكتوري

وبعد نهاية زيارته قام الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بأخذ صور تذكارية مع طاقم الفيكتوري تيم قام بعدها بالتوقيع على البدلات الخاصة باعضاء الفريق تقديرا منه لرسالة هذا الطاقم الوطني . كما قام خلفان حارب بتقديم هدية تذكارية للرئيس تقديرا لحرصه على زيارة الفريق وصرح بان تلك الزيارة ستحمل الفريق مسؤولية كبيرة تواكب هذا الاهتمام الاعلامي من قبل رئيس دولة عظيمة.

وفي الختام قام الرئيس الاميركي بتحية سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات على الدور الذي يقوم به الاتحاد في ارساء قواعد الرياضة البحرية والسمو بها للمستويات الراقية.



...ويقود زورق الفيكتوري

جورج بوش يوقع على زي الفيكتوري

المنتخب الأولمبي يلتقي مع رأس الخيمة اليوم

السلومي: اجتماع اماراتي قطري لتحديد مكان التصفيات الأولمبية نراعي مصلحة الأندية ونحرص على عدم ارهاق اللاعبين

□ سعيد عبدالسلام:

■ يخوض منتخبنا الاولمبي لكرة القدم في الساعة السادسة من مساء اليوم باستاد رأس الخيمة مباراة تجريبية ومهمة مع الفريق الاول بنادي رأس الخيمة وذلك في اطار الاستعدادات للمشاركة في التصفيات النهائية لدورة الالعاب الاولمبية المقرر اقامتها في سيدني العام ٢٠٠٠.

وصرح الكابتن احمد السلومي مدير المنتخب قائلا بان المنتخب الاولمبي قد عدل في برنامجه خلال اليومين الحاليين ونقل معسكره من العاصمة ابوظبي الى دبي بسبب استقبال العاصمة لاجتماع قمة ابوظبي لدول مجلس التعاون الخليجي رقم ١٩ وانشغال الجميع بتلك القمة وماصاحبها من اكتمال عقد الفنادق بالاضافة الى ان الظروف لم تساعدنا في الاتفاق مع احد الفرق هناك للعب مباراة ودية.. لذلك نجحنا في الاتفاق مع فريق رأس الخيمة للوقوف على مستوى اللاعبين قبل الدخول في المرحلة الاخيرة لاختيار لاعبي المنتخب والتي سيتم فيها اختيار ٢٥ لاعبا فقط سيخوض بهم المنتخب مباريات التصفيات التي ستنطلق يوم ١٥ ابريل القادم.

واضاف الكابتن احمد السلومي ان المرحلة النهائية سوف تختتم بمعسكر لمدة ثلاثة ايام في ابوظبي من ١٣ وحتى ١٥ ديسمبر الجاري حيث يختتم المعسكر بمباراة تجريبية مع منتخب المؤسسات او احد فرق الدرجة الاولى.

وعن اقامة التصفيات النهائية قال مدير المنتخب الاولمبي ان مجموعتنا تضم منتخبات قطر واليمن ومنتخبنا الاولمبي.. لذلك من المحتمل ان يعقد خلال الاسبوع القادم اجتماعا بين مسؤولين بالاتحادين القطري والاماراتي لتحديد التصفيات الاولى اما في قطر او الامارات وهناك اقتراح بان تقام مباريات تلك المجموعة بنظام التجمع على دورين.. بحيث يقام دور في دولة قطر الشقيقة والدور الاخر هنا في الامارات..

واستطرد الكابتن احمد السلومي قائلا: ان البرنامج يسير في طريقه الصحيح وتم وضعه من قبل وفق اسلوب علمي.. فقد بدأت مرحلة الاختيار بضم ٥٥ لاعبا تم تصفيتهم حتى وصل العدد الى ٢٢ لاعبا سوف ينضم اليهم اللاعبين الاعضاء في المنتخب الاول وعددهم ٨ لاعبين بالاضافة الى ٤ لاعبين تركهم الجهاز الفني للعب مع انديتهم في الدوري نظرا لان المدرب يعرف مستواهم جيدا ولايخضعون لمرحلة الاختيار حيث كانوا ضمن صفوف المنتخب الاول خلال معسكره بايطاليا وهم عبدالعزيز العنبري وياسر سالم وغريب حارب وراشد حارب.

واختتم كلامه قائلا: اننا كجهاز فني ندري تماما كيفية التعامل مع الاندية من خلال علاقات متميزة وصريحة ونضع في حساباتنا مصلحة الاندية.. فنعلم ان لاعبي الوحدة على سبيل المثال خلال الفترة الماضية لم يشاركوا خلال المباريات الودية اكثر من ٥٠ دقيقة حتى لايرهقوا تقديرا لظروف حاجة الفريق لجهوداتهم.

واختتم قائلا ان المنتخب الاولمبي يضم نخبة جيدة من اللاعبين اغلبهم سبق لهم المشاركة مع المنتخب الاول وبالتالي فهو لايقل مستوى عن الفريق الاول.

منتخب الامارات الاولمبي

احمد السلومي

عجمان يحتفي بلاعب الناشئين نواف

■ أسامة احمد:

■ تعادل فريق شباب عجمان تحت ١٩ سنة امس بملعبه امام الشارقة بهدف لكل منهما في ختام مباريات الدور الاول لدوري الدرجة الثانية حيث احرز الفريق المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة.

وعقب نهاية المباراة احتفى عجمان بلاعب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة نواف عبيد سيف المطروشي لتفوقه الدراسي والذي سبق ان كرمه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في يوم العلم حيث ظل مجلس ادارة النادي يحرص على تكريم ابنائه لاعبي النادي المتفوقين دراسيا حتى يتواكب التحصيل العلمي مع النشاط الرياضي وقام سعادة عبيد محمد الزعابي رئيس مجلس الادارة نائب رئيس النادي بتكريم اللاعب نواف بتقديم هدايا تذكارية ورسالة شكر وتقدير من مجلس الادارة وسط عاصفة من التصفيق.

كما قام محمد سعيد النعيمي رئيس اللجنة الرياضية بالنادي بتقديم هدايا مماثلة للاعب نواف تقديرا واعتزازا بتفوق احد ابناء النادي املا ان يحذو زملاؤه اللاعبين حذوه.

في دوري شباب الدرجة الثانية

حتا يكسب دبي ويتصدر

■ استطاع فريق شباب حتا تحت ١٩ سنة ان يتصدر الدور الاول لدوري الدرجة الثانية «المجموعة الاولى» في اعقاب فوزه المثير امس على دبي بهدف ليرتفع رصيده الى ٢٥ نقطة ليجيء عجمان في المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة بعد تعادله امام الشارقة ١/١. وجاء فريق الشعب في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة والشارقة في المركز الرابع بـ ١٩ نقطة.



علي أحمد يفوز بميدالية الجولف الشهرية لمسابقة المواطنين

■ فاز علي احمد بميدالية الجولف الشهرية في مسابقة اللاعبين المواطنين التي تنظمها جمعية الامارات للجولف بدبي. وجاء بعده صباح سجوان وجمال المناع وخالد الحليان وعبدالمنان وحمد المدفع ومحمد المشرخ. ستقام البطولة القادمة في السابع من يناير.

الشارقة يحول «الكرة» إلى ملعب المدرب الكرواتي

«برازادوفيتش» عاد الى بلجيكا ويحدد موقفه خلال ساعات

□ محمد حمصي:

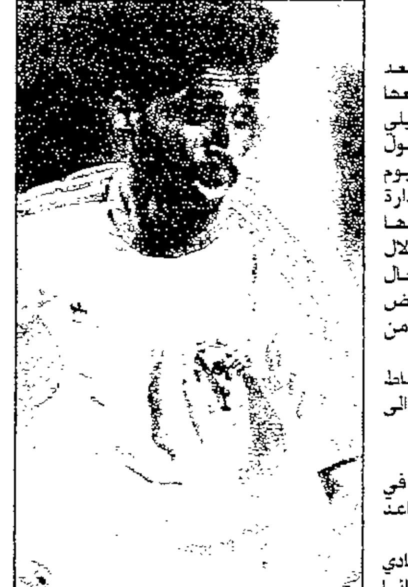
■ غادر صباح امس المدرب الكرواتي برازادوفيتش عائدا الى بلجيكا بعد انتهاء مفاوضاته مع نادي الشارقة وانتظار رد النادي على الشروط التي وضعها لابرام الاتفاق النهائي ومباشرة مهمته مع الفريق الشرقاوي خلفا للبرازيلي كاربوني. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان هناك اختلافا في وجهات النظر حول بعض بنود العقد ادى الى تأجيل التوقيع الرسمي والذي كان متوقعا اليوم بحضور سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي. وقد حولت الادارة (الكرة) الى ملعب المدرب بعد ان حددت شروطها وطلبت منه ان يدرسها ويوافيها برده في اسرع وقت ممكن. وقد وعد المدرب بتحديد موقفه خلال الساعات القليلة القادمة على ان يصل في نهاية الاسبوع الحالي في حال الموافقة على الشروط. وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الادارة وضعت بعض البدائل في حال تعثر مفاوضاتها مع برازادفيتش وهناك اكثر من بديل من اوروبا ودول اميركا اللاتينية وبالتحديد من البرازيل.

وكان محمد عبدالعزيز امين السر العام ويحيى عبدالكريم مدير النشاط الرياضي قد عقدا جلستين متتاليتين مع المدرب الكرواتي بهدف التوصل الى اتفاق نهائي لكن المهمة اصطدمت بشروط جديدة وضعها المدرب.

تدريب خاص لعلي ثاني

من جهة ثانية انضم امس علي ثاني نجم الهجوم بعدما لازم والده في المستشفى طوال الفترة الماضية وقد خضع لتدريب منفرد بقيادة مساعد المدرب لاستعادة لياقته ولكي يكون جاهزا للمباراة القادمة امام النصر.

وقد شهد مران الامس سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي والشيخ عصام بن صقر القاسمي والشيخ محمد بن سعود القاسمي نائبا الرئيس.



علي ثاني

اجتماع الجمعية العمومية غير العادية بنادي الامارات الاربعاء القادم

■ تعقد الجمعية العمومية غير العادية بنادي الامارات اجتماعها في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم بعد غد الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٩م بعد صلاة العشاء مباشرة وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي: عرض الوضع المالي. استكمال اعضاء مجلس الادارة.

علما بان الاجتماع يكون صحيحا اذا حضره ٣٠٪ من الاعضاء واذا لم يكتمل العدد يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون الاجتماع صحيحا بحضور اي عدد من الاعضاء

برئاسة سلطان بن خليفة آل نهيان

اتحاد الرياضات البحرية يضع النقاط فوق الحروف في جدول أعماله

السريعة انطلاقتها في أكتوبر ٩٩ والخشبية تعتمد «الاستاندر»

■ برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية، وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، عقد اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا مهما عصر امس الاول بالميناء السياحي بجبل علي وذلك لمناقشة جدول الاعمال للموسم البحري، وقد حضر الاجتماع سعيد حارب مدير عام الاتحاد وكل من محمد سند القبيسي وعلي بن ضاحي وراشد السويدي اعضاء الاتحاد.

السريعة في اكتوبر ٩٩

هذا وقد صرح سعيد حارب مدير عام الاتحاد قائلا بان الاجتماع تضمن مناقشة موضوع اعادة انشطة سباقات الزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة بعد الانتهاء من الدراسة الخاصة بكبائن القيادة والتي يشرف عليها كل من علي بن ضاحي وسالم المطيوعي حتى يمكن بالتالي وضع الشروط العامة للمواصفات التي سيلتزم بها المتسابقون واصحاب الزوارق على ان يعلن بعدها تدشين السباقات مرة اخرى في بداية اكتوبر ٩٩.

اعتماد «الاستاندر» في الخشبية

وفيما يختص بموضوع محركات القوارب الخشبية فقد وافق الاتحاد رسميا اعتماد محركات «الاستاندر» دون ادخال اي تعديلات عليها وكما وردت من الوكيل المعتمد، ويتم تشكيل لجنة فنية للتأكد من ذلك، وتضم اللجنة في عضويتها كل من علي بن ضاحي وبطي القبيسي وسعيد جابر وجون ايد. وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن الفحص في كل السباقات الخاضعة للاتحاد في كل من ابوظبي ودبي.

حرية الاختيار بين الديزل والبترول

من جهة اخرى فقد اطلع سمو رئيس الاتحاد على التوجيهات التي طالب الاتحاد الدولي خلالها بضرورة استخدام محركات الديزل في سباقات السريعة، واقترح سموه بعمل مذكرة للاتحاد الدولي تتضمن رغبة اتحاد الامارات في أن يكون الخيار مفتوح للمتسابقين لاختيار الانسب لزوارقهم سواء تلك التي تعمل بالديزل او البترول. وبرر سموه ذلك قائلا بانه سيفتح المجال امام المصنعين لتنويع محركاتهم وخلق روح المنافسة بينهم لتقديم افضل جودة، كما سيتيح للمتسابقين اختيار عروض تناسب موازنتهم.

بطولة للناشئين في السريعة

وقد اطلع المجلس على طلب رئيس الاتحاد الدولي رالف فرولينج الخاص بتنظيم سباقات زوارق سريعة «مطاطية» للاطفال وصغار الشباب تكون نواه لابراز موهبة القيادة عندهم، وترغيبهم في تلك الرياضة. واقترح المجلس بعمل تجربة لتلك السباقات من خلال مهرجان ابوظبي الذي يقام سنويا بعد ختام جولات الجائزة الكبرى، وفي حال نجاح التجربة سيتم تعميم النشاط من قبل الاتحاد.

تقدير المنظمين على ادائهم

وتطرق الاجتماع الى الدور الذي قام به المنظمون في الدولة سواء في الفجيرة او دبي او ابوظبي عند استضافتهم للاحداث العالمية في الزوارق السريعة والفورمولا-١، وقال سمو رئيس الاتحاد بان الامارات اصبحت مركزا اشعاعيا عالميا للرياضات البحرية، وان ابناء الدولة اصبح لديهم القدرة على ابراز وجهتها الرياضية بالصورة التي تدعو بالفخر والاعتزاز والتي نقلتها للعالم ونحن ننظم سباقات الفئة الاولى في كل من الفجيرة ودبي وايضا في الفورمولا-١ بابوظبي.

الترحيب باشهار نادي الفجيرة

كما رحب الاتحاد بفكرة اشهار نادي الفجيرة للرياضات البحرية، وقال سمو رئيس الاتحاد بانه سيعتبر صرحا جديدا في عملية البناء البحري واشاد بالدور البارز والقيادي لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لدعمه اللامحدود للرياضة البحرية والذي بدوره سيلقي الظلال على مسيرة التقدم.

من جهته فقد اكد سعيد حارب مدير عام الاتحاد بانه بمجرد الانتهاء من الاجراءات القانونية سيتم اشهار النادي رسميا.

تكريم ابطال الانجازات الدولية

وفي ختام الاجتماع طالب المجلس بضرورة التنسيق من قبل الاندية في الدولة خاصة في مواعيد الانشطة حتى لاتتضارب تلك المواعيد مع اتاحة الفرصة للمتسابقين للمشاركة فيها وكذلك اعطاء فرصة للمنظمين لالتقاط الانفاس بين نشاط وآخر، كما وافق رئيس واعضاء الاتحاد على ضرورة عمل حفل تكريم باسم الاتحاد للنجوم اصحاب الانجازات على الصعيد الدولي في كل موسم.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال اجتماع اتحاد الرياضات البحرية

■ تكريم أبطال الانجازات الدولية تقديرا لعطائهم

■ اشهار نادي الفجيرة البحري بعد انهاء الاجراءات القانونية

بعد عودة الوفد من الكويت مباشرة

اجتماع طارىء لمجلس ادارة الشباب

توقيع جاسم الهويدي بعد انتهاء صياغة العقد

■ سعيد عبدالسلام:

■ عقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعا طارئا مساء امس برئاسة سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس الادارة فور عودة وفد النادي من الكويت برئاسة سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة وسعيد عبدالغفار وعبدالله النابودة عضوي المجلس.. حيث اطلع المجلس على المفاوضات النهائية التي اجراها الوفد مع المسؤولين بنادي السالمية وعلى رأسهم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي.

صياغة العقود حسب لوائح الفيفا

وقد اتفق الجانبان على نجاح الصفقة وانتقال جاسم الهويدي نجم نادي السالمية والمنتخب الكويتي لكرة القدم للعب في صفوف نادي الشباب فور عودة جاسم من المشاركة مع منتخب الكويت الوطني في دورة الالعاب الاسيوية ببانكوك ومع بداية الدور الثاني للدوري رغم تأجيل توقيع العقد الى اليومين القادمين لسببين.. الاول لمشاركة الشيخ خالد اليوسف الصباح ضمن الوفد الكويتي المشارك في قمة ابوظبي لدول مجلس التعاون الخليجي وايضا لاعادة صياغة العقود بما يتناسب مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم.. وسوف يتم توقيع العقد النهائي خلال الايام القليلة القادمة بعد اتفاق الطرفين على ذلك.

مؤتمر صحافي لاعلان شروط التعاقد

وسوف يعقد نادي الشباب مؤتمرا صحافيا خلال الايام القليلة القادمة لتوضيح شروط التعاقد مع جاسم الهويدي من ناحية مدة التعاقد والشروط المالية وما يتضمن العقد من السماح لجاسم للمشاركة مع منتخب بلاده.

وكانت بعثة نادي الشباب قد استقبلت استقبالا طيبا وعقد الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية مع سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب مؤتمرا صحافيا حيث اكد رئيس نادي السالمية بان جاسم الهويدي اصبح من الآن ضمن صفوف نادي الشباب.. وقد نقل التليفزيون الكويتي وقائع المؤتمر الصحافي.

بطل وبطلة العرب يؤكدان مشاركتهما في البطولة الدولية الثانية للشطرنج بالشارقة

■ اكد النجم السوري عماد حقي بطل العرب مشاركته في الدورة الدولية الثانية للشطرنج التي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ ديسمبر الحالي، كما اكدت النجمة اللبنانية آيفا ريكوفا بطلة العرب مشاركتها في البطولة. ويسعى نادي الشارقة لاستقطاب كل الابطال العرب وهم هشام الحمدوشي (المغربي) بطل العرب في اعوام ٨٩ و٩١ و٩٥ والقطري محمد المضيحكي بطل العرب عام ٩٧ بالاضافة الى بطل الناشئين الجزائري محمد حدوش وبطل الشباب الجزائري ايمن رزوق ومن مصر علي احمد ياسين ويسري طاهر رمزي ومن اليمن حميد قاضي اما من الامارات فسيشارك ابطال الامارات من بينهم عبدالله حسن الحائز على بطولة العرب تحت ١٢ سنة في المغرب. وعلى صعيد آخر يبحث نادي الشارقة الاسلوب الامثل لتكريم نجمه عبدالله حسن تقديرا للانجاز الذي حققه في المغرب وسيقام حفل التكريم على هامش البطولة الدولية.

لفت نظر

■ آلمني بشدة ماقرأته امس حول تعرض ناشىء صغير غض لاعتداء وحشي على يد مدربه الذي كان يفترض فيه ان يكون له قدوة ومثل أعلى.. وما ادهشني اكثر ان يكون هذا المدرب مدرسا تربويا باحدى مدارس الدولة.. كيف سمحت له نفسه بان ينفجر غضبا ولا يحكم السيطرة على انفعالاته وينهال بالضرب والركل على ناشىء صغير امام كل الموجودين بالملعب؟!

■ لفت نظر موقف الشرطة التي كانت شاهدة على الواقعة دون تدخل منها واتخاذها لموقف رسمي تجاه المدرب الذي لم يحسن التصرف في معالجة الامر بحكمة، حتى ولو كان الناشىء هو المخطىء؟!

■ اين هو موقف الادارة بالنادي مما حدث؟! وحتى بعض مضي اكثر من يوم وعدم تحركها لاتخاذ اي موقف تجاه هذا المدرب او حتى التكرم باصدارها بيانا تؤكد او تنفي فيه الواقعة! .. وان كان المثل العربي يقول: «السكوت علامة الرضا»!.

■ اذا افترضنا انشغال حكم المباراة داخل الملعب اين هو موقف المراقب من كل ماحدث بجواره وامام عينيه؟! وان لم يكن قد رآه ما هو موقف مراقب الخط الذي بالقطع حدثت الى جواره الواقعة؟!

■ .. سؤال اتوجه به الى المنطقة التعليمية التابعة لها المدرسة التي يعمل بها هذا المدرب المدرس كيف يأمن اهل تلاميذها على ابنائهم وفيها مثل هذه النوعية من المدرسين غير التربويين؟!.. فقط نريد الحقيقة وان يأخذ كل ذي حق حقه لكي يكون عبرة لكل من يخطىء في حق نفسه اولا قبل حق الاخرين!

أيمن أبو عايد

«الاتحاد الرياضي» يواصل رصد ردود أفعال قرار الفيفا

التحالف الاوروبي - الافريقي حال دون حصول آسيا على بطاقة اضافية

■ تونس - عمر غويلة:

■ كان موضوع توزيع بطاقات المشاركة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٠٢ على مختلف الاتحادات القارية من ابرز واهم المسائل التي تم بحثها خلال اجتماعات المكتب التنفيذي الاخير للفيفا يومي الخميس والجمعة في مقر الاتحاد الدولي بمدينة زيوريخ.

فقد علم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان هذه المسألة تطلبت مناقشات تواصلت اكثر من ساعة من الزمن في حين انه كان يعتقد ان تتم العملية بصورة اسرع... واذا تطلب بحث هذا الموضوع حيزا هاما من الزمن فان ذلك كان نتيجة الحرص على ايجاد حل توفيقي يرضي كافة الاطراف خاص فيما يتعلق بالبطاقة الاضافية التي منحها للجهة المنظمة للمسابقة (كوريا واليابان) وكيفية تعويضها دون المس بمصالح احدى القارات.

وكثرت التكهنات قبل انعقاد اجتماعات الفيفا حول الجهة التي سيسحب منها بطاقة وكانت الاحتمالات رجحت في فترة أولى سحب البطاقة - وقتيا وبالنسبة لبطولة سنة ٢٠٠٢ فقط - من افريقيا اعتبارا للنتائج التي تحصلت عليها المنتخبات الافريقية المشاركة في بطولة كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا والتي وصفت بغير المرضية، لكن قرارات المكتب التنفيذي للفيفا جاءت دون التوقعات والتكهنات حيث ان الاتحاد القاري الذي تضرر من العملية كان الاتحاد الاسيوي والذي ستتنافس منتخباته على بطاقتين (٢) فقط اعتبارا الى ان آسيا منحت أربعة (٤) بطاقات فقط بما في ذلك المنظمان للبطولة القادمة (كوريا الجنوبية واليابان).



عيسى حياتو

ولاحظ مصدر قريب من «الفيفا» لمراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان هذه العملية سببت بعض الاحراج لعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للفيفا وفي طليعتهم رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الذي كان يود منح بطاقة اضافية لآسيا لكن الوضع داخل المكتب التنفيذي للفيفا وخاصة التحالف الاوروبي - الافريقي لم يسمح بذلك.

ووصف بلاتر عملية توزيع البطاقات بانها كانت سهلة وصعبة في نفس الوقت واشار للبعض بانه شعر بأن العملية لم تكن مرضية لآسيا.

وأفاد نفس المصدر ان العملية لم تكن منصفه لآسيا اعتبارا لعدد وقيمة المنتخبات التي ستتنافس على بطاقتين فقط وخاصة منها منتخبات السعودية وايران ودولة الامارات والكويت والعراق والصين وكوريا الشمالية.

واشار المصدر ذاته الى ان التركيبة الحالية للمكتب التنفيذي للفيفا لم تساعد بلاتر على دعم الموقف الآسيوي من الموضوع كما انها لا تخدم قارة آسيا.

وذكر اعتبارا للتحالف الافريقي الاوروبي داخل المكتب التنفيذي وهو التحالف الذي حال دون المس بمصالح افريقيا، خاصة وان عملية توزيع البطاقات كانت تشكل بالنسبة لرئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو اختبارا هاما يمكنه من تدارك وضعه وترميم مكانته افريقيا بعد خيبة الامل والصفعة التي مني بها خلال انتخابات الرئيس الجديد للفيفا والتي اسفرت عن فوز بلاتر على مرشح اوروبا وافريقيا السويدي يوهنسن.

وأكدت معلومات في هذا الصدد ان حياتو بذل المستحيل للحفاظ على بطاقات افريقيا الخمسة (٥) خاصة وانه يتعرض الى حملة تهدف ازاحته من منصبه في رئاسة الاتحاد الافريقي وذلك في مطلع سنة ٢٠٠٠.

واعتبرت بعض الاطراف ان آسيا قد حافظت على حصتها (٤) التي نالتها خلال بطولة كأس العالم الماضية في فرنسا وانه لم يكن بالامكان منحها بطاقة اضافية خاصة وان اقيانوسيا طلبت هي الاخرى بطاقة وتقرر بعد اجراء عملية القرعة ان تقام مباراة فاصلة بين بطلها والفريق الخامس في تصفيات مجموعة اميركا الجنوبية.

محمد عثمان أمين سر اتحاد الكرة الكويتي:

آسيا هُضم حقها بالتوزيع الجديد... والفيفا لم ينصفنا

■ الكويت - مطلق نصار:

■ أشار أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان الفيلكاوي الى ان الاتحاد الدولي «الفيفا» قد هضم حق الدول الآسيوية في تأهل عدد المنتخبات في القارات الخمس الى نهائيات كأس العالم المقبلة. وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد الرياضي» ان فرصة قارة آسيا كانت أكثر من جيدة في البطولة الأخيرة لكأس العالم في فرنسا حيث تم تخصيص ٤ مقاعد لقارة آسيا في النهائيات حيث تتأهل ٣ منتخبات مباشرة الى النهائيات فيما يلعب المنتخب الرابع مع بطل اوقيانوسيا لتحديد الفريق الرابع وكانت فرصة المنتخبات الآسيوية كبيرة في وصول ٤ منتخبات الى المونديال.

وأضاف أمين سر اتحاد الكرة الكويتي انه بعد ان وقع الاختيار على كوريا الجنوبية واليابان لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ مشاركة رأي «الفيفا» باعطاء بطاقتين فقط لآسيا في النهائيات لمشاركة منتخبين آخرين وهما كوريا واليابان اللذان تأهلا مباشرة لتنظيمهما معا المونديال القادم. وقال ان ذلك ظلم واضح على القارة الآسيوية التي تضم ٤ دول تتنافس على التأهل وقال نحن يجب ان نطالب بحقنا بتأهل ثلاثة فرق بدل من فريقين حتى يكون هناك انصاف لآسيا باعتبار الاستضافة لدولة واحدة وليس احتسابها لدولتين.

وذكر محمد عثمان ان الاتحاد الكويتي ليس ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي نشكره على اختيار كوريا الجنوبية واليابان لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ ونفخر بذلك كآسيويين ولكن يجب رغم ذلك الا يهضم حقنا وتساءل عثمان عما اذا كان التأهل لمنتخبين مباشرة للنهائيات أم لآسيا الحق في تأهل فريق ثالث باللعب مع بطل اوقيانوسيا اي مقعدين ونصف لآسيا.

وأضاف عثمان ان الاتحاد الكويتي سيقوم بالتنسيق مع الاتحادات الخليجية والعربية والآسيوية للاتصال مع الاتحاد الدولي وايصال وجهة نظر دول القارة من الظلم الذي وقع عليها بالنسبة لتحديد عدد الدول التي سوف تتأهل الى نهائيات كأس العالم من كل قارة.

في السباق الرابع بند الشبا

ثلاثية رائعة للخيول القادمة من اسطبلات جبل علي

■ سعيد عبدالسلام:

■ بحضور سمو الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وسمو الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي وعدد كبير من المسؤولين وخبراء رياضة سباقات الخيل.. خرج السباق الرابع الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا قمة في المنافسة والقوة والاثارة والمفاجآت ايضا.

وفيت يتألق ويفاجىء الجميع

فاجأ الفحل الايرلندي القادم من اسطبلات جبل علي «وفيت» صاحب السبع سنوات الجميع وانقض على المركز الاول في شوط الاقوياء الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل واعاد ذكريا المواسم السابقة مع الفارس المتألق ويلي سوبل ضاربا بترشيحات الجماهير عرض الحائط وذلك بعد منافسة ثلاثية قوية ومستعرة حتى الامتار الاخيرة مع المهر الرائع «مشاعر» الذي حل في المركز الثاني وايضا مع «اطلال» الذي احتل المركز الثالث.. وكان لخروج «منساب» متأخرا من بوابة الانطلاق قد حرمه من المنافسة على احد المراكز الثلاثة الاولى.. وبهذا الفوز.

اوريو الاصيل

كان الامس هو يوم «اوريو» الذي نجح في حسم شوط الاقوياء الخاص بالخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بعد ان تألق وخطف الفوز في الامتار الاخيرة وبفارق طول وثلاثة ارباع الطول عن «شهتماه» الذي احتل المركز الثاني وبفارق ٧ اطوال من «سي.آر. شارليديكنز» الذي حل ثالثا.. وحقق اوريو زمنا بلغ ١,٣٧,٠٤ دقيقة.

«موجود ١» يبدع مع ريتشارد هيلز

لم يكن هناك ادنى شك في ان جائزة المركز الاول للشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٠٠٠ متر سوف تذهب للفحل الرائع «موجود١» الذي ابدع مع الفارس المحنك ريتشارد هيلز والذي نجح في المحافظة على قوته حتى اللفة الثانية فشاهدناه ينطلق كالصاروخ يطوي مضمار ند الشبا طيا تاركا «كاتركاب» في المركز الثاني وبفارق ٧ اطوال و«ايلسبوري» في المركز الثالث و«ازفرنيدلي» في المركز الرابع.. وحقق «موجود ١» زمنا بلغ ٢,٠٥,٥٦ دقيقة.

«الظافر» يعود لامجاد زمان

عاد «الظافر» لتألقه الماضي بعد ان شفي من الاصابة التي لحقت به الموسم الماضي ليظهر في ثوب جديد نجح من خلاله في الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة (١٠ فورلونج) محققا زمنا قدره ٢,٢٣,٧٠ دقيقة وبفارق ثلاثة ارباع الطول عن المهرة الرائعة «جميلة لوتوا» التي حلت في المركز الثاني.. وكان للفارس وين سميث دورا كبيرا في انتزاع «الظافر» لجائزة المركز الاول لهذا الشوط.. ويعتبر فوز «الظافر» مفاجأة لجماهير السباقات حيث اطاح بترشيحات اغلب المرشحين واسعد شارل راشد مدرب الاسطبلات الاميرية بام القيوين.. بينما حل الحصان القوي «بلرود الموري» في المركز الثالث.



موجود ١ و ٢ يبدعان.. والظافر يفاجىء الجميع



جانب من السباق — تصوير: جابر عابدين

«ستورم ستوري» يكمل ثلاثية اسطبلات جبل علي

■ اكمل المهر الرائع لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم «ستورم ستوري» ثلاثية الفوز الذي حققته الخيول القادمة من اسطبلات جبل علي وذلك بعد انتزاعه للشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل وبعد منافسة حامية مع الفحل القوي «ملموث» لعلي راشد الرابحي والذي حل في المركز الثاني.. واحتل اركان المركز الثالث بينما تراجعت الفرس الرائعة «سلتين سيكرة» المرشحة للفوز في هذا الشوط الى المركز الرابع.

موجود٢ يتألق ايضا

■ تألق الحصان الاميركي «موجود٢» القادم لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وانقض على جائزة المركز الاول للشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر محققا زمنا بلغ ٢,٠٦,٧٧ دقيقة وبفارق ٤ طول عن «نايت اميدج» الذي يشارك للمرة الثانية وحل «دسيندنت» في المركز الثالث وتبعه ديفوتو في المركز الرابع.

ملاعب

هكذا عند الأصل

في اليوم الاخير للتسجيلات
عثمان زكي يوقع للمريخ وسط تظاهرة مريخية كبرى
توقعات بحدوث مفاجآت مسائية وكابو وسكر اختفيا عن الانظار

الخرطوم - اسماعيل حسن:

■ اختتمت امس حركة تنقلات وتسجيلات اللاعبين في السودان وقد نجح المريخ في كسب نجم الفريق القومي لاعب مريخ الحصاحيصا عثمان زكي وقام بشطب مدافعه بشروط وقد شهدت مراسم تسجيل عثمان زكي تظاهرة غفيرة احتشدت داخل مباني الاتحاد وحملت اللاعب - عقب التوقيع - على الاكتاف لتكيد جماهير الهلال القليلة التي حضرت المراسم!!! وقد ردت عليها - ادوارد ادوارد - اما فريق الموردة فمن المتوقع ان يكون قام في ساعة متأخرة من مساء امس باعادة تسجيل نجميه كابو وسكر - ومن المتوقع ايضا ان يحقق الاهلي مفاجآة التسجيلات ويكون ضم زاهر مركز نجم الهلال الذي اكمل فترة الست سنوات مع الهلال - ويذكر ان الاتحاد المحلي اصدر قرارا امس بأن تتواصل التسجيلات حتى التاسعة مساء بتوقيت السودان - مما يجعل امر حدوث مفاجآت امر وارد وغير مستبعد حيث توقع الكثيرون ان يفلت كابو وسكر من الموردة بعد اختفائهم عن الانظار منذ يومين كما توقع ايضا ان يكمل الموردة تسجيل مهاجمه الخطير حافظ السوكي.

الدوري المغربي
خسارة الجيش الملكي امام الرجاء

■ خسر الجيش الملكي امام الرجاء البيضاوي صفر-١ في افتتاح من المرحلة الحادية عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم أمس الأول.

وسجل مصطفى مستودع هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٧ بعد تخلصه من المدافع الصحفي وانفراده بالحارس الدولي السابق عبد القادر برازي فاستغلا خروجه من عرينه واركن الكرة في الجهة اليسرى من المرمى. وهو الهدف السادس لمستودع هذا الموسم فلحق برضوان لغليمي (النادي المكناسي) وعبد الصمد الرياحي (الكوكب المراكشي) في صدارة ترتيب هدافي البطولة.

وصعد الرجاء البيضاوي الى المركز الثالث مؤقتا برصيد ٢١ نقطة بفارق الاهداف خلف الكوكب المراكشي علما بان للرجاء مباراة مؤجلة.

أما الجيش الملكي فتجمد رصيده عند ١٢ نقطة وبقي في المركز الثامن مع مباراتين مؤجلتين.

في بطولة كأس مصر لكرة القدم
الأهلي مع الاتحاد... والزمالك مع القنطرة غرب!
إقالة كرول اليوم توفر ٦٠ ألف دولار كاملة!

مصر

حسن المستكاوي :

■ تقام مباريات دور الـ ٣٢ في بطولة كأس مصر لكرة القدم أيام ١ و٢ و٣ يناير المقبل، وقد أسفرت القرعة التي أجريت مساء أمس الأول عن مواجهة الأهلي لفريق الاتحاد السكندري، بينما يلعب الزمالك مع فريق القنطرة غرب. أما بالنسبة لباقي المباريات فهي على النحو التالي:

المصري مع مركز شباب أبوحماد، الألمنيوم مع المنصورة، السنبلاوين مع الشرقية، غزل دمياط مع بلدية المحلة، أسوان مع غزل المحلة، المواصلات مع اتحاد عثمان، غزل بورسعيد مع طنطا، المقاولون العرب مع مونيوم سفاجا، كهرباء طلخا مع السكة الحديد، غزل السويس مع الربلط والأنوار، الشمس مع كفر الشيخ، الاسماعيلي مع القناة، بني سويف مع الحامول، المعادن مع الكروم.

وفي دور الستة عشر الذي سيقام أيام ١٠ و١١ و١٢ يناير سيلعب الفائز من لقاء الأهلي والاتحاد السكندري مع الفائز من لقاء المعادن والكروم. أما الفائز من الزمالك والقنطرة فيلعب مع الفائز من غزل بورسعيد وطنطا.

وستقام مباريات الكأس ليلاً في شهر رمضان، وذلك في الملاعب المضاءة، وتبدأ في الثامنة والربع مساء في الملاعب غير المضاءة فتقام المباريات في الواحدة والنصف ظهراً. وسوف تستكمل مسابقة كأس مصر مع شهر مايو حيث تقام مباريات دور الثمانية أيام ٧ و٨ و٩ مايو والدور قبل النهائي في يومي ٢١ و٢٢ مايو، أما المباراة النهائية ففي ٢٨ مايو.

وعلى صعيد آخر بدأ الزمالك يفكر في التركيز جدياً على بطولة كأس مصر، بعد ضياع فرصة الدوري، ولكن التغطية الأساسية الآن هي «إزالة كرول» أو استمراره. وهناك ٧ أعضاء



كرول

في مجلس الادارة يطالبون الآن باقالته، بينما يرى د. كمال درويش رئيس النادي ووكيله اسماعيل سليم الانتظار قليلا. ويراهن درويش على ان المباراة القادمة للزمالك ستكون سهلة نسبيا وفي القاهرة. وهي فرصة لكي يصالح كرول الجماهير. ويرى الآخرون ان أوراق المدرب الهولندي احترقت كلها، واستمراره أخطر من إقالته، بعد أن فقد الفريق كله ثقته في مدربه وفي نفسه، وعند أول خسارة لنقاطه سوف تتكرر القصة، ولذلك من الافضل إقالته اليوم قبل الغد.

يذكر ان عقد رود كرول مع الزمالك ينتهي في يوليو المقبل، وإذا كان يتقاضى ١٥ ألف دولار شهريا، فانه في ٧ شهور سينال ١٢٠ ألف دولار قيمة الراتب بالاضافة الى شهر الاجازة. وتوفيرا للنفقات يمنح ٦٠ ألف دولار الآن وتتم إقالته مادام الزمالك لن يفوز بالدوري بكرول أو بدونه!

وهذا اقتراح نابع من قلب الزمالك!

تفاصيل أبرز صفقات الرفاع الغربي في هذا الموسم
٢٠٠ ألف درهم مقابل انتقال راشد جمال والوداعي من القادسية للرفاع الغربي

البحرين

ماجد سلطان:

■ سيحصل مهاجم منتخب البحرين الوطني لكرة القدم ونادي القادسية راشد جمال سالم على خمسة آلاف دينار بحريني «حوالي ٥٠ ألف درهم اماراتي» مقابل انتقاله للعب في صفوف فريق نادي الرفاع الغربي حامل لقب بطل الدوري الممتاز وكأس الأمير للموسم الماضي وذلك لمدة موسم واحد ١٩٩٩/٩٨م يعود بعدها راشد جمال الى صفوف فريقه القادسية (أحد أندية الدرجة الأولى في البحرين).

وكان نادي القادسية قد أبرم اتفاقا للموسم الثاني على التوالي مع نادي الرفاع الغربي ينتقل بموجبه راشد جمال من القادسية الى الرفاع الغربي وبلغت قيمة الاتفاق (الصفقة) في هذا الموسم ١٢ ألف دينار بحريني (حوالي ١٢٠ ألف درهم إماراتي) بزيادة قدرها ألفا دينار بحريني عن صفقة الموسم الماضي. وكانت صفقة الموسم الماضي قد بلغت عشرة آلاف دينار بحريني (١٠٠ ألف درهم إماراتي) اقتسمها بالتساوي النادي واللاعب راشد جمال (٥ آلاف دينار لكل طرف) فيما حصل نادي القادسية في هذا الموسم على ٧ آلاف دينار.

في المقابل وقع ناديا الرفاع الغربي والقادسية اتفاقا تم بموجبه انتقال لاعب الوسط بنادي القادسية ومنتخب البحرين الوطني لكرة القدم محمود جلال الوداعي من القادسية الى الرفاع الغربي لمدة موسم واحد ١٩٩٩/٩٨م مقابل ثمانية آلاف دينار بحريني (٨٠ ألف درهم إماراتي) يحصل منها اللاعب محمود جلال على ثلاثة آلاف دينار والنادي على خمسة آلاف دينار. واللاعبان راشد جمال ومحمود جلال شاركا ضمن منتخب البحرين الوطني في «خليجي ١٤» وكان راشد جمال قد اسهم بفاعلية في فوز فريق نادي الرفاع الغربي ببطولتي الدوري وكأس الأمير لكرة القدم حيث برز كواحد من ابرز الهدافين في الموسم وشكل ثنائيا خطيرا مع زميله حميد درويش.

وكان اللاعب محمود جلال قد تلقى عرضا للانتقال الى صفوف فريق نادي المحرق بعد «خليجي ١٤» لكن الغرباوية كانوا أكثر جدية في عرضهم وكسبوا الصفقة لصالحهم. ومن المنتظر ان يشارك اللاعبان راشد جمال ومحمد جلال فريقهما الجديد (الرفاع الغربي) في مباراته القادمة بالأسبوع الثالث من الدوري العام الممتاز لكرة القدم التي سيخوضها نادي الرفاع الغربي يوم الخميس القادم أمام البيتين الصاعد لمصاف أندية الدرجة الممتازة لأول مرة في هذا الموسم.

ومما تجدر الاشارة له ان نادي الرفاع الغربي ضم الى صفوفه في هذا الموسم اللاعب المدافع غازي ماجد الكواري لاعب نادي الحالة والمنتخب الوطني.

ويأتي ضم هذه النخبة من النجوم الشباب لصفوف فريق الرفاع الغربي لكرة القدم سعيا من الغرباوية لتعزيز قدرات فريقهم الكروي الأول استعدادا وتحضيرا لخوض غمار منافسات البطولة السادسة عشرة للأندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي ستقام اعتبارا من ٢٥ يناير ١٩٩٩م في جدة بالمملكة العربية السعودية ويشارك فيها الرفاع الغربي كممثل للأندية البحرينية.

وأوضح رئيس نادي الرفاع الغربي الشيخ عبدالله بن عيسى بن راشد آل خليفة ان شخصيات غرباوية مخلصة ومحبة للنادي تمول صفقات انتقال اللاعبين وأعرب رئيس النادي عن شكره وتقديره لهذه الشخصيات. ويعد عضو شرف نادي الرفاع الغربي الفعال والمؤثر الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة مهندس هذه الصفقات ويدعمها بكل قوة وإصرار.

اتحاد المصارعة العراقي يبدأ التحضير للدورة العربية

العراق

■ دعا اتحاد المصارعة العراقي اعضاء هيئته العامة الى اجتماع موسع يعقد في التاسع من الشهر المقبل لمناقشة محورين اساسيين في عمل الاتحاد. الاول لوضع الترتيبات الاخيرة بشأن الاستعداد لمنافسات الدورة العربية التي ستقام في الاردن العام المقبل والثاني لتقويم مسيرة الاتحاد ونشاطاته على مدى ايام العام الحالي.

من جانب اخر تلقى الاتحاد العراقي للمصارعة اشعاراً من الاتحاد الدولي للعبة تضمن موافقته على ترحيل مجموعة من الحكام العراقيين المشاركين في الدورة التحكيمية الدولية التي اقيمت مؤخرا الى الدرجة الدولية حيث اقيمت الدورة تحت اشراف الاتحاد الدولي للمصارعة.

وذكرت مصادر الاتحاد العراقي للمصارعة لـ «الاتحاد الرياضي» ان الدورة التدريبية والتحكيمية الدولية التي اقيمت في بغداد مؤخرا كانت فرصة طيبة للاطلاع على المستجدات التي طرأت على قانون اللعبة والتي سيصار الى تطبيقها خلال العام المقبل الى جانب كونها خطوة نحو عقد اتفاق للتعاون بين الاتحاد العراقي ونظيره الايراني ممثلا بنائب رئيس الاتحاد محمد رضا طالقاني وعضو الاتحاد محدي خالدي اللذين تمت تسميتهما لالقاء المحاضرات التدريبية والتحكيمية من قبل الاتحاد الدولي.

محترفو العراق في الأندية اللبنانية

ما زالت قضية اللاعبين العراقيين المحترفين في الاندية اللبنانية تشغل حيزاً كبيرا من اهتمامات المعنيين في اوساط الكرة العراقية بسبب خلو المنتخب العراقي الجديد بكرة القدم من اي منهم!

فالمدرب العراقي اكرم احمد سلمان الذي يقود المنتخب الجديد ما زال حريصا على ابقاء الباب موصداً امام هؤلاء اللاعبين بسبب عدم توفر فرصة الوقوف على مستواهم الحقيقي في الوقت الحاضر. ويبدو ان المدرب كان قد طالب باجراء لقاء ثان بين منتخبي العراق ولبنان في بيروت ليكرس اللقاء الثاني لاستجلاء صورة المستوى الحقيقي للاعبين العراقيين المعروفين الذين قصدوا الاندية اللبنانية مؤخرا ومن بينهم لاعبون دوليون معروفون امثال الحارس الدولي عماد هاشم الذي برز لاول مرة في بطولة العالم للشباب التي جرت في الطائف عام ١٩٨٩ والذي انتقل الى صفوف نادي شباب الساحل الذي استقطب لاعبين اخرين ومن بينهم هداف نادي الشرطة والدوري العراقي محمود مجيد ولاعب وسط الزوراء والمنتخب العراقي عدنان محمد بالاضافة الى مهاجم الشرطة الدولي سعد قيس الذي يمضي موسمه الاول في صفوف نادي السلام زغرتا الى جانب مهاجم الزوراء صاحب عباس الذي يواصل احترافه في صفوف نادي النجمة.

وتجمع اوساط الكرة العراقية على ان اللاعب العراقي الوحيد الذي يمكنه الحصول على موقع طبيعي في تشكيلة المنتخب الجديد هو لاعب الوسط ليث حسين الذي يمضي موسمه الثاني بنجاح باهر في صفوف نادي الانصار والذي انتقل اليه في اعقاب اللقاء الدولي الودي الذي جرى بين منتخبي العراق ولبنان في الملعب البلدي ببيروت صيف العام الماضي والذي انتهى عراقيا بهدفين سجلهما ليث حسين.

وكان اكرم احمد سلمان قد اعلن لـ «الاتحاد» مؤخرا بانه لا يحبذ الاعتماد على اللاعبين المحترفين في الاندية العربية الا عند الضرورة القصوى وفضل اختيار لاعبيه من صفوف الاندية العراقية في ضوء مواكبة جادة وفعلية لمباريات الدوري العراقي الممتاز الذي كشفت مبارياته عن بروز عدد من اللاعبين الذين اختيروا للمنتخب الجديد.

الوحدة بطلاً لدوري الكرة الطائرة للمرة الثانية

رسالة الاردن
الاتحاد الرياضي:

■ للمرة الثانية، توج فريق الوحدات بطلا لدوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة للعام الحالي، عقب فوزه في المباراة الختامية التي جمعته مع شباب الحسين، فيما حل البقعة بمركز الوصيف.

وكان الوحدات قد حسم اللقب قبل خوضه الثلاث مباريات الاخيرة من الدوري وجمع من مبارياته ٣٦ نقطة دون خسارة، لكن وصيفه جمع ٢٨ نقطة مع اربع خسائر.

المباراة الختامية استغلها الوحدات لاظهار مهارته وقدرات لاعبيه وبزمن قياسي انهى الشوطين الاول والثاني بنتيجة ١٥/٥، ١٥/٦ وبسبب افراطه في الثقة فاز الحسين بالشوط الثالث.

مع انتهاء البطولة تكون فرق الطواق والكرمل وعيرا قد هبطت للدرجة الثانية.



الدوري الإنجليزي

تعادل استون فيلا ومانشستر يونايتد وخسارة جديدة لليفربول

■ انتهى لقاء القمة في المرحلة السادسة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم بين استون فيلا المتصدر ومانشستر يونايتد الثاني بتعادلهما ١-١، في حين مني ليفربول بخسارة جديدة أمام توتنهام ١-٢.

على ملعب «فيلا بارك» تقاسم استون فيلا ومانشستر يونايتد نقاط المباراة، فبقي الفارق بينهما نقطة واحدة واستمر ترتيب فرق الصدارة من دون تغيير خصوصا بعد خسارة وست هام امام مضيفه ليدز يونايتد باربعة اهداف نظيفة سجلها لي بوير (٨ و٦١) والهولندي روبرت مولنار (٦٨) وجيمي فلويد هاسلبنك (٧٩)، وتعادل ارسنال وتشلسي سلبا مع مضيفيهما دربي كاونتي وايفرتون على التوالي.

وفرض استون فيلا افضليته طوال المباراة، لكن مانشستر يونايتد نجح في التقدم عن طريق الدولي بول سكولز (٤٧). بيد أن جوليان يواكيم ادرك التعادل في الدقيقة ٥٥. وأنقذت العارضة مانشستر يونايتد من هدف ثان اثر ركلة حرة نفذها ببراعة الان طومبسون عجز الحارس الدولي الدنماركي بيتر شمايكل عن صدها فنابت عنه العارضة.

ولم يظهر نجما الفريقين، ديون دبلن المنتقل من كوفنتري سيتي الى استون فيلا مقابل ٥٫٧٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٨٫٥ مليون دولار) والترينيدادي دوايت يورك المنتقل من استون فيلا الى مانشستر مقابل ١٢٫٦ مليون جنيه استرليني، بمستواهما المعهود فكانا شبه غائبين عن المباراة.

وسجلت المباراة عودة الجناح الخطير لمانشستر يونايتد الدولي الويلزي راين جيجز بعد غياب لمدة شهر بسبب كسر في ابهام قدمه اليسرى، بيد أن المدرب اليكس فيرجوسون اخرجه واشرك مكانه الدولي السويدي يسبر بلومكفيست.



من لقاء مانشستر واستون فيلا

ومني ليفربول بخسارة جديدة امام توتنهام بهدفين سجلهما رويل فوكس (٢٦) ولاعب وسط ليفربول جيمي كاراجير (٥٠ خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدف للدولي التشيكي باتريك بيرجر (٥٥).

وسبق لليفربول أن خسر امام توتنهام ١-٣ على ملعبه في ١٠ نوفمبر الماضي ضمن كأس رابطة الاندية المحترفة.

وحقق بلاكبيرن بقيادة مدربه الجديد براين كيد فوزا صعبا على ضيفه تشارلتون بهدف سجله كيفين ديفيز في الدقيقة ٨٤.

وفاز ليستر سيتي على ساوثمبتون بهدفين نظيفين سجلهما اميل هيسكي (٦١) وستيف والش (٦٣)، وويمبلدون على كوفنتري بهدفين لجايسون ايويل (٧١ و٨٢) مقابل هدف للدولي الاسكتلندي جاري ماكاليستر (٥٤ من ركلة جزاء).

وتختتم المرحلة اليوم الاثنين حيث يلتقي شيفيلد ونزداي مع نوتنجهام فوريست.

... وريكارد واوين هدافا الدورى

مع دخول دورى كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانجلترا اسبوعه السادس عشر هذا الاسبوع اصبح هاملتون ريكارد لاعب فريق ميدلسبره ومايكل اوين لاعب ليفربول فى صدارة قائمة هدافى البطولة برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

وجاء جيمى فلويد هاسلبينك لاعب فريق ليدز يونايتد فى المركز الثانى برصيد ثمانية اهداف. وجاء ايان رايت لاعب وست هام يونايتد ودوايت يورك من مانشستر يونايتد وديون دبلن من إستون فيلا وجيانفرانكو زولا من تشيلسى وماركوس جايل من ويمبلدون ونيكولا انيلكا من ارسنال فى المركز الثالث برصيد سبعة اهداف لكل منهم.

فى المركز الرابع برصيد ستة اهداف جاء الان شيرار من نيوكاسل يونايتد وكلايف مندونسا من تشارلتون اثليتيك وروبى فاولر من ليفربول ودنكان فيرجسون من نيوكاسل يونايتد وجاسون ايول من ويمبلدون.

وجاء تونى كوتى من ليستر سيتى وجوستافو بويه من تشيلسى واندى كول من مانشستر يونايتد وجوليان يواكيم من استون فيلا وايميل هيسكى من ليستر سيتى فى المركز الخامس فى قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف لكل منهم.

من لقاء مايوركا وريال بيتيس

الدوري الاسباني

مايوركا يعزز صدارته... وبرشلونة ما زال يترنح

■ فاز مايوركا على ضيفه بيتيس بهدف سجله داني (٨٤) في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم واحتفظ بالصدارة للاسبوع الثالث على التوالي.

واستمر برشلونة في تسجيل نتائجه الهزيلة مع سقوطه أمام مضيفه ديبورتيفو كورونا ١-٢. وهي الهزيمة الثالثة على التوالي لبرشلونة في الدوري بعد خسارتيه امام مايوركا واتليتيكو مدريد.

وبرغم عودة قائد الفريق وصانع العابه الدولي السابق جوسيب جوارديولا لم يظهر برشلونة بمستواه المعهود وغاب الانسجام بين لاعبيه، وعجز عن الاحتفاظ بالتعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وتقدم ديبورتيفو كورونا في الدقيقة ٧٦ عبر الدولي المغربي مصطفى حجي، الذي اختير افضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٨، ونجح برشلونة في ادراك التعادل عن طريق الدولي البرازيلي ريفالدو في الدقيقة ٨٨ من ركلة جزاء. بيد أن الكلمة الاخيرة كانت للدولي السابق فران الذي سجل هدف الفوز لديبورتيفو في الدقيقة الاخيرة من المباراة. فزاد من محن برشلونة الذي يواجه مدربه الهولندي لويس فان جال انتقادات شديدة.

ورفع ديبورتيفو كورونا رصيده الى ٢٣ نقطة وصعد الى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف مايوركا، في حين تجمد رصيد برشلونة عند ١٩ نقطة وبقي في المركز الخامس مؤقتا.

ونجح ريال مدريد، في غياب قوته الضاربة الدوليان اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني فرناندو ريدوندو، في انتزاع تعادل ثمين من اسبانيول صفر-صفر فصعد الى المركز السادس برصيد ١٩ نقطة بفارق الاهداف خلف برشلونة علما بان لريال مباراة مؤجلة.

وفاز ريال سوسييداد على اكستريمادورا بهدفين نظيفين سجلهما اوسكار دي باولا (٢٦) واينيجو ادياكيز (٨٢). وتعادل سلمنقة مع سلتا فيجو بهدف لكارديتي (٨٦) مقابل هدف للبرازيلي مازينيو (٥)، واتلتيكو مدريد مع اتلتيك بلباو صفر-صفر.

الدوري الايطالي

فوز صعب لفيورنتينا على بولونيا والصراع مستمر بين بارما وروما

■ حقق فيورنتينا المتصدر فوزا صعبا على ضيفه بولونيا بهدف للدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٥٦) في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الأول.

وحقق فيورنتينا الاهم وظفر بنقاط المباراة الثلاث التي مكنته من الاحتفاظ بالصدارة برصيد ٢٥ نقطة

وشهدت المباراة سيطرة واضحة لبولونيا بقيادة جوسيبي سينيوري وجوناثان بينوتو اللذين اتيحت لهما فرص عدة وردت العارضة تسديدة بينوتو، في الوقت الذي كان فيه فيورنتينا منظما على مستوى خطي الدفاع والوسط مع اعتماده على الهجمات المرتدة السريعة والخطيرة عن طريق باتيستوتا والبرازيلي ادموندو.

ونجح فيورنتينا في تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٥٦ من ركلة حرة مباشرة نفذها باتيستوتا بطريقة رائعة، فكان الهدف الثاني عشر للدولي الارجنتيني الذي عزز صدارته لترتيب الهدافين.

وهي الخسارة الاولى لبولونيا بعد ١٦ مباراة في مختلف المسابقات (كأس ودوري).

وفي مباراة ثانية وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية امام ٤٠ الف متفرج، حول روما تخلفه امام ضيفه بيروجيا بهدف للكرواتي ميلان رابايتش في الدقيقة ٣٢ اثر تسديدة قوية الى فوز بخمسة أهداف تناوب على تسجيلها الدولي فرانشيسكو توتي من تسديدة قوية من ٢٠ مترا (٦١) ودانيال كونتي (٦٣) وماركو دلفيكيو (٧٧ و٧٩) وكارمين غوتييري (٩٠).

وكانت نقطة التحول في المباراة طرد قائد بيروجيا ماتريكانو سالفاتوري قبل انتهاء الشوط الاول لركله البرازيلي باولو سيرجيو، حيث استغل روما النقص العددي وسجل خمسة أهداف متتالية.

واهدر الدولي الياباني هيديتوشي ناكاتا فرصة حقيقية لاضافة الهدف الثاني لفريقه بيروجيا في الشوط الاول عندما انفرد وسدد بعيدا عن المرمى.

وشهدت المباراة طرد لاعب وسط روما كونتي (١٩ عاما) بعد دقيقتين من تسجيله الهدف الثاني لفريقه وذلك لحصوله على انذارين.

وانفرد روما مؤقتا بالمركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة بانتظار نتيجة مباراة سمبدوريا الثالث عشر (١٣ نقطة) وبارما الثالث (١٩) التي تقام ليلا.

الدوري الاسكتلندي

كيلمارنوك يتقاسم الصدارة مع رينجرز

■ فاز كيلمارنوك على ابردين ٤-صفر فتقاسم الصدارة مع رينجرز الذي تعادل مع دنفرملين ١-١ في المرحلة السابعة عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وافلت من رينجرز، الذي لعب امام انصاره، فوز كان في متناول يده بعد ان تقدم في الدقيقة ١٦ عن طريق الهولندي جيوفاني فان بورنكهورست، لكن دنفرملين انتزع التعادل في ربع الساعة الاخير بواسطة الاحتياطي ستيوارت بيتري (٧٦).

ورفض الهولندي ديك ادفوكات، مدرب رينجرز، ان يكون رجاله اقتصدوا في جهودهم قبل ملاقاة بارما الايطالي على ارضه غدا الثلاثاء في اياب الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وقال ادفوكات «هذا عذر غير وارد. لقد سنحت لنا فرص عدة لم يحسن اللاعبون استغلالها فقدمنا هدية كبيرة لدنفرملين لان اللقاء كان يجب ان ينتهي لمصلحتنا ٢-صفر او ٣-صفر او حتى ٤-صفر. اما النتيجة النهائية فكانت التعادل ١-١». واضاف «علينا الان ان نقاتل مثل باقي الاندية، ولا استطيع ان الوم اللاعبين الذين قدموا كل شيء واخفقوا في التسجيل».

ولا تزال الفرصة امام رينجرز، الذي تنازل الموسم الماضي عن اللقب لصالح سلتيك بعد ان قبض عليه ١٢ عاما، سانحة للانفراد بالصدارة كونه يملك مباراة مؤجلة. وتعادل دندي يونايتد مع سانت جونستون ١-١. وتأجلت مباراة مذرويل مع دندي.

رحلة حول العالم سيراً على الاقدام

العداء البريطاني نيكولاس بورن لدى وصوله الى اهرامات الجيزة في القاهرة في اول امس بعد رحلة طويلة على الاقدام من مدينة الكاب في جنوب افريقيا بدأها في ١٩٩٨/١/٢١، ويهدف بورن من هذه الرحلة الى جمع الاموال لصالح الاطفال في القارة السمراء.

السويد تحرز لقب كأس ديفيز للتنس

■ تقدمت السويد على ايطاليا ٣-صفر في اليوم الثاني من الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب فضمنت فوزها باللقب للمرة السابعة.

وفي مباراة الزوجي، فاز السويديان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على دييغو نارغيزو ودافيدي سانجينيتي ٧-٦ (٧-١) و٦-١ و٦-٣.

وكان السويدي ماغنوس نورمان فاز على اندريا غاودنزي ٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-صفر) و٤-٦ و٦-٣ و٦-٦ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، وماغنوس غوستافسون على دافيدي سانغينيتي ٦-١ و٦-٤ و٦-صفر يوم الجمعة الماضي.

وكانت السويد توجت بطلة للمسابقة في اعوام ١٩٧٥ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٩٤ و٩٧. اما ايطاليا فقد فشلت في تحقيق لقبها الثاني بعد عام ١٩٧٦.

وخاضت السويد الدور النهائي للمرة العاشرة في تاريخها والثالثة على التوالي، فيما خسرت ايطاليا النهائي للمرة السادسة ولم تفز الا مرة واحدة.

وبدت السويد قوية جدا بالنسبة الى ايطاليا، ولم يجد لاعبوها اي صعوبة الا في المباراة الاولى بين نورمان وغاودنزي حيث تعادلت الكفة تقريبا، ثم انتهت بخمسة اشواط وبدموع الايطالي الذي اضطر الى الانسحاب بداعي الاصابة بكتفه اليمنى. وفي المباراتين الاخيرتين، اثبت السويديون علو كعبهم في اللعبة، وايقن قائد المنتخب الايطالي باولو برتولوتشي منذ الليلة الماضية أن الامل فقد بعد ٥ ساعات من التشويق في اليوم الاول اسعدت نحو ١٣ الف متفرج من انصار المضيف.

وعلق برتولوتشي بالقول «كنا بحاجة الى معجزة» بعد انسحاب غاودنزي، الذي كان مقررا ان يشارك في مباراة الزوجي كما اضطر قائد المنتخب الى تسمية الثنائي نارغيزو-سانغينيتي. واضاف برتولوتشي «خاب املي. السويديون مرشحون ولاعبونا قدموا كل ما لديهم. من المؤسف الا يستطيع منتخبي خوض الدور بكامل عناصره». ولعب نارغيزو وسانغينيتي جنبا الى جنب لاول مرة، ولم يجدا امامهما بدا من الدفاع فخسروا بشجاعة بعد ان لعبا مجموعة اولى متكافئة.

من جانبه، قال بيوركمان «الفوز ارتياح كبير. كانت الافضلية لنا وانتظرنا لمعرفة كيف سيلعبان. ورفعنا مستوى الاداء في المجموعة الحاسمة».

فريق السويد للتنس

باير ليفركوزن يتبوأ صدارة دورى المانيا

■ تبوأ فريق باير ليفركوزن صدارة دورى كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمانيا اثر فوزه على فولفسبرج ٢/صفر فى الاسبوع السادس عشر من البطولة.

احرز اولاف كيرستن لاعب باير ليفركوزن الهدفين الاول والثانى لفريقه فى الدقيقتين ٢١ و٢٦ من المباراة التى اقيمت على ارض فريقه وامام نحو ٢٢ الف مشاهد امس الاول.

واضاف لاعب خط وسط باير ليفركوزن البرازيلى زى روبرتو الهدف الثالث لفريقه فى الدقيقة ٥٤ من المباراة.

بهذه النتيجة اصبح رصيد باير ليفركوزن ٣٥ نقطة وهو نفس رصيد بايرن ميونيخ الا ان باير ليفركوزن يتفوق بفارق الاهداف.

وفى بقية مباريات الاسبوع السادس عشر التى اقيمت اول امس السبت فاز شالكه على اينتراخت فرانكفورت ٢/١ امام نحو ٣٣ الف مشاهد- وفاز شتوتجارت على هامبورج ٣/١ امام نحو ٢٠ الف مشاهد. وامس التقى ميونيخ ١٨٦٠ مع بروسيا دورتموند.

كوان تسجل رقما اميركيا جديدا فى سباحة المسافات القصيرة

■ سجلت الامريكية الشابة ميجان كوان رقما قياسيا اميركيا فى سباق ٢٠٠ متر صدر عندما قطعت المسافة فى دقيقتين و٢٥٫٣٢ ثانية فى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لسباحة المسافات القصيرة.

بهذه النتيجة التى حققتها امس السبت تكمل كوان (١٤ عاما) فوزها بجميع سباقات الصدر رغم صغر سنها. وكانت كوان سجلت رقما اميركيا جديدا فى سباق ١٠٠ متر صدر يوم الخميس عندما قطعت المسافة فى دقيقة واحدة و٧٫٤١ ثانية. من جهة اخرى فازت السلوفاكية مارتينا موارفكوفا بسباق ١٠٠ متر حرة فى ٥٤٫٢٣ ثانية تلتها الامريكية لورا نيكولز فى ٥٤٫٦١٩ ثانية.

وفى سباق ٢٠٠ متر فراشة جاءت الاميركية ناتالى كوجلين فى المركز الاول وسجلت دقيقتين و٨٫٣٢ ثانية تلتها مواطنتها جنيفر بوتون التى قطعت المسافة فى دقيقتين و١٢٫٦٨ ثانية.

وفازت الامريكية ديانا مونز بسباق ٨٠٠ متر حرة فى ثمانى دقائق و٤١٫٢٦ ثانية وجاءت مواطنتها جانيل اتكينسون فى المركز الثانى فى ثمانى دقائق و٣١٫٢٩ ثانية.

وفى سباق ١٠٠ متر حرة جاء الامريكى صبر محمد فى المركز الاول وسجل ٤٨٫٩١ ثانية تلاه مواطنه نيل مورو فى ٤٩٫٢٩ ثانية. وفاز الاميركى توم ويلكنسون بسباق ٢٠٠ متر صدر فى دقيقتين و١٠٫٢٦ ثانية تلاه مواطنه مورجان ناتي فى دقيقتين و١١٫٤٥ ثانية. وفاز الفرنسي يان دي فابريت بسباق ٢٠٠ متر فراشة وسجل دقيقة واحدة و٥٩٫٦ ثانية تلاه الاميركي فيليب ويلس الذى قطع المسافة فى دقيقة واحدة و٥٩٫١١ ثانية. وفاز سباح بويرتو ريكو ريكاردو مونتسيريو بسباق ١٥٠٠ متر حرة فى ١٥ دقيقة و٣٫٤٥ ثانية تلاه الاميركى ايريك فندت الذى سجل ١٥ دقيقة و٨٫٦١ ثانية.

منظمة الفرانكوفونية تدعم ترشيح سيون للأولمبياد الشتوية ٢٠٠٦

■ تبنت المنظمة الدولية للفرانكوفونية أمس الأول في بوخارست قرارا بدعم ترشيح مدينة سيون السويسرية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦.

وجاء هذا القرار بناء على طلب من سويسرا على هامش المؤتمر الوزاري للدول الناطقة باللغة الفرنسية الذي عقد في العاصمة الرومانية. وأكد الامين العام للمنظمة المصري بطرس غالي، الامين العام السابق للامم المتحدة، ان «سيون هي المدينة الوحيدة الناطقة باللغة الفرنسية التي قدمت ملف ترشيحها لتنظيم دورة الالعاب الشتوية في العام ٢٠٠٦».

يذكر ان المدن المرشحة لاستضافة الدورة هي، اضافة الى سيون، زاكوبان (بولندا) وتورينو (ايطاليا) وبوبراد برتي (سلوفاكيا) وهلسنكي-لاهتي-ليلهامر (فلندا-النروج).

وستختار اللجنة الاولمبية المدينة المنظمة في ١٩ يونيو ١٩٩٩ في سيول، علما بان سولت لايك الاميركية ستستضيف الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢.

بيدج يهزم لويس لوبيز ويحتفظ بلقب وزن الوسط

■ احتفظ الملاكم الامريكى جيمس بيدج بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الوسط بعد ان هزم متحديه المكسيكى خوسيه لويس لوبيز فى المباراة التى اقيمت بينهما على اللقب.

وجاء فوز بيدج على متحديه بالنقاط وباجماع الحكام الثلاثة فى نهاية المباراة التى استمرت ١٢ جولة كما كان مقررا لها أمس الاول.

وجاءت قرارات الحكام ١١٦/١١١ و١١٥/١١٢ و١١٥/١١١ لصالح بيدج. وكان بيدج سقط على الارض بعد ان وجه اليه لويس لوبيز ضربتين متتاليتين فى الجولة الثالثة الا انه نهض قبل انتهاء العد بقليل وسيطر على اخر ست جولات من المباراة.

..وتابيا يفوز بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الديك

■ فاز الملاكم الامريكى جونى تابيا بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الديك بعد ان هزم الغانى نانا يلو كونادو. وجاء فوز تابيا على كونادو بالنقاط باغلبية اراء الحكام فى نهاية المباراة التى اقيمت بينهما على اللقب الليلة قبل الماضية واستمرت ١٢ جولة كما كان مقررا لها.

واقر اثنان من حكام المباراة الثلاثة بفوز تابيا فى حين اقر الثالث بتعادل الملاكمين. وهذه هى المرة الاولى التى يتنافس فيها تابيا فى وزن الديك الذى انتقل اليه بعد ان كان يتنافس فى وزن النبابة.

الكندي باور يتوج بطلاً للعالم للاسكواش

■ توج الكندي جوناثان باور بطلا للعالم في الاسكواش بفوزه على الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول عالميا ١٥-١٧ و١٥-٢ و١٥-٩ و١٥-١٠ في المباراة النهائية امس الأول في الدوحة.

وبات باور (٢٤ عاما)، الذي انهى المباراة في ٧٢ دقيقة، اول اميركي شمالي يحرز بطولة العالم.

وكان بامكان باور، الذي خسر مبارياته الثلاث السابقة امام نيكول، الفوز بالشوط الاول بعدما كان متقدما ٥-١، الا انه ارتكب ثلاثة اخطاء متتالية من غير داع سمحت للاسكتلندي باستلام زمام المبادرة وانهاء الشوط في مصلحته بعد ٢٨ دقيقة من المنافسة.

اللقاء موعده ١٦ يناير

تايسون يعود لحلبة الملاكمة أمام بوتا

■ يخوض بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون في ١٦ يناير المقبل اولى مبارياته ضد الجنوب افريقي فرانسوا بوتا في لاس فيجاس، وذلك بعد غيابه عن الحلبات لمدة ١٩ شهرا اثر منعه من الملاكمة لعضه منافسه الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي في اذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧.

وستتم تسوية اخر التفاصيل المتعلقة بهذه المباراة، التي اعلن عنها في برنامج تلفزيوني خاص بالملاكمة، خلال الاسبوع المقبل في لوس انجليس (ولاية كاليفورنيا).

وقد يتم الغاء المباراة لان تايسون يواجه عقوبة السجن ٢٠ عاما بسبب التهم الموجهة اليه بالضرب واحداث الاصابة، في حال الحكم عليه الشهر المقبل.

وقد اتهم تايسون بضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ اغسطس الماضي في ضاحية واشنطن. ولم يعترض امام المحكمة على هذه الاتهامات مما يعني في النظام القضائي الاميركي الاعتراف بالذنب. وقد يواجه عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما بمعدل ١٠ سنوات عن كل تهمة.

وسيصدر القاضي ستيفن جونسون حكمه في القضية في يناير المقبل.

ويعتبر بوتا الملاكم الثاني عالميا في تصنيف ملاكمي الوزن الثقيل بعد هوليفيلد. وفي حال فوز تايسون فسيكون حتما المتحدي المقبل لمواطنه هوليفيلد. وقد يلتقيان للمرة الثالثة.

هكذا عند الأصل

الاتحاد

الاثنين ١٨ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ومواضيع

الاماني الشعبية الخليجية على مائدة القمة

كتابية

سيرة حياة أم كلثوم

...وصدحت «انت عمري»

وفاء لوعد قطعته لـ «الريس»



المصحف الأصغر ايضاً وايضاً

■ المنامة - واخ: ذكرت صحيفة «الايام» في المنامة أمس ان مواطنا بحرينيا يهوى جمع الأشياء القديمة والنادرة يملك مصحفا يعد الأصغر في العالم.

ويبلغ طول المصحف ١.٩ سنتيمتر وسماكته سنتيمترا واحدا وفي الصفحة الأخيرة منه صفحة مكتوبة بلغة يعتقد انها تركية واختام صغيرة جدا. ولايمكن قراءة المصحف الا بعدسة مكبرة.

وقال الرجل انه حصل على هذا المصحف من جدته التي حصلت عليه من والدتها والتي بدورها حصلت عليه هدية من زوجها الذي كان جنرالا في الجيش التركي.

وأوضح عارف البيتم انه يمتلك ايضا مصحفا آخر كبير الحجم مكتوبا بخط اليد. وهو من المصاحف النادرة كان احضره والده معه من مسقط رأسه في فلسطين قبل الاحتلال.

واضاف انه لايرغب في بيع هذين المصحفين أو وضعهما في أحد متاحف حفظ المخطوطات النادرة.

مؤسسة مكافحة التدخين تستثمر أموالها في صناعته

◻ لندن - واخ: تقوم مؤسسة خيرية بريطانية قضت سنين عدة تدير حملات مساعدة الناس في التوقف عن التدخين بتوظيف أموالها في صناعة التبغ.

فقد وظفت مؤسسة «القلب» البريطانية التي تربط ابحاثها بين التدخين والنوبات القلبية رواتب تقاعد الموظفين الذين يعملون لديها في صناديق استثمارية تستثمر أموالها من التبغ.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان المؤسسة خصصت أكثر من ستة ملايين من هذه الرواتب في صناديق استثمارية تشتري وتبيع أسهما مالية في شركات مرتبطة بالتبغ مثل «برتش اميريكان توباكو» و«جالاهر اند امبريال توباكو».



البلد

■ على بركة الله. يلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في عاصمة الاتحاد ورمز الدعوة المستمرة للوحدة العربية... في الرأي، والموقف، والمنهج. وكما احتضنت أبوظبي قمة انطلاقة التعاون الخليجي قبل ١٨ عاما، فهي تحتضن اليوم «قمة الاستشراف»... استشراف الألفية الثالثة من الميلاد وخلفها عيون شاخصة وقلوب مترقبة تنتظر وضع العديد من النقاط على حروف تم رسمها طوال السنوات المنصرمة من عمر «التعاون الخليجي».

لا شك بأن مسيرة المجلس حافلة بانجازات التنسيق والتعاون. ولا شك بان المجلس قطع خلال مسيرته اشواطا لا بأس لها في توحيد العديد من القوانين والتشريعات. ووضع بها أرضية تحتية لانطلاقات جديدة للعمل الخليجي المشترك.

ولعل في استمرار انعقاد القمة بشكل منتظم ومتواصل رغم كل الظروف السياسية التي عصفت بالمنطقة خلال الثمانينات والتسعينات تأكيدا على ان المجلس ولد ليبقى بإذن الله. كما ان قدرة دول المجلس على امتصاص واستيعاب كل التطورات التي فرضت عليها ولاتزال دليل على وصول التجربة إلى مرحلة النضج والوعي بأهمية استمرارها وتدفق الدماء في عروقها.

ومع كل فإنه لا يكفي أن تصل الدماء إلى الشرايين والأوردة الكبيرة من الجسم العربي الخليجي لتتحقق الأهداف والأحلام في اكتمال حركة هذا الجسم بكل عضلاته وجوارحه. فوصول الدم إلى العروق الصغيرة يعني تجدد الحيوية واستمرار النمو واكتمال الحركة. فبعد الأرضية والأسس على المستويات الكبرى لابد من ارتفاع البناء، ووصول التأثير والاستعداد إلى سائر المستويات والأجزاء، بمعنى أن يستشعر المواطن البسيط مزيدا من الوحدة ومزيدا من الانسجام بين قطره. [illegible]

العملة الخليجية الموحدة، الجواز الخليجي الموحد، التعريفة الجمركية الموحدة، مساواة مواطني دول المجلس [illegible] فرص العمل [illegible]

مثل هذه [illegible]

عادل محمد الراشد



الكوستاريكية كيتا الفرادو تبتسم للمصورين بعد تتويجها ملكة لجمال منطقة حوض المحيط الهادي في المسابقة التي اقيمت في العاصمة الفلبينية مانيلا وتبدو الى جوارها وصيفتاها من تايلند وبنما واستراليا وفيجي. (رويترز)

عشرة آلاف كيلو متر سيراً من أجل الأطفال

◻ القاهرة - رويترز: وصل العداء البريطاني نيكولاس بورن الى القاهرة امس الاول بعد رحلة عدو بطول قارة افريقيا من كيب تاون الى العاصمة المصرية لفت الانظار حفاظا على البيئة وتعليم الاطفال.

وقطع بورن عشرة آلاف كيلومتر خلال رحلته التي بدأها من جنوب افريقيا الى بتسوانا ثم زامبيا فتنزانيا وكينيا واثيوبيا والسودان ثم مصر. وقال للصحفيين عقب وصوله الى سفح اهرامات الجيزة: «اردت ابراز اشياء احسست ان من الضروري ابرازها في شأن الحفاظ على البيئة وتعليم الاطفال». ورعت مؤسستا «ولد حرا» و«انقذوا الاطفال» الخيريتان رحلة بورن الذي ساندته شقيقته مع اربعة آخرين في شاحنات تحمل الماء والامدادات.

وقالت والدته ماي جراندي «ان بورن كان يعتزم جمع مليون جنيه استرليني لبناء مدارس ومستشفيات في افريقيا وحصل على تعهدات بلغت قيمتها ٧٥٠ الف دولار». واضافت «ان هذه الرحلة قد تضمن له مكانا في موسوعة جينيس للأرقام القياسية».

«اريان» الفرنسي انطلق بقمر مكسيكي

■ ايفري (فرنسا) - أ ف ب: اعلن مركز شركة اريانسبايس في ايفري بالضاحية الباريسية ان الاطلاق الرابع عشر بعد المئة للصاروخ الاوروبي «اريان» تم بنجاح وتمكن من ان يضع في المدار القمر الاصطناعي المكسيكي للاتصالات «ساتمكس - ٥» بعيد اقلاعه مساء أمس الاول من مركز «كورو» الفضائي في جويانا الفرنسية.

ويكون القمر المكسيكي «ساتمكس - ٥» بديلا من القمر الاصطناعي «موريليوس - ٢» على ان يغطي المكسيك ولبنان الناطقة باللغة الاسبانية في الأميركيتين الشمالية واللاتينية.

ويستخدم القمر الجديد في بث برامج تليفزيونية تربوية وطبية وتأمين خدمات هاتفية للمناطق الريفية. وبنته شركة «هيوز سبايس اند كومنيكيشنز» في الـ سيجوندو في الولايات المتحدة.

العنب المصري يكافح السكر

◻ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن فريق علمي مصري توصله لعلاج جديد لمرضى السكر وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. باستخدام ثمرات العنب غير الناضجة المعروفة باسم «الحصرم» وقال فريق مشترك من بحاثة المركز القومي للبحوث وكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ومعهد السكر. ان ثمرات العنب الخضراء «الحصرم» تحتوي على علاج فاعل لمرضى السكر. وقال الدكتور زكريا الخياط استاذ الكيمياء الحيوية في المركز ان الابحاث التي اجريت كشفت احتواء ثمار العنب على العديد من المكونات والهرمونات مثل: الانسولين. والجوكاجوف والسوماتوستاتين التي تؤدي دورا مهما في خفض نسبة السكر في الدم. من دون اضرار جانبية. واضاف ان عصير حصرم العنب يؤدي الى خفض نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية. ودهون الدم الضارة. وهو علاج فاعل ايضا لتصلب الشرايين المصاحب لمرضى السكر.

وشيء

علي جاسم

اليوم يوم القمة، يوم اللقاء المرتقب بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. يوم عرس الاستقبال وفرح اللقاء وروعة الفخر بتجربة فريدة متميزة للتعاون والتكامل والتلاحم على طريق الآمال الواحدة والمصير المشترك.

اليوم يوم القمة. نتابع أعمالها بقلوب عامرة بكل مشاعر الحب والتقدير والعرفان والاعزاز لقادتنا. نتابعها وأعيننا على القرن القادم الذي لم يعد تفصلنا عنه سوى شهور قليلة، وعلى التغييرات الدرامية المتلاحقة التي تحدث في شتى بقاع الارض وكأنها لحظات مخاض توشك ان تنتهي بميلاد جديد لخريطة العالم وتوازناته ومراكز تأثيره. وأعيننا على الواقع المشرق الذي نعيشه والاحلام والآمال والطموحات في مستقبل أكثر اشراقا وثراء وتطورا وتقدما لكل دول وشعوب خليجنا العربي.

ومع انعقاد القمة تتواصل افراح دولتنا بالعيد الوطني وتتصل بافراح اللقاء مع قادة وزعماء دول التعاون الخليجي، وتتواصل الآمال والامنيات في تحقيق المزيد من الانجازات التي تقترب بنا الى نموذج الاتحاد الخليجي الكامل لنحتل المكان الذي نستحقه في عالم الأقوياء. عالم التكتلات الاقتصادية العملاقة. من خلال وحدة اقتصادية كاملة تختفي معها الحواجز الجمركية. ومن خلال خطة تعليمية وتربوية موحدة. وسياسات سكانية موحدة تتوج بإذن الله بعملة خليجية موحدة وهوية خليجية موحدة. فلدينا من المقومات ومن الرغبة الصادقة ما يؤهلنا لذلك.

واذا كانت دول اوروبا التي تفصلها مسافات وحواجز عديدة من تعدد في اللغات واختلافات عرقية وقيم اجتماعية مختلفة الى حد التباين قد نجحت في الوصول الى شكل من التعاون يقترب من الاتحاد الكونفدرالي. فان دول مجلس التعاون الخليجي تملك من المقومات ما يجعلها قادرة على تحقيق الهدف نفسه. وهذا هو الحلم والأمل والرغبة الصادقة التي نحملها الى قادتنا وهم يبدأون لقاءهم اليوم في عاصمة الاتحاد ابوظبي. مدينتنا الجميلة الرائعة التي يحمل وجودها شهادة عملية على أن حلم الاتحاد يمكن ان يصبح حقيقة وان حصاد الاتحاد أعظم من كل التوقعات وأكبر من كل الامنيات.





الممثلة الاميركية كيلي بريستون مع زميليها الممثلين بيلي بوب ثورنتون ولورا ديرن يحيون الجمهور لدى حضورهم العرض الاول لفيلمهم الجديد «جاك فورست» في لوس انجلوس امس الاول. (رويترز)

هبوط اضطراري في تركيا بسبب لوثة... فنلندي!

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤولون في مطار اسطنبول ان راكبا توفي في طائرة مجرية امس الاول عندما تم حقنه وتقييده للسيطرة عليه بعدما اصيب بلوثة وهاجم افراد الطاقم. واضطرت طائرة الركاب التابعة لشركة «ماليف» التي كانت تقل ١٩٠ راكبا في رحلة من بانكوك الى بودابست للهبوط اضطراريا في تركيا بسبب الوفاة.

وقال المسؤولون ان طبيبا صودف وجوده في الرحلة حقن الراكب الفنلندي ميكائيل بيترسين لتهدئته بعدما هاجم طياراً وبعض المضيفين تحت تأثير تعاطي كحول ومخدرات.

وتعاون بعض الركاب مع المضيفين لتقييد بيترسين في مقعده وطلب الطيارون من المطار التركي السماح له بهبوط اضطراري. وتوفي بيترسين اثناء الهبوط ونقل جثمانه الى مستشفى بكيركوي في اسطنبول. واحتجزت شرطة المطار ستة من افراد الطاقم والطبيب للتحقيق. واضافوا ان من المتوقع ان يصل طاقم جديد من المجر لاستكمال رحلة الطائرة الى بودابست.

أجهزة قديمة تقهر «علة القرن»

لندن - «الاتحاد»:

■ [illegible]

العام ٢٠٠٠ بريطانيا بلا بنزين

لندن - «الاتحاد»:

■ [illegible]



الفائزات الثلاث في مسابقة وجه من افريقيا التي جرت في القاهرة أمس الاول وحلت في المركز الأول المصرية نيار الشيخ (١٨ عاما) تليها وسط الصورة المغربية اكرام بن داود (١٩ عاما) وفي المركز الثالث الارترية بيخل اليس (٢٠ عاما) وحصلت الفائزة بالمركز الاول على عقد مع دار «ايليت» للعروض العالمية. (أ ب)

صحيفة سويدية تشكك في أحقية الفائزين بنوبل الطب

■ ستوكهولم - أ ف ب: قالت صحيفة «سفينسكا داجبلادت» السويدية ان جدلا حاميا يدور داخل الأوساط العلمية في السويد حول جائزة نوبل للطب للعام الحالي التي ستسلم الخميس المقبل في ستوكهولم الى ثلاثة اميركيين «على حساب» بريطاني. كما يقول بعض الاختصاصيين. وكانت نوبل للطب منحت في اكتوبر الماضي الى علماء الصيدلة الاميركيين الثلاثة روبرت فورجوت ولويس ايجنارو وفريد مراد لتمكنهم من اثبات اهمية «احادي اوكسيد الازوت في جهاز القلب والشرايين ومقاومة الالتهابات». وقالت الصحيفة ان بعض الاختصاصيين يعتبرون ان الجائزة كان يجب ان تمنح للبريطاني من اصل هندوراسي سالفادور مونكادا. عضو اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة المعروف في الاوساط العلمية الدولية بأنه احد أهم البحاثة في مجال الطب في العالم.

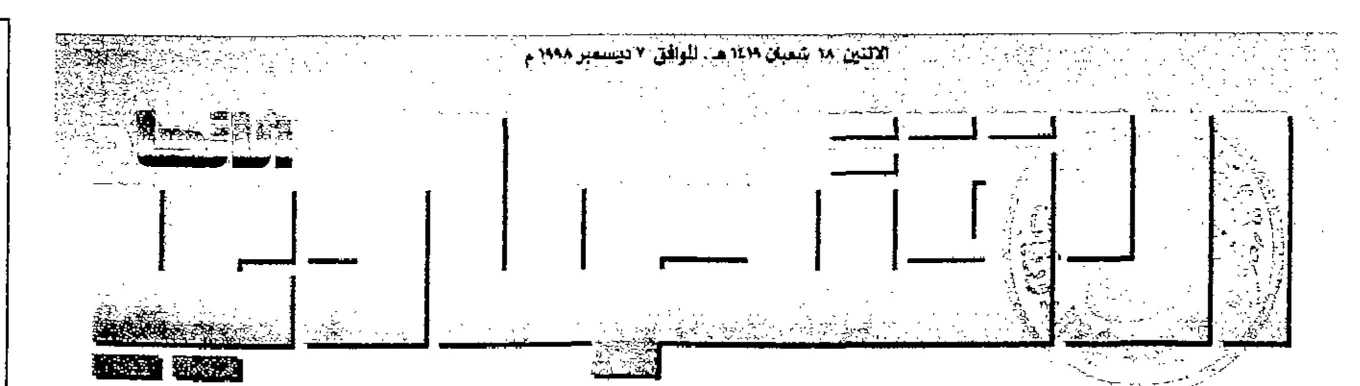
ونقلت عن هؤلاء المتخصصين ان مونكادا كان اول من نشر اعمالا تؤكد ان احادي اوكسيد الازوت الذي يعتبر عادة ملوثا للجو يوجد في انبعاثات عوادم السيارات. هو عمليا منظم اساسي لجهاز القلب والشرايين في الجسم البشري.

لوحات فنية للبيع على الانترنت

■ ايسن - المانيا - د ب ا: أصبح في الامكان الان مشاهدة وشراء أكثر من ٢١٠٠٠ قطعة فنية من صالة مرئية على شبكة الانترنت.

وتقدم صالة «يونايتد آرتس» التي تتخذ من إيسن الالمانية مقرا لها أعمالا فنية أصلية ومنحوتات وصورا وفانيلات وأربطة عنق عليها رسوم فنية مميزة.

وتراوح الاسعار بين عشرين ماركا لرقعة تحرك عليها فارة الكمبيوتر وعليها رسم فني و ٤٢٠٠٠ مارك لتحفة فنية أصلية للفنانين كريستو وجان كلود. ويمكن الزبائن مشاهدة الاعمال الفنية إلكترونيا على الشبكة في إطارات مختلفة. فضلا عن اعداد المنظر الخلفي للشاشة بشكل يتناسب مع الوان المكان التي ستوضع فيه القطعة الفنية.



الاثنين ١٨ شعبان ١٤١٩ هـ. الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٨ م

١٢ مليار استرليني انفاق بطاقات الائتمان في أعياد الميلاد

■ لندن ـ واخ: قال تقرير بريطاني حديث ان حاملي بطاقات الائتمان المصرفية سينفقون ١٢,٣ بليون جنيه أسترليني خلال عيد الميلاد المقبل أي ما يعادل ٥٥٠٠ جنيه استرليني كل ثانية.

وتوقع التقرير تجاهل المتسوقين لمخاوف الركود الاقتصادي وعودة معظم الأرباح الى تجار وبائعي الحدايا.

كما توقع ان تصل فواتير الطعام والمشروبات المدفوعة بالبطاقات المصرفية الى ثلاثة بلايين جنيه استرليني خلال شهر ديسمبر الجاري أي بنسبة ٣٦ بالمئة أعلى مما في بقية العام.

بواقع ١٦,٥ مليون سهم وبنسبة ٥٥٪ من رأس المال

الإكتتاب في «أسماك» السبت المقبل ويستمر حتى ٢١ ديسمبر الحالي

■ وافقت اللجنة المكلفة بدراسة طلب تأسيس الشركة العالمية للاسماك والتي تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة والسلطة المختصة في إمارة ابوظبي خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الوزارة أمس على دراسة الجدوى وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة البالغ رأسمالها ٣٠٠ مليون درهم.

وأشارت مصادر في اللجنة إلى أن المؤسسين قاموا جميعا بدفع مساهماتهم في رأسمال الشركة والبالغ ١٣٥ مليون درهم تمثل ١٠٠٪ من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها وعددها ١٣,٥ مليون سهم تمثل ٤٥٪ من اجمالي الأسهم بالاضافة الى ١,٣٥ مليون درهم مقابل مصاريف الإصدار ولقد اودعت جميع هذه المبالغ في حساب الشركة لدى بنك أبوظبي الوطني.

ويبدأ الاكتتاب العام في أسهم الشركة اعتبارا من يوم السبت المقبل في فروع بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي الوطني. وسيتم طرح ١٦,٥ مليون سهم للاكتتاب العام وبنسبة ٥٥٪ من اجمالي عدد الاسهم وبقيمة اسمية تبلغ ١٠ دراهم للسهم الواحد تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالاضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار. ويبلغ الحد الأدنى للاكتتاب ٢٠٠ سهم ومن ثم تتضاعف بمعدل ١٠٠ سهم، فيما يبلغ الحد الأعلى للمساهمة ١,٥ مليون سهم أو ما يعادل ٥٪ من مجموع رأسمال الشركة، ويغلق باب الاكتتاب يوم الاثنين الموافق ٢١ ديسمبر الجاري.

ويتألف مجلس الادارة الأول من كل من محمد هلال المهيري ومحمد محمد فاضل الهاملي ومحمد أحمد الفهيم وخالد بطي الشامسي والدكتور سيف محمد الغيض ومحمد عبدالله الصائغ (مؤسسة الخليج [illegible]تثمار) وبرنارد دورانت من شركة داسو انفستمنت وديميتري لوبونيس من شركة نيروس اليونانية.

ومن المتوقع ان تقوم الشركة بعد تأسيسها وعقد جمعيتها العمومية الأولى وبعد الحصول على موافقة مجلس ادارتها بشراء شركة «نيروس الخليج للاسماك» بغرض تقديم الاستشارة في صيد وزراعة الأسماك وعمليات تصنيع الاسماك وتصديرها واستيراد جميع أنواع الأحياء البحرية وفي المجالات المرتبطة بها، وشراء أصول محددة من «شركة المحيط لتصنيع الأسماك». وقد قام مكتب برنامج المبادلة بالدولة ومؤسسو الشركة العالمية لزراعة الأسماك باختيار شركة «نيروس» وهي شركة يونانية رائدة في زراعة الأسماك وذلك لتكون الشريك الاستراتيجي التقني والمساهمة في تأسيس وتكوين الشركة العالمية لزراعة الأسماك... وتقترح لجنة مؤسسي الشركة أن تحافظ الشركة بصافي الربح للسنوات الثلاث الأولى لخفض التمويل ولزيادة طاقة الانتاج، ومن المتوقع أن يتبع مجلس الادارة سياسة متزنة في توزيع الأرباح على الأسهم بحيث تنمو حصص الأرباح بتوافق مع نسبة نمو الدخل الصافي للشركة.

وتهدف الشركة العالمية لزراعة الأسماك الى تربية السمك المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الاسماك في المياه المالحة وبيعها في الأسواق المحلية والأجنبية، كما تهدف الى تطوير عمل متكامل في مجال الأطعمة البحرية يتضمن توزيع وبيع الأسماك ومنتجاتها، وانتاج طعام الأسماك المستخدم في المزارع والمعدات التي يتم استخدامها في صناعة زراعة الأسماك، بالاضافة إلى الاستثمار في مشاريع أخرى لزراعة الاسماك داخل وخارج الدولة والعمل والتعاون الوثيق مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لتطوير برامج تعمل على اعادة توزيع الأسماك الصغيرة في مياه الدولة لتدعيم مخزوننا من الأسمك وتعزيز تلك الثروة الطبيعية.

شبكة طولها ٢٥٠ كلم تخدم ٢٥ ألف مشترك

الشارقة توقع عقدين لتوصيل الغاز بقيمة ١٣٥ مليون درهم

■ الشارقة ـ وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وما يوليه سموه من دعم ورعاية لمشروعات البنية الاساسية وتطويرها بما يحقق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية ويسلهم في توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين في البلاد وقع سموالشيخ سلطان بن محمدبن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة أمس بمكتب سمو الحاكم عقدين مع الشركات المنفذة للمرحلة الاولى من مشروع تزويد مدينةالشارقة بامدادات الغاز الطبيعي.

و تم توقيع العقد الاول مع شركة هندسة خطوط الانابيب العالمية (بي ـ ال ـ اي) الاستشاري والمشرف على تنفيذ المشروع وذلك بقيمة اربعة عشر مليونا ومائتي الف درهم والعقد الثاني مع شركة (بي ـ سي غاز انترناشيونال الكندية سعيد لوتاه وسلطان لوتاه) وذلك بقيمة مئة وواحد وعشرين مليون درهم لانجاز الأعمال التنفيذية للمرحلة الاولى من المشروع.

وبذلك تبلغ القيمة الاجمالية للعقدين ١٣٥ مليونا ومئتي الف درهم.

وحضر توقيع الاتفاقية سعادة علي عبدالله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة والسيدان احمد ناصر الفردان نائب مدير عام الهيئة وملنفريد جوسن رئيس مجلس ادارة شركة هندسة خطوط نابيب العالمية ويحيى لوتاه عن شركة سعيد وسلطان لوتاه (بي ـ سي غاز انترناشيونال).

وعقب توقيع الاتفاقية توجه سمو نائب حاكم الشارقة بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على اهتمام سموه بتوفير كافة مقومات البنية الاساسية التي سترفع حركة التنمية نحو آفاق جديدة وتقديم افضل الخدمات لمواطني البلاد والمقيمين على ارضها.

واكد سموه ان المشروع يمثل نقلة نوعية وخطوة حضارية رائدة تخطوها الهيئة في اطار برامج التطور التي تنفذها لمواكبة متطلبات التنمية والتحديث والمساهمة في الحد من أعباء وتكاليف المعيشة والانتاج الصناعي بالمدينة.

واشار سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة ان توقيع هذه العقود وبدء تنفيذ مشروع تزويد مدينة الشارقة بامدادات الغاز الطبيعي يأتي نتيجة لاهتمام ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة للمشروعات الجديدة التي تنفذها الهيئة في مجالات الكهرباء والماء والغاز الطبيعي نظراً لان هذه المشروعات تساهم في سرعة تحقيق التنمية في كافة المجالات.

واضاف سعادته ان المرحلة الاولى من المشروع التي بدأ تنفيذها بالفعل ويتم خلالها توصيل امدادات الغاز الطبيعي الى حوالي ٢٥ الف مستهلك بالمناطق والمباني التجارية والسكنية في مدينة الشارقة وتغطي هذه المرحلة شبكة طولها ٢٥٠ كم كما تتضمن المرحلة الاولى ايضا اقامة ثلاث محطات لرفع وخفض الضغط بالتدريج بحيث يصل الغاز الى المستهلكين بضغط يناسب الاستهلاك المنزلي والصناعي. وتشمل المرحلة الاولى كذلك تركيب التوصيلات الداخلية وعدادات استهلاك الغاز وما يتبع ذلك من تغيير في اجهزة الوقود المستخدمة حاليا لدى المستهلكين اضافة الى ان الاعمال التنفيذية للمشروع والتي بدأت بالفعل سيتم خلالها توصيل امدادات الغاز الطبيعي الى منطقة ابوشغارة ومصنع سيراميك الشارقة في المنطقة الصناعية الثانية عشرة خلال مارس المقبل.

سموالشيخ سلطان بن محمدبن سلطان القاسمي

بحث تأسيس «مدينة راشد الجامعية» بتعاون مشترك

اتفاق لتوريد قطع غيار مصانع الأسمنت العراقية عبر دبي

■ دبي – محمود الحضري:

■ يجري وفد اقتصادي علمي روسي مباحثات بالامارات حاليا حول امكانية انشاء جامعة مشتركة في الدولة بمساعدة جامعات اوكلاهوما والخرطوم والوليانوفسك الروسية، وذلك في اطار دعم التعاون المشترك بين الامارات وروسيا. ولربط قطاع الاعمال بالقطاع الاكاديمي، كما هو الحال في مقاطعة «اوليانوفسك». وأعلن الدكتور خالد السويدي رئيس مجلس ادارة مركز الاعمال الدولي بدبي ان الاقتراح سيتم عرضه على جهات الاختصاص والمسؤولين بالدولة والقطاعات المعنية، مشيرا الى اختيار الوفد امارة دبي مكانا لانشاء الجامعة، خاصة لكون الامارة مدينة تجارية وذات علاقة مباشرة بآليات الاقتصاد. واضاف د. خالد في مؤتمر صحفي ان من المقترح اطلاق اسم «مدينة راشد الجامعية» على المشروع المقترح تخليدا لاسم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم باني دبي الحديثة. واوضح ان الوفد الزائر لدبي بدعوة من المركز يمثل مقاطعة «اوليانوفسك» ويضم رئيس جامعة المقاطعة والدكتور يوري بوليا نسكوفي وفلاديمير بلرجيني عمدة مدينة ديمتر فقارد وفيكتور دافيدوف رئيس مجلس ادارة بنك روسيا الاتحادية في اقليم اوليانوفسك والينا قويزنكو رئيسة ادارة العلاقات الدولية بالجامعة وانتولي لبتجينوف رئيس كبرى الشركات الصناعية بالمقاطعة وعددا آخر من مسؤولي الشركات.

واشار الدكتور خالد الى ان تمويل انشاء الجامعة الجديدة روعي في دراسات الجدوى. حيث سيضع مسؤول البنك المركزي الروسي تصوراته في هذا الشان. وهناك اقتراح لطرح اكثر من ٤٠٪ من اسهم الجامعة المقترحة للاكتتاب العام. لاتاحة الفرصة لمشاركة شعبية في المشروع.

واشار الى ان الهدف من الجامعة المقترح انشاؤها ربط القطاع الاكاديمي بالقطاع التجاري لتلبية احتياجات الاخير من الدراسات البحثية ودراسات الجدوى، وتغطية النقص في هذا المجال من خلال انشاء تلك الجامعة.

وقال الدكتور يوري بوليانسكوف ان الدور الروسي في المشروع سيكون في مجال اعداد الكوادر الفنية والتعليمية. ووضع الأسس لبناء صرح علمي اقتصادي مثل جامعة «اوليا نوفسك» والعمل على نقل الخبرات في مجال الكمبيوتر والهندسة والرياضيات والعلوم الاقتصادية للامارات، وتأسيس جامعة تستقبل الطلاب والدارسين من الامارات والشرق الأوسط، مشيرا لوجود عروض حاليا للتعاون مع جامعات دولية في تأسيس المشروع.

واوضح د. خالد السويدي ان المشروع يهدف الى نقل التكنولوجيا المتقدمة الى الدولة. مشيرا الى ان جامعات اوكلاهوما الامريكية ومعهد الخليج الدولي بدبي وجامعة اوليانوفسك الروسية والخرطوم السودانية ستساهم في تمويل المشروع. علاوة على عروض من جامعات هارفارد وغيرها.

دراسة شركة عمانية ـ اماراتية مشتركة في قطاع الطاقة و[illegible]نيع المنتجات الكهربائية

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ كشف وزير الكهرباء والمياه بسلطنة عمان معالي الشيخ محمد بن علي القنبي النقاب عن اجراء دراسة لبحث امكانية انشاء شركة عمانية ـ اماراتية مشتركة تعمل في مختلف مجالات الطاقة بحيث تشمل الدراسات والاستشارات الفنية وتمتد لتشمل ايضا مجال تصنيع المنتجات الكهربائية.

وقال ان هناك تعاونا قائما بين السلطنة ودولة الامارات في شتى المجالات ومنها بالطبع قطاع الكهرباء والمياه. وتعطي الس[illegible]ة الاولوية للمنتجات الخليجية ومنها المنتجات الكهربائية المستخدمة في الشبكات حيث تستورد السلطنة من دولة الامارات العديد من المحولات الكهربائية والكابلات الارضية والموصلات الهوائية وغير ذلك من المنتجات التي اثبتت كفاءتها و[illegible] جودتها مقارنة بالمنتجات العالمية.

ورقة مالية

البيع في ديسمبر

شهاب قرقاش

■ مع إطلالة شهر ديسمبر يجد الكثير من المستثمرين أنفسهم يقتربون من نهاية السنة.

ونهاية السنة تعني بيع الأسهم وجني الأرباح أو الخسائر قبل انتهاء العام. لن يكون توقيت البيع خلال هذا العام توقيتا جيدا. السياسات الاستثمارية في الشركات والمحافظ الكبيرة تختلف بين المحفظة والأخرى. ولكن الكثير من هذه الشركات يتبع سياسة عدم حمل الاستثمارات قصيرة الامد من سنة لأخرى وضرورة تسييل هذه الاستثمارات قبل إغلاق السنة المالية. من هذا المنطلق. تجد الشركات نفسها مضطرة للبيع في وقت قد تفضل عدم البيع فيه. ان هذا الواقع مؤلم هذه السنة. لان الاسعار استمرت في نزول حاد خلال الأشهر القليلة الماضية. وبالتالي محت الكثير من الارباح المفترضة بالنسبة لهذه الشركات.

بعض الشركات قد تعيد النظر في هذه السياسة والتي عادة لا يؤثر على الشركة ما إذا كانت تتمسك باستثماراتها أو تضطر لتسييلها حيث أنها عادة أكثر من ضرورة. كما أن البعض من الشركات قد تعيد تبويب الاستثمارات وتعيد تعريفها لتصبح استثمارات طويلة الامد وبالتالي يمكنها التمسك بهذه الاستثمارات دون تسييلها.

الكثير من الشركات ستعيد النظر في سياساتها خاصة وانه عادة ما تكون استثمارات الشركات استثمارات طويلة الأمد وبالتالي يكون من غير المفيد الاضطرار للتسييل في سباق زمني مع دائرة المحاسبة. من صبر ظفر. ولكن أمام البعض لا يتوفر هذا الخيار. ويستمر ضغط البيع قبل ٣١ ديسمبر.

هكذا عند الأصل

٨٪ مساهمة قطاع تعبئة المواد الغذائية في الصناعة المحلية

٢٠٪ المتوسط السنوي لنمو واردات الامارات من الشاي

سكان الدولة ضمن الفئة الأعلى في الاستهلاك عالميا

■ دبي - «الاتحاد»: أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان قطاع تعبئة المواد الغذائية بالدولة شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة. لترتفع مساهمته في القيمة المضافة من قطاع التصنيع المحلي الى ٨٪ حصة قطاع المشروبات منها ٢٠٪...

وأشارت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان السنوات الاخيرة شهدت اقامة العديد من مصانع تعبئة المشروبات وبوجه خاص في المنطقة الحرة بجبل علي. وأكدت الدراسة ان بإمكان الامارات التحول الى مركز رئيسي لتجارة المشروبات وبوجه خاص الشاي نظرا لموقعها المتوسط بين مناطق الانتاج في سري لانكا والهند. ومناطق الاستهلاك في الخليج وكومنولث الدول المستقلة والعراق.

وأوضحت الدراسة ان السنوات الاخيرة شهدت تحول شركات تعبئة الشاي لاقامة المصانع بالقرب من مناطق الانتاج نظرا لانخفاض تكلفة العمالة. ويمكن للامارات ان تلعب دورا في هذا المجال نظرا لتمتعها بامكانيات كبيرة ومنها سهولة استيراد المعدات والمواد الخام وانخفاض تكلفة العمالة ووجود بنية اساسية متطورة تدعم عمليات الانتاج والتصدير.

وأشارت الدراسة الى ان واردات الامارات من الشاي تزيد بنسبة ٢٠٪ سنويا. رغم ان الطلب المحلي لا ينمو بهذه النسبة الكبيرة، وقالت ان سكان الامارات يفضلون الشاي على المشروبات الاخرى حيث يقل الطلب على البن عن خمس الطلب على الشاي.

وأوضحت الدراسة ان ٥٠٪ من واردات الامارات من الشاي يعاد تصديرها. وقد شهدت تجارة اعادة التصدير نموا كبيرا بفضل فتح الاسواق الجديدة في وسط آسيا مثل أذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان، مما أدى الى تضاعف التجارة ٣ مرات خلال ٦ سنوات. حيث بدأت دول الاتحاد السوفيتي السابق تستورد الشاي مباشرة بدلا من الاعتماد على نظام الوسطاء الذي كان متبعا في عهد الاتحاد السوفيتي. ويتركز الطلب في هذه الجمهوريات على الانواع غير الغالية من الشاي.

وذكرت الدراسة ان احتياجات تلك الجمهوريات من الشاي تتركز في الشاي المعبأ وغير المعبأ مع كميات مثيلة من عبوات الاستخدام لمرة واحدة.

وبالنسبة للطلب المحلي ذكرت الدراسة انه ينمو بشكل تدريجي وبمعدل ١٠٪ سنويا. والسبب الرئيسي وراء هذه الزيادة هو النمو السكاني. غير ان حصول النمو في الاستهلاك يفوق معدل النمو السكاني، وتشير الاحصائيات الى ان متوسط استهلاك الفرد في الامارات من الشاي يصل الى ٢٠ كيلو جراما سنويا وهو متوسط مرتفع، غير ان الدراسة تشير الى عمليات اعادة تصدير غير رسمية تتم بالطريق البري او مع المسافرين...

وتعد الامارات واحدة من اكثر دول العالم استهلاكا للشاي. ويتباين استهلاك الشاي بين دولة واخرى ففي حين انه المشروب الرئيسي في دول مثل بريطانيا وروسيا والهند والدول العربية. نجد دولا لا تكاد تعرفه مثل الفلبين ودول القسارة الامريكية وايطاليا. ويرتبط الطلب على الشاي في الامارات بالدخل. ولا يبدو انه يتأثر بالانشطة الترويجية. ورغم ذلك فان ارتباط الطلب بالدخل يظهر في نوعيات الشاي والاقبال على المعبأ وغير المعبأ وشاي الاستخدام لمرة واحدة.

وتوجد فوارق سعرية عديدة في سوق الشاي. فالانواع الفاخرة يصل سعرها الى ما يعادل ٣٠ مرة سعر الانواع الرخيصة. ويبدو الفارق بشكل اكبر عند المقارنة بين أسعار الشاي المعبأ وشاي الاستخدام لمرة واحدة، فرغم ان النوعية واحدة إلا ان السعر يصل الى ١ الى ٥ بين النوعين، ولا شك ان القيمة المضافة أعلى من النوعية الثانية. وتتساوى نسبة النوعين في سوق الامارات غير ان استهلاك النوع الثاني يتركز في المكاتب والمستهلكين مرتفعي الدخل.

ويلعب العدد الكبير من المقاهي الموجودة بالدولة دورا رئيسيا في زيادة الطلب. وتستحوذ المقاهي على نصف الطلب المحلي على الشاي، وتقدر الدراسة عدد المقاهي الموجودة في الامارات بما يزيد على ٣ آلاف مقهى. في حين يصل العدد الاجمالي بدول مجلس التعاون الخليجي الى ١٠ آلاف مقهى. بحجم اعمال سنوي في حدود مليار درهم. وتعد الهند وسري لانكا المورد الرئيسي للشاي للامارات خاصة الشاي المعبأ وغير المعبأ. في حين يأتي الجانب الاكبر من شاي الاستخدام الواحد من بريطانيا. حيث فشلت النوعيات المماثلة والمصنعة في الهند وسري لانكا في اقتحام السوق. وفي المقابل فقد نجحت نوعيات الشاي المعبأة محليا في الحصول على حصة من السوق المحلي. كما يتم تصدير جانب صغير منها. وقد شهدت سنوات التسعينات زيادة كبيرة في عدد ماركات الشاي المستخدمة في الامارات. رغم سيطرة ماركة واحدة تقريبا في كل قطاع من قطاعات السوق.

الطلب واستهلاك الشاي في الامارات (بالمليون درهم)

العام	الواردات	اعادة التصدير	صافي الاستيراد الفعلي
١٩٩٠	١٤٤	٧٧,٢	٦٦,٨
١٩٩١	٢١٧,٩	١١٤,٨	١٠٣,١
١٩٩٢	١٥٣,٢	٨١,٢	٧٢
١٩٩٣	٢٨٤,١	١٧٨,٣	١٠٥,٨
١٩٩٤	٣٢٤,١	٢٠٨,٦	١١٥,٥
١٩٩٥	٢٤٦,٥	١٢١,٥	١٢٥,٥
١٩٩٦	٢٩٦,١	١٥٧,١	١٣٩

دور رئيسي للامارات في التوريد لدول المنطقة وجمهوريات الاتحاد السوفيتي

توزيع جوائز الامتياز المصرفي الاسلامي

■ دبي - «الاتحاد»: شهد الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي بالمنامة امس الاول توزيع جوائز الامتياز في القطاع المصرفي الاسلامي، وفاز الشيخ عبدالله السليمان بن عبدالعزيز الراجحي مدير عام مؤسسة الراجحي المصرفية بالسعودية بجائزة مصرف العام ١٩٩٨. فيما منحت جائزة الانجاز لرفعت عبدالكريم امين عام مؤسسة المحاسبة والمراجعة القانونية للمؤسسات المالية الاسلامية بالبحرين.

وحصل احمد تاج الدين عبدالرحمن مدير عام بنك «اسلام» بماليزيا على جائزة صفقة العام، وقام بتوزيع الجوائز مراد علي مراد رئيس مجلس ادارة جمعية مصارف البحرين، وترعى الجائزة مؤسسة «ارنست اندويونج».

استغرق تنفيذه ١٠ اشهر

تشغيل فرن تجفيف جديد في «دوبال»

■ دبي - «الاتحاد»: بدأ تشغيل فرن تجفيف جديد بشركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» اعتبارا من اول ديسمبر الجاري، وذلك بعد عشرة اشهر فقط من بدء اعمال التجفيف.

وقام اياد روجيروني المدير التنفيذي بالشركة باشعال الفرن، معتبرا ان انهاء العمل في الفرن خلال فترة العشرة اشهر يمثل انجازا كبيرا.

واشار الى ان فرن التجفيف سيوفر اكثر من ٢٤٠ اتودا كربونيا كل ٢٨ ساعة للاستهلاك داخل مجمع دوبال.

واضاف ان الفرن اول خطوة هامة لاستكمال مشروع التوسع «التسر» والمقرر استكماله اول يناير عام ٢٠٠٠، لترتفع الطاقة الانتاجية الى ٥٣٥ ألف طن متري، لتصبح دوبال ثالث اكبر مجمع صهر للالمنيوم في العالم العربي.

وقد اولت دوبال اهمية خاصة للجوانب البيئية عند تصميم الفرن ليكون قادرا على اعادة تدوير الانبعاثات الخارجة منه، وذلك باستخدام القطران الناتج كمصدر ثانوي للوقود. وهذا ما يؤدي الى الاقتصاد في استهلاك الوقود من ناحية، والى الحفاظ على جودة الهواء في المناطق المحيطة. وخلال دراسة العطاءات المقدمة لهذا المشروع حرصت دوبال على الاستمرار في تطبيق سياستها المتمثلة في اسناد مثل هذه المهمات لشركات مقرها في دولة الامارات العربية المتحدة.

بدء التسجيل والترخيص بالبريد الالكتروني في اقتصادية دبي

علي ابراهيم

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي اعتبارا من اول ديسمبر الجاري خدمة جديدة للمتعاملين مع الدائرة. للاستفسار عن الرخص والاجراءات التي تنفذها الدائرة عن طريق البريد الالكتروني.

وأوضح علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري ان الخدمة تستهدف توفير وقت وجهد المتعاملين مع الدائرة، وتأتي ضمن توجه الدائرة لتسهيل الاجراءات على المتعاملين، مشيرا الى ان اي عميل يمكنه الاتصال بالدائرة عن طريق البريد الالكتروني وتدوين كل استفساراته على الجهاز، وستقوم الدائرة بالرد عليه عن طريق الحاسب الآلي خلال أقل من ٤٨ ساعة من وصول الاستفسارات.

وأضاف ان الغرض من تلك الخدمة الوصول الى كل عملاء الدائرة، خصوصا الموجودين خارج الدولة، والذين يواجهون صعوبة في الاتصال بموظفي الدائرة للاستفسار عن متطلبات الترخيص او أية استفسارات خاصة بالانشطة الاقتصادية في الامارة.

وقال علي ابراهيم انه بتلك الخدمة تكون الدائرة قد طرقت كل المجالات المتاحة لخدمة العملاء، وهي خطوة اولى في اطار سياسة الدائرة لاتمام المعاملات من خلال الحاسب الآلي والانترنت، وسلسلة ممتدة من اجراءات التسهيل التي تعمل الدائرة جاهدة لتقديم افضل الخدمات لعملائها وتذليل جميع العقبات التي تحول دون الارتقاء بمستوى الجودة التي تقدمها والتي تسعى دائما لتطبيقها في كافة خدماتها.

«الاقمار الاصطناعية تدحر الكابلات»

«كابسات ٩٩» يشعل المنافسة بين تقنيات البث الفضائية والرقمية والتقليدية

■ تزايد الطلب في أسواق الشرق الأوسط مؤخرا على تقنيات البث الفضائي الرقمي. وأخذت هذه التقنية بالانتشار على نطاق واسع في المنطقة نظرا لانخفاض تكلفتها وسهولة استخدامها مما أدى إلى احتدام المنافسة بين مسوقي تكنولوجيا البث عبر الأقمار الاصطناعية والكوابل التقليدية من جهة وكبرى شركات البث الفضائي الرقمي من جهة أخرى.» ومن المنتظر أن يشهد معرض الشرق الأوسط الدولي الخامس لمعدات الكيبل والأقمار الصناعية والبث «كابسات ٩٩». الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي من ٢ الى ٤ مارس المقبل منافسة حادة بين هذه الشركات». جاء ذلك في بيان المركز.

واضاف: ويرى مؤيدو إحلال أنظمة البث الرقمي عبر الأقمار الاصطناعية كبديل لأنظمة البث الرقمي عبر الكوابل أن صغر حجم الطبق اللاقط الذي لا يتجاوز قطره أكثر من ١٨ إنشا يعتبر من أهم الميزات التي تدعم فكرة التوجه نحو هذه التقنية. إضافة الى العديد من المزايا الأخرى التي لا تتوفر في انظمة البث التليفزيوني عبر الكوابل. إلا أن المعوقات الأساسية لانتشار هذا النظام تتمثل في أنه عاجز عن استقبال بث محطات التلفزة المحلية والتي تحول دون الاستغناء عن الأطباق اللاقطة التقليدية. إلا أن النظام الرقمي عبر الأقمار الاصطناعية يتميز بقدرته على بث صور وأصوات غاية في النقاء والجودة من دون ان تتأثر بأي من المصادر الخارجية التي تشوش على الصور أو تؤثر على نقاء الصوت الذي يبث من خلال هذه التقنية وهي ميزة متوفرة في أنظمة البث التنظارية التقليدية. وتسهم زيادة عرض الموجة في تحسين «الشارة» المرسلة من خلال القدرة على نقل كمية أكبر من المعلومات عبر هذا النظام. «وبدأ عمالقة صناعة تكنولوجيا البث عبر الكوابل والاقمار الصناعية في الشرق الأوسط بالتحضير للمشاركة في معرض «كابسات ٩٩» الذي سيتيح لهم المجال لعرض أحدث التقنيات التي من شأنها زيادة عدد المهتمين باستخدام تقنيات البث التليفزيوني الفضائي الرقمي».

وأشار البيان الى ان المتخصصين اعتبروا اطلاق القمر الاصطناعي المصري «نايل سات» دليلا بارزا على تقدم تقنيات البث في المنطقة. كما وصف «بأنه نقطة تحول بارزة في صناعة الاعلام المصرية. وتم إطلاق «نايل سات» وهو المشروع الذي طال انتظاره بنجاح من أحدى القواعد في امريكا اللاتينية في وقت سابق من العام الحالي بعد ان قامت ببناءه إحدى أكبر الشركات الفرنسية المتخصصة في هذا المجال بتكلفة اجمالية بلغت ١٥٨ مليون دولار. ويقول الخبراء أن القمر الاصطناعي المصري يتضمن أحدث التقنيات والنظم الرقمية التي يتوقع أن تسود في عالم الاتصالات الفضائية على مدى السنوات القليلة المقبلة. ويضم القمر ١٢ وحدة نقل عاملة على موجة الـ «كيه يو» (KU) التي تتيح المجال لنقل «الشارة» الرقمية لـ ٧٢ محطة فضائية وأكثر من ٤٠٠ محطة أذاعية. ويؤكد إطلاق «نايل سات» الذي سينقل بث ثماني قنوات تليفزيونية مصرية متخصصة حول العالم إضافة لعدة محطات عربية اخرى، على دخول مصر لحقبة تكنولوجية جديدة. ويجرى العمل حاليا على بناء القمر الاصطناعي «نايل سات ٢» الذي سيعمل كبديل للقمر «نايل سات ١» الحالي في حال تعطله او مواجهته لاي مصاعب تشغيلية. ويعتبر «نايل سات» خلاصة بحوث وخطط طويلة بدأت في العام ١٩٧٩ عندما اجرى المتخصصون في مصر دراسات مكثفة على هذا المشروع إلا أنه لم يتسن تنفيذه في ذلك الوقت لاعتبارات مالية نظرا للتكلفة الباهظة لامتلاك مثل هذه التقنية في تلك الفترة. وأعيد إحياء الفكرة بعد أن ادى التقدم التقني في مجال الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية إلى خفض تكاليف امتلاك الأقمار الاصطناعية وتحويلها إلى فكرة مقبولة من الناحية الاقتصادية».

واكد بيان مركز دبي التجاري العالمي «السعي المتواصل لشركة الثريا للاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية التي تتخذ من أبوظبي مقرا لأعمالها نحو تطوير تقنيات الاتصال بواسطة الهواتف المحمولة في الوطن العربي. تم توقيع اتفاقية مؤخرا بين شركة الثريا ومؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» تم من خلالها تعيين الاخيرة كمزود رئيسي لخدمات شركة الثريا المخصصة لاتصالات لهواتف المحمولة عبر الاقمار الاصطناعية. وتأتي هذه الاتفاقية بعد عام واحد من توقيع اتفاقية مع شركة «هيوز» لانظمة الشبكات والخاصة بتركيب محطتي استقبال ارضيتين لبث الاقمار الصناعية وتقديم خدمات الاتصال للشبكات الأرضية في دولة الامارات العربية المتحدة وأكثر من ربع مليون جهاز هاتف محمول. وستغطي خدمات القمر الجديدة مساحة أكبر من السابق حيث تخدم مستخدمي الهواتف المحمولة من شبه القارة الهندية مرورا بوسط آسيا والشرق الأوسط وانتهاء بشرق أوروبا مما يوفر لرجال الأعمال دائمي التنقل بين البلدان إمكانية البقاء على اتصال من خلال هواتفهم المحمولة من أي موقع ضمن نطاق البث».

وكانت قامت شركة الثريا مؤخرا بانشاء ثلاث محطات أرضية في اجزاء مختلفة من العالم للتمكن من مراقبة هوائيات القمر الاصطناعي للتأكد من انضباط عمل شبكة الهواتف المحمولة التي يعمل القمر على تقويتها. وتقدر كلفة المشروع الذي سيدشن في العام ٢٠٠٠ بحوالي مليار دولار. وعينت أستونيا كواحدة من بين المواقع الثلاثة لمحطات التحكم الأرضية المنتشرة حول العالم في حين أقيمت محطة التحكم الرئيسية في إمارة الشارقة. ويضم مشروع الثريا إقامة مركز لتشغيل القمر الاصطناعي وتجهيزات خاصة للتحكم بالمدار إضافة للأنظمة الخاصة بربط القمر الاصطناعي مع شبكات الاتصال. وتم توفير ٥٠٠ مليون دولار من قيمة المشروع على أن يتم تمويل القيمة الباقية من خلال قرض يموله تحالف مصرفي وتسدده شركة الثريا على مدى أربع الى خمس سنوات. ويتنافس أكثر من ٢٥ بنكا محليا ودوليا للفوز بصفقة تمويل المشروع».

واختتم البيان بالاشارة الى «ان هذه المشاريع الرائدة تأتي في الوقت الذي بدأت فيها الاستعدادات لبناء الجيل الثالث من القمر الاصطناعي العربي «عربسات A٣» حيث يتوقع ان يتم إطلاقه في الربع الاول من العام المقبل ويحتوى القمر على أكثر من ٢٠ وحدة نقل تعمل على موجة الـ «كيه يو» المخصصة لبث التليفزيوني المباشر. ويمكن لكل متلقي أن يحمل شارة ثماني محطات تليفزيونية فيما لو استخدمت تقنية البث الرقمي المضغوطة. وسيعمل القمر الجديد جنبا الى جنب مع القمر الحالي عربسات مما يسمح بتلقي البرامج التليفزيونية من خلال القمرين وباستخدام طبق لاقط واحد. وحاز الجيل الثالث من عربسات تقدير جميع الدول العربية والعديد من الدول الاوروبية. ويمكن المشاهدون من التقاط بث كل البرامج التي تبث عبر القمرين A٢ و A٣ باستخدام لاقط صغير».

موانىء وجمارك دبي تصدر العدد الاول من نشرة «الفرضة»

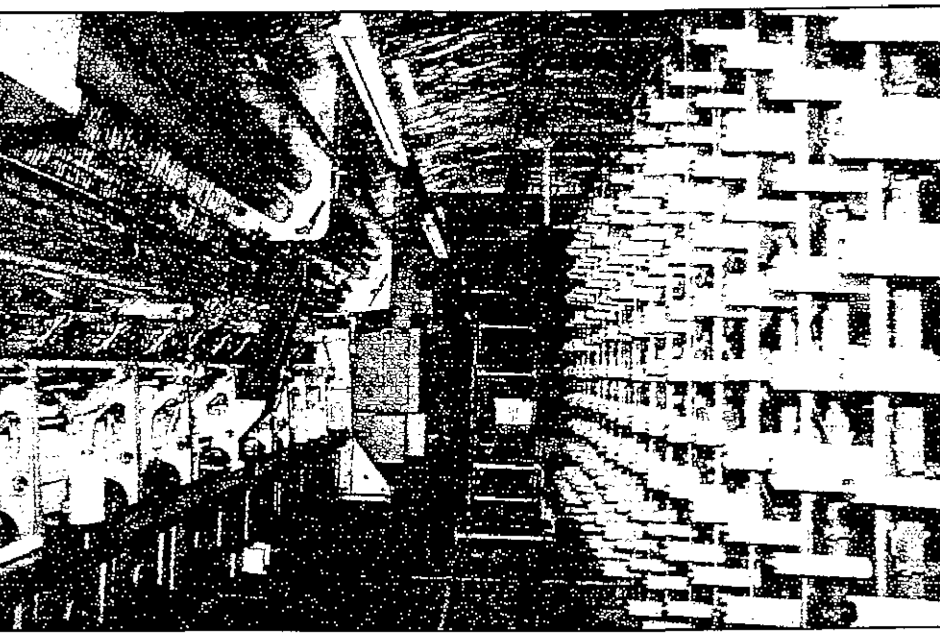
العدد الاول من نشرة «الفرضة» لموانىء وجمارك دبي

■ دبي - «الاتحاد»: صدر العدد الاول من نشرة «الفرضة» التي تصدرها دائرة موانىء وجمارك دبي. ويتضمن كلمة للدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الدولة، واشار في كلمته الى اعتزاز وفخر شعب الامارات بالانجازات الضخمة التي تحققت خلال هذه الفترة في شتى المجالات، كما اكد على الجهود المخلصة التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات من اجل بناء الانسان والوطن معا.

وتضمن العدد الصادر باللغتين العربية والانجليزية تأكيد مدير عام الدائرة على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة تجاه مهام وواجبات الدائرة بشأن تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للموظفين والعملاء بمختلف فئاتهم وجنسياتهم كما حث خلال لقائه الدوري مع مدراء الادارات والمراكز والمكاتب ورؤساء الاقسام الجمركية كافة الموظفين على تذليل كافة العقبات والمشاركة في اعداد الخطط العملية والمستقبلية للدائرة.

واحتوى العدد اخبار الدائرة ومنها مذكرة التفاهم بين جمارك دبي وايران ودور هذا الاجراء في تسهيل وتفعيل حركة المبادلات التجارية بين الجانبين اضافة الى تكريم ادارة الموارد البشرية خلال الاحتفال بجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز وذلك لفوزها بجائزة التميز على مستوى الدائرة.

كما تضمن العدد مقابلة مع مشعل كانو عضو مجلس ادارة مجموعة كانو حيث تم التطرق الى التسهيلات والخدمات الفريدة التي قدمتها دائرة موانىء وجمارك دبي للشركات المختلفة كما تضمن العدد مقابلة مع حسين البصري حول انطباعاته وخبرته الشخصية تجاه بدايات العمل الجمركي والدور الذي وفره موقع الامارة والخدمات والتسهيلات المقدمة لخدمة القطاعين التجاري والاقتصادي كما تضمن العدد ابوابا اخرى منها الاقتراحات والقصائد والمساهمات والادب وقاموس جمركي وكاريكاتير.



توجه الى مزيد من الاستثمار الصناعي

ينظمه معهد البحوث الدولية في دبي
بدء فعاليات ملتقى الصناعات التحويلية وفرص التنمية الصناعية للاقتصاديات العربية

■ دبي - وام: بدأت امس بفندق مريديان دبي فعاليات الملتقى الدولي حول الصناعات التحويلية ٩٨ والفرص الذهبية للتنمية الصناعية للاقتصاديات العربية على ضوء انخفاض أسعار النفط ينظمه معهد البحوث الدولية لمدة أربعة أيام بمشاركة شخصيات رائدة في القطاعات الصناعية بالدولة ومنطقة الشرق الاوسط والعالم.

وذكرت المصادر المنظمة لاعمال الملتقى بأن المشاركين سيتطرقون الى مستقبل الصناعات التحويلية في المنطقة العربية بصفة عامة و الاقتصاديات الخليجية بصفة خاصة وذلك على ضوء مستجدات القطاع النفطي لما يعرفه من تقلبات وازمات مع التركيز على تحديث وتطوير تطبيقات وعمليات الصيانة في الصناعات التحويلية.

كما يركز الملتقى على الحلول التطبيقية اكثر من تركيزه على الاهداف النظرية اضافة الى اطلاع المشاركين على كيفية ادارة دورات العمليات ودورة التوقف في شركاتهم بنجاح.

ويستعرض الملتقى دراسة حالات من تجارب كبار الشركات الاقليمية والاطلاع على الاستراتيجيات الاساسية لمستقبلهم بما في ذلك الطرق الصحيحة لوضع وتطوير أساليب الصيانة وطرق تصميم مصنع جديد.

ويشهد الملتقى كذلك تنظيم دورة أستشارية مفتوحة تقدم للمشاركين الفرصة لعرض مشاكلهم الخاصة حول صيانة العمليات البتروكيماوية والتكرير والعمليات الصناعية الاخرى وطرق تخفيض تكلفة عمليات حصر قطع الغيار.

ويشمل ملتقى الصناعات التحويلية ٩٨ أيضا عقد ثلاث ورش عمل الاولى بعنوان مراحل ومقاييس الاداء وعناصر عمليات التكرير والبتروكيماويات التي ستستعرض أساليب استعمال بطاقات التوازن المعتمدة ومقاييس الاداء ومؤشراته الرئيسية بالنسبة للادارة الفعالة على صعيد معامل الشركات والمؤسسات وعلى صعيد تنظيم العمليات بها.

اما ورشة العمل الثانية فسيتم خلالها فحص طرق تخطيط وبرمجة عمليات الصيانة لتحقيق عمليات انتاجية كاملة في أنشطة التكرير والبتروكيماويات. بينما تستعرض ورشة العمل الثالثة والاخيرة طرق وأساليب التخطيط ووضع الموازنة ومراقبة النفقات بالنسبة لصيانة مصانع التكرير والبتروكيماويات وخطط مسؤولي العمليات.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان حجم منتجات الصناعات التحويلية لن يستجيب لجميع طلبيات واحتياجات الاسواق العالمية للسنوات العشر المقبلة بناء على دراسة حديثة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوبك).

واضافت المصادر بانه في الوقت الذي تعرف فيه أسعار النفط انخفاضا متفاوتا فان توقعات أسواق المنتجات الصناعات التحويلية توفر فرصة ذهبية بالنسبة للصناعات البتروكيماوية لتقليص بعض الضغوطات المالية التي أسفرت عنها ازمة النفط وذلك عن طريق الاستفادة من الاستراتيجيات الجديدة والتكنولوجيا العالمية المتقدمة لتطوير وتنمية وتيرة انتاج صناعاتها التحويلية.

وفي هذا الاطار اكد محمد صالح بن الشيخ كاتب الدولة بوزارة النفط والصناعة بالبحرين المدير التنفيذي للشركة الوطنية البحرينية للبترول على ما جاء في تقرير (أوبك) الذي يشير الى اهمية أنشطة الصناعات التحويلية بالنسبة للاقتصاديات العربية التي لم يعد ممكنا تجاهلها على ضوء المستجدات الحالية التي يعرفها قطاع النفط منوها بأن الازمة الاخيرة التي عرفها قطاع النفط تعطي ملتقى دبي اهمية خاصة لهذه القضية.

من ناحية اخرى بدأت امس بفندق شيراتون ديرة دبي أعمال الملتقى الدولي والاول من نوعه في الشرق الاوسط حول أنظمة المعلومات الجغرافية في قطاع النفط و الغاز ويشرف على تنظيمه معهد البحوث الدولية في دبي و يستمر حتى التاسع من ديسمبر الحالي.

وذكرت المصادر المنظمة للملتقى أن تطبيقات أنظمة المعلومات الجغرافية أصبحت لها في الوقت الراهن اثار مهمة على مختلف فروع صناعة النفط و الغاز من الاكتشاف و التنقيب والانتاج الى ادارة الانابيب و عمليات الاستخراج والتحويل و كذلك على الصناعات الفرعية بالاضافة الى ان أنظمة المعلومات الجغرافية توفر فرصا صناعية جديدة و واسعة و كذا تساعد على الرفع من الفعالية وتخفض من تكاليف الصيانة ودعم هوامش الربح.

وسيتم اطلاع المشاركين على الافاق الشاملة والاطار الكامل لانظمة المعلومات الجغرافية لدى المستعمل و دور الانظمة في اطار البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالنسبة للشركات كما سيتم تحليل التوجهات الحالية في تكنولوجيا أنظمة المعلومات الجغرافية و مدى تأثيرها على استثمارات المستعمل

اللجنة الدائمة للمشروعات توافق على ترسية مناقصات بقيمة ١٩,١ مليون درهم

▫ محمود مختار:

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال جلستها الاعتيادية أمس برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة وعضوية وكلاء الوزارات والخبراء والمستشارين على ترسية مناقصات تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٩,١ مليون درهم. وقال الحاج عبدالله بن طرش الجابري أمين سر اللجنة الدائمة للمشروعات بأن اللجنة اطلعت على جدول الاعمال واتخذت عددا من القرارات والتوصيات حيث تمت الموافقة على ترسية مناقصة مشروع صيانة الطرق بالامارات الشمالية بمبلغ ٥,٨٤٣ مليون درهم.

وترسية مناقصة اعادة بناء فصول مدرسة ضدنا الابتدائية للبنين بالفجيرة بمبلغ ١,٠٠٩ مليون درهم، وترسية مناقصة مشروع اعادة بناء ٨ فصول في منطقة مربح بالفجيرة بمبلغ ١,٠٢٠ مليون درهم وترسية مناقصة مشروع اعادة بناء ٨ فصول في جلفار برأس الخيمة بـ ١,٢٣٤ مليون درهم. وترسية مشروع اعادة بناء ٤ فصول بمدرسة ضدنا للبنات بالفجيرة بمبلغ ٤٠٣ آلاف درهم.

وترسية مناقصة مشروع اعادة بناء ٨ فصول بروضة أحد - الخران برأس الخيمة بمبلغ ١,٢٩٧ مليون درهم، وترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز ١٠ مساكن للمواطنين في السلمة بأم القيوين بمبلغ ٤,٤٢٨ مليون درهم. الى جانب ترسية مناقصة اعادة بناء ١٠ فصول بمدارس المحطة بالشارقة بمبلغ ١,٢٨٧ مليون درهم.

ووافقت اللجنة ايضا على ترسية مناقصة مشروع اعادة بناء ٤ فصول بشعم برأس الخيمة بمبلغ ٤٧٨ ألف درهم وترسية اعادة بناء ٦ فصول بالحمرانية برأس الخيمة بمبلغ ٨٤٦ ألف درهم.

وترسية مناقصة مشروع اعادة بناء ٩ فصول بمدارس كلباء والغرفة بالساحل الشرقي بمبلغ ١,٢٧٢ مليون درهم.

وقد وافقت اللجنة ايضا على دعوة عدد من المكاتب الاستشارية المتخصصة لمشروع اعمال الصيانة اللازمة لمعالجة سدي وادي البيح ووادي حام وفحص سلامة جميع السدود.

اتفاقية لتنظيم خدمات النقل الجوي بين الامارات وجزيرة مكاو

معالي الوزير الطاير يوقع الاتفاقية

▫ دبي - «الاتحاد»:

■ وقع معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات أمس بدبي اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات وجزيرة «مكاو».

وقد وقع الاتفاقية عن مكاو معالي فاسكو جواكيم روشافيارا محافظ الجزيرة. وحضر التوقيع سعادة عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات. واعضاء وفد مكاو الزائر للدولة.

واعرب معالي احمد الطاير عن سعادته لتوقيع الاتفاقية التي ستؤدي لدعم العلاقات والتعاون بين الجانبين في مجال الطيران المدني والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

وقد أبدى محافظ مكاو اعجابه بما شاهده من انجازات في الامارات. وقال ان الاتفاقية توفر فرصا جيدة للجانبين. خاصة وان الامارات ومكاو تتمتعان بموقعين متميزين.

واكد محافظ «مكاو» التزام الجزيرة بسياسات اقتصاد السوق بعد عودتها للسيادة الصينية عام ١٩٩٩.

وتتضمن الاتفاقية ٢١ مادة تتناول الخدمات الجوية وحقوق النقل. والاعفاء من الرسوم الجمركية وتعرفة خدمات الطيران وتوفير معلومات التشغيل وتسوية المنازعات.

وتتضمن الاتفاقية ملحقا خاصا للطرق الجوية التي يمكن لشركات الطيران الوطنية في البلدين استخدامها. ووفقا للاتفاق سيسمح للشركات الوطنية في الامارات وهي طيران الامارات والخليج وشركة طيران مكاو بتسيير رحلات جوية بين البلدين. وتعتبر الامارات الدولة رقم ٢٦ التي توقع اتفاقية خدمات جوية مع مكاو. واول بلد عربي في هذا المجال.

بعد ارتفاع مبيعاته الى ٩٠ مليون درهم
توسعات في مصنع الامارات للمباني الحديدية لزيادة الانتاجية

▫ دبي - «الاتحاد»:

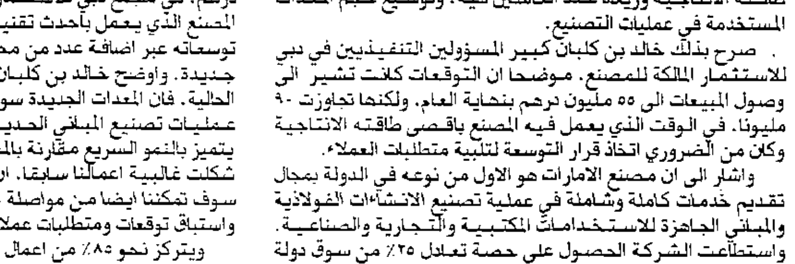
■ اعلن مصنع الامارات للمباني الحديدية البدء في مشروع لرفع طاقته الانتاجية وزيادة عدد العاملين فيه. وتوسيع حجم المعدات المستخدمة في عمليات التصنيع.

صرح بذلك خالد بن كلبان كبير المسؤولين التنفيذيين في دبي للاستثمار المالكة للمصنع. موضحا ان التوقعات كانت تشير الى وصول المبيعات الى ٥٥ مليون درهم بنهاية العام. ولكنها تجاوزت ٩٠ مليونا. في الوقت الذي يعمل فيه المصنع باقصى طاقته الانتاجية وكان من الضروري اتخاذ قرار التوسعة لتلبية متطلبات العملاء.

واشار الى ان مصنع الامارات هو الاول من نوعه في الدولة بمجال تقديم خدمات كاملة وشاملة في عملية تصنيع الانشاءات الفولاذية والمباني الجاهزة للاستخدامات المكتبية والتجارية والصناعية. واستطاعت الشركة الحصول على حصة تعادل ٢٥٪ من سوق دولة الامارات وتتوقع ان تتمكن من رفع هذه الحصة الى ٣٥٪ في نهاية العام المقبل ١٩٩٩. موضحا ان عمل مصنع الامارات للمباني الحديدية لا يقتصر على التصميم فحسب بل يشمل تلبية متطلبات العملاء على اختلافها. ومن الواضح ان اهتمامنا بادق التفاصيل اصبح موضع تقدير لدى عملائنا الذين عبروا عن ثقتهم بمصنعنا من خلال منحنا المزيد من عقود الاعمال الجديدة.

ويقع مصنع الامارات للمباني الحديدية الذي تكلف ٦٠ مليون درهم. في مجمع دبي للاستثمار بمنطقة جبل علي الصناعية ويقوم المصنع الذي يعمل بأحدث تقنيات متوفرة في هذا الميدان. بتنفيذ توسعاته عبر اضافة عدد من محطات التلحيم وخطوط الطلاء ومكائن جديدة. واوضح خالد بن كلبان انه بالاضافة الى تلبية التزاماتنا الحالية. فان المعدات الجديدة سوف تتيح لنا تنويع اعمالنا والدخول في عمليات تصنيع المباني الحديدية ذات الادوار المتعددة. وهو قطاع يتميز بالنمو السريع مقارنة بالمباني العادية المكونة من دور واحد التي شكلت غالبية اعمالنا سابقا. ان المعدات الحديثة ذات الجودة العالية سوف تمكننا ايضا من مواصلة ارساء ارقى المعايير في هذه الصناعة واستباق توقعات ومتطلبات عملائنا.

ويتركز نحو ٨٥٪ من اعمال مصنع الامارات للمباني الحديدية في دولة الامارات العربية المتحدة التي ستبقى السوق الرئيسية للمصنع مستقبلا. اما نسبه الـ ١٥٪ المتبقية فتتجه للتصدير الى دول مجلس التعاون الخليجي. بالاضافة الى بعض المشاريع في فيتنام وافريقيا وسريلانكا وشبه القارة الهندية.





توسعات جديدة بمصنع الامارات للمباني الحديدية

«دوكاب» تحصل على علامة «باسك» العالمية

▫ دبي - «الاتحاد»:

■ وافقت الهيئة البريطانية لخدمة الاسلاك الكهربائية «باسك» على استخدام العلامة المميزة على كابلات شركة دبي للكابلات «دوكاب»، وذلك بعد الفحص الدقيق لانظمة الجودة بالشركة والاختبارات المكثفة لمنتجات دوكاب.

وتعتبر «باسك» منظمة غير ربحية تختبر سلامة وجودة الاسلاك والمواد المساعدة سواء كانت المواد المنتجة في المملكة المتحدة او في اي دولة من دول العالم. والكابلات المعتمدة من «باسك» مقبولة من جانب المؤسسات العالمية الاخرى والتي تتطابق مع المواصفات البريطانية المناسبة والعالمية الاخرى.

واضافت دوكاب الى شهاداتها شهادة اخرى بحصولها على موافقة «باسك» على اسلاك البناء والاسلاك المدرعة بالحديد. وهي شهادة معترف بها عالميا في صناعة الكابلات.

ودوكاب اول شركة مصنعة للكابلات بالشرق الاوسط تحصل على تلك الشهادة. كما حصلت عليها من المحاولة الاولى وذلك لاول مرة على مستوى العالم في صناعة الكابلات. وستساهم الشهادة في زيادة حجم اعمال الشركة في الشرق الاوسط بعد الاعتراف بجودة منتجات دوكاب وخدماتها.

وسبق ان حصلت الشركة على عدة شهادات عالمية منها «الايزو ٩٠٠١» عام ٩٣. و«الايزو ٩٠٠٢» عام ٩٥. وحصلت على التصنيف العالمي من «لويدز» للتسجيل.



خلال اللقاء. (تصوير، عمر دراز)

وفد اقتصادي سلوفاكي في غرفة دبي

دبي - محمد الصدفي:

■ تضاعفت قيمة التبادل التجاري بين الامارات وسلوفاكيا، عبر دبي، خلال السنوات الخمس الماضية من ٢,٤ مليون دولار عام ٩٢ الى ٥,٤ مليون دولار عام ١٩٩٧.

وقد دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس وفدا تجاريا سلوفاكيا برئاسة ميروسلاف كنيتي رئيس اتحاد اصحاب العمل ورجال الاعمال والمستثمرين السلوفاك للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال مثل الاعفاء من الرسوم الجمركية على قائمة عريضة من السلع الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية، وعلى واردات المشاريع الصناعية من الآلات ومستلزمات الانتاج الضرورية، اضافة للاعفاءات الممنوحة لمنشآت الاعمال من ضريبة الاعمال والضرائب الشخصية مع ضمان حرية انتقال رؤوس الاموال وتحويل الارباح التي تحققها هذه الشركات المستثمرة بالكامل الى الخارج. واوضح المطيوعي انه رغم التطور في العلاقات التجارية الا انه لا يعكس الامكانات التي تتمتع بها الامارات وسلوفاكيا ولا تطلعاتهما الخاصة بعلاقتهما الاقتصادية، حيث تزخر سلوفاكيا بموارد طبيعية وبشرية ومقومات سياحية عديدة مما يؤهلها لتوسيع اطار تعاملها مع المنطقة، كما انها تستطيع لعب دور هام في ترويج التجارة غير النفطية في شرق اوروبا ودول الكومنولث المستقلة، وباستطاعة دبي ترويج السلع والخدمات السلوفاكية في دولة الامارات والخليج العربي والاسواق الكبيرة التي تغطيها دبي وتشمل ايران وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية.

وتشارك سلوفاكيا في العديد من المعارض التجارية التي تقام في دبي، وتقيم معرضا سنويا للمنتجات السلوفاكية، وتسعى حاليا لافتتاح مركز تجاري لترويج منتجاتها وخدماتها في المنطقة عبر دبي.

..وفي غرفة الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ استعرض سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة مجالات الاستثمار المتاحة في دولة الامارات وما تتمتع به من حوافز وتسهيلات خاصة لاستقطاب الاستثمارات المتنوعة ذات الزخم الاقتصادي والنشاط التجاري مشيرا الى البيئة المناخية التي تتميز بها السوق المحلية وكذلك ارتباطها بالاسواق العالمية التي تتضح من خلال تنامي معدلات التجارة الخارجية للدولة مع دول العالم وخاصة فيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد في نادي رجال الاعمال بين ممثلي فعاليات القطاع الخاص في الامارة والوفد الاقتصادي السلوفاكي، وحضره دوشان هورنيك القائم باعمال السفارة السلوفاكية بالنيابة وعدد من رجال الاعمال والتجار في الشارقة، ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية بالغرفة.

واضاف ان مشروعات التطوير والتحديث التي يشهدها العديد من مرافق الدولة بشكل عام والشارقة بشكل خاص تمثل فرصا مواتية للاسهام في تنفيذ وتلبية احتياجات القطاع الخاص لاقامة الاستثمارات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

وتطرق في حديثه الى المزايا والحوافز المتاحة للمستثمرين بما في ذلك المزايا الخاصة بالمناطق الحرة بالامارة، مؤكدا استعداد غرفة الشارقة لتقديم خدماتها لرجال الاعمال السلوفاك لتوسيع حجم شراكتهم التجارية واستثماراتهم مع نظرائهم في الامارات.

وقال ميروسلاف كنتل رئيس الوفد السلوفاكي ان بلاده رغم مرور خمسة اعوام على قيامها الا انها تتمتع باقتصاد قوي وخصوصا في القطاع الصناعي الذي يشمل جميع المجالات بتقنية عالية سلوفاكية واوروبية وان لدى فعاليات القطاع الخاص السلوفاكية الرغبة في تطوير علاقاتها مع الدول العربية عامة ومع دول مجلس التعاون بشكل خاص نظرا لاهمية هذه العلاقات في تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

واشار في هذا الشأن الى ان معظم اعضاء البعثة يمثلون مصانع منتجة لديها الرغبة ليس فقط في التصدير وانما ايضا لاقامة فروع انتاجية ومصانع في دولة الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص نظرا لاهمية الامارات تجاريا وصناعيا بالمنطقة.

وابدى تطلعه الى ان تسهم الاتصالات المباشرة مع التجار ورجال الاعمال المحليين في اقامة مشروعات استثمارية كبيرة مبينا اعتزام بلاده عقد اتفاقيات ثنائية مع الامارات في مجالات حماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي.

واكد ان حجم التجارة السلوفاكية مع دولة الامارات يحتل المرتبة الخامسة على مستوى دول العالم عدا الدول الاوروبية منها مبينا ان بلاده تتطلع الى توسيع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع فعاليات القطاع الخاص بالامارات نظرا لما تمتاز به من امكانيات كبيرة على صعيد البنية التحتية والعلاقات التجارية التي تربطها مع مختلف دول العالم.

وتم خلال لقاء العمل عرض مجموعة من قوائم السلع والمنتجات المعدة للتصدير من سلوفاكيا وايضا فرص الاستثمار لمشروعات اقتصادية في مجالات تصنيع الماكينات والمعدات الهندسية والمكانيكية وصناعات التعدين والمواد الغذائية والدواء وكذلك معدات الاتصالات ووسائل النقل والانشاءات العمرانية.

وجرى خلال اللقاء حوار بين ممثلي القطاع الخاص المحلي واعضاء الوفد السلوفاكي حيث تم بحث مراحل اقامة المشروعات المتكاملة للعديد من الفرص الاستثمارية حتى عمليات التشغيل والتدريب الفني والصيانة اللازمة خلال عملية الانتاج.

مشاركة سعودية في معرض الشرق الاوسط للطاقة بالقاهرة

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت ثلاث شركات سعودية عن مشاركتها في معرض الشرق الاوسط الدولي للطاقة والكهرباء بالقاهرة خلال ١٦ الى ١٩ فبراير ١٩٩٩ وتعتزم هذه الشركات القيام بحملات ترويجية لمنتجاتها في شمال افريقيا خلال المعرض.

واعلن تامل كالو مدير التصدير بشركة البابطين بالسعودية انها تقوم حاليا بانشاء مصنع بمدينة ٦ اكتوبر بمصر لتصنيع منتجات كهربائية وقال ان المشاركة في المعرض فرصة للنفاذ لاسواق جديدة. وعرض احدث منتجات الشركة.

واوضح احمد النفيلي مدير المبيعات في الزامل عن عزم الشركة القيام بحملة تصديرية للنفاذ لاسواق ليبيا وتونس ودول اخرى. خاصة انها تنفذ مشروعات في بعض الدول مثل اثيوبيا واريتريا.

وذكرت الراشد للصناعات الهندسية عن تحقيقها عوائد من مشروعاتها في مصر تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

واشارت ايفون كيمب مديرة المعرض في ان ار اكسيبيشيونز المنظمة للمعرض الى ان الحدث جذب شركات عالمية من بريطانيا وهولندا والمانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وتركيا.

الشيخ احمد بن سعيد يستقبل مدير «ايرلانكا»

بحث آفاق التعاون بين «الامارات» و«ايرلانكا»

دبي - «الاتحاد»:

■ بحث الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات مع «اس اي راما تشندران» المدير الاقليمي الجديد للخطوط الجوية السيرلانكية «ايرلانكا» آفاق التعاون المشترك، وآفاق حركة النقل الجوي عبر العالم، والعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واطلع الشيخ احمد بن سعيد المسؤول السيرلانكي خلال استقباله له امس على التوسعات الجاري تنفيذها في مطار دبي الدولي والامكانيات التي ستوفرها لشركات الطيران.

ارتفاع الترانزيت ١١٢٪ في اكتوبر

٦٨٪ ارتفاعا في حركة الشحن بمطار الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ حقق مطار الشارقة الدولي معدلات نمو مرتفعة خلال شهر اكتوبر الماضي في مجالات الشحن الجوي الوارد والترانزيت وحركة الركاب المحولين وكذلك الطائرات المنتظمة.

وقال الدكتور غانم الهاجري المدير العام لهيئة المطار ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع حركة الشحن الوارد خلال الشهر المذكور بنسبة ٦٨,١٢٪ لتصل الى ٣٧٦٩ طنا مقابل ٢١١٦ طنا فيما انخفضت حركة الشحن الصادر بمعدل ٣٩,١٨٪ لتصل الى ٦٩٥٠ طنا مقابل ١١ الفا و٤٢٦ طنا مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وسجلت حركة الشحن المحول ارتفاعا بنسبة ٦,٥٣٪ لتصل الى ٣٥ الفا و٢٥٤ طنا مقابل ٣٣ الفا و٩٢ طنا كما ارتفع معدل حركة شحن الترانزيت بنسبة ١١٢,٩٪ ليصل الى ١٩٣٣ طنا مقابل ٩٠٨ اطنان. وبالمجمل يتضح ان معدل حركة الشحن ارتفعت بنسبة ٠,٧٧٪ لتصل الى ٤٧ الفا و٩٠٨ اطنان مقابل ٤٧ الفا و٥٤٢ طنا مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

واوضحت البيانات الاحصائية انخفاض معدل الشحن الجوي - البحري بمعدل ٢٣,٦٩٪ ليصل الى ٣٠٤٠ طنا مقابل ٣٩٨٤ طنا الفترة نفسها من العام الماضي وانخفضت معدلات حركة المسافرين عبر المطار بنسبة ٢٣,٦٩٪ لتصل الى ٥٨ الفا و٣٣٠ مسافرا مقابل ٧٥ الفا و٤٥٣ مسافرا.

وبلغ عدد القادمين ٢٥ الفا و٣٥٧ مسافرا مقابل ٣٣ الفا و٥٥٢ مسافرا بانخفاض نسبته ٢٣,٢٤٪ والمغادرين ٢١ الفا و٦٣٩ مسافرا مقابل ٢٩ الفا و٤٩١ مسافرا بانخفاض نسبته ٢٦,٦٣٪ والترانزيت ١٠ الاف و٩٣٨ مسافرا مقابل ١٢ الفا و٢٩٧ مسافرا بانخفاض نسبته ٢٢,٦٩٪ وانخفضت ايضا حركة الطائرات التي استخدمت المطار بنسبة ١٤,٢٤٪ لتصل الى ٢١٦٨ رحلة مقابل ٢٥٢٨ رحلة وبلغ عدد الرحلات المنتظمة ١٥٧٨ رحلة مقابل ١٤٥٧ رحلة بارتفاع نسبته ٨,٣٪ فيما انخفض عدد الرحلات غير المنتظمة بنسبة ٤٤,٩١٪ لتصل الى ٥٩٠ رحلة مقابل ١٠٧١ رحلة.

«ماريوت» تطرح برنامجا فندقيا لتدريب وكلاء السفر

دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت فنادق ماريوت العالمية اول برنامج تعليمي من نوعه لزيادة نجاح وكلاء السفر وتدريبهم تحت اسم «امتياز الفنادق».

وقال سمير دقاق نائب رئيس ماريوت للمبيعات في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب آسيا في مؤتمر صحفي امس ان البرنامج جاء استجابة لبحث جرى عام ٩٧، وانتهى لاهمية تدريب وكلاء السفر لانهم يستحوذون على ٢٥٪ من الحجوزات.

واضاف ان البرنامج سيتيح فرصة لوكلاء السفر بالحصول على الخبرات المكتسبة لدى فنادق ماريوت. كما يوفر البرنامج استراتيجيات مبيعات متطورة تتماشى مع متطلبات العملاء.

وذكر دقاق انه بالبحث تبين عدم وجود برامج تدريب متكاملة لوكلاء السفر تركز على القطاع الفندقي. ومن هنا جاءت فكرة البرنامج الذي بدأ تنفيذه في دبي، ويهدف الى زيادة عدد الليالي السياحية بالفنادق. من خلال عروض وحملات جيدة يقوم بها وكلاء السفر انفسهم. واضاف ان ٧٠٪ من حجوزات خطوط الطيران تتم عبر وكلاء السفر.

وقال ان البرنامج وفر كتاب عمل متاح لوكلاء السفر على الانترنت، وبمركز الحجوزات المركزي في عمان بالاردن التابع لماريوت. وسيتاح بالاسواق العامة خلال يناير المقبل.

وسيتيح البرنامج للمشاركين فيه وبالاجابة الصحيحة على ٨٠٪ من الاسئلة، الحصول على شهادة من ماريوت العالمية تؤكد ان وكيل السفر صالح للمشورة. كما سيحصل على سعر خاص للاقامة. علاوة على ادراج اسمه ضمن شبكة ماريوت للحجوزات على الانترنت.

٥ شركات «تكافل» جديدة

دبي - «الاتحاد»:

■ دعا محمد أجمل باطي الرئيس التنفيذي لمؤسسة التكافل الدولية الى ضرورة اضافة معايير عالمية لادارة وممارسة نشاطات قطاع التأمين الاسلامي «التكافل» وتنظيم حملات توعية اقليمية لاخراج فرص هذا القطاع الى حيز التنفيذ. والعمل على تأسيس اتحاد دولي لمؤسسات التكافل.

وقال، يجب ان نكون محترفين في اساليب العمل ضمن الاطار الاسلامي. مع التأكد من استفادة قطاع التكافل تجاريا من انشطته. مشيرا لوجود خمس شركات تكافل جديدة في الشرق الاوسط قيد التأسيس في كل من الامارات والبحرين والكويت ومصر. علاوة على بحث تأسيس شركات اخرى في السعودية وباكستان وسيرلانكا ولبنان. واشار الى ان عدد المسلمين يشكل ٢٠٪ من مجموع سكان العالم. والقليل منهم المشترك في عقود التأمين على الحياة. ولا يتعدى انفاق الفرد في الكويت مثلا عن ١٤ دولارا على التأمين على الحياة. رغم ان حصة الفرد من الدخل القومي ١٧٦٠٠ دولار. بينما يصل انفاق الفرد في بريطانيا مع هذا النوع من التأمين الى ١٢٨١ دولارا مقابل حصته في الدخل القومي البالغة ١٦٤٠٠ دولار. ويجب البحث عن اسباب وعوامل ضعف الاقبال في الدول الاسلامية على التامين.

بتكلفة ١٣٠ مليون درهم

«تأصيل» تطرح مشروعاً لإنتاج الدواجن والأعلاف في الشارقة

■ أعلن سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة ان الشركة العربية لانتاج أمهات الدواجن «تأصيل» تعتزم طرح مشروع جديد لانتاج الدواجن والأعلاف في الشارقة بتكلفة تبلغ نحو ١٣٠ مليون درهم.

وأضاف المزكي أن مجلس ادارة «تأصيل» قرر أن يتم طرح عطاءات المشروع الجديد خلال الأيام العشرة المقبلة مشيرا الى ان الشركة استلمت قطعة أرض مقدمة كمنحة من حكومة الشارقة لإقامة المشروع.

ويهدف المشروع الذي تمتلك حكومة الشارقة ٣٠٪ من اسهمه والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي يرأس محمد المزكي مجلس ادارتها ٧٠٪ الى انتاج ٢٥ مليون صوص في المرحلة الأولى. وقال سعادة المزكي ان المشروع الجديد يعتبر مشروعا متكاملا واستراتيجيا لانتاج الدواجن والاعلاف وسيركز انتاجه على صيصان التسمين وبيض التفقيس وسيقوم بتلبية احتياجات مشاريع الدواجن القائمة في الامارات ودول مجلس التعاون.

وكان مجلس ادارة «تأصيل» قد اجتمع أخيرا بالشارقة واستعرض الخيارات التي تقدمت بها حكومة الشارقة بشأن موقع المشروع.

ومن جانب آخر ذكر المزكي ان مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية سيعقد اجتماعا يوم السبت المقبل في دمشق لمناقشة جدول الأعمال الذي يتضمن الموازنة التقديرية للشركة للعام ١٩٩٩. وأوضح أن مشروع الموازنة يعكس خطط واستراتيجية عمل الشركة نحو استثماراتها ومساهماتها ونشاطها الانتاجية والفنية والمالية والادارية.

وأضاف انه قد روعي عند اعداد مشروع الميزانية المؤثرات الأساسية لاستراتيجية عمل الشركة خلال العام ١٩٩٩ والتي شملت المؤثرات الاقتصادية وزيادة وتوثيق التكامل بين مشاريع الشركة والتوجه نحو الاعتماد على الذات والتركيز على الاستفادة من الميزات النسبية لبلدان المقر للمشاريع الانتاجية.

وقال المزكي ان الميزانية المقترحة للشركة في حدود ١١ مليون دينار كويتي وتشمل الانفاق الجاري والاستثماري ويلاحظ من خلال هذه الموازنة انها تظهر فائضا نقديا في تمويل الانفاق الجاري وقدره ٤,٥ مليون دينار كويتي.

وسيستخدم هذا الفائض في تمويل الانفاق الاستثماري المتمثل في انشاء مشاريع ومساهمات جديدة قدرت قيمتها لهذا العام بمبلغ ٣,٨ مليون دينار كويتي. ويتوقع المزكي وفقا لمشروع الميزانية أن يتم تحقيق ارباح صافية قدرها ٤ ملايين دينار كويتي في العام المقبل.

ويناقش مجلس الادارة أيضا مذكرة بخصوص انشاء مشاريع جديدة تتعلق بالدواجن في الدول الاعضاء مثل الكويت والسعودية.

كما يناقش مذكرة الادارة بشأن الأسس المقترحة للخطة الاستثمارية للشركة من العام ١٩٩٩ وحتى العام ٢٠٠١ ومذكرة بشأن سير العمل بالنسبة للمشاريع التي تنفذها الشركة والمشاريع المشتركة.

سعادة محمد جاسم المزكي

اتفاقية لتعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين الامارات وموسكو

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس على اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة وصناعة إقليم موسكو، وذلك بهدف تطوير مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي بين الجانبين.

وقع الاتفاقية سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة ورئيس غرفة موسكو.

وبموجب الاتفاقية يتبادل الطرفان الآراء والمعلومات عن الاسواق بصورة منتظمة بهدف تعزيز وتنمية النشاطات الاقتصادية والتجارية المختلفة. ويعمل الطرفان معاً من أجل توسيع وتنمية العلاقات والاستثمارات المتبادلة بين أعضائهما في المجالات التجارية والصناعية. كما يعملان على دعم مصالحهما المشتركة وتبادل الخبرات.

وقد نصت الاتفاقية أيضا على أن يتبادل الطرفان النشرات والمواد الإعلامية والارشادية الصادرة حول القوانين والنظم المعمول بها في البلدين بصورة دورية منتظمة بهدف تشجيع رجال الاعمال والشركات والمؤسسات في البلدين على أقامة الاستثمارات المشتركة.

كما يعمل الطرفان على تبادل زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض التجارية والحملات الإعلامية والاسابيع التجارية في كل من البلدين للتعريف بهما في الأوساط التجارية والصناعية والسياحية... ويقدم الطرفان كل ما في وسعهما من مساعدات لازمة لتعزيز ودعم الاتصالات التجارية بين اعضاء ومنتسبي الغرفتين. وطبقا لبنود الاتفاقية يعقد الطرفان اجتماعات كلما دعت الضرورة إلى ذلك لمناقشة القضايا والأمور ذات الإهتمام المشترك. ولإعداد برامج الأنشطة المستقبلية. وتعقد هذه الاجتماعات في بلدي الطرفين.

وقد عقد اجتماع موسع بين المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والوفد التجاري الروسي برئاسة سعادة سفيتونوف نائب حاكم منطقة موسكو، والقى سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي في بداية الاجتماع كلمة قدم خلالها شرحا وافيا حول التسهيلات والخدمات التي توفرها الدولة للشركات ورجال الاعمال الراغبين في تأسيس مشروعات استثمارية مشتركة في امارة ابوظبي... وقال ان البنية التحتية القوية والمتطورة التي أقامتها الدولة تعتبر أكبر حافز للشركات والمؤسسات ورجال الأعمال الذين يخططون لتأسيس مشروعات استثمارية صناعية في كافة القطاعات، وأشار إلى ان دولة الامارات حققت انجازات كبيرة في المجالات كافة واستطاعت بناء قاعدة اقتصادية ثابتة وقوية تهدف من ورائها إلى الانطلاق نحو تطبيق سياسة تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل القومي.

وأكد السويدي ان سياسة تنويع مصادر الدخل هي سياسة حيوية وملحة بالنسبة لنا، وتمثل هدفنا الاستراتيجي في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة ولذلك ركزت الدولة على تطوير القطاع الصناعي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات المقبلة.

ودعا السويدي رجال الأعمال والشركات الروسية الى استغلال التسهيلات والامكانيات المتوفرة في امارة ابوظبي لاقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة بالمشاركة مع الشركات والمؤسسات الوطنية ورجال الاعمال في ابوظبي.

من جانبه أشاد رئيس الوفد الروسي بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في كافة المجالات وقال ان ما تحقق يعتبر معجزة بكل المقاييس... وأكد نائب حاكم منطقة موسكو على رغبة الشركات والمؤسسات الروسية في العمل والاستثمار في دولة الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بصورة خاصة، وذلك من خلال تأسيس مشروعات استثمارية صناعية مشتركة تستخدم التكنولوجيا الروسية المتقدمة. وتقوم بتصدير إنتاجها الى دول منطقة الشرق الاوسط وغيرها من مناطق العالم.

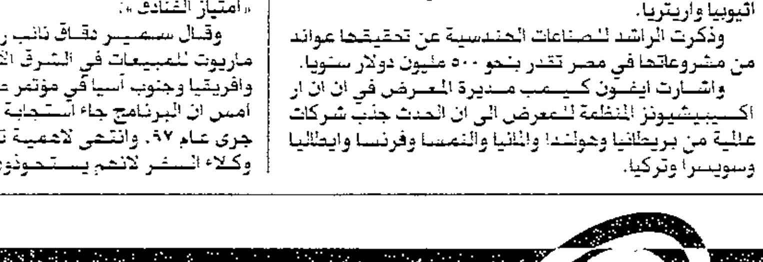
ووجه المسؤول الروسي الدعوة لسعادة النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي لزيارة موسكو للاطلاع على امكانيات وفرص الاستثمار المتاحة وبحث تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والصناعي بين الشركات والمؤسسات في كل من ابوظبي وموسكو.

حلول جديدة للتطبيقات والاسترجاع

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «كومباك» كمبيوتر الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا انها حققت ريادة في سوق تثبيت واعداد خدمات الحفظ والاسترجاع عبر مجموعة الخدمات التي يوفرها فريق الخبراء المرخصين من مايكروسوفت. واعلنت الشركة امس عن تسجيلها اداء قياسيا جديدا مع نظام SQL server 7.0 يبلغ ٦,٩ جيجا بايت/ساعة للحفظ الاحتياطي المباشر و٦٣٣ جيجا بايت ساعة للعمل الاسترجاع المستمر وعن مضمون جديد على شبكة «ويب» على الموقع الخاص به الذي تم تطويره بالتعاون مع مايكروسوفت لمستخدمي شركة كومباك والذي يسمح بتوفير الحلول بتخفيض الوقت والجهد والتكاليف الناجمة عن الانتقال اليه من اي اصدار سابق. وقال مارك كريستيني مدير منتجات بيانات مؤسسات كومباك في كومباك ان الشركة توفر افضل الحلول اداء وتكاملا ودعما في مجال تطبيقات قاعدة البيانات.







تكتمل في العام ٢٠٠٣

• توقيع اتفاقية المنطقة الحرة بين الامارات ومصر ١٤ ديسمبر

التأكيد على التكامل الاقتصادي وحماية الملكية الفكرية والصناعة

حسن شرف:

■ أعلن معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مصر والامارات ستوقع نهائيا في ابوظبي في الرابع عشر من الشهر الحالي.

واوضح معالي الدكتور خرباش ان معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة سيوقع الاتفاقية نيابة عن الامارات في حين سيوقعها الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري نيابة عن جمهورية مصر العربية. جاء ذلك في تصريحات صحافية ادلى بها معاليه عقب اجتماعه مع معالي الدكتور سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري في مقر وزارة المالية والصناعة بابوظبي.

وقد اثنى الدكتور خرباش على التعاون البناء والمثمر والروح الاخوية التي سادت جو المحادثات الخاصة بانشاء منطقة حرة مشتركة بين دولة الامارات ومصر مشيرا الى ان النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها خلال المباحثات تعتبر نموذجا يحتذى به في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية. واضاف انه جرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير علاقات التبادل التجاري بين البلدين.

من جهته قال معالي الدكتور سليمان رضا انه تطرق خلال اجتماعه مع معالي الدكتور خرباش لتفاصيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة حيث تم التأكيد على اهمية التكامل الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

واعرب الوزير المصري عن رغبته في تذليل العقبات والمصاعب التي تعترض عملية التكامل خلال الايام المقبلة خاصة في ظل السمات المشتركة التي تميز اقتصاد البلدين.

بنود الاتفاقية

وحول تفاصيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الامارات ومصر قال المستشار التجاري المصري ممدوح مصطفى رئيس مكتب التمثيل التجاري بالسفارة المصرية بالدولة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاتفاقية تضم ١٨ مادة حيث تشير المادة الاولى من الاتفاقية الى الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل وهي الرسوم التي تفرضها الدولة الطرف بمقتضى التعريفة الجمركية على السلع المستوردة وكذلك الرسومات والضرائب الاخرى والتي تفرضها على السلع المستوردة ولاتخضع لها منتجات الدولة الطرف نفسها ايا كان المسمى لهذه الرسوم والضرائب، كما تشير نفس المادة الى انه لايدخل في هذا التعريف الرسوم التي يتم تحصيلها مقابل خدمة محددة مثل رسوم الارضية او التخزين او النقل او الشحن او التفريغ.

واشار المستشار التجاري المصري الى ان المادة الثانية تطالب الدولتين ببذل الجهود لتحرير التبادل التجاري بينهما وفقا لاحكام هذه الاتفاقية وفي اطار ما تقضي به القوانين والانظمة والاجراءات السارية في كل منهما.

في حين تنص المادة الثالثة على ان تقيم الدولتان منطقة حرة بينهما خلال فترة انتقالية لاتتجاوز الاول من يناير من العام ٢٠٠٣ ابتداء من دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ طبقا لنصوصها.

واوضح المستشار ممدوح مصطفى ان الاتفاقية تستثنى السلع والمنتجات التي لاتخضع بصفة مؤقتة للتخفيض المتدرج على الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب وتقوم الدولتان عند التوقيع على هذه الاتفاقية بتبادل المستندات الخاصة بتحديد الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المطبقة لديها فعلا في اول يناير ١٩٩٨ وفقا لجداول التعريفة المنسقة «H.S». واضاف ان المادة الخامسة تشير الى تطبيق هذه الاتفاقية على المنتجات ذات المنشأ المصري والاماراتي المتبادلة بين البلدين على ان ترفق بها عند تبادلها شهادة المنشأ العربية المقررة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على ان تصدر عن الجهات المختصة في البلد المصدر وتؤشر وتراقب من الجهات المختصة من ذات البلد.

وتنص المادة السادسة من الاتفاقية على انه لايجوز فرض اي قيود جديدة بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ مع مراعاة ما تضمنته جداول التزامات كل طرف في إطار منظمة التجارة العالمية.

وتنص المادة السابعة على الا تسرى احكام هذه الاتفاقية على المنتجات او المواد المحظور ادخالها او تداولها واستخدامها في اي من البلدين لاسباب دينية او صحية او أمنية او بيئية وفقا للقوانين والانظمة المعمول بها في البلدين، كما انه لابد ان يطبق الجانبان اجراءات وقوانين الحجر الزراعي والبيطري على السلع الخاضعة لها وذلك وفقا للقوانين والاجراءات المعمول بها والسارية في البلدين. كما انه لايجوز ان تستخدم هذه الضوابط والاجراءات لحواجز وقيود غير مباشرة على التجارة بين البلدين. وطلبت المادة الثامنة من البلدين بذل جهودهما لتشجيع استخدام المواصفات والمقاييس الخاصة بجودة المنتجات في حين تطالب المادة التاسعة من الاتفاقية بان يعمل الطرفان على تسهيل عبور شاحنات وبضائع عبر اراضي البلدين بما في ذلك المتجهة الى طرف ثالث.

وتوضح المادة العاشرة انه بالنسبة للمعاملات المالية المتعلقة بالمبادلات التجارية بين البلدين فانها تسير طبقا للقوانين والقرارات والانظمة واللوائح المعمول بها في هذا الصدد بكل من البلدين في حين اعطت الاتفاقية في المادة الحادية عشرة لكل من الطرفين المتعاقدين تطبيق الاجراءات الوقائية المنصوص عليها في اتفاقية منظمة التجارة العالمية واتفاقية الوقاية التي اسفرت عنها جولة اوروجواي طبقا للاحكام التي اوردتها هاتان الاتفاقيتان على ان يتم تطبيق ذلك على السلع والمنتجات التي يتفق عليها ويحق لاي طرف من الطرفين اذا ما واجهته حالة اغراق او دعم في وارداته من الطرف الآخر ان يتخذ الاجراءات الملائمة لمواجهة مثل هذه الحالات وفقا لاحكام اتفاقية الدعوم والرسوم التعويضية واجراءات مكافحة الاغراق مع اخطار الطرف الآخر وتنص الاتفاقية في مادتها الرابعة عشرة على قيام الطرفين بتوفير الحماية الكافية فيما يتعلق بالملكية الفكرية والتجارية والصناعية على ان يقوم البلدان بمراجعة هذه المادة بصفة دورية.

واضاف ان المادة الخامسة عشرة من الاتفاقية تنص على الا تتعارض مع احكام اية اتفاقية مبرمة او يعتزم ابرامها لاقامة مناطق للتجارة الحرة او اعفاءات جمركية في الوقت الذي اشارت فيه المادة السادسة عشرة الى انه لاغراض متابعة تنفيذ احكام هذه الاتفاقية ومعالجة اي مشاكل يتم تشكيل لجنة تجارية مشتركة برئاسة الوزيرين المختصين او من ينوب عنهما على ان تعقد هذه اللجنة كلما طلب اي طرف عقد اجتماع لها حيث تتولى اللجنة المشتركة ضمان احترام تنفيذ التزامات الطرفين الخاصة بتحرير التبادل التجاري من القيود الجمركية كما تقوم اللجنة بدراسة الطلبات التي يقدمها احد الطرفين من اجل تقليص عدد البنود السلعية المدرجة بالقائمة المؤجل تحريرها وكذلك دراسة توسيع مجالات هذه الاتفاقية.

واضاف ان المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة تنصان على ان تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ من تاريخ تبادل آخر اخطار واتمام الاجراءات القانونية على ان تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الآخر برغبته في انهاء العمل بها قبل ثلاثة اشهر.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر والامارات ارتفع في العام ١٩٩٧ الى ١٦٣ مليون دولار مقارنة مع ٩٢ مليونا في العام ١٩٩٣ اي بنسبة زيادة تقدر بـ ٧٧٪ الامر الذي يعكس الزيادة المستمرة في قيمة الصادرات والواردات بين الدولتين. وحقق الميزان التجاري فائضا لصالح مصر في العام ١٩٩٧ حيث بلغ نحو ١٢ مليون دولار في مقابل ٢٨ مليون دولار في العام ١٩٩٦ وذلك نظرا لانخفاض قيمة بعض الصادرات المصرية الى السوق الاماراتية في العام ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٩٩٦.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية للامارات العام ١٩٩٧ حوالي ٨٧ مليون دولار مقابل ١٠٦ ملايين في ١٩٩٦ و٨٢ مليونا العام ١٩٩٥ في حين بلغت قيمة الواردات المصرية من الامارات في العام ١٩٩٧ حوالي ٧٥ مليون دولار بانخفاض بواقع ٢,٥ مليون دولار عن العام الذي سبقه.

وتجاوزت نسبة زيادة الواردات المصرية من الامارات نسبة زيادة الصادرات المصرية اليها حيث يرجع ذلك بصفة اساسية الى زيادة حجم تجارة اعادة التصدير من الامارات الى مصر والتي تمثل نسبة ٩٠٪ من اجمالي الصادرات الاماراتية لمصر بشكل عام. وارتفعت من حوالي ١٦,٦ مليون دولار في العام ١٩٩٣ الى حوالي ٦٩ مليون دولار العام ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بالعلاقات الاستثمارية بين البلدين فان الامارات تحتل المرتبة الرابعة بعد كل من السعودية والكويت وليبيا من حيث حجم الاستثمارات العربية في مصر، فقد بلغ عدد المشروعات التي تستثمر فيها الامارات في مصر ٧٩ مشروعا منها ٦٦ مشروعا داخل البلاد و١٣ داخل المناطق الحرة بتكلفة استثمارية قدرها حوالي ٦ مليارات جنيه مصري ورأس المال المصدر حوالي ٤ مليارات جنيه يساهم الجانب الاماراتي فيها بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه وتتوزع هذه المساهمة في المشروعات المختلفة بـ ٢٦ مشروعا للمشروعات الصناعية و٢٢ للمشروعات التمويلية و١٣ لمشروعات المناطق الحرة و٥ للمشروعات السياحية و٥ للمشروعات الزراعية و٥ للمشروعات الخدمية و٣ للمشروعات الانشائية.



معالي محمد خلفان بن خرباش

معالي سليمان رضا

ممدوح مصطفى

موقف التبادل التجاري بين مصر

ودولة الإمارات العربية المتحدة للفترة ٩٣ إلى ١٩٩٧

القيمة : بالمليون دولار

البيان	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
الصادرات المصرية للإمارات	٥٨,٨	٥٦,١	٨٢,٢	١٠٥,٦	٨٧,٤
الصادرات الإماراتية لمصر	٣٢,٩	٤٤,٣	٥٦,٦	٧٧,٦	٧٥,٤
• صادرات مباشرة	(١,١)	(٤,١)	(٧,١)	(٧,١)	(٦,٦)
• إعادة التصدير	(٣١,٨)	(٤٠,٢)	(٤٩,٥)	(٧٠,٥)	(٦٨,٨)
إجمالي حجم التبادل التجاري	٩١,٧	١٠٠,٤	١٣٨,٨	١٨٣,٢	١٦٢,٨
موقف الميزان التجاري	٢٥,٩	١١,٨	٢٥,٦	٢٨,٠	١٢,٠

المصدر : الدوائر الجمركية في الإمارات - CIF

...وغرفة أبوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع معالي سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الفعاليات الاقتصادية والتجارية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وتوسيع مجالات التعاون التجاري والاستثماري.

وقد أشاد سعادة رحمه محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه الصناعات والمنتجات المصرية والسمعة الطيبة التي حققتها في الاسواق العالمية حيث قال ان ما شاهده في معرض مصر للمنتجات المتميزة المقام حاليا في أبوظبي يدعو للفخر ويتطلب من الجهات المصرية المعنية بذل المزيد من الجهود لتسويق هذه المنتوجات والصناعات في سوق الامارات واسواق مجلس التعاون. ودعا المسعود الى تنظيم اسبوع تجاري مصري في ابوظبي يتضمن بالاضافة الى معرض للمنتجات المصرية بكافة مستوياتها وأنواعها ندوات ومحاضرات عن مناخ وفرص الاستثمار المتاحة بمختلف القطاعات في جمهورية مصر العربية.

وقال رئيس غرفة أبوظبي أن من شأن تنظيم هذا الاسبوع الترويج للمنتجات الاستهلاكية والصناعات المصرية الخفيفة والثقيلة كما أنه يمكن أن يساهم في تعريف رجال الاعمال والمستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة بالامكانيات الاستثمارية والفرص المتوفرة والتي تغطي كافة المجالات تقريبا. وأعرب المسعود عن استعداد الغرفة لانجاح تنظيم هذه التظاهرة المصرية في أبوظبي. من جانبه رحب الوزير المصري بمقترحات غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة التبادل التجاري بينهما وقال إنه سيبحث في الوزارات المعنية في بلاده امكانية تأسيس مركز تجاري مصري دائم في أبوظبي وتنظيم اسبوع تجاري مصري كبير وعلى مستوى عال في أبوظبي خلال العام المقبل. ووجه معاليه الشكر والتقدير للمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على الدعم الذي قدموه لتنظيم معرض المنتجات المصرية المتميزة في أبوظبي وعلى الخدمات التي تقدمها الغرفة باستمرار للشركات المصرية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة.



دورة حول المحافظ الاستثمارية في صندوق النقد العربي

■ افتتح الدكتور علي توفيق الصادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي دورة متخصصة في مجال الاستثمار «حول ادارة المحافظ الاستثمارية» يقيمها الصندوق بالتعاون مع بنك الاتحاد السويسري (برنسون) والتي تنتهي في ١٠ ديسمبر الحالي وذلك في مقر معهد السياسات الاقتصادية بمبنى صندوق النقد العربي في ابوظبي.

وتهدف هذه الدورة الى استعراض الاوضاع السائدة في الاسواق العالمية وتسليط الضوء على التطورات الحديثة في هذه الاسواق والتعريف بمختلف جوانب الادوات الاستثمارية وكيفية ادارة المحافظ المكونة اساسا من ادوات الدخل الثابت في ظل الاوضاع الراهنة والمستجدات في هذا المجال وهي موجهة الى المختصين من الكوادر العليا والمتوسطة والمسؤولين عن شؤون الاستثمارات المالية الخارجية من موظفي المصارف المركزية ومؤسسات النقد ووزارات المالية في الدول الاعضاء ويشارك في هذه الندوة ٣٢ شخصا من ١٧ دولة عربية.

وقد القى الدكتور الصادق كلمة بهذه المناسبة اشار في مقدمتها الى التطورات المستمرة في الاسواق المالية العالمية في ظل العولمة وهو مايفرض على القائمين على ادارة احتياطيات الدول واموال المصارف المركزية وتوفير كوادر فنية ماهرة ومتطورة ومطلعة دائما على احدث المستجدات في حقل المال والاستثمار حتى تتمكن من الحفاظ على الاموال وحمايتها من المخاطر وتعظيم العائد عليها والاستفادة من الفرص التي تتيحها تحركات الاسواق.

وقال بأن الدورة تغطي عددا من الموضوعات من اهمها اسواق رأس المال الدولية والمخاطر والعائد للاصول المفردة وللمحافظ الاستثمارية ونظرية سوق رأس المال ونظرية المحافظ الاستثمارية ونموذج تسعير الاصول الرأسمالية واستراتيجيات المتاجرة بالسندات وانواع المخاطر وادارتها واقتصاد الدخول الثابتة ومخاطر سعر الفائدة وفترة الاسترداد ومعدلات الفائدة ومشتقات الدخل الثابت واسواق الصرف والعوامل المحركة لها وادارة محافظ استثمارية متعددة العملات والاثار المتوقعة للعملة الاوروبية اليورو على ادارة المحافظ الاستثمارية. (وام)

سيارات وجوائز من « سيتي » خلال ديسمبر ويناير

■ دبي - «الاتحاد»: أطلق مركز ديرة سيتي سنتر للتسوق حملة ترويجية خلال ديسمبر الحالي ويناير القادم. تحت شعار «اكتشف عالما جديدا».

ويقدم المركز خلال الحملة ست جوائز تشمل ٦ سيارات تويوتا لاندكروزر. وست جوائز اخرى من تجهيزات وادوات الخيام والمعسكرات بقيمة ١٠ آلاف درهم لكل جائزة. وأوضح فيل ماك آرثر نائب الرئيس ومدير عام سيتي سنتر ان السيارة الجائزة من أحدث موديلات تويوتا «للدفع الرباعي» وسيخرج كل فائز بالسيارة محملة بمعدات واجهزة التخييم. مضيفا ان الحملة تستهدف زيادة فرص المتسوقين في الفوز. ودعم المحلات داخل المركز.

وأوضح أن كل مشتر بقيمة ٢٠٠ درهم من محلات المركز الـ ٢٥٠ سيحصل على قسيمة تخوله للدخول في السحب. وستتضاعف فرصة الفوز لمستخدمي بطاقات «ديرة سيتي سنتر ماستر كارد».

وقال ماك ان السحوبات على الجوائز الست ستتم ايام ٩ و١٧ و٢٦ ديسمبر و٣ و١١ و٢١ يناير.

هكذا عند الأصل

البنك الدولي وبريطانيا يساهمان في مشروعات الأردن المائية

■ عمان - «الاتحاد»: ابدى البنك الدولي استعداده لتقديم ضمانة لقرض للمساهمة في دعم تمويل مشروع لجلب كميات ضخمة من المياه الى العاصمة عمان بكلفة ٧٢٠ مليون دولار. وقال تقرير للبنك الدولي «ان المشروع يقضي بتطوير حقلين من ابار المياه وتوفير تسهيلات للنقل تشمل محطات للضخ وانبوبا للمياه يبلغ طوله ٣٢٠ كيلو مترا وخزانات واجهزة للرقابة والسيطرة».

وابدت وزارة المياه والري الاردنية اهتماما بضمان البنك الدولي للقروض المقدمة لمشاريع المياه الهادفة لجلب كميات اضافية الى العاصمة التي تعاني مثل المناطق الاخرى من نقص في كميات المياه. وقالت الوزارة الاردنية: «انها ستقوم بدراسة الموضوع بكافة ابعاده تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب».

على صعيد آخر يلتقي وزير المياه البريطاني الن ميل مع نظيره الاردني الدكتور هاني الملقي اثناء زيارته الحالية للاردن على رأس وفد بريطاني يضم تسع شركات بريطانية متخصصة في مجال انشاء واقامة المشروعات المائية. ويبحث الوزيران مجال التعاون في المشروعات المائية التي يخطط الاردن لاقامتها لمواجهة مشكلة النقص الحاد في مياه الشرب.

وسيلتقي الوفد البريطاني وزير الاشغال العامة المهندس ناصر اللوزي ووزير البلديات والشؤون القروية والبيئة اضافة الى مسؤولي سلطة وادي الاردن وسلطة المياه والقيام بجولة ميدانية تشمل مشاريع المياه في وادي الاردن بهدف الاطلاع على فرص الاستثمار في هذا المجال.

وسيفتتح الوزير البريطاني والدكتور الملقي ندوة حول مشاريع المياه في الاردن وستشارك فيها الشركات البريطانية من ضمنها شركة «جيب» التي تعمل في الاردن على مشروع مياه الديسي ومشروع سد الوحدة.

من ناحية اخرى سيقدم البنك الدولي قرضا بقيمة ٧٥ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات الاردني وبهدف تقوية وضع الاحتياطي من العملات الصعبة التي تعرض هذا العام لضغوط ادت الى انخفاضه من ١,٧ مليار دولار تقريبا الى حوالي ١,٣ مليار دولار.

وقال البنك الدولي ان هذا القرض يأتي في اطار دعم الخطة الثالثة للاصلاح الاقتصادي والتنمية التي وضعتها الحكومة الاردنية بالتنسيق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تمتد من ١٩٩٩ - ٢٠٠١.

وكان البنك الدولي قد دعا الحكومة الاردنية للاسراع في تنفيذ عملية الخصخصة لمواجهة عجز الميزانية المتوقع ان يصل الى ٤٥٤ مليون دينار. وقدر حجم عوائد الخصخصة من شركتي الاتصالات والاسمنت بحوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون دينار. وشدد على اولويات خصخصة قطاع المياه الذي يصل عجزه المالي ٥٠ مليون دينار سنويا.

وتوقع ان يصل النمو الاقتصادي الاردني لعام ٩٨ الى حوالي ٦,٠٪ وان يستمر التراجع في حال عدم اتخاذ الحكومة اجراءات حازمة في مسألة الخصخصة واعادة الهيكلة.

«الزامل» تدشن سفينتين وتؤجرهما لـ «أرامكو»



■دشنت شركة الزامل للصيانة والتشغيل «زومكو» وهي احدى شركات مجموعة عبدالله الحمد الزامل، سفينتين جديدتين في كل من اليابان وسنغافورة. ستؤجران لاحقا لشركة الزيت العربية السعودية «ارامكو» ورد ذلك في بيان للشركة التي اضافت أنه «من المقرر وصول السفينتين «زامل ٥» و «زامل ٦» الى ميناء الدمام قبل نهاية العام الحالي. وستقوم ببناء السفينتين كل من كونمون باليابان وبان يونايتد شيبيارد في سنغافورة».

وقال أحمد الشوية، نائب رئيس الزامل للصيانة والتشغيل، «سيتوفر بالسفينتين المخصصتين لأعمال القطر والتموين والسلامة أحدث الأجهزة الملاحية المتطورة التي لا تضارع. وستكون السفينتان مملوكتين لشركة الزامل للصيانة والتشغيل وستؤجران لشركة آرامكو».

واضاف البيان أن «زومكو قامت سابقا بتزويد شركة آرامكو بأربع سفن هي: «الزامل لطيفة»، «زامل ١»، «زامل ٢» و «زامل ٣».

وقال الشوية، «سيعمل الاسطول الجديد من هذه السفن المتطورة على زيادة قدرات الزامل للصيانة والتشغيل في مجال مكافحة الحريق وتأمين السلامة في البحر».

وأضاف: «تشتمل السفينتان على العديد من الخصائص الجديدة بالنسبة للمواصفات التي تتطلع إليها أرامكو. بالاضافة الى ذلك ستزود السفينتان بمحركات ديزل بقوة ٥٠٠ حصان. ويبلغ الوزن الاجمالي لكل واحدة حوالي ١,٢٦٠ طنا. فيما تبلغ سرعة الابحار ١٢,٧ ميل بحري في الساعة».

مؤتمر فرص الاستثمار في الجزائر يختتم أعماله في البحرين

البحرين - عدنان بومطيع:

■ ناقش مؤتمر «فرص الاستثمار في الجزائر» الذي اختتم أعماله أمس في البحرين مسيرة التصحيح الاقتصادي في الجزائر وانعكاساتها على البيئة الاستثمارية كما ناقش مناخ الاستثمار ومستقبله والاصلاحات الهيكلية في القطاع العام الجزائري. بمشاركة القطاع الخاص، ورجال الأعمال.

وقال الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين الذي افتتح مؤتمر الشراكة الخليجية - الجزائرية تحت رعايته في كلمته الترحيبية بالمشاركين «ان هذا المؤتمر يمثل خطوة طيبة لمواصلة تفعيل وتطوير آفاق التعاون المشترك بين دول الخليج والجزائر في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية والاجتماعية تحقيقا لما فيه خير الأمة العربية والاسلامية».

واضاف رئيس وزراء البحرين: «ان التعاون الاقتصادي هو أحد أكثر العوامل التي تزيد الروابط بين الدول والشعوب قوة ورسوخا على مر الأيام ولاشك ان لقاء اليوم سيزيد من الود القائم بين حكومة الجزائر وشعبها وبين حكومات وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي».

ثم ألقى وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح كلمة عبر فيها عن رغبة القيادات السياسية في دول مجلس التعاون في توطيد العلاقات مع الجزائر الشقيقة في مختلف المجالات. واضاف ان هذا المؤتمر يأتي كدعوة مخلصة لتعاون أخوي صادق بين الجزائر ودول مجلس التعاون يستهدف زيادة التلاحم بين مشرق الوطن العربي الكبير ومغربه.

وقال: «ان هذا المؤتمر سيتيح الفرصة للتعرف على تطورات الاقتصاد الجزائري والجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية لتشجيع الاستثمار وانفتاح الاسواق وازالة القيود واتجاهات التخصيص والحوافز المتاحة لتشجيع المستثمرين».

بعد ذلك ألقى وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب كلمة نيابة عن رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى أشاد فيها بعقد مثل هذه المؤتمرات بين الأشقاء العرب في الجزائر وبين أخوانهم في دول الخليج العربي.

وقال أويحيى في كلمته ان الجزائر تأتي الى هذا الملتقى بأمل كبير وطموحات واسعة وهي تمر من خلال مسار تقويمها الوطني الذي أدخلها في عهد العولمة والاندماج.

اعقبت ذلك كلمة الدكتور عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي ألقاها نيابة عن الجهات المنظمة للمؤتمر اشار فيها الى أن تنظيم هذا المؤتمر جاء ايمانا بالعمل العربي المشترك واستنادا لما يتمتع به القطاع الخاص بدول مجلس التعاون من امكانيات وتجارب غنية في مجال الاستثمار. لذلك بادرت المؤسسات المنظمة الى الاسهام في وضع اللبنة الأولى للتعاون في المجال الاستثماري بين دول المجلس والجزائر.

يذكر أن هذا المؤتمر جاء ثمرة لتنظيم مشترك بين كل من بنك الخليج الدولي، وصندوق النقد العربي، والمؤسسة العربية المصرفية، للاستثمار، والشركة العربية للاستثمارات البترولية، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وغرفة تجارة وصناعة البحرين، والمؤسسة الخليجية العلمية للاستشارات.

وشارك في المؤتمر عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك من الأردن وسوريا ولبنان وتونس ومصر والسودان. كما شاركت مؤسسات حكومية وخاصة من كل من بريطانيا وايطاليا وفرنسا وسويسرا والمانيا والولايات المتحدة.

وجاءت المشاركة الاماراتية ممثلة في غرفة تجارة وصناعة أم القيوين ورأس الخيمة وصندوق النقد العربي ومجموعة سعيد أحمد لوتاه والمصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية وشركة أوان الدولية للعقارات. اضافة الى مؤسسات وشركات من القطاع الخاص.

مبارك يدعو الأتراك للاستثمار في مصر

أنقرة - أ ش أ: دعا الرئيس المصري حسني مبارك رجال الاعمال الأتراك لزيارة مصر والوقوف على التسهيلات المقدمة لرجال الاعمال والامكانات المتاحة... كما دعاهم للمشاركة في المشروعات القومية الكبرى في مصر.

وأكد الرئيس مبارك خلال لقائه أمس بأنقرة مع رجال الاعمال الأتراك بحضور أعضاء الوفد المرافق ورجال الاعمال المصريين على اهمية فتح آفاق جديدة للتعاون على مختلف المحاور سواء الحكومية أو الخاصة. وطالب الرئيس مبارك رجال الاعمال الأتراك بزيادة حجم استثماراتهم في مصر والدخول في مشروعات مشتركة... وقال ان الهدف من هذا اللقاء هو الاستماع الى وجهات نظر رجال الأعمال بما يخدم التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والاستثمار. واقترح مبارك على رجال الأعمال ووزراء الاقتصاد والتجارة في البلدين ان تتم اللقاءات الدورية المقترحة بين المسؤولين ورجال الاعمال في مصر وتركيا كل ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر على الاقل في السنة الاولى الى حين تتشكل قواعد العمل والتفاهم المشتركة ويندفع الجميع في نشاط مثمر بعدها يمكن ان تكون اللقاءات كل ستة اشهر في كل من القاهرة وانقرة واسطنبول. وكان رئيس جمعية رجال الاعمال الأتراك قد ألقى كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالرئيس مبارك والوفد المرافق... وقال أن هذه النخبة من رجال الاعمال ناقشت خلال اجتماعاتها مختلف أواصر التعاون في كافة المجالات من أجل عمل مثمر للبلدين. ثم تحدث وزير التجارة التركي السيد شلبي فاستعرض نتائج اللقاءات مع وزيري التجارة والاقتصاد المصريين وقال: «لقد اتفقنا على زيادة حجم التبادل التجاري بيننا الى ملياري دولار من الآن وحتى عام ٢٠٠٠».

واضاف «انه تم التوصل الى اتفاق بشأن المعاملة الجمركية لبضائع كل من البلدين وهو موضوع له اولوية لدى رجال الاعمال المصريين والأتراك مشيرا الى أنه تم الاتفاق كذلك على انشاء منطقة تجارة حرة وان تكون هناك اتصالات سريعة ومباشرة بين الجانبين».

وقال: «انه تم الاتفاق على انشاء منطقة منشأ واحدة لتركيا في منطقة خليج السويس وأخرى مصرية على البحر الاسود».

اضراب يوقف رحلات الخطوط الجزائرية

الجزائر - رويترز: بدأ العاملون بشركة الخطوط الجوية الجزائرية أمس اضرابا مفتوحا عن العمل اوقف رحلات ٤٠ طائرة تابعة للشركة للضغط على المديرين لإلغاء خطة اصلاح تتضمن خفضا بنسبة الثلث في قوة العمالة بالشركة والبالغ عددها تسعة آلاف فرد. وكان الطيارون والفنيون وعمال المطار نظموا اضرابا استمر ١٣ يوما في اكتوبر لنفس السبب.

وقالت الادارة عندئذ انه لا توجد خطة اصلاح لكنها اعترفت فيما بعد بأن هناك مقترحات لاعادة الهيكلة وأفادت انها تريد الحصول على موافقة النقابة قبل تنفيذها.









وزير المالية اللبناني الجديد يركز على مراجعة النظام الضريبي «غير العادل»

■ بيروت ـ أ ف ب: قال وزير المالية اللبناني الجديد جورج قرم «ان الحكومة تأمل في مراجعة السياسة الضرائبية لزيادة ايرادات الدولة وخفض العجز في الميزانية».

وأوضح الاقتصادي المعروف والذي دعي الى المشاركة في حكومة الرئيس سليم الحص «انه يجب تحسين جباية الضرائب وزيادة الايرادات للتمكن من وقف العجز في الميزانية».

يشار الى ان العجز في الميزانية بلغ ٢٣٪ من الناتج الداخلي الخام في ١٩٩٧ حسب البنك المركزي في لبنان وقد حددت حكومة رفيق الحريري السابقة هدفها بخفضه الى ١٢٪. واضاف قرم انه «لا يزال من المبكر جدا تحديد الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لتحسين جباية الاموال العامة حتى وان كانت هناك ارادة وافكار موجودة على هذا المستوى» مشيرا الى وجود «اجماع على ان النظام الضريبي ليس عادلا» ويجب ان يعاد النظر فيه.

واضاف: «يجب التفكير بفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة اكثر فعالية وقادرة على تحريك الاقتصاد».

وعلى صعيد الدين الذي ارتفع في نهاية اكتوبر الماضي الى ١٦,٦ مليار دولار بينها ٤ مليارات من الدين الخارجي أي ما يعادل الناتج الداخلي الخام اعتبر وزير المالية الجديد انه «يجب ادارة الدين بشكل اسلم».

واوضح ان «كل العالم يعرف، هنا وفي الخارج ان العجز في الميزانية ناجم جزئيا عن خدمة الدين العام. من الواضح ان كلفة هذا الدين مرتفعة جدا لكن يجب اولا معرفة كيفية اعادة اطلاق الاقتصاد والاستثمار».

واكد «ان السوق بالتالي هي التي تقرر. الحكومة لن تتخذ قرارا توجيهيا وتسلطيا لخفض معدلات الفوائد».

واضاف ان الامر «يستوجب شهرا، أو أكثر قليلا لتحديد وضع الاموال العامة بطريقة دقيقة وتحديد اسباب المشاكل الاقتصادية والركود قبل تحديد السياسة الواجب اتباعها».

وخلص الى القول: «يجب ان ندرس وضع الاسواق لا سيما الخارجية. كان على الحكومة السابقة ان تتوجه في وقت ابكر الى الخارج للاستدانة بكلفة أقل».

وكانت حكومة رفيق الحريري قررت في نهاية العام ١٩٩٧ اعادة هيكلة الدين من خلال الحصول على قروض من الاسواق العالمية بفوائد اقل من الاسواق اللبنانية وعلى فترات اطول.



٣٢٠ مليون دولار العجز المتوقع

المصادقة على الموازنة اليمنية للعام ١٩٩٩

■ صنعاء ـ أ.ف.ب: تبنى البرلمان اليمني موازنة العام ١٩٩٩ التي تتوقع عجزا بقيمة ٣٢٠ مليون دولار مقابل ١٠٠ مليون كانت متوقعة للعام الحالي. وتتضمن الموازنة، التي تبناها النواب اغلبية ١٥٤ صوتا من اصل ٣٠١ في البرلمان، نفقات بـ٢,٥٨ مليار دولار وايرادات بـ٢,٢٦ مليون دولار. ومن المقرر ان تدخل الموازنة حيز التنفيذ في اول يناير ١٩٩٩. وانسحب مئة من نواب المعارضة لا سيما من «التجمع اليمني للاصلاح» من جلسة البرلمان بمجرد ان طرح مشروع الموازنة للتصويت كما قال نائب من الحزب لوكالة فرانس برس.

وصرح عبد الرحمن بافضل رئيس الكتلة النيابية للتجمع اليمني للاصلاح ان «جميع نواب المعارضة في البرلمان انسحبوا من القاعة بالاضافة الى المستقلين عدا نائبين مستقلين وخرجوا احتجاجا على الاسلوب الذي اتبع في مناقشة مشروع الموازنة وطريقة طرحها للتصويت» اضافة الى انها تتضمن زيادة في الضرائب والاسعار. ويطبق اليمن منذ ١٩٩٥ برنامج اصلاحات اقتصادية بنيوية برعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ويشمل خصوصا الغاء الدعم واعتماد الخصخصة.

وبهدف ادارة برنامج الاصلاحات بشكل جيد وفي اطار اجراءات تقشفية اتخذتها نتيجة تراجع اسعار النفط، قررت الحكومة اليمنية في نهاية سبتمبر الماضي تجميد التوظيف والرواتب والترقيات.

وتشكل ايرادات مبيعات النفط التي بلغت العام ١٩٩٧ مليار دولار ٨٥ في المئة من ايرادات الميزانية العامة لليمن الذي ينتج حوالى ٣٨٠ الف برميل نفط يوميا. وقد اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في سبتمبر الماضي ان الاقتصاد الوطني «بدأ يستعيد عافيته» بفضل تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

وقال ان برنامج الاصلاحات «سمح بخفض معدل التضخم من ٤٨ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٦ في المئة في ١٩٩٧. وانخفضت نسبة العجز الى اجمالي الناتج الاجمالي من ٦ في المئة الى ٢ في المئة خلال الفترة ذاتها».

وكان اليمن اعلن في التاسع من الشهر الحالي عزمه على زيادة انتاجه النفطي اول الشهر المقبل من ٤١٥ الى ٤٥٠ الف برميل يوميا.

٥,٩ مليون دولار ارباح مصرف «فيصل الاسلامي»

■ المنامة ـ واخ: حقق مصرف فيصل الاسلامي ارباحا صافية بلغت ٥,٩ مليون دولار خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي.

وبلغت الارباح التشغيلية من عمليات الوحدة الخارجية والتجارية في دولة البحرين ٨,٣ مليون دولار.

وقال بيان اصدره المصرف امس ان معدل العائد السنوي على حقوق المساهمين بلغ ٦,٦ بالمائة كما بلغ العائد على السهم ثمانية سنتات.

وكانت الارباح لنفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ قد بلغت ١٢,٦ مليون دولار بعائد على حقوق المساهمين قدره ١٣,١ في المائة وعلى السهم الواحد ١٧ سنتا اميركيا.

مجلس الوزراء الأردني يقر مشروع الموازنة للعام ١٩٩٩

■ عمان ـ أ ش أ: أقر مجلس الوزراء الأردني برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل ١٩٩٩.

وقال وزير المالية الأردني الدكتور ميشيل مارتو في تصريحات للصحافيين بعد انتهاء الجلسة أن الانفاق الكلي للموازنة العامة للعام المقبل يبلغ ٢,١٦٠ مليار دينار أردني منها ١٫٨٦٣ مليار نفقات جارية وهي تزيد قليلا عن النفقات الجارية للعام الحالي ١٩٩٨ ونفقات رأسمالية تبلغ ٤٧٧ مليون دينار أردني.

وأشار الى أنه لن ينفق أكثر من ٤٣ مليون دينار وستكون السبعة والأربعون مليونا المتبقية وفرا في الموازنة حيث أن نسبة الانجاز لبعض المشاريع لن تصل الى مئة بالمئة وسيكون الانفاق الكلي في حدود ٣٨٨ مليون دينار أردني.

وأوضح الدكتور مارتو أن العجز الكلي للموازنة سيكون في حدود ٧ بالمئة من الدخل القومي بقيمة ٣٨٨ مليون دينار أردني سيغطي ٢٠٠ مليون دينار منها من المساعدات والمنح و ١٨٨ مليون سيتم تسديدها من قروض داخلية وخارجية.

ومن المقرر أن يحيل مجلس الوزراء الأردني مشروع الموازنة الى مجلس النواب لمناقشته ثم اقراره وتعتبر مناقشة مشروع موازنة الدولة بمثابة طرح الثقة مجددا بحكومة الدكتور فايز الطراونة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧١٥	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٧٥	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٤	١-	٤٣	٤٣	٤٤	٤٤	٤٢	٤٦	٤٥	٤٤	٥٠	٤٥	٤٥	٤٣	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩	١-	٢٨	٢٨	٢٩	٣١	٢٩	٣٠	٣٠	٢٨	٣٨	٢٧,٥	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	٣٣	٣٣	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٦,٥	-	٧	٦,٥	٦,٥	٧	٧	٦,٥	٧,٥	٨	٩,٥	٦	٨	٦,٥	٦,٥	٦,٥	٩	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٣١٠	١٣٢٠	١٣٣٠	١٣٢٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٢	٩٥	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥	٩٥	٩٣	٩٥	٩٣	٩٥	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٢	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤١٠	-	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي للتجد	٣٨٥	-	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٨	٤٠٠	٤٠٢٠	٤٠٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٨	-	٣٦	٣٧	٣٦	٣٦	٣٩	٣٧	٣٦	٣٦	٤٠	٤٠	٣٦	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٦	٣٧	٣٨	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	٩,٥	١٠	١٠	١١	١٠	٩,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٣	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٢٠	٤١٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٤٠	١٣٠	١٢٨	١٢٠	١٢٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٨٥٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٣	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥,٥	٤,٥	٤,٥	٥,٩	٤	٦	٤,٥	٤,٢٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٠	-	١٧٠	١٧٥	١٧٠	١٧٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٠	١٨٠	١٨٠	١٧٥	١٨٥	١٧٥	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٨	٦٨	٦٦	٧٠	٦٢	٦٨	٧٠	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٢	١٦	١٣	١٤	١٣	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١٠,٥	١١	١٣	١٤	١١	١١	١١	١٢	١٢	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٢	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٢	١٤	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٥٧٠	٥-	١٥٧٠	١٥٠٠	١٥٣٠	١٥٨٠	١٥٥٠	١٥٢٠	١٥٧٠	١٥٠٠	١٦٣٠	١٥٧٠	١٥٥٠	١٥٥٠	١٥٣٠	١٥٥٠	١٦٤٠	١٦٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٢	٢٤	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٤	٢٦	٢١	٢١	٢١,٥	٢٢	٢١	٢٨	٢٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	-	٦٢٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٦	-	-	٢٣	١٧	١٧	١٨	١٧	١٧	٢٠	٢٠	١٥,٥٠	١٥	١٦	١٧	١٩	٢٠	١٧	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١	٠,٥-	١١	١١	١٠,٧٥	١٢	١٣	١٢	١١	١١	١٨	٩,٥	١٢	١١	١١	١١	١٦	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١,٥	-	-	١٢	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٦	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٣	٥٢	٥٤	٥٥	٥٣	٥٢	٥٢	٦٠	٦٠	٥٤	٥٥	٦٢	٥٨	٥٥	٦٠	٥٨	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	-	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤٠	٣٧	٣٧	٣٧	٤٠	٣٨	٣٨	٣٥	٣٧	٣٤	٤٠	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	-	١٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧	١٧	١٧	٢٠	١٦	١٧	١٧	١٦,٥	١٦	١٩	١٧	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-	-	٢	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٣,٥	٢,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٧	١٦	١٧	١٧	١٨	١٧	-	-	٢٦	٣٠	١٨	١٧	—	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٧,٥	-	٢٧,٥	٢٨	٢٧,٥	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٤	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٣٢	٢٨	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٣٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي يلسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الثاني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفحيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الطاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٣٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٤	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

تداولات محدودة... والمستثمرون يترقبون استقرار الأسعار

■ تواصلت حالة الهدوء في سوق الاسهم المحلية في ظل تراجع حجم الطلبات وتوفر عروض بيع سلهمت في استمرار تراجع بعض أسعار الأسهم. وأشار وسطاء السوق الى أن المتعاملين لايزالون ينتظرون المزيد من الاستقرار في الأسعار حتى يبدأوا في الشراء. وبالرغم من بلوغ أسعار بعض الأسهم مستويات متدنية الا ان الطلبات لاتزال محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة في السوق.

بنك أبوظبي الوطني

وقال مصدر مسؤول في دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني بأن مؤشر البنك قد انخفض ١,٧٤ نقطة من ٣٧١٥,٧١ نقطة الى ٣٧١٣,٩٧ نقطة... وأضاف المصدر أنه تم تداول كميات من أسهم الجمعية التعاونية بسعر ١٧٥ درهما و«تبريد» بسعر ١٠,٥٠ درهم وشركة «الواحة» بسعر ٢٠ درهما وشركة «اعمار» بسعر ٢٧ درهما.

وقد تم عرض سهم «الاتصالات» على سعر ١٤٨٠ درهما وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم.

الشرهان

وقال جمال عجاج من مركز الشرهان للأسهم والسندات أنه تركز اهتمام المتعاملين على سهمي الخليج الاول و«اعمار» العقارية حيث وصلت أسعارها الى مستويات متدنية مقارنة بأسعارها قبل موجة ارتفاع الأسهم في شهر أغسطس الماضي.

فقد طلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦ دراهم بكميات متوسطة وصغيرة وعرض بسعر ٧ دراهم وسهم اعمار تم تداوله بسعر ٢٧ و٢٧,٥ درهم بكميات متوسطة.

ومن الملاحظ ان الفرق بين أسعار الطلب والعرض تكون بسيطة جدا تحول دون اتمام عملية البيع، بسبب اقتناع المشتري ان البائع سيضطر للبيع بهذا السعر لظروفه والمشتري هو المتحكم بالسعر لقلة الطلبات.

ويرغب بعض المستثمرين حاليا بشراء الأسهم عند مستويات منخفضة لتعديل أسعار نفس الأسهم التي تم شراؤها خلال فترة الطفرة في شهر اغسطس.

وقد تراجع سهم الفجيرة الوطني بمقدار ١٠ دراهم الى ٣٧٠ درهما والاتحاد الوطني بمقدار درهمين الى ٤٣ درهما، وأبوظبي الاسلامي بمقدار درهم واحد الى ٢٨ درهما والمشرق بمقدار ٢٠ درهما الى ١٣١٠ دراهم، وتراجع سهم «الجرافات» البحرية بمقدار ٢٠ درهما الى ٦٥٠ درهما وأبوظبي لبناء السفن بمقدار درهم الى ٣٧ درهما وسهم «تبريد» بمقدار درهم واحد الى ١١ درهما. وتراجع سهم أبوظبي للتأمين الى ١٢٠ درهما بتراجع درهمين والخزنة الى ١٧٥ درهما بتراجع ٥ دراهم.

الخليج - دبي

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية أنه لاتزال حالة الهدوء على مبادلات سوق الأسهم المحلية مستمرة، اضافة الى بعض الترجع في أسعار بعض الأسهم، بالرغم من ذلك تتوفر طلبات شراء وسجلت الطلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وعلى سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وعلى سهم بنك الخليج الأول بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات انخفض سعر سهم «اتصالات» الى ١٥٠٠ درهم سعر العروض المتوفرة للبيع وتوفرت عروض على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢٧ درهما وعرض بسعر ٢٧,٥ درهم وطلب سهم «شعاع» بسعر ١,٥ درهم وعرض بسعر ١,٧٥ درهم.

وفي قطاع التأمين: ساد الهدوء على قطاع شركات التأمين ولم تسجل مبادلات على هذا القطاع وتوفرت عروض على سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما، وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم والطلبات بسعر ٤ دراهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان السوق شهدت حركة تداولات ضعيفة شملت معظم الأسهم وتركزت الحركة على بعض الأسهم مثل «اعمار» التي تم تبادلها بسعر (٢٧) و(٢٧,٥) درهم، كما تم تبادل مصرف أبوظبي الاسلامي عند سعر (٢٨) و(٢٩) درهما وعرض دبي للاستثمار بسعر (١٧) درهما بكميات محدودة، أما بنك الامارات الدولي فقد تم عرضه بسعر (٤٢) درهما وطلب بنك دبي التجاري بسعر (٩٠) درهما.

كما سجل بنك الخليج الأول طلبات تجارية بسعر (٦,٥) درهم وعرض سهم «الفنادق» بسعر (١٩٥) درهما. واستقرت أسعار قطاع التأمين دون تغيير يذكر ضمن الأسعار المعلنة وبصورة عامة فإن من المتوقع أن تنشط الحركة على شراء الأسهم في النصف الثاني من الشهر الحالي لاسيما ان الاسعار اصبحت اقتصادية ومغرية للشراء خاصة بعد الانخفاض الكبير الذي حققته.

المطوع

وأوضح طارق المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات أن السوق شهدت بداية هادئة حيث لم تتعد الحركة من مجرد استفسارات عن بعض الأسهم التي لاتزال تحتفظ بنشاطها في كل قطاع رغم ذلك لم يخل السوق من بعض التداولات القليلة جدا ففي قطاع المصارف فلا يزال سهم أبوظبي الاسلامي يحتفظ ببعض قوته فقد سجلت طلبات على ٢٩ درهما وعروض على ٣٠ درهما، كذلك سجل الخليج الأول عروضا على ٦,٥ درهم وطلبات على أقل من ذلك، وسهم الامارات الدولي ٤٢ درهما ودبي الاسلامي ١٠٠ درهم للعروض مع عدم وجود طلبات جدية، أما قطاع الخدمات فلم يكن أحسن حالا فلا تزال الحركة هادئة مع ثبات نسبي للاسعار خلال الايام السابقة فلا يزال سهم اعمار مستقرا عند ٢٧ درهما، كذلك دبي للاستثمار توفرت عليه عروض على ١٧ درهما وطلبات على ١٦,٢٥ درهم وتراجع سهم «اتصالات» ليصل الى ١٥٤٠ درهما. كذلك سهم «الواحة» فقد سجل ٢٢ درهما للعروض مع اختفاء الطلبات كما سجلت عروض عديدة على سهم «تبريد» بسعر ١١ درهما مع عدم وجود طلبات، أما قطاع التأمين فلم يشهد أي تغير عن الأيام السابقة فلا يزال الهدوء يخيم على كافة أسهم هذا القطاع مع عدم تغير أسعاره... ومن الملاحظ ثبات حالة السوق من حيث الاسعار والكميات كما لا تزال الثقة بعيدة عن كافة المتعاملين في السوق مما يضعف الآمال بعودة الروح الى السوق في الأيام القريبة.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفحيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت يوم أمس حركة تعاملات هادئة على جميع القطاعات تميزت بكثرة العروض على مختلف الأسهم.

وفي قطاع المصارف قال انه تم تداول سهم «الخليج الأول» بسعر ٦ دراهم وعرض «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٧ درهما.

أما في قطاع الخدمات فقد كانت الحركة هادئة نسبيا ومتركزة على أسهم منتقاة حيث عرض سهم «اعمار» بسعر ٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٦ درهما وعرض سهم «تبريد» بسعر ٩,٥٠ درهم وطلب بسعر ٩ دراهم وعرض سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٦ درهما وطلب بسعر ١٥ درهما وعرض سهم «مناسك» بسعر ١٢ درهما وطلب بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين فقد خيم الهدوء على تعاملات هذا القطاع باستثناء عروض على سهم «الوثبة» الذي طلب بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٥٠ درهم كذلك عرض سهم «الخزنة» بسعر ١٨٠ درهما وطلب بسعر ١٧٠ درهما.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم لقد شهد سوق الأسهم المحلية بالدولة حركة تعاملات متواضعة وتمثلت في عدد من الصفقات المحدودة على بعض الأسهم المنتقاة وغالبا الأسهم الحديثة وعلى رأسها دبي للاستثمار واعمار العقارية ومصرف أبوظبي الاسلامي وبعض الأسهم القيادية.

ففي قطاع المصارف استمر القطاع في حالة الهدوء حيث عرض سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما وطلب بسعر ٢٧,٥ درهم للسهم، وسجل سهم الخليج الأول طلبا بسعر ٦,٢٥ للسهم وعرض السهم بسعر ٦,٥ درهم للسهم، وسجل سهم بنك الامارات الدولي عرضا بسعر ٤١ و٤٠ درهما للسهم، وطلبات بسعر ٣٩ درهما للسهم، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣ و٢٢ درهما للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم، وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما، وطلبات بسعر ١٣٠٠ درهم للسهم، وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما للسهم، وسجل بنك دبي التجاري عرضا بسعر ٩٥ درهما ولم تتوافر طلبات على السهم.

وفي قطاع الخدمات زادت حركة العروض في القطاع حيث عرض سهم اتصالات بسعر ١٥٠٠ درهم للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم، وسجل سهم «الجرافات» البحرية عرضا بسعر ٦٢٠ درهما للسهم، وعرض سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٨ درهما للسهم وطلبات ما بين ٢٧,٥ و٢٧ درهم للسهم، وعرض سهم «شعاع» بسعر ٢ درهم وتوافرت طلبات بسعر ١,٧٥ درهم للسهم وسجل سهم جلفار عروضا بسعر ٣,٢٥ درهم وطلبات بسعر ٣,١٥ و٣ درهم للسهم، وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا بسعر ٣٨ درهما للسهم، وعرض سهم طيران أبوظبي طلبا بسعر ٦٤٠ درهما للسهم ولم تتوافر عروض على السهم. وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم للسهم وطلب بسعر ١٦ درهما للسهم، وسجل سهم تبريد عرضا بسعر ١١,٥ درهم للسهم وطلب بسعر ١٠,٥ و١١ درهما للسهم، وسجل سهم الواحة عروضا بسعر ٢٣ و٢٢ درهما للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم.

وفي قطاع التأمين: عرض سهم الوثبة بسعر ٤ و٤,٢٥ درهم للسهم، وسجل سهم البحيرة للتأمين طلبات بسعر ١٧ درهما ولم تتوافر عروض على السهم، وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم. وسجل سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ و٦٦ درهما للسهم ولم تتوافر طلبات على السهم.

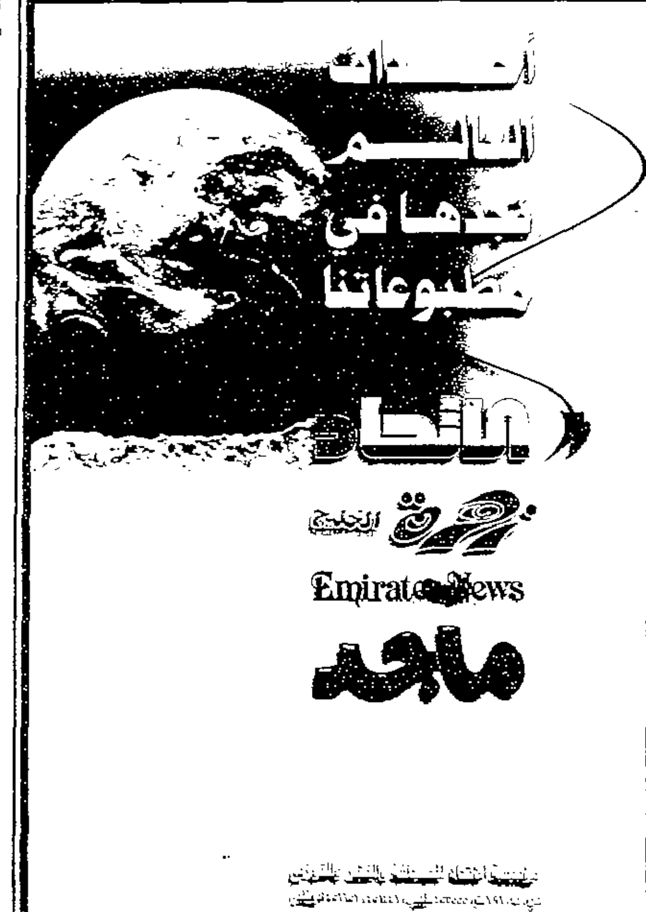
مؤشر «أميتكس» يستقر خلال الأسبوع الماضي

■ استقر مؤشر «أميتكس» الاسبوع الماضي عند ٢٣١٥,٣٦ نقطة، بعدما تخلل هذا الاسبوع اجازة العيد الوطني، حيث لم تسجل اي معاملات تذكر من قبل وسطاء الاسهم الذين استمروا في تقديم اسعار متدنية على امل اجتذاب بعض المشترين.

وسجل قطاع البنوك ٢٤٤٣,٤٤ نقطة وقطاع الخدمات ٢٣٠٨,٣٩ نقطة وقطاع التأمين ١٥١٠,٥٧ نقطة في حين سجلت مؤشرات الشركات القيادية ١٢٥٤,٩٩ نقطة. اما الشركات الحديثة فاستقرت عند ١٦٤٠,٠٦ نقطة.

وسجلت القيمة السوقية للمؤشر ١٢٥,٩٦ مليار درهم منها ٦٢,٤٧ مليار للبنوك و٦٧,٦٦ مليار للخدمات، اما قطاع التأمين فكان نصيبه ٥,٦٤ مليار درهم فقط.

وبلغت القيمة السوقية للشركات القيادية ٨٩,٥٥ مليار درهم في حين وصلت قيمة الشركات الحديثة السوقية الى ٢٣,١٣ مليار درهم. ومن المتوقع ان تحقق بعض المؤسسات نتائج مالية جيدة مع نهاية هذا العام مما يدعم الطلب على الاسهم القيادية.



مشروع قانون جديد للبورصة الكويتية

■ الكويت - كونا: ناقشت اللجنة التنفيذية الوزارية المكلفة بتعزيز دور البورصة والتي يترأسها وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالوكالة عبد العزيز الدخيل مشروع قانون لتنظيم تداول الاسهم في البورصة الكويتية.

وقال الوزير الدخيل للصحفيين عقب اجتماع اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء عقب تراجع البورصة في منتصف الشهر الماضي ان هذا المشروع يقضي بتنظيم تداول الاسهم المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية.

واوضح الدخيل انه: «من ذلك انه اذا ترتب على اي تصرف في اسهم شركة من شركات المساهمة الكويتية المسجلة في السوق جعل المتصرف اليه مالكا بشكل مباشر او غير مباشر سواء كان منفردا او بالاشتراك مع الغير فيما لايقل عن نسبة يحددها القانون من اسهم هذه الشركة وجب على المالك الجديد لهذه الاسهم ان يقدم عن طريق الشركة عرضا لجميع مساهميها لشراء اسهمهم».

واضاف الدخيل انه يشترط لعملية الشراء للاسهم ان لاتمس بالحد الادنى لعدد الشركاء وفق اجراءات تحددها السوق بهدف دعم شفافية المعلومات لمتداولي السوق مما يسهم في رفع كفاءتها وتعزيزها وتأمين استقرارها.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير المالية وزير المواصلات ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الاداريه كما حضر الاجتماع محافظ البنك المركزي بالوكالة الدكتور نبيل المناعي ومدير البورصة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ومدير الغرفة.

وقال مدير البورصة هشام العتيبي ان الاجتماع كان جيدا اذ تم مناقشة بعض القضايا الخاصة لتطوير آلية البورصة مع بعض الفعاليات الاقتصادية التي حضرت الاجتماع.

وكانت اللجنة الوزارية التنفيذية في اجتماعها الاول الذي عقدته في نوفمبر الماضي قد قررت السماح لشركات الاستثمار التي تسمح اغراضها بالقيام بعمليات تمويل مباشرة او عن طريق انشاء صناديق متخصصة بعمليات التمويل في السوق وفق الضوابط التي يضعها البنك المركزي ووزارة التجارة والصناعة.

..واستمرار هبوط الأسهم

■ الكويت - رويترز: هبطت الأسهم الكويتية بنسبة ٢ر٦ في المئة اخرى أمس ليعود المؤشر قريبا من ادنى مستوياته خلال عامين.

وهبط مؤشر البورصة الكويتية ٤٥ نقطة خلال جلسة التعاملات ومدتها ساعتان ونصف الساعة ليغلق على ٤ر١٧١٤ نقطة قريبا من مستواه المتدني الذي سجله الاسبوع الماضي عند ١ر١٧٠٥ نقطة وهو مستوى لم يشهده منذ اكثر من عامين.

وقال سماسرة ان هذا الانخفاض الاخير يرجع في المقام الاول الى تدني اسعار النفط العالمية الى مستويات تاريخية خلال الأيام الماضية وهو ما يحدث مزيدا من الضغط على ميزانية البلاد التي تعاني من العجز.

وقال احد المتعاملين «النفط هو السبب... لم نكن نتوقع ان تصل الاسعار (بالبورصة) الى هذا المستوى». وتصل نسبة انخفاض المؤشر فيما مضى من العام الى نحو ٤٠ في المئة.

ارتفاع مؤشر سوق البحرين

■ المنامة - وام: ارتفاع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية عند الاغلاق امس ١١,٦٦ نقطة ليصل الى ٢١٧١,٧٢ نقطة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ١٢٨٨٧٥٢ سهما قيمتها الاجمالية ٥٢٢٩٨٧ دينارا تم تنفيذها من خلال ٧١ صفقة.

شيكات سياحية بالريال السعودي

■ الرياض - ق ن أ: تقوم حاليا شركة الشيكات السعودية باصدار شيكات سياحية بالريال السعودي بفئات الـ ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ و الف ريال سعودي وذلك بمساهمة ثمانية بنوك سعودية هي البنك الاهلي التجاري و بنك الرياض و البنك السعودي البريطاني والبنك السعودي الهولندي والبنك السعودي الفرنسي والبنك العربي والبنك السعودي المتحد وبنك الجزيرة.

واوضحت وكالة الأنباء السعودية انه بموجب الاتفاقية المبرمة بين الشركة وشركة اميركان اكسبريس فان الاخيرة ستعمل كوكيل لخدمات الشيكات السياحية التي تصدرها شركة الشيكات السعودية.

وتمت طباعة رأس حصان عربي بحبر مائي خاص يمكن رؤيته من خلال منتصف ظهر الشيك عند تعرضه للضوء وذلك بهدف التأمين.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٢٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٧٠٣	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٠٫٠١٦٩	١٠٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥٫٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠٫٤١٧٣	-
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين	١٫٩٧٠٠	١٫٩٣٨١
مارك الماني	٢٫٢٢٥٤	٢٫١٨٧٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٤٨	٠٫٦٤٩٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٩	٠٫٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢٫٧٢٩٦	٢٫٦٧٦١
جنيه استرليني	٦٫١٩٨٣	٦٫٠٨٢٨
ين ياباني	٠٫٠٣١٥٩	٠٫٠٣٠٨٣
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٢٩٠	٢٫٢٦٨٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩١	٠٫١٠٥٣
دولار كندي	٢٫٤٢٨٠	٢٫٣٩٤٠
كرون دانماركي	٠٫٥٨٧٩	٠٫٥٧٥٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٩	٠٫٤٦٩٨
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٤٤	٠٫٤٩٢٥
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٠٧	٠٫٣٠٧٨
مارك فنلندي	٠٫٧٣٤٦	٠٫٧١٨٢
كرون سويدي	٠٫٤٦٢١	٠٫٤٥١٣
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٦٧	٢٫٢٠٩٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٥٨	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٢٣١٫٠٥

القطاع	الشركات والبنوك المطلعة	سعر السهم في ١٢/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٧٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	١٠-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	١-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٢	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	١٠-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	٢٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	١-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٣٠-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٢٨٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٦	١-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١-	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٠٠ ٦٦٦٨٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٠٠	٥٫٦٠٥٦	١٢٠٫٤٢	١٫٦٧١٨	١٫٦٦١٩	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫١٨٧٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠	٣٫١٢٥٠	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك
٨٩٩٢٫٤٥

لندن
٥٥٨١٫٩

طوكيو
١٤٫٦٣٩٫٩٧

باريس
٣٫٧٤١٫٧٢

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
		٣٥٫٤٢	١١٠١٫٦١
	الفضة	٠٫٦١	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٩٢٫٣٠	-
	زيوريخ	٢٩٠	-
	هونج كونج		-

على غرار سويسرا

المصارف البريطانية تتنافس لاطلاق خدمة الحسابات السريعة

اعداد - طارق فحام

البنوك السويسرية ونصيب الاسد من الثروات الخاصة

■ تسعى المؤسسات المصرفية العريقة من بنك باركليز في بريطانيا الى مؤسستي مريل لينش وجولد مان ساكس المصرفيتين الى اطلاق خدمات تعنى بالثروات الخاصة للحاق بركب نظيراتها في سويسرا التي تعد الانشط عالميا في خدمات الحسابات السرية.

ويخطط بنك «اي ناتسيونال» الى اطلاق مثل هذه الخدمة خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة.

وتتوقع مؤسسة جيمني للاستشارات الاستراتيجية ارتفاع أصول النظام المصرفي الخاص الى ٢٣ تريليون دولار بحلول العام ٢٠٠٠ وهذا ما يفسر سعي الجميع الى دخول هذه الصناعة.

وفي المقابل تسعى معظم البنوك الخاصة والمشهورة الى تطوير خدماتها لتواكب تطورات النظام المصرفي في القرن المقبل مع تقديم خدمات مصرفية عادية مثل فتح الحسابات ومنح القروض والرهنيات ودفاتر الشيكات وبطاقات الائتمان.

ويقول هنريك آدم من مصرف (بكتيت اتاس) السويسري ان العميل يحتاج الى ايداع ما بين ٥٠ و١٠٠ ألف جنيه استرليني ليصبح من أصحاب الحسابات الخاصة. ونسعى كذلك الى جذب عملاء ممن لاتقل ثرواتهم عن خمسة ملايين جنيه استرليني.

ويقول ديفيد بالمر رئيس قسم خدمات العملاء الخاصة في بنك «دي برزرز» اننا لن نقبل عملاء تقل أصول ثرواتهم السائلة عن ٧٥٠ ألف جنيه استرليني.

ويقول بنك «رويال» الاسكتلندي انه سيقبل عملاء من فئات مختارة من المهن القانونية والفنية والاعلامية والمحاسبية.

وتشير صحيفة «تايمز» انه رغم التكلفة العالية لفتح الحسابات السرية لاتشهد هذه الخدمات أي تراجع بل ان الطلب او الاقبال يتزايد نسبة لتباين قاعدة العملاء الجدد.

ويقول مصرفيون ان اصحاب المداخيل العالية وأثرياء الطبقة الوسطى يشكلون قاعدة عملاء سريعة النمو إلا ان مطالبهم كثيرة ويتنقلون سريعا من بنك لآخر.

وأوضح آدم ان الايام التي تقول فيها للعملاء لاتقلقوا، ان اداءنا جيد رغم التضخم قد ولت من غير رجعة.

ويقول ري انتويستل من بنك «ادم اندكو»: نحن في الغالب نفضل التعامل مع هذه المهن المختارة التي تتمتع بمداخيل ثابتة من تلك التي لها مداخيل عالية ولكن مستقبلها غير مضمون او مستقر.

ان البنوك الخاصة ستبذل قصارى جهدها وتمضي لأبعد مدى لمعرفة عملائها وأسرهم وتوثيق صلاتها بهم حتى تضع في عين الاعتبار الاحتمالات المالية والخطط المستقبلية عند طلب النصيحة او اتخاذ القرار.

ويوضح انتويستل «اننا نستطيع وضع شؤون الأطفال المالية تحت السيطرة حتى يتخرجوا من الجامعة وحتى اذا كان العميل خارج البلاد لفترة من الزمن فاننا يمكن ان نقوم بتسديد فواتير الغاز والماء والكهرباء والخدمات المنزلية الأخرى.

عالم بلا حدود

هل يهم سن المضيفة؟

فاروق لقمان

■ من سياسة شركات الطيران ارغام المضيفات والمضيفين على ترك العمل في الجو والاكتفاء بمواصلة الخدمة على الأرض بعد تجاوز الخامسة والثلاثين لانها تفضل الشباب من الجنسين خلال مرحلة العشرينات وما قبلها. إلاّ أن النقابات في بعض الدول احتجت على هذه التفرقة بين الشباب والزملاء والزميلات الذين وصلوا الى منتصف العمر. وبعكس ما يظن الكثيرون فإن تعبير منتصف العمر لا يعني بداية الشيخوخة كما يخشى بعض النساء بل هو حوالي ٣٥ سنة من العمر إذا ما تذكرنا أن معدل عمر المرأة في الدول الغربية قد تجاوز الخامسة والسبعين بأشهر عدة.

وبعد ضغوط شديدة واضرابات رضخت بعض الشركات لمطالب النقابات العادلة واحتفظت بالمضيفات وزملائهم في الجو بعد الخامسة والثلاثين. ولما التقيت بهم وبهن لم ألمس فارقا كبيرا في الخدمة والتهذيب والكفاءة وحسن المنظر وجمال المظهر. بل تراءى لي بأن هذا الجيل من طاقم الخدمة في الجو يبذل جهودا أكبر لارضاء المسافرين ظنا منهم، بسبب العقدة النفسية التي زرعتها فيهم الادارة، أن المسافر يفضل الفتاة اليافعة لخدمته.

وفي إحدى الرحلات رأيت مضيفا تجاوز الخمسين ومضيفة تجاوزت منتصف العمر بسنوات عدة وسنحت لي فرصة التحدث اليهما بعدما امتدحت خدمتهما واستعدادهما الدائم لارضاء المسافرين كافة خلال رحلة دامت خمس ساعات ونصف. وسألت المضيفة ان كانت راضية عن عملها الذي يقتضي طيرانها وخدماتها ثلاثة أيام كل اسبوع لساعات عدة في كل منها. وهل تشتاق الى العودة الى منزلها وبنيها وزوجها وجيرانها. فأجابت بأنها قد اعتادت على العمل وان الأولاد والبنات كبروا والتحقوا بالجامعات وان عملها يوفر لها مالا كافيا لدفع متطلبات الدراسة والسكن المريح. ولما كانت كل رحلة ذهابا وإيابا تتلوها استراحة يوما أو يوما ونصف وأحيانا يومين إذا كانت طويلة الى الشرق الأقصى مثلا فإنها تجد فرصة كافية للاجتماع بأحبابها. ومتى ستختار التقاعد؟ قالت عند بلوغها الثامنة والخمسين لتتفرغ لكتابة مذكراتها كمضيفة جوية رأت وعايشت أحداثا مثيرة ومسلية ومفجعة تستحق التسجيل فقلت لها ان كتابها الموعود لن يكون الأول من نوعه فقد قرأت مثله بقلم مضيفات اميركيات فأجابت انها شرقية وحكاياتها لن تكون من ذلك النوع الذي كتبته زميلاتها الغربيات.

واتجهت نحو المضيف «المسن» حسب التعريفات السابقة وقد اشتعل شعره شيبا لانه لم يفكر في اخفائه فأكد لي أنه راض عن عمله وبواسطة تضحياته درس كل أبنائه في أحسن معاهد وجامعات بلده، وأنه لا يفكر في الانتقال الى واجبات أرضية لانها حسب قوله مملة.

ومن وجهة نظر الشركة وجدت رضا تاما عن جماعة ما بعد منتصف العمر لسبب وجيه وهو أن المضيفات الصغيرات سرعان ما يخطبن ويخطفن للزواج مما يضيع على الشركة ثمار التدريب والتعليم الطويلين خلال السنوات الخمس الأولى من العمل في الضيافة الجوية.



تجارة الأثاث المكتبي المستعمل تلاقي رواجاً كبيراً في اليابان هذه الأيام بعد موجة الافلاسات [illegible] في منطقة الشرق الأقصى. وفي الصورة عمال في احد مستودعات الأثاث المستعمل [illegible]



أبوظبي تخفض أسعار نفطها لشهر نوفمبر

■ دبي - رويترز: أعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) أمس انها خفضت السعر الرسمي لبيع نفطها بما يتراوح بين ١٠ر١ و ١٥ر١ دولار للبرميل بالنسبة لشحنات شهر نوفمبر.

وقالت الشركة ان اسعار خامات مربان وزكوم السفلي وام شيف خفضت بمقدار ١٠ر١ دولار الى ٩٥ر١١ و ٩٥ر١١ و ٧٠ر١١ دولارا للبرميل على الترتيب في حين خفض سعر خام زكوم العلوي ١٥ر١ دولار الى ٤٠ر١١ دولار للبرميل.

عُمان تؤكد استعدادها لخفض أكبر في انتاج النفط

■ مسقط - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية أمس ان وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي اعلن ان بلاده مستعدة لخفض أكبر في انتاجها النفطي للحد من تدهور اسعار النفط.

وأكد الوزير خلال منتدى اقتصادي في مسقط ان عمان مستعدة «لخفض المزيد من الانتاج اذا كانت هناك رغبة جماعية من قبل الدول المنتجة للنفط».

وكانت عمان التي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خفضت في ابريل الماضي بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا انتاجها المقدر حاليا بنحو ٩٠٠ الف برميل يوميا لدعم الاسعار.

وقال الرمحي انه «يستبعد ان يهبط سعر برميل النفط الى اقل من تسعة دولارات».

وفي ١٨ نوفمبر الماضي اعرب عن الامل في ان يصل سعر برميل النفط الى عشرين دولارا في حين كان سعر البرميل قد انخفض الى اقل من ١٢ دولارا.

وهذا الاسبوع ظل سعر برميل النفط اقل من ١١ دولارا في لندن بعد ان تراجع الى ٠٨ .١٠ دولار مسجلا بذلك ادنى مستوى له.

ومن جهة اخرى دافع الامين العام لمنظمة اوبك ريلوانو لقمان عن الاجراءات التي اتخذتها المنظمة لمواجهة الوضع الحالي في الاسواق النفطية العالمية.

ورفض لقمان ايضا الاتهامات التي حملت منظمة اوبك مسؤولية هبوط اسعار النفط.

وقال: «لنكن واضحين وصريحين ان مجموع ما تنتجه المنظمة من النفط العالمي هو ٤٠٪ في حين تنتج الكمية المتبقية دول أخرى من خارج المنظمة» داعيا هذه الدول الى «التعاون مع المنظمة لدعمها في وقف هذا التدهور من خلال خفض الانتاج».

... و توقع صفقة غاز مع انرون الهند

مسقط - رويترز: أعلن وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحي أن بلاده ستوقع يوم غد الثلاثاء اتفاقا مدته ٢٥ عاما لبيع الغاز الطبيعي المسال مع فرع شركة انرون في الهند.

وقال الرمحي في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر اقتصادي عالمي في مسقط ان الاتفاق ينص على بيع ٦٥ر١ مليون طن من الغاز سنويا وسيتم الاعلان عنه في الثامن من ديسمبر.

من جهة اخرى قال الرمحي انه تجري عدة عمليات تنقيب يمكن ان تزيد من احتياطيات عمان من الغاز. واضاف: «أعتقد أننا سنرى الغاز في كل مكان من الشرق الاوسط في غضون ٢٥ عاما».

محادثات نفطية سعودية - ايرانية

■ دبي - رويترز: قالت مصادر قريبة من المحادثات بين السعودية وايران ان البلدين يبذلان جهوداً جديدة لتوحيد آرائهما بشأن سبل انقاذ سوق النفط التي تعاني من تدني الاسعار.

وقال محمد رضا نوري سفير ايران لدى السعودية لرويترز ان هناك المزيد من المشاورات وايران مستعدة لمساندة اي خطوة تساعد سعر النفط.

وتؤكد ايران وجوب رفع الحد الادنى لتخفيضات الانتاج. وتريد طهران ان تتخلى السعودية عن بعض الزيادات في الانتاج التي طبقتها بعد أزمة الخليج ١٩٩٠/١٩٩١.

افتتاح مصنع للمستلزمات الطبية في منطقة ريسوت العمانية

■ صلالة - العمانية: تم صباح امس افتتاح مصنع شركة صلالة لصناعة المستلزمات الطبية بمنطقة ريسوت الصناعية.

واوضح احمد بن سالم بن عبدالله ابراهيم مدير عام شركة صلالة لصناعة المستلزمات الطبية بان التكلفة الاجمالية للمشروع بلغت مليونا وثلاثمائة الف ريال عماني ويقع على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع تبلغ المساحة الانتاجية منه ٢٧٠٠ متر مربع مشيرا الى ان شركة صلالة لصناعة المستلزمات الطبية تعتبر الشركة العمانية الاولى في مجال انتاج المستلزمات الطبية.

وقال ان المصنع يعمل حاليا على سبعة خطوط انتاجية هي القفازات الطبية والكمامات والقطن والضمادات الطبية والشاش واللصوقات ومنظفات الاذن.

... ومصنع شركة الأنوار لبلاط السيراميك

■ نزوى - العمانية: رعى معالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان ونائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة افتتاح مصنع الأنوار لبلاط السيراميك في ولاية نزوى.

وتبلغ تكلفة المصنع الذي يقع في المنطقة الصناعية بنزوى ستة ملايين ريال عماني وتم تجهيزه باحدث التكنولوجيا الايطالية المستخدمة في صناعة بلاط السيراميك، وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع مليوني متر مربع من بلاط السيراميك سنويا، ويتوقع مسؤولو المصنع ان يغطي جزءً كبيرا من الاحتياجات الخليجية والتي يتم استيرادها من ايطاليا واسبانيا.

وقد بدأ المصنع انتاجه التجريبي في الفترة الماضية وتم بالفعل تصدير كميات من المنتج الى دول مجلس التعاون وكل من اليمن وتنزانيا وكينيا. وعملت شركة الأنوار على تعيين موزعين لمنتجها من بلاط السيراميك والذي يحمل اسم «الشمس» في عدد من البلدان وتعمل على توسيع شبكة موزعيها لتشمل بلدانا أكثر، اما في السلطنة فيبلغ عدد الموزعين المعتمدين للشركة اكثر من ثلاثين موزعا.

وقدمت الحكومة دعما مميزا للشركة حيث تم ادراج بلاط «الشمس» في المشاريع الحكومية المقبلة.

... وافتتاح ميناء صور

■ صور - العمانية: تم افتتاح ميناء الصيد البحري بولاية صور في سلطنة عمان والذي وصلت تكلفته الى ١ .٧ مليون ريال عماني.

والقى معالي الدكتور احمد بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية كلمة اشار فيها الى ان هذا المشروع قد صمم باتباع افضل المواصفات العلمية وبعد دراسة متكاملة شملت الجوانب الفنية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف بأن وزارة الزراعة والثروة السمكية تتطلع الى مزيد من النمو لقطاع الاسماك الذي يعتبر من القطاعات الانتاجية في السلطنة من خلال ثلاثة محاور اساسية هي رفع جودة الصيد وتحقيق اعلى قدر من القيمة المضافة للمنتج الخام عن طريق التصنيع والتحويل وزيادة الانتاج عن طريق الادارة العلمية للمصائد الطبيعية والاستزراع السمكي للاصناف المحلية ذات الطلب العالي.

ويذكر ان المشروع بلغت تكلفته ١ .٧ مليون ريال عماني كما استغرق تنفيذه قرابة الثلاثين شهرا حيث سيخدم هذا المشروع شريحة من الصيادين في ولاية صور وما جاورها تقدر بحوالي ٣٩٧٠ صيادا ويقدر عدد القوارب بنحو ٢١٣٠ قاربا ويصل الانتاج الى قرابة ١٠ آلاف طن.

تسويق أسهم «كيوتل» بالكويت من قبل مؤسسة الخليج للاستثمار

«عقد اجتماع تعريفي لتسويق أسهم شركة اتصالات قطر «كيوتل» في الكويت يوم ٥/١٢/١٩٩٨ بحضور مسؤولين عن مكتب استثمارات حكومة دولة قطر وشركة «كيوتل». بالاضافة الى المنسق الدولي للمشروع مؤسسة كريدي سويس فيرست بوسطن. ومدير الاصدار في دول مجلس التعاون الخليجي، مؤسسة الخليج للاستثمار. وحضر الاجتماع الذي جاء ضمن سلسلة اجتماعات تعقد على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي نحو ثمانين شخصا يمثلون عددا من شركات ومؤسسات الاستثمار الكبرى في الكويت، علاوة على عدد من رجال المال وذوي القدرة المالية العالية في الكويت».

أعلنت ذلك مؤسسة الخليج للاستثمار التي اضافت ان الدكتور حسين العبدالله مدير مكتب استثمارات حكومة دولة قطر ومدير سوق الدوحة للاوراق المالية قدم خلال الاجتماع عرضا موجزا للاوضاع الاقتصادية في دولة قطر ومعدلات النمو فيها، والجهود التي تبذلها الحكومة لتوسيع قاعدة مشاركة القطاع الخاص، واداء سوق الدوحة للاوراق المالية على مدى الفترة الماضية، حيث أشار الى ارتفاع مؤشر السوق خلال الاحد عشر شهرا الماضية بنسبة ٣٠ في المئة ليتجاوز ١٣٠ نقطة مقابل مئة نقطة في مطلع العام».

«كما تحدث محمد اسماعيل العمادي - مدير «كيوتل» - فاستعرض تاريخ الشركة منذ تأسيسها، واتساع نطاق عملها واستثماراتها وتنامي ارباحها لتصل خلال الاشهر التسعة الماضية ٤٣٢ مليون ريال قطري. ومن المتوقع ان تصل الى ٥٧٠ مليون ريال مع نهاية العام مقابل ٤٧٩ مليون ريال خلال العام ١٩٩٧ و٤٣٩ مليون ريال خلال العام ١٩٩٦». كما جاء في البيان الذي اضاف ان «العمادي تحدث عن استراتيجية عمل الشركة خلال المرحلة المقبلة، وسعيها نحو تحسين خدماتها. ورفع كفاءة تشغيلها وتوسيع نطاق استثماراتها وتطوير شبكاتها».

توقع انضمام دول جديدة للمنظمة

فنزويلا تطالب بزيادة حصة «أوبك» في السوق النفطية



■ كركاس - الكويت - رويترز - أ ف ب: أشار الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ريلوانو لقمان أمس الى امكانية ان تنضم روسيا والمكسيك وعمان الى المنظمة لكنه استبعد احتمال انشاء منظمة رديفة لأوبك.

وقال لقمان ان «الهدف الحالي هو ضم اعضاء جدد يمكنهم أداء دور مهم في تحقيق الاستقرار في اسواق النفط» وقال انه «لمس تعاونا مثمرا من دول خارج (أوبك)». واعتبر ان الحديث عن احتمال انشاء منظمة رديفة لأوبك «حديث غير منطقي» واكد ان «الدول المنتجة في قارب واحد ولا تفرقة بين عضو في المنظمة وآخر خارجها». واضاف لقمان الذي يشارك في منتدى اقتصادي في مسقط انه يجب ان تتخذ أوبك اجراءات تصحيحية على المدى القريب لرفع الاسعار التي تراجعت الى ادنى مستوى تاريخي لها.

وكانت سلطنة عمان التي لا تنتمي الى المنظمة خفضت في ابريل الماضي انتاجها من النفط الخام - المقدر بـ ٩٠٠ الف برميل يوميا - بنسبة ٣٠ ألف برميل يوميا لدعم اسعار النفط.

وقال احد كبار مستشاري هوجو شافيز المرشح المتقدم في انتخابات الرئاسة في فنزويلا ان على اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ان يسعوا لزيادة حصتهم في السوق دون ان يتسبب هذا في زيادة كبيرة في الانتاج.

وعلى الرغم من وعود شافيز الانتخابية بادخال تغييرات كبيرة قال المستشار علي رودريجيز انه اذا فاز شافيز في الانتخابات فلن يكون هناك الكثير من التغييرات تجاه المستثمرين الأجانب او العلاقات مع أوبك.

وقال شافيز انه في الاسابيع التالية لفوزه المحتمل فانه سيعقد اجتماعات مكثفة مع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك لمحاولة تثبيت الاسعار.

وقال في حديث لرابطة الصحافة الاجنبية: «تحتاج أوبك الى تعديل استراتيجيتها لان الاستراتيجيات القديمة للتحكم في الانتاج ورفع الاسعار تجاوزتها الاحداث».

«وبالمثل سيكون من الخطأ ان تفكر في امكانية رفع الانتاج فجأة لان العواقب ستكون زيادة في الانتاج وانخفاضا كبيرا في الاسعار كما نرى في الوقت الراهن».

واضاف «على أوبك ان تختبر السوق بحذر شديد لكن من الواضح ان عليها ان تتبع سياسة اعادة غزو المناطق المهملة في السوق العالمية».

وتترقب اسواق النفط العالمية نتائج انتخابات فنزويلا لانها قد تحدد الطريق الذي ستسلكه أوبك لمواجهة ادنى اسعار للنفط منذ ازمة العام ١٩٧٣.

وقال رودريجيز ان حكومة شافيز ستلتزم بالعقود الموقعة مع القطاع الخاص والتي قال انها سترفع انتاج النفط الى نحو اربعة ملايين برميل يوميا خلال خمسة اعوام من ثلاثة ملايين برميل يوميا في الوقت الحالي.

واضاف: «لكنني أصر على آن هذه الامور يجب مناقشتها في أوبك لاننا لسنا الوحيدين على المسرح العالمي». وكانت فنزويلا التي تعد ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بعد السعودية والنرويج تعرضت لانتقادات من بعض الدول الاعضاء في أوبك اثناء اجتماع المنظمة في نوفمبر في فيينا لعدم التزامها بتخفيضات الانتاج المتفق عليها.

اندماج اضطراري لشركات النفط اليابانية ... هربا من الافلاس

□ اعداد - طارق فحام:

■ وصف محللون اندماج شركتي نيبون وميتسوبيشي اليابانيتين للنفط الذي تم الشهر الماضي بانه الاكبر في صناعة البترول في اليابان انه الوصفة الناجعة لعلل القطاع المتأزم. غير ان ردة فعل السوق كانت بطيئة ولم تحرز اسهم قطاع الطاقة مكاسب كبيرة. وبدلا من كشف الغمة عن القطاع زاد الاندماج من حالة الغموض التي تكتنفه منذ فترة.

يقول المحللون ان الاندماج اثار الجدل حول اتجاه بعض لاعبي الصناعة نحو الاندماج كمخرج من الازمة رغم عدم وضوح الرؤية حول الظاهرة.

ولقد تركت اوضاع السوق السيئة والتكاليف العالية الشركات مثقلة بديون هالكة تقدر بحوالي ٥ آلاف مليار ين (٤١ مليون دولار) وفق تقديرات دراسة لشركة هاميلتون الاميركية للاستشارات.

ويعتقد بعض المحللين ان ٧٥٪ من محطات الوقود في اليابان (٥٩ ألف محطة) تعتبر في حكم المفلسة وذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» ان شركة جنرال سيكيو اعلنت عن خسارة للنصف الاول من العام لاول مرة في تاريخها منذ اكثر من ١٠ سنوات لترفع عدد الشركات التي تعمل بالخسارة الى اربع من ضمن سبع شركات عاملة في قطاع البترول في اليابان.

وذكرت وكالة مودي الاميركية لتصنيف الائتمان انها وضعت شركة شوا شل تحت المراقبة نسبة لأوضاعها المالية المتدهورة.

ومع ضعف الامل في العودة الى الانتعاش وتحقيق الارباح مرة اخرى يرى المحللون ان الصناعة امام ٣ خيارات تتمثل في:

- اطلاق الحكومة لخطة انقاذ عاجلة بقيمة ١٠٠ مليار ين.
- دخول الشركات في اندماجات او شراء الاقوى منها للاضعف.
- الافلاس: وربما يطلق افلاس واحدة من الشركات السبع الكبرى برنامجا لاعادة الهيكلة تديره البنوك او وزارة التجارة الدولية والصناعة.

ويبدو ان الخيار الاول هو المرجح استشهادا بالقروض التي منحها بنك التصدير والاستيراد لشركات النفط لتمويل مشتريات النفط. ويرى مراقبون ان القروض جاءت ضمن خطة لانقاذ الشركات الضعيفة مثل ادميتسو. لكنهم يشعرون بان الصناعة قد تتجه نحو الاندماجات في ظل الاوضاع المتردية.

ولقد اثارت صفقة نيبون - ميتسوبيشي الاسئلة حول اندماج محتمل بين شركة يابانية مع مجموعة نفطية اميركية او اوروبية تمتلك حصة في السوق اليابانية. وتدير كل من شوا، والمجموعة الانجليزية - الهولندية وشركة موبيل الاميركية ومجموعة البترول الاميركية عمليات في قطاع النفط وخدماته في اليابان منذ عقود. وتعتبر بريتش بتروليوم من اللاعبين الجدد في السوق اليابانية فلقد فتحت اول محطة خدمة لها مؤخرا وتخطط لفتح ١٢٩ محطة خلال الاعوام الخمسة المقبلة. ونفت الشركة نيتها لشراء اي مجموعة نفط يابانية.

وتحاول الحكومة اليابانية تفادي سيناريو سقوط واحدة من الشركات الكبرى في القطاع خشية ان يقود ذلك لانهيار او افلاس اخريات مما يفاقم من مشاكل القطاع ويزيد من معدلات البطالة.

احتياطيها البترولي بين ١٦ و ٢٢ مليار برميل

نيجيريا تخطط لزيادة انتاجها النفطي ودعم برامج الخصخصة

■ عندما استلم الجنرال عبد السلام أبو بكر السلطة في نيجيريا بعد وفاة الرئيس السابق الجنرال ساني آباشا خلال يونيو الماضي كانت البلاد تعيش حالة فوضى سياسية واقتصادية رهيبة. ومنذ ذلك الوقت شهدت نيجيريا تحولا كبيرا في مواقفها وأهدافها مما أحدث انقلابا كبيرا على مختلف الأصعدة.

وتبعت الخطوات الجريئة نحو الديموقراطية خطوات أخرى مماثلة نحو الاصلاح الاقتصادي وعلى رأسها خطط خصخصة القطاعات الحكومية مثل الكهرباء والاتصالات.

وتقول مجلة «تايم» انه إذا سارت الحكومة النيجيرية في سياسة الاقتصاد الحر واستفادت من دعم الدائنين واعتماداتهم فإن النمو السريع والقوي سيأتي لا محالة مما سيوفر فرصا جديدة للاستثمار الخاص.

ويقول المحللون ان قوة نيجيريا الاقتصادية والسياسية ستساعد اقتصاديات الدول المجاورة التي تعتمد على جارتها الكبيرة.

ومع اعتماد الاقتصاد النيجيري على النفط فإنه سيكون عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية ففي ظل الأوضاع الحالية للسوق النفطية فإن النمو المتوقع للاقتصاد النيجيري خلال العامين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ سيتأثر بذلك. ولكنه مع تحسن الأسعار والانتاج داخل نيجيريا، ينبغي على النفط أن يقود مسيرة نمو الاقتصاد خلال القرن القادم.

ولعل معظم القطاعات غير النفطية سيقودها قطاع الخدمات وعلى رأسه الصناعة المصرفية خاصة وان نمو قطاع التصنيع لن يحدث خلال السنوات القليلة القادمة.

ومن المعروف ان الميزان التجاري لنيجيريا كان فائضا على مدار تاريخها الحديث خصوصا خلال سنوات الطفرة النفطية. ولكن انخفاض أسعار النفط خلال العام الحالي والعام المقبل الى جانب صعوبات الانتاج يعني ان أرباح الصادرات ستتدهور بصورة كبيرة.

ومن المتوقع ان تشهد الصادرات تحسنا ملحوظا بسبب الاستثمار المستمر في القطاع النفطي والسياسات المنفتحة للحكومة. ومن المتوقع كذلك أن يشهد ميزان الحساب الجاري العام عجزا خلال هذه السنة بعد سنوات عدة من الفائض.

وحسب احصائيات البنك الدولي فإن ديون نيجيريا الخارجية وصلت الى ٣١.٤ مليار دولار مع نهاية العام ١٩٩٦. ولكن المسؤولين النيجيريين قالوا خلال مايو الماضي ان سياسة سد الديون الحكيمة في بلادهم استطاعت تخفيض الديون الخارجية للبلاد الى ٢٦ مليار دولار. بينما يقول آخر تقرير لصندوق النقد الدولي ان الديون الخارجية لنيجيريا تصل الى ٢٩ مليار دولار.

وأكد البنك الدولي وصندوق النقد على ضرورة التزام الحكومة النيجيرية بخطة إصلاح اقتصادي طويلة المدى بهدف الحصول على المساعدات.

ويقول تقرير مجلة «فورتشن» الخاص عن نيجيريا ان احتياطي البلاد من النفط يتراوح بين ١٦ و ٢٢ مليار برميل نفط وأن انتاجها خلال العام ١٩٩٧ بلغ ٢.٢٩ مليون برميل يوميا متجاوزا حصة الانتاج المقررة من قبل منظمة أوبك.

وتخطط نيجيريا لزيادة الانتاج خلال السنوات القادمة بما يتجاوز حصتها المقررة بحيث تصل صادراتها حسبما تقول المصادر النفطية الى ٢.٥٤ مليون برميل نفط يوميا بحلول العام ٢٠٠٠. وتذهب معظم صادرات النفط النيجيري التي تصل قيمتها الى ١٠ مليارات دولار الى الولايات المتحدة وأوروبا. وتخطط الحكومة الحالية لما بعد النفط حيث تدعم القطاع الخاص ومشاريع الخصخصة التي تشمل ٩٥ شركة حكومية. والأمر الذي يبشر بالخير هو ان الحكومة مضت بهذا الطريق من دون رجعة وذلك قبل استلام الادارة المدنية للحكم في ٢٩ مايو ١٩٩٩.

الحكومة اللبنانية الجديدة «تطمئن» الاستثمارات الخليجية

■ بيروت - د ب أ: أكد وزير الأشغال والنقل نجيب ميقاتي أمس أن ضمان الاستثمارات الأجنبية في لبنان، لاسيما الخليجية منها سيكون «أهم عنوان» في خطة عمل حكومة رئيس الوزراء سليم الحص.

وقال ميقاتي في مقابلة مع اذاعة صوت لبنان الخاصة شاركه فيها النائب المعارض محمد عبد الحميد بيضون. سيكون هناك تركيز في البيان الوزاري للحكومة على الاستثمار وطمأنة المستثمرين العرب والأجانب

وجاء تصريح ميقاتي اثر مداخلة لبيضون شدد فيها على ضرورة «طمأنة الخليج الى أن خروج رفيق الحريري من السلطة لا يعني أن الاستثمارات ستتأثر».

ورفض ميقاتي مقولة الخوف على الاستثمارات الخليجية والأجنبية عموما في لبنان بعد خروج الحريري من السلطة التنفيذية مشددا على أن «دول الخليج تتابع الوضع وتعرف أنه مطمئن أكثر من قبل. وأتوقع أن تزداد الاستثمارات» وأضاف ان «المؤسسات والقانون يضمنان الاستثمارات لا الشخص».

وكان الحص الذي أعلن عن تأليف حكومة من ١٦ وزيرا لا تضم أيا من حلفاء الحريري. وشدد في أول تصريح له على ان «الحكومة الجديدة ستحترم توقيعات الدولة اللبنانية» في اشارة واضحة الى ضمان الاستثمارات القائمة.

ويتوقع ان تنجز حكومة الحص بيانها الوزاري نهاية الاسبوع المقبل ثم تعرضه على المجلس النيابي وتطلب منحها الثقة على أساسه كي تمارس الحكم وفق الآلية الدستورية المتبعة.

ومن جهة أخرى لفت مصدر اقتصادي رفيع الى الاهتمام الاميركي بالاستثمار في لبنان» والذي عبرت عنه رسائل التهنئة الى لحود وعكسته زيارة وزيرة الصحة دونا شلالا التي وصلت لبنان منذ يومين على ان تلتقي لحود اليوم بصفتها موفدة من الرئيس بيل كلينتون.

وعبر المصدر عن رأيه في أن الاميركيين اتخذوا قرارا بدخول السوق اللبنانية بقوة للعبور منه الى سوريا والعراق «في الوقت المناسب» وأن ذلك سيشجع دول الخليج على مواصلة الاستثمار في لبنان.

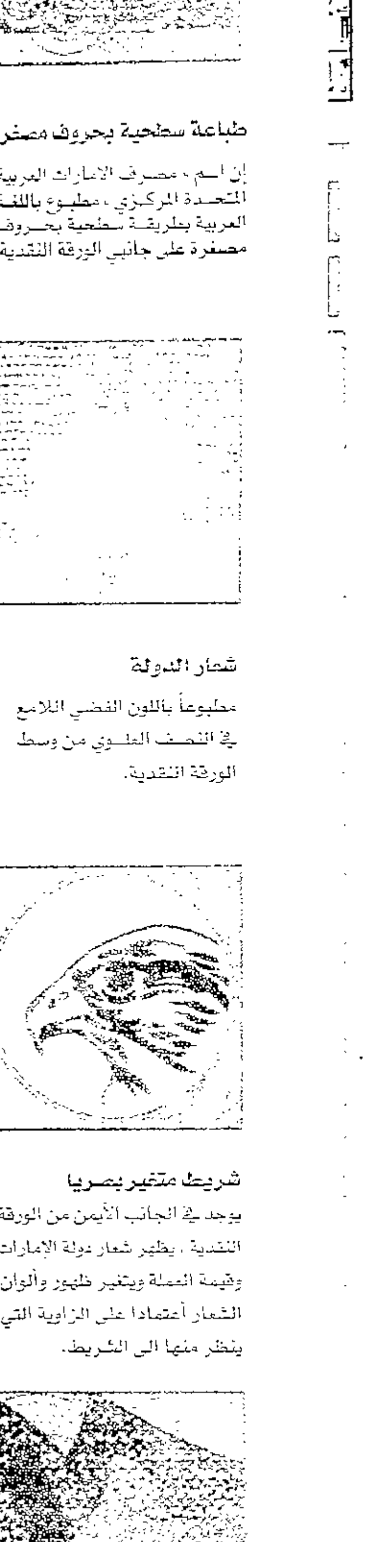
الورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم

التي تطرح في التداول اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٩٨





يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم صورة قصر الحصن في أبوظبي، أما الجهة الخلفية فيظهر عليها صورة لكورنيش مدينة أبوظبي.



طباعة كامنة
تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جدا لدى مسك الورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

علامة مائية
هي على شكل رأس صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية . كما تظهر قيمة العملة (١٠٠٠) بوضوح وذلك عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

طباعة سطحية بحروف مصغرة
إن اسم «مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي» مطبوع باللغة العربية بطريقة سطحية بحروف مصغرة على جانبي الورقة النقدية

ميزة أمنية
تظهر على شكل مجموعة من الصقور على الجهة اليمنى من وسط الورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة (1000) باللون الذهبي وتختفي هذه الميزة الأمنية بتغيير زاوية النظر الى الورقة النقدية.

خيط امـان
هو خيط لامع ومتقطع وبارز في الجانب الأيسر على الوجه الخلفي للورقة النقدية تقرأ عليه عبارة UAE 1000 وعند تعرض الورقة للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامق اللون بينما تظهر عبارة UAE 1000 بخط فاتح.

شعار الدولة
مطبوعاً باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الامنية المذكورة

علامة التطابق
هي عبارة عن دائرة مطبوعة تحتوي على رأس صقر في الجانب الأيسر من العلامة المائية . تظهر نفس العلامة على الوجه الخلفي بحيث تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام عند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

طباعة غائرة بحروف مصغرة
يظهر أسم «مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي» باللغة الانجليزية على الوجه الخلفي للورقة النقدية.

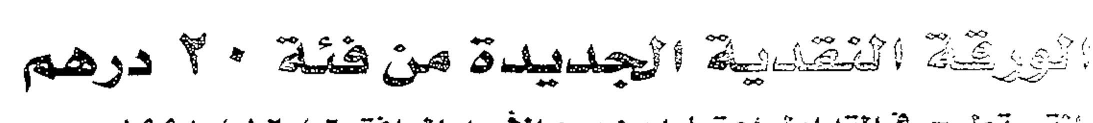
شريط متغير بصريا
يوجد في الجانب الأيمن من الورقة النقدية . يظهر شعار دولة الإمارات وقيمة العملة ويتغير ظهور وألوان الشعار أعتمادا على الزاوية التي ينظر منها الى الشريط.

كما تحتوي الورقة النقدية الجديدة على عناصر أمنية إضافية يمكن رؤيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية فقط.

قيمة العملة
قيمة العملة (١٠٠٠) درهم بلون ذهبي لامع في الحافة السفلى اليسرى من الورقة النقدية مطبوعة طباعة فوقية بطريقة غائرة ذات ثلاثة ألوان.

الورقة النقدية الجديدة من فئة ٢٠ درهم

التي تطرح في التداول اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٩٨





شعار الدولة
مطبوعاً باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

خيط الأمان
هو خيط لامع ومتقطع وبارز في الجانب الايمن من الجهة الأمامية تقرأ عليه عبارة UAE 20 وعند تعرض الورقة للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامق اللون بينما تظهر عبارة UAE 20 بخط فاتح.

علامة مائية
هي على شكل رأس صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية وتظهر عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الامنية المذكورة

طباعة كامنة
لقيمة العملة (٢٠) في أسفل الجهة اليسرى للورقة تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جدا لدى مسك الورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

طباعة بحروف مصغرة
United Arab Emirates Central Bank
مطبوع بحروف مصغرة على الجهة الخلفية للورقة النقدية تحت
United Arab Emirates Central Bank

علامة التطابق
تظهر على شكل رسم هندسي من الجهة الأمامية في الجهة اليمنى من الجهة الخلفية بحيث تتطابق العلامتان لدى تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

كما تحتوي الورقة النقدية الجديدة على عناصر أمنية إضافية يمكن رؤيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية فقط.

يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة (٢٠) درهم صورة مبنى نادي خور دبي للجولف واليخوت. أما الجهة الخلفية فيظهر عليها صورة لسفينة شراعية محلية تسمى صمعاء.